الاتحاد
AL ITTIHAD

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

الثمن درهمان

السنة التاسعة والعشرون (العدد ٨٤٢٩) الاثنين ٥ ربيع الأول ١٤١٩هـ الموافق ٢٩ يونيو ١٩٩٨م ISSUE 8429 MONDAY JUNE 29, 1998

رفض موقف بغداد من الحدود مع الكويت وخطة اسرائيل لتوسيع القدس

مجلس التعاون يؤكد سيادة الامارات على الجزر

■ الرياض: أكد المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية سيادة دولة الامارات العربية المتحدة على جزرها الثلاث، طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى، ودعمه المطلق لكافة الاجراءات والوسائل السلمية التي تتخذها لاستعادة سيادتها على هذه الجزر. وطالب المجلس الحكومة الايرانية بانهاء احتلالها للجزر الثلاث والغاء كل الاجراءات وازالة جميع المنشآت التي اقامتها من طرف واحد في هذه الجزر الثلاث. كما طالب المجلس الحكومة الايرانية باتباع الوسائل السلمية لحل النزاع وفقا لمبادئ وقواعد القانون الدولي، بما في ذلك القبول باحالة القضية الى محكمة العدل الدولية.

جاء ذلك في البيان الختامي الذي اصدره المجلس في ختام اجتماعاته أمس في مقر الامانة العامة في الرياض.

وترأس وفد الدولة في الاجتماع سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية الذي عاد إلى البلاد أمس.

وأكد المجلس رفضه تصريحات نائب الرئيس العراقي حول الحدود مع الكويت «نظرا لما تمثله من خطورة بالغة على أمن واستقرار المنطقة وما تنطوي عليه من تهديد لأمن دولة الكويت وسيادتها». وطالب المجلس المجتمع الدولي باتخاذ «خطوات عملية ورادعة في مواجهة تحدي العراق المتواصل للقرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الأمن».



حمدان بن زايد في اجتماع وزراء خارجية التعاون الذي عقد بالرياض أمس. (وام)

وعبر المجلس الوزاري عن قلقه الشديد من استمرار الموقف الاسرائيلي المتعنت والرافض تنفيذ الاتفاقات المبرمة مع السلطة الفلسطينية والوفاء بالتعهدات مع الاطراف العربية والدولية.

كما عبر المجلس عن رفضه المطلق وادانته قرار الحكومة الاسرائيلية توسيع الحدود الجغرافية لمدينة القدس وتغيير تركيبتها السكانية والديمغرافية باعتبارها مخالفة لاحكام القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية.

كما استنكر المجلس قيام اسرائيل بتوسيع المستوطنات وانشاء ميليشيات مسلحة من المستوطنين. واعتبر هذه الاجراءات خرقا صريحا لمرجعية مؤتمر مدريد للسلام وجميع قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة ذات الصلة وقرارات مجلس الأمن. واشاد المجلس بالاجماع الدولي على ضرورة استمرار عملية السلام وجدد دعوته لراعيي عملية السلام وخاصة الولايات المتحدة الى مضاعفة الجهود لانقاذ العملية السلمية وتلافي فشلها. (وام)

(طالع ص ٢١)

الشيخة فاطمة تصدر قراراً بتشكيل هيكل للاتحاد النسائي

■ أصدرت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمه بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام قرارا في شأن تشكيل الهيكل التنظيمي للاتحاد. وأكد القرار على ان الاتحاد النسائي هو الممثل الرسمي والقانوني للحركة النسائية في الدولة. وحدد أهدافه في النهوض بالمرأة روحيا وثقافيا واجتماعيا ومعاونتها على الأخذ بأسباب النماء الشخصي والاجتماعي ودعم النهضة الوطنية الشاملة التي تعم الدولة واسهام المرأة في انجاحها ودعم النشاط النسائي في كافة امارات الدولة ومتابعة نشاط الهيئات النسائية فيها وتقديم الدعم اللازم لها لتحقيق أهداف الاتحاد. (وام)

(طالع ص٢)

أسماء أوائل «الادبي» تعلن الاحد المقبل

■ تعلن أسماء أوائل القسم الأدبي للثانوية العامة يوم الأحد القادم وتعتمد النتائج في اليوم التالي بمقر وزارة التربية والتعليم والشباب بأبوظبي، صرح بذلك لـ «الاتحاد» معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب عقب تلقيه تقريرا مفصلا عن مؤشرات نتائج امتحانات القسم الأدبي خلال لقاء معاليه بمكتبه صباح أمس بالسيد عبدالله راشد رئيس لجنة النظم والمراقبة للقسم الأدبي.

وقال: أن النسبة العامة للنجاح أكثر من ٨٠٪ بين طلاب وطالبات المدارس الحكومية للقسم الأدبي بالثانوية العامة وهي أفضل من نتائج الاعوام السابقة. ونسب النجاح في مواد التربية الاسلامية واللغة العربية واللغة الانجليزية أعلى من نسب نجاح امتحانات العام الماضي. ومعظمها يتخطى نسبة ٩٠٪.

تعيين ٦٥ مدرسا ومدرسة بالتربية

(طالع ص٥)

الدنماركي بريان لاودروب عقب احرازه هدفه امس. (رويترز)

حكمنا بوجسيم يؤكد جدارته

فرنسا تهزم الباراجواي بالهدف الذهبي والدنمارك تنهي آمال نيجيريا

■ بلغت فرنسا الدور ربع النهائي في مونديال ٩٨ بفوزها على الباراجواي بالهدف الذهبي في الوقت الاضافي بعد تعادلهما صفر - صفر في الوقت الأصلي من المباراة التي أقيمت بينهما أمس في لنس.. وسجل لوران بلان الهدف الذهبي في الدقيقة ١١٤. وقد أدار اللقاء بكفاءة حكمنا الدولي علي بوجسيم الذي حصل على تقدير امتياز.

كذلك فازت الدنمارك على نيجيريا بأربعة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي اقيمت امس في باريس.

وبذلك تلتقي فرنسا مع ايطاليا والبرازيل مع الدنمارك في دور الثمانية.

بعد موافقة « الصحة » «فياجرا» و «ميوز» في الصيدليات قريباً

■ جمال ابو طالب:

■ وافقت اللجنة العليا لتسجيل الأدوية في وزارة الصحة في اجتماعها أمس برئاسة سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل الوزارة على تسجيل دواءي «فياجرا وميوز». وذلك بحضور الدكتورة مريم كلداري مديرة ادارة الصيدلة والرقابة الدوائية.

وقال الدكتور عبدالرحيم جعفر انه تم تسجيل الدواءين وفقا للوائح ونظم الوزارة وسيتم تسعيرهما غدا حتى يسمح لوكيل الشركة المصنعة بطرحهما في الصيدليات قريبا.

واضاف جعفر «انه تقرر صرف العقارين بوصفة طبية مراقبة للحد من سوء الاستخدام». كما تقرر ان تصرف الوصفات الطبية بناء على توقيع معتمد من الاستشاريين والاخصائيين في الامراض البولية والجلدية والتناسلية والعقم. ووافقت اللجنة ايضا على تسجيل ٧٣ صنفا دوائيا جديدا والسماح بتداولها في الدولة.

الأحمر: لا توتر مع السعودية ولا دور لها في أحداث اليمن

■ صنعاء - أحمد الجبلي
عدن - طه الكعبي:

قال رئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبدالله الأحمر «للاتحاد» انه سيبحث مع الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير الدفاع السعودي اليوم في جدة العقبات التي اعترضت سير اللجان الفنية والقانونية.

وذكر ان المباحثات ستتركز حول ماتبقى من الحدود والقضايا محل الخلاف في نقطتي جبل ثار ورأس معوج وهي المنطقة التي حكمتها اتفاقية الطائف واندثرت معالمها بعد مرور أكثر من ٦٠ سنة على الاتفاقية.

ونفى الأحمر وجود أي توتر في الحدود بين البلدين خلال الأيام الماضية وقال ان ما ذكر حول ذلك «دعايات كاذبة» كما نفى ما تردد حول أن السعودية كانت وراء الأحداث التي شهدها عدد من المدن اليمنية خلال الأيام الماضية. وقال ان تصريحات الدكتور عبدالعزيز السقاف عضو المجلس الاستشاري حول هذا الموضوع والتي اتهم فيها السعودية بتأجيج المشاكل في اليمن لا أساس لها من الصحة.

وقال ان ملف الحدود لايزال بيد الرئيس علي عبدالله صالح وهو المسؤول عنه وان زيارته الى السعودية واجتماعه مع الأمير سلطان تأتي في اطار مذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين والتي نصت على تشكيل لجنة عليا لتذليل أية عقبات تعترض سير اللجان المشتركة.

من جهة أخرى تشهد اليوم مدينة الحوطة عاصمة محافظة لحج اليمنية مسيرة سلمية تلبية لدعوة من مجلس تنسيق أحزاب المعارضة.

وقد تم أمس في صنعاء تشييع ٢٠ قتيلا من قوات الأمن الذين سقطوا في المواجهات الأخيرة الى مقبرة الشهداء بالعاصمة.

رفض عربي لاقتراح نتانياهو عقد مؤتمر جديد للسلام

(طالع ص٢١)

وثيقتان امريكيتان تؤكدان الحق العربي في القدس

■ القاهرة - الاتحاد:

■ سلم الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد رئيس وزراء أسبانيا خوزيه ماريا أزنار وثيقتين رسميتين امريكيتين تؤكدان الحق العربي في القدس.

وقال عبدالمجيد في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس وزراء اسبانيا عقب مباحثاتهما، بالقاهرة أمس ان الوثيقتين لهما تأثير مهم في موضوع القدس، وان الوثيقة الاولى صدرت عن السفير الامريكي في الامم المتحدة أرثر جولدبرج في ١٤ يوليو ١٩٦٧، والثانية عن السفير الامريكي بالامم المتحدة شارل يوست اول يوليو ١٩٦٩ وتؤكدان الحق العربي في القدس. واضاف ان الوثيقتين قدمتا الى مجلس الأمن والجمعية العامة للامم المتحدة وأرفقتا باتفاقيات «كامب ديفيد».

واشار الى ضرورة التذكير بالوثيقتين الامريكيتين خاصة وان مجلس الامن سيناقش قريبا مشروع قرار عربي بشأن قرار اسرائيل توسيع حدود مدينة القدس المحتلة.

هكذا صفع الرئيس الهراوي رئيس تحرير مجلة «الشراع» اللبنانية

■ بيروت: رفيق نصر الله

■ في أول حادث من نوعه قام الرئيس اللبناني الياس الهراوي بصفع رئيس تحرير مجلة «الشراع» اللبنانية.

ووقع الحادث في منزل نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشيل المر الذي كان يتقبل التعازي في وفاة والدته.

وفي تفاصيل ما جرى ان الرئيس اللبناني الياس الهراوي وصل الى منزل المر في بلدة بتغرين لتقديم التعازي وجلس في صالون الدار الى جانب عدد من كبار الشخصيات.

ودخل رئيس تحرير «الشراع» لتقديم التعازي وصافح بعض المسؤولين. وعندما وصل الى الرئيس الهراوي أدار الرئيس اللبناني وجهه عنه. وهنا بادر حسن صبرا الرئيس بالقول:

- لماذا يا فخامة الرئيس لا تبادلني السلام فرد الهراوي غاضباً:

- ابعد من وجهي.. روح من هون انت تقول عني «يا رايح كتر القبايح».

فرد حسن صبرا: أنا صحفي ويحق لي أن أكتب وهناك قانون ولكن هذا لا يعني ألا تسلم علي كونك رئيساً للجمهورية وزاد غضب الرئيس الذي عاجله بصفعة على وجهه تم بصفعة أخرى قبل ان يتدخل الحضور وبينهم الوزير المر فيما واصل الرئيس الهراوي القول: انت تقول عني يا رايح كتر القبايح. وهنا حصل هرج ومرج وقال صبرا بصوت مرتفع:

انت رئيس البلاد ومش هيك بيكون التصرف.

فرد الرئيس الهراوي: خذوه من أمامي، ستة أشهر وهو يشتمني وكأن لا قانون ولا كرامات للناس. وقد تم نقل صبرا بعد ذلك الى احدى الغرف في منزل المر الذي عاد الى الرئيس مخاطباً: أتمنى عليك يا فخامة الرئيس معالجة الموضوع لأن الحادث وقع في منزلي. وحسن صبرا لايزال في الداخل. ولكن الرئيس الهراوي رفض ذلك وغادر منزل المر.

وأعلن حسن صبرا إثر ذلك انه سيقدم ادعاء ضد الرئيس الهراوي وقال في تصريح له: «تعرضت للإهانة والشتائم والتعدي بالضرب اليدوي وإني أدرس إقامة دعوى قضائية ضد رئيس الجمهورية».

وأجرى رئيس الحكومة رفيق الحريري اتصالاً برئيس تحرير «الشراع» طالباً منه معالجة ما جرى عبر الاتصالات الهادئة متمنيا عليه عدم المبادرة بأي اجراء قضائي.

ويتوقع ان تجتمع نقابة الصحافة لبحث ما جرى خصوصاً وان صبرا هو أمين سر النقابة.

وأشارت بعض المصادر الى توجه لدى بعض رؤساء الصحف اللبنانية لإعلان اضراب ليوم واحد استنكارا للحادث.

يذكر ان الرئيس الهراوي ربح أخيراً دعوى ضد رئيس تحرير «الشراع» الذي حكم عليه بدفع مبلغ مائة مليون ليرة أي ما يوازي ٦٥ ألف دولار بسبب كتابات وصفت بأنها حملت قدحا وذما في حق الرئيس.

اليوم مع الاتحاد الاقتصادي

المصرف الصناعي يقر تمويل مشروعات جديدة

الرياضي

سلطان بن خليفة يترأس اجتماع اللجنة التنظيمية العليا لبطولة العالم للقدرة

بوستر «يومي» هدية

رئيس الدولة ونائبه يهنئان حاكم كنداورئيسي رواندا وبوروندي

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقيات تهنئة الى كل من فخامة روميو ليبلانك حاكم علم كندا وفخامة باستيور بيز يمونجو رئيس جمهورية رواندا وفخامة بيتر بيويا رئيس جمهورية بوروندي وذلك بمناسبة ذكرى استقلال بلادهم .كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقيات تهنئة مماثلة الى كل من فخامة حاكم علم كندا وفخامة رئيس جمهورية رواندا وفخامة رئيس جمهورية بوروندي وذلك بمناسبة ذكرى استقلال بلادهم . (وام)

الامارات تشارك في مؤتمر المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية في القاهرة

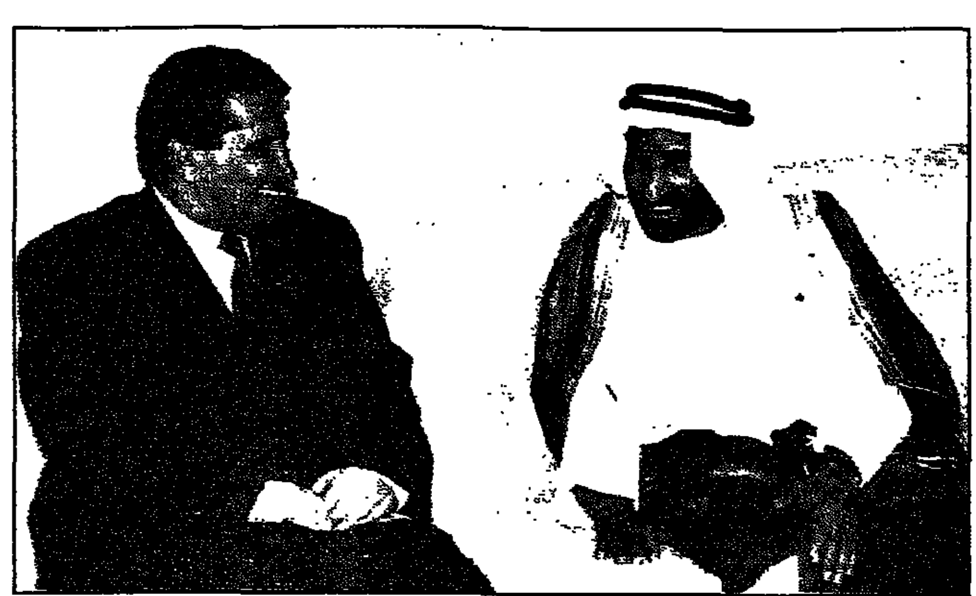
■ تشارك دولة الامارات العربية المتحدة في المؤتمر العام العاشر للمجلس الأعلى للشؤون الاسلامية الذي يعقد في القاهرة في الفترة من ٢ الى ٥ من يوليو القادم تحت شعار« الاسلام والقرن الحادي والعشرين » .ويمثل الدولة في هذا المؤتمر وفد برئاسة معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف .ويناقش المؤتمر الذي يعقد تحت رعاية فخامة الرئيس المصري محمد حسني مبارك العديد من القضايا والموضوعات الاسلامية من بينها موضوع الحضارة الاسلامية وعدم عنصريتها وابتعادها عن انظمة الحكم «الثيوقراطية» ومراعاة التكامل بين الدين والدنيا وتكامل العقل والايمان والتعايش بين الأديان ودور الاجتهاد في الفكر الاسلامي .وكان معالي وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف قد اصدر أمس قرارا وزاريا بتشكيل وفد الدولة المشارك في المؤتمر. (وام)

اللجنة الفنية للتشريعات تنتهي من مناقشة قانون لحماية الثروة المائية

■ عقدت اللجنة الفنية للتشريعات اجتماعها أمس برئاسة المستشار عبدالعزيز فوده القائم بأعمال رئيس المحكمة الاتحادية العليا .وصرح سعادة الدكتور علي الحوسني الوكيل المساعد لوزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف لشؤون الفتوى والتشريع وقضايا الدولة ومقرر اللجنة ان اللجنة انتهت من مناقشة مشروع قانون اتحادي باستغلال وحماية وتنمية الثروات المائية الحية في دولة الامارات،ويتضمن مشروع القانون ٦٨ مادة تنظم مهنة استغلال وحماية وتنمية الثروات المائية الحية في الدولة حيث تضمن الفصل الاول تنظيم مهنة الصيد واجراءات القيد في السجل وترخيص الصيادين وتضمن فصلا حول التداول والتصنيع والتسويق وشروط تصدير الثروة المائية الحية للدولة واعادة تصدير هذه الثروة. وبين القانون كذلك العقوبات التي توقع على مخالفي احكامه.وسوف يرفع مشروع القانون الى اللجنة الوزارية للتشريعات خلال الأيام القليلة القادمة.(وام)د

الهيئة الاتحادية للبيئة تشارك في حلقة دراسية بالجامعة العربية

■ يشارك وفد الهيئة الاتحادية للبيئة برئاسة الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة في الحلقة الدراسية لمناقشة المسودة الأولية للدليل الاسترشادي بالحدود المقبولة للملوثات الناتجة عن الصناعة والتي بدأت أعمالها صباح أمس في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة وتستمر حتى ٣٠ يونيو الحالي.ودعت الأمانة العامة للجامعة العربية الامانة الفنية لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة كافة الدول العربية والمنظمات العربية والاقليمية الدولية المعنية والخبراء المختصين والاتحادات العربية النوعية للمشاركة في هذه الحلقة الدراسية.وتبحث الحلقة الدراسية من خلال تجميع البيانات والمعلومات المتوفرة عن هذه الحدود لدى الدول المتقدمة والدول العربية والجهات الاقليمية والدولية ذات العلاقة الى اعداد دليل استرشادي يمثل اطارا تأشيريا لمايمكن ان تكون عليه الحدود المقبولة للملوثات الناتجة عن الصناعة العربية.كما تشارك الهيئة الاتحادية للبيئة في الدورة التدريبية الاقليمية لبرامج محاكاة المياه الجوفية والتي ينظمها مركز البيئة والتنمية للاقليم العربي وأوروبا «سيداري» في القاهرة خلال نفس الفترة . (وام)



صقر القاسمي يستقبل القنصل اليمني

■ استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة في مكتبه بالديوان الاميري صباح أمس الدكتور احمد سالم الوحيشي القنصل اليمني لدى الدولة الذي قدم لوداع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله بالدولة .حضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة والشيخ فيصل بن صقر القاسمي رئيس دائرة الحسابات العامة ورئيس المنطقة الحرة برأس الخيمة. (وام)



سلطان بن خليفة يستقبل قنصل أوزبكستان

■ استقبل سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي في مكتبه قبل ظهر أمس السيد مير حمدام عبدالله يف قنصل علم أوزبكستان لدى الدولة.وتم خلال المقابلة بحث أوجه التعاون بين دولة الامارات وجمهورية أوزبكستان في مختلف المجالات.(وام)

الصحة تؤكد ضرورة التزام الصيدليات بمواعيد الدوام المسائية

أكدت الدكتورة مريم كلداري مديرة ادارة الصيدلة والرقابة الدوائية بوزارة الصحة على أهمية التزام الصيدليات الخاصة بمواعيد الدوام المسائية حتى لاتتعرض للعقوبات القانونية التي قد تصل في حال تكرار عدم الالتزام الى الاغلاق وسحب الترخيص.جاء ذلك خلال اجتماع لجنة التراخيص الصيدلانية بوزارة الصحة بأبوظبي أمس برئاستها.وقالت عقب اجتماع اللجنة انه تقرر اغلاق صيدلية خاصة في أبوظبي لمدة أسبوع لمخالفتها وعدم التزامها بمواعيد الدوام المسائية.كما منحت اللجنة اربع موافقات صيدلية لنقل مواقع وملكية وتراخيص مجموعة من الصيدليات بأبوظبي والشارقة وثلاث موافقات نهائية بنقل موقع صيدليتين بأبوظبي ودبي وترخيص جديد لصيدلة .كما أعادت اللجنة تراخيص صيدليين ومنحت تراخيص جديدة لاربعة صيادلة ولمساعد صيدلي.ووافقت اللجنة على تجديد تراخيص ٢٥ مؤسسة صيدلانية بمختلف امارات الدولة .وتقرر الغاء تراخيص ثلاثة صيادلة وعشرة مساعدين لمخالفتهم شروط مزاولة المهنة بالدولة.(وام)

مجلس جمعية الحقوقيين يناقش خطة العمل

■ الشارقة - الاتحاد: عقد مجلس ادارة جمعية الحقوقيين اجتماعه الدوري الاعتيادي ناقش خلاله خطة العمل والتكليفات المسندة الى الاعضاء وسبل تنفيذها. واوضح الدكتور محمد عبدالله الركن رئيس مجلس ادارة الجمعية ان الجمعية قامت بعدة انشطة في الفترة السابقة اسهاما منها في تأدية وظيفتها الاجتماعية والثقافية.

فقد قامت الجمعية بموافاة اللجنة التشريعية بالمجلس الوطني الاتحادي بملاحظاتها القانونية حول مشروع قانون الخدمة المدنية المقترح من مجلس الوزراء. كذلك فقد شاركت الجمعية في الاجتماع الاول للجنة العامة للجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم ممثلة للجمعيات ذات النفع العام.

كما نظمت اللجنة الثقافية بالجمعية دورة حول «فن احتواء المشاكل الزوجية» وذلك في مستشفى دبا حضرها ما يقرب من ٣٢ امرأة وذلك بالتعاون مع مكتب مجلة الفرحة بالدولة حاضر فيها الشيخ جاسم المطوع.

اخبار قصيرة

أبوظبي: تشارك وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف في ندوة التعاون القضائي الدولي في المواد الجنائية والتي ستعقد في سيراكوزا بايطاليا خلال الفترة من ٥ الى ١١ يوليو القادم. وأصدر معالي محمد بن نخيرة الظاهري قرارا وزاريا بتشكيل الوفد برئاسة المستشار يونس يوسف جواد القاضي بمحكمة الشارقة الاتحادية الاستئنافية .

الشارقة : تفتتح اليوم بأندية الفتيات بالشارقة بطولة لمهرجان الشطرنج الذي تنظمه الاندية للسنة الثانية على التوالي.

عجمان: بدأت فعاليات البرنامج الصيفي الذي ينظمه منتدى براعم الارشاد بجمعية الارشاد الاجتماعي في عجمان تشمل انشطته دوراته التدريبية لطالبات المرحلة الابتدائية .

الشارقة:تطرح اندية الفتيات بالشارقة خلال الفترة من ٢٠ يونيو وحتى ٢ سبتمبر المقبل برنامج الفترة الصيفية لمنتدى الاطفال للثقافة والتابع لادارة الاندية يشارك فيه عدد من الأطفال المنتسبين للمنتدى يشتمل على زيارات لمراكز ثقافة الطفل ولقاءات ثقافية ونشاطات مختلفة اخرى تشمل المسرح والقصة والصحافة ورياضة الشطرنج . (وام)

المجلس الوطني يختتم دورانعقاده بتوجيه اسئلة الي خمسة وزراء

■ يختتم المجلس الوطني الاتحادي غداء الثلاثاء «دورانعقاده العادي الأول من الفصل التشريعي الحادي عشر الذي استمر ستة شهورونصف الشهر .ويناقش المجلس في جلسته الأخيرة التي يعقدها برئاسة سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس وبحضور معالي الشيخ حميد بن احمد المعلا وزير التخطيط مشروع قانون اتحادي بشأن اعتماد الحساب الختامي للهيئة العامة للمعلومات عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر عام ١٩٩٦.كما يناقش المجلس وبحضور معالي الدكتور محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة مشروع قانون اتحادي بشأن اعتماد الحساب الختامي للاتحاد عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر عام ١٩٩٥.ويناقش المجلس كذلك وبحضور معالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الاشغال العامة والاسكان مشروع قانون اتحادي بشأن الاسكان .

وتتضمن الجلسة خمسة اسئلة موجهة الى خمسة وزراء الأول موجه الى معالي وزير التربية والتعليم والشباب من السيد العضو عبيد علي المحيري حول « قراري الوزارة بتأنيث الجهاز التعليمي في بعض مدارس وفصول المرحلة الابتدائية وتخصيص الدوام الصباحي للطلبة المواطنين والدوام المسائي للطلبة الوافدين اعتبارا من العام القادم، والسؤال الثاني موجه الى معالي وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء من السيد العضو صالح احمد الشال حول « المرحلة التي وصل اليها مشروع قانون معاشات ومكافآت التقاعد» ،والسؤال الثالث موجه الى معالي وزير الزراعة والثروة السمكية من السيد العضو مبارك علي الشامسي حول « الترتيبات التي تمت بشأن تنفيذ الأمر السامي لصاحب السمو رئيس الدولة في شأن تسويق انتاج الامارات الشمالية من المحاصيل الزراعية المختلفة». والسؤال الرابع موجه الى معالي وزير الكهرباء والماء من السيد العضو احمد محمد ناصر الخاطري حول« ضعف وانقطاع التيار الكهربائي في بعض مناطق رأس الخيمة » .والسؤال الخامس والأخير موجه الى معالي وزير المواصلات رئيس مجلس ادارة مؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات من السيد العضو عبدالله علي الشرهان بشأن «تغطية رأس مال مؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات المحددة قانونا وعدد وقيمة العقود التي ابرمتها المؤسسة مع وزارات الدولة والمؤسسات العامة والهيئات العامة الاتحادية ».وسيتلى في ختام الجلسة المرسوم الاتحادي بفض الدورة .

وكان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قد افتتح في الرابع عشر من ديسمبر الماضي الدورة الحالية للمجلس .وناقش المجلس خلال دورته ١١ موضوعا عاما تهم الوطن والمواطنين وشملت مناقشة سياسة الحكومة في مجالات الاسكان والتربية والتعليم والمواصلات والاعلام والثقافة والداخلية والخدمة المدنية والتعليم العالي والصناعة واصدرت بشأنها ثماني توصيات الى مجلس الوزراء .كما وجه اعضاء المجلس عشرة اسئلة الى الوزراء تناولت مختلف قطاعات الخدمات في الدولة وأقر المجلس خلال دورته ١٤ مشروع قانون كما شكل لجنتين خاصتين الاولى لتقييم عمل مجلس الخدمة المدنية والثانية لبحث موضوع الاسكان .

يذكران المجلس لديه ثماني لجان ثابتة اضافة الى لجنة الرد على خطاب الافتتاح.واصدر المجلس خلال دورته بيانين الأول حول الأزمة بين العراق والأمم المتحدة والآخر حول الذكرى الخمسين لاغتصاب فلسطين.(وام)

. محمد سلمان يستقبل صقر غباش بدمشق

توقيع اتفاقية تعاون بين وكالتي أنباء الامارات والسورية

■ دمشق - عساف عبود:

■ استقبل وزير الاعلام السوري الدكتور محمد سلمان ظهر امس في دمشق سعادة صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافة بحضور سعادة سيف سلطان سفير الامارات بدمشق ومدير عام وكالة انباء الامارات ابراهيم العابد. وجرى خلال الاستقبال بحث توطيد علاقات التعاون بين البلدين الشقيقين على الصعيد الاعلامي. وبالشكل الذي يخدم الاهداف العربية المشتركة. ورحب الوزير السوري بسعادة صقر غباش، مؤكدا على عمق العلاقات بين البلدين وقائدي البلدين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والرئيس حافظ الاسد، مشيرا الى حرص سوريا على توطيد هذه العلاقات وتعزيزها في مختلف المجالات، منوها الى الدور المهم لوسائل الاعلام في هذا الصدد. كما حمّل وزير الاعلام السوري الدكتور محمد سلمان سعادة الوكيل صقر غباش تحياته الى سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة.

وكان سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة قد التقي وزير الاعلام السوري الدكتور محمد سلمان على هامش اعمال مؤتمر وزراء الاعلام العرب في الجزائر. حيث جرى البحث في سبل تعزيز وتطوير العلاقات الاعلامية بين البلدين الشقيقين.

كما جرى امس في دمشق التوقيع على اتفاقية للتعاون بين وكالة الانباء السورية ووكالة انباء الامارات. وذلك بهدف دعم التعاون الاعلامي والاخباري بين الوكالتين والتنسيق على صعيد التدريب والتأهيل للكوادر الفنية بين الوكالتين.

حضر حفل التوقيع الذي اقيم في مقر وكالة الانباء السورية سعادة وكيل وزارة الاعلام والثقافة صقر غباش وسعادة سفير الامارات بدمشق علي سيف سلطان، ووقعها عن الجانب السوري الدكتور فايز الصايغ مدير عام وكالة الانباء السورية سانا ومدير عام وكالة انباء الامارات الاستاذ ابراهيم العابد. كما قام سعادة صقر غباش بعد ذلك بجولة في اقسام وكالة الانباء السورية حيث اطلع خلالها على المشروعات الجديدة في الوكالة وخاصة اقسام الكمبيوتر والرصد الاذاعي. حيث تمنى سعادته للوكالة التقدم والازدهار مؤكدا على اهمية تعزيز التعاون بين الوكالتين لما فيه مصلحة البلدين الشقيقين.

الطقس

■ دبي - الاتحاد :درجة الحرارة العظمى اليوم ٤٢ والصغرى ٢٩ درجة مئوية، ونسبة الرطوبة العظمى ٨٥٪ والصغرى ٢٥٪. والرياح شمالية شرقية الى شمالية غربية سرعتها بين ٧ الى ١٥ عقدة. وارتفاع موج البحر بين قدم الى ٣ اقدام.

وتشير توقعات الارصاد الجوية للأيام الثلاثة المقبلة الى وجود رياح شمالية شرقية الى شمالية غربية سرعتها بين ٧ الى ١٥ عقدة، وارتفاع موج البحر بين ٣ الى ٤ اقدام.

في قرار أصدرته قرينة رئيس الدولة

تشكيل الهيكل التنظيمي للاتحاد النسائي العام

«الاتحاد الممثل الرسمي والقانوني للحركة النسائية بالدولة»

■ ابوظبي-وام: أصدرت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام قرارا في شأن تشكيل الهيكل التنظيمي للاتحاد.وأكد القرارعلى ان الاتحاد النسائي هو الممثل الرسمي والقانوني للحركة النسائية في الدولة.وحدد أهدافه في النهوض بالمرأة روحيا وثقافيا واجتماعيا ومعاونتها على الأخذ بأسباب النماء الشخصي والاجتماعي ودعم النهضة الوطنية الشاملة التي تعم الدولة واسهام المرأة في انجاحها ودعم النشاط النسائي في كافة امارات الدولة ومتابعة نشاط الهيئات النسائية فيها وتقديم الدعم اللازم لها لتحقيق أهداف الاتحاد .كما حدد القرار ضمن أهداف الاتحاد اقامة علاقات وطيدة مع الجمعيات والاتحادات النسائية الاخرى خاصة في بلدان الخليج العربي والدول العربية.

واشتمل القرار على ٣٢ مادة تضمنت مهام سمو رئيسة الاتحاد والوحدات الملحقة بمكتب سموها وكيفية ادارة هذه الوحدات والمكاتب .وطبقا للقرار تنوب عن سمو رئيسة الاتحاد نائبتان إحداهما لشؤون الاتحاد والاخرى لشؤون المركز الرئيسي وحدد مهام كل منهما في النيابة عن سمو رئيسة الاتحاد في حالة غيابها في رئاسة جلسات المجالس المختلفة ومساعدة سموها فيما قد تطلبه منها من أعمال بالاضافة الى اية اختصاصات أخرى تفوض فيها نائبة رئيسة الاتحاد لشؤون الاتحاد من سمو رئيسة الاتحاد.كما تختص نائبة رئيسة الاتحاد لشؤون المركز الرئيسي في مباشرة اختصاصات سمو رئيسة الاتحاد المتعلقة بالمركز الرئيسي للاتحاد في حالة غياب سموها ومساعدة رئيسة الاتحاد في كل مايتعلق بادارة نشاط المركز الرئيسي للاتحاد ومتابعة دعم المركز الرئيسي للاتحاد لانشطة الجمعيات الاخرى كما حدد القرار مهام الامينة العامة في رئاسة الجهاز التنفيذي للاتحاد بالاضافة الى ممارسة الاختصاصات المخولة لها في النظام الاساسي للاتحاد.وتلحق بالأمينة العامة وحدتان للدراسات والبحوث والمتابعة والتنسيق. وحدد القرار اختصاصات ومهام مديرة الاتحاد بالاشراف على مساعدات مديرة الاتحاد والجوانب الادارية الخاصة بالجمعيات الاعضاء في الاتحاد.كما تقوم مساعدة مديرة الاتحاد لشؤون الجمعيات واللجان والانشطة بالاشراف على تنظيم شؤون الجمعيات النسائية وعلى كافة الانشطة النسائية وأوجه الحفاظ على التراث النسائي بالدولة.وحدد القرار اختصاصات الوحدات التي تشرف على مساعدة المديرة لشؤون الجمعيات وهي بالاضافة الى وحدة شؤون الجمعيات وحدات شؤون اللجان وشؤون الانشطة الداخلية وشؤون الذات.وتتولى مساعدة مديرة الاتحاد لشؤون العلاقات العامة الاشراف على تنظيم شؤون علاقات الاتحاد مع كافة أجهزة الدولة وهيئاتها ومؤسساتها ومع المنظمات والجمعيات النسائية العاملة على المستوى العالمي والعربي والخليجي.وتتولى مساعدة مديرة الاتحاد للشؤون المالية والادارية الاشراف على كافة أمور ميزانية الاتحاد والشؤون المالية والمحاسبية وشؤون المشتريات بالاضافة الى الاشراف على شؤون المكتبة وعلى تطبيق نظام توثيق البيانات والحاسب الآلي في الشؤون المالية والادارية.

وفيما يلي نص قرار سمو رئيسة الاتحاد النسائي رقم(٤) لسنة ١٩٩٨ في شأن الهيكل التنظمي للاتحاد النسائي.

رئيسة الاتحاد النسائي: بعد الاطلاع على القانون الاتحادي رقم(٦) لسنة ١٩٧٤ وتعديلاته بالقانون الاتحادي رقم(٢٠) لسنة ١٩٨١ في شأن الجمعيات ذات النفع العام وعلى النظام الاساسي للاتحاد النسائي في دولة الامارات العربية المتحدة وبناء على مقتضيات مصلحة العمل قررت..

المادة الاولى: يتكون الهيكل التنظيمي للاتحاد النسائي وفقا للخريطة المرفقة وعلى النحو المبين بالمواد التالية..

المادة الثانية: الاتحاد النسائي وهو الممثل الرسمي والقانوني للحركة النسائية في الدولة ويهدف الى تحقيق الاهداف الآتية: النهوض بالمرأة روحيا وثقافيا واجتماعيا ومعاونتها على الاخذ باسباب النماء الشخصي والاجتماعي، دعم النهضة الوطنية الشاملة التي تعم الدولة واسهام المرأة في انجاحها، دعم النشاط النسائي في كافة امارات الدولة ومتابعة نشاط الهيئات النسائية فيها وتقديم الدعم اللازم لها لتحقيق أهداف الاتحاد، اقامة علاقات وطيدة مع الجمعيات والاتحادات النسائية الاخرى خاصة في بلدان الخليج العربي والدول العربية.

المادة الثالثة: رئيسة الاتحاد النسائي هي الرئيسة العليا للاتحاد وتتولى ممارسة الاختصاصات المخولة لها في النظام الاساسي للاتحاد وبصفة خاصة الاختصاصات التالية: رئاسة مجلس الادارة والجمعية العمومية والمجلس الاستشاري وادارة جلساتها والتوقيع على محاضرها ،تمثيل مجلس الادارة والجمعية العمومية والاتحاد أمام الجهات المختلفة وتوقيع جميع العقود والاتفاقات التي تبرم مع الاتحاد ، الاشراف على سير العمل بالاتحاد واصدار التعليمات اللازمة لتحقيق أهدافه واصدار القرارات المتعلقة بتعيين الموظفات وكل مايتعلق بعلاقاتهن الوظيفية بالاتحاد وكذلك انتداب المستشارين والفنيين وتحديد رواتبهم ومكافآتهم .أية اختصاصات أخرى تفوض فيها من قبل الجهات المختصة ولرئيسة الاتحاد تفويض بعض صلاحياتها الى الأمينة العامة.

المادة الرابعة: يلحق برئيسة الاتحاد وحدتان تنظيميتان هما: مكتب رئيسة الاتحادو مكتب مستشارة الاتحاد.

المادة الخامسة: تتولى ادارة مكتب رئيسة الاتحاد مديرة مكتب الرئيسة ويختص مكتب الرئيسة بممارسة الاختصاصات التالية:القيام بأعمال السكرتارية لرئيسة الاتحاد، تنظيم مقابلات ولقاءات واتصالات رئيسة الاتحاد ،استلام الرسائل الواردة باسم رئيسة الاتحاد وعرضها على الرئيسة واتخاذ اللازم بشأنها وفقا للتوجيهات ،اعداد المكاتبات التي تطلبها رئيسة الاتحاد والرد على المكاتبات مع الجهات الاخرى وفقا للتوجيهات، الاحتفاظ بجداول أعمال وقرارات المجالس واللجان والاجتماعات التي ترأسها أو تشارك فيها رئيسة الاتحاد. أية أعمال أو مهام أخرى يكلف بها من قبل رئيسة الاتحاد.

المادة السادسة:تتولى ادارة مكتب مستشارة الاتحاد مستشارة يعاونها عدد من الخبراء وذوي الاختصاص في المجالات الاجتماعية والنسائيةوالادارية والقانونية ويختص مكتب المستشارة بإبداء المشورة والرأي في كافة الامور التي تطلبها رئيسة الاتحاد وعلى وجه الخصوص الامور المتعلقة بما يلي:تنظيم العمل بالاتحاد بما يحقق أهدافه ،وضع الانظمة الكفيلة بتحفيز العاملين بالاتحاد ورفع كفاءتهم ،تدعيم مكانة الاتحاد على المستويين المحلي والدولي وفي بلدان الخليج العربي والدول العربية ، أية اختصاصات أخرى يكلف بها من قبل رئيسة الاتحاد .

المادة السابعة: تنوب عن رئيسة الاتحاد نائبتان احداهما لشؤون الاتحاد والاخرى لشؤون المركز الرئيسي .

المادة الثامنة : تتولى نائبة رئيسة الاتحاد لشؤون الاتحاد ممارسة الاختصاصات التالية: النيابة عن رئيسة الاتحاد في حالة غيابها في رئاسة جلسات المجالس المختلفة ، مساعدة رئيسة الاتحاد فيما قد تطلبه منها من أعمال ،اية اختصاصات أخرى تفوض فيها من قبل رئيسة الاتحاد .

المادة التاسعة: تتولى نائبة رئيسة الاتحاد لشؤون المركز الرئيسي ممارسة الاختصاصات التلية:النيابة عن رئيسة الاتحاد في حالة غيابها في مباشرة اختصاصاتها المتعلقة بالمركز الرئيسي للاتحاد ومساعدة رئيسة الاتحاد في كل مايتعلق بادارة نشاط المركز الرئيسي للاتحادواية اختصاصات أخرى تفوض فيها من قبل رئيسة الاتحاد .

المادة العاشرة : ترأس الامينة العامة الجهاز التنفيذي للاتحاد وتمارس الاختصاصات المخولة لها في النظام الاساسي للاتحاد وبصفة خاصة الاختصاصات التالية:الاشراف على تنفيذ مخططات الاتحاد ونشاطاته ،الاشراف على جميع الاعمال الادارية وشؤون الموظفات وحفظ سجلات الاتحاد وتنظيمها ،القيام بأعمال أمانة الجمعية العمومية وأمانة مجلس الادارة واعداد جداول أعمال الجلسات والاجتماعات المختلفة ،اختيار من يمثل الاتحاد في الاستقبالات أو الوفود الرسمية وذلك بالتشاور مع رئيسة الاتحاد ،اعداد التقرير السنوي عن نشاطات الاتحاد ومنجزاته وعرضه على مجلس الادارة ثم الجمعية العمومية ،الاشتراك مع مديرة الاتحاد ومساعدتها للشؤون المالية والادارية في مراجعة مشروع ميزانية السنة المالية المقبلةللاتحاد ورفعها للجهات المختصة ،اية اختصاصات أخرى تفوض فيها من قبل مجلس الادارة أو رئيسة الاتحاد.

المادة الحادية عشرة: تلحق بالأمينة العامة وحدتان احداهما للدراسات والبحوث والاخرى للمتابعة والتنسيق .

المادة الثانية عشرة : تختص وحدة الدراسات والبحوث بممارسة الاختصاصات التالية: اعداد الدراسات الخاصة بتنفيذ مخططات الاتحاد ونشاطاته،ابداء الرأي الفني في الامور التي تقوم الامانة العامة بتجهيزها لعرضهاعلىالجهات المختصة بالاتحاد ،اجراء البحوث والدراسات التي تكلف بها الوحدة من قبل الأمينة العامة.أية اختصاصات أخرى تكلف بها الوحدة من قبل الامينة العامة.

المادة الثالثة عشرة:تختص وحدة المتابعة والتنسيق بممارسة الاختصاصات التالية: متابعة تنفيذ القرارات الصادرة عن الجهات المختصة بالاتحاد ،متابعة التقارير الخاصة بأنشطة الوحدات المختلفة ومنجزاتها ،التنسيق بين أنشطة كافة أجهزة وادارات ووحدات ولجان الاتحاد بمايحقق توحيدها في اتجاه تحقيق أهداف الاتحاد .وأية اختصاصات أخرى تكلف بها الوحدة من قبل الامينة العامة .

المادة الرابعة عشرة: تتولى مديرة الاتحاد الاشراف على مساعدات مديرة الاتحاد كما تتولى الاشراف على الجوانب الادارية والتنفيذية الخاصة بالجمعيات الاعضاء في الاتحاد وتتولى على وجه الخصوص ممارسة الاختصاصات التالية:الاشراف على قيام مساعدات المديرة بمهامهن الوظيفية كل فيما يخصها،التنسيق بين أنشطة الجمعيات الاعضاء وأنشطة الاتحاد ، عرض المقترحات التي تعرضها أية جمعية عضو على رئيسة الاتحاد للنظرفي شأن عرضها على المجلس ،إخطار مساعدة المديرة المختصة بشؤون الجمعيات الأعضاء بقرارات المجلس المتعلقة بهذه الجمعيات ومتابعة تنفيذها .و أية لختصاصات أخرى تكلف بها من قبل المجلس أو رئيسة الاتحاد .

المادة الخامسة عشرة : تتولى مساعدة مديرة الاتحاد لشؤون الجمعيات واللجان والأنشطة الاشراف على تنظيم شؤون الجمعيات النسائية واللجان كما تتولى الاشراف على كافة الانشطة النسائية وأوجه الحفاظ على التراث النسائي بالدولة وتشرف على الوحدات التنظيمية التالية:وحدة شؤون الجمعيات النسائية ،وحدة شؤون اللجان ، وحدة شؤون الانشطة الداخلية ، وحدة شؤون التراث .

المادة السادة عشرة : تختص وحدة شؤون الجمعيات النسائية بالاختصاصات التالية: متابعة الاتصال بالجمعيات النسائية في الدولة والاطلاع على أنشطتها.رفع الاقتراحات الخاصة بتلبية احتياجات الجمعيات النسائية وذلك بقصد دعمها وتشجيعها ،اخطار الجمعيات النسائية الاعضاء في الاتحاد بقرارات مجلس ادارة الاتحادوالجمعية العمومية.تزويد الجمعيات بكافة المطبوعات التي تصدر عن الاتحاد أو التي تصل اليه من الجمعيات والمنظمات النسائية في الخارج،توجيه الدعوة الى عضوات الجمعيات النسائية في الدولة لزيارة مقر الاتحاد للاجتماع وبحث الأمورالتي تهمهن مع تبادل وجهات النظر في شأنها. المادة السابعة عشرة :تختص وحدة شؤون اللجان بالاختصاصات التالية، تحديد الاهداف الحالية والمستقبلية لانشطة اللجان ووضع الخطط اللازمة لتنفيذها.متابعة تنفيذ اللجان لانشطتها في اطار السياسة العامة للاتحاد ،التنسيق بين أنشطة اللجان الرئيسية وأنشطة اللجان الفرعية المماثلة في الجمعيات الاعضاء في الاتحاد ،التعاون مع أجهزة الدولة المختلفة التي تقدم خدمات أو أنشطة ذات صلة بأنشطة اللجان ،مخاطبة جهات الاختصاص في الاتحاد بشأن اعادة تشكيل اللجان أو اضافة لجان جديدة لممارسة أنشطة تحقق صالح المرأة وتعود على المجتمع بالنفع العام .

المادة الثامنة عشرة : تختص وحدة شؤون الانشطة الداخلية بالاختصاصات التالية: الاشراف على الانشطة الداخلية التي يمارسها الاتحاد والتي لا تدخل في اطارنشاط احدى اللجان مثل ،واقامة المعارض النسائية والأسواق الخيرية ،.تنمية أوجه النشاط النسائي المختلفة ودعمها بما يحقق صالح المرأة .التنسيق بين الانشطة الداخلية التي يمارسها الاتحاد وأوجه النشاط التي تمارسه اللجان بما يحقق توحيد الجهود في سبيل تحقيق أهداف الاتحاد .التعاون مع كافة الأجهزة والمرافق العامة داخل الدولة وتشجيعها على رعاية الأنشطة النسائية .

المادة التاسعة عشرة :تختص وحدة شؤون التراث بالاختصاصات التالية:الاهتمام بكافة أوجه الحفاظ على تراث المرأة في الدولة وكذلك الحفاظ على التقاليد العربية الأصيلة ، الاشراف على مشاغل الصناعات البيئية واليدوية وتشجيع النساء على الانضمام للعمل بها،الاشراف على اقامة المعارض الدائمة للصناعات اليدوية والبيئية التي تعرض فيها منتجات مشاغل هذه الصناعات ،التعاون مع أجهزة الدولة الاتحادية والمحلية التي تعمل في مجال الحفاظ على التراث والتنسيق معها في سبيل دعم جهود الحفاظ على التراث النسائي في الدولة .

المادة العشرون :تتولى مساعدة مديرة الاتحاد لشؤون العلاقات العامة الاشراف على تنظيم شؤون علاقات الاتحاد مع كافة أجهزة الدولة وهيئاتها ومؤسساتها وكذلك مع المنظمات والجمعيات النسائية العاملة على المستوى العالمي والعربي والخليجي كما تتولى الاشراف على تأمين الضيافة اللائقة لضيوف الاتحاد وعلى تزويد وسائل الاعلام بالمعلومات الخاصة بنشاط الاتحاد وتشرف على الوحدات التنظيمية التالية:وحدة المنظمات النسائية العالمية. وحدة المنظمات النسائية العربية والخليجية .وحدة ضيوف الاتحاد .وحدة وسائل الاعلام .

المادة الحادية والعشرون: تختص وحدة المنظمات النسائية العالمية بالاختصاصات التالية: الاتصال بالمنظمات النسائية العالمية والاطلاع على أنشطتها ، تنظيم مشاركة الاتحاد في المؤتمرات والندوات النسائية العالمية،التنسيق مع أجهزة الدولة المعنية بموضوعات المؤتمرات والندوات النسائيةالعالمية لتحقيق مشاركة العنصر النسائي فيها مع الاتحاد ضمن وفد الدولة المشارك في هذه المؤتمرات والندوات ،الحصول على جدول أعمال المؤتمرات والندوات النسائية العالمية وتزويد الوفد النسائي المشارك بها بالمعلومات اللازمة عن الاعمال المتعلقة بالمؤتمرأو الندوة ،تجميع القرارات والتوصيات التي تصدرها المنظمات النسائية العالمية وحفظها وتزويد الوحدات المختصة بها.

المادة الثانية والعشرون :تختص وحدة المنظمات النسائية العربية والخليجية بالاختصاصات التالية: الاتصال بالمنظمات النسائية في الدول العربية ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتنمية علاقات العمل معها، تنسيق عقد بعض المؤتمرات أو الندوات على المستوى العربي أو الخليجي في رحاب مقر الاتحاد بأبوظبي ودعوة الوفود النسائية للمشاركة فيها، التنسيق مع قسم الشؤون العربية وقسم شؤون دول مجلس التعاون الخليجي بوزارة الخارجية في شأن مشاركة الاتحاد والعناصر النسائية من أجهزة الدولةالمختلفة لحضوربعض فعاليات المؤتمرات أو الندوات العربية والخليجية والتي تهتم بمصالح المرأة .تزويد الوفد النسائي المشارك في المؤتمرات والندوات العربية والخليجيةبجدول الاعمال وبالمعلومات والبيانات اللازمة عن المؤتمر أو الندوة. حفظ القرارات والتوصيات التى تصدرها المنظمات النسائية العربية والخليجيةوتزويد الجهات المختصة بها ومتابعة تنفيذها .

المادة الثالثة والعشرون : تختص وحدة ضيوف الاتحاد بالاختصاصات التالية:اعداد البرامج الخاصة بزيارات ولقاءات ضيوف الاتحاد بالتنسيق مع الجهات المعنية . اتمام جميع الاجراءات الرسمية الخاصة بضيوف الاتحاد . تأمين الاستقبال المناسب لضيوف الاتحاد واخطار الجهات المعنية لاستقبالهم في الاماكن المناسبة لمكانتهم،تأمين الاقامة ووسائل الانتقال المناسبة لضيوف الاتحاد والتنسيق معهم في شأن تأمين الحجز اللازم لرحلات الوصول الى الدولة ومغادرتها و اية اختصاصات أخرى تتعلق بحسن استقبال ضيوف الاتحاد وتوفير وسائل . الراحة لهم خلال اقامتهم .

المادة الرابعة والعشرون : تختص وحدة وسائل الاعلام بالاختصاصات التالية : الاتصال بوسائل الاعلام المختلفة في الدولة وتزويدها بالمعلومات اللازمةعن نشاط الاتحاد . تزويد الجمعيات النسائية داخل الدولة وخارجها بالمطبوعات التي تصدرعن الاتحاد.انشاء ركن اعلامي في مقر الاتحاد وتزويده بجميع الوثائق والمطبوعات والتسجيلات المتعلقة بالحركة النسائية في الدولة.الاشراف على مجلة دورية تصدر شهريا أو اسبوعيا باسم الاتحاد وتختص بنشر كل مايهم المرأة ويحقق صالحها وكل مايتعلق بأنشطة الاتحاد والجمعيات النسائية الاعضاء اضافة الى أنشطة الاتحادات والجمعيات النسائية العالميةوالعربية والخليجية .

المادة الخامسة والعشرون : تتولى مساعدة مديرة الاتحاد للشؤون المالية والادارية الاشراف على كافة أمور ميزانية الاتحاد والشؤون المالية والمحاسبية وشؤون المشتريات كما تتولى الاشراف على شؤون المكتبة وعلى تطبيق نظام توثيق البيانات وتطبيق نظام الحاسب الآلي في الشؤون المالية والادارية وتتولى الأشراف على الوحدات التنظيمية التالية: وحدة الشؤون المالية .وحدة الشؤون الادارية .وحدة المكتبة .وحدة التوثيق والحاسب الآلي .

المادة السادسة والعشرون: تختص وحدة الشؤون المالية بالاختصاصات التالية:اعداد مشروع الميزانية السنوية العامة للاتحاد ورفعها للجهات المسؤولة..اعداد مستندات الصرف والقيد ومسك الدفاتر المحاسبية والسجلات واعدادالتسويات المحاسبية ومراجعة قيدها. متابعة التعديلات ومراقبة الصرف على بنود الانفاق المختلفة واعداد موازين المراجعة الدورية والحساب الختامي للاتحاد .اعداد وتدقيق كشوف رواتب الموظفات والمستخدمات بالاتحاد وتنفيذ القرارات المتعلقة بمستحقاتهن المالية .اثبات الايرادات المحصلة والمبالغ المنصرفة وتسويتها حسب الأصول المتبعة والاحتفاظ بالنثرية .العمل على توفير احتياجات الاتحاد من المشتريات والخدمات ومتابعة عملية استلام المشتريات حسب الأصول المعتمدة.مسك سجلات المخازن والعهد واعداد النماذج اللازمة لذلك .

المادة السابعة والعشرون: تختص وحدة الشؤون الادارية بالاختصاصات التالية: تنفيذ كافة المعاملات المتعلقة بشؤون موظفات ومستخدمات الاتحاد بدءابإجراء التعيين وانتهاء بإجراء انهاء الخدمة وذلك وفقا للقوانين والانظمة واللوائح المعمول بها في هذا الشأن .تنظيم وحفظ الملفات الخاصة بموظفات ومستخدمات الاتحاد.تنظيم حركة المعاملات الواردة للاتحاد وتوزيعها على الوحدات المختصة ومتابعة حركة سيرها داخل وحدات الاتحاد .تنظيم وتصنيف وترقيم وحفظ الملفات والوثائق والمراسلات الادارية الخاصة بالاتحاد . تصنيف وحفظ القرارات والتعاميم والتعليمات الصادرة عن الاتحاد وأية أعمال أخرى تكلف بها الوحدة أو تتصل بطبيعة أعمالها .

المادة الثامنه والعشرون :تختص وحدة المكتبة بالاختصاصات التالية:اعداد أرشيف كامل يشمل جميع المراجع والكتب والدوريات المتوفرة بالمكتبة وذلك وفقا لانظمة وأصول التصنيف والفهرسة المعمول بها.اعداد الانظمة الخاصة بعضوية المكتبة والاطلاع الداخلي والاستعارة..اعداد القوائم الخاصة بالكتب المطلوب توفيرها للمكتبة من خلال معارض الكتب ودور النشر المختلفة داخل الدولة وخارجها .التعاون مع المكتبات العالمية والعربية والخليجية في شأن تأمين المراجع والكتب والدوريات الخاصة بالانشطة النسائية . وضع المقترحات الخاصة بتطوير المكتبة وتزويدها بأجهزة الحاسب الآلي واشتراكها في الانظمة العلمية والمكتبية العالمية .

المادة التاسعة والعشرون: تختص وحدة التوثيق والحاسب الآلي بالاختصاصات التلية: دراسة احتياجات الاتحاد من نظم وبرامج الحاسب الآلي والعمل على توفيرها وتشغيلها. وضع وتنفيذ النظم والقواعد التي تكفل الحفظ والتصنيف والفهرسة الآلية لكافة المعلومات والبيانات والوثائق والقرارات والتعاميم المتعلقة بأعمال الاتحاد والتي تم تجميعها من وحداته المختصة .وضع وتنفيذ النظم التي تكفل تسجيل وتخزين وصيانة واسترجاع كافة البيانات والمعاملات الخاصة بموظفات ومستخدمات الاتحاد وادخال وتنفيذ نظام المعالجة الآلية لرواتبهن ومستحقاتهن.استخلاص المؤشرات الاحصائية من خلال التحليل الاحصائي للبيانات وتزويد الجهات المختصة بالتقارير الاحصائية الدورية عن كافة أنشطة الاتحاد . أية أعمال أخرى تكلف بها الوحدة وتدخل في طبيعة أعمالها .

المادة الثلاثون : يجوز لرئيسة الاتحاد اجراء تعديل على هذا الهيكل باستحداث أو الغاء اية وحدة تنظيمية فيه وذلك بقرار يصدر عن رئيسة الاتحاد بناء على اقتراح الأمينة العامة .

المادة الحادية والثلاثون: تصدر رئيسة الاتحاد القرارات اللازمة لتنفيذ هذا القرار.

المادة الثانية والثلاثون : على الجهات المعنية تنفيذ هذا القرار كل فيما يخصه ويعمل به اعتبارا من تاريخ صدوره

فاطمة بنت مبارك
رئيسة الاتحاد النسائي

الشيخة خولة السويدي نائبة لرئيسة الاتحاد النسائي العام

■ أصدرت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام قرارا يقضي بتعيين الشيخة خولة بنت احمد بن خليفة السويدي نائبة لرئيسة الاتحاد النسائي العام لشؤون المركز الرئيسي.

دولة الإمارات العربية المتحدة
الاتحاد النسائي العام
الهيكل التنظيمي للاتحاد النسائي العام

- صاحبة السمو الرئيسة العامة للاتحاد "رئيسة مجلس الإدارة"
  - مديرة مكتب الرئيسة
  - مستشارة الاتحاد
- نائبة رئيسة الاتحاد لشؤون الجمعيات
- نائبة رئيسة الاتحاد لشؤون المركز الرئيسي
- الأمينة العامة
  - وحدة الدراسات والبحوث
  - وحدة المتابعة والتنسيق
- مديرة الاتحاد
  - مساعدة مديرة الاتحاد لشؤون الجمعيات واللجان والأنشطة: وحدة شؤون الجمعيات، وحدة شؤون اللجان، وحدة شؤون الأنشطة الداخلية، وحدة شؤون التراث
  - مساعدة مديرة الاتحاد لشؤون العلاقات العامة: وحدة المنظمات النسائية العالمية، وحدة المنظمات النسائية العربية والخليجية، وحدة ضيوف الاتحاد، وحدة وسائل الإعلام
  - مساعدة مديرة الاتحاد للشؤون المالية والإدارية: وحدة الشؤون الإدارية، وحدة الشؤون المالية، وحدة المكتبة، وحدة التوثيق والحاسب الآلي

النهوض بالمرأة ودعم النشاط النسائي في الامارات يتصدر الأهداف
... مع الاتحادات النسائية الخليجية والعربية

هكذا من الأصل

دراسة ميدانية للشيخة شمه بنت محمد بن خالد آل نهيان

«المرأة العاملة والرضا الوظيفي في الامارات»

■ قدمت الشيخة شمة بنت محمد بن خالد آل نهيان خريجة جامعة الإمارات / كلية الآداب.. بإجراء دراسة ميدانية بعنوان (المرأة العاملة والرضا الوظيفي في دولة الامارات العربية المتحدة) للحصول على درجة الماجستير من جامعة كومينوس بجمهورية سلوفاكيا وحازتها بتقدير امتياز.

في البداية طرحت العديد من التساؤلات التي يمكن ان تشكل في مجموعها موضوع الدراسة ولعل اهمها مدى مساهمة المرأة في سوق العمل؟ وما مدى تأثير التغيرات التي مرت على مجتمع الإمارات في دفع المرأة للعمل؟

ما طبيعة البناء المهني وموقع المرأة فيه؟ ما طبيعة سوق العمل وما مدى مساهمة المرأة فيه؟ إلى أي مدى استوعبت قطاعات العمل بدولة الإمارات جميع النساء المؤهلات واللاتي حصلن على قسط وافر من التعليم؟ ما أثر العوامل الإدارية والتنظيمية والاجتماعية في تحقيق الرضا الوظيفي وحفز المرأة للعمل؟ ما مستقبل المرأة العاملة في دولة الإمارات؟ وكيف يمكن وضع الخطط والبرامج التي تؤدي لخلق نوع من التفاؤل بحيث تصبح عضواً فاعلاً ومساهماً في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية؟

ثم استعرضت قوة وحجم ونشاط عمل المرأة والمهن التي تمارسها وموقف قوى المجتمع فقالت: مع بداية الثورة التعليمية عام ١٩٧٥ في مجتمع الإمارات كان متوقعاً امكانية تزايد أعداد النساء في القوى العاملة بشكل ملحوظ لكن البيانات تكشف عكس ذلك. فعلى الرغم من ان الإناث يشكلن ٤٠٪ من جملة السكان عام ١٩٨٠ - ١٩٩٠ إلا أنهن لم يشكلن سوى ٤,٢٪ من جملة قوة العمل سنة ١٩٨٠.. ارتفعت الى ٩,٥٪ عام ١٩٨٥ ثم وصلت الى ١١,٤٪ عام ١٩٩٠ في النشاط الاقتصادي وهي نسبة متدنية جداً نظراً للظروف الاجتماعية المتعلقة بالنظرة الى المرأة وضيق مجالات العمل لديها وخضوع دورها الاجتماعي لمعايير التقييم السائدة في الغرب.

والإناث يعملن في جميع الأنشطة الاقتصادية تقريباً ولكن بنسبة متفاوتة اقلها في قطاع الزراعة.. حيث بلغ عددهن ٢٣ زاد الى ٢٨ ثم الى ٤٨ أنثى في السنوات ٨٠/٨٥/٩٠ على التوالي.. كما تتركز أعلى نسبة منهن في قطاع خدمات المجتمع العامة والخدمات الاجتماعية والشخصية حيث تصل نسبة العاملات في هذا القطاع ٧٦٪ زادت الى ٨٤٪ في السنوات ٨٠/٨٥/٩٠ على التوالي، وهذه النسبة بين الإناث المواطنات أعلى من مثيلاتها الخاصة بغير المواطنات حيث تصل الى ٩٤٪ مقابل ٨٨٪ على التوالي.

وتؤكد الدراسات ان الإناث ينتشرن في جميع قطاعات العمل الحكومية وغير الحكومية إذ تبلغ نسبتهن ٤٠٪ في الوظائف العامة في الوزارات والمؤسسات الاتحادية و٢٧,١٪ في الوظائف الإدارية العليا أي في موقع اتخاذ القرار وتوجيه السياسات. و١٧,٣٪ من مجموع الوظائف الإدارية المتوسطة أي في موقع اتخاذ القرار وتسيير عجلة العمل.

وفيما يتعلق بموقف قوى المجتمع ترى الأغلبية العظمى وبنسبة ٩٠,٣٪ ان الدولة تشجع على التحاق المرأة بالعمل.. أما من يرين خلاف ذلك فقلية ٢,٢٪ وترى ٤٢٪ ان المجتمع هو الذي لايزال لا يشجع المرأة على الالتحاق بالعمل بينما ترى ٣٢,٣٪ عكس ذلك.

وترى ٥٧,٤٪ ان التمسك بالعادات هو السبب الرئيسي، وترى ٤٩,٩٪ ان كبار السن هم الذين يعارضون عمل المرأة ولكن ٣٦٪ يرين ان صغار السن اكثر معارضة من كبار السن.

وبعد ذلك تناولت الحديث عن اشكالية العمل والرضا الوظيفي من حيث ظروف وعلاقات واشباع وحوافز ومعارضة العمل، والتأثير المتوقع فيه وتأثير الوافدات.. فأوضحت ان النتائج اكدت أن ٧٠٪ يعملن من اجل المساهمة في خدمة المجتمع ورفع دخل الأسرة وتحسين مستواها الاقتصادي وتحقيق ذاتها واثبات وجودها.

وعن توافق الراتب مع المؤهل العلمي فقد رأت نسبة ٤٤,٦٪ ان الراتب لا يناسب مؤهلهن الأكاديمي بينما ٣٤,٥٪ يرين انه مناسب للغاية، وأقرت ٦٠,٦٪ ان مكان عملهن صحي بينما رأت نسبة ١١,٢٪ ان مكان العمل غير صحي وغير مريح، ولا ترى نسبة ٦٦,١٪ ان اجازة الحمل والوضع غير كافية.. بينما ترى ٢٠,٨٪ ان المدة مريحة وكافية. وترى نسبة ٦٦,١٪ أن في العمل مشقة بينما لا ترى ١٨,١٪ أي مشقة في العمل.

وترى نسبة ٤٠,٦٪ أن نظام الاجازات يراعي ظروف المرأة العاملة بينما ترى نسبة ٢٩,٨٪ ان هذا النظام لا يناسب الظروف مطلقاً.

وتوافق ٦٥,٤٪ على عدم تعارض مواعيد العمل مع الالتزامات العائلية للمرأة العاملة بينما ترى نسبة ١٢,٤٪ انها تتعارض.

أما علاقات العمل وأثرها في رضا المرأة عن العمل فقد كشفت الدراسة عن النتائج التالية:

توافق نسبة ٧٠,٦٪ على ان الراتب الذي يحصلن عليه يعادل الجهد الذي يبذلنه بينما ترى نسبة ١٦,١٪ منهن ان رواتبهن لا يتناسب مع جهدهن، وتوافق نسبة ٤٦,٨٪ على ان فرص الترقي المتاحة لهن ليست مثل التي تتاح للرجل بينما لا توافق نسبة ٣٤,٧٪ على ذلك أي ان فرص المرأة معادلة للرجل. وتوافق نسبة ٨٨,١٪ على ان علاقات العمل تسير بشكل اخوي مما يعكس روح الثقافة والتراضي بينهن وبين زميلاتهن في العمل.

أما عن التساؤلات التي طرحتها الدراسة حول مدى الاشباع الذي يمنحه العمل للمرأة فقد اتضح ان نسبة ٦١,٤٪ يوافقن على ان العمل يمنحهن فرصة استخدام قدراتهن بينما ترى نسبة ١٦,٤٪ عكس ذلك، وتوافق ١٢,٧٪ على انهن يحصلن على مركز اجتماعي من خلال عملهن بينما ترى ٦٣,٩٪ انهن لا يحصلن على أي مركز على الاطلاق.

«وندر لاند» تخصص يومين للسيدات

■ دبي - الاتحاد: قررت ادارة حديقة وندر لاند تخصيص يومي الاحد والاربعاء للسيدات فقط. ويسمح لهن باصطحاب الاطفال دون الثانية عشرة فقط.

واوضحت ادارة الحديقة ان تخصيص يومين في الاسبوع للسيدات جاء بعد دراسة، وسيتم اعادة تقييم التجربة خلال شهر سبتمبر القادم لتقرر اذا كان هذا الاجراء سيستمر أم لا.

خبيرة عطور تزور جمعية الاتحاد النسائية في الشارقة

■ ضمن جولتها في دولة الامارات قامت خبيرة العطور العالمية السيدة مارسيليا بزيارة صباح امس الى جمعية الاتحاد النسائية بالشارقة وذلك بهدف تعريف سيدات الامارات بعطرها الجديد وقد استقبلتها في الجمعية السيدة فاطمة هادي مديرة الجمعية وعدد من السيدات.

وفي لقائها معهن قدمت نبذة عن العطور التي قامت هي بصنعها وعن ابتكاراتها في مجال العطور واشارت مارسيليا الى انه بعد خمس سنوات من الابحاث والابتكارات والاعداد ارتأت طرح نمط مميز وشخصي جدا من العطور النادرة بحيث اصبح اسم مرسيليا معروفا في كل انحاء العالم.





جانب من دورات الكمبيوتر في متنزه الشريعة.

معرض كمبيوتر بمتنزه ومسبح الشريعة

■ يقيم متنزه ومسبح الشريعة معرض الكمبيوتر بالمركز الثقافي الاجتماعي الجديد غدا الثلاثاء الموافق ٣٠ يونيو الحالي ويستمر حتى الثاني من يوليو المقبل. على ان يكون الاختلاط يومي الثلاثاء والاربعاء ويوم الخميس فقط للسيدات والمعرض تنظمه الهيئة العامة للمعلومات بأبوظبي بالتنسيق مع شركة النواردي ويعتبر المعرض فرصة للراغبين في الاطلاع على تقنيات الكمبيوتر والبرامج المتنوعة والخاصة والتربوية والتعليمية بالاضافة الى برامج ومستلزمات الكمبيوتر. وقالت السيدة فيحاء بكري مشرفة متنزه ومسبح الشريعة: انه في اليوم الثاني للمعرض ستعقد خلال الفترة المسائية ندوة للكمبيوتر حول كيفية شراء جهاز كمبيوتر يتم خلالها مناقشة العديد من الموضوعات التي ترتبط بالكمبيوتر بالاضافة الى الفعاليات المصاحبة للمعرض ومن المتوقع ان يلقي المعرض نجاحا كبيرا باعتباره الاول من نوعه الذي يقام في المنطقة.

قسم جديد لحماية البيئة وتطويرها ببلدية الشارقة

■ الشارقة - أنور محمود:

■ اعلنت امس بلدية الشارقة عن انشاء قسم لحماية البيئة تتوفر فيه الامكانات المادية من ادوات ومعدات تقنية ومختبر مزود باجهزة للقياسات والتحاليل البيئية. بالاضافة للكوادر العلمية والفنية المؤهلة لانجاز الاعمال والانشطة البيئية المختلفة، والتي يأتي في مقدمتها العمل على مكافحة التصحر والزحف الصحراوي وذلك بالتوسع في الغطاء النباتي والحدائق والمسطحات الخضراء والتوسع الزراعي والغابي وزيادة الرقعة الزراعية داخل مدن الامارة. اضافة الى مساندة تنمية وتطوير الحياة الفطرية والمحميات الطبيعية. جاء ذلك في التقرير الذي اصدره قسم حماية البيئة بشأن الانجازات التي حققها حتى الان والتي يمكن تحقيقها حتى نهاية هذا القرن. وقال رئيس قسم حماية البيئة، «لكي يثمر هذا العطاء ويأخذ طريقه الى التقدم والتطور فقد قوبل هذا الانجاز بزيادة التعاون بين هذا القسم والمنظمات والدوائر المحلية والرسمية والخاصة مع المنظمات الاقليمية في مجال حماية البيئة وسلامتها». كما تم اعداد مشروعات قوانين وتشريعات واوامر وقرارات محلية وادارية تحقق سلامة وحماية تطوير البيئة على مستوى امارة الشارقة والتعاون مع الهيئة الاتحادية والامانة العامة للبلديات بشأن القوانين الاتحادية. وعن نشاط قسم حماية البيئة، قال السيد عبدالعزيز الشامسي: من بين ما يقوم به قسم حماية البيئة اجراء البحوث والدراسات والخطط والبرامج والمشاريع والسياسة العامة والحلول للمشاكل البيئية العامة والصناعية بالامارة. اضافة الى تخطيط المناطق الصناعية ووضع النظم والاشتراطات والمواصفات للشرائح الصناعية والمسوحات المختلفة التي تهدف الى حماية بيئة العمل من التلوث وسلامة صحة العاملين فيها وصولا الى حماية البيئة العامة من اية مخاطر فيزيائية او كيميائية او حيوية او غيرها. واضاف ولقد كان لقسم حماية البيئة الدور الكبير في اعداد وتقديم برامج التثقيف والتوعية الصحية والبيئية عبر وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية بالاضافة الى اصدار النشرات والملصقات والكتيبات وعقد المحاضرات والندوات واللقاءات مع كافة شرائح المجتمع مع طلاب وعمال ونساء وغيرهم. وذلك بالتعاون مع منطقة الشارقة التعليمية ومنطقة الشارقة الطبية. واجهزة الاعلام لنشر الوعي البيئي واسهامه في المحاضرات والدورات المحلية الاقليمية والعالمية في مجال حماية البيئة. واسهامه كذلك مع الجهات المختصة في الدولة في مجال مكافحة التلوث البحري بالمنطقة والقيام ببرامج منظمة في نظافة خور الشارقة وبحيرة خالد ونظافة الشواطئ بالمدن المطلة على البحر وتوفير ما تتطلبه سلامة البيئة البحرية من الاحتياجات الضرورية.

وذكر السيد عبدالعزيز الشامسي انه نظرا لتعدد وظائف قسم حماية البيئة وارتباطه مع الاقسام الاخرى فهناك تعاون وتنسيق دائم بينه وبين الاقسام المختلفة بالبلديات ذات العلاقة بالانشطة مثل اقسام الزراعة والنفايات الصلبة والمجاري ومصنع السماد والمتاحف والمتفجرات في تنفيذ سياسة البلدية البيئية.

لشهري يوليو واغسطس

انشطة وبرامج جمعية الاتحاد النسائي في الشارقة

■ الشارقة - حليمه الملا:

■ اعدت جمعية الاتحاد النسائية بالشارقة العديد من الانشطة والفعاليات في الفترة الاولى من يوليو الى ٣٠ من شهر اغسطس القادمين. وفي هذا الاطار تنظم اللجنة الدينية عددا من المحاضرات تبدأ الاولى منها يوم الثلاثاء الموافق ٧/٧ بعنوان محاور التربية والتي تستمر على مدى ثلاث حلقات وتقدمها السيدة «ام عبدالرحمن» وتكون في الساعة الخامسة عصر كل يوم ثلاثاء وذلك بمقر الجمعية الجديد.. وكما تنظم اللجنة الثقافية برنامجا حافلا يشمل دورات تربوية ومحاضرات وندوات اهمها سمر ثقافي ترفيهي وتنفذها اللجنة الاجتماعية وذلك في تمام الخامسة مساء يوم الخميس الموافق ٧/٢ للمرحلتين الاعدادية والثانوية. ويوم الخميس الموافق ٧/٩ تقام محاضرة بعنوان الاخلاق.. الى اين؟ وتقدمها الاستاذ آمنة العبيدلي. والخميس الذي يليه والموافق ٧/١٦ تنظم محاضرة بعنوان «تعرفي على مؤمنة» وتقدمها الاستاذة مريم علي. والخميس الموافق ٧/٢٣ تقام دورة تربوية بعنوان «كيف اكون شخصية متميزة؟» وتنفذها الاستاذة وحيدة الملا اما انشطة شهر اغسطس فتشمل محاضرات عدة منها خططي لمستقبلك تقدمها نعيمة يحي. وعنوان آخر فتاة اليوم والقدوة تقدمها زبيدة يحي، وكما تنظم ورشة عمل بعنوان «فتياتنا والثقافة» وتنفذها اللجنة التثقيفية والاجتماعية ويختتم برنامج اغسطس بمعسكر اليوم الكامل «كيف استعد للمدرسة؟» ويذكر ان الجمعية تقوم في الفترة من ٨/٢٧ الى ٩/١٧ للاعداد والتدريب لحفل بدء العام الدراسي القادم.. أما برنامج التثقيف الصحي في الجمعية يشمل محاضرات وندوات تهدف الى توعية المرأة صحيا في جوانب عدة منها العناوين التالية: النضوج عند الانثى والنظافة الشخصية العامة والرياضة واهميتها، وامراض فقر الدم وسوء التغذية والاسباب المؤدية اليها. ومحاضرة بعنوان «البدانة وتأثيرها على المظهر العام» والاسعافات الاولية» وعنوان آخر «التنفس الصناعي وانعاش القلب» و«الوقاية من الحوادث المنزلية. وكيفية التصرف» وعنوان آخر «الحروق - الكسور - الجروح» وتشارك في تقديم هذه الفعاليات المشرفات الصحيات والممرضات بمركز لرعاية الامومة والطفولة بالشارقة منهن شيخة فضل الله. وجوملة حسين ونظيمة النجار. وليلى كتفاني. وماجدة عبدالمنعم. وجدير بالذكر ان الدورات الصيفية المختلفة منها تحفيظ القرآن والاسعافات الاولية ودورات فنية مستمرة في الجمعية.

برنامج منتدى الاطفال بأندية الفتيات في الشارقة يوليو المقبل

□ الشارقة - الاتحاد:

■ ينظم منتدى الاطفال بأندية الفتيات بالشارقة في اطار انشطته الصيفية العديد من الفعاليات والتي تستمر حتى الثاني من سبتمبر القادم.. ومن ضمن الانشطة تقام ورشة مسرحية في القاعة الاولى بالمسرح وكذلك دورة شطرنج والتي تبدأ اليوم الاثنين وتقام يوم بعد غد الاربعاء فعالية بعنوان ثقافة اسلامية بمسجد النادي ورحلة بحرية على شاطئ النادي. اما برنامج يوم السبت الموافق ٩٨/٧/٤ يقوم اطفال المنتدى بزيارة لاحد مراكز ثقافة الطفل بالشارقة. ويوم الاحد الذي يليه محاضرة بعنوان تثقيف غذائي في العاب ترفيهيه. ومحاضرة اخرى بعنوان «ماذا تعرف عن عمل وكالات الانباء؟» ثم ورشة الفن التشكيلي. ويوم الاثنين الموافق ٧/٦ ثقافة اسلامية. وآداب استخدام الهاتف والرد على المكالمات وتليه ورشة موسيقية. والثلاثاء يتم عرض فيلم عائلي ومناقشته. ويوم الاربعاء الموافق ٧/٨ نشاط بعنوان كل.. وتعلم آداب الاكل.. كيف وماذا تأكل «وجبة افطار» ثم ورشة موسيقية. ويوم السبت الذي يليه ينظم ورشة بعنوان «تصور.. وتعلم التصوير» واتمام للورشة الموسيقية او برنامج الاحد الموافق ٧/١٢ «كيف تستقبل ضيوف والديك؟» ودورة الفن التشكيلي ويوم الاثنين الذي يليه تنظم ورشة بعنوان «تعالوا نكتب قصة».. ويوم الثلاثاء الموافق ٧/١٤ تقام ورشة مسرحية مسابقات ثقافية وجوائز رمزية. اما برنامج الاربعاء الموافق ٧/١٥ لقاء مع صحفية حول «كيف تعمل الصحافة».

١٢٤ برنامجا تدريبيا في خطة معهد التنمية الادارية للعام القادم

■ انتهى معهد التنمية الادارية من وضع خطته التدريبية السنوية لعام ١٩٩٩ وذلك بعد ان ناقش المجلس العلمي للمعهد في اجتماعه يوم أمس بمقره خطته السنوية لعام ١٩٩٩ وذلك بعد موافقة مجلس الادارة على الملامح الرئيسية لهذه الخطة والتي تضمنت ١٢٤ برنامجا تدريبيا. ويرتكز الاطار العام للخطة التدريبية لعام ١٩٩٩ على أستراتيجية تقوم على التنوع والتكامل للاحتياجات التدريبية. التي تخدم مختلف قطاعات ومستويات موظفي الدولة. وبما يتمشى مع التطورات والمستجدات الحديثة في العلوم الادارية والقانون والمحاسبة والحاسب الآلي. حيث أخذت خطة التدريب بالاعتبار توسيع البرامج التدريبية العامة والخاصة لتشمل جميع الامارات بشكل متوازن ملبية احتياجاتها التدريبية من المعرفة والمهارات الادارية المتنوعة والمتنامية. هذا بالاضافة الى البحوث والاستشارات التي يقوم المعهد بتقديمها للجهات والمؤسسات الحكومية. ويأتي ذلك الانجاز بهدف الاعداد والتخطيط المبكر للخطة بناء على تجاوب الجهات والمؤسسات الاتحادية والمحلية في طلب احتياجاتها من التدريب من المعهد. حيث قام المعهد بمخاطبة تلك الجهات والمؤسسات الحكومية في شهر ابريل الماضي.

«التداوي بالاعشاب» في ندوة بالنادي العربي اليوم

■ الشارقة - الاتحاد: يقيم النادي العربي الثقافي في التاسعة مساء اليوم الاثنين ندوة حول التداوي بالاعشاب يقدمها الشيخ ابوالفداء محمد عارف والدعوة عامة.

كما ينظم النادي في التاسعة والنصف مساء غد أمسية شعرية للشاعرين محمود النجار والدكتور طلال درويش.

٢٤٪ زيادة في انتاج مشاتل بلدية دبي

١٢٥ الف زائر للحدائق خلال مايو الماضي

■ دبي - الاتحاد:

■ ارتفع انتاج مشاتل بلدية دبي خلال شهر مايو الماضي، وبلغت كمية الاشجار والشجيرات التي تم انتاجها الى ٤٨ الفا و٣٣٨ من الاشجار والشجيرات بمعدل ارتفاع نسبته ٢٤٪ عن الشهر الذي يسبقه. كما ارتفعت انتاجية المشاتل من الزهور الى ٣٥٦ الفا و١٦٠ زهرة. وبمعدل ارتفاع نسبته ٥٤٪. في حين بلغت انتاجية المشاتل من مغطيات التربة ٦١ الفا و٣٣٦، وتم من خلالها زراعة ٩ آلاف و٩٤٤ من الاشجار والشجيرات. و٩٧ الفا و٤٤٦ من مغطيات التربة. و٢٥٥ الفا و٨٠٨ من الزهور و١٠ آلاف و٤٩٤ مترا مربعا من المسطحات الخضراء.

وبلغ اجمالي عدد زوار حدائق دبي العامة خلال شهر مايو الماضي ١٢٥ الفا و٥٧١ زائرا وزائرة. حيث سجلت حديقة الممزر اعلى نسبة من الزوار بواقع ٤٨ الفا و١٩١ زائرا وزائرة. تلتها حديقة شاطئ جميرا باجمالي ٣٠ الفا و٦٩٥ زائرا وزائرة. ثم حديقة الصفا باجمالي ١٩ الفا و٧٦ زائرا وزائرة. ثم حديقة مشرف باجمالي ١٢ الفا و٧٦٠ زائرا وزائرة. ثم حديقة الخور باجمالي ١٢ الفا و٦٨٤ زائرا وزائرة، ثم حديقة نادي دبي للسيدات باجمالي الفين و٢٨١ زائرة. في حين بلغ اجمالي زوار حديقة حيوانات دبي خلال نفس الشهر الماضي ٣٢ الفا و٢٩٢ زائرا وزائرة. كما استقبلت حديقة حيوان دبي ١٦ حيوانا من الطيور والثدييات والزواحف كهدايا من الحدائق المماثلة بالعالم. حيث بلغ اجمالي عدد الحيوانات بالحديقة ١١٧٩ حيوانا. منها ٣٦٨ حيوانا ثديا و٥٥٢ من الطيور و٢٥٩ من الزواحف.

وذكر التقرير الشهري ان قسم الزراعة انتهى خلال مايو الماضي من مشروع اعادة زراعة دوار الطوار المؤدي الى القصيص، ومشروع زراعة شارع الضيافة بالمنطقة الواقعة بين دواري المركز التجاري والسطوة. ومشروع زراعة شارع البستان. بالاضافة الى مشروع تشجير شارع البراحة. في حين يجرى العمل حاليا في تنفيذ اعمال الصيانة الدورية لمناطق ديرة وبر دبي. واعمال اعادة زراعة الجزيرة الوسطى بشارع المرقبات بالمسطحات الخضراء والزهور ومغطيات التربة. كما انتهى قسم الزراعة من انجاز ٩٨٪ من مشروع تشجير تقاطعات زعبيل. و٩٥٪ من مشروع تشجير ميدان بني ياس. ٨٥٪ من مشروع تشجير الجزيرة الوسطى من شارع الضيافة «غرب». و٨٠٪ من مشروع تشجير تقاطع القرهود. و٨٠٪ من مشروع تشجير شارع الرمول أمام كراج البلدية. و٧٠٪ من مشروع تشجير المرحلة الثانية بشارع الشيخ زايد. و٦٥٪ من مشروع تشجير شارع المرحلة الرابعة من شارع الشيخ زايد. بالاضافة الى عدد من مشاريع التشجير الجاري تنفيذها حاليا في تقاطعات وشوارع الامارة.

وقامت وحدة الابحاث والدراسات باجراء ٨ اختبارات للتربة و٨ اختبارات لعينات المياه. بالاضافة الى متابعة الدراسات والتجارب الجارية وتجميع النتائج واجراء التحليل الاحصائي لها وتحضير الحرمونات اللازمة للمشاتل لاجراء عملية الاكثار.

وقام قسم الحدائق والمنتزهات في شهر مايو الماضي باجراء عمليات الصيانة الزراعية لجميع الحدائق والساحات الشعبية والصيانة الفنية للمرافق الترويحية والالعاب الترفيهية في الحدائق.

كما انتهى مكتب الترويح والترويج من اعداد جميع البرامج الترويحية المتعلقة بمفاجآت صيف دبي ٩٨. منها مسابقة النحت على الرمال، ومباريات كرة القدم والطائرة الشاطئية. وقام بتجهيز برامج ثقافية بالتعاون مع قسم المكتبات العامة. بالاضافة الى اجراء التنسيق مع احدى المؤسسات الامريكية المتخصصة في تقديم عروض «ديزني اون آيس» خلال مهرجان التسوق ١٩٩٩.

لجنة فنية من الجامعة لدراسة مناهج المعاهد العلمية الاسلامية

■ دبي - الاتحاد: اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس قرارا بتشكيل لجنة فنية من اساتذة جامعة الامارات، لاعادة دراسة المناهج المدرسية في المعاهد الاسلامية بالدولة.

ونص القرار على تشكيل اللجنة من السادة:

الدكتور احمد محمد الجلي - كلية العلوم الانسانية والاجتماعية رئيسا، والدكتور عامر حسن صبري - كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، والدكتور احمد محمد صالح الحمادي - كلية العلوم الانسانية والاجتماعية اعضاء.

وحدد القرار مهمة اللجنة في:

وضع تصور لمنهج متكامل لمعاهد دينية تهدف الى تخريج دارسين ليكونوا ائمة وخطباء ملمين بالدراسات الاسلامية والشرعية، بالاضافة الى جرعات من العلوم الاخرى، وطلب القرار من اللجنة ان تستعين بمن تراه مناسبا لعملها من داخل الوزارة او خارجها.

ترشيح ٦٥ معلما ومعلمة بعقود محلية للعمل بالهيئة التدريسية بوزارة التربية

■ دبي - الاتحاد:

■ اعتمد سعادة الدكتور جمال محمد المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب امس قرارا بترشيح ٦٥ معلما ومعلمة، من بينهم ١٧ معلما و٤٨ معلمة للعمل بعقود محلية ضمن اعضاء الهيئة التدريسية بمدارس الوزارة للعام الدراسي المقبل ٩٨ - ٩٩، وعلى درجة مدرس جامعي غير مواطن.. وهم من بين المعلمين والمعلمات التي أجرت الوزارة لهم اختبارات تحريرية ومقابلات شخصية محلية. وحدد القرار اسبوعين لمراجعة المرشحين لادارة الخدمة المدنية لاستكمال مسوغات التعيين المطلوبة. وتضمن القرار الاسماء التالية والتخصصات التي سيعملون بها، وكذلك المناطق التعليمية التي سيتسلمون العمل بها.

المعلمون:

فايق محمود محمد محمد - لغة انجليزية - العين، وزكريا عقله ابراهيم مقدادي - لغة انجليزية - العين، وجمال قاسم جعفر - لغة انجليزية - ابوظبي، ومعن حسن محمد حامد - لغة انجليزية - ابوظبي، واحمد يوسف طه - تاريخ - ابوظبي، وضياء نهبي السعيد النهبي - تاريخ - ابوظبي، وموسى محمود موسى الحسين - فيزياء - ابوظبي، وفواز علي محمد - فيزياء - ابوظبي، ومحمد الحسن كرم الله محمد - كيمياء رأس الخيمة، ومحب جابر بدير - كيمياء - دبي، وابراهيم مصطفى ابراهيم صالح - جيولوجيا - عجمان، وعلي الحسنين الدسوقي - جيولوجيا - الغربية، وعمار محمد سيف علوان - حاسوب - رأس الخيمة، ويونس محمد عثمان - حاسوب - الغربية، وسيف الدين صايل عبدالكريم - تربية رياضية - الغربية، وتامر حمدي عبدالمعطي - تربية رياضية - العين، وحسام الدين عبدالهادي علي - تربية رياضية - العين.

المعلمات:

منال احمد عبدالمجيد - لغة عربية - مكتب الشارقة، وندى عبدالغني نعمه - لغة عربية - ابوظبي /بني ياس، وغادة فتحي محمد درويش - لغة عربية - دبي، وسكينة عمر خلف الله - لغة انجليزية - الغربية، واميرة ابراهيم احمد عيسى - لغة انجليزية - الغربية، ومادلين بنت وديع جبور - لغة انجليزية - دبي، وماي كمال منصور - لغة انجليزية - الشارقة، وامل سليم خضر سالم، لغة انجليزية - الشارقة، وحسيبه احمد يحيى جومر - لغة انجليزية - عجمان، وعبير عبدالمنعم ابراهيم - لغة انجليزية - الغربية، ونعيمة مفتاح أبوجازية - لغة انجليزية - الغربية، ورنا ناجي هلال - لغة انجليزية - الفجيرة، وسلوى محمد فرج غليون - لغة انجليزية - الشارقة، وعزيزة محمد علي الغفري - لغة انجليزية - رأس الخيمة، وزينب احمد محمد حسن - لغة انجليزية - عجمان، وكفاح علي محمد ابوشاش - لغة انجليزية - الغربية، وميساء عدنان الحسين - لغة انجليزية - الشارقة، وام هاشم توفيق محمد - لغة انجليزية - رأس الخيمة، وانغام محمد عليان عبدالرحيم - لغة انجليزية - الشارقة، وايناس محمود حمدي - لغة انجليزية - الشارقة، وجمانه اسماعيل البعيني - لغة انجليزية - الغربية. وحنان علي راشد حبيب - لغة انجليزية - الشارقة، وداليا عبدالمنعم محرم حسنين - لغة انجليزية - عجمان، وريد ياسين محمد سرحان - لغة انجليزية - رأس الخيمة، وزينب علي محمد بشر - لغة انجليزية - دبي، وسلام عادل سلمان - لغة انجليزية - مكتب الشارقة، وعهد فاضل عطار - لغة انجليزية - الشارقة، وعواطف احمد محمد صالح - لغة انجليزية - دبي، ولطيفة اسماعيل الخطيب - لغة انجليزية - الغربية، ومايسه عبدالمنعم محمد محفوظ - لغة انجليزية - رأس الخيمة. ونانسي صلاح احمد - لغة انجليزية - رأس الخيمة، ونضال احمد حمتو - لغة انجليزية - دبي، ووفاء ابراهيم عبدالحكيم - لغة انجليزية - مكتب الشارقة، وشادية احمد رجب - جغرافيا - العين /ام غلفه، وامل عبدالرافع محمد - جغرافيا - الغربية، ونفين عوض صالح - فيزياء - الغربية، والهام عاطف نبهان - تربية رياضية - رأس الخيمة، وهاله حساتين علي - تربية رياضية - العين، وهويدا يوسف احمد - تربية رياضية - ابوظبي، ومها عبدالعزيز المرسي - تربية موسيقية - العين، ومنى محمود محمد منصور - تربية اسرية - الغربية. وايناس عاصم محمود - تربية اسرية - الشارقة/ نزوى، واحسان محمد قطب - تربية اسرية - رأس الخيمة، وايناس فاروق محمود - تربية اسرية - ام القيوين، وكفاح يوسف زايد - تربية فنية - الفجيرة، وايمان محمد نوح محمد - تربية خاصة - الغربية، وعصام محمد عون السباعي - رياضيات - دبي، وهنا نيب نياب - رياضيات - دبي.

اعلان نتائج مسابقات الانشطة المدرسية في الغربية

■ المنطقة الغربية - عبدالله محمود:

■ اعلن قسم الانشطة التربوية بالمنطقة الغربية التعليمية نتائج مسابقة المكتبات المدرسية والتي اعتمدها السيد سالم علي الهاملي مدير المنطقة والتي اقيمت خلال العام الدراسي ٩٧/١٩٩٨ وشارك في موضوعاتها الطلاب والطالبات بالمراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية. وتضمنت عناوين موضوعات المسابقة (الكتاب المصور) للمرحلة التأسيسية بنات و(التقويم السنوي) للمرحلة العليا بنين وبنات والبحوث للمرحلة الثانوية بنين وبنات حيث اسفرت النتائج عن فوز مدرسة الظفرة التأسيسية بنات بالمركز الاول في مسابقة الكتاب المصور بمشروع العمل (الصدق والامانة من صفات المؤمن) كما حصلت السلع التأسيسية بنات على المركز الثاني في مشروع العمل (اداب السلوك والاخلاق في الاسلام) وفي مسابقة التقويم السنوي فازت الظفرة العليا بنات بالمركز الاول بمشروع العمل (احداث ووقائع من التاريخ الاسلامي) وحصلت دلما العليا على المركز الثاني.

كما حصلت بينونة بنين على المركز الاول على مستوى مدارس البنين، وفي مسابقة البحوث حصلت الغلاح الثانوية بنين على المركز الاول بمشروع العمل (المرأة المسلمة عاملة ومربية ومجاهدة) على مستوى مدارس المرحلة الثانوية بنات على المركز الاول وغياثي الثانوية بنات على المركز الثاني والرويس الثانوية بنات على المركز الثالث بمشروع (المرأة المسلمة عاملة) وقد اشرف على تنفيذ المسابقات امناء وامينات المكتبات بالمدارس.

بدء توزيع استمارات الترشيح لشخصية العام الانسانية

■ دبي - الاتحاد: بدأ مركز راشد لعلاج ورعاية الطفولة بدبي توزيع الاستمارات الخاصة بترشيح واختيار شخصية العام الانسانية.

وتتضمن الاستمارة مجموعة من الملاحظات الخاصة بشخصية الذي يقوم بالترشيح، علاوة على حقل خاص لاختيار الشخصية الانسانية والاسباب التي دعت لاختيار هذه الشخصية.

واوضحت ادارة المركز في الاستمارة ان هناك ضوابط دقيقة ولجنة تحكيم عادلة لاختيار الشخصية الانسانية. وذلك تقديرا وعرفانا للذين ساهموا في دعم مسيرة الانسانية لاسعاد البشرية.

إعلان جائز الشارقة للأدب المكتبي

■ الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ اعلنت دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة عن جائزة جديدة باسم «جائزة الشارقة للادب المكتبي» وذلك في اطار احتفالات الشارقة بالعاصمة الثقافية للوطن العربي.. موضوع الجائزة لهذا العام هو «المكتبات والتنمية في دولة الامارات» من خلال ثلاثة محاور اساسية: دور المكتبات العامة في التنمية الثقافية ويبحث في واقع المكتبات في دولة الامارات. مع نموذج عملي لواقع مكتبة عامة، ودور المكتبة العامة في تأسيس جيل مثقف. والمكتبات ووسائل الاتصال الحديثة مع مقترحات حول تطوير اداء المكتبات العامة، مكتبات الاطفال ودورها في التنمية الاجتماعية ويبحث هذا المحور في واقع مكتبات الاطفال في الدولة مع نموذج عملي لواقع مكتبة اطفال ودور المكتبة في التنشئة الاجتماعية للاطفال. ومكتبة المنزل واهميتها في غرس عادة القراءة مع مقترحات لتطوير مكتبات الاطفال، المكتبة المدرسية ودورها في التنمية التعليمية. ويبحث واقع المكتبات المدرسية في الدولة مع نموذج عملي لواقع مكتبة مدرسية الكتب المدرسية، والمنهج الدراسي، ومشاكل وطموحات امناء المكتبات المدرسية واسباب عزوف الطلاب عن التردد على المكتبة مع مقترحات حول تطوير المكتبات المدرسية.. ومن شروط المسابقة وهي مفتوحة للجمهور من الجنسين.. الا تكون المادة المشاركة قد نشرت او فازت في مسابقة او قدمت لنيل درجة جامعية.. كما يشترط في البحوث ان تكون باللغة العربية والانجليزية وان يكتفي في اجراء البحث بتناول احد المحاور الثلاثة السابقة.

نتائج المسابقة تعلن في شهر اكتوبر وتوزع خلال معرض الشارقة للكتاب في نوفمبر القادم واخر موعد لاستلام البحوث هو ٢٠ سبتمبر المقبل، وسوف يتم نشر البحوث الفائزة في حولية الكتب والمكتبات والمعلومات في الدولة والمعروفة بسلسلة «إقرأ» التي تصدرها ادارة المكتبات بدائرة الثقافة والاعلام. قيمة الجائزة الاولى خمسة آلاف درهم، والثانية ثلاثة آلاف درهم، والثالثة الفي درهم..

توصية بتطبيقها على الاعدادي العام المقبل

نجاح تجربة تقديم موعد امتحانات الدور الثاني للابتدائي

■ جمال أبوطالب:

■ اعتمد السيد عيسى السويدي مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية أمس نتائج امتحانات الدور الثاني لصفوف النقل بالمرحلة الابتدائية العليا. واعلن السيد عيسى السويدي مدير ادارة المنطقة نجاح تقديم موعد امتحانات الدور الثاني لأول مرة هذا العام لصفوف المرحلة الابتدائية العليا وقال ان نسبة النجاح بين الطلاب «بنين» للصفوف الثلاثة الرابع والخامس والسادس ابتدائي هذا العام بلغت ٨٠٪ بينما كانت في العام الماضي ٤٤٪ وبلغت نسبة النجاح بين الطالبات هذا العام ٨٢٪ بينما كانت في العام الماضي ٣٧٪. أي ان نسبة زيادة النجاح عن العام الماضي بالنسبة للبنين ٣٦٪ وبالنسبة للبنات ٤٥٪. وقال ان ارتفاع نسبة النجاح تعود الى عدة عوامل من بينها استمرارية المذاكرة للطالب دون انقطاع مما كان له اثره في استمرارية المعلومات في ذهن الطالب الى جانب استمرارية وجود المعلمين في المدارس واعطاء دروس تقوية لطلاب الدور الثاني بدون مقابل. واضاف ان منطقة ابوظبي التعليمية توصي بتقديم موعد امتحانات المرحلة الاعدادية العام القادم نظرا لنجاح تجربة تقديم موعد امتحانات الدور الثاني لصفوف المرحلة الابتدائية العليا.

وقال انه كان يمكن زيادة نسبة النجاح لو تجاوب جميع أولياء الامور في تشجيع ابنائهم للحضور الى المدرسة قبل بدء الامتحانات حيث كان المعلمون يقومون باعطاء دروس تقوية لطلاب الدور الثاني والذي كان عددهم مابين ٤ و٥ طلاب فقط مما كان له أكبر الأثر ايضا في تشجيع الطلاب المتواجدين على استيعاب المادة التي رسبوا فيها وتقدموا للامتحان بثقة حققت لهم النجاح. ووجه السويدي الشكر والتقدير للاساتذة المعلمين والمعلمات على جهودهم مابين امتحان نهاية الفصل الدراسي الثاني وامتحانات الدور الثاني بدون مقابل.

جانب من الخريجات

جامعة عجمان تحتفل بتخريج الدفعة الأولى من الطالبات

■ هويدا عطا:

■ اقامت جامعة عجمان فرع أبوظبي حفل تخريج للدفعة الأولى من طالباتها والتي تضمنت تخصصات تربية وترجمة وادارة اعمال وكمبيوتر وتضم الدفعة الاولى ٢٠ طالبة وبدأ الحفل بالسلام الوطني ودخول الخريجات ثم تلاوة آيات من الذكر الحكيم للطالبة رضوى فادي وقدمت للحفل الخريجة نجلاء عمر. ثم كلمة مدير الجامعة وعمداء الكليات كما القيت قصيدة شعرية بالمناسبة القتها الطالبة زمزم علي وكلمة لمندوبة اللجنة الثقافية والطالبة نانسي فاروق ثم كلمة للطالبة بيتا حمدي باللغة الانجليزية.

ثم قام المسؤولون بتكريم الطالبات واختتم الحفل بكلمة للخريجات.

واشار السيد عبدالستار الجندي المستشار القانوني للجامعة الى ان هذا الاحتفال خاص وليس رسميا، والاحتفال الرسمي بالدفعة الأولى سيتم خلال الايام القليلة المقبلة. وتعتبر هذه الدفعة الاولى للجامعة (فرع أبوظبي).

علي العمودي

أسماء عجب

■ من يتجول في أسواقنا ويرى اللافتات التي تحملها المحال المنتشرة في تلك الاسواق يستغرب، ليس لذلك الكم الكبير من الاخطاء اللغوية التي تشوه جمال لغتنا العربية وانما من غرابة وعجب تلك الاسماء التي ما انزل الله بها من سلطان والتي تفتقر الى الذوق.

تخيلوا معي حجم الغرابة التي تتملك الزائر لتلك الامكنة وهو يقرأ اللوحة المكتوبة على هذا المحل او ذلك. هذا عنكبوت ذهبي وذاك غراب اخضر وهنا كل واشرب وتوكل.. وماذا يفعل المرء في مطعم اكثر من ان يأكل ويشرب.. اما التوكل فهو زاد المؤمن اينما حل؟

وتجد لوحة ضخمة لمحل عريض عن الاحذية تقول ان مستقبلك هو معنا هلهنا معنا بكل تحد. اما عن التنافس بين بائعي الاجهزة الحديثة من كمبيوتر واجهزة هواتف نقالة فحدث ولا حرج في غرابة أسمائها، ربما كان مكمن الغرابة انها كانت غريبة على تفكيرنا الى وقت قريب مضى.

بعضهم لم يترك رقم عميل سري من عملاء افلام الجاسوسية والمغامرات التي اتحفتنا بها هوليوود والا وطرقه على اسماعنا ونحن نقرأ ونسمع اعلاناته.

اختيار الاسماء واجازتها مسؤولية البلديات، ولا يكفي ان تكون هذه الاسماء مكتوبة بلغة عربية صحيحة لكي تجاز ولكن ان تراعى الذوق العسلم، من حق صاحب الاسم اختيار الاسم التجاري الجذاب والرنان والسريع الحفظ من قبل الجمهور، ولكن من حق هذا الجمهور ان نراعي ذوقه ولانخدش اسماعه بتلك الاسماء الغريبة من العنكبوت والغراب والكوابيس والاحذية التي تخدم المستقبل واي مستقبل لاندري؟!

هذه دعوة لبلدياتنا لاعادة النظر فيما يجري في هذا الجانب الذي هو جزء من الواجهة التي يتعرف عليها الزائر في البلاد التي يزورها ويبدو ان صمتنا عن الاخطاء اللغوية قد قاد البعض للاعتداء على الذوق.

وفدا من القوات المسلحة يتفقد غرفة عمليات شرطة دبي

دبي - الاتحاد: استقبل سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي بمكتبه صباح امس العميد الركن خليفة مطر المزروعي رئيس هيئة الادارة العامة للقوى البشرية بالوكالة ومدير مديرية الشرطة العسكرية في القوات المسلحة والوفد المرافق له. وتم بحث سبل التعاون والتنسيق المشترك في مختلف المجالات وقد تبادل الطرفان الدروع التذكارية بهذه المناسبة.

واصطحب القائد العام لشرطة دبي العميد الركن خليفة مطر المزروعي واعضاء الوفد الى غرفة عمليات شرطة دبي حيث كان في استقبالهم العميد عبدالعزيز البناي مدير الادارة العامة للعمليات وعدد من الضباط حيث قدم سعادته شرحا عن دور غرفة العمليات وسير العمل فيها وكيفية تلقي البلاغات عن طريق الهاتف وتحديد موقع المتصل وتوجيه الدوريات الى مواقع واماكن الحوادث ومراقبتها بواسطة الاقمار الصناعية ومراقبة الطرق والتقاطعات من خلال الكاميرات الثابتة والمحمولة جوا بواسطة النجدة الجوية والتي تتحكم بها من غرفة العمليات وتتم جميع العمليات عن طريق اجهزة الحاسب الالي كما شاهدوا الرسومات البيانية التي توضح سرعة انتقال الدوريات الى مواقع الحوادث واستعراض الاحصائيات المتعلقة بهذا الجانب.

وتوجه الوفد الى ادارة الادلة الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية حيث كان في استقبالهم المقدم عبدالقادر الخياط مدير الادارة وعدد من موظفيها حيث قدم شرحا وافيا عن دور الادارة في الكشف عن الغموض في بعض الحوادث والقضايا والكشف عن الادلة والعينات المادية التي تساهم في حل مفردات القضايا تم زاروا اقسام وشعب الادارة وتشمل شعبة الاسلحة والالات وما تضمه من اجهزة متطورة تساعد في الكشف عن قضايا السرقات وحلها وكذلك القضايا التي تستخدم بها الاسلحة النارية وتعرفوا على شعبة فحص المستندات وما تقوم به في حل قضايا التزوير والتزييف كالعملات والشيكات والمستندات وعمليات الغش التجاري ثم توجهوا الى شعبة الكيمياء الجنائية ودورها في الكشف عن الجريمة والمواد التي استخدمت بالجريمة وحل رموزها ثم وحدة تحاليل «دي ان ايه» وطرق استخدام الحامض النووي في الكشف عن غموض الجثث والتعرف على اصحابها سواء عن طريق اخذ عينات من الجسم او الدم او العظام ثم تعرفوا على دور شعبة الحرائق وطرق التحقيق والكشف عن المواد التي استخدمت في الحرائق او اسباب تلك الحرائق.

وزار الوفد الادارة العامة للمؤسسات العقابية حيث كان في استقبالهم العقيد عباس علي السيد مدير الادارة العامة للمؤسسات العقابية والرائد عباس بن هندي مدير ادارة السجن حيث استمع الوفد لشرح مفصل عن سير العمل في السجن ودور السجن في تهذيب سلوك السجناء وطرق توزيع السجناء على العنابر بحسب المدة الزمنية ونوع الجريمة التي ارتكبها السجين، ثم تجولوا بين مرافق السجن كالمستودع وقسم الامن الداخلي والارشيف والمطعم والمرافق الانسانية التي خصصت للسجناء كالمكتبة وقسم الحرف كالنجارة والتنجيد والنحت والحدادة والرسم كما زاروا الفصول الدراسية للسجناء واطلعوا على احصائية لمنتسبي السجن في المراكز التعليمية حيث يكمل بعض السجناء مراحلهم الدراسية للعودة الى المجتمع اكثر تأهيلا وتعليما.

وقد ضم الوفد بجانب العميد الركن خليفة مطر المزروعي المقدم علي ناصر الرميثي والمقدم راشد سيف الظاهري والمقدم محمد علي خلفان والمقدم علي راشد والرائد راشد بطي بن بشر.

خلال تبادل الدروع التذكارية

بمكافآت شهرية

٤٥ طالبا وطالبة يتدربون بدائرة الزراعة في العين

المتدربون: البرنامج تجربة مفيدة وحافز للتحصيل العلمي

■ العين - جميل رفيع:

■ في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لشغل اوقات الفراغ لدى الطلبة خلال الاجازة الصيفية. وبناء على تعليمات سعادة احمد الحلامي وكيل دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين قامت الدائرة بتنظيم دورة تدريبية لطلاب المرحلة الجامعية والثانوية وكذلك الناجحين من الصف الثالث الاعدادي للعام الحالي وذلك بهدف تأهيلهم واكسابهم خبرات جديدة تعود عليهم وعلى مجتمعهم بالنفع والفائدة.


اسحاق عبدالرحيم الشيباني

واكد السيد اسحاق عبدالرحيم الشيباني نائب رئيس قسم شؤون الموظفين بالدائرة «مشرف التدريب» على اهمية التدريب في اكساب الطلبة خبرات ومهارات جديدة وتنمية قدراتهم، مشيرا الى ان مثل هذه الدورات تعتبر فرصة ثمينة لاطلاع الطلبة على طبيعة العمل بالدوائر والمؤسسات الحكومية والخاصة المختلفة مما ينعكس على ادائهم ايجابيا من خلال حفزهم على التحصيل العلمي اذا يطمح كل طالب منهم للوصول الى المراكز المتميزة ولايتأتى تلك الا من خلال التحصيل العلمي المتميز والتخصص في مجال العين.

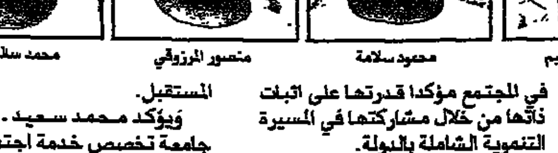
واضاف الشيباني ان الدائرة استقطبت حوالي ٤٥ طالبا وطالبة تم توزيعهم على اقسام الارشاد الزراعي والوقاية والتسويق والبيطرة بالاضافة الى الاقسام الادارية بالدائرة، وقد عملت الدائرة على اختصار المسافة على الطلبة وراعت قرب وبعد المكان من مناطق سكنهم.

وقال الشيباني، تم توزيع الطلبة على هذه الاقسام تحت اشراف الموظفين الاصليين بهدف اكسابهم الخبرة المطلوبة ومتابعتهم. واضاف انه سيتم صرف مكافأة شهرية للطلاب، تقدر بقيمة ١٠٠٠ درهم شهريا لطلاب الثالث الاعدادي و١٥٠٠ درهم لطلاب المرحلة الثانوية و٢٠٠٠ درهم لطلبة المرحلة الجامعية. واضاف، ان فعاليات هذا التدريب اطلاع الطلبة على الجهود التي تبذلها الدولة لتوفير الخدمات المختلفة للمواطنين والمقيمين من خلال مؤسساتها الحكومية المتعددة. كما يولد لديهم الانتماء لهذا المجتمع والحفاظ على مرافقه العامة.

واشار الشيباني الى ان هذه المرة الاولى التي تستقطب فيها الدائرة الطالبات وذلك ايمانا من المسؤولين بالدائرة بدور المرأة الذي بدأت تحتله في المجتمع مؤكدا قدرتها على اثبات ذاتها من خلال مشاركتها في المسيرة التنموية الشاملة بالدولة.


موظف بالدائرة يدرب احد الطلاب. (تصوير: محمد سليم)




محمد جابر سعيد - حمد عبدالرحيم - محمود سلامة - منصور المرزوقي - محمد سالم سويد

الطلاب

وفي لقاءات مع الطلبة المتدربين بالدائرة اكد محمد جابر سعيد في الصف الاول الثانوي ويعمل بقسم شؤون الموظفين على اهمية التدريب للطلبة بشكل عام مشيرا الى انه يبعدهم عن رفاق السوء وانشغالهم بعمل مفيد ونصح زملاءه الالتحاق بالمراكز والمؤسسات خلال فترة الصيف.

واضاف، ان هذه الفترة تكسب الطالب فكرة عن الحياة العملية في المستقبل.

ويؤكد محمد سعيد - سنة ثانية جامعة تخصص خدمة اجتماعية على ان الانسان يجد نفسه في العمل ويجب استثمار اوقات الفراغ في اعمال مفيدة.

ويقول محمود سلامة - طالب جامعي في المستوي الرابع رياضيات انه استفاد من فترة التدريب حيث يعمل بقسم الهندسة الزراعية واطلع على تخطيط شبكات الري في الاماكن الزراعية، وكذلك عمليات المسح الجيولوجي للمناطق، مشيرا الى ان العمل يحفز الطلبة على زيادة التحصيل، ووجه الشكر للقائمين على التدريب بالدائرة.

ويؤكد منصور محمد المرزوقي طالب بكليات التقنية المستوى الرابع هندسة الكترونيات ويعمل بقسم الاحصاء استفادته من هذه الفترة حيث يتعامل مع جهاز الكمبيوتر عن قرب بالاضافة الى تكوين فكرة شاملة عن الحسابات والبرامج الاحصائية. وقال ان الطالب يتعود على النظام والانضباط وتحمل المسؤولية وتقدير عمل الآخرين.

ويشيد محمد سالم سويد جامعي بكلية الشريعة والقانون ويعمل بالشؤون القانونية بالدائرة بجهود القائمين على برنامج التدريب الصيفي. موضحا ان العمل الذي يقوم به هو من صميم دراسته حيث قام خلال هذه الفترة بمتابعة المسؤولين بالقسم من استعراض بعض القضايا القانونية التي بث الحكم فيها والاخرى التي مازالت معلقة مشيرا الى ان هذه الفترة اعتبرها برنامجا تطبيقيا، ومشيرا الى فترة التدريب تشعر بالاحساس بالمسؤولية كما انه يجب التعامل مع الناس وكذلك يرى نفسه كيف يكون بعد التخرج، مشيرا الى ان هذه الفترة تعزز الدافعية لزيادة التحصيل العلمي.

الطالبات

وتؤكد منار عوض مبارك جامعية بالمستوى الثالث تخصص نظم معلومات ادارية وفاطمة سليمان النعيمي بالمستوى الثالث علوم ادارية واقتصادية على ان التجربة مفيدة بالنسبة لهما خاصة وان القسم الذي تعملان فيه في مجال التخصص.

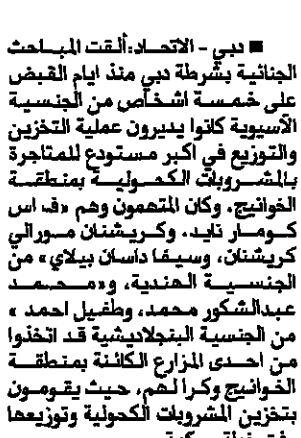
وتقول منار وفاطمة ان عمل الفتاة لا يتعارض مع القيم والعادات والتقاليد، ويجب ان تثبت فتاة الامارات على انها قادرة على اثبات ذاتها ومشاركة الرجل في العطاء من اجل رفعة الوطن.

حوادث وقضايا

مستودع خمر في مزرعة !

■ دبي - الاتحاد: ألقت المباحث الجنائية بشرطة دبي منذ ايام القبض على خمسة اشخاص من الجنسية الآسيوية كانوا يديرون عملية التخزين والتوزيع في اكبر مستودع للمتاجرة بالمشروبات الكحولية بمنطقة الخوانيج. وكان المتهمون وهم «ف. اس كومار نايد، وكريشنان مورالي كريشنان، وسيفا داسان بيلاي» من الجنسية الهندية، و«محمد عبدالشكور محمد، وطفيل احمد» من الجنسية البنجلاديشية قد اتخذوا من احدى المزارع الكائنة بمنطقة الخوانيج وكرا لهم، حيث يقومون بتخزين المشروبات الكحولية وتوزيعها وفق خطة محكمة.

وفي منتصف الشهر الحالي وردت معلومات الى المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية بشرطة دبي عن الممارسات التي يقوم بها هؤلاء الآسيويون، وعقب اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة قامت قوات الشرطة بمداهمة المزرعة، حيث ألقت القبض على افراد العصابة. وبعد تفتيش المزرعة من قبل قوات الشرطة تبين بأن الخمور المضبوطة تم تخزينها في قسمين الاول داخل مخزن خاص بالمزرعة والثاني داخل السكن الخاص بالمزرعة.. وقد بلغت الكمية المضبوطة ٨٤٦٢ زجاجة خمر مختلفة الانواع والاحجام. وقد اعترف كل من محمد عبدالشكور وطفيل بأنهما خزنا الخمر لحساب باقي المتهمين مقابل ١٥٠٠ درهم. وبسؤال باقي المتهمين اعترفوا بحيازتهم للمشروبات الكحولية بقصد المتاجرة. وذلك بمشاركة المدعو رادا كريشنان كروب - هندي - «جار البحث عنه». وقد وجهت الى المتهمين تهمة حيازة المشروبات الكحولية بقصد المتاجرة، حيث اوقفوا على ذمة التحقيق.





لص البقالات يسقط في قبضة التحريات

■ الشارقة - الاتحاد: اوقفت شرطة الشارقة (عبداللطيف عبدالحفيظ) هندي الجنسية بتهمة السرقة، وذلك في اعقاب بلاغ تلقته شرطة الشارقة من (كولوتا) يفيد فيه عن تعرض بقالته للسرقة بمنطقة الحمرية بالشارقة من قبل مجهول. وان المسروقات عبارة عن مبلغ نقدي ومجموعة من البطاريات. وقد اسفرت الجهود التي بذلتها مباحث شرطة الشارقة عن تحديد هوية الفاعل والقاء القبض عليه. وبمناقشته اعترف بقيامه بالسرقة من البقالة مرتين، وبمواصلة رجال المباحث التحقيقات الاولية مع المذكور اتضح انه كان قد قام بسرقة محلين آخرين للبقالة وفي المنطقة نفسها حيث تمكن في احداها من سرقة اربعمائة درهم. وصندوق للتبرعات. اما من البقالة الاخرى فقد تمكن من سرقة اربعمائة وخمسة وستين بالاضافة الى سرقة خمس وعشرين بطاقة هاتف من فئة الثلاثين درهما.

وبناء على اعترافه بسرقته للمحال المذكورة تم توقيفه تمهيدا لاحالته الى النيابة العامة.

إصابة ٤ اشخاص في حوادث عمل

■ الشارقة - الاتحاد: اصيب اربعة اشخاص من الجنسيات الآسيوية اثر تعرضهم لحوادث متفرقة خلال قيامهم باداء اعمالهم.

وفي الشارقة تعرض كل من (كاليا بير مال فيلونا) و(سوسن كومار) من الجنسية الهندية الى عدة اصابات نتيجة تعرضهم لحوادث عمل واصيب الاول خلال قيامه بالعمل في تحميل البضائع ونقلها في مقر الشركة التي يعمل بها، وذلك في ميناء خالد حيث زلت قدمه، مما ادى الى سقوط جزء من الحمولة عليه واصابته ببعض الجروح والكسور في انحاء مختلفة من جسده نقل على اثرها الى مستشفى الكويتي للعلاج. في حين تعرض الشخص الثاني للاصابة بمقر شركة الالمنيوم التي يعمل بها بالمنطقة الصناعية الثالثة وذلك خلال قيامه بنقل بعض الالواح الزجاجية برفقة عمال الشركة عندما تهشم احد الالواح وسقط عليه مما ادى الى اصابته بجروح عميقة في الرأس. وقام زملاؤه بنقله فورا الى المستشفى حيث تم اجراء العلاج اللازم. كما ادخل الى مستشفى الكويتي بالشارقة المدعو (بدل الرحمن بن سالوج) بنغالي وهو يعاني من كسر مضاعف في ساقه اليسرى. اصيب به خلال قيامه بعمله في شركة المقاولات التي يعمل بها. وفي الحمرية اصيب المدعو (عبدالرحمن بشرى تبيتي) هندي الجنسية بجروح في فخذه الايمن نتيجة انزلاق قدمه وسقوطه عن السقالة التي كان يعمل عليها في مبان تحت الانشاء بالمنطقة الحرة في ميناء الحمرية. وتم نقل المصاب الى المستشفى.

..واصابة ٣ اشخاص في حوادث مرورية

■ الشارقة - الاتحاد: اصيب ثلاثة اشخاص بينهم طفل باصابات متفرقة اثر تعرضهم لحوادث مرورية خلال قيادتهم لدراجاتهم النارية والهوائية بالشارقة. وتعرض الطفل (احمد ع) ١٣ سنة لاصابات متوسطة في مختلف انحاء جسده اثر تدهور الدراجة النارية التي كان يقودها على شارع الشيخ زايد بالشارقة، ووقع الحادث عندما فقد قائدها السيطرة على مقودها فاختل توازنه وانزلقت الدراجة خارج الطريق وتبين ان المدعو (احمد) لايملك الخبرة الكافية لقيادة هذا النوع من الدراجات بحكم سنه. مما تسبب في عدم تمكنه من التحكم بها. وتعرضه لخطر الاصابة في الحادث.

ومن ناحية اخرى اصيب المدعو (صديق حسين) بنغالي و(راجندر تتفازد) هندي بعدة اصابات اثر تعرضهما لحادثين مروريين خلال قيادة كل منهما لدراجته الهوائية بالشارقة، وكان الاول يقود دراجته على شارع المنطقة الصناعية الثالثة عندما انحرف فجأة الى اليسار ليصطدم بالجانب الايمن لسيارة كبيرة كانت تسير بمحاذاته على نفس الشارع ويقودها (انور خان) باكستاني. مما ادى الى سقوط قائد الدراجة واصابته بعدة اصابات متوسطة نقل على اثرها الى المستشفى. في حين كان المصاب الثاني يقود دراجته الهوائية على شارع العروبة وعند اقترابه من احد مواقف السيارات فوجئ بالباب الامامي الايمن لاحدى السيارات المتوقفة يفتح لحظة وصوله. فلم يستطع تفاديه وسقط عن دراجته مما ادى الى اصابته وتم نقله الى المستشفى، وقامت دوريات الانجاد بتخطيط الحوادث واسعاف المصابين.

..واصابة مواطن باختناق في حادث حريق

■ اصيب المواطن عامر عبدالحبيب الكثيري باختناق بسبب احتراق طباخ الغاز في سكن ببناية في شارع الخالدية، وقامت وحدة اسعاف الدفاع المدني بنقل المصاب الى المستشفى المركزي. من جهة أخرى وقعت ٥ حوادث حريق في مناطق مختلفة بالدولة اسفرت عن خسائر مادية قدرت بحوالي ٦٤ ألف درهم.

بعد جرس انذار مفاجىء وانقطاع التيار الكهربائي

١٠٠٠ موظف في اتصالات يخلون المبنى الرئيسي في أبوظبي

الدوسري: التجربة ناجحة وندرس النقاط الايجابية للتمرين

■ أحمد هاشم:

■ فجأة ضرب جرس الانذار وانقطع التيار الكهربائي عن مبنى اتصالات الرئيسي في ابوظبي المكون من ٢٥ طابقا وهرع الموظفون والمسؤولون خارج المبنى للتجمع في نقاط محددة. تلك كانت التجربة الأولى لمؤسسة الامارات للاتصالات «اتصالات» امس الأحد لاخلاء المبنى وتدريب الموظفين على مواجهة الحالات الطارئة والتي اقيمت بالتعاون مع ادارة الدفاع المدني وادارة المرور والترخيص وادارة العمليات وغيرها من الادارات ذات العلاقة بوزارتي الصحة والداخلية اضافة للدوائر المختصة في اتصالات منها دائرة الأمن والسلامة.

واشرف على التجربة السيد محمد عمران نائب المدير العام بالوكالة والسيد أحمد الدوسري مدير العلاقات العامة في اتصالات وشارك فيها ٥٠ شخصا من موظفي مراقبة الطوارىء ومسؤولي الأمن حيث قاموا بالتحكم والسيطرة على عملية الاخلاء التي تمت حسب الموعد المحدد لها من الثامنة وحتى العاشرة من صباح أمس.

وقال السيد أحمد الدوسري ان الاطراف المشاركة قامت بجهود طيبة اثناء عملية الاخلاء حيث قامت ادارة المرور بتنظيم حركة السيارات في الشارع الرئيسي ومواقف السيارات المجاورة للمبنى.. كما كانت عربات الاطفاء والاسعاف على أهبة الاستعداد تحسبا لمواجهة اي حالة طارئة.

وقام مراقبو الطوارىء بتنظيم وارشاد الموظفين اثناء عملية الاخلاء لكي تتم العملية بصورة نموذجية. وأضاف الدوسري: ان التجربة حققت نجاحا كبيرا فاق كل التوقعات ولم تحدث اية اصابات مشيرا الى ان المؤسسة تكعف حاليا على اجراء مراجعة شاملة لنتائج هذا التمرين الرئيسي الأول بغية الوقوف على النقاط الايجابية فيه لكي تعمم على جميع فروع المؤسسة المنتشرة في الدولة خلال الفترة القادمة.

وأشار الدوسري الى أن جميع موظفي اتصالات أظهروا وعيا طيبا بالأمور المتعلقة بعملية الاخلاء الخاصة بجوانب الامن والسلامة وطرق الاستعداد أثناء نشوب الحرائق وكيفية التعامل مع الأجهزة الكهربائية والمقتنيات الشخصية والنزول من خلال سلالم الطوارىء تنفيذا لتطبيق تعليمات النشرات التي وزعت عليهم لاتباع الاجراءات السليمة اثناء سماع جرس الانذار. وأكد الدوسري على ان مراجعي الطوارىء بالمبنى وعددهم ٥٠ شخصا اضافة لموظفي الأمن أبلوا بلاء حسنا وظهر ذلك واضحا من الاستفادة من الدورات التدريبية التي حصلوا عليها بالتعاون مع الادارة العامة للدفاع المدني في ابوظبي في معرفة القواعد الأساسية لمكافحة الحرائق والطرق الصحية والآمنة لعمليات اخلاء المباني.

ووجه الدوسري الشكر الى كل من ساهم في انجاح هذه العملية كما اشاد بالدعم الكبير للعميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية ودعمه لتطبيق هذا التمرين.

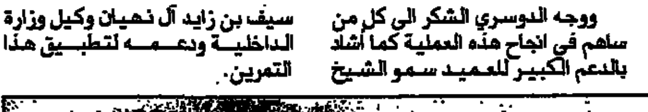


استعداد عربات الشرطة والاسعاف اثناء عملية الاخلاء.

تجمع موظفي اتصالات أسفل المبنى.



الارشادات عبر مكبرات الصوت.





التجمع في نقاط محددة أسفل مبنى اتصالات. (تصوير: ضياء شودري)

لجان للمتابعة واتمام اجراءات السفر قبل ٢٤ ساعة

مطار العين يستقبل موسم الاجازات بخدمات متميزة

■ العين - جميل رفيع:

■ بدأ مطار العين الدولي امس استقبال موسم الاجازات للعام الحالي بتسيير الرحلات الصيفية والتي تمثل استخدام الطاقات القصوى لكافة المطارات في هذه الفترة.

صرح بذلك السيد سيف اليبهوني مدير مطار العين الدولي حيث استقبل المطار امس ٩ رحلات استطاعت اقسام المطار المعنية تسييرها بسهولة ويسر. وقال مدير المطار ان الاستعدادات بالمطار بدأت مبكرة بناء على توجيهات معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني حيث وجه معاليه بان تتم الاستعدادات في وقت مبكر مؤكدا على ضرورة الاستفادة من التجارب السابقة خلال المواسم الماضية وتجاوز كل ما يعيق على تسهيل وتيسير حركة المسافرين مستخدمي المطار. واضاف انه تم تشكيل لجان لمتابعة ذلك حيث تم الاتفاق بالتعاون مع جميع الشركات التي تستخدم المطار خلال الموسم الحالي على ان تبدأ اجراءات السفر الخاصة الميزان وخلافه قبل ٢٤ ساعة من الرحلة بهدف تسهيل الحركة اما فيما يتعلق بالخدمات الارضية فقد قام سعادة عبدالله بن عباد الهاملي وكيل دائرة الطيران المدني المساعد بزيارة للمطار وذلك للوقوف على توفير كافة الخدمات والتسهيلات التي تم اتاحتها خلال هذا الموسم من مواصلات وخدمات وحجز تذاكر وخدمات مصرفية وغيرها حيث تم توفير هذه الخدمات على مدار ٢٤ ساعة.

وحول الحركة المتوقعة لهذا الموسم اكد مدير المطار على ان اعداد المسافرين في موسم صيف ٩٧ مقارنة بعام ٩٦ كان هناك ارتفاع وتنام في الحركة يقدر بنسبة ١٥ الى ٢٠٪ متوقعا زيادتها خلال الموسم الحالي.

واشاد المسافرون بالخدمات التي يقدمها المطار لتسهيل حركة السفر وسرعة الانجاز.



سيف اليبهوني



اتمام اجراءات الوزن قبل ٢٤ ساعة. (تصوير: ربحي سعد)

الناقد ابراهيم فتحي:

النزعة العلموية تفرض على المبدعين اقفاصا حديدية

اكثر الكتابات النقدية العربية هجين وبعيد عن الاتساق

حاوره: أحمد عثمان

■ ماذا تعني أكاديمية النقد حتما؟ أهي السبب في انفصال النقد الأدبي عن النقد أو الفعل النقدي بوصفه سياقا حضاريا؟

حول النقد، النزعة العلموية كنظرية نقدية على وجه العموم، محاور عدة مترابطة لا منفصلة، في خلفية سوسيرتاريخية، دار حولها حوارنا الحالي مع الناقد والمؤرخ المصري/ ابراهيم فتحي، صاحب العديد من الكتب النقدية الهامة أبرزها: (عالم نجيب محفوظ). (الماركسية وأزمة المنهج) غير مساهماته الجديرة بالذكر في حقل الترجمة لهيجل.

● عن النقد وتحوله الى علم كما يذهب الأكاديميون... كيف ترى الى انفصال النقد الأدبي عن النقد عموما، أو عن الفعل النقدي بوصفه سياقا حضاريا؟ وبذا هل يصبح للنقد الأدبي عندئذ أية مشروعية؟

- النقد قد يعتمد على العلم، البويطيقا، النظرية الأدبية عموما التي لا تناقش اعمالا مفردة بل تناقش الأجناس الأدبية، النظرية الاسلوبية وما الى ذلك... أما قراءة وتفسير وتحليل الأعمال المفردة فمهما تعتمد على العلم تفسح مجالا واسعا للتذوق الفردي والاختلاف والابداع النقدي عموما. الطب مثلا عند علاج مريض معين او اجراء عملية جراحية محددة يترك الكثير لمهارة الطبيب وموهبته وخبرته الشخصية فهو لا يعتمد على العلم... فتحويل النقد الى علم نزعة علموية. في النهاية ستلعب هذه النزعة دورا بعيدا عن العلم فهي ستقف عند المواصفات القياسية والقواعد الضرورية وكلها أشياء غائصة في الايديولوجيا السائدة وستفرض على المبدعين اقفاصا حديدية باسم العلم المزعوم، وبطبيعة الحال لا أحد ضد العلم ولكن افراغ المعرفة عموما من كل شيء عدا العلم من الفلسفة والتذوق الفني وخبرات الحياة ينفر هذه المعرفة... مرحبا بالمزيد من الموضوعية العلمية ومرحبا ايضا بالتعددية النقدية.

النقد والفلسفة

● ربط النقد بالفلسفة... هذا ما استخدمته كاشارة من كلامك السابق؟

- النقد يرتبط اساسا بالموقف النقدي من الأفكار السائدة الرائجة... من الأذواق السائدة ومن طرق القراءة والتلقي فالموقف النقدي الذي يصل الى درجة اعلان العصيان، نقد ايديولوجية الاعلام الاعلامي ضرورة لكل نقد بعد ذلك، والنقد الآن يلعب دورا فلسفيا ودورا ثقافيا واضحا وهو يناقش طرائق الحياة ومعانيها والخيارات المتاحة والطرق المسدودة وعدد كبير من نقاد الأدب البارزين الآن يلعبون دورا فلسفيا بارزا، وليس في ذلك عودة الى اخضاع النقد للفلسفة باعتبارها ملكة للعلوم ولكن ربط الفلسفة بالحياة والممارسة الاجتماعية في كل مجالاتها. النقد الآن لا يناقش التقنيات وحدها. يناقش المفاهيم وزيفها او صلاتها وترابطها ودورها الثقافي عموما.

● وبذلك، اجد لزاما على العودة [illegible] للنقد الأدبي عندئذ أية مشروعية؟

- بطبيعة الحال، تظل مشروعيته القائمة، فهو لن ينوب في الفلسفة او النقد الثقافي او الحضاري عموما او في فلسفة حياة فالخصوصية الأدبية مثلا تزداد تعمقا باتساع الأفق وسترتبط الدراسات اللغوية بالممارسات الايديولوجية، بالفعل الاجتماعي لتشكل تكاملا خصبا وليس حساء بلا قوام أو شكل.

الناقد ابراهيم فتحي

(الدكترة) نزعة شديدة التسطيح لسد (الخانات)

تيارات النقد

● ما رأيك في مقولة الغياب الكامل للنقد العربي عن التيارات النقدية الفاعلة؟

- الأمر على العكس تماما... النقد العربي خاليا استند أكثر من اللازم على ترجمة النظريات البنيوية والمابعد بنيوية والحداثية وغيرها، قد يكون ذلك جهدا في الترجمة اكثر منه جهدا في الممارسة النقدية ولكن بعد ذلك نتيجة للصراع الفكري بين الاتجاهات المختلفة تبرز قضايا تعمل احيانا على تعميق الادراك الأدبي عموما مثل قضية التناص والأساليب المختلفة ودلالتها الفكرية،، وفي العالم العربي من النادر بعد تقرير النظرية العامة التي يدافع عنها الناقد ان يلتزم بها التزاما دقيقا: البنيويون يستخدمون مصطلحات الواقعية، والواقعيون يستخدمون مصطلحات البنيوية والتفكيكية وانصار النقد الجديد الانجلو - سكسوني ينزلقون الى النقد الأخلاقي وهكذا... وأكثر الكتابات النقدية العربية الحالية هجينة بعيدة عن الاتساق.

التخصص النقدي

● وبالتالي يجرنا هذا السؤال واجابته الى: كيف يستطيع الناقد العربي ملاحقة النصوص والنتاج الابداعي في ظل الفصل القائم بين النقد الأدبي والفعل النقدي في شتى مناحيه؟

- هناك دعوة الى التخصص النقدي تعتبر ممارسة تقنية تقتصر على التحليل الميكروسكوبي للعبارات والفقرات الابداعية وتبعد النقد عن اي شيء آخر غير التقنية وقد وضح الكثيرون هذا المنهج باعتباره ضيق الأفق الى اقصى درجة وباعتباره حارسا لأسوار التقسيم بين المجالات الثقافية والحضارية المختلفة كما تمليها الايديولوجيا السائدة والسلطة الفكرية... ان ابعاد الوظيفة النقدية عن الفعل النقدي عموما يشوهها ويبترها ويقطع جذورها التي تمدها بالحياة.

بروز الاكاديميين

● كيف ترى الى غياب المنظر والناقد المفكر الا فيما ندر على الساحة النقدية الراهنة وبروز الاكاديمي؟

- هذه ظاهرة نشأت منذ اعتمدت حركة يوليو ١٩٥٢ على (الدكاترة) باعتبارهم غطاء مقبولا للضباط. فالدكاترة هم وزراء كل الانشطة... وأصبحت الأكاديمية علامة على التخصص العميق في عصر التخصص كما يقال وأصبح الكاتب لا يخضع للفحص العلمي تبعا لمجموع انتاجه بل ان جواز مروره هو درجة الدكتوراة التي يزين بها اسمه... هذه نزعة شديدة السطحية لسد الخانات بطريقة مظهرية لا أكثر... فيما سبق كان الفكر عموما والفكر النقدي خصوصا مرتبطين بالحركة الوطنية والحركة الديموقراطية والمتغيرات التي تطرأ على الشخصية العربية. لذلك كان طه حسين والعقاد وسلامة موسى ويحيى حقي واحمد أمين وغيرهم بعيدين كل البعد عن ضيق الأفق والانغلاق في جحر خانق باسم التخصص. كان لويس عوض، مثلا، الذي طرد من الجامعة في وقت مبكر جدا يكتب عن المذاهب واللغة والشعر والثورة الصناعية والسياسية الخ... بالطبع لا ادعو الى الكاتب (الكشكول) الذي يكتب في كل شيء ولكنني اعتقد ان المذاهب الفكرية عموما مرتبطة اشد الارتباط بمشاكل الحياة ومشاكل الفعل الاجتماعي والصراع الاجتماعي عموما.

على ضفاف الماضي

رحاب مصطفى *

من وقت قريب، تطرق الزميل عبد العزيز جاسم الى موضوع مثير عن ثقافة الحلاقين، (وسوسيولوجيا المنتجات الثقافية) الخاصة، والذي تعتبر الحلاقة جزءا منه وكيف ان الحلاقين يستمدون رونق شخصياتهم لا من كفاءاتهم المهنية فحسب، وانما من تلك النفحة التحليلية الخبيرة التي تتحلى بها نظراتهم ونفوسهم، فتراهم ينسقون مع خصلات الشعر المبعثر عناءات النفس على مدى النحار، فيشذبون الأشعث، ويتصرفون بالمكفهر، ولا يبقون إلا على ما يجدر بالبقاء صافيا، طريا ومرنا.

ونحن على قناعتنا بمقدرة هؤلاء السحرية، وما يتخفى في ثنايا مهنتهم المتواضعة من انتربولوجيا خطيرة، وحضور سيكولوجي لصاحبها أشبه بحضور عالم النفس او الاجتماع، يحملنا هذا الحديث الى منحى آخر لا يقل أهمية عن ذاك الذي اثاره زميلي، وهو يتمثل في ردة عاطفية الى الوراء، ووقفة تأملية عند ذاك الماضي البعيد، حيث الحلاق والحكواتي ومبيض النحاس، حيث مختار الحي وكبير القبيلة، وحيث لا مكان لكبرى المشاكل ولا وجود لما يتعدى العتاب الأبيض او (صابون القلوب).

الى زمان النفوس البسيطة والسواعد المتراصة، الى زمان الخبز والزيتون وتلك الذبيحة التي تطل وتهل من العيد الى العيد، الى زمان عنوانه الفقر والقلة وضيق الحال وظل مع هذا زمان (الهيهات)، و (ألا ليت يعود).

ترى الى كل هذا المتشبث برونق الماضي! وهل في هذا حنين عاطفي خلقته الذكرى، ام ان وراء ذلك نظرة قد تحيد عن كون الذاكرة تجمل الذكرى، نظرة لا تفتأ تقول ما قيل وما لا زال يقوله كبارنا عن سالف العصر والأوان.

والحقيقة ان الاجابة عن هذه التساؤلات أتت عديدة ومتنوعة، تبعا للكثير من النظريات الفكرية، (فلسفية مرة، واجتماعية مرة أخرى، وسيكولوجية في كثير من الاحيان). ولكني عند ذكر الحلاق والحكواتي وزمان البساطة ذاك، اقف تحديدا عند نظرية، او لنقل نظرة (جان جاك روسو) الأديب الفرنسي الكبير، والذي لم يخل أدبه المتيم بالطبيعة من نغمة الفلسفة والتأمل فكان له في كل وقفة أمام تلك الطبيعة موقف يسجل حيال الطبيعة الانسانية، وما آل اليه مجتمع الانسان مع تخليه عن البساطة ومحاورة العالم الخارجي، فمن وجهة نظر (روسو) الشبه معروفة للجميع، ان الانسان عبر تطوره على مدى العصور فقد طبيعته التي اكتسبها مع الولادة، والمتسمة بالطيبة والبساطة بالأصل، فمقولة روسو الشهيرة تقوم على (أن الانسان طيب بطبعه، والحضارة هي التي أفسدته).

كما ان نظرة روسو الى الحضارة لم تقتصر على تحميل هذه الأخيرة مسؤولية افساد الانسان، ولكنها ذهبت ابعد من ذلك لتكتسب مواصفات النظرية الكاملة، بعد ان قام بتصنيف المجتمعات تبعا لطبيعتها الاقتصادية والتقنية، وربط تأثير هذه الظواهر على طابع الانسان الخارج منها.

اذ يعتبر روسو ان المجتمعات الصناعية هي أكثر عرضة للفساد والخراب من المجتمعات الزراعية (على مستوى طبيعة الفرد حصرا) وكذلك المجتمعات التجارية التي تفوق المجتمع الصناعي في قابليتها للتفكك والتغير انطلاقا من واقعها الصناعي او التكنولوجي المتقدم، فضلا عن تعاملاتها المادية البحتة، وبالتالي فان المجتمع الزراعي بنظر روسو هو الأكثر احتفاظا بطبيعته البسيطة وبطبيعة ابنائه، نظرا لبقائه على السبل القديمة في التعاطي بين الأفراد، ولجونه المستمر الى الطبيعة التي تعتبر من وجهة نظر جان جاك المصدر الاول والأخير للصفاء النفسي والروحاني.

ومن الجدير بالذكر ان الحضارة التي يقصدها روسو لا تعني بالطبع المعنى الحرفي للكلمة وانما يقصد فيها تطور الآلة ودخول المادة في تقييم الأشياء، وبالتالي نأى الفرد عن التعامل مع الطبيعة، وشروعه في التعاطي مع ما قدمته التكنولوجيا الحديثة في تعاملاته ماديا ومجتمعيا.

ونحن مع تحفظنا حول هذه النظرية وابعادها الدلالية ومدى امكانيتها، يطيب لنا التعاطي بشيء من الايجابية والتوافق حول ما للتكنولوجيا الحديثة من أثر هدام في كينونة المجتمعات واستمراريتها على النحو الأول.

ولا اعني بالتكنولوجيا الوجه التقني فحسب، وانما استخدام أي وسيلة جديدة حالت دون التواصل المباشر والودي بين الأفراد، وآلت الى تمكين الفرد من الاكتفاء الذاتي بمنأى عن أهمية التكامل المجتمعي مع باقي عناصر محيطه.

ففي الوقت الذي كانت تعتبر المقايضة فيه مثلا، شكلا من اشكال التجارة الرائجة والكافية، والمعتمدة بشكل رئيسي على تبادل الكفاءات والامكانيات في جو لا يحكمه كشرط جزائي اكثر من الثقة والمصداقية، جاءت العملة مثلا كبديل دخيل لتحل بشكل قاطع مكان القديم، واستبدلت مناخات الثقة بصكوك النقد والعقود المبرمة باحكام، ولا مكان للمزيد من التعاطفات الفردية تبعا لحق الشفعة أو أصول الجيرة والأقدمية كما ألفنا ان نسمع.

وعلى هذا المبدأ، ومنه الكثير من التعاطيات التي تبدلت واختلفت مع تطور حياة الانسان على مدى الحقب المنصرمة، فقد يبدو من المعقول تحميل الحضارة (مفهوم روسو حسبما جاء في أدبه) جزءا لا بأس به من المسؤولية، مع عدم تبرئة العنصر البشري بميله الملحوظ الى العزلة والسرعة، واستسهال السهل والحديث، والانكفاء أمام التقليدي والموروث.

وإبان هذا الواقع الانساني الجاف، والذي أبطل كل جماليات القديم، وزج بنا الى عالم الآلة حيث لا مكان لدفء الطبيعة، ولا وجود لحميمية العواطف، حيث الواحد منا مشرع الذراعين لعل ما ينفي عنه صفة الانسانية، ويجرده من روح التلاحم الروحي والمجتمعي، ماذا عسانا ان نقول ونحن نغوص يوما بعد يوم في اشكالية الانسلاخ عن عالم الروحي والمجرد باتجاه عالم المادة والمحسوس.

وأقف هنا ختاما عند عبارات بسيطة أتت على لسان (روسو) مجددا ضمن أحد مؤلفاته والتي سوف تلخص كل لهفتنا للعودة الى ذاك العالم الذي فقدنا والذي يتمناه جان جاك على هذا النحو.

(عندما، تلك الرغبة الحثيثة بالحياة السعيدة والهانئة التي تفوتني والتي خلقت لأجلها، تهب لتؤجج مخيلتي، فان ما ينقصني حقا في ذلك الحين، (مرجة خضراء بجانب البحيرة، صديق حقيقي وامرأة محبة مع قارب صغير، لن اسعد مطلقا بعدها بسعادة كاملة كالتي اشعر عندما احظى بكل هذا).

*كاتبة لبنانية

الى السيدة؟

فاطمة حمد *

سيدتي... يا علامة الاستفهام...

(١)

أين أنت؟

افتقدتك هذا المساء، وحدي سابحة في قاع السرير، وحولي بجعات برية، أقرأ وأمضي المسافات، بحثا عن عينيك، وأنت هناك... ها هو المساء يحتسي ضجري، مشدودة الأعصاب، ومزاجي سوداوي.

هل ضعت مني في زحمة الطريق؟ أم كنت جسر عبور لأخرى؟ أم أصبيت بالعقم أسئلتك؟ أم لم ترث شهوة الكلام من شهرزاد؟

سيدتي كم افتقدتك! وافتقد اسئلتك! افتقد الابحار مع نفسي، مع صوت يمنحني مساحة للبوح... مساحة للحياة... ولا يطلب شيئا... صوت يصدق أوهامي... ويبشر بأحلامي.

طمعت كثيرا، وكم نطمع حين نحب!

أعذريني، فأنا آخذك من زحمة دنياك، ومن ضجيج أطفالك، ومن انين كتبك، ومن أشواق ليلك، آخذك في نزهة برية، او زيارة لكهف.

(٢)

سيدتي يا علامة الاستفهام...

كزهرة ياسمين هندي تخيلتك، أو كطير يرقد رأسه بين جناحيه، بهدوء صارخ أتساءل (أين أنت!) (هل أنت مريضة؟).

لست أظن ان مقولة (البعيد عن العين بعيد عن القلب) صحيحة معي على الأقل، لكن ان يكون الانسان معنى بلا جسد، فهذا شيء رائع، حين يتحرر من ثقل المادة، ويعانق خفة الروح، لكني افتقد الآن المعنى والروح! ولا جسد قد يعودان اليه، فمن أنتظر؟

أانتظر وهما صنعه الخيال؟ أم انتظر شوق الانسان للمعنى الأكمل؟ أأنتظر انسانة فتحت لها القلب قبل الباب؟ ودعوتها لتقاسمني أحلامي وأوهامي وجنوني.. حمامة رفرفت حول عقلي قبل فؤادي، بتساؤلات جمة، اشغلت الفكر واستشارت القلم، ثم مضت دون ان تقول وداعا.

(٣)

سيدتي يا علامة الاستفهام

حين أتساءل أين أنت؟

كيف أنت؟

فأنا اقاوم احساس الموت، أخشى أن تموتي في نفسي، أو أن تعلن أوراقي الحداد، وأن يهجر اسمك مداد القلم، أسأل وأتساءل... ففي السؤال حياة.. والأمل فراشة تتمطى بين حروفه، وأصعب من موت العزيز... الخوف من موته... وحده يعكر سموات الصباح.. يداهمك بخيالات روحه المرفرفة فوق الجسد... وبجنازة تسير وراءها... وبجموع تكفكف دمعك.

حزينة لغيابك... وخائفة من موتك... وأنا امرأة ترفض المشاعر السلبية حتى لو كانت طبيعية.

لكن أين أنت؟ حضورك يكفيني.

(٤)

سيدتي يا علامة الاستفهام..

أتعلمين ان سحر الغاية يتجلى من الخارج؟ وأننا حين نتوغل فيها شيئا فشيئا، تفقد سحرها... وتبدو كجميلة أرقها مساء السنين.. وأن التفاصيل حين تستغرقنا.. لنقرأ خطوط وخربشات كهوفنا العميقة... تنهب بنا... بعيدا... عميقا... وفي الضياع أحيانا وأننا قد نخسر المعاني الجميلة... لأننا نبتغي ما وراء تلك. أخشى ان تقترني فتستغرقك التفاصيل عن سحر المنظر.. وسر الجوهر... أخشى ان تصبح الأشياء في نظرك أكثر من عادية.. ويفقد كل شيء سحره.

(٥)

سيدتي... يا علامة الاستفهام..

هل يضفي الحب جمالا على الصورة؟ وهالات سحرية تغرينا بالابحار.. لنجد الصورة أقل مما توقعنا.. ودون أحلامنا... وأننا عشنا وهما جميلا.

أحيانا حين ننظر لمن نحب نعتقد... انه مرآة روحنا... وأننا نتشابه الى حد التطابق... يا لهذا الحب! كم يجمل الأشياء! وكم يصنع جسورا من العدم او يخلق التشابه من روح الاختلاف! وكم تستغرقنا المشاعر فتغرقنا!!




(٦)

سيدتي يا علامة الاستفهام

تمنيت انك من بين الدفاتر والكتب تطلين...

أميرة شرقية.. تهوي الشعر والليل... وتنزل من سماواتها.. لتغزل أعذب الكلمات والألحان في أوراقي... لكنك أميرة جمعني بها هاتف... واعتذرت لنا الطرقات شيئا فشيئا أحببت اوراقي، وسكنت في زرقة حبري، انسحبت من عالم البشر والحياة... لحياة اخرى بين أوراقي... كل أبطالي يخرجون من الأوراق للحياة.

وحدك دخلت من الحياة لأوراقي...

فيا خيبتي في الكتابة عنك...

ولا بد ان أعترف... عشت معك... تحت بريق الصدمة

الأولى... والحرائق المشتعلة...

فالهاتف الأول كان... شهقات متقطعة... وطلقات

نارية... لكنه أثمر على أوراقي..

** نسمة عطر

* قلت من وحي الألم:

الفاتورة غالية.

قلت من نبع الحكمة:

ما تعلمت أغلى.

(٧)

سيدتي يا علامة الاستفهام

أين أنت؟

كيف أنت؟

أغلب الأشياء الجميلة في حياتي... فقاعة صابون ملونة

أحاول القبض عليها فتموت في صمت...

وأحيانا تحلق بعيدا... لتبقى الذكرى..

*قاصة من الامارات

عالم ماك

■ يعد كتاب (عالم ماك) من تأليف بنجامين باربر وترجمة احمد محمود والذي اصدره المجلس الأعلى للثقافة اول كتاب يصدر في مصر عن العولمة.

المؤلف يظهر من خلال مصطلحه (ماك) كيف تتفق النزعة الاقليمية والنزعة العالمية على كراهية الديمقراطية فكل من التأقلم والعولمة يضرب حصارا حول الدولة ويسعى الى محوها.

والمؤلف يرى ان الديمقراطية تتعرض لهجوم ثنائي تشنه عليها رأسمالية كونية تدمر كل القيم التقليدية في سبيل تحقيق الربح على حساب الدين والأخلاق، والمؤلف يرى ان العالم ما بين برج بابل وديزني لاند يتمزق بصورة سريعة جدا ويتقارب في الوقت نفسه على استحياء.

ويصور المؤلف صورة انسان القرن العشرين من خلال تصويره للقتلة الصرب فهم يلبسون الأحذية الرياضية ماركة (أديداس) ويستمعون الى المغنية مادونا من خلال اجهزة التسجيل بينما يصبون نيرانهم من خلال تلسكوبات بنادقهم على أهل سراييفو، ويقتبس المؤلف قول الشاعر الايرلندي المعاصر (لن يظل المركز كما هو، فالفوضى الخالصة انطلقت من عقالها على العالم) ويرى المؤلف ان ما يجمع بين الذين يريدون ان يهيمنوا على العالم وبين المتمسكين بالنظام القديم هو الفوضوية، أي غياب الارادة المشتركة وتلك الرقابة البشرية الانسانية الجماعية الواعية في ظل القانون التي تطلق عليها ديمقراطية.

ويضيف المؤلف انه في هذا العالم الذي يموج بالاضطرابات تجد الأدوار الحقيقية لا تقوم بها الأمم وانما القبائل التي هي في حالة حرب بعضها مع البعض الآخر.

والمؤلف يتحدث في كتابه عن الرأسمالية المتوحشة في مواجهة الديمقراطية كما يتحدث عن جنون دمج وسائل الاعلام.

ويختتم المؤلف كتابه بكيفية ضمان الديمقراطية الكونية داخل العالم المتناحر بين نظام القبائل ونظام الهيمنة الشاملة.




الروائية سميحة خريس

امسية لسميحة خريس باتحاد الكتاب في ابوظبي

يقيم اتحاد كتاب وأدباء الامارات - فرع ابوظبي مساء اليوم امسية حوارية تتحدث خلالها الروائية الاردنية سميحة علي خريس عن تجربتها في الجزء الثاني من روايتها شجرة الفهود - تقاسيم الحياة والمسمى (شجرة الفهود... تقاسيم العشق).

وذلك في تمام الساعة السابعة والنصف مساء في مقر الاتحاد بالخالدية والدعوة عامة.

حكايات شعبية من اندونيسيا

■ اصدرت دار سفير للنشر في اطار سلسلة حكايات الشعوب للأطفال مجموعة حكايات شعبية من اندونيسيا في كتابين من تأليف الكاتب عبد التواب يوسف يحمل الكتاب الأول عنوان (ان شاء الله) والثاني (تل النمل) ويتضمن الكتابان اربع حكايات.

ويعرض المؤلف في نهاية الكتاب الثاني بعض المعلومات التاريخية والجغرافية والسياسية عن اندونيسيا تحت عنوان (رحلة الى اندونيسيا).

ويقول الكاتب عبد التواب يوسف انه منذ ان دخل الاسلام اندونيسيا اتخذت حكاياتها الشعبية صبغة دينية جعلتها ذات مذاق خاص ومتميز عن بقية حكايات منطقة جنوب شرق آسيا التي منها الصين واليابان فيفوح عبق الايمان بالله ورسوله بين سطور الحكايات الشعبية في اندونيسيا بشكل واضح يجعلها قريبة الى نفوسنا.

ويأتي اصدار هذه المجموعة في اطار اهتمام دار سفير للنشر بالحكايات الشعبية في مختلف دول العالم في تقديم نماذج من هذه الحكايات الى الطفل المصري والعربي لتزيد من معرفته بالانسان في كل زمان ومكان وتخاطب فيه الوجدان والعقل وتثير فيه حبا للشعوب والناس.

أوراق في الشعر ونقده

■ اصدرت الدكتورة مي يوسف خليف كتابا تحت عنوان (أوراق في الشعر ونقده) يضم جانبا من أوراق والدها الشاعر والناقد الراحل الدكتور يوسف خليف وهي اوراق تكشف عن فكرة ومنهجه وامتدادها عبر حركة الحياة الأدبية.

والكتاب كما تقول الدكتورة مي يضم طائفة منتقاة من أوراق اعدها الدكتور خليف على مراحل مختلفة من كتاباته.. وكان قد دفع ببعض منها الى مجلة الشعر المصرية وبعض الصحف وقد رصد من خلالها طموحا راح يحلم به طويلا حول امكانية التأجيل والتتبع لمسار قصة الشعر العربي.

وقد ضم الكتاب البحث الذي اعده في احتفالات مؤسسة البابطين بذكرى البارودي وهو بحث يحكي فيه موقف البارودي وقد تأرجح يوسف خليف بين اصالة وحسن الموروث وبين واقعية المناهج الجديدة في البحث.

وحول النقد ومدارسه في الأدب العربي يقول الدكتور خليف ان النظريات النقدية العربية ظهرت لأول مرة مع الرواد الأوائل للنقد العربي امثال ابن سلام والجرجاوي.

وكان النقد في بداياته حرا يتناول الشكل والمضمون معا ومع ظهور مدرسة الشكل البلاغية اصبح النقد يتجه للشكل على حساب المضمون.

ورصد المؤلف اتجاهات النقد الحديث الذي تأثر بالثقافات الغربية وقد ابتعد عن البلاغة واهتم بدراسة الصورة الفنية والتجربة الشعورية والوحدة العضوية وان كانت كل هذه الاتجاهات لم تتبلور بعد في نظرية نقدية عربية جديدة.

وعن الصورة العامة لحياتنا الثقافية اليوم يقول يوسف خليف انها ليست صاعدة الى السماء ولكنها ليست هابطة الى الأرض.

ويوصف الدكتور يوسف خليف بأنه عاشق التراث من شدة اهتمامه بتراث الشعر العربي وكان يعتبر الانفصال عن الموروث القديم أكبر جريمة الا انه لم يكن يطالب بأن نعود القهقري ولكن يجب ان يظل القديم في قلوبنا مع ايجاد موازنة بين التراث والمعاصرة.

وليوسف خليف ديوان (نداء القمم) الذي صدر عام ١٩٦٧ وقد اشتهر في الدراسة الأدبية بكتابه (الشعراء الصعاليك في العصر الجاهلي) وبجانب هذا له كتاب عن الشاعر (ذو الرمة) وقد فاز عنه بجائزة الملك فيصل في مجال الأدب... وكان الراحل قد شغل منصب رئاسة قسم اللغة العربية بكلية آداب جامعة القاهرة وكان عضو أمانة جائزتي مؤسسة البابطين واليماني.

هكذا من الأصل

أعماق

بعد أن طلق زوجته الأولى بدأ البحث عن امرأة اخرى ولكنه وضع شرطا هاما للزوجة هذه المرة وهو انها اما ان تكون مطلقة او أرملة فهو لا يريد فتاة صغيرة رغم انه في منتصف العشرين من عمره والسبب في ذلك -من وجهة نظره- ان الأرملة او المطلقة ستقدر الحياة الزوجية وتحافظ على زوجها أكثر من الفتاة الصغيرة التي تجهل اشياء كثيرة.

المهم ان هذا الشاب بدأ رحلة البحث عن (أرملة او مطلقة) ولكن يبدو ان ظنه سيخيب... فبعد ان ذهب لخطبة احدى المطلقات فوجيء بأمور لم يتوقعها ابدا فقد طلب أهل العروس (المطلقة) ان تكون هناك حفلة عرس ومهر (كمهر من تتزوج لأول مرة) وشبكة بالاضافة الى شقة... فلما سمع الشاب هذه الطلبات اندهش وقال لهم: «شو بعد؟!» فقالوا: بس جزاك الله خير»!!... فما كان منه إلا ان سحب نفسه وأهله بعد ان صدم بتلك الطلبات... وقال: انه من الواضح ان فتياتنا ومطلقاتنا لا فرق بينهن!!...

ولكن هذا الشاب يريد ان يتزوج فلم ييأس فبعث بطلبه الى احدى المجلات عل وعسى ان يجد نصفه الآخر من خلالها ولكنه فوجيء بعد فترة بشقيق زوجته السابقة يسلمه طلبه الذي ارسله الى تلك المجلة وصورة جوازه فاستغرب وسأله كيف وصلتك تلك الأوراق السرية فأجاب: انه من الواضح ان (نصفك الثاني هو نصفك السابق) فصديقة زوجته السابقة كانت قد ارسلت طلبا الى نفس المجلة... فقلت لهذا الشاب: لماذا لا ترجع اليها فيبدو انها نصيبك ولا مفر... فقال انني لن اعيدها ولو اضطررت للزواج من الخارج.

وقصة هذا الشاب ليست غريبة كثيرا ولكنها تتكرر... فهو يبحث عن الاستقرار الاسري والنفسي الذي لم يجده في زواجه الأول... ورغم انه بحث عن اسهل الأمور واقلها تعقيدا - كما اعتقد - الا انه اكتشف ان حساباته لم تكن صحيحة... وهنا السؤال لماذا يصر الأهل على استمرار تعاسة ابنائهم فتلك المطلقة المسكينة لماذا يحرمها أهلها من الزواج بقائمة الطلبات التي ليس لها داع... فبدل ان يفكروا في اعطائها لرجل يحافظ عليها ويقدرها ويعوضها عن الشقاء الذي عاشته مع الزوج الأول نراهم يفكرون في اشياء شكلية جدا نالت حقها منها سابقا وهي نفسها التي فكروا فيها عند زواجها الأول فلم تفلح ولم يفلحوا... وهم يكررون الخطأ مرة اخرى... مع انه من المفترض الا يفكروا الا في الاستقرار، فلا شيء يساوي التفاهم والصفاء والاحترام بين الزوج وزوجته... فعلى المطلقة ان تفكر جيدا بعقلها لا بعقل اهلها ولا بعقل الفتيات الصغيرات... حتى لا تندم مرة ثانية.

الشاب الذي اخبركم بقصته يفكر في حل سهل جدا غالبا ما يلجأ اليه البعض عندما تسد في وجهه كل الطرق... فبعدما اكتشف ان التفكير في الزواج من مطلقة او أرملة ليس سهلا كما توقع فقد توصل الى حل - يعتقد انه سهل - ولكنه قد يكون اصعب بكثير ليس من الحل السابق فقط بل حتى من تجربته مع زوجته السابقة... وهو ان يتزوج من الخارج ولكن ما الذي يضمن الا تكسر هذه الغريبة ظهره بالطلبات وتحمله مالا يحتمل؟! فهذا ليس حلا...

والحل يكمن في قليل من التنازلات ممن لا زلن يحلمن «بالطرحة والذهب» مرة اخرى!!. وقليلا من التفكير ممن يبحث عن الاستقرار الحقيقي... وبذلك سنحل كثيرا من المشاكل.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر
من مقالات وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب ٧٩١ أبوظبي



الحضارات والأمجاد حلقات متصلة يتوارثها الأحفاد عن الأجداد ولكي تستمر الأمجاد والعطاءات الدفاقة لابد من التواصل والحوار بين الأجيال - ولابد من ربط أبناء اليوم بأمجاد الأمس وتراثنا العريق وحبات رمالنا التي شهدت على مر العصور أعظم الانتصارات.. واذا أرادت أجيال اليوم صناعة الغد المشرق فان عليها أن تقرأ بكل التأمل والحب كتاب الأمس.

تصوير: أسامة الحريري الفجيرة

مونديال بلا نهائي

■ توقفت بطولة كأس العالم لمدة ١٢ عاما من عام ١٩٣٨ وحتى ١٩٥٠ بسبب نشوب الحرب العالمية الثانية التي قادها النازي هتلر واستضافت البرازيل الدورة الرابعة والتي شاركت انجلترا فيها للمرة الاولى في التاريخ وتوقع الجميع تقديم عروض انجليزية طيبة تتناسب مع تاريخهم كأول مخترعين للعبة كرة القدم في العالم ولكن بريطانيا خرجت بخيبة امل حيث انهزمت امام مرتزقة الولايات المتحدة وكان يقود الفريق قبل هجوم مان يونايتد ولترونتربوتم وكان بصحبته فيني وماتيوز ومورتنس وملتيون ورايت رامزي.

اما الظاهرة الثانية للبطولة فكان ملعب الماراكانا الذي لايزال اكبر ملاعب العالم حتى الآن وكان السبب الاول لاسناد مونديال ١٩٥٠ للبرازيل خاصة ان اوروبا كانت خارجة من الحرب ولم يكن بامكانها استضافة مهرجان كروي بهذا الحجم.

وكانت الظاهرة الثالثة تغيير النظام المتبع «نظام خروج المغلوب» والذي كان بمنزلة الضربة القاضية للعديد من الفرق حيث تم تطبيق نظام تقسيم الدول الـ ١٦ المتأهلة للنهائيات الى اربع مجموعات تلعب كل مجموعة فيما بينها بنظام الدوري ويفوز بالكأس الفريق الذي يجمع اكبر عدد من النقاط ولم تكن هناك مباراة نهائية ولا دور نهائي. وقد تطلب هذا النظام اقامة ست مباريات في كل مجموعة من المجموعات الاربع في الدور الاول وبهذا لعبت الفرق الـ ١٦ اربعا وعشرين مباراة بعدها اقيمت ست مباريات في الدور الثاني ليرتفع مجموع المباريات الى ٣٠ مباراة. كما نصت اللائحة على اعفاء البرازيل البلد المضيف وحاملة اللقب ايطاليا من دخول التصفيات التمهيدية التي اقيمت علم ١٩٤٩ وشاركت فيها ٣١ دولة تحدد منها ١٤ دولة انضمت الى البرازيل وايطاليا للعب في نهائيات كأس العالم.

في هذه المسابقة ايضا لم يهدأ بال اللجنة المنظمة فكثرت الانسحابات وتعددت المشاكل. الارجنتين انسحبت لخلافات بينها وبين اتحاد كرة القدم البرازيلي، والنمسا وبلجيكا وتركيا انسحبت بالرغم من ان تركيا فازت بمجموعتها بعد ان هزمت سوريا مرتين ٣/ صفر و٧/ صفر.

ومن آسيا ايضا انسحبت الهند وبورما وتلك الانسحابات ادت الى عدم اكتمال عدد الفرق فلم تجد اللجنة المنظمة امامها من حل سوى توزيع الفرق حسب المستوى الى اربع مجموعات ترأستها البرازيل الدولة المضيفة وانجلترا بطلة الجزر البريطانية، وايطاليا حاملة اللقب والكأس مرتين والاورغواي بطلة الكأس الاولى، اما المجموعات فقد تشكلت على النحو التالي:

الأولى ضمت: البرازيل ويوغسلافيا وسويسرا والمكسيك.

والثانية ضمت: انجلترا واسبانيا وشيلي وامريكا.

والثالثة ضمت: ايطاليا والسويد والبراجواي.

والرابعة ضمت: الاورجواي وبوليفيا.

حفل الافتتاح لم يشهده العالم من قبل حيث دوت ٢١ طلقة مدفعية في جنبات الملعب الكبير الذي شيد ليتسع لـ ٢٠٠ الف متفرج.. في الماراكانا العظيم كان اللقاء الاول في نطاق المجموعة الاولى بين البرازيل والمكسيك، وفازت البرازيل بقيادة مدربها فلافو كوستا، وحارس المرمى الخبير باربو يسانده خط هجوم متكامل مكون من الثلاثي الخطر زيزنهو، واديمير وجبير.

فازت البرازيل على المكسيك باربعة اهداف لتعود وتفوز لكن بصعوبة على سويسرا ٢/٢ كما حققت يوغسلافيا فوزا على سويسرا ٢/٣ وحققت يوغسلافيا فوزا على سويسرا ٣/صفر، وعلى المكسيك ١/٤ واضحت مباراة البرازيل ويوغسلافيا مباراة الحسم، وفازت البرازيل بهدفين سجلهما اديمير وزيزنهو.

في المجموعة الثانية حققت انجلترا بنجومها سوفت ورامزي ورانب وملتيو ومونتون فوزا طيبا وكبيرا على شيلي بنتيجة ٢/ صفر، احرز الهدفين مورنتون وملتون فيما فشل الامريكيون في المحافظة على هدفهم المبكر مع اسبانيا التي سجلت ثلاثة اهداف في آخر عشر دقائق بواسطة باسورا وزارا الذي سجل بعدها هدف الفوز في مرمى شيلي بعد يومين، ثم تعثرت انجلترا امام الولايات المتحدة الامريكية بهدف احرزه لاري جياني في الدقيقة ٣٧ من كرة خدع بها حارس مرمى انجلترا بيوت ويلز بعد ان اضاع الانجليز فرصا كثيرة.

وعلى غير المتوقع ابتعدت انجلترا عن «دور الاقوياء» ودخلته اسبانيا. حيث لازم انجلترا سوء الحظ في آخر مبارياتها امام الاسبان، وخسرت بهدف وحيد ابعدها عن المنافسة.

اصغر المجموعات فرقا كانت المجموعة الرابعة التي ضمت الاورجواي وبوليفيا، وتمكنت الاورجواي من التأهل بثمانية اهداف، سجلت في مرمى البوليفيين، سجل اربعة منها خوان شانينو.. وهكذا دخلت فرق البرازيل والسويد واسبانيا والاورجواي الى دور ابطال المجموعات التي لعبت فيما بينها دوريا من مرحلة واحدة.

شهد ستاد الماركانا بجماهيره الـ ٢٠٠ الف حمل منتخب البرازيل الكأس. البرازيل بدأت بداية طيبة، فسحقت السويد بسبعة اهداف مقابل هدف واحد في ريو فيما فقدت الاورجواي، نقطة ثمينة بتعادلها مع اسبانيا ١/٦.. اما الاورجواي فقد حسنت من وضعها بفوزها على السويد بثلاثة اهداف سجلها فيكتور وساند كوفست. واحتلت السويد المركز الثالث بفوزها على اسبانيا بثلاثة اهداف مقابل هدف.

سعود العتيق - ام القيوين

الدرس الباكستاني

■ لو رجعنا الى التفجيرات النووية المتعددة التي اجرتها الهند واعقبتها خلال ايام قليلة ايضا التفجيرات النووية التي اجرتها الباكستان وتمعنا في ماهية هذه التفجيرات واهدافها والرأي العالمي وبالاخص الغربي منها، لتبين لنا وبكل وضوح رفض الكبار وبشدة واصرار لدنو الصغير من الكبير ولنقل الفقراء من مستوياتهم ومقاماتهم فاختراق الهند والباكستان اجواء العالم النووي وانتسابهما وبكل اقتدار وكفاءة لناديه ارق الغرب وفي مقدمته الولايات المتحدة سواء بالشكل او المضمون. فكم هي التنديدات والتهديدات التي سمعنا عنها ضد الهند والباكستان بقطيعة اقتصادية وحرمانهما من ابسط الحقوق الدولية لارتقائهما لمصاف الدول العظمى.

في الوقت نفسه لم نسمع مثل تلك الادانات لا من قريب ولا من بعيد ضد العدو الصهيوني رغم انه يمتلك قرابة ٢٠٠ رأس نووي وهذا ليس بالسر وانما علمه لدى الجميع فحل هذه المحاباة بسبب كون العدو «اسرائيل» الابن المدلل للغرب؟ ام انه رأس حربة لاسلحتهم التي كانت ومازالت مسلطة على رؤوس العرب سواء لتحقيق اهدافهم بحب السيطرة او استنزاف طاقات ومدخرات الشعوب.

رغم كل هذا ومعرفتنا الاكيدة بكل ما يجري حولنا من خطط ومؤامرات تحاك ضدنا نحن العرب مازلنا نقف مكتوفي الايدي ازاء تدخل الغرب السافر في قضايانا المصيرية. فكم هي الاخبار التي تناقلتها وكالات الاخبار عن الضرورة الملحة لعقد قمة عربية تسلط الضوء على وضعنا العربي الذي لانحسد عليه وكم هي الزيارات الرسمية والودية التي قام بها مسؤولون عرب على ارفع المستويات للسير قدما في طريق التنسيق لمثل هذه القمة المنتظرة.

اقول منتظرة لانها لم تحدث بعد رغم تكرارها ثلاثا وعشرين مرة تقريبا خلال خمسة عقود. كان اولها في انشاص (مصر) ١٩٤٦ وآخرها في القاهرة (مصر) عام ١٩٩٦. وان كانت مثل هذه القمم بشكل صوري.

فمتى يتحقق هذا الحلم الذي راود ليالي الاوفياء في هذا الوطن الغالي؟ فرغم كل الاجتهادات التي بذلها بعض القادة العرب حفظهم الله ورعاهم بالتنسيق والترتيب لمثل هذا العمل القومي وقف بعضهم الآخر يعارض اما المكان أو القرارات المستقبلية او كليهما معا على الرغم من اننا نحن العرب باشد الحاجة لمثل هذه اللقاءات الاخوية الصادقة التي من شأنها ان تصفي الاجواء «بقدر الامكان» بين الاشقاء اولا وتنسيق الصفوف ولو لبعض الوقت تجاه المؤامرات العديدة التي تحاك ضد العرب وخاصة من طرف العدو الصهيوني واسياده واخص بالقول الولايات المتحدة التي ما برحت تتدخل في الشارد والوارد من شؤوننا الداخلية والخارجية والاقتصادية بفرض الرأي ان لم يكن القرار وتجلى ذلك مؤخرا وبكل عبث بطموحات ومشاعر العرب باقتراحها تأجيل القمة العربية لبعض الوقت الحلم الذي سعد به الكثيرون من هذا الوطن الكبير عندما لاح لهم في عالم الحقيقة والواقع. فالى متى يا ابناء التاريخ الحافل بالبطولات والانتصارات يا حاكمي نصف العالم آنذاك يا قاهري امبراطوريتي الروم والفرس؟ الى متى هذا الاذعان والخوف؟..

نعم نقف نحن العرب مكتوفي الايدي تجاه التطور في تصميم الاسلحة الاسرائيلية المتعددة وكأنه امر لايعنينا.

أين نحن من المستجدات العلمية؟ أين نحن من اجتهادات الباكستان واستمراريتها بالحرص على مجاراة الهند وامتلاكها السلاح النووي بهدف تحقيق التوازن الاستراتيجي بينهما؟ الم نسمع عن معاناة شعب الباكستان وصعوبة حياته ورغم هذا كله سعت حكومته وبكل اقتدار الى السير قدما في طريق الانتساب للنادي النووي لتكون العضو رقم (٧) شأنها شأن الدول العظمى؟ فمنذ اللحظات الاولى لتنفيذ الهند اول تجاربها النووية في ١٩٧٤ ادركت الباكستان خطورة الموقف والفارق الكبير الذي سيحل بينهما ان استمرت الهند في طريق التقدم والتكنولوجيا العسكرية.

لذلك حرصت الباكستان على ان تعمل المزيد وتحرم شعبها الكثير من نعومة الحياة حتى توصلت مؤخرا الى ما توصلت اليه الدول الكبرى. فوقفت للهند الند بالند وجها لوجه.

من هنا جاء وجه التغيير في موقف الهند من جارتها الباكستان فدعتها اكثر من مرة لطاولة المفاوضات والنقاش بهدف حل النزاعات، لكن وبكل قوة وثبات لم تستجب الباكستان لكل هذه المراوغات الهندية ووقف مستأسدة بكل رباطة جأش بطلبها طرح قضية كشمير اولا.

وعلى سبيل التذكير فان قضية كشمير العالقة بين الجارتين العملاقتين (الهند والباكستان) عمرها الان اربعة عقود شأنها شأن القضية الفلسطينية ذلك الوجع العربي الاليم النازف فالتشابه بالزمن واضح وجلي الا ان شرخ الاختلاف بالمعالجة والمداواة واسع ومديد. فان الباكستان لم تنوه الدخول والانتساب الى النادي النووي الا بعد اقدام الهند على ذلك فالعملية هنا عملية تحد واثبات وجود بين دولتين متجاورتين نشبت بينهما مشكلة ما منذ فترة.

من هنا يبدو للعيان الفارق الكبير بين معاملتنا لمن سلب حقوقنا واجزاء من اراضينا ومعاملة الباكستان للهند. لقد سعت الباكستان منذ البداية الى تحقيق عملية التكافؤ لكن وبكل اسف لم نسع نحن لذلك لهذا لم يتحقق لنا كما تحقق للباكستان التي بدورها سعت الى تحقيق شعار لايرد حق مغتصب الا بالقوة.

لقد كان الفرق شاسعا بيننا وبين اخواننا في الدين في الباكستان هم سعوا الى التكافؤ بالتحدي ونحن وقفنا وبكل اسف نفتقر الى اي خطة ولو مستقبلية من شأنها ان تدفع عجلة التوازن الاستراتيجي في المنطقة الى الامام قيد انملة.

لقد كان التكافؤ بين الهند والباكستان واضحا وجليا للعين المجردة. اما تكافؤنا نحن العرب مع العدو وللاسف لم ير حتى على ادق المجاهر العلمية.

ففي الجانبين الهندي والاسرائيلي نجد ان العملية واحدة فكلاهما سعيا الى التفوق فكان لاسرائيل ما ارادت لكن الهند اخطأت في الحسابات نظرا للتطورات العسكرية والصناعية الهائلة التي حققتها الباكستان في الاونة الاخيرة فالدولتان من حيث التقدم العسكري في مستوى واحد لكن جبهة المواجهة واقصد العرب والباكستان في مستويين مختلفين تماما فبينما اتجهت الباكستان منذ عقدين من الزمن الى امتلاك ما امتلكته وحققته الهند من تكنولوجيا عسكرية، سعينا نحن العرب الى عملية السلام. وان كانت تدعي في بعض الجوانب عملية الاسترضاء. والتي تنتظر من يواريها الثرى.

اليست تصريحات اسرائيل بين الفينة والاخرى كافية لاعطاء المعنى المباشر وغير المباشر لذلك؟ هل رضينا بهذا الواقع وقبلنا دون رفض مبدأ ليس بالامكان افضل مما كان.

ما هي الامكانيات التي يتمتع بها الاخوة الباكستانيون ولانملكها نحن؟.. هل هي المؤهلات البشرية ام الاقتصادية؟ ام ماذا؟! بالطبع كلنا لايجد الا تفسيرا واحدا لكل هذه المشاكل والصعاب التي نتعرض لها، انه «التشتت» فلن يكون التغلب على مثل هذه المعضلة الا بتوحيد الصفوف والجهود الوفية وانصهارها في بوتقة الوحدة والتآزر والسعي بلا رهبة ولاتراجع للارتقاء لمستوى التكافؤ والتوازن الاستراتيجي مع العدو المباشر وغير المباشر للامة العربية ولن يأتي هذا بالتمني وانما بالعمل الجاد والمخلص وتسخير كافة الطاقات البشرية والاقتصادية للاوفياء من هذا الوطن المعطاء، ودمتم بخير يا عرب.

محمد محمود اسعد

رأس الخيمة - الرمس

عيون

جائزة احسن ديكور!!

عندما تغيب الغايات والمقاصد والاهداف نغالي في العناية بالوسائل والشعارات والنصوص وعندما ينعدم الكيف نصرف اهتمامنا كله الى الكم كناحية تعويضية او ديكورية اذا اردتم.. والعناية الفائقة بالمظاهر تقدم اكبر دليل على انعدام وخواء الجواهر.

وهذه ازمة خطيرة في الفكر العربي والاداء العربي واعني بها ازمة الكشخة في السياسة والثقافة والاعلام والفكر والفن والاقتصاد.. ازمة التركيز الملح والدائم على الديكور الخارجي حتى اذا كان المبنى مجرد قبر مليء بالجثث.

هذه الازمة هي المسؤولة عن المغالاة في المهور والتحويل المقيت في حفلات الزواج واختراع المناسبات الاحتفالية كاعياد الميلاد واعياد الزواج وحتى اعياد الطلاق في المستقبل القريب.. وهي المسؤولة عن الابهار الاعلامي والهوس القضائي والمد الفني والارهاب والتطرف باسم الدين والثرثرة السياسية حول قضايا لم تكن اساسا قضايا.

عندما سقط المشروع القومي العربي اندفع كل منا يبحث عن مشروعه القومي الخاص الذي يريد فرضه على الامة كلها فدخلنا في جدل عقيم وعمق كلنا فيه متكلمون ولايوجد مستمعون لان الاستماع والاصغاء في ظل هذا الهوس يعد عجزا وضعفا ولا احد يعير المستمعين اهتماما او يعطيهم وجها.

الازمة الحقيقية اذن هي ازمة خواء الجوهر والرغبة العارمة واللاشعورية في اخفاء العوار العقلي والعيب الوجداني عن طريق الكشخة اللفظية والمظهرية وتغطية هذه العيوب بأكوام من الفلوس اواستعراض العضلات الشرائية حتى تصل الى شراء الناس والذمم والضمائر ومحاولة شراء الحضارة والتاريخ والموقع ايضا.

وقد قيل ان الصغار دائما هم سبب الازمات (ويعملوها الصغار ويقع فيها الكبار).. فالصغار سنا او عقلا او مكانة او تاريخا يبالغون دائما في عداواتهم ويفجرون في خصوماتهم ويذهبون الى ابعد مدى في الثرثرة والمنظرة والتباهي في محاولة لارتقاء القمة ولفت الانظار باي طريقة دون أن يفكروا ان كانت تلك الطريقة شرعية او غير شرعية.

وقد مر رجل بمجموعة من الناس يتصايحون ويصرخون وتدور بينهم معركة حامية ورأى رجلا كبيرا في السن تبدو على ملامحه الحكمة جالسا في هدوء على مقربة من المتعاركين دون ان يتدخل بينهم. فقال له: ياعم.. لماذا تترك هؤلاء يتقاتلون ولاتتدخل.. ما الموضوع؟ فاجاب الرجل الطاعن في السن.. الموضوع انه لايوجد موضوع.. وهؤلاء رعاع البلدة الباحثون عن دور ولو تدخلت بينهم لزادهم ذلك لجاجة واقتتالا.. ولا حل لهؤلاء سوى ان تفترض عدم وجودهم.. هؤلاء يا ولدي لادور لهم ولاوزن وهم يريدون ان يتدخل الناس بينهم ليكونوا حديث المجالس ويحتلوا حيزا من اهتمام الآخرين.

وهذه الازمة.. ازمة خواء الجوهر وغياب المقاصد صاحبت البشر على مدى تاريخهم الطويل.. فدائما كان هناك قوم بلا اعماق ولايملكون سوى السطح والقشر ويحاولون ان يجملوا هذه القشرة ويجعلوها مبهرة لاخفاء الخواء والفقر العقلي والجداني.. لكن هذه الازمة لم تكن يوما متفاقمة وخطيرة ولم تحكم الاداء العام لامة بأكملها كما هي اليوم في عصرنا وفي امتنا.

وتفاقم هذه الازمة يرجع الى خواء المتلقي ايضا وغياب جوهره بحيث لم يعد الانسان العربي العادي صالحا لاصدار احكام عادلة وصحيحة على الفكر والفن والسياسة والثقافة واهل القمة.. فقد جعل هذا الانسان الهه هواه وترك منصة القضاء والحكم لغرائزه وشهواته ونزواته. لذلك اضطربت جملة الاداء العربي على كل المستويات وفي كل المجالات فتقدم منها ما حقه التأخر وتأخر ما حقه التقدم.. وعلا ما ينبغي ان يهبط وهبط وتدنى ما ينبغي ان يعلو ويرتفع.

وفي ظل هذا الخواء الذي أصاب المتلقي او الانسان العربي العادي فانني لا اثق باي نتائج لاي مسابقات اواستفتاءات او انتخابات اوامتحانات ولا اتخذها دليلا نهائيا على صدق ما توصلت اليه وما اقرته.. فنجم عام ١٩٩٨ طبقا للاستفتاءات الجماهيرية التي تنظمها وسائل الاعلام ليس بالضرورة نجما.. والمتفوقون في الامتحانات ليسوا بالتأكيد متفوقين.. والناجحون في الانتخابات ليسوا صفوة الناس وخلاصة المجتمع.

ان التطرف قد يذهب بي بعيدا لاقول ان نجم عام ١٩٩٨ في اي مجال عربي هو الاسوأ من حيث الجوهر والفكر والمقاصد والقيمة الحقيقية لكنه نجح في ابهار الناس بقشرته الزاهية المزركشة او وسامته او فلوسه او ثرثرته في كل مناسبة او نجاحه بعلاقاته وفلوسه في فرض اغنيته التي كسرت الدنيا كما يقولون لتصبح وجبه صباحية مسائية مقررة للجماهير.

ان الانتخابات العربية لن تعزز سوى الحواة ولاعبي السيرك الذين يجيدون التهريج والمشي على الحبال ويسحرون اعين الناس ويلقون عصيهم فيخيل للناس من سحرهم انها تسعى.. واني لازعم ان كل الساقطين في اي انتخابات عربية هم الشرفاء والمهمومون بقضايا الناس والمسكونون بالهم العام الذين لاتعني لهم نواتهم شيئا.

والمتفوقون في الامتحانات اناس استطاعوا ان يضحكوا على المصححين بشيء من الغش او توقع الاسئلة او الحفظ بلا فهم.. والمصحح الذي يعطي التلميذ العلامة النهائية يساوي بالضبط الناخب الذي اعطى صوته للمرشح الحاوي الغشاش.. ويساوي ذلك الذي اختار مطرب ٩٨ او لاعب ٩٨ او ممثل ٩٨ او شخصية العام.. فهو مضحوك عليه مخدوع لانه بلا اعماق وبلا جوهر ومن الطبيعي ان يكون اختياره قشريا ظاهريا انفعاليا.

وهذه الازمة الفكرية الخطيرة هي المسؤولة عن ان كل المؤسسات العربية الا ما ندر منها مجرد ديكور.. ومجرد مبان بلامعان ابتداء من جامعة الدول العربية الى اصغر مدرسة في اصغر قرية عربية.. فلا احد يسأل او تعنيه المقاصد والغايات.. المهم ان تكون هناك جامعة عربية ولها امين عام وتضم عدة منظمات ولها ممثلون في كل دول العالم.. ماذا نفعل؟ وما هو المردود؟ وما هي المقاصد والغايات؟ هذه اشياء لاتهم احدا.. بل انها تعد اسئلة تافهة.. فلا احد ينبغي ان يسأل عن المقاصد والغايات ونحن على اعتاب القرن الواحد والعشرين.

وكل الدول العربية تصدر احصاءات سنوية او دورية تجعلها من الانجازات الضخمة والعملاقة عن عدد المدارس وعدد الجامعات واعداد الخريجين واعداد الذين تم توظيفهم وكل ما يتعلق بالكم والاعداد التي يتلقاها الناس عادة بانبهار واعجاب دون ان يتعمقوا في جواهر الامور..

الاحصاءات التي تطبل الدول العربية لها وتزمر لاتجيب عن الاسئلة الحائرة والتي ستظل حائرة لان اهل الاختصاص يرفضون الاجابة عنها لان هذه الاجابة ليست في صالحهم ولا في صالح احصاءاتهم ولانها اجابة ستوقف الطبل والزمر.

لقد تضاعفت اعداد المتعلمين حتى صاروا اكثر من الهم على القلب وحتى صار العشرة خريجين بدرهم.. وتضاعفت اعداد المدارس حتى صار بين المدرسة والمدرسة مدرسة.. وصارت الجامعات اكثر من البيوت الشعبية والكبرات في اي دولة عربية.. ومع ذلك تدنى المستوى العلمي وتراجع الابداع واندثرت المواهب وصار التلاميذ والخريجون مجرد نسخ رديئة متشابهة.

كانت مدارس زمان على قلتها وجامعات زمان على ندرتها تخرج للامة مبدعين وادباء وعلماء ومفكرين ومفتين ووعاظا ودعاة ورجال سياسة يفرضون زعاماتهم على الامة كلها بعبقرياتهم لاقسرا ولاغصبا.. بل كان عشرات المبدعين والعباقرة لايحملون سوى الشهادة الابتدائية التي كانت تساوي في قيمتها العلمية الدكتوراه في عصرنا الحالي.

اليوم لدينا ملايين يحملون درجة الدكتوراه.. نصف سكان العالم العربي تقريبا يسبق اسماءهم ومناصبهم حرف الدال السحري.. لكن بلا قيمة حقيقية حتى صح القول ان الدكتوراه ليست سوى جزء من الكشخة والديكور ولم تعد درجة علمية تستحق الاهتمام.

وعن الالقاب حدث ولاحرج.. وعن المناصب وطولها المبالغ فيه قل ولا تخف.. حتى يمكننا القول.. وقد قلت ذلك مرارا.. ان هناك في الامة العربية آلاف المناصب بلا اختصاصات ولاصلاحيات.. وانما هي مفصلة خصيصا على مقاس الكشخة والمنظرة كأن يقال مثلا مساعد وكيل الوزارة المساعد بالوكالة.

لا احد يعنيه ما يفعل وقيمة ذلك الفعل.. المهم ان يفعل ويجمل ظاهر هذا الفعل ليصفق الناس وينبهروا.. اننا ابطال فيلم ضخم اسمه الامة.. دخلنا به الاوسكار وليس همنا الحصول على جائزة احسن اخراج او احسن تأليف وانما نحن معنيون بالحصول على جائزة احسن ديكور!!

نظرة:

نحن في كل الاحوال نبكي الاموات.. لكن عندما يموت اهل الباطل والفساد فاننا نبكي على مصيرهم.. نبكي عليهم.. اما عندما يموت اهل الحق والصلاح فاننا نبكي على انفسنا.. وذلك كان بكاءنا عندما فقدنا الشيخ الشعراوي رحمه الله.

نور - العين

تربية قشرية

■ الدول على اختلاف خصائصها وسماتها تهتم اهتماما كليا بمسألة تربية الطفل وتثقيفه وتنمية شخصيته حتى يستطيع ان يتكيف مع مجتمعه مما يتيح له العيش في ظل طفولة هادئة تعترف باحتياجاته المختلفة وهذا ما نشهده من خلال المجلات وبرامج التلفاز والمكتبات والنشاطات الرياضية اضافة الى الانفاق الكبير على انتاج مسلسلات الاطفال واستيرادها وانشاء حدائق الالعاب وعقد الندوات والمحاضرات والبحوث المختلفة التي تهتم بتربية الطفل.

ولكن مثل هذه الدول لم تعد خططها استنادا الى حاجة المجتمع الى الثقافة وتنمية الفكر وانما استنادا الى الانتاج الاقتصادي فاصبحت تنتج كل ما له علاقة باللهو والمتعة مبتعدة عن الاعتراف بتنمية عقل الطفل العربي وتثقيفه.

فالملاحظ ان دور التربية لايتكامل مع عمل المؤسسات الاعلامية والثقافية. فما تغرسه المدرسة من قيم ومبادئ في نفس الطفل تهدمه الاسرة وما تغرسه الاسرة يهدمه، التلفاز وما يقدمه المركز الثقافي ينتزعه الشارع وهكذا كل يعمل في حيز مغلق غير آبه بالاثار المترتبة على شخصية الطفل.

ويخطئ من يرى ان المدرسة هي المصدر الوحيد لتنمية ثقافة الطفل لان الاسرة والوسائل الاعلامية والمراكز الثقافية والترفيهية لها تأثير قوي سواء اكان هذا التأثير سلبيا ام ايجابيا.

صحيح ان التربية السائدة عملت على تحويل التخلف الى ازدهار والتسلط الى حرية وديمقراطية لكنها في الجانب الآخر خلقت اشخاصا يعتزون بلغتهم ووطنهم لفظيا لكنهم بعيدون عمليا عن اتقان تلك اللغة وبناء ذاك الوطن.

طفلنا بحاجة الى نوع من الاستقلال الذاتي الذي يضمن له



الاعتماد على نفسه والثقة بذاته وبالاخرين.

وهذا ينطلق من تربية اخلاقية ابتكارية تعلمه كيف يتمكن من العيش مع الآخرين.

ان ما تفعله التربية الحالية من منح الطفل الدرجات بسخاء ونقله من نصف الى آخر وبسهولة دون ان تضع امامه قدرا من الصعوبة لتدفعه الى العمل والجد والمثابرة يقف عقبة امام تنمية ملكات الاطفال الابتكارية.

يجب ان يشعر الطفل بان جميع المؤسسات الثقافية ابتداء من الاسرة فالمدرسة والوسائل الاعلامية والترفيهية المختلفة تسير بخطى متكاملة دافعة اياه الى الاعتزاز بهويته العربية متحليا بروح المواطنة مستعدا للتكيف مع مجتمعه.

ولعل البرنامج الثقافي الذي اقترحه مجلس التعاون الخليجي عام ١٩٨٩ كفيل بتجسيد العلاقة الابتكارية بين الطفل وثقافته المستقبلية، ومن هذه البرامج العناية بالمواد الثقافية الخاصة بالاطفال المكتوب منها والمسموع والمرئي عناية تستهدف تنمية الحس الجماعي واستلهام روح التدين العام الذي يساوي بين الناس في الانتماء اليه.

اضف الى ذلك تنمية الاحساس بالعدل الاجتماعي البعيد عن الترهيب والظلم. مع انفتاح هذه المواد الثقافية على الثقافات الانسانية في الشرق والغرب.

منى الدرمكي - العين

عصر ما قبل الدولار

الانسان ما قبل الحضارة والتكنولوجيا والدولار كان يعيش حياة بسيطة هانئة وخالية من المشاكل المادية والنفسية، والاجتماعية، والتكنولوجية والعمرانية، والفضائية والاعلامية، الى غير ذلك من مسميات المشاكل الملازمة لانسان هذا العصر، مشاكل الانسان البدائي تكاد لاتذكر فهي لاتتعدى التفكير في كيفية الحصول على قوته اليومي او البحث عن مأوى يحميه من المطر واشعة الشمس الحارقة والحيوانات المفترسة وكان ذلك يسيرا وفي متناول يده.

لايعرف الحسد ولا النميمة، ولا الغش التجاري، ولا الاسواق النفطية، ولايسأل عن اسعار الدولار المتذبذبة مقابل العملات. كان قلبه يضخ دما مليئا بالاكسجين وفكره يتلألأ بالقناعة المطلقة واذناه تسمعان زقزقة العصافير، وحفيف اوراق الاشجار. ونقم هطول حبات المطر. كان شجاعا، مقداما لايخاف الصعاب يحمي نفسه واهله بكل ما اوتي من قوة ولايقبل ابدا (الرشوة) مهما ارتفع المبلغ ولاتليّنه ولاتثنيه (مجاملة) مهما كانت رقيقة. كان الانسان (انسانا) والحيوان (حيوانا) والابيض (ابيض) والاسود (اسود) كان كل شيء هو ذاته لاتغليف للحقائق والوقائع ولا تعبئة لها ولا عملة (بوجهين).

المراة في ذلك العصر كانت اجمل، جمالها وفاؤها وحبها وخضوعها لزوجها، كانت تمشي على بساط من الذهب والاحجار (الكريمة) ولاتأبه بها وتنحني لوردة برية تزين بها شعرها (الطبيعي) وتبتسم ويبتسم النسيم لها فينفتح باب السعادة على مصراعية قائلا «مرحبا بكما».

الاسرة في ذلك الزمن لم تكن متبعثرة وغير منظمة بل كانت منظمة بشكل لامثيل له. كل واحد كان يعرف بالفطرة. ماله وما عليه، والمحبة والتعاون والمشاركة في السراء والضراء كانت تخيم عليها، جوها صاف لاتسمع فيه طلقات نارية ولا انفجار قنابل ولاضجيج (شبح) ولادخان دبابات.

انسان هذا العصر غلبت عليه شقوته فسار فريسة الاصطناع ولم يع انه في طريقه الى الانقراض بتخليه عن الطبيعة وبناء سجنه بيديه باسم التقدم ولوث فكره باسم العلم وركب شهواته باسم الحرية ففارقته الابتسامة وتخلت عنه الطمأنينة وودعته الصحة وهربت منه الراحة حتى تجرع الداء للعلاج وعشش القلق والانهيار في عقله وروحه فانزوى وابتعد عن ابيه وامه وصاحبته وبنيه وفصيلته التي تأويه.

لاربا س سيدي محمد . العين

المونديال الاحمر

■ ان مباريات كأس العالم ممتعة ومسلية ويشاهدها ملايين الناس ويتسابقون للحصول على تذاكر المباريات ليشاهدوا اللاعبين ذوي الخبرة والفن، ولكن في مونديال فرنسا ٩٨ ظهرت قوانين جديدة ومتشددة من قبل الفيفا اثرت سلبيا على نتائج المباريات فكثير من مباريات الدور الاول تنتهي بالتعادل السلبي مع انخفاض في مستوى اللاعبين وقلة الهجمات الخطيرة وغالبا ما تكون التمريرات مقطوعة او الى خارج الملعب كل هذا التدني في مستوى المباريات يعود الى قوانين الفيفا في هذا المونديال فالحكم يدخل الى الملعب وتفكيره مركز متى يخرج الكارت الاحمر او الاصفر حتى يقال انه حكم جيد وينفذ القوانين بالشكل الصحيح يدخل الى الملعب ولايدري الى اي ناحية يتجه.

انه في دوامة لايدري اين يكون مكانه المناسب هل هو امام الكرة ام خلفها او على الجانب الايمن اوالايسر انه يجري ويده موضوعة على الكارت ينتظر وقوع اي لاعب حتى يخرج الكارت المناسب. مسكين حكم هذا المونديال انه يجري في الملعب وهمه الوحيد هو ارضاء الفيفا حتى يستمر في التحكيم حتى نهاية المونديال.

وكثرة الانذارات وحالات الطرد العشوائي جعلت اللاعب يلعب وهو خائف من الحكم وفي الوقت نفسه الحكم خائف من الفيفا.. انه مونديال الكروت.

محمد الكلباني



على البال

أسعد وأنور وجدى!!

■ بداية اشكرك يا اخي اسعد العباس على اهتمامك وقراءتك مقالي الاخير (المعاملة بالمثل) الذي تحدثت فيه عن قانون منع زواج المواطنات من وافدين، ومطالبتي بتطبيقه على المواطنين ايضا، على اعتبار ان نتائج زواج المواطنين من وافدات، في رأيي، اكبر واعمق واخطر من نتائج زواج المواطنات من وافدين، كما اشكرك على وقتك الذي خصصته للكتابة والتعقيب.

لن افعل كبعض الزملاء الذين يرون ان التحدث في مثل هذه المواضيع شأن خاص بنا نحن فقط اهل البلاد، ولن اصادر حقك في رأيك لمجرد اننا نحن الادرى بما يصلح وما لايصلح لنا. ولن احاول اقناعك بانني لا اتكلم من فراغ، لانني من اكثر الناس معايشة لنتائج مثل هذا الزواج، ومن اكثرهم معرفة بسلبياته التي تطغى على ايجابياته.

وقد كنت بحق على اتم الاستعداد لمناقشة ما كتبته في تعقيبك (الشطح على السطح) ولكنني بصراحة بعد ان قرأته رأيت الا افعل ذلك الان، وارجو فقط، قبل ان تستهجن كلماتي وتعدد سقطاتي، ان تعيد قراءة مقالي ثانية، ان كنت ترى انه يستحق ذلك، بشرط ان تقرأه كله على بعضه، فلا يجوز ان تعقب على مقال قرأت منه جملا وتغاضيت عن اخرى!

وبعيدا عن مقالي الاخير، اود التحدث في امر اراه في غاية الاهمية، خاصة في ظل تكراره، وأجد من الامانة ان اعترف بانني شخصيا وقعت في ذلك الخطأ في الماضي، ولكنني ادركت خطأي.

ما اعنيه هو اتهام البعض الآخرين بانهم يكتبون انطلاقا من مبدأ (خالف تعرف) الذي اتمنى من كل قلبي ان يتوقف اطلاقه على زملاء الصفحة، فشخص ساذج ذلك الذي يكتب لمجرد الظهور والشهرة. ولا اجده شيئا ممتعا ان يعرض اي انسان نفسه لعاصفة من الهجوم والنقد والغضب والتجريح لمجرد ان يتحدث عنه الناس! واظن اننا جميعا استغبينا انور وجدي عندما أخفى شادية وادعى انه قتلها لتنتشر صورته في الصحف ويشتهر! في احد افلامهما الذي لا اذكر اسمه، ولا اعتقد اننا اطفال او مجانين حتى نتبع هذا الاسلوب للفت النظر، بل انني ارى ان رأي الناس يجب ان ترفض وجودنا فيها ان كان هذا هدفنا واسلوبنا.

وكوننا نتحدث في مواضيع جرت العادة على الا يتحدث عنها الآخرون، اما خوفا او خجلا او عدم معرفة، الامر الذي قد يراه البعض جرأة لايستسيغونها، فذلك لايعني اننا نخالف حتى نعرف، فاستخدامنا لعقولنا لايعني اننا نرتكب جرما نستحق معه اتهاما كهذا، ولا اعتقد ان اي عاقل سيتطرق لمثل هذه المواضيع، التي يرى البعض انها مناطق ممنوعة، الا اذا كان واعيا ومدركا تماما لما يقوله، ومتحملا كامل مسؤوليته اضافة الى ان اي شخص جاد وواع لن يخترع آراءه ويبتدع افكاره، خاصة فيما يتعلق بتلك الموضوعات التي يستنكر البعض المساس باعتقاداتهم حولها ولكنه سيكون آراءه وافكاره بالتأكيد بعد مناقشة ومشورة اهل العلم والعقل، الموجودين في (قلب المجتمع الخليجي والعربي المسلم) وثقوا تماما باننا لا نتحاور مع مايكل جاكسون ولاتناقش ديمي مور!!

ان حديثنا السابق والقادم في تلك المواضيع التي يعتقد انها ملغومة او حتى محسومة، دافعه القاء الضوء على بعض المفاهيم والاعتقادات والعادات التي نعتقد انها يجب ان تتغير، اما لظننا انها خاطئة او لظننا انها غير صالحة في الوقت الذي نعيشه، اضافة لافكار وتصرفات كثيرة منتشرة حولنا لانفهم مغزاها، ومن حقنا وحق عقولنا ان نثيرها لفهمها، بدلا من اتباعها عميانا! واتمنى حقيقة الا يعترض احد على حقنا في ذلك، لانه سيكون اعتراضا على وجودنا وانسانيتنا وعقولنا، وبغض النظر عن صواب اعتقادنا او خطئه فان نيتنا وهدفنا سليمان وصادقان، نستحق معهما على الاقل احتراما وتقديرا لدوافعنا.

واساسا اجد في اتهام (خالف تعرف) سوء ظن بزملاء الصفحة، ليس من حقنا توجيهه لهم، لاننا لانعلم دواخلهم، ولانهم، بحق الزمالة، لايستحقون منا نظرة سيئة كتلك.

ونظرا لانني من اولئك الذي اتهموا بذلك الاتهام اكثر من مرة، اجدني مضطرة لان اقول بصراحة شديدة جدا، وبعد اكثر من سنتين من المثابرة والتواصل الدائم مع الصفحة انني لست بحاجة لاتباع ذلك الاسلوب العيالي! ورغم ذلك اذا كان احد الزملاء يرى انني او غيري نستحق هذا الاتهام، فمن الافضل والاجدى ان يتجاهلونا ويتجاهلوا كلماتنا، بدلا من تضييع الوقت والجهد والاعصاب. فنحن كما قال الاخ الفاضل حميد اليملحي لانريد ان تتحول صفحتنا الى صفحة مشاكل واتهامات وتجريحات، ويجب ان يكون هدفنا اسمى وارفع من ذلك.

سؤال:

هل حقا تحتاج الجهات الرسمية في الدولة دعوة خاصة لحضور مجالسنا التي تناقش قضايا هامة وحيوية تهم المجتمع كله بشكل عام، وتهم هذه الجهات، كل حسب اختصاصه. بشكل خاص؟؟

ميرة الجناحي . ابوظبي

حرب الكرتون

■ تحدثت في مقال سابق عن خطورة بعض الافلام الكرتونية التي تقدم للاطفال وضرورة مراقبة هذه الافلام عن طريق الجهات الاعلامية والاسرة واستكمالا لتداعيات ذلك الموضوع قرأت خبرا مفاده ان فرنسا وبعض الدول الاوروبية قامت برفع دعوى قضائية ضد اليابان نظرا لتصديرها بعض الافلام الكرتونية الضارة للاطفال ومنعت هذه الافلام التي لاتعرض اصلا في اليابان.

كذلك اصدر الرئيس الامريكي «بيل كلينتون» امرا بمنع عرض بعض الافلام الكرتوية ومنها فيلم «المتحولون» نظرا لخطورتها على الطفل وفي الفيلم المذكور يتحول البطل الكرتوني من الخير الى الشر في لمح البصر وهذا ما يثير الرعب في نفوس الاطفال وبالمناسبة لقد عرض هذا الفيلم على القنوات المصرية ليس هذا فقط بل ان بعض هذه الافلام دخلت في منطقة الممنوع. لقد ادركت فرنسا خطورة الامر ووجدت ان خيال الاطفال اصبح مريضا بسبب هذه الافلام فانشأت مدرسة للعلاج من خلال الخيال بالرسم للتخلص من متاعب وتأثيرات هذه الافلام على الاطفال. وما يهمنا هنا هو الطفل العربي وفي احد الابحاث التربوية ثبت ان معدل جلوس الطفل العربي امام جهاز التلفزيون والفيديو يفوق معدل الطفل الاوروبي والامريكي نتيجة عدم توافر البدائل المتاحة للطفل العربي سواء الانشطة الاجتماعية او الفنية واذا كان نتائج هذا البحث تعبر بالفعل عن الواقع الذي يعيشه الطفل العربي فان ذلك يعد مأساة في حد ذاته مما يجعلنا نتساءل الى متى تظل نظرتنا اللاواعية للطفل؟ والى متى يظل اهتمامنا به هامشيا.

يجب على الاعلام سلوك الطريق الصحيح لتنمية الوعي المعرفي لدى الاطفال ونحن كثيرا ما نحمل الاعلام المسؤولية الاكبر وهذه حقيقة ثابتة نظرا لاهمية الاعلام في عصرنا الحالي. ولنضرب مثالا بسيطا على كيفية تناول الاعلام لمشكلة مثل مشكلة المخدرات في اعلامنا العربي.

يتم انتاج فيلم بتكاليف ضخمة عن المخدرات ويحكي الفيلم لمدة ساعتين الحياة الرغدة لتاجر المخدرات وكيفية استمتاعه بالثروة التي حققها ثم في دقيقة واحدة يبين لنا فقط نهاية ذلك التاجر اما في الاعلام الغربي وفي دولة مثل المانيا مثلا فقد انتجت العديد من الافلام عن المخدرات ولكنها كانت تتعرض للموضوع من خلال معاناة مدمن المخدرات حيث كان بطل الفيلم اسيرا اجبروه على ادمان المخدر ليستطيعوا الحصول على المعلومات التي لديه ويتعرض الفيلم للآلام التي يعانيها هذا الانسان من جراء الادمان ومن هنا تأتي النتيجة الحقيقية التي يكتسبها المتلقي والتي تكون مختلفة طبقا لطريقة عرض الموضوع ومن المحزن ان يكون لدينا نحن الامة العربية امكانات هائلة جدا ولاننتج افلاما لاطفالنا او لا نجبر المنتجين على انتاج ما يناسب اطفالنا.

ونحن مخطئون في ذلك لاننا نشتري الافلام التي ينتجها الغرب واليابان ونقوم بالترويج لها وعرضها على قنواتنا. ان الاطفال سريعو التأثر بما يسمعونه ويشاهدونه لذا يجب ان يقوم مراقبون تربويون بمراجعة افلام الاطفال قبل عرضها ولعل هناك مشكلة اخرى لهذه الافلام وهي خطورة ما يبث خلالها من حركات حيث يميل الطفل الى تقليد حركات البطل ويشير الاعلاميون الى ضرورة توافر نوعيات مختلفة من برامج الاطفال منها الواقعية التي تهتم بنقل الخبرات والاهتمامات من واقع الحياة الخاصة بالاطفال ومنها الخيالية والتي تحاول تقديم الخبرات والاهتمامات من غير واقع الطفل بالاضافة الى نشرات اخبار الاطفال التي تزود الطفل بالمعلومات وكذلك برامج دراما الاطفال التي تكون لديهم بعض الاتجاهات كحب الوطن والانتماء وتعليمهم السلوكيات الصحيحة.

ان افلام الكرتون تتميز بحركة واثارة وسرعة والوان تجذب الطفل لمشاهدتها والتأثر بها وبالتالي فهي في مقدمة اهتمامات الطفل وهنا مكمن الخطورة لذا يجب ان توجه لتنمية المعلومات والتعليم والاتجاهات وارشاد الطفل وتوجيه سلوكياته وليس تركه فريسة لمن يريدون القضاء عليه وعلى الامة كلها بتسريب مفاهيم وسلوكيات مدمرة من خلالها اعتمادا على لامبالاتنا وعدم ادراكنا.

مجدي محمود عليان . العين

عجائب الاعجاب

■ ظاهرة الاعجاب منتشرة في كثير من المدارس وخاصة بين الطالبات فهذه تعجب بهذه وتلك باخرى ليس لأخلاقها وحسن ادبها وانما لشكلها وجمالها وبتسريحة شعرها وما الى ذلك ولكن الادهى والامر من ذلك ان تعجب الطالبة باحد الفنانين في التمثيل والغناء ويصل بها الامر الى اهمال ما هو واجب عليها والانشغال بما هو اهم بالنسبة لها من جميع اخبار الفنانين والفنانات الذين يشغلون الحيز الاكبر في حياتها.

ففي احدى المدارس الاعدادية جميع الطالبات معجبات باحد الفنانين فتحضر احداهن صورته وما ان تعرف الطالبات ذلك حتى يتوسلن اليها باعطائهن الصورة على الاقل يومين لكنها تصر على عدم اعطائهن الصورة الا بعد ان تأخذ من كل واحدة منهن مبلغا من المال خشية ان تضيع الصورة بسبب الاهمال او اي شيء آخر.. فتتدافع الطالبات لملء جيب هذه الفتاة وذلك لاخذ الصورة.

لاتعليق لدي.. فالقضية واضحة ومفهومة فكم تعبت في النصح والارشاد لزميلاتي بان تلك حرام وان المرء يحشر مع من احب يوم القيامة فهو لن ينصره من عذاب الله يومئذ.. واني لاتطلع الى اليوم الذي يعود فيه المسلمون الى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم.

ليلى محمد . ابوظبي

رصيد الآخرة

■ ماذا نتوقع من موظف شاب مجتهد ومخلص في عمله على مدى عشر سنوات ثم لم يلمس اي تقدير او اهتمام؟

سؤال وجيه طرحه الاخ الكريم محمد الحمادي في زاوية (اعماق) بتاريخ ١٩٩٨/٦/٢٠ وهو يمثل قضية تشغل بال الكثيرين، خاصة في القطاع العام.

كل شيء حولنا يتغير، الشوارع والعمران والاسعار، حتى الهواء الذي كنا نتنفسه ممزوجا برمال الارض ووهج السماء تبدل. وحدها الرواتب ثابتة.

بعض الموظفين لم يحصلوا على ترقية منذ عشر سنوات وخمس عشرة سنة وآخرون منذ ما يقرب من عشرين سنة. كنت اتمنى لو ان دائرة التنظيم والادارة، باعتبارها الجهة المنوط بها حماية حقوق الموظف، والمسؤولة عن تشريع نظام الدرجات والحلقات اجرت دراسة او احصائية للوقوف على حجم المشكلة واسبابها وايجاد الحلول المناسبة لها، اذ لايعقل ان يظل الموظف اسير نهاية المربوط لفترات تزيد اضعاف اضعاف ما نص عليه القانون ففي كثير من الحالات يتساوى راتب الملتزم واللامبالي، المجتهد والكسول، الرئيس والمرؤوس.

ان الجمود والاهمال وعدم التقدير سمات مميزة للوظيفة العامة وسيظل نظام الحلقات والدرجات عائقا امام التقدم والانتاج وسببا لعزوف الخريجين عن العمل في القطاع الحكومي. فهم يفضلون العمل في شركات البترول والمؤسسات شبه الحكومية حيث المتابعة والمرونة والامتيازات والحوافز.

غير ان الوضع السائد في بعض البلدان يجب الا يدفع الموظف المسلم للتساؤل، ما الفائدة من اخلاصي كما فعل ذلك الشاب المجاهد. وما اتوقعه من ذلك الشاب وامثاله هو الصبر والثبات حتى لاتكون الخسارة مزدوجة.

ان العمل عبادة نمارسها لوجه الله تعالى، ويلزم ان نؤديها على اكمل وجه. ولتكن منطلقاتنا تعبيرا عن اخلاقنا وكياننا وشخصيتنا وما يجب ان نكون عليه، لتكن سعادتنا فيما نعطي لافيما نأخذ فاللقمة التي نطعمها خير من التي نأكلها ولا بأس ان نضحي لرفعة الاوطان.

علينا ان نعوض عن خسائرنا المادية في الدنيا، بفتح حساب حقيقي في الآخرة، وهل هناك رصيد اعظم من حب الرحمن.

المال مال الله، والعطاء عطاؤه، والولاية امانة، والكل راع ومسؤول عن رعيته، والحياة ابتلاء، وكل مظلوم آخذ بناصية ظالمه يوم القيامة، والحقوق لاتضيع.

اسعد العباس . ابوظبي

كلام موزون

■ أضم صوتي الى صوت الأخ ابو عبدالرحمن الذي امتعنا بمقالته المعنونة (شك المجنون)، فعلا اعجب من الصفحات المليئة بهذا اللون الدخيل على لغتنا الاصيلة، في العديد من الصحف، والذي استوحشه الكثير من المثقفين العرب، فكأن منسق تلك الكلمات الذي يعتقد انها ضرب من الشعر الحديث، وضع قائمة لاسماء افلام سينمائية عالمية، واخذ يرتب جملها على هذا النسق الهابط الذي لم تعهده العرب يوما في تاريخها الادبي، ولربما قام بالترجمة تماما.

فمن الناحية اللغوية الشعر عند العرب (من شعر به) إذا علم به، وفطن له، وعقله، ومن ثم يقول الفيروز آبادي في القاموس المحيط (والشعر غلب على منظوم القول، لشرفه بالوزن، والقافية، وان كان كل علم شعرا)، فأين انطباق هذا التعريف اللغوي العربي على تلك النماذج، وأمثالها.

كما ان الاهتمام بجودة الشعر فرع على الاهتمام بجودة الكلام جملة كما اعلم، وتلك عند امة ادركت قوة فعل الكلمة في النفس، فجمعت في مادة لغوية واحدة بين (الكلام) بمعنى القول، و(الكلام) بمعنى الارض الغليظة الصلبة، و(الكلم) بمعنى الجرح، وهذه المادة في جمهرة تجلياتها الاستعمالية تفيد قوة التأثير بدءا من كلام القول الى كلام الارض الى كلم الجرح.

والشعر اصطلاحا لدى العديد من النقاد هو قول موزون مقفى، يدل على معنى، فأين تلك النماذج من هذا التعريف ايضا، خاصة افتقارها للجرس والموسيقى والوزن اولا؟.

وفي العصر الجاهلي بلغ الشعر الجيد في نفس العربي مبلغا لسلطان قوي، ومن ذلك اعتقادهم بأن الجن والشياطين تركب على الشاعر، لانه يأتي بكلام مختلف عن بقية الناس، وتلقيبهم الشعراء بألقاب تبين مستواهم الشعري، فأعلى منازل الشعر عند العرب (الخنذيذ) وهي كلمة تطلق على الطويل ورأس الجبل المشرف، والفحل والشجاع والسخي، والخطيب البليغ والسيد الحكيم والعالم بأيام العرب، والاعصار من الريح، ويلي الخنذيذ في المرتبة اربع مراتب هي: الشاعر، والشويعر، والشعرور، والمتشاعر وتلك النماذج الحديثة وامثالها في مرتبة ادنى من المتشاعر في نظري.

ومن الشروط الادبية الواجب توافرها في الشعر العربي، ويفتقدها الكثير من النماذج الحديثة، ما ذكره محمد بن سلام الجمحي عن الثراء الايقاعي في القصيدة، وهو ان يكون الشاعر قادرا على انشاء بيتين، أو أكثر يمكن ان يحذف جزءا محددا من آخر كل منهما، وان يصنع من جزئيهما الباقيين بيتين آخرين على وزن، وقافية جديدين، فأين هذا الأمر ايضا.

وأين تلك النماذج من ابي عثمان الجاحظ حين قال عن لغة الشعر (وأجود الشعر ما رأيته متلاحم الاجزاء، سهل المخارج، فتعلم بذلك انه قد أفرغ إفراغا واحدا، وسبك سبكا واحدا، فهو يجري على اللسان كما يجري الدهان).

كما انه كتب في ادراك العرب منذ وقت مبكر لقابلية الشعر للحفظ والاستظهار، ولهذا استخدموه فيما عرف بـ (المنظومات التعليمية)، كما ان بعض الاعاريض لها قابلية للحفظ أكثر من غيرها فهل تلك النماذج الحديثة سهلة الحفظ كأشعارنا المتميزة؟ وأجزم أن من ينتهج هذا الاسلوب لابد ان يقرأ من أوراقه أمام الناس، وسيتلعثم ويتزحر اذا امتحن. لان كلامه يفتقد شرطا راقيا واساسا من اسس الجودة في الشعر لدى امة كما قال احد علماء اللغة يروقها البيت الذي يطير في الآفاق، وتتناقله الألسنة.

والجاحظ يرى ان العرب في الجملة اجود شعرا من المولدين كما لو انه غريزة وضعها الله سبحانه في العرب وتلك النماذج لا تمت للعرب والعروبة بصلة. فقد ربط الجاحظ قوة الشعر العربي وروعته بالبداوة.

أما ابن قتيبة فيجد ان الروي الذي يبني عليه الشاعر قصيدته لابد من كونه سمحا سهلا متدفقا لايقطع بالشاعر فيضطر الى الانتقال عنه الى غيره كما يضفي جمالا موسيقيا وتوثبا لحنيا يهز النفس ويبعث فيها خفة ونشاطا.

وابن طباطبا خص الشعر بالوزن او النظم ويلحظه الطبع السليم المدرب، ومن يفتقد هذا الطبع لابد له من تعلم العروض.

كما دعا الى قوة العلاقات التركيبية بين اجزاء القصيدة على نحو يستطيع معه السامع الاستدلال على قافية البيت او مصراعه الثاني قبل تمام الاستماع اليه، ومن صفات الشعر الجيد لديه ان يكون محكما متقنا اذا احيل الى نثر ظل محتفظا بجودة المعنى وأن تتماثل اجزاء القصيدة جميعا في صفات الجودة. وان تمثل بنية متماسكة متسقة لا يحسن معها تقديم بيت على بيت، وان تقتضي كل كلمة ما بعدها، ويكون ما بعدها متعلقا بها، مفتقرا اليها.

هكذا كان الشعر، والشعراء لدى هؤلاء النقاد الجهابذة الالمعيين، وغيرهم من القدماء الذين قاموا بتمحيص ادبنا العربي الراقي في مؤلفاتهم لتبقى عنوانا لمن يريد نظم الشعر، او نقده مستقبلا على مر العصور، لهذا الفن الذي اعتزوا به، ولم يتوانوا في توفير سبل حمايته من الاندثار، وتدعيمه بملاحظاتهم النيرة التي ستبقى رغم انف مدعي الحداثة. فالحداثة التي يجب الطموح اليها هي تحديث المفردة، او المعنى، او الخيال، او الصور بما يلائم العصر، وثقافته داخل اطار الشرعية كما يراها الامير خالد الفيصل، فهناك اشعار حديثة لكنها مفهومة، وتحوي جرسا موسيقيا، ووزنا معينا، كقول د. غازي القصيبي، وهو بعيد عن وطنه:

خليج ما وشوش المطر في أذني
الا سمعتك صوتا دافيء الأثر
ولا ترنم مداح أغنية
إلا وضجت أغاني الغوص في السحر

والغريب انك اذا طلبت من احد المتعصبين شرح تلك المقاطع فسيفسرها كتفسيره لقصيدة اجنبية مترجمة، ولن يتعامل معها كقصيدة عربية اصيلة، مرة اخرى احيي ابا عبدالرحمن على حسه الشعري المرهف، وعلى غيرته الرائعة، والمحمودة على شعرنا العربي المتميز، فبالإضافة الى التحدي الذي اعلنته، اتحدى اي شخص قادر على الاتيان بتقطيع عروضي لتلك المقاطع التي ذكرتها، ومن اي البحور الاربع، والعشرين العريقة، والمستحدثة تم استقاؤها، وللعلم فان الناقد الخبير حازم القرطاجني ألف كتاب منهاج البلغاء لاسباب عدة، واهمها انه رام اصلاح الأذواق المنتجة للشعر، والمتلقية له في عصره، بردها الى القوانين البلاغية الصحيحة، لتميز بها ما طاب من الكلام، مما خبث لان الطباع قد اختلت والافكار قد قصرت، واظن ان امتنا اليوم بحاجة الى من يعيد اليها بصيرتها مرة أخرى.

عائشة المهيري



توقيع اتفاق مع بلغاريا لتنظيم تبادل السلع الزراعية والغذائية

بيروت - الاتحاد

■ طالب وزير الزراعة شوقي فاخوري بضرورة تصحيح الخلل الحاصل في الميزان التجاري بين لبنان وبلغاريا، وتشجيع الاستثمارات اللبنانية في بلغاريا.

... زيارته الرسمية لبلغاريا بناء لدعوة ... حيث جرى توقيع اتفاق زراعي ... بين البلدين وتنظيم تبادل السلع ...

... رغبته في استيراد الحمضيات ... السلع التي تحتاج اليها بلغاريا. ... ضرورة تصحيح الخلل الحاصل في ... لصالح بلغاريا وطالب بزيادة ... من لبنان وتشجيع الاستثمارات اللبنانية ... التصدير الى لبنان. وبنتيجة ... لجنة عمل مشتركة لتنفيذ الاتفاق ... الاول عن توقيعه بين البلدين. ... اتفاق شامل ينظم العلاقة الاقتصادية ... بين اصحاب المواشي والتجار والمزارعين ...

... فاخوري مع وزير التجارة والسياحة ... معه ايضا تفعيل عملية التبادل التجاري ... وتصحيح الميزان التجاري، وقد رحب الوزير ... واعلن انه سيوعز الى كل السلطات ... المختصة بتقديم كل التسهيلات والدعم ... من لبنان الى بلغاريا كما واعلن استعداده ... في بلغاريا في مجال استثماراتهم ... والسياحية وخصوصا وان الدولة البلغارية هي في معرض التخلي عن مشاريع كثيرة كانت مملوكة من الدولة لصالح الافراد وذلك ضمن سياسة الخصخصة المتبعة راهنا في بلغاريا. وأبدى الوزير البلغاري رغبته في ان يكون للبنانيين دور بارز ومفضل في تنفيذ هذه السياسة وتاليا امتلاك اكبر عدد ممكن من الشركات والفنادق والمصانع المعروضة للبيع، وقد شارك في المفاوضات سفير لبنان في صوفيا حسين الموسوي وعدد من وجوه الجالية اللبنانية.

وفي اليوم التالي اجتمع الوزير فاخوري بنائب رئيس الجمهورية كافالتشيف وذلك بسبب غياب الرئيس ووجوده خارج صوفيا كذلك اجتمع بنائب رئيس مجلس الوزراء بولشكوف وعرض عليهما وجوب تعزيز العلاقة الاقتصادية بين البلدين وضمان الاستثمارات فيهما خصوصا وان هناك جالية لبنانية بارزة في صوفيا يتعاطى افرادها اعمالا واسعة ويقومون بمشاريع بارزة تقتضي الدعم والحماية والمساعدة من قبل الجانب البلغاري.

وقام الوزير فاخوري بجولات ميدانية على المراكز العلمية الزراعية وعلى محطات تنمية ثروة الغابات والمحميات الطبيعية واستحصل من الجانب البلغاري على هبة من الشتول التحريجية التي ستقدمها الحكومة البلغارية كمساهمة في مكافحة التصحر في لبنان وسيقدم احد افراد الجالية اللبنانية نفقات نقلها الى لبنان ليصار الى ضمها لحملة التشجير القائمة راهنا في المناطق اللبنانية المختلفة.

مليون دولار منحة امريكية للبنان لدراسات الكهرباء

... بيروت - الاتحاد تم في وزارة ... الفنية والتشريعية التوقيع على ... منحتين مقدمتين من الحكومة ... الامريكية الى الحكومة اللبنانية، عبر ... الوكالة الامريكية للتجارة والانماء. ... مخصصتين لتحسين نظام اصدار ... الفواتير والجباية في مؤسسة كهرباء ... لبنان ولاجراء دراسة جدوى لاستعمال ... الغاز الطبيعي في انتاج الكهرباء. ... وقع عن الجانب اللبناني الوزير ... حبيقة وعن الجانب الامريكي ... السفير الامريكي في لبنان ريتشارد جونز.

... وتبلغ قيمة الهبة الاولى ٣٢٠ الف ... دولار امريكي وهي مخصصة لتحسين ... نظام اصدار الفواتير والجباية لدى ... مؤسسة كهرباء لبنان تستعمل فيه ... خاصة لقراءة العدادات عن بعد ... مكننة وخاصة لتخزين ... المعلومات الخاصة بالمؤسسة ... كذلك تتضمن الهبة ... مراقبة الطاقة المتوفرة ... وكشف حالات التلاعب ... في حال حدوثها. على ان يتم ... التوزيع على مراحل يتم خلالها ... المناطق التابعة التي تشمل ٩٠٠ ... مشترك يضاف اليها المشتركون ...

اما الهبة الثانية وقيمتها ٥٠٠ الف دولار امريكي فمخصصة لاجراء دراسة جدوى تقنية والاقتصادية مفصلة حول موضوع التزود بالغاز الطبيعي اللازم لمعامل انتاج مؤسسة كهرباء لبنان بدلا من الفيول اويل وانعكاساتها الايجابية لناحية البيئة وتخفيف التلوث. علما ان الكلفة الاجمالية لهذه الدراسة تبلغ ٧٢٧ الف دولار.

وبعد توقيع هذين الاتفاقين، عقد الوزير حبيقة والسفير جونز مؤتمرا صحافيا في مبنى الوزارة، تحدثا في خلاله عن موضوع الاتفاقيتين. واستهل الوزير المؤتمر بالقول «استكمالا للقرارات الايجابية التي يشهدها لبنان خصوصا من جانب الحكومة الامريكية، يضاف اليها اليوم، قرار من الوكالة الامريكية للتجارة والتنمية، يتضمن اعطاء هبة (ليست سلفة او قرضا) بقيمة مليون دولار لتغطية قطاعين، اولا قطاع الكهرباء، لجهة القيام بدراسة حول الجباية والوسائل التقنية التي يفترض اعتمادها لتحسين وضع جباية مؤسسة كهرباء لبنان. وثانيا، لاجراء دراسة تقنية معامل انتاج الكهرباء بالغاز الطبيعي».

واضاف «الاهم كما تبلغناه من السفير الامريكي ومن الوكالة ايضا، ان لبنان عبر هذه الهبة، يكون قد حصل على ثلث القيمة المخصصة لمنطقة الشرق الاوسط وافريقيا، وهذا يدل على الايجابية الكبرى في المساهمة بعملية اعادة الاعمار من جانب الحكومة الامريكية». واعتبر السفير جونز في كلمته ان تحويل توليد الطاقة من الفيول الى الغاز الطبيعي سيساهم في تخفيض اسعار الطاقة وقال «هذه الهبة ستفسح المجال امام التعاون الوثيق بين البلدين على صعيد تحويل التكنولوجيا بين افضل الشركات الاميركية وقطاع الطاقة في لبنان» وتمنى ان يكون هناك تعاون مع الحكومة اللبنانية في المستقبل في هذا القطاع والقطاعات الاخرى.

وحول ما اذا سيكون هناك مشرفون امريكيون على صرف هذه الهبة قال، نعم سيكون هناك مشرفون ولكنهم سيتولون عملية الاشراف من واشنطن، ومن خلال شركات امريكية.

وعما اذا كان سينعكس قرار منع حظر بيع تذاكر السفر الى لبنان في تشجيع القطاع الخاص الامريكي على الاستثمار في لبنان، اوضح جونز ان ذلك سيساهم في مجيء عدد اكبر من الامريكيين الى لبنان وبطريقة غير مباشرة، سيساهم هذا الامر في اتجاه الاستثمار.



موريتانيا

بعثة صينية تبحث ملابسات كارثة طائرة النعمة

■ النعمة - توجهت بعثة صينية الى النعمة حيث جرى حادث تحطم الطائرة العسكرية الاخيرة للوقوف على ملابسات الحادث يرافقهم فنيون وطيارون موريتانيون وكانت هذه الطائرة المتحطمة رابع طائرة اشترتها موريتانيا من الصين مقابل اصطياد كميات محددة من السمك في السواحل الموريتانية.

الا ان واحدة من هذه الطائرات تحطمت بعد استلام موريتانيا لها في الساحل الاطلسي المجاور لانواذيب وهي قادمة من جزر الكناري حيث كانت تقل اثاث قصر المؤتمرات في حين تحطمت الثانية منذ اسابيع عندما كانت عائدة بالفرقة الموسيقية العسكرية التي كانت تعزف في زيارات الرئيس لولاية الحوض الشرقي الاخيرة. اما الطائرتان المتبقيتان فتتحدث وسائل الاعلام المحلية عن تعطلهما بشكل نهائي عن العمل اذ لم يمض على خدمتهما اكثر من سنتين.

المطربة المعارضة للحكم غاضبة من التلفزيون

■ عبرت المطربة المعارضة للنظام المعلومة بنت الميداح عن انزعاجها من المقابلة التي بثتها التلفزة الوطنية مع اختها منينة حيث اعتبرت هذه المقابلة جزءا من الحرب التي يشنها التلفزيون عليها بدعم من الحكومة بسبب اختيارها لخط المعارضة.

وقالت المطربة المشهورة في مقال لها بجريدة القلم ان التلفزيون الذي فرض عليها حصارا اعلاميا منذ سنوات هي واختها قطع هذا الحصار ليظهر اسرتها في حالة انشقاق وتنافس واصفة هذه المقابلة بالاستغلال والفهم القصير والبث الرديء والنية الخبيثة.

مصر

ازالة ٤ آلاف كابينة على البحر لتوسيع وتجميل الطريق

■ اخيرا، سيتحقق حلم الملايين من سكان الاسكندرية والمصيفين والسياح في تطوير طريق الكورنيش وازالة الكبائن القبيحة التي كنت تحرمهم من رؤية البحر وتشوه صورة الشاطئ الجميل والتي اصبح استمرار وجودها يمثل مشكلة بيئية وحضارية ايضا.

يقول الدكتور عبدالقادر ابو عقادة رئيس المجلس المحلي للاسكندرية اتخذ المحافظ والمجلس التنفيذي للمحافظة والمجلس المحلي قرارا بازالة جميع الكبائن التي تقع على كورنيش البحر والتي تبلغ حوالي ٤ آلاف كابينة وتم بالفعل ازالة ما يقرب من ٢٥٠٠ كابينة حتى الآن.. ونخطط لازالة ما بين ٣٠٠ - ٤٠٠ كابينة سنويا ثم تجميل وتوسيع الكورنيش الذي يزيد طوله على ١٧ كيلو مترا بعد ازالة جميع الكبائن. وسيتم ذلك على مراحل. ففي المرحلة الاولى والتي سيفتتحها المحافظ في الاول في يونيو الحالي والتي تبلغ ٢.٥ كيلو متر من منطقة الانفوشي وحتى حي المنتزه سيتم توسعة الكورنيش الى ١٩.٥ متر وتقسيمه لاربع حارات.. تسمح بازدواج المرور في المسافة ما بين شارع خالد بن الوليد وحي المنتزه. بما يحقق سيولة المرور.. وتشمل هذه المرحلة التي تتكلف ٧ ملايين جنيه اقامة ٤ استراحات للمشاة مزودة بمظلات ومقاعد وعدد من دورات المياه العامة وغرس نخيل مثمر.. وتم في هذه المرحلة استخدام ٣٠ الف متر مكعب من الردم و ٨ آلاف مترمكعب خرسانة و ٢٠ الف متر مسطح بلاط.

وزارة الصحة: السماح بتداول جميع المستلزمات الطبية معلومة المصدر بالصيدليات



وزارة الصحة

أعلنت الدكتورة جميلة موسى وكيلة وزارة الصحة للشؤون الصيدلية ان المستلزمات الطبية بجميع أنواعها يصرح بتداولها بالصيدليات بشرط أن تكون معلومة المصدر وان يكون تسلمها بفاتورة من الشركة الموزعة. وقالت ان تعديلات قانون مزاولة الصيدلة التي صدرت مؤخرا لا تشمل مستحضرات التجميل حيث ان هذه المستحضرات تحكمها قرارات وزارية سابقة ومنظمة لعمليات التسجيل والتحليل والرقابة والمقايضة وتخضع للتفتيش الصيدلي.

وعقد اجتماع لمديري الصيدليات بالمحافظات لمناقشة تعديلات القانون الجديد لمزاولة مهنة الصيدلة والقرارات الوزارية الملحقة لتوضيح أسلوب التفتيش الصيدلي على كل من الادوية والمستلزمات الطبية سواء وحيدة الاستعمال أو المستلزمات الأخرى كالغيارات والقطن والشاش الطبي ومستلزمات الاطفال والتركيبات الخاصة التي يتم تحضيرها بالصيدلية. وأشارت الدكتورة جميلة موسى الى ان التفتيش على الصيدليات يتم عن طريق التفتيش الصيدلي بوزارة الصحة ومديريات الصيدلة بالمحافظات ممن لهم صفة الضبطية القضائية المخولة لهم بالقانون ولا يتم التفتيش عن طريق أية جهة إلا في حالة ضبطيات المواد المخدرة فتتم بالاشتراك مع ادارة المخدرات بوزارة الداخلية.

أما بالنسبة لمباحث التموين فلا يتم الاستعانة بهم إلا في حالات الضرورة وبناء على طلب وموافقة التفتيش الصيدلي بالوزارة. ومن جهة أخرى قامت اللجان العلمية المختصة بوزارة الصحة بتسجيل وتسعير ٢٥ دواء جديدا بعد ان تم التأكد من فاعليتها وأمانها. وصرح الدكتور مصطفى الحضري رئيس مركز التخطيط والسياسات الدوائية بأن الوزارة قامت خلال العامين الماضيين بتسجيل وتسعير ١٥٢٤ دواء جديدا طبقا للاحتياجات العلاجية للمواطنين.

وأكد ان تعليمات الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة تقضي بدفع عملية تسجيل الأدوية التي لها أهمية خاصة في العلاج كما تقرر السماح باستيراد طلبات الأفراد من الأدوية خاصة أدوية السرطان والقلب وغيرها من الأدوية المهمة.



عن « الاخبار » المصرية

توفير القروض الميسرة للمزارعين والمستثمرين في ٢٠٦ ملايين فدان بتوشكي وترعة السلام

الدكتور يوسف والى

■ القاهرة - الاتحاد، وافق الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي المصري على خطة البنوك الزراعية في تغطية مناطق توشكي وشرق وغرب القناة على ترعة السلام بفروع البنوك الزراعية لخدمة مساحة ٢٠٦ مليون فدان جديدة وتوفير التمويل اللازم لصغار المزارعين والمستثمرين في هذه المناطق.

وصرح الدكتور حسن خضر رئيس البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي ان الخطة تشمل انشاء ٣ فروع و١٥ بنك قرية و٩ وحدات مصرفية و٣٠ شونة و١٠ مخازن، لخدمة المساحة المستهدفة في توشكي من زمامها بأسوان حتى الوادي الجديد، وتصل الى مليوني فدان. وبالنسبة لاراضي ترعة السلام تتضمن الخطة انشاء ٤ فروع و١٠ بنوك قري و٨ وحدات مصرفية و٧ شون و٢٠ مخزنا لخدمة ٢٤٧ الف فدان بغرب القناة كمرحلة اولي وانشاء فرعين و١١ بنك قرية و٤٤ وحدة مصرفية و٥ شون و٥٥ مخزنا لخدمة ٤٠٠ الف بشرق القناة بشمال سيناء.

وقال خضر ان نائب رئيس الوزراء وافق على تخصيص المساحات اللازمة لانشاء بنوك القري مقابل جنيهين للمتر المربع للبدء فورا في تنفيذ هذه الخطة. واضاف ان البنوك في هذه المناطق سوف تقوم بتوفير الخدمات الائتمانية للمزارعين والمستثمرين خاصة قروض استصلاح الاراضي وترشيد استخدام المياه وقروض استزراع الاراضي المستصلحة والزراعات المحمية والميكنة الزراعية بهدف خلق مجتمعات عمرانية جديدة تستوعب الزيادة السكانية في هذه المناطق.

شروط اسكان محدودي الدخل .. خلال ايام
مراعاة الحالات القاسية وغير المستفيدين من مشروع الشباب

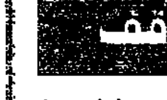
■ تعلن وزارة الاسكان خلال ايام شروط المستحقين في مشروع المستقبل لاسكان الشباب أوشكت اللجنة العليا للمشروع على وضع الشروط النهائية للاستفادة من شقق المشروع. اكد الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمجتمعات العمرانية ان الشروط راعت محدودي الدخل والحالات القاسية وغير المستفيدين من مشروع اسكان الشباب واشار مصدر مسؤول الى ان الشروط تتضمن عدم البيع او التنازل عن الشقق واجراء تحريات ميدانية عن المستفيدين اسوة بمشروع مبارك لاسكان الشباب. تبلغ وحدات المرحلة الاولى من المشروع ١٥ الف وحدة سكنية على مستوى ٩ مدن جديدة حول القاهرة الكبرى ومحافظات الصعيد.

سيدة مصرية لرئاسة صحة المرأة العالمية

■ اختيرت الدكتورة فريال عبدالعزيز علي عميدة كلية التمريض جامعة الاسكندرية لرئاسة المجلس الدولي لصحة المرأة بسان فرانسيسكو لمدة عامين لدورها في مشروعات رعاية صحة المرأة بمصر وتتسلم رئاسة المجلس اليوم خلال الجلسة الختامية للمؤتمر الدولي لصحة المرأة.

البقاء لله

الحاج الاستاذ احمد محمد نصار. تلغرافيا ٢٥ ش الرشيدي. القصر العيني. حسين علي موسى ابوحرام. تلغرافيا ابوحرام. مغاغة. المنيا. الحاجة زينب محمد امين. تلغرافيا ٩٩ ش السباق مصر الجديدة. الحاجة لطيفة العروس. تلغرافيا ١١ ش الفلاح. المهندسين. الحاج محمد القاضي. تلغرافيا. الزرقا. دمياط. آل نداء. سليم كامل القيشاوي. تلغرافيا ٢٥ ش المحروسة. حدائق القبة. القاهرة. د/ محيي الدين علي لاشين. تلغرافيا ١٠ ش الشهيد علي حسن عطية. العجوزة. محمد حلمي زكي. تلغرافيا ١١ ش أحمد أمين سكت فاتيما. د. سعد أنيس عبدالملك. تلغرافيا ٣٦٢ ش جسر السويس. الالف مسكن. الحاجة ميزة الزرقا مصطفى الحرفه. تلغرافيا ١٢ ش زهران رشيدي جليم. امينة محمد حسن. عشري بالاهرام. القاهرة. المستشار/ احمد محمد غنيم. غنيم باب اللوق. القاهرة. الحاجة/ امال كاشف ٦ ش الجوالي بالمنيرة بالقصر العيني. لواء دكتور مهندس/ رضا الباجوري ١٨ ش العقاد. سمير سامي الماوردي. ٣ ش احمد باشا كمال حدائق القبة. المستشار/ حسنين رفعت محمد حسنين ٢٥ دجلة المهندسين. شريف مصطفى زعزوع. ١٤ دار المجد زهراء الحلمية. لواء شرطة/ صفوت مرقص. شريف صفوت مدينة المروة مصر الجديدة. أ.د/ نبيل احمد عمر صبيح ١٠ شارع البرامكة ٤ سابقا بجوار مسجد موسى بن نصير. الحي السابع. الحاج/ عبدالعزيز هويدي. مكتب العباسية. القاهرة. المهندس/ ضياء الدين فؤاد صالح. ٤ ش احمد موسى بالجيزة. ماري قسطنطني صدقي. ١ ش احمد حشمت بالزمالك. فايزة رجب العراقي. ١٨ ش اسماعيل القباني مدينة نصر القاهرة. د. عاطف العراقي. الحاج/ كامل الضوي حسن. آل الكواعية بالاقصر.



تشعر بالسعادة اذا ذهبت الى الغردقة كل شيء فيها مفتوح واسع.. السماء مفتوحة على الارض .. والارض تتفتح على البحر.. والهواء يغسل الجميع.. الهواء غير تراب القاهرة. والسماء غير هباب المقطم. والبحر غير النيل المسموم. اذهب بطيارة بسيارة.. على قدميك.. اذهب يطل عمرك وتهدأ اعصابك وتعمل معدتك وينشرح صدرك وينضبط قلبك..

والغردقة كشرم الشيخ معرض مفتوح لبراعة المعماري المصري والفنان والتاجر وديمقراطية الدولة اذهب ولا تتردد.. فان الحياة في القاهرة تقصف العمر وتملأ الفم بالمرارة والقلب بالحسرة اذهب..

وقد جمعني المحافظ اللواء سعيد ابو ريده ابن عم استاذنا في الفلسفة د. عبد الهادي ابوريده، مع اصحاب القرى السياحية انهم صقور ونمور وعيونهم على السائح الاجنبي وقلوبهم على مصر.. انهم يواجهون النتائج السيئة لكل عمل جنوني ارهابي في صعيد مصر. ولكن كما قال الرئيس مبارك كثيرا وصادقا لم يعد الارهاب او العنف صناعة مصرية. انها حقيقة عالمية مؤلمة. كما تعايش معها العالم، فنحن ايضا.

ولكن لابد ان نكون على يقين من اننا لسنا وحدنا في هذا العالم نعاني من عنف السياسة وهوس الدين وجنون التخريب.

وقد استطاع المحافظ ابو ريده في ٢٠٠ يوم ان يعرف دقائق المشاكل التي يعاني منها اصحاب القرى السياحية.

وقد ناقش اصحاب القرى السياحية الذين يواجهون جفافا وقحطا سياحيا.

وعندهم وعندنا امل كبير في ان نسترد مكاننا ومكانتنا في الشهور القادمة. عملية السطو السياحي الذي ادى الى التسول السياحي.. او التسول الذي ادى الى السطو الذي ادى الى اهدار الكرامة المصرية. تفسير ذلك انه بسبب نقص اعداد السائحين فان بعض اصحاب القرى يهبطون بالاسعار سرا ومن وراء زملائهم الى مستويات مخجلة. وفي ذلك ترخيص للسياحة وهبوط لسمعة مصر.. وقد فسر كامل ابو علي صاحب القرية السويسرية هذا السلوك المعيب بأن هناك اصحاب قرى في سفر دائم ومحاولة مستمرة لاقناع الشركات السياحية الكبرى بجمال وامان مصر.. وهناك آخرون قاعدون!

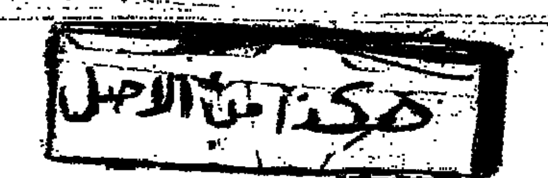
والحل كما يراه المحافظ لا تقرره الدولة. ولكن اصحاب القرى انفسهم يجب ان يتفقوا على السعر الادنى اما السعر الاعلى فالسماء هي السقف!

انيس منصور

عن « الاهرام »



عن « الانباء » الكويتية



«جندي اسمه امين» يفوز بجائزة مهرجان فنلندا

■ طهران - «الاتحاد»: اهتم مهرجان دولي للافلام القصيرة اقيم في هلستكي بفنلندا، بفيلم «جندي اسمه امين» للمخرج «بهمن قبادي» وهو من المخرجين الايرانيين الشباب في اقليم كردستان الايراني. وحصل الفيلم على جائزة المهرجان الكبرى بعد ان نافسه مخرجون من ٤٧ دولة شاركت في المهرجان. وكان فيلم «جندي اسمه امين» حصد حتى الآن ثلاث جوائز من مهرجانات دولية كما ان المخرج الشاب بهمن قبادي حصل على عشر جوائز من مهرجانات دولية لافلامه القصيرة الاخرى.

علي عبدالستار «يفتدي» اغنيته بثلاثمائة الف ريال

لاول مرة يخوض مخرج اغنية «نور العيون» طارق العريان تجربته في التعاون مع مطرب خليجي، حيث قام باخراج احدث اغاني المطرب القطري علي عبدالستار وهي اغنية «تفداك» بطريقة الفيديو كليب.

استخدم العريان في تصوير الاغنية ٢٥ من العارضات الجميلات وجرى فيه استخدام موسيقى اغاني «الريجي» مع لمسات خليجية، وقد تكلف تصويرها ثلاثمائة الف ريال قطري تحملها المطرب مناصفة مع احدى الشبكات التلفزيونية الفضائية العربية.



علي عبدالستار

ماجدة الرومي تتألق في «لنكولن سنتر»

الحفل الغنائي الكبير الذي احيته المطربة ماجدة الرومي على مسرح «لنكولن سنتر» في حي منهاتن بنيويورك كان حديث اوساط المغتربين العرب للنجاح الكبير الذي حققه من حيث الاقبال الجماهيري والتألق الذي ظهرت عليه ماجدة الرومي والاغنيات التي شدت بها للحضور وحركت فيها مشاعر الشوق والحنين الى الجذور.

بعد عودتها الى بيروت تسافر ماجدة الى القاهرة من جديد لتسجيل عدد من اغانيها الجديدة.



ماجدة الرومي

الفنان اليمني فيصل العامري

مسرحنا الحديث اقرب للمسرح السياسي

■ حوار: هدى عزت

■ فيصل محمد العامري، رائد من رواد المسرح اليمني، قدم العديد من الأعمال المسرحية التي تنوعت بين التمثيل والتأليف والاخراج، وأسس فرقة المسرح الشعبي اليمني عام ١٩٨٦، ثم انخرط كعضو فعال في اتحاد الكتاب والأدباء العرب، واتحاد الكتاب والأدباء اليمنيين. له العديد من التجارب المسرحية الناجحة التي وضعت في مصاف الأعمال الفنية العربية الأولى. وبعد عشرين عاما من الجهود المبذولة، لايزال الفنان العامري يرى بان التطورات المطلوبة لانشاء مسرح يمني متحرر لاتزال رهنا بالأوضاع الراهنة للمجتمع اليمني الذي لايزال يعيش افرازات الحرب حيث الحالة الاجتماعية لا تسمح بتأسيس قاعدة جماهيرية راسخة تهتم بالمسرح ومكوناته..

معه كان اللقاء التالي:

● من البديهي اولا ان نسألك عن بداياتك في مسيرة المسرح اليمني؟

- بدايتي كانت عام ١٩٧٨، أي منذ عشرين عاما، حيث قدمت بعض التجارب المسرحية في عدد من المناطق اليمنية مثل شمال اليمن مع تشكيل فرقة المسرح الاعلامي في مدينة الحديدة. ومنذاك تحددت علاقتي مع المسرح كبداية اولى من حيث دلالاته وارتباطه باحداث الحياة اليومية التي شدتني لتقديم اعمال يمكن ان يكون لها انعكاس ودور فاعل في الحياة العامة فعملت كممثل في بعض التجارب المسرحية مثل مسرحية لعلي احمد باكثير بعنوان (قطط وفئران) عام ١٩٨٣، التي عالجت بعض المشاكل الاجتماعية. كما قدمت مسرحية مجلس العدل عام ١٩٧٩، لتوفيق الحكيم ومسرحية الغرباء عام ١٩٨٤، لعلي عقلة عرسان..

● وماذا عن الاخراج؟

- هناك العديد من الأعمال المسرحية التي خضت تجربة اخراجها مثل مسرحية فطومة ومهر نعيمة ومسرحية الدوامة الذكية وغيرها.. وهي تجارب أسست لدي المفهوم الراسخ بأهمية عمل المخرج والمؤلف ايضا.. لقد شدتني هاتان المهمتان حتى ان تجربتي انتصرت عليهما بعد ان تركت التمثيل.

● وماهي آخر اعمالك؟

- انا اعتبر ان تأسيسي لفرقة المسرح الشعبي اليمني عام ١٩٨٦، كانت من أهم الخطوات التي خضتها والتي قدمت من خلالها العديد من الاعمال المسرحية ابرزها مسرحية الحتاريش عام ١٩٩٥، التي ربطت بين الواقع اليمني والمسرح وارتباطه بالاحداث حيث تناولت خلالها الحالة التي يعيشها المجتمع اليمني جراء الحرب وافرازاتها وحالة السقوط للمجتمع الوطني والمشاكل المأساوية التي أوصلته لحالته الراهنة.. ولكن وللأسف لقد لاقت المسرحية الكثير من العوائق والصعوبات، فلم تعرض! وهكذا وجدتني اخوض تجربة التأليف التي شجعني للمضي فيها قدما الفنان الأردني محمد القباني الذي نصحني باقتصار تجربتي المسرحية على الكتابة، لاسيما وأنني وجدت فيها نفسي حيث احاول دائما ايجاد نوع من التآلف بيني وبين النص المسرحي وذاتي..

● وماذا عن الحركة المسرحية اليمنية بشكل عام؟

- ان تجربة المسرح اليمني ليست بحديثة. بل تعود للعام ١٩٠٨، حيث كانت البدايات الأولى في عدن.. حيث تحدد مفهوم المسرح كتكوين، لانه - كظاهرة اولا من خلال حضور اولى السفن البريطانية لعدن وتلقين مفهوم المسرح من خلال تجاربهم البسيطة. وباعتبار ان اليمن كانت بلدا مغلقا امام التيارات الاخرى، فان الاتصال الدائم بالعالم الخارجي كان عبر الحركات السياسية.. وباعتبار ان اليمن كانت مستعمرة عثمانية ثم بريطانية فمن البديهي ان يكون اول الأعمال التي قدمت متأثرة بتلك الحركة.. ثم نشأت بعدها وفي فترة الخمسينات حركة رائدة ترأستها عدد من الفرق مثل فرقة (المصافي) الكوميدية وفرقة المسرح الطليعي (والمسرح العمالي) وفرقة ١٤ أكتوبر التي قدمت اعمالا ذات مستوى راق من حيث التأليف والاقتباس و (اليمننة) ايضا (باعتبار ان النص كان يخضع ويكيف مع ادوات العصر المتعلقة بالمجتمع اليمني وقضاياه).. لقد اسهم المسرح اليمني اسهاما فاعلا الى جانب الخطاب الثقافي الذي حققه في التواصل مع المجتمع اليمني..

● وماذا عن المسرح الحديث؟

- المسرح الحديث تأثر سلبا بقضايا الناس والعامة. لأن عدم الاستقرار السياسي السابق والواقع الذي عاشه المجتمع اليمني والأحداث التي ولدت انقسامات امور اظهرت الكلمة المحلية بالقسوة فكان الفعل المسرحي معبرا عن مسرح الكبت والاحتجاج فانقلب لا تلقائيا الى ما يسمى بالمسرح السياسي.. ولكن طبعا لا يمكن وسط هذا ان ننسى المسرح الرومانسي والتراجيد كوميديا..

● لكن المسرح اليمني بتجربته لايزال يشكل مفهوما مبهما بالنسبة للمسارح العربية الأخرى فنيا؟

- لقد اقتصر المسرح اليمني على الحضور الموسمي في المهرجانات فقط والمشاركات من خلال المواسم المسرحية والتي تتميز عادة بطابع خصوصي يحول دون ان يكون مواكبا للطموح الهادف لايصاله لمصاف المسارح العربية، وبالطبع لا ننسى المهرجان الموسمي المسرحي الدائم الذي يقام كل عامين حيث يكون للفرق المحلية حضور كبير.

● اين وجدت ذاتك كمسرحي، في التأليف أم الاخراج أم التمثيل؟

- مما لاشك فيه ان تجربتي كمؤلف ومخرج طغت على تجربة الأداء.. حيث تولد هاتان المهمتان ان كانتا مشتركتين رؤية خاصة تقتبس من نفس وذات وخصوصية المخرج.

● وماذا عن العنصر النسائي في المسرح اليمني؟

- ان التواجد النسائي سواء في المسرح الجنوبي أم الشمالي متوافر. لكنه حقق مستوى اعلى في الجنوب، حيث للمرأة دورها الفاعل في الحركة المسرحية النشطة بالمناطق الجنوبية حتى انه الآن اصبح موروثا لها. بحيث انها لا تظهر كدلالة فقط كما يحدث في بعض المسارح الأخرى. بل لها نموها وارتباطها بالأشخاص والوجوه العامة المؤدية للعمل.. نحن لدينا ممثلات بارعات وعلى مستوى عال من الأداء والتميز مثل الفنانة محاسن سعيد ونرجس عباد اللتين شاركتا بتنشيط فعاليات المسرح اليمني.



لقطة من المسرحية اليمنية «أريد أن أولد»

فيصل العامري

ديانا حداد تبحث عن «أحباب قلبها» في الكويت

ديانا حداد

■ الكويت - بندر سليمان:

■ قامت المطربة ديانا حداد بزيارة خاطفة الى الكويت برفقة زوجها المخرج سهيل العبدول عملت خلالها على تسجيل أغنية جديدة من اللون الخليجي تعتزم تقديمها ضمن اغنيات البومها الجديد الذي ستطرحه في الأسواق قريبا.

الأغنية المعنونة بـ «وينهم» كتب كلماتها الشاعر الكويتي خالد البذال ولحنها مواطنه الملحن المعروف سليمان الملا الذي اكد لنا بان هذه الأغنية كانت فرصة مواتية ليكتشف ديانا الانسانة لا المطربة لأنها عرفت عن نفسها جيدا من هذه الناحية، ووصفها بالمطربة المهذبة صاحبة الأخلاق العالية التي تجبر كل من يتعامل معها على احترامها، وابدى الملا اعجابه بالثقافة الموسيقية الكبيرة التي تتمتع بها ديانا، وأكد على سعادته بالتعاون معها معربا عن امله بتكرار ذلك في المستقبل المنظور.

أغنية «وينهم» تقول في بعض أبياتها:

وينهم احباب قلبي وينهم
راحو ولا أدري وينهم
لا صوت يوصل لا صدى
والهم في قلبي بدا
وينهم بس وينهم

يذكر ان ديانا كانت قد زارت الكويت في عيد الأضحى الماضي حيث احيت حفلا غنائيا شاركها فيه مجموعة من المطربين الشبان ولقى حضورا جماهيريا كثيفا لكن شابه شغب شبابي اجبر ديانا على ايقاف وصلتها الغنائية عدة مرات.

حديث شريف

صوموا تصحوا

« حديث شريف »

عاجل.. عاجل

سيدتي..

اذا كانت الثقافة تطيل العمر.. فان الابداع يخلد صاحب الأثر.

« ... »

أحوال

شيخة محمد الجابري

نسيان

(نحن نأتي كمن ينقل اثاثه واشياءه.. محملين بالمبادىء.. مثقلين بالاحلام.. محوطين بالأهل والاصدقاء.. ثم كلما تقدم بنا السفر فقدنا شيئا.. وتركنا خلفنا احدا.. ليبقى لنا في النهاية مانعتقده الاهم والذي تسلق سلم الاهميات.. بعدما فقدنا ماكان أهم منه).

أحلام مستغانمي ـ فوضى الحواس

ما النسيان؟
من ننسى؟
كيف؟
لماذا؟
أنملك القدرة على النسيان؟

ان تنسى يعني ان تتجرد من بعض ذكرياتك. بعض صفاتك الانسانية النادرة. ان تنسى يعني ان تبعثر اشياءك الجميلة، ذكرياتك لحظات من عمرك بالتأكيد هي اكثر من رائعة، كانت في وقتها، اي عند حدوثها.

ان تنسى يعني ان تتخذ قرارا تاريخيا باسقاط الاشياء المهمة في حياتك بحلوها ومرها، وان تقرر نسيان علاقة ماكانت هي احدى الوسائل التي تنعشك نفسيا، ان تنسى يعني ان تسقط مكانا جميلا من ذاكرتك، او موقفا كان مميزا وفجأة اصبح قبيحا، مملا، لكن اتسقط الامكنة والذكريات من اذهاننا بهذه السهولة، بمجرد اتخاذ قرار النسيان؟ قد نقرر النسيان، لكننا لاننسى كل التفاصيل الدقيقة في الحياة، فقد تنساق في لحظة يحتاج المرء فيها الى النسيان منقذا من عثرات نفسية جمة ربما تشكل عائقا او معضلة او حاجزا نفسيا امام الاشياء الرائعة في حياتنا.

يعيش المرء الحياة غير خاوية من مواقف كثيرة (مشاعر واحاسيس، عواطف وقيم، مترادفات، متضادات) لكنه خلال رحلته في الحياة تتساقط مبعثرة كثير اشياء مهمة قد لايعيرها انتباها لكن تبقى في النهاية تلك التي تحمل في تفاصيلها شيئا من الألم والقهر والاحساس بالضعف، هذه المواقف لها قدرة عجيبة على اختراق قرار النسيان، وبالتالي تظهر تلك اللحظة التي يحتاج المرء فيها الى صفاء نفسي وراحة قد يبحث عنها العمر كله، لكن تأتي لحظة التذكر لتحيل الجنة الخضراء نارا، وذاك الهشيم حشائش خضراء تطلع فجأة لتنبت اقسى الذكريات، بعد كل ذلك ايمكن ان ننسى ونحن محاصرون بكم من المعاناة والالم والآهات التي تضج بها حياتنا كبشر.

..الذكرى هل تميت النسيان، الألم ايوقض الحس ويعلن لحظة الانهيار أمام كل البوابات الموصدة، فلنراجع حساباتنا، ولنفتح دفاترنا المغلقة على الالم.

تفاؤلي لتشعري بالسعادة

الانسان مسؤول عن عدد سنوات عمره

توقفي عن التدخين.. ومارسي الرياضة فوراً

■ سحر منصور:

■ قامت هيئة الاذاعة البريطانية بتقديم برنامج اذاعي عنوانه «اسرار الحياة الطويلة» الذي اخذ يسأل اشخاصا معمرين من قطاعات مختلفة ليتشاركوا اسرارهم.

الامر الوحيد المشترك بينهم هو عيشهم اكثر من ١٠٠ سنة وتختلف رواياتهم كيف وصلوا الى هذا العمر باختلاف ثقافاتهم. فتلك المعمرة من جنوبي افريقيا، دورا راموتايب ١١٤ عاما. تبرر طول عمرها لاحترامها واجلالها لاهلها. بينما يابانى وصل سنه الخامسة عشرة بعد المئة يرد طول عمره لادمانه على الشاي. هل هؤلاء محظوظون فقط لان حياتهم تخبىء لهم الحياة المديدة؟

يرفض باي وارد المسؤول البريطاني عن الثقافة الصحية هذا الكلام ويضع على الانسان مسؤولية طول العمر او قصره ويضيف.. منذ الحرب العالمية طالت حياة الرجال والنساء بمعدل سبع سنوات. والجينات لم تتغير منذ ذلك الوقت.. احد العوامل المؤدية لطول الحياة هو التقدم الطبي، لكن المؤثر المباشر هو التغيير في اسلوب الحياة. مما يعني اننا لو ورثنا ضعفا تجاه الامراض وانما حافظنا على حياة صحية، لاستطعنا تجنب الوقوع في فخ هذه الامراض.

هناك الكثير الذي بامكاننا فعله لزيادة الاعوام الى حياتنا ولزيادة امد الحياة الى اعمارنا». واولئك الذين يعيشون سعداء والذين ينظرون الى الحياة نظرة تفاؤلية يبقون اصحاء ويبدون اصغر سنا لفترة طويلة: فالطبيب النفسي الدكتور دافيد ويكس قاد دراسة شملت ٣٥٠٠ متطوع بعضهم يبدو اكبر من عمره الحقيقي وبعضهم الآخر يشعر انه اصغر من عمره.

اشترك كل هؤلاء في صفتين الحبور والتفاؤل يقول ويكس.. كثيرون منا يتقبلون التعب والحزن على انهما شعوران طبيعيان رغم انهما يدمران حياتنا وصحتنا.

اظهر المتطوعون قدرة على الاحتفاظ بتفاؤلهم حتى عندما لم تكن الامور على مايرام اي واصلوا حماستهم وفضولهم برغم تقدمهم في العمر. والى جانب ذلك. كانوا يتقربون من بعضهم التواصل الانساني هو في طليعة الممارسات لتأمين حياة طويلة وسعيدة، دون الاضطرار للعيش مع شريك. كما اظهر البحث ان الشباب سعوا لعلاقات صداقة مع آخرين من جميع الاعمار.

الحب.. يطيل العمر!

وهذا ما اكدته دراسة اخرى امريكية موضوعها نساء سبعينيات تمتعن بشيخوخة منتجة وجميلة. واظهرت ان الناس الذين تطول حياتهم يتمتعون بتفاؤل رائع وبابتعاد عن الماديات التي لاتشتري السعادة. ففي حياة المعمرين جانب روحاني يعمه حب عميق للحياة التوتر هو اسوأ منتجات القرن العشرين، فهذا يجعلنا متيقظين وحيويين، لكنه يسبب العوارض الفيزيائية كالارهاق والصداع والدوار والتقيؤ وفقدان الاهتمام بالجنس والمشاكل الاخرى كمشاكل النوم.

تؤكد الابحاث ان الناس يصارعون توترهم، فمن كان ذا نفس مكافحة ينجح اكثر من الذي لايتقبل واقع مرضه في هذا الوقت، تقول دراسات امريكية اخرى ان الضحك بصوت عال يوميا يحمي من الامراض، فمن لايضحك يمرض.

يبدو ان التمكن من الثقافة يؤدي الى الرضى في العمل وازدياد الثقة بالنفس، ويمكن ان ينسحب هذا الامر على الكهول الذين يستمرون في نشاطهم العقلي.

وتلفت الدراسات النظر الى هؤلاء الكهول مؤكدة انهم كانوا يستمعون الى الراديو ويقرؤون الصحف اكثر مما كانوا يشاهدون التلفاز. فكما ان العضلات تحتاج الى رياضة يحتاج الدماغ الى الرياضة والتمارين الدائمة فان لم تستعمله توقف عن العمل.

الرياضة

كشفت نتيجة ٢٠٠ بحث دولي على مدى سنين ان التمارين الرياضية اليومية هي اقرب مايكون لاكسيد الحياة ان ممارسة النشاط الرياضي لمدة ٥ أيام اسبوعيا يضيف سنوات سليمة لحياة الانسان العادي فالتمارين تحسن الصحة والقلب والرئتين وتقوي العظام والعضلات كما انها ممتازة جدا للصحة النفسية والعقلية.

المأكول مهم

عندما يصل النقاش الى مسألة التغذية، يتشعب الجدل ويتناقض بتناقض التقارير حتى يصعب على المرء مايجب تصديقه، فمنذ سنوات راحت التقارير التي تقول ان النباتيين يعيشون اكثر وذاع صيتها، لكن الاخصائية الغذائية امادا اورسيد تقول: «البرهان متوازن تجنب اللحوم لايكون صحيحا ان لم تحصل على الفيتامينات والمعادن اللازمة الموجودة في الاسماك واللحوم.

فهل يكون التعويض بالفيتامينات والمعادن هو الجواب؟ لا دليل قطعيا على ان تناول الملحقات المضادة للتأكسد تحفظ سلامة صحتك لمدة طويلة، برغم ان بعض الخبراء يعتبرونها بمستوى بوليصة تأمين الامر المهم براي روسيد هو تناولها دوريا ودائما، لكن تفضل بدلا من هذه الملحقات تناول الفاكهة والخضار الطازجة الغنية بالفيتامين (A و C و E) المضادة للتأكسد والتي تحمي الانسان من امراض القلب والسرطان.

التدخين

ان التوقف عن التدخين هو الطريق الوحيد للمحافظة على الصحة، فاكثر من نصف المدخنين يموتون قبل سن السبعين اذ ان التدخين يضاعف خطر الوفاة اثر امراض القلب والشرايين ويؤدي الى الاصابة بسرطان الرئة الى جانب سرطانات اخرى. توقف عن التدخين ليقوم جسدك بتنظيف نفسه فورا بعد عشر سنوات من التوقف تصبح كأنك لم تدخن ابدا خاصة اذا توقفت قبل الـ ٣٥ سنة.

الوزن والعمر

احد العوامل التي تهدد صحتك هو الوزن الزائد، فاستاذ التغذية والاخصائي فيها «جون غورو» يقدر ان ثلث البشر يعانون من السمنة وهذه من اهم اسباب الاصابة بامراض القلب والذبحة الصدرية، وحل هذه المشكلة هو الاكتفاء بالطعام الصحي، فاليابانيون يعيشون اطول من غيرهم بسبب طعامهم الغني بالخضروات.

ثمة الكثير من التغييرات الواجب اتباعها ليسعد كم الحظ بحياة اطول وتذكروا ان امرأة لم تصب قبل سن الخمسين بانقباضات القلب والشرايين وبالسرطان يمكنها ان تعيش حتى ٩٤ سنة.



نصائح غذائية

السكريات تزيد الوزن والصيام لعلاج الروماتزم

د. غالب خلايلي

■ ما الذي يزيد الوزن؟

انه الغذاء بلا شك.. الشغل الشاغل لهذا العالم.. وبعدئذ قلة النشاط والحركة. لكن هل تعلمون ان السكريات تزيد الوزن اكثر من المواد الدسمة؟ السبب كامن في ان السكريات تحرض افراز غدة البنكرياس (المعثكلة) لهرمون الانسولين.. الذي يؤدي الى نقص السكر.. فنشعر بالجوع ونلتهم المزيد من الطعام.. ليتحول الفائض منه الى شحوم تزيد الوزن.

ان حمية غنية بالخبز الاسمر والخضار والفواكه والاسماك وزيت الزيتون وزيت عباد الشمس لن تزيد الوزن مثل الخبز الابيض والبطاطا واللحوم الحمراء والحلويات والعصير المحلى.

ان من يأكل باعتدال (ثلث لطعامه، وثلث لشرابه وثلث لنفسه) لن يصبح بدينا.. مثل الذي يملأ معدته بما هب ودب فلا يقدر على التنفس.. (فما ملأ ابن آدم وعاء شرا من بطنه).

ومع الطعام يذكر الصيام

وفوائد الصيام اكثر من ان تحصى.. ان يعطي البدن فرصة للراحة وتجديد النسيج ولقد ذكر اطباء امريكيون ونرويجيون اهمية الصيام في علاج مرضى الروماتزم فقد قال الامريكيون ان الصيام والحمية النباتية يحسنان حالة مرضى التهاب المفاصل.. في حين اجرى النرويجيون دراسة في مصحة لاتسمح للمرضى الا بشرب الشاي المبهر والثوم وشوربة الخضار وعصير الفاكهة الطازجة لمدة عشرة ايام وقد اكد الباحثون في مستشفى اوسلو الوطني التحسن الملحوظ لعدد من مرضى الرثية (الروماتزم).

ولعلكم تذكرون بطل الملاكة العالمي الشهير (محمد علي) الذي كان مصابا بداء بركنسون (الشلل الرعاش) كيف تحسن بالصوم الطبي لمدة أربعين يوما.

ولنتذكر ان للشاي الاخضر والثوم فوائد عظيمة..

فالشاي الاخضر يزيد المناعة ويقاوم الرشح والسرطان.. ويقوي ميناء الاسنان لغناه بالفلور.. والفيتامين (أ وهـ) وحتى يفيد الجسم يشترط الا يغلى لفترة طويلة عقب فورانه.. فغليان دقيقة واحدة كاف.. علما بان كل المناقيع (نعنع، زهورات، شاي، مليسة) تعامل بالمثل اذ لايجوز غليها طويلا.

اما بالنسبة للثوم.. فهو غذاء ودواء.. وهو مضاد حيوي طبيعي يفيد في علاج كثير من الالتهابات وفي مقاومة فيروسات الرشح.. وقد ذكر انه طبخه لايؤثر على فائدته.. وبذلك يصبح اكثر تحملا.

ولقد اشتهر الثوم كعلاج لفرط كوليسترول الدم.. ولارتفاع التوتر الشرياني.. وهو يقي الشرايين من التصلب اذ يمنع ترسب الكوليسترول عليها ويخفف من حدة الاسهال ويقضي على عسرة الهضم ويحارب الامساك.. ويؤخذ بمقدار فص الى اثنين فقط مع كل وجبة.. ومن كان يتضايق من رائحته فكبسولاته (محافظة الدوائية) جاهزة في الصيدليات.

والشيء بالشيء يذكر.. كما ان زيادة الكولسترول ضارة.. فان نقصه ضار ايضا.. اذ يؤدي الى زيادة احتمال الوفاة بالنوبات القلبية كما ذكرت دراسات انجليزية وفنلندية.. علما بان اهل فنلندة مشهورون باغذيتهم الغنية بالكولسترول (لذا يكثر مرض القلب والشرايين عندهم) خلافا لجيرانهم النرويجيين الذين يعتمدون على الاسماك ومأكل البحر كالقريدس وغيره. ولنتذكر ان الكوليسترول ضروري لاصطناع الفيتامين (د) وعدد من الهرمونات كالكورتيزون والهرمونات الجنسية.

ولنتذكر ان هناك عدة معادن تحمي القلب وتخفض الضغط شريطة ان تؤخذ باعتدال منها البوتاسيوم الذي يكثر في الموز والفواكه والخضار، والكالسيوم الذي يكثر في الحليب ومنتجات الالبان والبرتقال والقنبيط والبامية واوراق الملفوف والكرنب.. والمغنيزيوم الذي يكثر في البطيخ الاصفر والبازلاء الخضراء والملفوف والموز والخبز الكامل (الاسمر) والشوكلاتة (الكاكاو).

واخيرا نذكر بتوصيات الجمعية الطبية الالمانية للتغذية والصادرة عام ١٩٩٢:

- ان يقل الوارد الغذائي من الكولسترول عن ٣٠٠ مغ يوميا.
- الا يزيد السكر الابيض (سكر القصب او السكروز) عن ١٠٪ من مصادر الطاقة.
- رفع الوارد البروتيني اليومي عند البالغين الى حوالي ٥٠غ يوميا.
- خفض البروتين عند الحوامل بدءا من الشهر الرابع من ٢٥غ الى ٨٥غ يوميا.. ويزاد الحديد من ٢٥ مغ الى ٣٠ مغ.
- يعطى واردكلسي للشبان والشباب بمقدار ٨٠٠ مغ الى ١غ يوميا.. للوقاية من تخلخل العظام الذي يكثر عند المسنين ويؤدي الى كسور.
- يعطى الاطفال من السنة الاولى حتى الرابعة عشرة ٥ ميكروجرام من الفيتامين (د) يوميا.



رحالة بريطاني في «أهوار» العراق

الحلقة الاخيرة

عام ١٩٥٢ وقف «ولفريد تيسجر» الرحالة البريطاني امام الجمعية الاسيوية الملكية في لندن ليتحدث عن زيارته لمنطقة الاهوار في جنوب العراق بنبرة تشوبها المرارة، ويخالطها الحب، حيث وصف العالم القديم الذي اكتشفه في رحلته بانه عالم مفعم بالبساطة والكرم والود. وقال انه رغم خشونة الحياة وقسوة الطبيعة في مجتمع الاهوار وما يفرضه ذلك من مواجهات فان لدى «المعدان» . سكان الاهوار . شعورا بالرضا والقناعة، حجب عنهم تطلعهم لعالم عصري قد يزلزل كيان حياتهم ويكتسح صورا ومشاهد وسلوكيات آلفوها واعتادوها وآمنوا بدلالاتها.

استهوى هذا العالم الممعن في الغرابة والدهشة. «تيسجر» وهو ابن الطبقة الانجليزية النبيلة، خريج جامعة كامبردج والباحث ورجل المهمات السرية، وصمم وهو يزور الاهوار للمرة الاولى على ان لايكون متفرجا على هذا العالم فحسب، انما ان يشارك في صنعه ايضا وبقدر ما يستطيع، وخدمه اتقانه للغة العربية ومعرفته بالعرب واختلاطه بهم ان يحقق ما يطمح اليه. وهكذا عاش بين «المعدان» فترات طويلة رغم انهم رفضوا مصاحبته في البداية الى ابعد من حدود قراهم. وكسب ثقتهم وتعلم من عاداتهم الكثير.

لكن في تموز من عام ١٩٥٨، وعندما كان يقضي في ايرلندا اجازة قصيرة من العالم الذي اختاره بمحض رغبته نقلت اليه اخبار تغير الاحوال في العراق فحدس ان ما حدث هناك سيجعل عودته الى اصدقائه «المعدان» مستحيلة، وهذا ما جعله يغلق فصلا من اكثر فصول حياته اثارة وسحرا، لكن صور ذلك الفصل المثير ومشاهده لم تبرح مخيلته قط. فكتب كتابا ضمنه انطباعاته ومشاهداته، ولم يقدر لذلك الكتاب ان ينشر بالعربية الى اليوم.

وها نحن نقدم . في حلقات . عرضا ملخصا لفصول الكتاب المذكور:


العودة للعراق

«العطوة» التي تضمن الهدنة في طلب الثأر! «عين الذئب» تجعل حاملها لا ينام مطلقا!

زار الرحالة البريطاني «ولفريد تيسجر» اهوار العراق خلال الاعوام ١٩٥١ - ١٩٥٨ واقام بين اهلها ردحا من الزمن وكتب عنها كتابا مثيرا لم ينشر بالعربية بعد، ضمنه انطباعاته عن زياراته لعشائر الجنوب ولقاءاته بشيوخها ومشاهداته في القرى والمضايف» التي اقام فيها.

وروى «تيسجر» حكايات مثيرة عن جزيرة «حفيظ» الاسطورية ومعالجته للمرضى رغم انه لم يكن طبيبا، وصيد الخنازير والطيور.

كما عرض للوضع الزراعي في منطقة الاهوار حيث جرى العرف على ان يأخذ الشيخ ربع الحاصل فيما يحتفظ الفلاح بما يكفيه لاطعام اسرته، ويبيع الباقي في السوق.

وتحدث عن هجرة الفلاحين الى بغداد والبصرة بحثا عن حياة افضل، كما وشرح لمسات الانحناء المعماري في تصميم مضايف القصب في المنطقة المذكورة.

وفي هذه الحلقة وهي الاخيرة يتحدث «تيسجر» عن نهايات رحلته، وعن حزنه لانه لن يستطيع العودة الى تلك الربوع بعد احداث ١٩٥٨ في العراق:

علمت عند عودتي الى «المجر» ان حسن الذي طمع في زوجة «بداي» وحاول افشال زواجه بها، وذهب مع شقيقه الصغير خلف واحد ابناء عمه الى خيمة بداي لكي ينتقم منه بعد ان رفض تطليق زوجته التي تركته وعادت الى ابيها.

وقد واجه احد الجيران القادمين الثلاثة باطلاق النار فوق رؤوسهم بقصد ارهابهم، واثر ذلك فروا هاربين الا ان بداي نفسه تبعهم واطلق النار عليهم واصاب خلف في فخذه وحين اقترب منه اكثر اطلق النار عليه ثانية واصابه في رأسه فارداه قتيلا.

وعندما اكتشف حسن وابن عمه ذلك بعد حين عادا مرة اخرى الى خيمة بداي بنية الثأر العاجل. كان بداي واقفا على ضفة القناة الاخرى وقد صاح به حسن متحديا وقبل بداي التحدي من ناحيته.

ولما لم يكن احدهما مستعدا لكي يضع نفسه تحت رحمة مناوئه، لم يعبر اي منهما القناة الى الضفة الاخرى انما اخذ كل منهما يطلق النار باتجاه الاخر.

وقبيل الفجر اقنع افراد من عشيرة «الفريجات» المجاورة حسن بالانسحاب وهددوه بان الشيخ سيلقي القبض عليه اذا ما بقي هنا حتى الصباح كما ان الحكومة نفسها ستسجنه لحين ان يسلم والده المطلوب للعدالة بتهمة قتل، نفسه الى السلطة. وهكذا حمل حسن وابن عمه جثة خلف وانصرفا. كما سارع بداي الذي تعرض لجرح بسيط الى تفكيك بيته مع اول ضوء للنهار، وحمل كل شيء في قاربه واختفى مع عائلته وحيواناته في الاهوار، ولا أحد يعرف اين ذهب بالضبط!

وقد عرفت ان رضاوي والد خلف قد يعمد الى قتل عمارة باعتباره اقرب قريب الى بداي المختفي. وكان علي ان افعل ما يمكن عمله لضمان سلامة «عمارة» قبل ان ارحل. وهكذا ذهبنا مباشرة الى «رفيعة» حيث التقينا بـ «تكب» والد عمارة وكان المرجح ان رضاوي اذا لم يستطع قتل بداي فسيحاول بالتأكيد قتل عمارة واقترح تكب علي ان اعمل على ترتيب عطوة الى هدنة لعمارة وقال لي «اذا ما استطعت ان تحقق عطوة لمدة ستة اشهر فان رضاوي قد يهدأ قليلا. وبعد ذلك يمكن أن يتقبل الفصل..

وقد وافقت على الذهاب الى الشيخ مجيد صباحا لنرى ما نستطيع فعله، كما سألت «تكب» عما اذا كان صحن وهو الكالت اي العمدة نحتاج ان يأتي معنا لكي تصل المفاوضات الى نتيجة اذا ما ضمنا اتصالنا برضاوي اكد لي ان العطاوي قد يحققها الشيخ او اي فرد آخر ولايشترط حضور «الكالت».

وبينما نحن ذاهبون للنوم قال تكب سوف ابقى أنا صاحيا لاراقب وأحرس.. انا رجل عجوز ولا احتاج الا الى القليل من النوم.. عقب رشك ضاحكا: عليك صاحب ان تصطاد ذئبا وتعطينا احدى عينيه وسوف نخيطها على طاقية رأسي والذي يضعها على رأسه لن ينام مطلقا!

لم نستبعد اي احتمال لما قد يحدث، وهكذا اضطجعت انا بين حسن الصبي وعمارة، ومن خلفنا رشك وضعت بندقيتي المحشوة بجانبي، وكذلك فعل عمارة كما جلس الاب العجوز في الممر وبندقية رشك على ركبته.. انهم لن يجرأوا على النوم مالم اتمكن من تنظيم «العطوة» وقد كان عمارة يرفع رأسه عن الوسادة كلما سمع نباح كلب في القرية.

■■■■

في اليوم التالي كنت اتحدث الى شيخ المنطقة التي يقيم فيها رضاوي على مقربة من «قلعة صالح»، وقد ارسلني اليه الشيخ مجيد، ورافقني ممثله الشخص. سألت الشيخ ان يؤمن سنة عطوة لتكب واسرته، ولكنه اجاب: ان رضاوي عنيد وغاضب مما حدث، ولا اعتقد انه سيوافق على عطوة ابدا، وهو بالتأكيد لن يقبل اذا ما شملت العطوة بداي ايضا..

قلت: ان امر بداي لا يهمني، انني اريد عطوة لاسرة تكب..

قال: سأفعل ما بوسعي، لكنني لا اعتقد اننا سننجح، ابق هنا في المضيف وسوف اذهب الى هناك مع ممثل مجيد.

ارسلت سبايتي معهما ليمثلني وقد غابوا لساعات كنت قلقا خلالها من انهم لن يوفقوا في مهمتهم، لكن اخيرا عادوا بالاخبار: لقد نجحوا بعد مناقشات حادة في اقناع رضاوي لمنح عطوة ستة اشهر لعمارة وابيه واخوته. وفي الحقيقة فانني لم اكن آملا اكثر من ذلك.

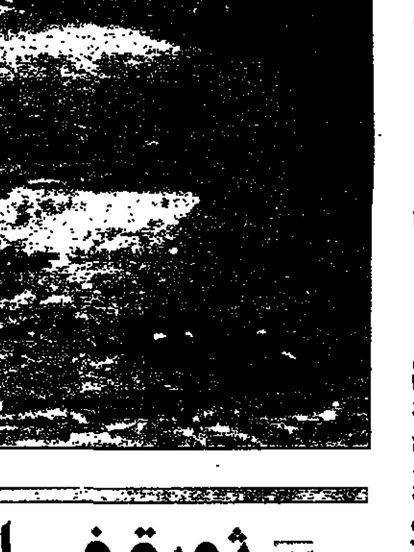
■■■■

لم اكن متفرغا للعودة الى العراق مرة اخرى، حتى بداية عام ١٩٥٨، وفي هذه المرة التقاني في مطار البصرة عمارة وسبايتي، وتقدما نحوي مسرعين ليعانقاني وانا ادخل الى «جمرك المطار» سألت عن عوائلهم وعن بقية اصدقائي وكان الجواب في كل مرة ان فلانا يبعث بتحياته اليك. لاحظت ان سبايتي قد تغير كثيرا، لابد انه قد تزوج، اما عمارة فقد احسست انه اصبح اكثر نضجا وضمنت انه يخفي الكثير من الهم.

وفي طريقنا الى المدينة همس سبايتي في اذني ان والد عمارة قد توفي بعدما اصيب بمرض في معدته، ومن خلال ما شرحه لي ادركت انه ربما مات بالسرطان «لو كنت هنا، صاحب، لكنت اعطيته العلاج المطلوب.. اما نحن فلم نستطع ان نفعل من اجله اي شيء..»

اضاف سبايتي ان زوجة عمارة قد توفيت هي الاخرى عند الولادة، وخلفت طفلا ما يزال يعاني من المرض، تقوم بارضاعه الآن والدة عمارة، التي ولد لها طفل هي الاخرى قبل سنتين لكنها تعاني من نقص الحليب، وكل جواميسنا لحق بها الجفاف، هذا الموسم، ولم تعد تدر حليبا..»

اشترينا اغنية معلبة للطفل من البصرة، ولكننا عندما وصلنا رفيعة صادفتنا مشكلة اقناع «ناكه» ام عمارة بان تعطي تلك الاغذية للطفل» قد تكون هذه


موقد القهوة

ثورة في العراق واقتحام السفارة البريطانية

الغذاء المعلب لا يفيد ابناء الفلاحين!

الاغذية مفيدة لأبناء الشيوخ، لكن الغذاء الصحيح لاولادنا هو حساء الارز، واذا لم يتوفر الحليب فمقدار من الماء والقليل من الغرين الذي نجلبه من النهر كفيل بتعويض ذلك..

حصلنا على دعم مطارة شقيقة عمارة في مسعانا لتغذية الطفل اذا كانت مهتمه به، وقد شرعت باعطائه الغذاء الذي جلبناه معنا بالفعل وحسب توجيهاتنا لها. ولقد زاد وزن الطفل بالتأكيد كنتيجة لذلك. كان يبدو شبه جائع حينما رأيته أول مرة. وانا على ثقه من انه كان كذلك فعلا.

■■■■

زرت من جديد العديد من القرى، ولكم تأثرت عندما ادركت سعادة الناس هناك وهم يرونني ثانية. وقال لي بعضهم لقد اعتقدنا ان طبيبنا قد تركنا وعاد ليعيش في بلده. الله يحفظك، صاحب انك لم تنسانا، وسنكون بوجودك بيننا بخير وشعرت بامتنان مسح من ذاكرتي كل الغضب والاحباط في السابق. اما موظفو الحكومة فما زالوا يعتقدون انني جاسوس، ولكن اية اسرار عسكرية تلك التي استطيع ان اصل اليها في الاهوار. اما القرويون فقد وثقوا بي لانهم ادركوا ببساطة انني كنت معهم لادخل المتعة على نفسي ولاساعدهم قدر ما استطيع!

■■■■

ما يزال احتمال الثأر من عمارة قائما وقد قيل لي ان رضاوي يعتزم قتل عمارة بالفعل..

كان فريقنا مسلحا بشكل جيد، ولدينا سمعتنا كرماة ما هرين وهذا ما يعرفه رضاوي نفسه، وقد لا يقدم على محاولة قتل عمارة ونحن موجودون لكنه قد يفعل ذلك بعد ان ارحل ولذلك اقترحت على عمارة ان ينتقل للاقامة في سيغال ليكون بعيدا نسبيا عن رضاوي وخططه. لكنه كما توقعت رفض: سوف لن اذهب لاختبىء. واذا ما ظل بداي مقيما بين عشائر الفرطوس فذلك شأنه. اما انا فسأبقى هنا حيث اصدقائي. وحيث ارض رشك. معي بندقيتي، ولا ارغب في المشاكل ولا اريد سوى العيش بسلام. ولكن اذا ما جاء رضاوي باحثا عني فسوف اقتله.»

صممت ان اصل الى رضاوي بنفسي. والزمه باعطاء عمارة واخوته هدنة ثانية تستمر ستة اشهر اخرى. وسيكون هذا كافيا الى ان اعود في زيارتي القادمة. لكن المشكلة كانت في العثور على رضاوي وقد ذهبنا مرتين للبحث عنه لكن دون جدوى!

وفي نهاية ايار سمعنا انه استقر بالقرب من العزير على ارض لاحد شيوخ اليومحمد اسمه «شنتا» ولذلك ذهبنا اليه وابلغته انني جئت لاحصل على عطوة لعمارة من رضاوي وقلت له: اريد ان تأتي به هنا في هذا المضيف لكنه ادعى جهله بمكانه. قلت له: انه يعيش هناك، في تلك البيوت، على حافة الارض الجافة.

نادى شنتا احمد اتباعه: اذهب لرضاوي وقل له انني اريده، اجلبه معك عند عودتك..»

انتظرنا خارج المضيف، ونحن مستلقون على الحشيش. فقد كان الجو حارا جدا، وبعد نصف ساعة عاد الرسول. لوحده.

«رضاوي يرفض المجيء!»

نظرت الى شنتا الذي هز كتفيه علامة اللامبالاة ثم اردف قائلا: ماذا علي ان افعل اكثر من ذلك؟ سوف آمره غدا بترك ارضي.. وكان واضحا ان ليس لديه النيه لمساعدتنا قلت بغضب ايه فائدة في ذلك لنا؟ سأقوم انا واحضره بنفسي!

حملت بندقيتي ونهضت سارع شنتا الى الوقوف: «لا تذهب، صاحب، رضاوي رجل سيىء.»

قلت: «اذا لم تجلبه انت فسأفعل انا ذلك بنفسي» كلا انا وابني سنذهب لجلبه وابق انت واصحابك هنا..

ذهب شنتا متجها نحو البيوت البعيدة، تتبعه مجموعة من اتباعه مرت ساعة، وساعتان، ثم تأخر الوقت كثيرا، واخيرا رأيناهم يعودون وعندما اقتربوا قال لي عمارة هامسا: «معهم رضاوي وابنه..»

وقفنا وتبادلنا التحيات.. وجلس رضاوي وجماعته في مواجهتنا، كان رجلا قصيرا ونحيلا، يحمل وجهه لحيه ذات خصلة صغيرة وعينين متحجرتين. اما ابنه حسن فهو في العشرين من عمره، سمين ومكتنز، ومعهما ثمانية من الفريجات، ولم يكونوا مسلحين بسوى خناجرهم، لكنني لم اكف لحظة واحدة عن مراقبتهم، ووضعت مسدسي الى جانبي على الحصير.

بدأ شنتا الحديث: «صاحب، هذا رضاوي وقد جاء لانه سمع برغبتك في الحديث معه..

قلت: «اريد عطوة لعمارة واخوته لمدة سنتين. اما بداي فأنا لا يهمني امره.

اجاب رضاوي بصوت خفيض: «ابدا، لن اعطي عطوة اكثر مما اعطيت..»

كررت لمدة سنتين ولم ارفع عيني عنه.

أبدا كان احدنا يراقب الآخر بهدوء.

قال سبايتي بعد فترة: «نحن نريد عطوة لعائلة تكب فقط.. رد رضاوي: «لا عطوة ابدا.. لا لعائلة تكب ولا لغيرها.. مرة اخرى جلسنا صامتين، عمارة بجانبي يلعب بمسبحته. قطيع جاموس يمر عابرا، عائدا من الهور، المشمس تجنح نحو المغيب والسماء تتوهج باللهب. والبعوض يلاحقنا بطنينه.

كرر رضاوي لن افعل ذلك ابدا..

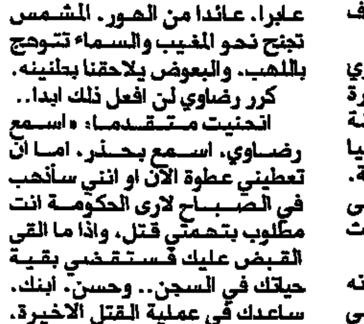
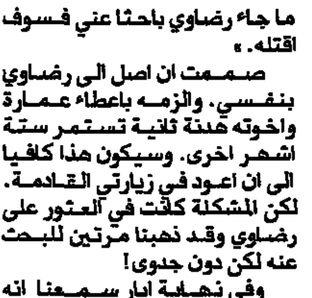
انحنيت متقدما: «اسمع رضاوي، اسمع بحذر، اما ان تعطيني عطوة الآن او انني سأذهب في الصباح لارى الحكومة انت مطلوب بتهمتي قتل، واذا ما القي القبض عليك فستقضي بقية حياتك في السجن.. وحسن. ابنك. ساعدك في عملية القتل الاخيرة، وسوف يعتقل هو الآخر..»

توقفت قليلا ثم اكملت: «سوف اعطي مائة دينار مكافأة لمن يلقى القبض عليك، وستبحث عنكما الشرطة والناس.. راجع عقلك يا رضاوي، والله انا اقصد ما اقوله.. واكثر من ذلك فاذا ما قتلت عمارة وانا بعيد، فتأكد انك ستقتل، ومهما كلفني ذلك.»

عدت جالسا، وبعد بضع دقائق التفت رجل اشيب من الفريجات الى رضاوي وقال له: «تعال، دعنا ننفرد مع جماعتنا ونناقش الامر.»

انسحبوا مسافة مائة ياردة تقريبا، ثم جلسوا، كنا نسمع اصوات همهماتهم، وصراخ رضاوي بعصبية.

عند حلول الغسق جلب احدهم خروفا وقد ابلغه شنتا ان يحضر القهوة وبعد ساعة انضم الينا الفريجات مرة اخرى، وتكلم الرجل الاشيب:



عمارة بن تكب

رضاوي رجل طيب. وقد وافق هو وابنه على اعطاء بيت تكب عطوة لسنة واحدة. اذ ليس من المعتاد هنا اعطاء عطوة اكثر من ذلك. اما بالنسبة لبداي فان رضاوي يرفض اعطاءه عطوة لا الآن ولا في المستقبل.

قال لي شنتا اقبلها. صاحب، الحقيقة. ليس في عرف العشائر هنا اعطاء عطوة لأطول من سنة. وعندما يحين الوقت تستطيع تجديدها اقبلها، صاحب»

قلت: من سيضمن العطوة اريد اربعة رجال من عشائر مختلفة قال شنتا: «انا سأرتب ذلك..

تشاورت مع رفاقي ثم قلت «حسنا.. انني اقبل..

عندما انتهت المراسيم الشكلية، غادر الفريجات وارسل شنتا في طلب العشاء.

■■■■

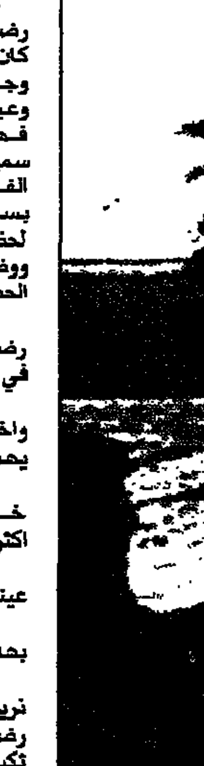
الآن استطيع ان اترك العراق مرتاح البال، لكن الشيء الذي لم افكر فيه مطلقا هو انني قد لا ارى عمارة ولا اسمع عنه مرة اخرى..

وقد ودعني مع سبايتي في مطار البصرة على امل اللقاء قريبا.. وقلت له وانا اودعه «سنلتقي العام القادم ان شاء الله..»

لكن، بعد ثلاثة اسابيع فقط، كنت في ايرلندا، مع اصدقاء لي ونحن نتناول الشاي دخل احدهم الغرفة ليسألني:

هل سمعت اخبار الساعة الرابعة؟ لقد حدثت ثورة في بغداد، وقتل افراد الاسرة المالكة، واقتحمت الحشود السفارة البريطانية.»

آنذاك فقط ادركت انني لن اعود مطلقا، وان فصلا آخر من فصول حياتي قد اغلق . والى الابد!


مضيف على العراق

الزعيم السوداني الصادق المهدي في حوار صريح بدار «الاتحاد»:

أسعى بكل ما أستطيع لحقن الدماء في السودان

إذا انتهى هذا النظام دموياً فإن دورة العنف ستلاحقنا



■ رسم السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان السابق وزعيم حزب الأمة المعارض صورة قاتمة لما يمكن ان تؤول اليه الأمور في السودان في حالة عدم التوصل الى حل سلمي للأزمة السياسية الحالية في البلاد.. وقال الزعيم السوداني في لقاء مفتوح عقد بمقر «الاتحاد» إبان زيارته الأخيرة للدولة انه يسعى بكل مايستطيع لحقن الدماء بالرغم من ان بعض حلفائه في التجمع الوطني الديمقراطي لا يتحدثون بلغة الحل السلمي ويفضلون الخيار العسكري..

وقال المهدي من أهمية الخلافات بين فصائل التجمع الوطني الديمقراطي والتي قال انها تنحصر في تفصيل التجمع وترتيبات المرحلة الانتقالية. وقال ان المعارضة تسعى الى تأسيس حكم ديمقراطي قائم على اساس الشرعية الانتخابية، مشيراً الى ان النظام الحاكم في السودان لم يتراجع عن شعاراته بالرغم من مساحة الحرية الصحفية المتاحة الآن.

فقد ابتدر الصادق المهدي زعيم حزب الأمة رئيس مجلس الوزراء السوداني السابق حديثه للندوة بازجاء الشكر لأسرة «الاتحاد» على دعوتها اياه وبدأ بالحديث عن العوامل التي جعلت من الشأن السوداني امراً ضروريا ومهماً مشيراً لاتصاله بالأمن القومي لكل الدول المجاورة للسودان جغرافياً وثقافياً. وقال ان النظام الذي يحكم الآن في السودان يلتزم بأجندة فكرية وسياسية متصلة تماماً بأجندة الحركات الاسلاموية المتطرفة بالمنطقة. وأوضح الفرق بين الاسلامية والاسلاموية، باعتبار ان الأخيرة تعني الانتماء لأيديولوجية معنية تغلب السياسي على الديني وتستغل الاسلام للأغراض السياسية.

نسعى لتأسيس حكم قائم على الشرعية الانتخابية — النظام لم يتراجع عن شعاراته بالرغم من مساحة الحرية الصحفية

وقال المهدي ان هذه المجموعة عندما اعتزمت الاستيلاء على السلطة رأت في نفسها «خميني السنة» وذلك بعد الانتصار الذي حققته الثورة الايرانية بقيادة الامام الخميني، على نظام الشاه. وقال ان هذا النظام كان يطرح ادعاءات لدى وصوله الى السلطة فيما يتعلق بمشكلة الجنوب السوداني بشكل تبسيطي، بانهم كعسكريين يستطيعون التفاهم مع قادة الحركة المسلحة المتمردة في الجنوب ولكنه لم يلبث ان اصطدم بصعوبة التوصل الى سلام معها فأعلن الجهاد الذي لاتتوافر شروطه وعندما احس بالعجز دول القضية ولجأ للحكومة النيجيرية للتوسط فقد خلت الى الدرجة التي كان ممثلها يترأس المفاوضات بين الجانبين. ثم لجأ الى منظمة «الاتحاد» التي وجدت ان الطرفين غير قادرين على التفاوض فاقترحت حلاً هو «المبادىء الستة» ومن ثم انفتح الباب بصورة اوسع امام التدويل الذي مهد السبيل امام الدول الكبرى لكي تتدخل خاصة فيما رأت فيه انتهاكاً لحقوق الانسان وارتباطاً بحركات العنف والتطرف.

وقال المهدي أنه ولاول مرة أصبح الشأن السوداني مدولاً ومطروحاً بصفة دائمة على أجندة الدول المجاورة والاقليمية والدولية. وأشار ايضا الى انه ليس هناك ثمة نظام يستطيع ان يحكم السودان دون الاستناد للشريعة الانتخابية وذلك لافتقار البلاد لشرعية محددة مثل الثورة المؤسسة كما هو الحال بالنسبة لمصر او اليمن او الأسرة التي حررت وأسست كما في دول اخرى. وأكد ان أي محاولة للحكم في السودان تحتكم لغير الشرعية الانتخابية تجد نفسها متورطة في الممارسات الدكتاتورية والقمعية. واكد المهدي ان حركة «الانقاذ» الحاكمة الآن في السودان هي حركة حزب أقلية يطرح شعارات متطرفة وأراد ان يدفع البلاد بطابعه وظل ينتظر حدوث تغييرات في بعض البلدان كمصر الا ان بعض قياداته باتت تدرك الآن صعوبة تجسيد مثل هذه الأماني وعادوا يطرحون أفكاراً معقولة يمكن ان تشكل حلولاً سلمية. وقال: الآن اصبح هناك نوع من الحرية الصحفية واصوات تجهر بالخطأ والنقد وتجاذب بين تيارين حاول البرجماتي منهما تطبيع العلاقات مع مصر وسمح له بالتمادي لبعض الوقت الا انه تم التدخل في الوقت المناسب لأن التيار الراديكالي يرى التزاماً تجاه تيارات موجودة في مصر ولايمكن خذلانها بالتطبيع مع مصر..

وأشار المهدي الى قضية الدستور الذي شكل والحكم بشأن مشروع لجنة ضمت شخصيات تعتبر محايدة، ولما تم اعداده ورأى فيه خروجاً عن ملامحه قام بتعديله. الأمر الذي دفع بالبلاد الى حالة من الاستقطاب. وقال ان هذا الاستقطاب تجسد في بروز ثلاثة تيارات، احدها يرفض مخاطبة الرأي الآخر ويصر على ثوابت النظام ويمثله مجذوب الخليفة وزير التخطيط الاجتماعي والطيب ابراهيم «سيخة» وآخر يرى انه لا بد من الاعتراف بالخطأ واجراء اصلاح داخل الجبهة الحاكمة نفسها واحترام الرأي الآخر السوداني والتوصل معه الى آلية فيها احتكام للشعب. ويمثل هذا التيار الاستاذان الجامعيان حسن مكي والطيب زين العابدين. وهناك الاتجاه الثالث الذي يحاول التوفيق بين الطرفين على طريقة «كسب الأشعري».

وقال الزعيم السوداني ان القوى السياسية لما يئست من التفاهم مع النظام اتفقت - بما فيها الحركة الشعبية لتحرير السودان بزعامة جون قرنق - على عقد اتفاقية سلام وعلى اقامة نظام ديمقراطي للاحتكام فيه للشعب ووسائل تحقيق ذلك العمل العسكري وللانتفاضة الشعبية ولا مانع من الاتفاق عبر التفاوض من خلال «الايجاد».

تحدث الصادق المهدي عن محادثات نيروبي الأخيرة بين ممثلي الخرطوم وحركة قرنق وقال ان تقرير المصير في ظل النظام الحالي وبمفهومه هو فصل الجنوب. ولخص الموقف بالتدويل الذي تم بشأن الأزمة ومعالجة أمر الدستور الذي أجهض آخر محاولة للحل وحتمية المواجهة ومعاناة الشعب اقتصاديا وسياسيا وخروج صفوة ابناء المجتمع الذين ربما ذهبوا الى غير رجعة. وضرب مثلاً للأعداد الهائلة من المغتربين الموجودين في المنافي حيث يوجد في بريطانيا وحدها ٢٠٠ الف سوداني وفي الولايات المتحدة عدد مماثل، كما ان هناك الكثيرين في استراليا ونيوزيلندا.

التآكل والانهيار

دعا المهدي في حديثه السودانيين للتخلص من النظام الذي وصفه بالتآكل والانهيار ولكنه اشار الى الخطورة التي تكمن في اضراره على عدم الذهاب الا بعد ان يتمزق السودان. فقال ان قادة الخرطوم يعتقدون انه كلما تخلصوا من جزء من الوطن كلما بات حكمه أسهل. وتحدث عن هامش التسامح الذي وجدته هذه المجموعة في السودان ولكنها قابلته بالجحود والقسوة. كما تحدث عن خصوصية اوضاع السودان وعدم اعتبار العناصر غير الاسلامية كأهل الذمة لأنهم اهل عهد لهم حقوقهم التي ينبغي للتطبيق الاسلامي ان يراعيها. وتحدث ايضا عن ثماني دول تحيط بالسودان وهي غير اسلامية. مشيرا الى تمدد العروبة والاسلام في السودان بالتسامح الذي لم يفهمه ذوو المفاهيم الضيقة فأوصلوا البلاد الى مثل هذا الاستقطاب.

أشار الصادق المهدي الى الدرجة العالية من الوعي السياسي والفكري الذي تميز به السودانيون محذرا من العبوات الناسفة والمدمرة التي يمكن ان تؤدي للانهيار الذي لا بد من تلافيه بايجاد حل - يتلخص في: -

١ - بناء الحكم على أساس الشرعية الانتخابية.

٢ - اتفاقية سلام توقف الحرب وترضي العناصر الأخرى.

٣ - وسيلة تعايش سلمي مع الجيران الجغرافيين والسياسيين.

وأشار الصادق المهدي الى ان ابرز التشوهات التي نجمت عن سياسات النظام القائم هي ان كل القوى السياسية والقبلية باتت مسلحة مع حدة الاستقطاب، وحذر من احتمالات انهيار الدولة مثلما حدث في الصومال ولبنان (حتى انعقاد مؤتمر الطائف) وليبريا وأفغانستان.

مبادرة زايد

ورداً على سؤال حول مبادرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لتحقيق الوفاق بين السودانيين ومصير المبادرات الأخرى، قال الزعيم السوداني: «نحن نعتقد بأن الشأن السوداني قد تم تدويله.. ولكن لا بد لهذا التدويل من توازن. فالدور العربي في المرحلة الماضية كان غائبا حتى طرح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مبادرته التي رأينا فيها فتح باب للدخول في اطار المزيد من الاهتمام العربي بالشأن السوداني. كما ان هناك اهتماما بدا واضحا من جانب مصر لكي تلعب دورا اكبر. كما اننا استطعنا اقناع الأطراف الأخرى بتوسيع دور «الايجاد».

وبعد تجربة الجهاد المدني التي خاض المهدي ثمارها لسنوات داخل السودان وخروجه الآن لممارسة دوره المعارض، ولكن يبدو للمراقبين الآن ان الطريق العسكري لاسقاط النظام ليس سهلاً فهناك تفكك في المعارضة يقعد بها عن اداء ذلك.. وبما ان المعارضة في محنة فان النظام كذلك كيف يرى المهدي امكانية الخروج من الأزمة الراهنة رد رئيس الوزراء السوداني السابق بالقول ان الجهاد المدني الذي مارسناه في الداخل ادى دوره فقد كانت فكرته الا نستسلم للنظام وان تحوي أمكانية الصمود والمثابرة وان نتحداه دون ان نرفع السلاح ونجحنا في ذلك وانشأنا تياراً قوياً رافضاً الانصياع للنظام. كما استطعنا تجميع الأطراف الاسلامية فيما سميناه بـ «عهد الولاء والبراء»، الذي لخص موقفه في ان اهل السودان لا يرون هذا النظام اسلامياً. وكانت ضريبة ذلك اننا سجنا وضربنا وعذبنا فتمت ادانة النظام عالمياً كما تمت تعبئة عامة خاصة في اوساط الطلاب حيث فشل النظام في فرض دكتاتورية صماء عليهم. وبشكل او بآخر ظلت مجالات الطلاب تمثل جزءاً فيها شيء من الحرية. وكل ذلك تحقق بفضل الجهاد المدني حتى اعترفت جماعة من داخل النظام بلحفائه.

فالنظام كان يريد ان يلعب بوجودي داخل السودان ورقة لاحتواء واضعاف المعارضة - فبعد ان افرج عني بعد انتفاضة سبتمبر عام ١٩٩٥، بدأ بمراقبتي من جديد وأعلن انني مسؤول عن كل ماتفعله المعارضة وكل مايحدث سواء ان تحركت أم لم أتحرك. لذا فشرعوا في تهديد سلامتي الشخصية ووضعها في خطر حتى يعرقلوا نشاط المقاومة. ولكن فات عليهم ان القهر ليس كافيا لاخضاع الناس، فاذا قهرتهم فانهم سوف يتحدونك. فالنظام كان مستبدا ومغروراً الا ان لهجته اخذت تتغير حتى جاء أمر الدستور الذي ارادوا تمريره على عجل رغم الانتقادات التي وجهت اليه والى هذا الأسلوب. السؤال الآن هل المعارضة قادرة على ازالة النظام او اجباره على التنازل؟. المعارضة لا تعمل الآن باكثر من عشرين بالمائة من طاقتها ولكنها تستطيع ان ترفع النسبة الى ثمانين بالمائة، ونحن نعمل الآن لرفع فاعلية المعارضة.

القوى الجديدة

ولم يستبعد المهدي في رده على سؤال أمكانية قيام النظام باستقطاب عناصر معينة في الحزبين الكبيرين «الأمة والاتحاد» لاحيائهما في ظل «التوالي» السياسي لكنه. اكد ان المعارضة لم تطرح نفسها بديلا للنظام ولكنها تطرح بديلا ديمقراطيا، وهي لاتجد حرجا في ان تبرز قوى او احزاب جديدة تفرض نفسها عن طريق الانتخاب. والأحزاب لا بد لها ان تتجدد والا فسوف تتبدد - واهتمام المعارضة الآن ينصب في تنظيم نفسها لاستعادة الديمقراطية وحتماً ستكون هناك قوى سياسية جديدة وعلى الأحزاب ان تعمل على تغيير ذواتها لتستوعب هذه المتغيرات. فالتحالف الوطني لاسترداد الديمقراطية الذي برز في الداخل ظاهرة صحية وهناك نشاط معارض في الداخل والخارج ولا تجد تناقضا في ذلك طالما البدائل ديمقراطية وتحتكم للشعب السوداني. ولكن البعض قد يفكر في شمولية علمانية كرد فعل للشمولية الاسلاموية القائمة ويبدوا ان هذا البعض في دوائر اليسار خاصة.

الارتباط بشبكة حركات العنف السياسي يعيق انفتاح النظام

وعن رأيه فيما يقال بان الديمقراطية التي كانت تمارس في السودان ترتبط ببعض البيوتات التي تفرض سير الانتخابات وتستأثر بنتائجها.. وقال الصادق المهدي ان تاريخ التركيبة السياسية في السودان بدأ بمؤتمر الخريجين، وهو الوعاء الذي جمع المتعلمين السودانيين حيث بدأ كمؤسسة اجتماعية ثقافية.. وعندما انفتح هذا التنظيم للسياسة واجه - واقعا محدداً للمجتمع السوداني تجسد في انتماء افراده الى وعاءين، طائفي وقبلي - وهذان الانتماءان جزء من الخريطة الاجتماعية في السودان. تكونت الأحزاب كتحالف من الخريجين والطوائف الدينية والقبلية..

ورداً على سؤال حول المبررات التي ساقها العسكريون للانقلاب على حكمه في ٣٠ يونيو ١٩٨٩، واتهامهم له بانه مسؤول عما وصفوه بالفوضى الأمنية والاقتصادية والاجتماعية بحكم موقعه كرئيس للوزراء آنذاك، رفض المهدي بشدة هذه المبررات وقال انها دعاوى تطلقها الأنظمة الديكتاتورية لفرض آرائها ووصايتها على الشعوب. مؤكدا ان كل محاولة للقفز على الواقع جاءت بنتائج عكسية. وأكد الزعيم السوداني ان فترة حكمه سادها استقلال القضاء ووحدة الخدمة المدنية ومجانية التعليم والعلاج وحرية الصحافة ونزاهة العملية الانتخابية، مفندا ماتردد عن انتعاش القبلية قائلاً ان القبلية في السودان تقوى مع النظم الديكتاتورية وتضعف مع الديمقراطية.

وقال ان محاولة الايهام بان الانقلاب وقع ضد الصادق المهدي لوحده ترجع الى احقاد النظام التي لا تعد ولا تحصى ضده، مشيرا الى ان النظام استخدم كل مايخطر على البال من اساءات وسوء واغتيال شخصية ضده، بما فيها التهديد بالقتل. وقال انه - اي النظام - يبحث عن اي ذريعة للاساءة اليه. وذكر انه شكل لجنة لهذا الغرض في بداية الحكم الحالي، حيث قال قائد الانقلاب انهم لو عثروا على اي دليل ادانة ضد المهدي سيعدمونه..

وقال المهدي ان اي حكومة عادلة لن تفعل مافعلوه وقالوه. موضحا انهم «شخصنوا القضية» وقال نحن لم نرد عليهم بهذا الشكل لأن كل اناء بما فيه ينضح. وبين المهدي انه لا توجد جهة في قيادات المعارضة تتحدث بلغة اسلامية في الغالب - مثلما يتحدث حزب الأمة - بل بلغة سياسية وهذا مايجعلنا متهمين امام الآخرين لأننا اكثر جهة تتحدث عن الأمل في حل سلمي وهذا يجلب لنا المزيد من الاتهام وهو اتهام نسعد به لأنني اريد ان اعرف ويتطلع اليّ بأمل ايجاد حل سلمي لحقن الدماء، لكن هناك الكثيرين من قيادات المعارضة الذين يرفضون هذا الكلام ويعتبرونه نوعا من الخيانة.

وتساءل المهدي لماذا نحن كذلك؟ واجاب «اعتقد ان هنالك اسبابا منها ان السودان هش جداً، وأخشى مع استمرار الصراع القائم ان يتلاشى البلد.. ومن جهة اخرى افكر من المستقبل» فاذا انتهى هذا النظام نهاية دموية، فان الدم سوف يلاحقنا ولن يتوقف. لأن الناس سوف يفكرون في كيفية الانتقام وسوف ندخل في حلقة دموية، لذا كنت ولازلت وسأظل اقول انه كلما امكن ازالة هذا النظام دون اراقة دماء فان الأمر يكون افضل. وهنا اختلف مع بعض قيادات المعارضة». ورداً على سؤال حول مايتردد في الخرطوم عن مصالحة بين الحكم وحزب الأمة، نفى الصادق المهدي ذلك ولكنه قال اذا كان هناك عرض مناسب لازالة النظام سلميا فسنتكلم عنه، لكن مايقوم به النظام حاليا هو عبارة عن لعب وتلاعب اذ يقدم عروضا فارغة بهدف تغذية الشائعات. وقال الصادق المهدي: ان حزب الأمة في الداخل هو اكثر الجماعات تنظيما وتصديا للنظام وكذلك في الخارج كما ان البندقية الأكثر تفاعلاً هي لحزب الأمة.

وعما تردد عن خلافات وسط فصائل التجمع الوطني الديمقراطي المعارض. أقر السيد الصادق المهدي بوجود تلك الخلافات وحصرها في ثلاث نقاط هي: تفصيل التجمع، ترتيبات الفترة الانتقالية وكيفية ادارة التفاوض، وقال ان حزبه تقدم بمذكرة بخصوص تفصيل التجمع. أما فيما يتعلق بعلاقة الدين بالدولة. فقال المهدي انه تم الاتفاق على قاعدة ان تكون المواطنة اساس الحقوق والواجبات، مشيرا الى ان تباين التفسيرات لهذه القاعدة لايمثل مشكلة. ووصف المهدي تلك الخلافات بانها طبيعية لأنه وقعت مستجدات خلال الفترة من اتفاق يونيو ١٩٩٥، وحتى الآن لذا لابد من اخذها في الحسبان. وقال انه لا يوجد خلاف على مااتفقنا عليه ولكن يوجد خلاف على تقييم المستجدات وهذه سنة الحياة وبالتأكيد سيتم الاتفاق عليها.

النزاع الاريتري - الاثيوبي

ووصف المهدي النزاع الحدودي بين اريتريا واثيوبيا بانه مشكلة خطيرة جداً. لكنها ليست جديدة وهناك عوامل كامنة وراءها، معربا عن امله في تجنب تصعيدها وتحولها الى خلاف دموي يضر بمصلحة الشعبين والبلدين. وقال ان مشاكل الحدود تعبر في الغالب عن خلافات سياسية وهي موجودة بين عدد كبير من الدول ولذلك لا ينبغي ان تؤدي الى مواجهات ويمكن لأي بلدان ان تتعايش في ظل وجود خلافات حدودية وتحاول معالجتها بوسائل سلمية لذلك ناشدنا قيادتي البلدين العمل على احتواء الموقف.

وقال المهدي انه ناشد عدداً من القيادات العربية والافريقية التدخل لحل هذا الخلاف نظراً لأهمية استقرار منطقة القرن الافريقي على المنطقتين العربية والافريقية.



■ تصوير: محمود صوالحة

رسالة من رئيسة مفوضية اللاجئين للحجيلان

■ الرياض - الاتحاد:

■ تلقى الامين العام لمجلس التعاون الخليجي جميل الحجيلان رسالة خطية من رئيسة المفوضية السامية لشؤون اللاجئين والمهجرين في الامم المتحدة ساداكو أوكاتا وقد قام بتسليم الرسالة السفير عبدالمولى الصلح الممثل المقيم للمفوضية السامية للاجئين في السعودية خلال استقبال الامين العام لمجلس التعاون له أمس بالرياض.

وذكر بيان صحفي صدر عن امانة المجلس ان الرسالة تتعلق بشؤون اللاجئين في العالم وآفاق التعاون مع دول مجلس التعاون في هذه القضية لاسيما وان المسلمين يشكلون (٨٠) في المئة من اللاجئين والمهجرين في العالم الذين يقدر عددهم بـ «٢٣» مليون شخص. كما يتم خلال المقابلة دعوة الامانة العامة للمشاركة في اجتماع الهيئة التنفيذية العليا للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين.

اتحاد البرلمانيين العرب يدعو الى قمة عربية

■ نواكشوط: دعا اتحاد البرلمانيين العرب الى عقد قمة عربية «لبحث تفعيل اتفاقية الدفاع العربي المشترك لحماية الامن القومي العربي ومناقشة المخاطر التي تواجه الامة العربية والتحديات التي تطرحها السياسات الاسرائيلية الراهنة». جاء ذلك في بيان اصدره الاتحاد في ختام اجتماعات مؤتمره الثامن في نواكشوط امس.

وحمل البيان الحكومة الاسرائيلية مسؤولية المأزق الذي تعيشه عملية السلام مؤكدا على ضرورة تحقيق السلام العادل والشامل والدائم وعلى ضرورة ان يضاعف راعيا عملية السلام جهودهما لتحقيق هذا الهدف. وندد البيان بالممارسات التهويدية والاستيطانية الاسرائيلية واكد على عروبة مدينة القدس ودعا الى توفير الدعم اللازم للشعب الفلسطيني وكذلك لسوريا ولبنان من اجل استعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في اقامة دولته المستقلة بعاصمتها القدس وكذلك تحرير التراب السوري واللبناني من الاحتلال الاسرائيلي. (ق.ن.أ)

احكام بالسجن على ١٦ بحرينيا بتهمة التخريب وبراءة ١٢ آخرين

■ المنامة: ذكرت صحف البحرين امس ان محكمة امن الدولة اصدرت احكاما على ١٦ بحرينيا بالسجن لفترات تتراوح بين سنة واربع سنوات بتهمة «اشاعة الفوضى وتخريب واتلاف الاملاك العامة» فيما برأت ١٢ شخصا من التهم الموجهة اليهم. وقالت الصحف ان المحكمة وجهت الى معظم المحكومين تهمة «اشعال النار عمدا في ممتلكات عامة». كما وجهت الى بعضهم تهمة حيازة «عدد من المنشورات والمطبوعات التي تتضمن اشاعات كاذبة من شأنها اضطراب الامن في البلاد». واضافت ان المحكمة قررت تبرئة ١٢ متهما من التهم الموجهة اليهم. (ا ف ب)

القبض على ٢٦ متسللاً ايرانيا في الكويت

■ الكويت: ضبطت قوات خفر السواحل الكويتية ٢٦ متسللا ايرانيا شمال المياه الاقليمية الكويتية على متن زورقين. ونقلت صحيفة «الرأي العام» الكويتية عن مصادر مطلعة قولها ان المتسللين تم رصدهم بواسطة الرادار حيث قامت الزوارق السريعة بمطاردتهم والقاء القبض عليهم. ومن جهة أخرى أحال خفر السواحل الكويتي بعض المواطنين الكويتيين الى التحقيق بعد اجتيازهم المياه الاقليمية الكويتية بطراداتهم وذلك في اطار الاجراءات التي اتخذتها السلطات هناك للحد من تزايد عمليات تهريب المخدرات عبر السواحل الكويتية. (أ.ش.أ)

إيران تطلب علماء من الأزهر

■ القاهرة: استقبل فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر أمس وفدا ايرانيا برئاسة الدكتور نورالله كيساف رئيس قسم الحضارة والثقافة الاسلامية بجامعة طهران الاسلامية حيث بحثا التعاون الثقافي والعلمي بين الازهر الشريف وجامعة طهران الاسلامية. وطلب الوفد امداد جامعة طهران بالاساتذة والعلماء من جامعة الازهر الشريف لتدريس اللغة العربية توثيقا للعلاقات الثقافية بين الازهر وجامعة ايران وايفاد طلاب من الجامعة للدراسة بالازهر الشريف وتعلم اللغة العربية. ووعد شيخ الازهر ببحث طلبات الوفد من حيث ايفاد اساتذة من جامعة الازهرلجامعة طهران الاسلامية واستقبال طلاب من جامعة طهران للدراسة بالأزهر وتعلم اللغة العربية. (أ ش أ)

تعاون إعلامي بين مصر وإيران

■ طهران - الاتحاد: يكثف المسؤولون في إيران ومصر اتصالاتهم رغم عدم وجود علاقات دبلوماسية كاملة بين البلدين. فبينما يزور فريدون وردي نجاد مدير عام وكالة الأنباء الايرانية القاهرة حيث التقى كبار المسؤولين المصريين بينهم أسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري، تتواجد في طهران جميلة محمد موسى نائبة وزير الصحة المصري على رأس وفد كبير، والتقت أمس نظيرها الايراني أبو الحسن أحمديان وبحثت التعاون الثنائي. وفي القاهرة (أ ف ب) أكد مدير وكالة الأنباء الايرانية أمس وجود تعاون مستمر في مختلف المجالات بين مصر وايران رغم العلاقات الدبلوماسية المقطوعة بينهما منذ حوالي عشرين عاما. وقال نجاد الذي يزور مصر تلبية لدعوة من رئيس نقابة الصحفيين المصريين مكرم محمد أحمد في تصريح صحفي ان «مصر وايران تواصلان تعاونهما في مجالات مختلفة والاعلام والصحافة أحد هذه المجالات».

عزل ضابطين برتبة لواء بالشرطة المصرية لتقصيرهما بحادث الاقصر

■ القاهرة: علم من مصادر قضائية مصرية ان المجلس الاعلى لتأديب الشرطة قرر في جلسة النطق بالحكم «عزل لواءين من جهاز الشرطة مع الحرمان من ربع المعاش» وذلك لـ«تقصيرهما في اداء عملهما» اثناء اعتداء الاقصر الذي اودى بحياة ٥٨ سائحا واربعة مصريين في نوفمبر الماضي. واضافت المصادر نفسها ان المجلس التابع لوزارة الداخلية والذي اجتمع للمرة الاولى في تاريخ مصر لمحاكمة هؤلاء المسؤولين قد خفض ايضا بنسبة الربع قيمة تقاعد اللواء مدحت الشناوي مدير الادارة العامة السابق لشرطة الاقصر ونائبه السابق اللواء ابو العطا يوسف ابو العطا. ومثل هؤلاء الضباط امام المجلس للمرة الاولى في ديسمبر ١٩٩٧. وحذر الرئيس المصري حسني مبارك بعد الاعتداء من ان الذين «قصروا في واجباتهم سينالون العقاب المناسب». وترأس جلسات المجلس التاديبي المغلقة رئيس محكمة استئناف القاهرة المستشار عماد اسماعيل. واحكام المجلس التاديبي مبرمة. (أ.ف.ب)

اعتقال ٤ مصريين بالبانيا للاشتباه بانضمامهم للأرهابيين

■ تيرانا: ذكرت تقارير صحفية في ألبانيا أمس انه قد تم القاء القبض على أربعة مصريين يشتبه في كونهم من الجماعات الارهابية. وقالت التقارير ان البوليس قد عثر على أسلحة ووثائق مزورة لدى مداهمته أمس الأول منزلا كان الاربعة يستأجرونه في العاصمة الالبانية تيرانا. وقالت التقارير ان القبض على الاربعة تم بناء على معلومات تلقتها السلطات الالبانية من وكالة المخابرات المركزية الامريكية. وكان الاربعة قد وصلوا إلى تيرانا منذ عدة اسابيع للقيام بأعمال خيرية تتعلق بمساعدة اليتامى في تيرانا والمدن الألبانية الأخرى. (د.ب.أ)

تعيين أول سيدة في منصب قاضية بايران

■ طهران - الاتحاد: تم تعيين سيدة في منصب قاضية في المحكمة الايرانية العليا، وهذا المنصب هو الأول من نوعه لسيدة ايرانية بالرغم من أن عددا من النساء شغلن العام الماضي مواقع هامة في القضاء الايراني خاصة منصب المستشار في المحاكم الاجتماعية. وقام رئيس السلطة القضائية محمد يزدي بابلاغ أمر التعيين للقاضية الجديدة في مراسم خاصة بثها التليفزيون، مشيرا الى أن سيدات أخريات سيتولين مناصب مهمة في القضاء الايراني في القريب العاجل.

توقع مشاركة قرنق بمفاوضات السلام قوات سودانية تتوجه إلى جبهات القتال

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ توجهت أمس قوافل الدفاع الشعبي السودانية الى مسارح العمليات العسكرية في جنوب وشرق البلاد، وذلك في الوقت الذي توقع فيه الدكتور رياك مشار رئيس مجلس التنسيق الحكومي للولايات الجنوبية انخراط جون قرنق زعيم حركة التمرد للمشاركة في مفاوضات السلام المرتقبة في أديس أبابا في أغسطس المقبل. وقال مشار في تصريحات صحفية أمس عقب لقائه بوزير الدولة بوزارة التعاون والتنمية البلجيكي الذي يزور السودان ان هناك تحولا في المواقف الأوروبية تجاه السودان موضحا انه التقى مع عدد من المسؤولين الأوروبيين الذين زاروا السودان. وقد وصف المسؤول البلجيكي الأوضاع في بحر الغزال بالمأساوية ومحزنة.

اسرائيل تعلن اعتقال خلية سرية لـ «حماس»

■ القدس المحتلة: أعلن متحدث بلسان قوات الاحتلال الاسرائيلية أمس ان قوات الأمن اعتقلت أعضاء خلية مؤلفة من خمسة رجال من حركة المقاومة الاسلامية «حماس» كانت تقوم بالتخطيط لشن هجوم داخل اسرائيل. وقال المتحدث ان مقر الخلية كان قرية ميركا في الضفة الغربية المحتلة وان الخلية كانت تقوم بالتخطيط لتفجير قنبلة قوية في بلدة العفولة شمال اسرائيل.

وذكر المتحدث ان الخلية قد استخدمت أسلحة يدوية الصنع لاطلاق النار على سيارات اسرائيلية في المنطقة. وطبقا لبيان المتحدث فان قوات الأمن تعقبت الخلية عقب قيام أعضائها بتفجير قنبلتين عند قارعة الطريق بالقرب من دوريات للجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية الشهر الماضي.

ولم يعط بيان الجيش أي تفاصيل حول عملية الكشف عن الخلية. (د ب أ).

.. و تنفي مغادرة دبلوماسييها تونس بسبب تجميد التطبيع

■ عمان: نفت اسرائيل امس نفيا قاطعا مانشرته صحيفة «الحياة» في عددها الصادر امس بلندن من أن افراد الممثلية الاسرائيلية لدى تونس سيغادرون العاصمة التونسية بسبب تجميد تطبيع العلاقات بين البلدين.

وقال راديو اسرائيل ان هذا النفي جاء على لسان المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية الذي قال ان رئيس الممثلية انهى مهام منصبه وتم تعيين دبلوماسي اخر خلفا له اما باقي افراد طاقم الممثلية فانهم سيبقون في تونس.

وكانت صحيفة «الحياة» قد افادت ان الممثلية الاسرائيلية لدى تونس ستغلق خلال يوم او يومين.. مشيرة الى ان رئيس الممثلية الاسرائيلية في تونس قد غادر البلاد قبل بضعة اشهر دون ان يعين خلف له.. الا ان الصحيفة ذكرت ان وصول وفود اسرائيلية غير رسمية الى تونس لاتزال مستمرة رغم تجميد العلاقات بين البلدين. (ق.ن.أ)

أكدت ضرورة الاعتماد على النفس

السلطة الفلسطينية تمر بأسوأ أزمة مالية منذ بسط سيطرتها على مناطق الحكم الذاتي

■ غزة: تشهد السلطة الوطنية الفلسطينية حالياً أسوأ أزمة مالية منذ بسط سيطرتها على مناطق الحكم الذاتي قبل أكثر من أربع سنوات.

صرح بذلك محمد جرادة وكيل مساعد وزارة المالية الفلسطينية في حديث لصحيفة الأيام الفلسطينية نشرته أمس.

وقال جرادة ان حالة الجمود التي ألمت بالوضع السياسي منذ أكثر من خمسة أشهر ألقت بظلالها على مختلف الأوضاع الاقتصادية والمالية مما أدى الى معاناة السلطة من أزمة مالية كبيرة أثرت على تسديد النفقات الجارية المطلوبة منها.

وعن أسباب تأخير اقرار موازنة السلطة وحقيقة الوضع المالي للسلطة قال جرادة ان وزارة المالية قدمت موازنة عام ٩٨ للمجلس التشريعي ولم يتم المصادقة عليها حتى الآن نتيجة عجز وزارة المالية عن تلبية احتياجات بنود تلك الموازنة رغم صغر حجمها. وأوضح ان الوزارة لم تتمكن حتى الآن من تغطية العجز المذكور لأسباب عدة أهمها عدم تمكن وزارة المالية من تحصيل مجمل ايرادات السلطة الوطنية نتيجة التسلط الاسرائيلي المفروض على المعابر وتحكمه في كافة القضايا المالية المتعلقة بحسابات المقاصة اضافة الى قصور أداء بعض الادارات المكلفة بتحصيل تلك الايرادات.

وعن انعكاسات الوضع المذكور على أداء مؤسسات السلطة قال جرادة «ان عجز الوزارة عن تلبية الاحتياجات المالية للوزارات الاخرى ترك آثارا سلبية على مجمل العمل المالي بحيث اصبحت بعض الوزارات تستعين بوارداتها دون الرجوع لوزارة المالية مما يشكل أمرا خطيرا يهدد مجريات العمل الحكومي وبالتالي لا ندري كيف نواجه الطلبات المتكررة والواردة الينا من الوزارات ولعل من أبرز الظواهر التي تؤكد صعوبة الوضع المالي للسلطة هي أزمة تأخير رواتب الموظفين التي باتت تطفو مع كل نهاية شهر».

ونفى المسؤول الفلسطيني ما تردد عن قيام السلطة الفلسطينية بتوظيف تلك الأموال في البنوك الاسرائيلية من أجل جني الأرباح وقال «ان ما يحدث فعليا هو تأخير وصول ايراداتنا المالية الواردة عن طريق المقاصة كما ان تلك الايرادات لا تفي بتلبية رواتب الموظفين فنقوم نحن بالاقتراض من البنوك لسد هذا العجز وليس العكس».

وأكد جرادة على ضرورة الاعتماد على النفس وقال «ان الدول المانحة لن تستمر معنا مدى الحياة فلقد أعطتنا فترة محددة من الزمن ورصدت لنا مبالغ ضمن الميزانيات المعتمدة لدولها ولم نستلم منهم حتى الآن سوى ٥٠ بالمائة مما تعهدوا به فضلا عن أنهم أوقفوا تلك المساعدات في الفترة الأخيرة بفعل التقرير المالي الذي أصدرته هيئة الرقابة». (واخ)

الطيب: لن نقبل ضغوطاً أمريكية

السفير الفلسطيني بالقاهرة يحذر من مخاطر استخدام واشنطن «الفيتو» ضد المشروع العربي

■ رام الله - القاهرة: حذر زهير القدرة سفير فلسطين بالقاهرة من مخاطر استخدام الولايات المتحدة حق الفيتو ضد مشروع القرار العربي في اجتماع مجلس الأمن الدولي بشأن قرار الحكومة الاسرائيلية توسيع حدود مدينة القدس ووصفه بأنه سيكون اعلانا رسميا من واشنطن بانحيازها السافر لصالح اسرائيل.

وأوضح السفير في تصريح لوكالة أنباء الشرق الأوسط أمس ان هناك تنسيقاً ومشاورات مستمرة بين القيادتين المصرية والفلسطينية حول المستجدات المتعلقة بعملية السلام وسياسات وقرارات الحكومة الاسرائيلية المتعنتة بهدف انقاذ عملية السلام من مأزقها الراهن.

وأكد القدرة حق السلطة الوطنية الفلسطينية في اللجوء الى مجلس الأمن الدولي لوقف تنفيذ قرار الحكومة الاسرائيلية بتوسيع حدود مدينة القدس وتغيير هويتها.

على الصعيد نفسه، أعلن أمين علم الرئاسة الفلسطينية الطيب عبدالرحيم رفض السلطة الوطنية الفلسطينية لأي ضغط أمريكي لعرقلة صدور قرار من مجلس الأمن يدين التوسعات الاسرائيلية في حدود القدس الغربية وضم أراض فلسطينية محتلة إليها ومنع صدور قرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة برفع مستوى التمثيل الفلسطيني بها.

وقال عبدالرحيم في حفل تخريج دفعة جديدة من جامعة بيرزيت بالضفة الغربية ان على الادارة الأمريكية توجيه ضغوطها الى الحكومة الاسرائيلية لقبول المبادرة الأمريكية ووقف قرارها توسيع حدود نطاق بلدية القدس مشيراً الى ان هذا القرار يعني ضم ١٠٪ من أراضي الضفة الغربية المحتلة الى اسرائيل. وتساءل: لماذا تسكت أمريكا الآن على قرار حكومة اسرائيل ضم ١٠٪ من الأراضي المحتلة ورفض المبادرة الأمريكية التي تتضمن انسحابا مرحليا لا يتجاوز ١٣٪. وحذر من ان الشعب الفلسطيني يملك جذوة الانتفاضة وتعتمل في صدره نار الثورة ولن يولد القهر والظلم الذي يتعرض له إلا انفجارا يهدد السلام والشرق الأوسط وأكد ان الشعب الفلسطيني سيستمر في نضاله من أجل تحقيق أهدافه في التحرير وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. (أ ش أ - واخ)



■ بعد مرور نحو ٢٤ ساعة على الزلزال المدمر الذي أصاب مدينة أضنة التركية وأسفر عن مصرع ١١٠ أشخاص وإصابة ١٥٠٠ آخرين وتدمير عشرات المباني مازالت فرق الإسعاف والإغاثة تبحث عن المزيد من الضحايا تحت أنقاض المنازل التي انهارت فوق رؤوس سكانها.. ويتوقع المسؤولون المحليون ان تسفر عمليات البحث عن انتشال مزيد من الجثث فيما تتضاءل الآمال في العثور على أحياء آخرين.

ديميريل رفض مرافقة يلماظ في زيارة المناطق المنكوبة

ارتفاع عدد ضحايا زلزال «أضنة» في تركيا اللاذقية والساحل الشمالي السوري تأثرا بالزلزال



نقل المصابين والبحث عن أحياء تحت الانقاض (أ.ف.ب)

الناجون من الزلزال قضوا ليلة أمس الأول في شوارع أضنة (رويترز)

■ أضنة (تركيا) - دمشق: ارتفع عدد ضحايا الزلزال الذي ضرب تركيا أمس الأول إلى ١١٠ قتلى وأكثر من ١٠٠٠ جريح، وقامت فرق الانقاذ أمس بالبحث عن ناجين بين انقاض المباني المنهارة في مدينة اضنة الجنوبية. في حين ذكرت صحيفة «تشرين» السورية ان مدينة اللاذقية الساحلية تأثرت بشكل طفيف بالزلزال وقالت ان سكان المدينة احسوا بهزتين متلاحقتين وسمع بعضهم دوي الهزة.

ونقلت الصحيفة عن مدير عام المؤسسة العامة للجيولوجيا السوري محمد طلال بلاني قوله من الطبيعي ان يحدث ذلك لأن المسافة لا تزيد على ٧٥ كيلومترا من مركز الزلزال في اضنة ولقد كان تأثر المنطقة الشمالية من سوريا حلب وادلب والساحل السوري واضحا ولكن لم تحدث أية اضرار.

وقد تفقد الرئيس التركي سليمان ديميريل المناطق المنكوبة في مدينة أضنة ودعا إلى ضرورة توفير الخدمات الطبية بأسرع وقت ممكن لتقديم العلاج للمصابين خاصة أن اعدادا كبيرة منهم حالته حرجة.

ومن ناحية أخرى نجح سكان المدينة الليلة قبل الماضية في استخراج عدد من الاطفال من تحت الانقاض وذلك على الرغم من انقطاع الكهرباء. وقد قضى الاهالي ليلتهم في الخيام خشية حدوث توابع للهزة الارضية في الوقت الذي ذكر فيه التليفزيون التركي ان سكان المدينة مازالوا في حالة ذعر.

ورافق ديميريل في زيارته التفقدية رئيس البرلمان التركي وعدد من الوزراء. وتجدر الاشارة الى أن ديميريل يرفض مرافقة رئيس وزرائه مسعود يلماظ الذي يصل الى المدينة في وقت لاحق لزيارتها له في جولاته بعد رفضه اقتراحه الأخذ بالنظام الرئاسي بدلاً من النظام البرلماني.

وحاول آلاف من الناس الهروب من اضنة بسياراتهم. وتعرضت المنطقة لما لا يقل عن ١٦ هزة ارضية لاحقة للزلزال.

وافاد دبلوماسيون غربيون ان قاعدة انجرليك الجوية قرب اضنة لم تصب بأي اضرار. وتتمركز بالقاعدة طائرات حربية امريكية وبريطانية تفرض منطقة حظر جوي فوق شمال العراق. وجاء في بيان لوزارة الطاقة ان مرفأ تصدير النفط في جيهان الذي يتم من خلاله تصدير نفط عراقي في ظل اتفاق النفط مقابل الغذاء بين العراق والأمم المتحدة لم يتأثر بالزلزال.

واضافت التقارير انه تم استدعاء وحدات من الجيش من المحافظات المجاورة.

وقال نائب رئيس الوزراء التركي بولينت ايجيفيت الذي يرأس مركزا للأزمات في انقرة ان كلا من سفارات اسرائيل وفرنسا وبريطانيا والسويد وسويسرا قد عرضت على الخارجية التركية تقديم مساعدات اضافية.

وجرت عمليات الانقاذ في مدينة أضنة بحذر شديد ذلك ان الزلزال تسبب في انقطاع التيار الكهربائي. وتعاني المدينة بسبب الزلزال ايضا من نقص في المياه كما وردت تقارير ان المستشفيات تعج بالمصابين.

وأعلنت وزارة الطاقة والموارد الطبيعية أمس انها قامت بارسال سبعة مولدات للطاقة إلى منطقة الزلزال كما زودت المستشفيات بالطاقة.

(رويترز، أ.ش.أ، د.ب.أ، أ.ف.ب)

حول العالم

أمطار غزيرة

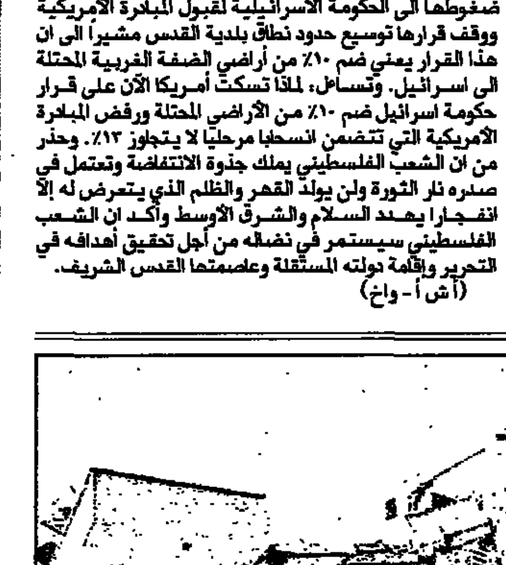
■ فيينا: تعرضت النمسا لموجة من الأمطار الغزيرة المصحوبة بالعواصف والبرق مما أدى الى الحاق أضرار وخسائر مادية خطيرة بالعديد من مناطق النمسا. وذكرت شبكة يورونيوز الاخبارية الأوروبية أن الموقف يتسم بقدر أكبر من الخطورة في مقاطعات استوريا و بروجنلاند في شرق وجنوب شرق البلاد. و قد أغرقت الأمطار الشوارع وارتفع منسوب المياه الى متر وتقطعت السبل بالمواطنين الذين كانوا داخل سياراتهم حيث عزلهم الفيضان واضطر الكثير منهم الى قضاء الليل داخل السيارات. (أ.ش.أ)

تحقيق

■ بوجوتا: قررت المحكمة العليا في كولومبيا التحقيق مع المشرعين الذين وافقوا عام ١٩٩٦ على تبرئة ساحة رئيس كولومبيا في ذلك الوقت أرنستو سامبير من اتهامات تتعلق بالمخدرات. وقالت المحكمة انها ستنظر في احتمال أن يكون المشرعون (المائة وأحد عشر) الاعضاء في الكونجرس الكولومبي قد خانوا الامانة عندما صوتوا على تبرئة ساحة الرئيس سامبير. وكان الرئيس الكولومبي الحالي المنتخب اندريه باسترانا قد اتهم سلفه بقبول الاموال لتمويل حملته الانتخابية من عصابة (كالي) لتهريب المخدرات.. في الوقت الذي يؤكد فيه الرئيس سامبير نفيه لارتكاب أي مخالفات. (أ.ش.أ)

تحطم

مكسيكو سيتي: ذكرت وكالة نوتيمكس للانباء أن تحطم هيلكوبتر في جنوب المكسيك يوم أمس الأول قد أدى الى مصرع جميع ركابها البالغ عددهم ١١ شخصا. وقال التقرير ان الهليكوبتر وهي من طراز بيل ٢١٢ وعلى متنها اثنان من أفراد الطاقم وتسعة جنود كانت في مهمة لمكافحة المخدرات من قبل وزارة العدل في ولاية جيريرو. وأضافت الوكالة انه يبدو أن سبب التحطم راجع الى عطل فني. (د ب أ).



أطقم عمال البيئة يعملون على حصار البقعة النفطية. (رويترز)

تسرب نفطي

■ دونالدسونفيل (لويزيانا): قالت السلطات ان سفينتي قطر تصادمتا في نهر المسيسبي في لويزيانا امس الأول مما ادى الى تسرب اكثر من ٦٩ الف جالون من النفط الخام في النهر ووقف حركة الملاحة. وصرحت متحدثة باسم خفر السواحل ان التسرب النفطي يشكل تهديدا لامدادات مياه الشرب لآلاف الناس عند مصب النهر على بعد نحو ١٣٠ كيلومترا فوق نيو اورليانز. وفي تطور لاحق، اعاد خفر السواحل الامريكية فتح نهر المسيسبي في لويزيانا جزئيا امام حركة السفن المتجهة شمالا بعد مرور نحو ١٩ ساعة من حادث التصادم. وقال متحدث باسم خفر السواحل الامريكية ان نهر المسيسبي سيظل مغلقا في وجه السفن المتجهة جنوبا وامام كل السفن التي تأثرت بالبقعة النفطية التي امتدت بطول ٦٥ كيلومترا الى ان تنتهي عمليات التطهير. (رويترز)

وفيات كبيرة

■ نيودلهي: افاد تقرير بأن الهند تشهد حاليا زيادة كبيرة في عدد الوفيات جراء الحوادث والانتحار حيث ينتحر شخص كل ست دقائق ويموت شخص كل ٢.٣٦ دقيقة بسبب الحوادث. وقالت وكالة برس ترست الهندية امس نقلا عن تقرير صدر عن المكتب الوطني لتسجيل الجرائم انه قد تم تسجيل ٢٢٢.٤٨٧ حالة وفاة جراء الحوادث خلال عام ١٩٩٥ مقابل ١٩٠.٤٣٥ في عام ١٩٩٤ أي بزيادة تبلغ ١٦.٨ بالمائة بينما انتحر ٨٩.١٧٨ شخص عام ١٩٩٥ بزيادة تبلغ ٦٨.٨٦ بالمائة خلال عشرة سنوات من ١٩٨٥ وحتى ١٩٩٥. ومن بين ٢٣ مدينة كانت اعلى نسبة حوادث في مدينة بنجلور بينما سجلت ولاية مهارشترا اعلى عدد للوفيات جراء الحوادث حيث بلغ عددهم ربع عدد الوفيات جراء الحوادث في الهند بينما كانت اعلى نسبة انتحار في البنغال الغربية حيث بلغت ١٤.٤٨ بالمائة من حالات الانتحار وفقا لما ذكره التقرير. (العمانية)

انهيار أرضي

■ كاتمندو: ذكرت وكالة نيبال للانباء الرسمية أر اس اس ان ١٢ شخصا على الاقل قد قتلوا في انهيارات ارضية في محافظة جولي وسط غربي نيبال هذا الاسبوع. وبين الذين لقوا حتفهم خمسة اشخاص كانوا يزرعون الارز في احد الحقول بقرية غاربانى على بعد ٢٠٠ كيلومتر غرب العاصمة كاتمندو. وقالت الوكالة انه قد تم انتشال جثث ستة من الضحايا. ويذكر ان الانهيارات الارضية والطينية ظاهرة معروفة في مقاطعات نيبال التي تكثر فيها التلال بفعل ظاهرة الرياح الموسمية. (د.ب.أ)

هكذا من الأصل

مصطفى الفقي لـ «الاتحاد»:

التفجيرات الهندية الباكستانية بداية لمرحلة الردع النووي المتبادل نتانياهو ليس له تاريخ ولا أمل فيه حتى انتهاء مدته

■ القاهرة ـ سوزي الجنيدي:

■ وصف الدكتور مصطفى الفقي سفير مصر في النمسا في حديث لـ «الاتحاد» التفجيرات النووية الهندية الباكستانية الأخيرة بأنها بداية لمرحلة جديدة تدعو الى القلق المتزايد، مشيرا الى ان نوعا من الحرب الباردة سيبدأ على النطاق الأسيوى وربما الشرق أوسطي. وقال، إن تلك التفجيرات النووية لا تعني ان مواجهة نووية ستحدث، وانما تعني ان هذا السباق في التسلح سيكون على حساب التنمية، خاصة أن هذه الشعوب تنتمي الى دول العالم الثالث.

وأضاف أن تلك التفجيرات تدعو لقلق الدول العربية في غرب آسيا والشرق الاوسط، لأنها متاخمة مباشرة لمنطقة غرب آسيا التي تضم شبه القارة الهندية. وأشار الى احتمال ان تتخذ اسرائيل مما حدث ذريعة للكشف بشكل أكبر عن امكانياتها النووية في محاولة للردع المقابل، بعد ان اظهرت باكستان كدولة مسلمة تربطها علاقات قوية بالعالم العربي عن قدرات نووية كبيرة. وأكد الدكتور الفقي ضرورة تأييد المبادرة المصرية التي أطلقها الرئيس المصرى حسني مبارك عام ١٩٩٠ لإعلان منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل.

كما أكد انه لايجوز ان نغفل ـ على الجانب الآخر ـ احتمالات النشاط النووي الايراني، الذي يقلق اسرائيل، خاصة بعد اعلان ايران حماسها للتفجيرات الباكستانية. وأوضح أن التفجيرات الأخيرة ستحمل في طياتها نتائج لايجوز التقليل من تأثيرها، لانها ستدخل بالمنطقة ـ بكل حساسياتها ورواسبها التاريخية وصراعاتها الاقليمية ـ الى مرحلة المواجهة النووية بمنطق الردع المتبادل.

وأوضح أنه برغم نفي الهند ماتردد عن ان تفجيرين من تفجيراتها الخمسة كانا لحساب اسرائيل، إلا أن هناك اتصالات اسرائيلية هندية معروفة منذ فترة. كما ان هناك اتصالات اسرائيلية صينية. وقال، ان اسرائيل تصر على انها لاتتعاون مع دول أخرى في المجال النووي. ولكن المعروف انه كان هناك تعاون اسرائيلي مع جنوب افريقيا قبل وصول مانديلا للحكم.

ووصف الدكتور مصطفى الفقي الملف النووي لاسرائيل بانه «الاختبار الحقيقي» لنوايا التعايش السلمي في المنطقة. كما وصف فترة حكم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نيتانياهو بأنها «فترة تجميد للسلام». وقال، ان القدرة على اتخاذ قرارات مصيرية للسلام تحتاج الى رجل له تاريخ، وله مستقبل، ونيتانياهو لايملك اي تاريخ سياسي، أو عسكري يسمح بالتنبؤ بمستقبله. وقد جاء لتجميد الوضع، وتقوم شعبيته على أساس التشدد والرفض. وسيستمر هكذا الى انتهاء مدته.

الدكتور مصطفى الفقي

وأضاف ان التفجيرات النووية الاخيرة فتحت الملف النووي على مصراعيه، وتتيح للعالم العربي ولمصر الحق في فتح الملف النووي الاسرائيلي، والاعلان عن عناصره، ومطالبة اسرائيل بالانضمام لاتفاقية منع الانتشار النووي في اقرب وقت لتضع نفسها تحت الرقابة الدولية بما تحتويه من ضمانات وتفتيش، وأمان نووي، وأشار الى ماطالب به الرئيس المصري مبارك مؤخرا من ضرورة وجود برنامج زمني محدد للانتهاء من الاسلحة النووية في كل العالم.

وأكد الدكتور الفقي ضرورة ان ينبذ العرب كل الخلافات، ويتجهوا الى المصالحة الحقيقية، ومحاصرة اسرائيل بالرغبة في السلام، واستخدام الضغوط الدولية من اجل ذلك. وقال، علينا بالاستمرار في الضغط لتنفيذ اتفاق اوسلو، وكافة قرارات الامم المتحدة.

وتناول الدكتور مصطفى الفقي العلاقات المصرية السودانية. فأكد حرص مصر على وحدة الاراضي السودانية، بعيدا عن التجزئة أو التقسيم أو نزعات الانفصال المختلفة. واعرب عن اعتقاده ان مصر قادرة على اداء دور مهم لايجاد حل للأزمة السودانية، مشيرا الى نجاح مصر في تحقيق المصالحة بين أطراف الصراع في الصومال رغم غياب فكرة الدولة في مقديشيو، بينما الوضع افضل في السودان لوجود دولة مركزية بالخرطوم. وأضاف ـ في حديثه لـ «الاتحاد» ـ ان مصر سعت لحل الازمة لدى كل أطراف المعارضة السودانية، مشيرا الى ان زيارة جارانج الاخيرة لمصر كانت احدى حلقات الجهود المصرية، بالاضافة الى التردد الدائم للصادق المهدي والميرغني على مصر. وأكد ان مصر تسعى لان يكون هناك سودان قوي و مستقر وموحد، لأنه يمثل العمق الاستراتيجي الطبيعي لمصر تاريخيا. وقال، ان النوايا الطيبة من الجانبين يمكن ان تحقق الهدف، ويعود السودان قويا ومتحدا ومستقرا.

وتناول الدكتور الفقي صورة الاسلام في عيون الغرب، فأكد ان المسلمين مسؤولون بالدرجة الاولى عن تصحيح صورة الاسلام لدى الغير. فقد ارتبط الاسلام ـ لسوء الحظ ـ في بعض الاذهان بالعنف السياسي والاضطهاد الجماعي، وهي أمور أبعد ماتكون عن صورة الاسلام الحقيقية. وقال، أعتقد ان باستطاعتنا ان نفعل شيئا في هذا الشأن، وأن نبدأ ـ مثلا ـ بدور مختلف للأزهر الشريف وغيره من المؤسسات الاسلامية الكبرى سواء التي تعبر عن الفكر السنى أو الشيعي، فتلك المؤسسات في مقدورها ان تقف مواقف حاسمة وان تتخذ أدوارا محددة في مواجهة التشويه الذي يتعرض له الاسلام، فالعبرة دائما في تقديم الصورة الصحيحة النقية للدين الحنيف.

وردا على سؤال حول مايروج له البعض عن صدام قادم في القرن المقبل بين الحضارة الاسلامية والحضارة الغربية قال الدكتور الفقي: إنهم يريدون تشويه صورة الاسلام، ووضعه في مواجهة تصادمية مع الحضارة الغربية كبديل للنظام الشيوعي.

رسالة من أفورقي لأمير قطر

■ الدوحة: تسلم امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني رسالة خطية من الرئيس الاريتري اسياسي افورقي تتعلق بتطورات النزاع الحدودى بين اسمرة واديس ابابا. وقالت وكالة الانباء القطرية ان امير قطر تسلم الرسالة خلال استقباله امس لوزير الحكومات المحلية الزائر محمود احمد محمود. (كونا)

تدفق لاجئين من أثيوبيا واريتريا على السودان

■ الخرطوم ـ الاتحاد:

■ أعلن اللواء الدكتور أحمد محمد العاصي وزير الدولة بوزارة الداخلية السودانية، عن تدفق أعداد من اللاجئين الاثيوبيين والارتريين على الأراضي السودانية من جراء الحرب الدائرة بين اريتريا واثيوبيا. وقال انه تم وضع فرق سودانية على الحدود لاستقبال هؤلاء اللاجئين في انتظار ما تسفر عنه الأحداث القادمة.

وتوقع العاصي تدفق أعداد كبيرة من اللاجئين اذا ما استمرت الحرب الدامية بين البلدين، وذكر ان رحلات العودة الطوعية تكاد ان تتوقف وذلك لعدم المقدرة الاستيعابية وضعف المساعدات الدولية.

وطالب بأن يراعي مؤتمر اللاجئين الذي سينعقد في الخرطوم في ديسمبر المقبل، الجوانب السياسية والاقتصادية ومراجعة الاتفاقيات الدولية التي تخص اللاجئين.

العثور على نفايات ذرية شمال أم درمان

■ الخرطوم ـ الاتحاد:

■ ذكرت صحيفة «الانباء» السودانية أمس أنه تم العثور على مخلفات يعتقد انها نفايات ذرية وكيميائية على بعد مائة وسبعين كيلومترا شمالي مدينة أم درمان، حيث وجدت مكشوفة في العراء دون ان يتم دفنها.

واضافت الصحيفة ان هذه النفايات ظلت مكشوفة في العراء دون ان يتم دفنها، فيما تدل آثار الأمطار والاتربة المتراكمة على طول مدتها. وذكرت الصحيفة ان هذه النفايات لا علاقة لها بالسودان حيث تشير الدلائل إلى انها واردة من الخارج ويبدو انها ناتجة من مخلفات محطات التصنيع والتوليد الكهربائي المستخدمة في البلدان الغربية.

هدوء حذر على جبهات المواجهة والحشود العسكرية مستمرة

اثيوبيا تجدد قبولها المبادرة الامريكية ـ الرواندية افورقي: «لايوجد نزاع حدودي.. وانما طموحات اثيوبية»

■ أديس أبابا ـ القاهرة: أكدت أثيوبيا مجددا اليوم قبولها لمبادرة السلام الامريكية الرواندية المشتركة وكذلك مساعى منظمة الوحدة الافريقية لنزع فتيل الحرب مع اريتريا.. وقالت المتحدثة الرسمية باسم الحكومة الاثيوبية سلومى تاديسه فى بيان لها امس ان أثيوبيا التى قبلت مساعي السلام من جانب الوسطاء فى الرابع من يونيو الحالى تؤكد من جديد قبولها لمقترحات وفد منظمة الوحدة الافريقية برئاسة رئيس بوركينا فاسو الرئيس الحالى للمنظمة فى دورتها الراهنة.

وأعربت المتحدثة عن تأييد بلادها لقرار مجلس الامن الدولى ذى النقاط التسع بشأن الازمة مع اريتريا كما أعربت عن أملها فى أن تقبل حكومة اريتريا التى رفضت مقترحات السلام الروانديه الامريكية وكذلك قرارات القمة الافريقية قرار مجلس الامن الدولى الداعى الى التوصل لحل سلمى للازمة.

من ناحية أخرى لايزال الهدوء الحذر يسود جبهات القتال على الحدود المشتركة بين اريتريا وأثيوبيا حيث لم تتواتر تقارير رسمية عن اندلاع موجة جديدة من القتال فى الوقت الذى أشار فيه شهود عيان الى وقوع تبادل لاطلاق النار أمس الأول بين القوات المحتشدة على جانبى الحدود الامر الذى رفضت المتحدثة تأكيده. كما لاتزال عمليات الحشد العسكرى مستمرة من الجانبين وسط تقارير تشير الى اتجاه الحكومتين لحشد أسلحة جديدة تحسبا لاتساع دائرة الحرب بينهما. من جهة أخرى اتهم الرئيس الاريتري اسياسي افورقي اثيوبيا بأنها هي السبب وراء مشكلة الحدود الحالية مع بلاده وقال، ان اصل المشكلة هو الافكار التوسعية للقوة الحاكمة في أثيوبيا فمنذ فترة بدأت تفكر في توسيع اقليم تيجراي وبعد الاستقلال حدثت تجاوزات في أكثر من منطقة وكانت سببا في صدامات محدودة وخاصة في المنطقة الغربية.

واضاف في حديث مع صحيفة (الاهرام) المصرية نشرته امس كنا نحاول التقليل من شأن هذه التجاوزات وتلك الصدامات ونقول انه مادامت الحدود الدولية واضحة فليس هناك سبب للنزاع ويمكن ايجاد حلول لها لكن السلطات الاثيوبية بدأت تطرد الاريتريين من اراضيهم في تيجراي وتوطن مكانهم لاجئين من السودان ومواطنين تيجرانيين.

وحول ما اذا كان هناك مناطق اخرى متنازع عليها قال الرئيس الاريتري «أود ان اصحح عبارة.. متنازع عليها.. فليس هناك نزاع على الحدود وانما طموحات اثيوبية.. فالحدود مع اثيوبيا معروفة منذ حوالي ١٠٠ عام.. هذا توسع سافر من جانب النظام الاثيوبي ليس في تيجراي فقط وانما في منطقة (عصب) ايضا».

وحول مبدأ احترام الحدود الموروثة عن الاستعمار قال اسياسي افورقي الاتفاق ليس مجرد كلام أو بيانات وانما التزام عملي وفي الفترة الاخيرة حدث كلام عن الاعتراف بالحدود الاستعمارية لكن اثيوبيا انتهكت هذا المبدأ عمليا بفرض سيطرتها بالقوة على ارض اريترية ورسم خرائط جديدة تختلف عن الحدود الاستعمارية. وحول ما تناقلته الانباء من قوله مؤخرا ان الامل ضعيف في تسوية النزاع سلميا واسباب هذا التشاؤم قال الرئيس الاريتري لم إقل ذلك مطلقا خلال فترة المساعي السلمية بالعكس أنا دائما متفائل لانني مؤمن بالحق والعدل وبأنه لايمكن فرض حل بالقوة في أي مكان مهما كان جبروت أية دولة. وأضاف لذلك اقول دائما ان هناك حلا سلميا وقانونيا للقضية مهما طال الزمن والتعقيدات وليس هناك خيار غير ذلك. وعن الطرف الاصلح للوساطة والمبادرة الامريكية الرواندية قال اسياسي أفورقي لم تكن مبادىء وانما مجرد تسهيلات للاتصالات بين الجانبين ولم يكن هناك اتفاق يتجاوز هذا الغرض وقد أخذت وقتها وتجاوزتها الاحداث بسبب المتغيرات على ارض الواقع مثل تصعيد التوتر من الجانب الاثيوبي بالقصف الجوي وفرض الحصار ورفض المبادىء الاساسية التي يرتكز عليها ترسيم الحدود.

(أ.ش.أ/ واخ)

بعد هدوء «قضية الفياجرا» بمصر

لجان بالبرلمان تناقش سبل مواجهة غزو «المستحضرات المثيرة» للشارع المصري

■ القاهرة ـ الاتحاد:

■ تعقد لجنتا الصحة والاقتصادية بالبرلمان المصري اجتماعات خاصة لمناقشة الغزو الجديد للمستحضرات المثيرة وذلك بعد اسابيع قليلة من هدوء الازمة حول عقار الفياجرا الجنسي، وهو هدوء نسبي حيث تتواصل حملات وزارة الصحة من خلال المتخصصين والخبراء للكشف عن أية عبوات مهربة قد يتم تداولها في السوق رغم كشف كميات كبيرة منه.

وتأتي الاجتماعات البرلمانية في أعقاب ظهور نتائج التحاليل التى أجرتها معامل وزارة الصحة على أول شحنة من مستحضر طبي جديد عبارة عن دهان جنسي يسمي «الطبق الطائر». كشفت التحاليل المعملية ان تأثيره الجنسي يفوق بمراحل عديدة عقار الفياجرا ويزيد من القدرة الجنسية بمايعادل ١٠٠ حصان بحساب قوة الآلات والمعدات والمواتير.

كانت سلطات مكافحة التهرب الجمركي في ميناء الاسكندرية قد نجحت عن طريق اخبارية عاجلة من هولندا عن قرب غزو الدهان الجديد للاسواق المصرية في محاولة جديدة للاستعاضة به عن عقار الفياجرا الذي تم تضييق الخناق عليه في الاسواق المصرية بإجراءات عاجلة اتخذها الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة المصري. وتزامن مع الاجراءات تعديل قانون مزاولة مهنة الصيدلة الذي يعاقب الصيدلي الذي يتاجر في ادوية مهربة وغير مسجلة بغرامة تصل الى ١٠٠ الف جنيه. تجمعت الخيوط لدى السلطات بعد تحديد السفينة الروسية لوسي بورشار وهي السفينة الحاملة للدهان الجنسي ضمن رسالة من الورق المستورد.

في الوقت الذي تلقى فيه رئيس مصلحة الجمارك سيد احمد تعليمات من الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية المصري بضبط الشحنة، وتمت عملية الضبط بمجرد وصول الرسالة التي كانت مخبأة في كراتين خاصة يبلغ عددها نحو ٤٠ كرتونة تحتوي على ٢٧٥ عبوة من الدهان. نفي المستورد صاحب رسالة الورق علمه المسبق عن وصول الدهان ضمن رسالة الورق. في الوقت الذي حررت فيه سلطات الجمارك محضرا أثبت وجود هذا المستحضر، ووجهت اليه تهمة استيراد بضائع بقصد التهرب من دفع الرسوم الجمركية اضافة إلى عدم عرضها على السلطات الرقابية. وتمت مصادرة المضبوطات بعد سداد الرسوم الجمركية والغرامات والتي قدرت بنحو ١,٢ مليون جنيه.

لجنة برلمانية أردنية تستجوب وزير الداخلية بشأن الفلسطينيين والجنسية

■ عمان ـ الاتحاد:

■ قررت لجنة فلسطين في مجلس النواب الاردني أمس الاول دعوة وزير الداخلية نذير رشيد للتباحث معه حول اجراءات وزارته حيال الاحتفاظ بالجنسية الاردنية واسقاطها عمن هم من أصول فلسطينية.

وكانت محكمة العدل العليا قد اتخذت قراراً غير مسبوق أقرت فيه أحقية المواطن الاردني في الاحتفاظ بجنسيته الأردنية، إذا ما حصل على جنسية أخري بصرف النظر عما اذا كانت عربية أو غير عربية، لكن وزير الداخلية صرح بأن هذا القرار القضائي يتناقض مع قرارات سابقة للمحكمة، مشيراً إلى انه لا يحق للأردني الاحتفاظ بجنسيته الاردنية في حال حصوله على جنسية عربية في حين يحق له الاحتفاظ بها في حال حصوله على جنسية غير عربية.

وسبق للعديد من أبناء الضفة الغربية ان تقدموا بشكاوي بسبب سحب جوازات سفرهم الاردنية لدى حصولهم على جواز السفر الفلسطيني، ويقول وزير الداخلية أن بلاده تتعامل مع سكان الضفة الغربية استنادا إلى قرار فك الارتباط مع الاردن وأن القرار سيادي ويحظر على حاملي «البطاقات الخضراء» الحصول على الجنسية الاردنية.

ويمنح الاردن جوازات سفر مؤقتة لابناء الضفة الغربية ويقول أن من شأن ذلك مساعدتهم على تصريف أمورهم، لكنه لا يقربان الجواز يعني الجنسية.

وعللت المحكمة قرارها بالقول أنه لا يجوز أن تحدد الجنسية الاردنية بقرار أو تنظيمها بقرار أو تعليمات لانها

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

يتقدم

بخيت علي المزروعي وعائلته

وجميع العاملين بشركة ردوم التجارية

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى

عائلة

المغفور له بإذن الله تعالى

سلطان محمد بلفاره القبيسي

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان.

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

كما سعت بين العرب وجيرانهم

اسرائيل تستغل موضوع مصادر المياه لإثارة المشاكل بين السنغال وموريتانيا

■ داكار، أكدت مصادر موثوق بها بداكار أن سفارة اسرائيل بالسنغال مستاءة للغاية من قرار رئيس السنغال عبده ضيوف بتجميد مشروع اعادة الحياة للوديان الجافة الذى يستهدف استزراع عشرات الالاف من الهكتارات من الاراضى فى صحراء فرلو (شمال شرق السنغال) باستخدام مياه نهر السنغال. وأضافت نفس المصادر أن السفير الاسرائيلى بالسنغال دورون جروسان اجتمع أكثر من مرة مع رئيس وزراء السنغال حبيب صيام ووزير الزراعة روبرت سانيا لاقناعهما بضرورة الاستمرار فى استكمال هذا المشروع الزراعى الذى تساهم فيه اسرائيل باقامة مزرعة نموذجية تجريبية على مساحة ١٥٠ هكتارا.

وتستهدف هذه المزرعة تجربة المحاصيل الزراعية التى كان من المقرر أن تعمم زراعتها فى هذا المشروع.. يذكر أن موريتانيا تعترض على تنفيذ هذا المشروع خوفا على حصتها من مياه نهر السنغال.. وكان الرئيس عبده ضيوف قد أعلن بأن السنغال قررت تجميد مشروع اعادة الحياة للوديان الجافة حتى تنتهى الدراسات الخاصة بمعرفة ما اذا كانت المياه المستخدمة فى المشروع من حصص الدول المستفيدة من مياه نهر السنغال بما فيها موريتانيا أم من المياه التى تضيع هباء فى المحيط الاطلنطى مصب نهر السنغال.

وكانت السنغال قد تراجعت على ما يبدو نهائيا عن استكمال هذا المشروع واعطاء الاولوية لتنمية الضفة السنغالية لنهر السنغال الذى ينبع فى غينيا كوناكرى ويخترق اراضى مالى قبل أن يفصل بين السنغال وموريتانيا.

وكان رئيس الوزراء السنغالى قد ترأس مؤخرا مجلس وزراء مصغرا لدراسة سرعة النهوض بوادى نهر السنغال بهدف استزراع مساحة ٢٤٠ الف هكتار دفعا لنصيب السنغال فى اطار برنامج النهوض بالزراعة فى دول منظمة تنمية نهر السنغال التى تضم كلا من السنغال وموريتانيا ومالى.

ويستهدف هذا البرنامج استزراع ٣٧٥ هكتارا بواقع ٢٤٠ الف هكتار للسنغال و١٢٠ الف هكتار لموريتانيا و١٥ الفا لمالى. يذكر أن مياه نهر السنغال تكفى حاليا لتنفيذ هذا البرنامج بعد ارتفاع مستوى المياه فى مجرى النهر بعد الانتهاء من تشييد سدي دياما ومانانتلي.

وكشفت المصادر عن أن السفير الاسرائيلي بداكار قدم خلال لقائه مع رئيس وزراء السنغال تقريرا أعده خبراء الزراعة الاسرائيليون بالسنغال يؤكد كفاية مياه نهر السنغال لتنفيذ كل من مشروع اعادة الحياة للوديان الجافة وبرنامج النهوض بالزراعة فى دول منظمة تنمية نهر السنغال.

ويرى سفير فلسطين بدكار ان سعى اسرائيل لدفع السنغال لاستكمال مشروع اعادة الحياة للوديان الجافة الذى يقلق موريتانيا يستهدف خلق بؤرة توتر دائمة فى العلاقات بين موريتانيا العربية والسنغال الافريقية فى اطار المخطط الاسرائيلى الكبير الذى يستهدف خلق بؤر توتر دائمة بين الدول العربية والدول المجاورة التى يتقاسم معها العرب انهارا مشتركة.

وأضاف السفير الفلسطيني أن هذا المخطط يستهدف فى المقام الاول منع أى تضامن بين العرب والدول المجاورة لهم فى حالة اندلاع نزاع عربى اسرائيلي.. والمعروف ان السنغال والدول الافريقية الاخرى كانت قد قررت قطع علاقاتها مع اسرائيل تضامنا مع الدول العربية خلال حرب اكتوبر ١٩٧٣ وهو ما ساهم بشكل كبير فى عزل اسرائيل على الساحة الدولية لفترة طويلة.

وكشف السفير العباسى أن اسرائيل تركز الان بقوة على اثارة المشاكل بين الدول العربية وجيرانها على مصادر المياه على أساس ان النزاعات على المياه هى نزاعات مستمرة خاصة على ضوء الاحتياج المتزايد للدول العربية وجيرانها من المياه.

يذكر أن هناك العديد من النزاعات على مصادر المياه فى مناطق الشرق الاوسط وحوض البحر المتوسط وأفريقيا.

والمعروف أن اسرائيل تعمل على تشجيع السنغال على استكمال مخططها الرامى لاثارة مشاكل على المياه بينها وبين جيرانها.. كما تسعى الى تنفيذ مخطط آخر بين العرب وجيرانهم وهو المخطط الذى بدأ بتشجيع كل من اثيوبيا وتركيا على اقامة سدود على أنهار النيل ودجلة والفرات للحد من تدفق مياه هذه الانهار على الدول العربية لتقييد عمليات التنمية. (أ.ش.أ)

عائلاتهم تنتظر مفاجآت اغرب من الخيال

العراق وايران يتوصلان لحسم قضية المفقودين

■ بغداد - الاتحاد:

■ بدأ العد التنازلي لرحلة جديدة من المفاجآت السارة حيناً، والقاسية حيناً آخر لعشرات العائلات العراقية التي تنتظر أبناءها، بعضهم لم يعرف مصيره النهائي فصنفته سجلات الصليب الاحمر على انه «مفقود» والبعض الاخر جاءوا به الى اهله محمولا على النعش، وبسبب الحروق التي عملت على تضييع معالم الوجه قبله الاهل على مضض بوصفه ابنهم الشهيد، لكن ظلت الشكوك تكبر مع الايام بانتظار حل اللغز الاكبر.. لغز المفقودين في حرب الخليج الاولى التي استمرت ثمانية اعوام.

فبعد مفاوضات صعبة وطويلة توصل العراق وايران مؤخرا في بغداد الى آلية لحل نهائي وسريع لقضية الاسرى والمفقودين بين البلدين وذلك عندما وقع البلدان على محضر للتعاون المشترك في هذا المجال.

وذكرت مصادر الخارجية العراقية لـ «الاتحاد» ان هذا الحل الذي توصل اليه وفدا البلدين بعد سلسلة مباحثات معمقة عقدت في مبنى وزارة الخارجية العراقية بين مسؤولين رفيعي المستوى من الجانبين يعد لاول مرة بمثابة القاعدة الصحيحة للحل الذي سينهي معاناة عشرات العائلات التي احيت آمالها بعودة - ما يقرب من ستة الاف اسير حرب عراقي - مع اعلان ايران استعدادها لاطلاق سراح الاف المفقودين. والواقع ان قضية مفقودي الحرب من العراقيين هي الان واحدة من اهم القضايا التي تشغل بال اوساط عديدة في العراق اجتماعية وسياسية، ولذلك فان الاستعدادات جارية الان وحسب معلومات «الاتحاد» لتلافي المشكلات العميقة التي ستترتب على عودة هؤلاء الذين جرى التعامل مع غالبيتهم سواء في السجلات او في واقع حال الحياة اليومية بوصفهم لا امل بعودتهم.

العديد من الزوجات اللواتي قطعن اخر خيوط الامل بازواجهن وتزوجن سواهم يتمنين لو لم يعودوا لتلافي عيشهن رحلة عذاب جديدة لا ذنب لهن فيها.

---

٣ قتلى بسقوط قذائف على كابول

طالبان: اتصالات بين اسرائيل وتحالف المعارضة

■ اسلام أباد: أكدت حركة طالبان الافغانية وجود اتصالات على مستوى رفيع بين التحالف الشمالي المناوىء لها واسرائيل. وأشار بيان أصدرته طالبان ونشر امس الى أن ممثلين عن الرئيس الافغاني السابق برهان الدين رباني قاموا بزيارة اسرائيل وأكد أن اجراء اسرائيل لاتصالات مع التحالف الشمالي المناوىء لطالبان هو جزء من مخطط اسرائيلي لقمع الحركات الاسلامية. وأوضحت طالبان أن اسرائيل تقوم بدعم التحالف الشمالي المناوىء ماليا وعسكريا. من جهة اخرى، افاد شهود عيان ان ثلاثة اشخاص، هم امرأة وطفلان، قتلوا امس اثر سقوط عشر قذائف صاروخية على كابول من خطوط الجبهة الواقعة الى شمال العاصمة الخاضعة لسيطرة الطالبان. واوضحت المصادر ذاتها ان المرأة اصيبت في عنقها بشظية وأن واحدا من الطفلين قتل فيما كان يلعب والآخر اصيب ايضا بينما كان يلعب لكنه توفي على الطريق اثناء نقله الى المستشفى. وذكرت مصادر طبية ان مدنيا مصابا بجروح خطرة ادخل المستشفى مع شخصين آخرين مصابين بجروح طفيفة تمكنا من مغادرة المستشفى بعد تلقي العناية. (أ ش أ، اف ب)

هآرتس:

اسرائيل كادت تبني «مدينة نووية» في ايران

■ القدس المحتلة: قالت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية امس ان شركة اسرائيلية كانت ستشرف على بناء «مدينة نووية» تتسع لمئة الف شخص في ايران في عام ١٩٧٨، اي قبل عام من سقوط الشاه. واضافت الصحيفة ان فريقا من المهندسين المعماريين والمدنيين بقيادة موشي صفدي الذي اعجبت الامبراطورة فرح ديبا كثيرا بانجازاته المعمارية في مونتريال بكندا، كان سيتولى وضع مخطط هذه المدينة التي ستبنى حول مفاعلات اصفهان النووية في وسط ايران. ومضت تقول ان صفدي كان سيعمل بالتنسيق مع شركة «انجينيرنغ سيرفيس» الاسرائيلية التي كانت تتولى اعمال بناء ثلاثة مرافىء لحساب البحرية الايرانية. وكان الشاه يخشى حصول هجوم عراقي وفاتح بذلك رئيس البعثة الاسرائيلية في طهران اوري لوبراني الذي طلب منه توثيق التعاون العسكري الثنائي. وقد اطلق شاه ايران في منتصف السبعينات مشروعا طموحا لبناء العديد من المفاعلات النووية والمحطات النووية بالتعاون مع شركات المانية وفرنسية. وتوقف هذا المشروع بعد قيام الثورة الاسلامية في ١٩٧٩. ومنذ هذا التاريخ باتت اسرائيل العدو الاول للجمهورية الاسلامية الايرانية. (أ.ف.ب)

سيدة تنظر الى حطام منزلها في كشمير الذي تحطم نتيجة قصف للمدفعية الهندية. (رويترز)

ازدياد حدة التوتر على الحدود المشتركة

نيودلهي: واشنطن وبكين منافقتان

اسلام اباد: القصف الهندي يحصد ١١ كشميرياً

■ بكين - اسلام آباد، اتهمت الهند الصين والولايات المتحدة بالنفاق بعد تعهدهما خلال اجتماع قمة البلدين امس الأول بالعمل معا من اجل وقف سباق تسلح نووى فى جنوب اسيا. ورفض بيان للحكومة الهندية امس بيانا مشتركا صدر بعد اجتماع القمة الذى دعا الهند وباكستان الى الحد من برامجهما النووية والصاروخية. ورفض اى محاولة من جانب بكين وواشنطن للتوسط فى المواجهة النووية بين البلدين الجارين فى جنوب اسيا بعد ان اجريا تجارب نووية فى الشهر الماضى. وقال البيان الهندى ان «اكثر ما يدعو للسخرية هو ان الدولتين اللتين اسهمتا بشكل مباشر او غير مباشر فى انتشار الاسلحة النووية وانظمة اطلاقها فى منطقتنا تتجرآن على وصف معايير عدم الانتشار النووى».

وقال البيان ان الهند «لايمكن ان تدرس» الدعوات الى الحد من تطوير الاسلحة النووية والصواريخ وستتبع احتياجاتها الامنية. ورفض البيان محاولات الصين والولايات المتحدة لدفع الهند وباكستان نحو اجراء مصالحة قائلا ان الهند ستواصل الحوار المباشر مع اسلام اباد وانه «لا يوجد مكان لاى نوع من تدخل طرف ثالث».

من جهة أخرى تزايدت حدة التوتر على طول الخط الفاصل بين باكستان والهند وذلك نتيجة استمرار القصف واطلاق النار من قبل القوات الهندية صوب اراضى ازاد كشمير الواقعة تحت السيطرة الباكستانية. وأوضحت مصادر باكستانية فى تصريحات نشرت امس أن ثلاثة أشخاص على الاقل لقوا حتفهم خلال الساعات القليلة الماضية ليرتفع بذلك عدد ضحايا القصف الهندى الى أحد عشر قتيلا من المدنيين وأضافت أن عددا آخر من المدنيين قد أصيبوا معظمهم جراحه خطيرة من جراء القصف نفسه.

وأشارت الى أن بعض المنازل والمحال التجارية قد أصيب بأضرار من جراء القصف الهندى الذى دخل يومه الثامن على التوالى. (رويترز/ أ.ش.أ)

مؤيدو اتفاق السلام يحصلون على اغلبية مقاعد مجلس الحكم بايرلندا

■ بلفاست: اظهرت النتائج النهائية للانتخابات ان الاحزاب المؤيدة لاتفاق السلام في ايرلندا الشمالية حصلت على ٨٠ مقعدا فى انتخابات مجلس جديد للحكم الذاتى فى الاقليم الخاضع لحكم بريطانيا يتألف من ١٠٨ مقاعد. وجعلت هذه النتائج انصار اتفاق السلام فى الاقليم فى موقع قوى يمكنهم من تنفيذ بنود الاتفاق. وحصل الحزب الاتحادى الديمقراطى الذى كان ألد اعداء اتفاق السلام على ٢٠ مقعدا.

وحصل التحالف المعارض للاتفاق الذى يضم ايضا الحزب الاتحادى للمملكة المتحدة ومن يسمون بالوحدويين المستقلين على ٢٨ مقعدا وهو ما يقل مقعدين عن العدد اللازم لعرقلة القرارات فى المجلس. وحصل حزب اولستر الاتحادى الذى يتزعمه ديفيد تريمبل على ٢٨ مقعدا متقدما على الحزب الديمقراطى الاجتماعى والعمال وهو الحزب الرئيسى للقوميين الكاثوليك المعتدلين والذى حصل على ٢٤ مقعدا. وحصل الجناح السياسى للجيش الجمهورى الايرلندى (الشين فين) على ١٨ مقعدا.

وحصل حزب التحالف المحايد على ستة مقاعد بينما حصل الحزب الاتحادى التقدمى الذى يمثل مصالح جماعات مسلحة موالية لبريطانيا على مقعدين. وحصل ائتلاف المرأة على مقعدين ايضا. (رويترز)

شريط الاخبار

■ اوتاوا: يقوم الوزير الكندي للعلاقات الخارجية ستيفان جو بزيارة الى منطقة الشرق الاوسط تستمر خمسة ايام يزور خلالها اسرائيل والاراضي الفلسطينية. وذكر راديو كندا الدولي ان ستيفان سيزور مدينة بيت لحم ورام الله حيث سيتفقد أحد المخيمات الفلسطينية الذي تموله الوكالة الكندية للتنمية الدولية. (ا ش ا)

■ ديلي (تيمور الشرقية): منع مئات من المتظاهرين المعارضين لاندونيسيا في تيمور الشرقية ثلاثة سفراء أوروبيين يقومون بمهمة خاصة في المنطقة المضطربة من مغادرة مقر اقامتهم. وتجمع المتظاهرون الذين كانوا يهتفون «الاستفتاء» ويرفعون لافتات وصورا لشانانا جوسما وزعيم ثوار تيمور الشرقية امام الفندق الذي ينزل فيه سفراء بريطانيا والنمسا وهولندا. واعلنت حالة التأهب بين الشرطة وقوات مكافحة الشغب قرب الفندق ولكن لم تحدث مواجهة. (رويترز)

■ سول: قالت وزارة الدفاع في كوريا الجنوبية امس انها ستعلن نتائج تحقيق في اسر غواصة كورية شمالية الاسبوع الماضي. وقالت اجهزة اعلام محلية ان من المتوقع ان يدلي الرئيس كيم داي جونغ ببيان بعد تقرير الوزارة بشأن الحادث والذي عثر فيه على افراد طاقم الغواصة التسعة مقتولين بالرصاص فيما قالت كوريا الجنوبية انه عملية قتل وانتحار. (رويترز)

■ موسكو، اعلن امس ان رئيس كازاخستان نور سلطان نزارباييف بزيارة لروسيا في الفترة من ٦ الى ٧ من شهر يوليو القادم. وذكرت وكالة انباء ايتار تاس ان رئيس كازاخستان قرر بالتنسيق مع الرئيس بوريس يلتسين القدوم الى موسكو في مطلع يوليو بهدف الاسراع في التوقيع على الاتفاقيات التي كان من المقرر ان توقع اثناء زيارة الرئيس الروسي لكازاخستان والتي اعلن تأجيلها. (و ا خ)

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

ينعى

وزير الخارجية

معالي / راشد عبدالله النعيمي

وسمو الشيخ / حمدان بن زايد آل نهيان

وزير الدولة للشؤون الخارجية

ووكيل الوزارة بالنيابة

وكافة منتسبي وزارة الخارجية

المغفور له بإذن الله

محمد سلطان عبدالله آل علي

السفير بديوان عام الوزارة

سائلين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

خاتمي يقدم وزير الداخلية الجديد قريبا

أنصار الرئيس الايراني يشككون في اجراءات حجب الثقة عن نوري

▫ طهران - الاتحاد:

■ قال مصادر ايرانية رسمية لـ «الاتحاد» ان الرئيس محمد خاتمي ينوي تقديم وزير الداخلية الجديد الى البرلمان في غضون ثلاثة أسابيع.

وأوضحت المصادر ان الرئيس خاتمي يدرس حاليا عدة أسماء لخلافة عبدالله نوري الذي تثير اقالته الاسبوع الماضي من قبل البرلمان جدلا مفتوحا بين الاصلاحيين والمحافظين. ومن هذه الأسماء نائب الرئيس لشؤون البرلمان سيد عبدالواحد موسوي لاري، ومدير تحرير صحيفة «سلام» موسوي خوئينيها الذي قاد الطلبة الثوريين في حادث احتلال السفارة الأمريكية عام ١٩٧٩، وهما الى جانب خاتمي أعضاء في اللجنة المركزية لجماعة علماء الدين المناضلين «روحانيون مبارز» اليسار الديني. واما المرشح الثالث فهو وزير الصناعات الثقيلة الاسبق بهزاد نبوي والذي رفض مجلس صيانة الدستور تأهيله لخوض انتخابات البرلمان قبل عامين.

ويتعين على الرئيس خاتمي اختيار وزير الداخلية في مدة اقصاها ثلاثة أشهر ولكن الاستعدادات لاجراء انتخابات مجلس الخبراء المقررة في اكتوبر تلزم الرئيس بتعيين وزير بدلا من مسؤول على وزارة الداخلية في مدة اقصاها ٢٢ اغسطس القادم ولذلك فان الرئيس يفكر يكسب شهر واحد على الاقل اذا مارفض البرلمان الذي يسيطر عليه المحافظون ترشيحه الاول.

وقد عمد خاتمي الى استحداث منصب نائب رئيس للتنمية والشؤون الاجتماعية ليحتله الوزير المقال واكد بعد ان اختار نائب نوري للشؤون السياسية (مصطفى تاج زاده) لادارة الوزارة لحين اختيار وزير جديد ان أي وزير سيخلف نوري، لن يكون امامه الا الاستمرار في طريق التنمية السياسية والبرنامج الذي مضى عليه الوزير المقال.

ويطالب اقطاب اليمين من امثال النائب رضا باهز الرئيس خاتمي بالتنسيق معهم قبل عرض الوزير المقترح للبرلمان وهم يقترحون عليه أسماء وربما يرفضها خاتمي خاصة وزير الاسكان السابق عباس آخوندي، (صهر رئيس البرلمان ناطق نوري) الذي كان وراء جر رئيس بلدية طهران غلام حسين كرباستشي الى المحاكمة.

ورغم قبول الرئيس باقالة وزير الداخلية دون ان يستسلم لسياسات اليمين على قاعدة احترام القانون وحق البرلمان في الاستجواب، الا ان انصاره في البرلمان اعدوا كما علمت «الاتحاد» رسالة من خمسين نائبا حسب اللوائح، للمطالبة بعقد جلسة طارئة للبرلمان والنظر في التشكيك الذي اعلنه ٢٥ نائبا عارضوا حجب الثقة عن نوري، وقالوا ان الاقتراع الذي تم يوم الاحد في الاسبوع الماضي لحجب الثقة عن نوري تم بصورة غير قانونية لاتخلو من التزوير.

ونشرت صحيفة «همشهري» التي يمتلكها رئيس البلدية محاضر جلستين للبرلمان واحدة برئاسة رئيسه الاسبق اكبر هاشمي رفسنجاني قبل عشر سنوات للمصادقة على قبول عضوية نائب، والثانية الأحد من الاسبوع الماضي لحجب الثقة عن عبدالله نوري.

وقد تعرضت الجلستان لشكوك قانونية مشابهة فيما يتعلق بالبطاقات الاضافية التي القيت أثناء الاقتراع.

والغيت عملية الاقتراع في الجلسة الاولى قبل عشر سنوات بينما يصر اليمين المحافظ على صحة الثانية لحجب الثقة عن الوزير نوري.

ومن المقرر ان يطالب انصار الوزير المقال باعادة الاقتراع وهم يعتقدون ان النتيجة كانت لصالح الابقاء على نوري، على صعيد آخر سيمثل وزير الداخلية الاسبق علي محمد بشارتي الثلاثاء امام القضاء لتقديم شهادته حول السماح لكرباستشي بالتصرف ببعض الاموال غير الحكومية كما علمت «الاتحاد».

ومن المقرر ان تقام اليوم (الاثنين) في مبنى وزارة الداخلية الايرانية مراسم تكريم خاصة لوزير الداخلية الذي أقاله البرلمان عبدالله نوري وحرصت الوزارة على دعوة الصحفيين الاجانب والمحليين لنقل وقائع الحفل الكبير الذي يتضمن اشادة بنوري بما يعني عدم الاعتراف بالتهم التي طاولته وادت الى استجوابه ومن ثم اقالته الاسبوع الماضي.

أمريكا بدأت اتصالات رسمية مع جيش تحرير كوسوفو

مصدر فرنسي لـ «لاتحاد»: أربعة خيارات لتدخل «الأطلسي» في الأقليم المضطرب

▫ باريس - سيد حمدي:

■ علمت «الاتحاد» من مصدر فرنسي مطلع ان حلف شمال الاطلسي انتهى الى تحديد أربعة خيارات عسكرية في حال اتخاذ قرار بالتدخل ضد العمليات العسكرية الصربية في كوسوفو. وذكر المصدر ان أزمة كوسوفو يمكن ان تأخذ شكلا أكثر اتساعا في منطقة البلقان اذا ماتركت الامور على حالها مشيرا الى ضعف وتأخر رد الفعل الغربي الذي كان على معرفة سابقة باحتمالات رد فعل السكان في كوسوفو ازاء ممارسات القوات الصربية في الاقليم الذي يطالب بالاستقلال اسوة ببقية جمهوريات يوغسلافيا السابقة. وكشف المصدر عن الحجم المتوقع للقوات التابعة للحلف المطلوب المقرر تواجدها على اراضي كوسوفو مقدرا اياه بعشرين الف جندي وضابط.

واوضح المصدر ان الخيارات الاربعة هي «تمركز القوات التابعة للحلف على حدود كوسوفو من مختلف الجهات بحيث تشمل الحدود الدولية مع كل من البانيا ومقدونيا والحدود الداخلية ليوغسلافيا والواقعة مع جمهوريتي صربيا والجبل الاسود. اما الخيار الثاني وفقا للمصدر فيتمثل في «انشاء منطقة محظورة من السلاح سواء لدى الطرف الصربي او لدى مقاتلي (جيش تحرير كوسوفو)» التابع للسكان الالبان. ويتعلق الخيار الثالث «بحظر تحليق الطيران اليوغسلافي (الصربي) فوق اقليم كوسوفو» اسوة بما كان متبعا في البوسنة والهرسك والذي لم يدخل حيز التنفيذ بشكل كامل وجاد. اما الخيار الرابع «فيعني توجيه ضربات جوية لقواعد القوات اليوغسلافية في كوسوفو» دون تعدي هذا النطاق الى قواعد تلك القوات في بقية انحاء يوغسلافيا في كل من صربيا والجبل الأسود. وكانت هذه الوسيلة قد اثبتت فاعلية ضد صرب البوسنة بعد ضرب مراكز امداداتهم الخلفية مما ساهم الى حد كبير في تهيئة أرض العمليات لصالح كروات البوسنة الانفصاليين بالدرجة الاولى ثم لصالح قوات الجيش البوسني بأغلبيته المسلمة.

وقال المصدر ان الحلف الذي حشد ستا وثمانين طائرة «قام في الخامس عشر من يونيو الماضي بتحديد مواقع الاهداف المحددة» نظريا في خطط العمليات عند شن اي هجوم ضد القوات الصربية (اليوغسلافية). لكن المصدر الفرنسي عاب على فرنسا حجم مشاركتها الضعيفة في هذه التشكيلات الجوية «بأربع طائرات فقط من طراز جاجوار قديمة اضافة الى طائرة تموين واحدة». واستطرد المصدر قائلا ان «الجميع بما في ذلك الولايات المتحدة غير مستعد لارسال قوات برية الى اراضي كوسوفو» في سياق عملية مفترضة لحفظ السلام وحماية الشعب الالباني إلا ان خطط الحلف «تقضي بنشر عشرين الف جندي وضابط» اذا ماتم تنفيذ عملية حفظ للسلام شبيهة بما يحدث في البوسنة والهرسك.

وقد نسب المصدر الى دبلوماسي فرنسي قوله «ان الغرب كان يدرك مسبقا حجم رد الفعل الالباني في كوسوفو اذا ماقاد (الرئيس اليوغسلافي) سلوبودان ميلوسيفيتش عملية عسكرية في الاقليم». واوضح الدبلوماسي رد الفعل هذا بـ «العسكري» واستغرب الدبلوماسي الفرنسي بطء التحرك الغربي رغم المعرفة المسبقة بسيناريو الاحداث وفقا للتقديرات المخابراتية والعسكرية. وابدى الدبلوماسي أسفه «لعدم الاستفادة مما حدث في البوسنة» عندما تأخر التدخل الغربي منوها الى «احتمال انتشار أجواء الاضطراب في منطقة البلقان» على وقع أحداث أزمة كوسوفو.

على الصعيد نفسه نقلت وكالة «رويترز» عن الدبلوماسي الامريكي ريتشارد هولبروك امس أن واشنطن اجرت أول مناقشات رسمية مع قادة جيش تحرير كوسوفو.

وقال هولبروك كبير المفاوضين الامريكيين في أزمة اقليم كوسوفو الذي تقطنه اغلبية من اصل الباني تطالب باستقلاله على هامش اعمال منتدى لرجال الاعمال في منتجع كران مونتانا الجبلي في سويسرا انه جرى يوم الجمعة اول اتصال رسمي في المنطقة بين روبرت جيلبارد المبعوث الامريكي الخاص لكوسوفو ومسؤولي جيش تحرير كوسوفو. وقال هولبروك ان المحادثات ستستمر «اذا كان هؤلاء القوم يسيطرون على القوة العسكرية على الارض».

وسئل هولبروك عن امكانية استمرار الاتصالات بين الجانبين فقال «على هؤلاء الاشخاص ان يثبتوا انهم يسيطرون على القوات المسلحة على الارض.. الاتصالات تعتمد على ذلك».

واحجم هولبروك عن الكشف عن أسماء قادة جيش تحرير كوسوفو الذين التقوا مع مسؤولين امريكيين. وصرح بأن ابراهيم روجوفا زعيم البان كوسوفو يعرف بتلك الاتصالات مسبقا وانه يؤيدها.



وخلال زيارتهم لـ «المدينة المحرمة» في بكين. (أ.ف.ب)

الرئيسان.. قائدا اوركسترا!

■ بكين: تولى الرئيس الامريكي بيل كلينتون ونظيره الصيني جيانغ زيمين قيادة اوركسترا عسكرية صينية مساء امس الأول خلال مأدبة عشاء رسمية اقيمت في قصر الشعب في بكين. ونقل شهود شاركوا في العشاء ان جيانغ اثار دهشة المدعوين عندما عزف وحده على آلة موسيقية صينية تقليدية في حين رفض كلينتون عرض الرئيس الصيني للاقتداء به لانه لا يجيد العزف سوى على الساكسوفون الذي لم يكن متوفرا في المكان. ووضع رئيسا اقوى دولتين جانبا السياسة والبروتوكول لقيادة الفرقة الموسيقية العسكرية بالتناوب.

وجاء العشاء بعد ساعات قليلة على النقاش الذي دار حول حقوق الانسان خلال مؤتمر صحافي مشترك عقده الرئيسان وبثه التلفزيون الصيني مباشرة. وشجع الرئيس الامريكي الرئيس الصيني على قيادة الاوركسترا التابعة للجيش الصيني وقال له «انك قادر يا حضرة الرئيس على القيام بذلك». وامسك الرئيس الصيني بعصا قائد الاوركسترا وقاد العازفين لدقائق معدودة امام الرئيس الامريكي وزوجته. ثم اعطى العصا الى الرئيس الامريكي الذي قبل التحدي وقاد ايضا الاوركسترا لفترة قصيرة. (أ.ف.ب)



كلينتون وهيلاري وتشيلسي خلال زيارتهم سور الصين

توقيع اتفاقات بـ ٥, ١ مليار دولار اليوم

كلينتون يدعو لمزيد من الحرية الدينية في الصين

■ بكين: وجه الرئيس الامريكي بيل كلينتون امس الدعوة مجددا لمزيد من الحرية الدينية في الصين اثناء حضوره خدمة الاحد في اكبر واقدم كنيسة بروتستانتية في الصين. وقال كلينتون انه يؤمن ان ابناء البشر هم من «دم واحد» معلنا بصوت عال ان «الصين ليست عادلة» في قضايا الحرية الدينية. الا انه اشار الى ان المسيحية تنمو في الصين واثنى على ذلك. وقال الرئيس الامريكي: «اننا نحتفل بنمو ممارسة ايماننا في الصين» ورافق كلينتون كل من زوجته هيلاري وابنته تشيلسي.

يذكر ان الحرية الدينية تقتصر على «جماعات وطنية» مسجلة ومنظمة في الصين.

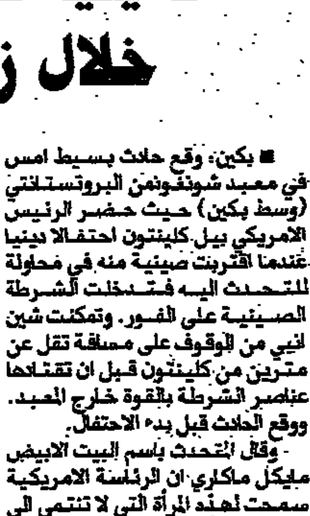
من جهة اخرى، قال وليام ديلي وزير التجارة الامريكية امس ان الولايات المتحدة والصين ستوقعان اليوم اتفاقات قيمتها نحو ٥. ١ مليار دولار. وقال ديلي للصحفيين «سنوقع عددا من المشروعات الناجحة لشركات امريكية تقدر قيمتها بنحو ٥. ١ مليار دولار». ولم يعط وزير التجارة الامريكية مزيدا من التفاصيل. واعرب ديلي عن اسفه لعدم التوصل الى اتفاق مع المسؤولين الصينيين بشأن شروط انضمام الصين لمنظمة التجارة العالمية. لكنه في نفس الوقت اعرب عن رضاء واشنطن لما تحقق من انجازات على الصعيد التجاري والسياسي خلال القمة الامريكية الصينية التي عقدت السبت بين الرئيس الامريكي بيل كلينتون والرئيس الصيني جيانغ زيمين. (د ب أ، رويترز)

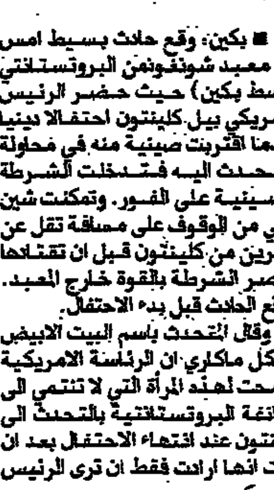
ارادت فقط أن تراه..!

صينية تتسبب في حادث بسيط خلال زيارة الرئيس الامريكي



السيدة الصينية التي تسببت في الحادث. (رويترز)





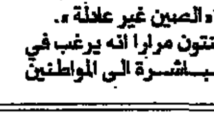
■ بكين: وقع حادث بسيط امس في معبد شونغونمن البروتستانتي (وسط بكين) حيث حضر الرئيس الامريكي بيل كلينتون احتفالا دينيا عندما اقتربت صينية منه في محاولة للتحدث اليه فتدخلت الشرطة الصينية على الفور. وتمكنت شين لنيي من الوقوف على مسافة تقل عن مترين من كلينتون قبل ان تقتادها عناصر الشرطة بالقوة خارج المعبد. ووقع الحادث قبل بدء الاحتفال.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكلري ان الرئاسة الامريكية سمحت لهذه المرأة التي لا تنتمي الى الطائفة البروتستانتية بالتحدث الى كلينتون عند انتهاء الاحتفال بعد ان قالت انها ارادت فقط ان ترى الرئيس الامريكي.

واضاف ماكاري ان الرئيس الامريكي لم يفهم تماما ما قالته له بواسطة مترجم. وتابع «يبدو انها قالت ان.. الديانة تقرب الناس من بعضهم البعض وانها تأمل في ان تنمو المسيحية في صفوف المسؤولين الصينيين». لكنه قلل من اهمية الحادث وقال «اذا توجه شخص غير متزن تماما نحو الرئيس في كنيسة واشنطن الميتودية (التي يصلي فيها كلينتون كل نهار احد) فيمكن ان يحصل حادث مماثل حتى وان كان من الممكن ان يعامل بصورة افضل».

كما منعت الشرطة الصينية بالقوة المراسلين الامريكيين من التحدث الى هذه المرأة المتحدرة من اقليم سيشوان (جنوب). لكنها هتفت باتجاه الصحفيين ان «الصين غير عادلة».

واعلن كلينتون مرارا انه يرغب في التحدث مباشرة الى المواطنين الصينيين خلال زيارته لهذا البلد التي تستغرق تسعة ايام. وبالرغم من الوعود التي قطعتها السلطات الصينية بالسماح للجمهور بحضور الاحتفال بكل حرية فقد منعت الشرطة الناس من دخول المعبد. (أ.ف.ب/د.ب.أ)



وصفته بـ «أخطر رجل في بريطانيا»

صحف «مردوخ» تشن هجوما واسعا ضد بلير

▫ لندن - محمد كركوتي:





بلير، هل هو أخطر رجل في بريطانيا؟



مردوخ، هل هو أخطر اجنبي في بريطانيا؟

■ في خطوة مثيرة، أقدمت صحيفة (الصن) الشعبية البريطانية التي توزع ٤ ملايين نسخة يوميا، على شن حملة ضد رئيس الوزراء البريطاني توني بلير، ووصفته على صدر صفحتها الأولى بأنه (أخطر رجل في بريطانيا). وذلك بسبب سياسته الخاصة بالعملة الاوروبية الموحدة (اليورو)، حيث لم تغلق الحكومة العمالية الباب أمام انضمامها الى هذه العملة في الوقت المناسب، وذلك على عكس حكومة المحافظين السابقة، التي أغلقت الابواب والنوافذ في وجه (اليورو).

وبهذه الحملة تخرج (الصن) التي يملكها الناشر الاسترالي - الأمريكي روبرت مردوخ، عن تأييدها - غير التقليدي - لحكومة العمال، وذلك بعد حوالي عام ونصف العام على اعلان هذا التأييد، لحزب العمال قبل اشهر قليلة من الانتخابات العامة التي جرت في مايو من العام الماضي. وكانت (الصن) وصحف مردوخ عموما حتى ذلك الوقت من المؤيدين التقليديين لحزب المحافظين. وعلى الفور دخلت صحيفة (الميرور) الشعبية - توزع ٣.٥ مليون نسخة يوميا - المنافسة التقليدية (للصن) والمؤيدة التاريخية لحزب العمال، لدعم رئيس الوزراء وحكومته وتحديدا وزير ماليته جوردون براون ونشرت على صدر صفحتها الأولى عنوانا يرد على عنوان غريمتها هو مردوخ أخطر أجنبي في بريطانيا). وبذلك استعرت المعركة، في الوقت الذي صب بعض النواب البريطانيين أسئلتهم البرلمانية لتوني بلير حول هذا الموضوع، وحول موقفه من (اليورو).

غير أن بلير الذي يتمتع بأغلبية برلمانية ساحقة منذ الانتخابات العامة الأخيرة، استطاع أن يرد الصاع صاعين الى (الصن) حين أعلن من منبر البرلمان، أنه لايقرأ الصحف التافهة، وأن مساعديه أطلعوه بشكل مختصر على ما نشرته الصحيفة، والذي لايستند الى أي أساس من الواقعية. ودافع بلير عن نفسه مستهجنا اتهامه بأنه أخطر رجل في بريطانيا.

ولكن ذلك لا يعني انتهاء المعركة التي يعرف العمال أنهم سيتأثرون بها بشكل أو بآخر، لاسيما وأن (الصن) تسيطر على عقول أكثر من ستة - أو سبعة ملايين ناخب بريطاني. ومن هنا أسرع المسؤولون في الحكومة وعلى رأسهم بلير وبراون، الى اعادة شرح موقف بريطانيا من العملة الأوروبية الموحدة، والذي يتمثل بالانتظار الى ما بعد انطلاقها في العام ١٩٩٩، ومراقبة آثارها على الساحة الاقتصادية في الدول التي قررت الانضمام اليها.

ومع ذلك فقد كرر العمال الموقف ذاته، الذي يتلخص بضرورة اعداد الاقتصاد البريطاني في اطار الشروط التي وضعتها المفوضية الأوروبية على كل دول ترغب في الانضمام الى (اليورو) والغاء عملتها القومية. وسياسة العمال بهذا الخصوص واضحة جدا، على عكس السياسة التي كانت تتبعها حكومات المحافظين السابقة. فتوني بلير أكد بأن أي قرار بالانضمام الى (اليورو) سيطرح على استفتاء عام في بريطانيا يشارك فيه كل الناخبين في البلاد، أي أن الحكومة لن تكتفي بتصويت البرلمان على مثل هذا القرار.

ولكن المؤسسات المتعصبة قوميا لاترى في ذلك أمرا هاما أو جذابا، على الرغم من أنه الرجل - أي بليـــر - سيذهب الى الناخبين للحصول على موافقتهم. وتعدد هذه المؤسسات مساوىء اليورو على بريطانيا، ولكنها لا تذكر شيئا ايجابيا واحدا لهذه العملة. وبدأت بالفعل في تحريك المشاعر القومية عن طريق التركيز على الغاء العملة (الجنيه الاسترليني) الذي يحمل رأس الملكة اليزبيث الثانية ملكة البلاد. وهو رمز من رموز بريطانيا عموما.

ويركز القوميون المتعصبون على أن اليورو سوف يعطي الحق للمفوضية الأوروبية في تحديد أسعار الفائدة، وبالتالي مستوى التضخم، ولن يكون للحكومة البريطانية دور مباشر في رسم السياسة الاقتصادية للبلاد. ويشجب هؤلاء مبدأ الحكومة وهو (لننتظر ونرى). فضلا عن أنها تصور أن ألمانيا وفرنسا وايطاليا سوف تسيطر على السياسة الاقتصادية البريطانية اذا ما انضمت لندن لليورو، باعتبارها من الدول التي دخلت في الموجة الأولى الى العملة الموحدة. يضاف الى ذلك أن البنك المركزي الأوروبي سيتخذ من برلين مقرا له.

ويؤكد المسؤولون والمعتدلون في هذا الصدد بأن انطلاق اليورو سيؤثر سلبا على بريطانيا اذا لم تتعاون مع الدول المنضوية تحت لوائه، خصوصا وأن لندن لاتزال خارج الاتفاقية المالية التي تتضمنها معاهدة ماستريخت الوحدوية. ويشير هؤلاء أيضا الى أنه ليس بمقدور بريطانيا البقاء على الهامش في الوقت الذي تتمتع فيه باقتصاد قوي ومؤثر على الساحة الأوروبية. ومن هذا المنطلق يأتي موقف الحكومة المرن حيال اليورو.

ويشدد توني بلير على أنه لن يجري الاستفتاء المزمع اذا لم يتأكد بأن لليورو آثارا ايجابية على الاقتصاد البريطاني في كل نواحيه. ويؤكد في الوقت نفسه على أنه لن يتراجع عن سياسته الحالية بصرف النظر عن انتقادات بعض الجهات، بل والهجوم الشرس عليه من مؤسسة مثل صحيفة (الصن). والواقع أن الحكومة البريطانية وعدت شركاءها الأوروبيين، بأنها ستتعاطى مع هذا الموضوع في الأشهر القليلة المقبلة في اطار مرن وبعيدا عن التعصب. الأمر الذي رفع حرارة العلاقات بين بريطانيا وبقية دول الاتحاد الأوروبي.

ومع ذلك فان بلير ورفاقه في الحكومة، لم يوقفوا الحملة التي اندلعت بالفعل من قبل الصن، وبدأت تستقطب المؤيدين التقليديين لحزب المحافظين المعارض، الذي هجرته الصن قبل الانتخابات العامة الماضية، وذلك بعد أن قام صاحبها مردوخ بانشاء علاقات مع الحزب العمالي الجديد، معتبرا أنه يمثل مستقبل بريطانيا المشرق. وبالفعل فقد نمت العلاقة - ولو في ظل انتقادات من جانب بعض النواب العمال - الى أن انفرط عقدها تماما فور اندلاع الحملة الاعلامية الجديدية ضد بلير

ولم تكتف (الصن) بالهجوم على الحكومة بشأن (اليورو) بل شمل هجومها المفوض الأوروبي لشؤون المواصلات نيل كينوك زعيم حزب العمال البريطاني السابق. الذي لم يتتظر لحظة واحدة في شن حملة ضد الصحيفة وقال ان الحكومة تحصل على الثقة من الجمهور البريطاني وليس من صحيفة كالصن. وأعلن كينوك بالطبع عن ثقته بحكومة بلير، وحسن تصرفها حيال العديد من القضايا الأوروبية المطروحة على الساحة.

ولم تكتف الصن بالرد على كينوك، بل نشرت نتيجة استطلاع أجرته في أوساط قرائها أظهر أن غالبيتهم ضد اليورو، ومع الابقاء على الجنيه الاسترليني، وعدم افساح المجال أمام الاتحاد الأوروبي للتدخل في الشؤون الداخلية البريطانية. ولكن ذلك لم يؤثر في النهاية بشكل مباشرة على أداء ومواقف الحكومة، التي اعتبرت أن رئاستها الحالية للاتحاد الأوروبي - التي تنتهي في آخر الشهر الجاري - نجحت بسبب السياسة المعتدلة والواقعية التي تنتهجها على صعيد القضية الوحدوية الأوروبية.

على كل حال... المعركة بين (الصن) - مردوخ والحكومة البريطانية - بلير لن تنتهي بسرعة ولن تكون سهلة، فالصن في النهاية توزع حوالي ٤ ملايين نسخة يوميا، وتصل الى ضعف هذا العدد من البريطانيين، واذا لم تستطع تغيير شريحة من الرأي العام، فهي بالتأكيد تستطيع ان تؤثر بصورة أو بأخرى على هذه الشريحة.

باكستان تنفي فرار علماء ذرة لبريطانيا

■ لندن: نفى وزير الخارجية الباكستاني جوهر ايوب خان أمس تقريرا لصحيفة بريطانية عن «فرار» خمسة علماء نوويين باكستانيين الى الغرب. وقال خان لهيئة الاذاعة البريطانية انه لايعلم بأي فرار ووصف تقرير صحيفة صنداي اوبزرفر البريطانية بأنه «غير مقنع». وافادت الصحيفة البريطانية أمس ان عالما نوويا باكستانيا فر الى الغرب حديثا قال ان سلطات بلاده طلبت منه معلومات كان من شأنها ان تمكن اسلام اباد من اصدار أمر بتوجيه ضربة نووية وقائية للهند. واضافت الصحيفة ان العالم أحد خمسة علماء كانوا يعملون في برنامج الاسلحة النووية الباكستاني وفروا في وقت سابق من الشهر الجاري ويسعون حاليا للحصول على حق اللجوء السياسي. وتابعت ان أبرز هؤلاء العلماء أبلغ صحفيا بريطانيا ان السلطات طلبت منهم تقديم معلومات عن الناتج الانفجاري والأسلحة اللازمة لمهاجمة عدد من الاهداف العسكرية الهندية. وقال العالم المتخصص في الفيزياء النووية وخبير تكنولوجيا رؤوس الصواريخ ان الطلب صدر خلال الاسبوعين اللذين مرا بين التجارب النووية التي أجرتها الهند وتلك التي أجرتها باكستان الشهر الماضي. (رويترز).

مصرع وإصابة ١٠ سودانيين بحادث سير

■ الخرطوم - الاتحاد: لقي سبعة أشخاص مصرعهم وأصيب ثلاثة آخرون بجروح خطيرة، إثر حادث بمحافظة تلودي بولاية جنوب كردفان السودانية أمس الأول، حيث انقلبت شاحنة مابين قريتي (الدكة) و(أم دمليس). وراح ضحية الحادث كل من وائل عثمان، عائشة يونس، الطيب مدامات، معتد الشريف، عباس الفكي، أحمد موسى، وسائق الشاحنة عثمان ابراهيم، فيما تم نقل الجرحى الى مستشفى تلودي.

هكذا من الأصل

وزراء الخارجية اختتموا اجتماعهم في الرياض

مجلس التعاون الخليجي يطالب إيران بإنهاء إحتلال الجزر قلق من مواقف إسرائيل ودعوة أوروبا لإنقاذ السلام

■ الرياض: اختتم وزراء الخارجية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أمس اجتماعات الدورة السابعة والستين للمجلس الوزاري التي عقدت في مقر الامانة العامة بالرياض.

ترأس وفد الدولة في الاجتماع سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية.

وأكـد المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في البيان الختامي الذي تلاه الشيخ جميل الحجيلان أمين عام مجلس التعاون، سيادة دولة الامارات العربية المتحدة على جزرها الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى ودعمه المطلق لكافة الاجراءات والوسائل السلمية التي تتخذها لاستعادة سيادتها على هذه الجزر.

وطالب المجلس الحكومة الايرانية بانهاء احتلالها للجزر الثلاث والغاء كافة الاجراءات وازالة جميع المنشآت التي سبق اقامتها من طرف واحد في الجزر الثلاث واتباع الوسائل السلمية لحل النزاع وفقا لمبادئ وقواعد القانون الدولي بما في ذلك القبول باحالة القضية الى محكمة العدل الدولية.

وتدارس المجلس الوزاري تطور العلاقات مع ايران في ضوء مواقف دول مجلس التعاون التي ترتكز على القناعة باهمية اقامة علاقات طيبة مع الجمهورية الاسلامية الايرانية على اسس ومبادئ حسن الجوار والاحترام المتبادل والامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية ونبذ استخدام القوة او التهديد بها وحل الخلافات بالطرق السلمية. ولاحظ المجلس الوزاري المؤشرات الايجابية والمتمثلة في تكثيف الاتصالات واللقاءات الثنائية بين دول المجلس والجمهورية الاسلامية الايرانية وعبر عن تفاؤله بان تثمر هذه اللقاءات والزيارات الرسمية بين الجانبين نتائج ايجابية من شأنها تعزيز الثقة المتبادلة واثبات حسن النوايا والتوصل الى حل الخلافات العالقة بالطرق السلمية وفي مقدمتها قضية احتلال ايران للجزر الثلاث التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة تحقيقا للامن والاستقرار في المنطقة.

قضية السلام

وعبر المجلس الوزاري عن قلقه الشديد من استمرار الموقف الاسرائيلي المتعنت والرافض لتنفيذ الاتفاقات المبرمة مع السلطة الفلسطينية والوفاء بالتعهدات مع الأطراف العربية والدولية.

واعتبر المجلس ان الموقف الاسرائيلي قد أدى الى اجهاض الجهود الدولية والعربية الهادفة الى انقاذ مسيرة السلام من المأزق الذي وصلت اليه.

كما عبر عن رفضه المطلق وادانته لقرار الحكومة الاسرائيلية بتوسيع الحدود الجغرافية لمدينة القدس الشريف وتغيير تركيبتها السكانية والديمغرافية باعتبارها مخالفة لاحكام القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية وكذلك السياسة الاسرائيلية الهادفة الى توسيع المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وانشاء ميليشيات مسلحة من المستوطنين الاسرائيليين.

واعتبر المجلس ذلك يشكل خرقا صريحا لمرجعية مؤتمر مدريد للسلام وجميع قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة ذات الصلة وقرارات مجلس الامن وبخاصة القرار ٢٥٢ الذي يعتبر ما تتخذه اسرائيل من قرارات بشأن القدس باطلة ولاغية.

القمة العربية

وأشاد المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالاجماع الدولي على ضرورة استمرار عملية السلام على أساس قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام وفقا للقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ ومرجعية مدريد .. مؤكدا ضرورة التزام اسرائيل بتنفيذ الاتفاقات المبرمة مع السلطة الوطنية الفلسطينية واستئناف المفاوضات مع سوريا من حيث توقفت والانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجولان العربي المحتل الى خط الحدود القائم في الرابع من يونيو ١٩٦٧ والانسحاب الكامل وغير المشروط من جنوب لبنان وبقاعه الغربي وفقا للقرار ٤٢٥.

وجدد المجلس دعوته لراعيي عملية السلام وخاصة الولايات المتحدة الامريكية الى مضاعفة الجهود لانقاذ عملية السلام وتلافي فشلها.

كما دعا المجلس الادارة الامريكية للعمل حثيثا على تجاوز العقبات التي تواجه مسيرة السلام والاعلان عن خطتها بشأن اعادة الانتشار في الضفة الغربية وتأسيسا على ذلك عبر المجلس الوزاري عن قناعته بضرورة التحضير الجيد والكامل لأي قمة عربية لكي تأتي ملبية لهدف الاسهام في انقاذ مسيرة السلام.

كما دعا مجددا الاتحاد الاوروبي ودوله الاعضاء الى تكثيف جهودها بما يحقق السلام العادل والشامل في المنطقة مشيدا في هذا الصدد بموقف الاتحاد الاوروبي من عملية السلام في الشرق الاوسط واستمرار دعمه للسلطة الوطنية الفلسطينية.

الموقف من العراق

وبحث المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية مستجدات مسار العراق لقرارات مجلس الأمن الخاصة بعدوانه على دولة الكويت وأكد دعمه لجهود اللجنة الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية وطالب العراق بالتعاون التام مع جهود اللجنة بما يمكن اللجنة من اداء مهامها الواردة ضمن قرارات مجلس الامن المتعلقة بعمل اللجنة.

واكد المجلس الوزاري مجددا على ضرورة تطبيق العراق لكافة قرارات مجلس الامن الاخرى دون استثناء ودون شروط وخاصة ما يتعلق منها بالافراج عن الاسرى والمحتجزين من مواطني دولة الكويت ورعايا الدول الاخرى والامتثال للقرار ٩٤٩ بالامتناع عن القيام بأي عمل استفزازي أو عدواني على الدول المجاورة واعادة الممتلكات الكويتية وبما يسهم في تخفيف العقوبات المفروضة على العراق ورفع المعاناة عن الشعب العراقي الشقيق.

كما تابع المجلس بقلق واستياء بالغين تصريحات نائب رئيس الجمهورية العراقية والتي شكك فيها بقرار مجلس الامن ٨٣٣ الخاص بترسيم الحدود بين دولة الكويت والجمهورية العراقية .. واكد رفضه لهذه التصريحات نظرا لما تمثله من خطورة بالغة على امن واستقرار المنطقة وما تنطوي عليه من تهديد لامن دولة الكويت وسيادتها.

وكرر المجلس مطالبته المجتمع الدولي بالعمل على جعل منطقة الشرق الاوسط بما فيها منطقة الخليج خالية من كافة انواع اسلحة الدمار الشامل بما فيها الاسلحة النووية.

وأكد المجلس الوزاري مجددا ضرورة انضمام اسرائيل الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية واخضاع كافة منشآتها النووية لنظام التفتيش الدولي التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وفي هذا السياق تابع المجلس الوزاري التطورات الأخيرة بين الهند وباكستان والمتمثلة في التجارب النووية التي قام بها البلدان مؤخرا وأعرب المجلس عن بالغ الاسف والقلق ازاء هذا السباق في التسلح بين البلدين وما ترتب عليه من اثار ونتائج خطيرة على أمن واستقرار المنطقة ودعا الدولتين الى الانضمام الى اتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية واتفاقية منع اجراء التجارب النووية واستئناف الحوار بين البلدين حول مختلف المسائل العالقة بما يخدم السلام والاستقرار في المنطقة.

وفي هذا الصدد اشاد المجلس بالحكومة الباكستانية لقرارها الحكيم بوقف تجاربها النووية من طرف واحد متمنيا ان تحذو الحكومة الهندية حذو جارتها بهدف تحقيق الامن والاستقرار في جنوب اسيا والقارة الهندية.

وأعرب المجلس عن بالغ الاسف للنزاع المسلح القائم بين دولة اريتريا والجمهورية الاثيوبية والذي أدى الى سقوط الكثير من القتلى والجرحى في صفوف الجانبين وطالب البلدين بايقاف المواجهة العسكرية بينهما واللجوء الى الحوار الهادف الى معالجة الخلافات الحدودية بينهما بالطرق السلمية والاستجابة الى دعوات الوساطة المبذولة لاحتوائها في اطار العلاقات التاريخية بين البلدين والاستقرار في هذه المنطقة.

ورحب المجلس الوزاري في هذا الصدد بقرار مجلس الامن الاخير ودعا الجانبين الى الالتزام بما يحقق حقن الدماء بين البلدين الجارين.

وعبر المجلس عن استنكاره للممارسات العدوانية وسياسة التهجير والتجويع والتصفية العرقية التي تمارسها القوات الصربية ضد السكان المسلمين في اقليم كوسوفو ودعا المجتمع الدولي الى العمل على كل ما من شأنه ان يضع حدا لتلك الاعمال غير الانسانية التي تمارس بحق هذا الشعب لينعم ابناء اقليم كوسوفو بالأمن والاستقرار وحقهم في الحياة الحرة الكريمة.

وبخصوص التطرف والعنف والارهاب أكد المجلس الوزاري مجددا ان التطرف والعنف والارهاب ظواهر عالمية ليست مقصورة على شعب معين او منطقة بذاتها وجدد تأكيد نبذه ورفضه المطلق لكافة أنواع العنف والارهاب ايا كان مصدرها. كما عبر المجلس عن اسفه لاستمرار بعض الدول القيام بايواء العناصر الارهابية المتطرفة تحت ذريعة شعار حماية حقوق الانسان.

وكرر المجلس دعوته لهذه الدول الى ضرورة التمييز بين هذه الحقوق والممارسات الارهابية التي تهدد أمن وسلامة واستقرار الدول وتعرض مواطنيها والمقيمين فيها لاخطار بالغة.

كما دعا مجددا هذه الدول الى منع استغلال هذه العناصر والجماعات المتطرفة والارهابية لأراضيها وقوانينها للحصول على المال والسلاح وممارسة أية نشاطات اخرى تهدد أمن وسلامة الدول. (وام)

حمدان بن زايد يرأس وفد الدولة في اجتماع الرياض (وام)

الحرائق تشتعل في تيزي اوزو. (رويترز).

امتداد أعمال العنف الى « بجاية »

ذبح ٣ مدنيين وحرق جثثهم في الجزائر

■ الجزائر: لقى ٣ مدنيين جزائريين مصرعهم ذبحا في عملية ارهابية جديدة بالجزائر. وذكرت الصحف الجزائرية امس ان المدنيين ذبحوا ثم أحرقت جثثهم يوم السبت الماضي عند حاجز اقامته مجموعة مسلحة على الطريق بين خميس مليانة (جنوب غرب الجزائر) والعاصمة الجزائرية.

واضاف المصدر نفسه ان المهاجمين أوقفوا فجر السبت شاحنة تنقل دجاجا كانت متجهة الى العاصمة فقتلوا ركابها الثلاثة ذبحا ثم احرقوا المركبة وجثث القتلى. وحصل الهجوم في منطقة جبلية تنتشر فيها الغابات التي تؤوي مجموعات مسلحة.

ومن ناحية ثانية اعلنت الاجهزة الامنية الجزائرية في بيان ان رجلا قتل برصاصة طائشة عندما فتحت قوات الامن النار في مدينة سيدي عيش بمنطقة القبائل (١٣٠ كلم الى شرق العاصمة) حيث اضرم متظاهرون النار في قصر العدل.

وجاء في البيان ان « الحادث وقع عندما تدخلت قوات الامن واطلقت رصاصا تحذيريا من أجل تفريق مجموعة من الشبان. واضاف البيان ان هؤلاء الشبان « حاولوا خصوصا اضرام النار في مقسم الهاتف ».

وشهدت مدينة بجاية. ثاني كبرى مدن منطقة القبائل بعد تيزي اوزو مساء أمس أعمال عنف حسب ما أعلن مواطنون تم الاتصال بهم هاتفيا من العاصمة الجزائرية. وقال هؤلاء ان متظاهرين رشقوا بالحجارة ابنية رسمية وقاموا بعمليات نهب في بجاية (١٥٠ كلم الى شرق العاصمة).

وبدأت الاضطرابات في الجامعة ثم امتدت الى المدينة حيث تعرضت دار الثقافة ومقر الولاية لرشق بالحجارة.

وعلى صعيد آخر شارك آلاف الجزائريين أمس في تشييع جنازة المطرب معطوب الوناس الذي قتله ارهابيون في كمين يوم الخميس الماضي. (أ ف ب - رويترز).

بإعتباره تهرباً من الالتزامات

رفض عربي لإقتراح نتانياهو عقد مؤتمر جديد للسلام

■ القاهرة: لقي اقتراح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو عقد مؤتمر جديد للسلام في مدريد رفضا عربيا شاملا. كما لقي إنتقادات من قبل مجموعات إسرائيلية. وكرر نتانياهو أمس ترديد دعوته ووجه إنتقادا شديدا للذين انتقدوا اقتراحه. واتهمهم بالجهل. وانعدام الرغبة لديهم في فهم الأشياء على حقيقتها!..

وقال في مقابلة مع راديو اسرائيل امس ان المؤتمر الدولي الذي يقترحه يتركز على مسار المفاوضات الاقليمية متعددة الاطراف وهي ليست بديلا للمفاوضات السلمية حسب زعمه.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد رفض أمس الاول دعوة نتانياهو واتهمه بالسعي لنسف عملية السلام بالترويج لعقد مؤتمر جديد للسلام.

وقال نتانياهو في حديث لراديو الجيش الاسرائيلي « سيكون من الافضل لو ان مصر .. توخت الحذر وتبينت الامور قبل ان تعلق »!..

وصرح بأنه يعتقد ان التوصل الى إتفاق بوساطة امريكية لانهاء ازمة السلام مع الفلسطينيين سيمهد الطريق أمام عقد مؤتمر يمكن ان يعيد تدشين محادثات السلام المتعددة الاطراف بالشرق الاوسط بشأن الرقابة على التسلح وقضية المياه وغيرها من المسائل الاقليمية.

وكانت اسبانيا قد استضافت مؤتمرا تاريخيا عام ١٩٩١ بشأن السلام في الشرق الاوسط إنطلقت منه المحادثات الثنائية والمتعددة الأطراف بين اسرائيل والعرب لكنها تجمدت منذ وصول نتانياهو الى السلطة.

وجددت مصر أمس رفضها اقتراح نتانياهو وأوضح وزير الخارجية عمرو موسى أن مؤتمر مدريد للسلام عام ١٩٩١ هو الذي وضع الأسس الرئيسية لعملية السلام على كافة محاورها مبينا انه لا يوجد « ما يسمى بمدريد ٢ ».

وقال موسى ان اى دعوة لعقد مؤتمر « مدريد ٢ » او اي مؤتمر آخر غير المؤتمر الدولي الذي نقترحه كمبادرة مصرية فرنسية لانقاذ السلام « لا نتعامل معها ».

وذكر ان الموضوع « محسوم » مضيفا ان المطروح على الساحة حاليا هي المبادرة المصرية - الفرنسية للتعامل مع الازمة التي خلقتها السياسة الاسرائيلية المتطرفة.

وقال عرفات اثر عودته الى غزة امس من جولة قصيرة في قطر والبحرين بدأها السبت للصحفيين ان « على نتانياهو احترام ما تم التوصل اليه في مدريد. انه يحاول الهروب من مدريد الى مؤتمر دولي آخر حتى لا يطبق ايا من الاتفاقات التي تم التوصل اليها وحتى لا يكون هناك اي شيء في ايدينا ». ورأى الرئيس في اقتراح نتانياهو محاولة « لتغيير الاسس التي قامت عليها عملية السلام » مشددا على انه « ينبغي حماية الاتفاقات التي تم توقيعها برعاية الرئيس الامريكي بيل كلينتون في البيت الابيض وخصوصا اتفاقي اوسلو الأول والثاني ».

وقال الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد في تصريح للصحفيين ان الافكار التي يروج لها نتانياهو « غير واضحة وغير محددة وتتطلب المزيد من التحديد » واشار عبدالمجيد الى وجود مبادرة امريكية تستهدف تحريك العملية التي لم تكشف عن تفصيلاتها بعد. واضاف ان هناك ايضا مبادرة فرنسية مصرية لانقاذ مسيرة السلام مؤكدا ضرورة تفعيل وتطوير ودعم المبادرتين.

وقالت صحيفة « تشرين » السورية الحكومية أمس ان « طروحات رئيس الحكومة الاسرائيلية تستهدف نسف عملية السلام والغاء القواعد التي قامت عليها هذه العملية وهي القواعد التي انطلقت من قرارات مجلس الامن الدولي ذات الصلة بالصراع العربي - الاسرائيلي وقامت على مبدأ الارض مقابل السلام ».

وفي القدس المحتلة قال الوزير الاسرائيلي اسحق ليفي (من حزب المفدال) أنه « لا حاجة لعقد مؤتمر دولي بشأن عملية السلام في الشرق الاوسط » مشيرا الى ان جوهر الموضوع هو التوصل الى تسوية دائمة.

وقال ليفي في تصريح لراديو اسرائيل امس ان الدول المجاورة توافق على حضور مثل هذا المؤتمر. وأيد رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق اسحق شامير عقد المؤتمر الدولي « بشرط ان يتم الغاء كل ما اتفق عليه في الاتفاقيات في أوسلو ». وانتقد يوسي بيلين عضو الكنيست عن حزب « العمل » المعارض نتانياهو وقال انه « مستعد لبذل كل جهد مستطاع لكي لا يفعل شيئا ». مضيفا ان نتانياهو يعلم انه ليست هناك احتمالات لعقد مؤتمر دولي الا انه يعتقد ان هذا الاقتراح سيؤدي الى لفت الانتباه الى مواضيع اخرى ونسيان المسألة المركزية. وهي المضي قدما في المسيرة السلمية. (رويترز. أ ف ب. أ ش أ).

نتانياهو يتوقع حلا الشهر المقبل وعرفات غير متأكد

■ غزة: رد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. على توقعات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بامكانية تحقيق اتفاق بين الجانبين حول الانسحاب من الضفة بنهاية الشهر المقبل. وقال عرفات انه غير متأكد من امكانية تحقيق اتفاق. وأكد مجددا ان الطريق السريع للتوصل الى اتفاق هو ان تقبل الحكومة الاسرائيلية الاقتراح الامريكي.

وكان نتانياهو قد قال أمس انه يتوقع ان تتوصل حكومته « على الارجح » الى اتفاق بشأن تسليم مزيد من أراضي الضفة الغربية الى السلطة الفلسطينية الشهر المقبل. وعاد نتانياهو في حديث للاذاعة الاسرائيلية الى القاء المسؤولية على السلطة الفلسطينية في عدم التوصل الى اتفاق بعد أشهر من الوساطة الامريكية. لكنه أضاف يقول ان الجانبين لايزالان مختلفين حول حجم الانسحاب.

وقالت صحيفة « هآرتس » أمس ان نتانياهو تخلى عن احد شروطه للانسحاب العسكري الجزئي من الضفة الغربية التي تدور مفاوضات بشأنه منذ اشهر. واوضحت الصحيفة ان نتانياهو تخلى عن مطالبة الولايات المتحدة بالتزام حازم حول حجم الانسحاب العسكري اللاحق المنصوص عليه في اتفاقات اوسلو للحكم الذاتي.

وكانت الصحف الاسرائيلية قد ذكرت ان نتانياهو طالب بالتزام امريكي بان لايتجاوز الانسحاب اللاحق ٢٪ من الضفة الغربية بعد الانسحاب من ١٣٪ منها الذي اقترحته الولايات المتحدة للمرحلة الحالية. واكدت « هآرتس » ان نتانياهو يأمل الان في ان توافق الولايات المتحدة على عدم التدخل في موضوع الانسحاب اللاحق. لكن الصحيفة ذكرت بانه لا يزال هناك العديد من الشروط التي وضعها نتانياهو للموافقة على المرحلة الحالية من الانسحاب.

وفي تعبير عن التململ الفلسطيني من المأزق الذي تمر به عملية السلام. قال أحمد قريع رئيس المجلس التشريعي (البرلمان) في حديث اذاعي أمس انه « اذا فشلت الاتفاقيات الموقعة مع اسرائيل في اقامة دولة فلسطينية مستقلة على الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ فان السلطة الفلسطينية ستكون في حل من تلك الاتفاقيات بما فيها أوسلو ». وأضاف أن السلطة لن تتنازل عن أسس العملية السلمية التي أرسيت دعائمها في مؤتمر مدريد قبل أربع سنوات. لكن قريع لم يفصح عن البدائل والخيارات التي تطرحها السلطة في حال عدم قيام الدولة، واكتفى بالقول « سنمارس سيادتنا على الارض وفق ما أقرته الشرائع الدولية ».

بحث نقل الجلسات تلفزيونيا

الملك فهد يفتتح الدورة الجديدة لمجلس الشورى السعودي اليوم

□ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ يفتتح خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية اليوم أعمال السنة الثانية لمجلس الشورى في دورته الثانية.

ومن المتوقع ان يلقي الملك فهد خطابا في الجلسة الافتتاحية يتناول فيه ملامح السياسة الداخلية والخارجية للسعودية.

وذكر الدكتور عبدالله عمر نصيف نائب رئيس المجلس ان الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران سيتحدث أمام المجلس، في موعد لاحق لم يحدده حيث ينتظر ان يقدم شرحا حول السياسات العامة للمملكة. وقال نصيف. في تصريحات خاصة لـ « الاتحاد » ان الأمير سلطان لن يتحدث أمام المجلس بصفته وزيراً للدفاع وانما كنائب ثان لرئيس الوزراء.

وحول عدم نقل مداولات المجلس عبر وسائل الإعلام ليتمكن أفراد الشعب السعودي من الاطلاع عن كثب على القضايا التي يبحثها أكد نصيف ان المجلس يدرس بالفعل مقترحات حول بث جلساته من خلال شاشة التلفزيون مشيرا الى ان ذلك يحتاج الى بعض الوقت للبت فيه.

وحول الموضوعات التي سيدرسها المجلس خلال سنته الجديدة التي تبدأ اليوم أشار نائب رئيس مجلس الشورى السعودي الى ان البحث سيتواصل في قضايا لاتزال مدرجة في جدول أعمال المجلس منذ سنته الأولى مثل موضوع تنظيم العمالة الأجنبية وإحلال العمالة السعودية محلها وموضوع تنظيم الاستقدام من الخارج وعمليات بيع السيارات المستعملة وبعض الاتفاقيات التجارية للسعودية مع الخارج.

انتقد المعارضة

حسين يجدد دعوته لانشاء الفيلق العربي

■ عمان: جدد الملك حسين عاهل الاردن أمس دعوته لاحياء التعاون والتنسيق العربي وانشاء « الفيلق العربي ». وقال الملك في كلمة القاها خلال حفل تخريج فوج جديد من طلبة الجناح العسكري في احدى الجامعات بجنوب الأردن « اننا دعونا للتنسيق والتكامل وحتى للفيلق العربي ولكن لم يتحقق شيء من ذلك بالمستوى المطلوب ».

واعرب العاهل الاردني عن امله في ان يتحقق ذلك في المستقبل « لصالح أمتنا وقضاياها العادلة. ».

وفي اشارة الى بعض فئات المعارضة حمل الملك حسين في كلمته القصيرة على من سماهم « بالقلة » التي قال انها تحاول الانتقاص من قدرة الاردن وصموده في وجه المخاطر والتحديات التي تواجهه. (د.ب.أ)

لبنان يطلب من مجلس الامن رسمياً تجديد فترة عمل القوات الدولية

■ بيروت: طلبت الحكومة اللبنانية رسميا من مجلس الامن الدولي تمديد فترة مهام قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان لستة اشهر جديدة طبقا للقرارين ٤٢٥ و ٤٢٦ الصادرين عن المجلس عام ١٩٧٨.

واوضحت الحكومة في رسالة وجهتها الى الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان أن استمرار احتلال اسرائيل لجنوب لبنان وبقاعه الغربي يتطلب تجديد مهمة قوات الطوارئ الدولية التي ستنتهي مدة انتدابها بنهاية يوليو المقبل.

وأشارت الرسالة الى مطالبة لبنان بتطبيق القرار ٤٢٥ الداعي الى انسحاب كامل للقوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية ووقف أعمالها العسكرية ضد سيادة لبنان واختراقها اليومي للاجواء اللبنانية والمياه الاقليمية وامتداد اعتداءاتها لمناطق بعيدة عن الاجزاء التي تحتلها. ونبهت الرسالة الى أن استمرار انتشار القوات الدولية في الجنوب اللبناني يشكل التزاما من المجموعة الدولية لاستعادة لبنان كامل سيادته ووحدته كما ورد في قراري مجلس الامن ٤٢٥ و ٤٢٦. وجددت الحكومة اللبنانية في كتابها الالتزام بعملية السلام وصولا الى ارساء السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط على أساس القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨. (أ ش أ)

رغم نفي مانديلا

صحيفة بريطانية تؤكد إبرام صفقة سرية بين ليبيا وجنوب افريقيا

■ لندن: أصرت صحيفة بريطانية أمس على زعمها ان جنوب افريقيا وليبيا ابرمتا صفقة سرية لمقايضة السلاح بالنفط وقالت ان مساعدين لرئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا شاركوا في المفاوضات.

واثارت صحيفة « صانداي تلجراف » ردود فعل غاضبة من بريتوريا الاسبوع الماضي عندما زعمت لاول مرة ابرام صفقة قيمتها ٥٠٠ مليون دولار في تحد للعقوبات التي تفرضها الامم المتحدة على طرابلس. ورفض مكتب مانديلا الرواية باسرها ووصفها بانها مختلقة تماما. غير ان الصحيفة قالت في عدد الاسبوع الجاري انها علمت ان الصفقة ابرمت بشكل نهائي خلال توقف مانديلا في طرابلس مرتين في طريقه الى اجتماع قمة الكومنولث في ادنبره وفي طريق العودة. واضافت ان موسى كوسا رئيس الأمن الخارجي في المخابرات الليبية قام برحلتين سريتين لجنوب افريقيا في وقت سابق العام الماضي لبحث الصفقة المقترحة. وقالت الصحيفة انها حصلت على « معلومات سرية للغاية ». (رويترز)

خاتمي إلى نيويورك في سبتمبر المقبل

رئيس وزراء إيطاليا يزور إيران غداً

□ واشنطن، طهران - الاتحاد:

■ يعتزم الرئيس الإيراني محمد خاتمي التوجه الى نيويورك في سبتمبر المقبل لإلقاء كلمة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة لتصبح أول زيارة من نوعها يقوم بها زعيم ايراني منذ الثورة الإيرانية عام ١٩٧٩.

وصرح مسؤولون أمريكيون كبار لصحيفة « واشنطن بوست » الأمريكية بأنه من المقرر ان يلقي الرئيس الأمريكي بيل كلينتون كلمة أمام الجمعية العامة في نفس اليوم ولكن لا توجد خطط لاجتماع الزعيمين.

وقال المسؤولون أن عقد اجتماع مباشر خطوة لم يستعد لها الزعيمان بعد على الرغم من المحاولات التي قامت بها الولايات المتحدة في الآونة الأخيرة للوصول الى طهران.

وأكد خاتمي رغبة بلاده في تعزيز السلام العالمي وقال لدى لقائه رئيس البرلمان الكولومبي كارلوس اردیلا بلشتروس ان السلام الحقيقي لن يتحقق إلا بمراعاة العدل وحقوق الشعوب بصورة متساوية وان تتمتع جميع الشعوب بفرص متكافئة لإيجاد عالم مستقر بعيداً عن التوترات والأزمات.

ومن ناحية ثانية يصل غدا الثلاثاء الى طهران رئيس وزراء ايطاليا رومانو برودي على رأس وفد رفيع، وهي الزيارة النوعية الأولى لمسؤول اوروبي كبير بهذا الحجم الى ايران منذ انتصار الثورة الإسلامية.

وتأتي الزيارة بدعوة من خاتمي وتستمر ثلاثة أيام وهي تعكس رأي الايرانيين الجدية في تطوير العلاقات وتشير الى ان علاقات طهران - روما كانت حسنة حتى قبل انهاء أزمة عودة السفراء الأوروبيين التي فجرتها قضية محكمة ميكونوس العام الماضي.

وفيما تنشط ساحة العلاقات الايرانية الأوروبية فان العلاقات مع الولايات المتحدة تواجهها العثرات.

وقال كمال خرازي وزير الخارجية الايراني لصحيفة « كوريري دي لاسيرا » الايطالية أمس ان العلاقات المتوترة منذ زمن طويل بين طهران وواشنطن لن تتحسن مادامت الولايات المتحدة ماضية في قول شيء وفعل آخر.

وقد نددت إيران أمس بالاستقبال « المهين » لمجموعة من الجامعيين الايرانيين في الولايات المتحدة.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية أمس عن المتحدث باسم وزارة الخارجية محمود محمدي قوله ان « مثل هذا التصرف مؤسف ويزيد من عدم ثقة الشعب الإيراني بالمسؤولين الأمريكيين خصوصاً بعد أن أعلنوا عن تسهيلات أكبر لزيارة شخصيات ثقافية ايرانية ». وأضاف ان « هذا التصرف المهين الجديد يثبت التناقض بين أقوال وأفعال السلطات الأمريكية ».

صديقة لام ليونسكي تؤكد وجود علاقة بين كلينتون والفتاة

■ واشنطن: قالت سيدة أعمال قريبة من مونيكا ليونسكي لمجلة « نيوزويك » ان المرأة الشابة كشفت لها منذ عامين انها على علاقة بالرئيس الاميركي بيل كلينتون، الا انها اكدت لها ان الرئيس وضع « حدودا » صارمة جدا لهذه العلاقة حرصا منه على حماية نفسه. فقد قالت ديل يونج (٤٧ عاما)، صديقة والدة ليونسكي مارشا لويس، للمجلة في عددها الذي سيصدر في السادس من يوليو ان الرئيس قال لمونيكا ليونسكي « انه لا يثق باحد، ان اشخاصا (...) ارتبط بهم ما لبثوا ان اتصلوا بالصحف وبمحامين ».

واستنادا الى « نيوزويك » فان يونج ادلت بشهادتها الاسبوع الماضي امام لجنة المحلفين الاتحادية الكبرى المكلفة التحقيق في قضية ليونسكي، التي يتهم فيها الرئيس بالكذب بشأن علاقة جنسية اقامها مع الموظفة المتدربة السابقة في البيت الابيض وبالضغط عليها لنفيها ايضا في شهادة كاذبة أمام القضاء.

وقالت يونج ان كلينتون ومونيكا ليونسكي (٢٤ عاما) لم يقيما ابدا علاقات جنسية كاملة وبالتالي فانه لا يمكن الحديث عن علاقات جنسية بالنسبة الى الرئيس. واضافت ان الأمر اقتصر على مداعبات حميمة في غرفة صغيرة مجاورة للمكتب البيضاوي في البيت الأبيض وعلى محادثات هاتفية اباحية عبر الهاتف ليلا.

واكدت يونج ان ليونسكي اخبرتها ايضا بانها أهدت الرئيس ربطة عنق وكتابا اشترته من محل لبيع التحف القديمة. (أ ف ب)

العناية الالهية تنقذ طفلاً ظل يوماً تحت الأنقاض بتركيا

■ أنقرة: ذكرت شبكة « سي ان ان » الاخبارية الأمريكية بعد ظهر أمس ان السلطات التركية عثرت على طفل في الحادية عشرة من عمره مازال على قيد الحياة بعد أن أمضى يوما كاملا تحت الانقاض التي خلفها الزلزال المدمر الذي ضرب تركيا أمس الأول. وأضافت الشبكة ان هذا يأتي في الوقت الذي مايزال فيه عمال الانقاذ يبحثون بين حطام المباني التي دمرها الزلزال في جنوب تركيا عن مزيد من الناجين احياء أو عن جثث الضحايا. (أ ش أ)

مصر تقدم تصورها حول تنفيذ خطة خفض المساعدات الامريكية

□ واشنطن - هدى توفيق:

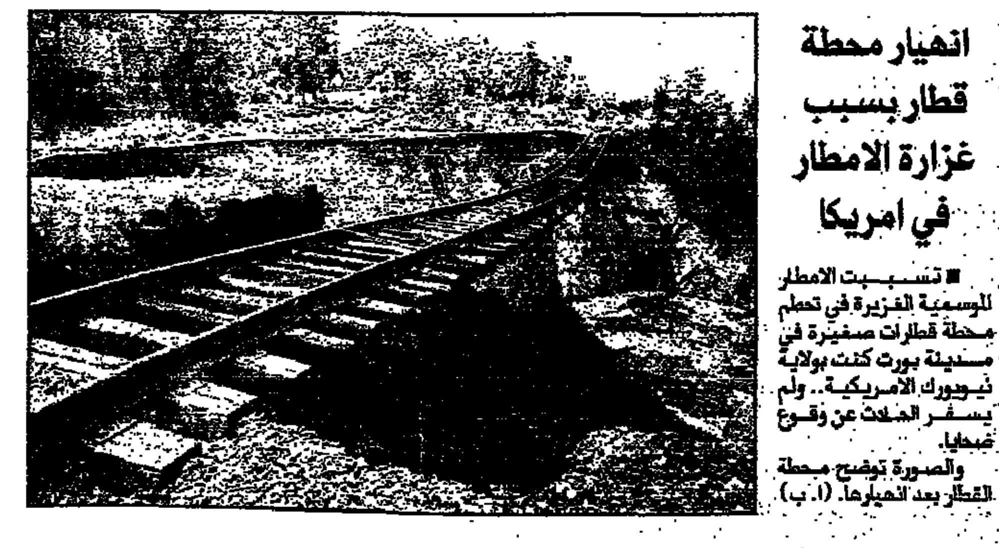
■ قدمت الحكومة المصرية الى الولايات المتحدة تصورها بشأن سبل تنفيذ الطلب الامريكي بتقليص المساعدات الاقتصادية تدريجيا حتى يتم وقفها خلال عشر سنوات. وذكرت مصادر مطلعة لـ « الاتحاد » ان الدكتور يوسف غالي وزير الاقتصاد المصري قدم هذا التصور خلال مباحثات عقدها مع مسؤولين امريكيين وقيادات بلجنة الاعتمادات في الكونجرس.

وعلمت « الاتحاد » ان التصور المصري يتركز في اقتراحين، الأول ينص على اعادة الجزء المستقطع من المساعدات للسوق المصرية في صورة استثمارات. وتشير المصادر المطلعة بواشنطن الى ان المقترح هو تخفيض ٨٠ مليون دولار سنويا من المساعدات الاقتصادية (٨٠٠ مليون) على ان يتم اعادة استثمار ٤٠ مليون دولار في مصر.

وينص الاقتراح الثاني على ان تضاف الـ ٤٠ مليون دولار الأخرى سنويا الى المساعدات العسكرية.

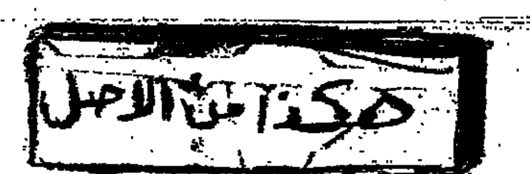
وقالت المصادر ان اسرائيل قدمت هي الاخرى اقتراحاتها في هذا الشأن حيث اقترحت تخفيض ١٢٠ مليون دولار سنويا من المساعدات الاقتصادية (١,٢ مليار دولار) على ان يضاف نصف المبلغ المستقطع الى المساعدات العسكرية (١,٨ مليار دولار) سنويا. واوضحت المصادر ان مصر أكدت في اقتراحها ضرورة المعاملة بالمثل مع اسرائيل بإعتبار ان المساعدات للجانبين مرتبطة وانها طالبت بتحويل ٤٠ مليون دولار سنويا من المساعدات الاقتصادية المستقطعة الى المساعدات العسكرية اذا وافقت واشنطن على تحويل ٦٠ مليون دولار من المساعدات الاقتصادية لاسرائيل الى المساعدات العسكرية الضخمة المقدمة لها.

انهيار محطة قطار بسبب غزارة الامطار في امريكا

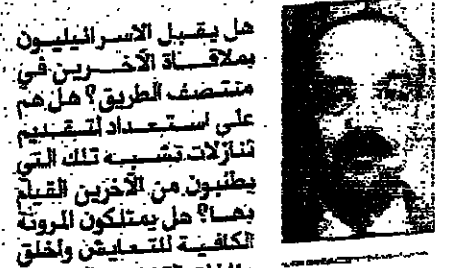


■ تسببت الامطار الموسمية الغزيرة في تحطم محطة قطارات صغيرة في مدينة بورت كنت بولاية نيويورك الامريكية.. ولم يسفر الحادث عن وقوع ضحايا.

والصورة توضح محطة القطار بعد انهيارها. (ا.ب)



هل يقبل الاسرائيليون المساومة؟



د. رغيد الصلح

هل يقبل الاسرائيليون بملاقاة الآخرين في منتصف الطريق؟ هل هم على استعداد لتقديم تنازلات تشبه تلك التي يطلبون من الآخرين القيام بها؟ هل يمتلكون المرونة الكافية للتعايش ولخلق مناخات التفاهم والتغاضي عن ماضي العداوة التي قام بينهم وبين الآخرين؟ هذه الاسئلة تتردد عادة في سياق محاولات استكشاف مستقبل «عملية السلام» في الشرق الاوسط، الا ان هذه الاسئلة تطرح نفسها ايضا على صعيد علاقات اسرائيل بأوساط دولية كثيرة منها حاضرة الفاتيكان وهيئة الامم المتحدة.

لقد اثيرت هذه الاسئلة مؤخرا بسبب الجدل الناشئ في بعض الاوساط الاسرائيلية بصدد مشروع الزيارة التي اعلن ان البابا ينوي القيام بها في العام المقبل او عام ٢٠٠٠ الى اسرائيل. ان معظم دول العالم ترحب بمثل هذه الزيارة، كما فعل فيدل كاسترو مثلا رغم موقفه من الاديان ومن المسيحية، اما في اسرائيل فهناك اتجاه قوي ضد هذه الزيارة بحجة انها سوف «تحاط في كل خطوة من خطواتها بالجدل حول قضايا بالغة الحساسية ولأن المساومة لن تكون ممكنة عندما يتعامل المرء مع زعيم الكنيسة الكاثوليكية»، كما قال مدير وزارة الخارجية الاسرائيلي السابق شلومو افنيري.

هنا من الطبيعي، ان يسأل المرء ماهو وجه الصعوبة في التوصل الى حلول وسط مع البابا حول القضايا الحساسة؟ هل هو الكنيسة الكاثوليكية نفسها، ام اسرائيل وحكامها؟ لقد قدمت الكنيسة الكاثوليكية العديد من التنازلات وتجاوبت مع العديد من المطالب التي كانت تتردد في العالمين اليهودي والاسرائيلي كان آخرها الوثيقة التي صدرت في شهر آذار (ابريل) الفائت عن الفاتيكان، ان هذه الوثيقة لم تكتف، كما وصفها الكاردينال كاسيدي احد زعماء الفاتيكان، بطلب الاعتذار من اليهود على مالحق بهم على أيدي المسيحيين الكاثوليك من اضطهاد واساءة خلال القرون الطويلة، بل تجاوزت ذلك الى تلاوة فعل الندم على هذه الاعمال، كذلك حثت الوثيقة رعايا الكنيسة على بذل كل جهد من اجل محاربة نزعة معاداة اليهود واجتثاث جذور الكراهية لهم من النفوس.

لقيت هذه الوثيقة اصداء ايجابية في بعض اوساط الشتات اليهودي، خاصة في الدول الكاثوليكية حيث اعتبرت انها كفيلة بمحاصرة دعوات التطرف الديني الموجهة احيانا ضد اليهود. اما في اسرائيل، حيث يطلق العنان للمواقف المتعصبة، فان معظم ردود الفعل على هذه الوثيقة كانت سلبية، فحاخام الاشكناز الاكبر، اسرائيل لاو، قال انه كان من المفروض أن تشتمل الوثيقة بالنص على فعل الندامة الذي يتلوه اليهود انفسهم في يوم الغفران! وانتقدت اوساط اسرائيلية بحجة انها لم تندد بالصمت الذي التزمه الفاتيكان خلال الفترة المظلمة من تاريخ النازية والفاشية». وايد لاو هذا الانتقاد قائلا بأن الكنيسة كانت قادرة على منع الهولوكوست لو رفعت صوتها عاليا بإدانة اعمال النازيين. بتعبير آخر تحول اعلان الوثيقة الى مناسبة للتحريض ضد الكنيسة الكاثوليكية باعتبار انها مسؤولة بصورة غير مباشرة وبسبب صمتها، عن وقوع المحرقة.

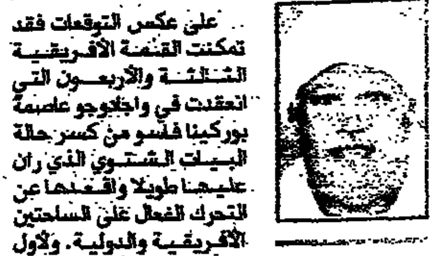
هذا النهج في انكار جدوى واهمية مبادرات دولية تجاه اليهود او تجاه اسرائيل تكرر في نفس الفترة تقريبا، خلال الزيارة التي قام بها كوفي عنان امين عام هيئة الامم المتحدة الى اسرائيل خلال الربيع الفائت. لقد تعرض عنان في الفترة التي سبقت الزيارة الى انتقادات شديدة من دوري غولد، مندوب اسرائيل في هيئة الامم المتحدة، لانه قدم جملة من التقارير حول اوضاع الاراضي العربية المحتلة الى الجمعية العمومية بناء على قرار منها. كذلك تعرض عنان الى انتقادات من قبل الاوساط الصهيونية بسبب الدور الذي نسب اليه في حل الازمة الخليجية الاخيرة بين الولايات المتحدة والعراق بصورة سلمية، وتطويقا لهذه الانتقادات. وخوفا من مصير يشبه مصير كورت فالدهايم. الامين العام السابق لهيئة الأمم المتحدة الذي اتهم بانه كان متعاونا مع النازية. قدم عنان خلال زيارته الى اسرائيل اعتذارا الى الكنيست الاسرائيلي على اصدار هيئة الامم المتحدة قرارا عام ١٩٧٥ يساوي الصهيونية بالحركات العنصرية.

قدم الامين العام لهيئة الأمم المتحدة هذا الاعتذار بمبادرة ذاتية منه بدون مراجعة احد وبدون ان يستند الى مفاهيم او قرارات دولية حول مسألة العنصرية. وذهب في اعتذاره الى الاسرائيليين الى حد الطعن في الهيئة الدولية نفسها إذ اعتبر ان القرار الذي اصدرته كان هو في حد ذاته معاديا للسامية. بيد ان هذا الموقف لم يؤثر على نظرة الاسرائيليين الى هيئة الامم المتحدة او الى نظرتهم تجاه عنان اذ انه تعرض الى الكثير من الانتقاد خلال الجلسة التي قدم فيها اعتذاره مما اضطره الى الانسحاب منها مبكرا. اما الموقف من المنظمة الدولية فانه لايزال سلبيا اذ يعترض الاسرائيليون على اي دور يسند لها في «عملية السلام».

ان هذه التنازلات التي تقدمها اطراف دولية الى اسرائيل لاتشجع الاسرائيليين على ابداء المرونة وعلى تقديم تنازلات مماثلة. انها على العكس تشجعهم على ابداء المزيد من التصلب والتعنت وعلى طرح المزيد من المطالب حتى يحققوا، في نهاية المطاف، مشاريعهم كاملة. ومن الارجح ان التنازلات التي تقدمها بعض الاطراف العربية الى الاسرائيليين لن تقنعهم بالاعتدال، بل تدفعهم الى المزيد من التطرف والى العمل على الحصول سلما على مالم يتمكنوا من الحصول عليه بواسطة الحرب والقتال.

كاتب وباحث لبناني

القمة الأفريقية ومحاولات استعادة الدور المفقود



مكاوي الخليفة

على عكس التوقعات فقد تمكنت القمة الافريقية الثالثة والاربعون التي انعقدت في واجادوجو عاصمة بوركينا فاسو من كسر حالة البيات الشتوي الذي ران عليها طويلا واقعدها عن التحرك الفعال على الساحتين الأفريقية والدولية. ولأول مرة منذ فترة طويلة تخلع المنظمة عن نفسها رداء الكسل وتتصدى بجدية لمعالجة مشاكل القارة المزمنة.

قبيل انعقاد القمة كانت كافة الظروف التي تعيشها القارة في الوقت الراهن من نزاعات حدودية وخلافات سياسية وحروب اهلية، والتي عكسها بوضوح الحضور الضعيف لرؤساء الدول (٢٤ فقط) مؤشرا للاحباط الذي يسود الدول الأفريقية من عدم جدوى اجتماعات القمة الافريقية وافتقار قراراتها لآليات التنفيذ والالتزام بها من قبل الدول الاعضاء. وفي هذا المناخ الذي لا يبعث على التفاؤل فقد توقع معظم المراقبين للشأن الافريقي ان القمة كسابقاتها لن تخرج عن النمط المعهود للقرارات والتوصيات التي درجت على اصدارها وظلت ترددها منذ نشأتها في عام ١٩٦٣. ومن هذا المنطلق فان القرارات والتوصيات التي خرجت بها القمة تعبر عن محاولة جادة لحفظ ماء الوجه واعادة قدر من الهيبة لمنظمة الوحدة الافريقية التي فقدت الكثير من دورها في الساحة الافريقية مما دفع بعض المنظمات الاقليمية للقيام بمهامها في مجال فض النزاعات ومساعي السلام بين الدول الاعضاء مثل هيئة الايقاد التي تلعب الآن دورا ملموسا في تحقيق السلام في السودان، ويقوم رئيسها الحالي الرئيس الجيبوتي حسن جوليد ابتدون برحلات مكوكية بين اديس ابابا واسمرة في اطار المساعي الحميدة لنزع فتيل الأزمة وايجاد حل سلمي لها.

منذ البدء خيمت على اعمال المجلس الوزاري والقمة المستجدات المؤسفة التي طرأت مؤخرا في منطقة القرن الافريقي مثل تفجر النزاع الحدودي الاثيوبي الاريتري، والتمرد العسكري في غينيا بيساو في غربي القارة. وعلى الرغم من ان القمة فشلت في حمل الدولتين على ايقاف الحرب، واقناع رئيسي الدولتين بالحضور الى واجادوجو وعقد لقاء بينهما على هامش القمة، الا انها توصلت الى اتخاذ قرار بتكوين لجنة مساعي حميدة من اربعة رؤساء لاجراء الاتصالات اللازمة بالدولتين في محاولة لنزع فتيل الأزمة. وعلى الرغم من فشل الوفد الرئاسي في تحقيق انفراج بسبب تعنت الجانب الاريتري، الا ان مبادرة المنظمة لحل المشكلة تعتبر في حد ذاتها مؤشرا ايجابيا على جدية المنظمة في استعادة دورها على مستوى القارة.

ولعل من ابرز بل واكثر القرارات جرأة التي اتخذتها القمة الافريقية منذ فترة طويلة هو قرار رفض استمرار الحصار الجوي على ليبيا. وعلى الرغم من ان القرار لم يكن قويا بما فيه الكفاية اذ لم يرفض العقوبات المفروضة على ليبيا جملة وتفصيلا. بل اقتصر على الجوانب الانسانية والدينية ومايتعلق بسفر وفود المنظمة، وهو امر سبق ان فعلته ليبيا نفسها بتسيير طائرات الحجيج الى المملكة العربية السعودية في تحد صارخ لهذه العقوبات، الا انه يمثل بداية طيبة لاستعادة القمة عافيتها واستقلالية قرارها تدريجيا وعدم الرضوخ للضغوط من قبل الدول الغربية المانحة للعون.

ومن اهم القرارات التي اتخذتها القمة الأفريقية الرابعة والثلاثون هو تفعيل الجهاز المركزي لآلية فض المنازعات في افريقيا، وجاء القرار ليعزز كافة الجهود المبذولة لتنشيط وتدعيم دور الآلية وتوفير الموارد المالية والفنية لها لتسوية المنازعات في القارة، في وقت تشهد فيه القارة الكثير من النزاعات العرقية والسياسية والحدودية التي أدت الى تدمير الموارد البشرية والطبيعية والبنيات الاساسية للقارة واقعدتها عن النمو واللحاق بركب الامم المتحضرة. كان آخرها النزاع الأثيوبي - الاريتري الذي خيم على اجواء القمة.

ويلاحظ ان القمة تزامنت مع مناورات عسكرية تجريها تحت اشراف الولايات المتحدة قوات مشتركة من ثلاث دول شرق افريقية هي اوغندا كينيا وتنزانيا. فاذا اضفنا لذلك المناورات التي اجرتها ثماني دول غرب افريقية في السنغال في مارس الماضي والتي تزامنت ايضا مع زيارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون للقارة. هذا الى جانب قوات منظمة ايكوموج لغرب افريقيا بزعامة نيجيريا والتي تدخلت في سيراليون لاعادة الرئيس الشرعي احمد تيجاني كباح. فانه يتضح من هنا اهمية ضرورة تفعيل آلية فض المنازعات الافريقية تحت اشراف منظمة الوحدة الأفريقية تفاديا لنشوء قوات حفظ اقليمية في انحاء القارة المختلفة لا تخضع لضوابط معايير محددة. ويمكن بالتالي ان تخضع لاهواء الدول واستغلالها لخدمة اغراضها ومصالحها. وتناول المجلس ايضا العديد من القضايا الأخرى التي تهم القارة مثل الأمن، والسلام، والاستقرار، والاصلاح السياسي، والديمقراطي واحترام حقوق الانسان. فبدون الاستقرار لا تتحقق التنمية ولا يتم جذب رؤوس الاموال والاستثمارات الأجنبية والقروض والعون خاصة وان الدول المانحة بدأت تربط القروض بمدى ماتحرزه الدول من تقدم في مجال حقوق الانسان والاصلاحات السياسية والاقتصادية التي تعتمد اقتصاد السوق والتحرير الاقتصادي. ان نظرة عاجلة لخارطة القارة تشير الى ان معظم دول القارة بدأت في التخلص من نمط الحكم العسكري، ونظام الحزب الواحد الشمولي. والاتجاه نحو التعددية السياسية والديمقراطية. كما ان بعضها قطعت شوطا بعيدا في مجال الاصلاحات الاقتصادية الامر الذي اكسبها ثقة مؤسسات التمويل الدولية والدول المانحة. وهذا مؤشر طيب على ان القارة تسير في الطريق الصحيح نحو استعادة مكانتها اللائقة على الساحة العالمية. والأمل معقود على الجيل من القادة الافارقة في اخراج القارة من وهدتها وولوج القرن الحادي والعشرين بكل ثقة واقتدار. ولا شك ان صلاح الحكم في القارة سوف يلعب دورا كبيرا في اصلاح منظمة الوحدة الافريقية وتفعيل دورها. فالمنظمة كما هو معروف جهاز تنفيذي لقرارات وتوصيات الرؤساء فاذا صلح حالهم صلح حالها واذا فسد امرهم فسدت هي الأخرى. ولعل من اهم القضايا الملحة لاصلاح المنظمة وفاء الدول الاعضاء بالتزاماتها المالية حتى تتمكن من اداء مهامها، كما ينبغي ايضا تفعيل جهاز آلية فض المنازعات. وضرورة اعطاء قرارات المنظمة قدرا من الالزامية من قبل الدول الاعضاء.

دبلوماسي سوداني سابق

آفاق

فضل النقيب

وتلك الأيام..

كان الشيخ محمد بن سالم البيحاني رحمه الله رجل دين مشهورا في عدن الخمسينات والستينات وقد تعلقت ببلاغته الأسماع وأصغت لوعظه الجميل الضمائر وهفت اليه القلوب المتشوقة لماهو خير وأبقى.

وكان ذلك الضرير بقامته القصيرة وعمامته الأزهرية ولغته النورانية مثالا حيا للآية الكريمة، (ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن)..

وحين اشتدت الحرب الاهلية عشية الاستقلال في عام ١٩٦٧، لم يكن سوى صوت الشيخ يجلجل عبر الاذاعة مذكرا بالوشائج ومنذرا بالنتائج وداعيا الى كلمة سواء.

ولكنه آنذاك كان كمن يؤذن في مالطا فغنيمة الحكم ذات القطوف الدانية كانت قد أعمت الابصار والبصائر وأهدرت الدماء والمصائر ورسمت خطا للسير لا صوت يعلو فوق صوته ولا موت يستعصي على موته. فرحل الشيخ بقلب كسير. وما اظنه عرف الفرح ابدا فيما تبقى له من عمر قصير بعد ذلك. ولطالما مررت عقب رحيله بمسجد «العسقلاني» حيث منبره ومحرابه فكنت احس دائما ان صوته الجهوري يملأ الفضاء وان روحه لم تغادر ذلك الحرم الطاهر.

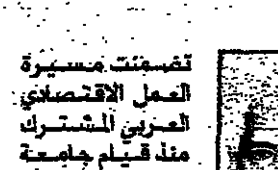
كانت للشيخ جولات وصولات ضد الخرافات والبدع وماأكثرها، وكانت له اشراقات والهامات واياد بيضاء على الفقراء والاسر المتكففة اللائذة بالصمت والصبر وكبرياء الايمان. وماكان في مقدار موسر او صاحب سعة في الرزق ان يرد للشيخ طلبا. فقد كان له حضور آسر ومنطق عذب وجوائز ايمانية تفتح كل باب مغلق وتطلق كل يد قابضة.

اما مشروع عمره فكان انشاء ذلك الصرح العظيم «المعهد العلمي الاسلامي بعدن» الذي طاف الاقطار ليجمع له التبرعات حيث كانت شهرته تسبقه والذي تخرجت منه اجيال واجيال كلها تدعو له بالخير. ولم يكن قد سبقه في مشروع مماثل سوى الشيخ عمر بازرعة مؤسس مدرسة بازرعة الخيرية الاسلامية والذي كان يضرب بغناه المثل فيقال لاي مهموم محزون: «مابك.. هل غرقت منك مراكب بازرعة»

نعم.. لقد اندثرت الاموال.. وذهبت الأعمار. وظل العمل الصالح والمثل.. ولله المثل الأعلى.

منطقة التجارة الحرة العربية

الاهداف - مقومات النجاح - آليات التنفيذ



لواء دكتور جمال مظلوم

تضمنت مسيرة العمل الاقتصادي العربي المشترك منذ قيام جامعة الدول العربية في عام ١٩٤٥ وحتى الآن صورا عديدة من الاتفاقيات الا انها لم تحقق اي نجاح ولم تندرج ضمن مفهوم التكامل الاقتصادي العربي بل كان اداؤها ونتائجها ضمن مفهوم قد يأتي تحت مفهوم التعاون الى حد ما وليس التكامل.

التطور الايجابي في مسيرة العمل الاقتصادي العربي الذي كان باتجاه التكامل هو اقرار اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية في عام ١٩٥٧ وتنفيذها في عام ١٩٦٤ الا انها كانت بلا فاعلية. الا ان التكتل المتاح هو اقامة منطقة حرة عربية كمدخل لبناء التكامل الاقتصادي العربي وطرح هذا الموضوع على دورات المجلس الاقتصادي والاجتماعي للمسارعة في اقامة منطقة تجارة حرة وفق برنامج محدد.

واتخذ المجلس في دورته التاسعة والخمسين التي عقدت بتاريخ ١٩٩٧/١٢/١٩ القرار رقم ١٣١٧ بالاعلان عن قيام المنطقة الحرة العربية وتضمن القرار:

١- الاعلان عن قيام منطقة تجارة حرة عربية كبرى خلال ١٠سنوات اعتبارا من اول يناير ١٩٩٨.

٢- الموافقة على البرنامج التنفيذي لاقامة المنطقة المذكورة

وقد تضمنت القواعد والاسس لاقامة المنطقة النقاط التالية:

١- التزام الدول العربية باستكمال انشاء منطقة التجارة الحرة العربية خلال ١٠ سنوات.

٢- معاملة السلع العربية معاملة السلع الوطنية.

٣- اعتماد الرسوم الجمركية السارية بتاريخ ١٩٩٨/١/١ كقاعدة لاحتساب التخفيض التدريجي.

٤- الجواز لاي بلدين عربيين او اكثر تبادل الاعفاءات بما يسبق الجدول الزمني للبرنامج.

٥- وفي مجال التحرير التجاري فقد نص البرنامج على تحرير كافة السلع العربية وفقا لمبدأ التحرير التدريجي اعتبارا من ١٩٩٨/١/١ وذلك بتخفيض الرسوم الجمركية بنسبة سنوية متساوية ١٠٪ على ان يتم انجاز التحرير الكامل لكافة السلع مع نهاية الفترة المحددة بنهاية ديسمبر ٢٠٠٧.

ان الدول العربية تتمتع نسبيا مقارنة بالماضي بكثير من الشروط التي تزيد من قدرتها على الاستفادة من فوائد التعاون والاندماج الاقليمي علاوة على توافر الرغبة والقدرة اكثر من اي وقت مضى.

وقد دارت نقاشات كثيرة منذ الاعلان عن اقامة منطقة التجارة الحرة العربية وشملت الحوارات ثلاثة موضوعات رئيسية هي:

- هل اقامة منطقة التجارة الحرة العربية تحقق الآمال والطموحات التي ظل العرب ينتظرون تحقيقها وان كان الامل في تحقيق التكامل والوحدة الاقتصادية؟
- مدى توافر المقومات الاقتصادية لنجاح منطقة تجارة حرة عربية؟
- مدى ملاءمة آليات تنفيذ منطقة التجارة الحرة.

وعن مدى ملاءمة هذه الصيغة المطروحة للطموحات التي كانت مرجوه، فلا شك انها بداية متواضعة والحجج التي تبررها وجهه النظر هذه على النحو التالي:

١- ان منطقة تجارة حرة تمثل الحد الادنى من درجات التكامل الاقتصادي ومن ثم فإن البدء بها لن يحدث الاثر المرجو من تفعيل العمل العربي المشترك.

٢- ان المدى الزمني المفترض ان تحقق فيه هذه الاتفاقية يبدو طويلا للغاية حيث تنص على ان يخفض الاعفاء ١٠٪ سنويا من تعريفتها الجمركية ولمدة ١٠ سنوات اي ان الاتفاقية تقوم على ايقاع السلحفاة بما لا يتناسب مع التحديات التي تواجه العالم العربي.

٣- اثر عدد من المشاركين الى عدم جدية الدول العربية التي وافقت على الانضمام الى منطقة التجارة الحرة والتي تبلغ ١٨ دولة حيث اعلنت ١٣ دولة فقط موافقتها على بدء اجراءات التنفيذ منذ اول يناير ١٩٩٨ الا ان الواقع العملي يوضح ان هناك اربع دول عربية فقط هي مصر وسوريا والسعودية والاردن هي التي بدأت بالفعل بالاجراءات التنفيذية الخاصة بتخفيض الرسوم الجمركية فيما بينها.

٤- ان مضمون الاتفاقية وطريقة تنفيذها يقتصران على تحديد حركة السلع فقط بين الدول الاعضاء وهو مالم يسمح بزيادة وتيرة التعاون الاقتصادي وامتداد رقعته الى المجالات الاخرى.

الا ان الرأي الآخر يرى ان هذه البداية تعتبر خطوة جدية بعد سنوات طويلة من تراجع العمل العربي المشترك.

وعن مدى توافر المقومات الاقتصادية لنجاح منطقة التجارة الحرة العربية فالملاحظ ان مدخل تحرير التجارة ليس هو المدخل الملائم لتحقيق استفادة حقيقية من كافة الدول الاعضاء وان المدخل الاكثر ملاءمة للاوضاع الحالية للبلدان العربية يتمثل في اقامة المشروعات العربية المشتركة سواء من جانب الحكومات او من جانب رجال الاعمال والقطاع الخاص. كما ان تنسيق السياسات بين الاقطار العربية وفقا للمزايا النسبية لكل منها شرط ضروري لعدم تكرار المشروعات المتشابهة والتي ينتج عنها تنافس الدول العربية مع بعضها البعض في الاسواق الخارجية مثل المنتجات البتروكيميائية مثلا كما ان تنسيق الحوافز الاستثمارية والاطر المتعلقة بجذب رؤوس الاموال سواء الاجنبية او العربية من الخارج يعد ايضا من المقومات الاساسية لتدفق المزيد من هذه الاستثمارات الى الاسواق العربية للاستفادة من كبر حجمها في هذه الحالة.

كما ان الدول العربية الواقعة جنوب البحر المتوسط والتي وقعت اتفاقية شراكة مع الاتحاد الاوروبي مثل المغرب وتونس ومصر والاردن ولبنان هي الاكثر تأهلا لتكون قاطرة تقوم بجذب باقي الدول العربية لتحرير التجارة بينها وذلك لأن اتفاقية المشاركة تتضمن قواعد ملزمة وواضحة للتحرير الاقتصادي كما تنص على ضرورة تفعيل العلاقات الافقية بين الدول المشاركة في هذه الاتفاقيات وبعضها البعض لتعظيم الفائدة منها وعدم الاقتصار على العلاقات الرئيسية التي تربط كل قطر عربي بشكل منعزل مع الاتحاد الاوروبي.

وعن مدى ملاءمة آليات تنفيذ منطقة التجارة الحرة فإن هذا المحور وعلى الرغم من اهميته البالغة لم يلق العناية او الدراسة الكافية حتى الآن وهو الامر الذي يستلزم بذل جهد واسع من جانب المؤسسات العربية القائمة والجامعات ومراكز الابحاث العربية لاعداد دراسات وافية لمعالجة القضايا الفنية المتعددة والتي تتعلق بآليات التنفيذ ونجاحها فمن غير الواضح حتى الآن لكافة الاقطار العربية حدود وطبيعة القوائم السلبية للدول الاعضاء والتي قد يؤدي التوسع فيها الى تفريغ الاتفاقية من مضمونها الاساسي كما ان التبادل التجاري في مجال المنتجات الزراعية يثير هو الآخر العديد من المشاكل التي يتعين ايجاد حلول لها.

وفيما يتعلق بالدول الاقل نموا والتي يتعين تقرير معاملة تفضيلية لها وعلى تفاصيل هذه المعاملة من جانب وكيفية تحويلها من جانب آخر حيث لم تتعرض الاتفاقية لمثل هذه النقاط وتنطبق ذات الملاحظة على آلية فض المنازعات بين الدول الاعضاء في حالة حدوثها وعدم وضوح هذا الامر ايضا في نصوص الاتفاقية كما يلاحظ ايضا وجود عدد كاف من المؤسسات العربية التي يمكن ان تسرع من تنفيذ الاتفاقية ولكن بشروط زيادة فاعلية ونشاط هذه المؤسسات وقيامها بالفعل بالمهام المنوطة بها.

باحث استراتيجي مصري

المؤسسة الصهيونية والمساعدات الامريكية لاسرائيل

محمد مصباح حمدان

اصبحت المؤسسة الصهيونية في الولايات المتحدة من اكبر القوى السياسية غير الحزبية المنظمة. حيث بات لها تأثير خطير على الحياة العامة هناك كما اصبحت تتدخل في القرارات السياسية وتوجه الى كيفية اتخاذها. وقد امتد هذا التأثير بدءا من اعضاء الكونجرس الذين يصلون الى مقاعدهم بفضل المعونات التي تبذلها المنظمات اليهودية والصهيونية لهم في حملاتهم الانتخابية حتى وصل هذا التأثير الى رأس الحكم في البيت الابيض حيث تدعمه هذه المنظمات بملايين الدولارات وتؤيده حتى يصل الى سدة الرئاسة.

وعن طريق هذه المنظمات التي تفرخ منظمات او اتحادات او مؤسسات اخرى كلها باتت ترتبط بعضها ببعض عبر شبكة من الخيوط والاتصالات ومجالس الادارات الى درجة يمكن ان توصف الآن رئاسة المؤسسة الصهيونية بأنها ذات اعقد تنظيم اداري في العالم).

وقد بات من خطورة هذه المؤسسة على الولايات المتحدة وعلى العالم انها نادرة على التأثير المباشر في قرارات الكونغرس الامريكي بمجلسيه تحت تأثير المساعدات المالية المبذولة بسخاء لانجاح حملة هؤلاء للوصول الى مقاعدهم. ثم تأثيرها في قرارات وزارات معينة لسيطرة انصارهم على مراكز القيادة فيها. وهكذا. اثر على قرارات البيت الابيض نفسه. وتنبثق الخطورة ايضا كون هذه المؤسسة الاخطبوط لها تأثيرات عالمية في كثير من دول العالم بسبب علاقاتها او بسبب ماتبذله من مساعدات مادية (خفية) او بسبب شركات لها فيها نفوذ كبير. ونضرب مثلا ان ميزانية - ايباك - اللوبي الصهيوني كانت (٢٣,٥) مليار دولار علم ١٩٩٦.

وكانت المنظمة الصهيونية العالمية هي اول منظمة يهودية في امريكا - حيث انشئت علم ١٨٩٧ في نيويورك برئاسة الك رزنك آنذاك.

وقد انبثقت منذ ذلك الوقت عشرات المنظمات واشهرها - ايباك - اللجنة الاسرائيلية الامريكية للشؤون العامة - ومختصرا - اللجنة الاسرائيلية الامريكية وهي مايدعى في وسائل الاعلام باللوبي الصهيوني.

ثم هناك منظمات طائفية واسعة الانتشار تساند اسرائيل واللوبي الصهيوني في آن داخل الولايات المتحدة.

وقد بلغ حجم الاموال التي تدفقت على حكومة الولايات المتحدة لاسرائيل بشكل او بآخر حوالي ٨٠ مليار دولار حتى عام ١٩٩٦. بخلاف ما تغرقه المنظمات الصهيونية والطائفية عليها. ولا تدخل في هذا الرقم.

منذ خروج اليهود من بلاد الاندلس مع العرب الذين كانت لهم سيادة هناك ١٤٩٢ ميلادية. توزعوا أيدي سبأ في العالم. وقد تركز معظمهم في البلاد الاوروبية ثم في البلاد العربية. وقد بذل هؤلاء قصارى الجهد حتى يحافظوا على تميزهم الطائفي ان في بلاد اوروبا او حتى في البلاد العربية. ولكن كان وضعهم في البلاد العربية افضل بما لا يقاس نسبة لاوضاعهم في بلاد اوروبا. اخضعت الممالك والامارات الاوروبية اليهود لمحاكم التفتيش. فقتلت منهم الآلاف وسبت مثلهم ايضا. ثم اخضعت كبار المتمولين منهم لرغباتهم. فقد مول اليهود الاثرياء عشرات الحروب والحملات في اوروبا. بغير رغبتهم طبعا وانما ابتزازا من الحكام والامراء والملوك.

وحيث ان هؤلاء في معظم حملاتهم العسكرية كانوا يدينون للتمويل اليهودي فقد أعطى هؤلاء مرافق هامة كرد للجميل لاستثمارها لصالحهم. ومن ذلك كانت مناجم حديد وملح وسكك حديدية وموانئ».

صعد اليهود مرة اخرى الى سدة الثراء في اوروبا وظهروا بانهم اغنى من شعوبها. هاجر الكثيرون منهم الى الولايات المتحدة. وفي وسط جو الحرية خصوصا بعد الاستقلال ١٧٧٦! تمتع هؤلاء بهذه الحرية وطفقوا يجمعون ثروات هائلة حتى تميزوا في هذا الجانب.

اصبح عدد اليهود اليوم في الولايات المتحدة حوالي ٥,٢ مليون يهودي. يسيطرون على اكثر من ٢٥٪ من اقتصاد الولايات المتحدة. وهي نسبة لاتتفق بالطبع مع عددهم.

رفض يهود الولايات المتحدة هجرة يهود اوروبا الى هذه الولايات خوفا من ان يثير ذلك حفيظة الامريكيين ضدهم. ولكن كان هناك من يستطيع التحايل والوصول الى (جنة العالم).

حينما انبثقت الفكرة الصهيونية - سياسيا - اواخر القرن التاسع عشر في اوروبا وقف اليهود منها موقفا معارضا. حتى بدا الامر وكأنه لايعنيهم. ولكن قادة الرأي منهم والاغنياء تنبهوا لخطورة الامر عليهم. ومن هنا بدأوا يوجهون النشاط الصهيوني الى املاك الدولة العثمانية اولا، او الى مواقع اخرى في العالم.

ولكن دخول الولايات المتحدة الحرب العالمية الأولى اثر على قناعات العديد من هؤلاء حيث اخذت الفكرة الصهيونية تحظى بالتأييد. لان هذه الفكرة بدت لهم طوقا منقذا حينما تم تحديد (فلسطين) مركزا للتفكير الصهيوني، ومن هنا بدأ التأييد الواسع لاستيطان اليهود في فلسطين يتسع عندهم وبدأت التبرعات تنهال على المنظمات النشيطة في هذا الميدان.

ووجدنا ان اقدم مشروع تمويلي للفكرة الصهيونية كان - الصندوق القومي اليهودي الذي تأسس عام ١٩٠١ الذي كان هدفه الاساسي شراء الاراضي في فلسطين وسوريا وبات الذراع الوحيدة لجباية الاموال من اجل شراء اراضي فلسطين لدى اليهود الامريكيين اولا ويهود العالم ثانيا. يليه في تاريخ التأسيس اللجنة اليهودية الامريكية عام ١٩٠٦، التي اسست كرد فعل على الفظائع في روسيا سنة ١٩٠٣ وسنة ١٩٠٥. وكان هدفها المعلن هو الدفاع عن الحقوق المدنية والدينية لليهود داخل الولايات المتحدة وخارجها. والغريب ان مؤسسيها كانوا من العلماء الالمان الذين كانوا نخبة ناجحة من اليهود الامريكيين.

ويمكن اعتبار منظمة - هداسا - المنظمة الصهيونية النسائية في امريكا من المنظمات القديمة ايضا حيث تم تأسيسها عام ١٩١٢. التي اسستها اثنتا عشرة من بنات (حلقة صهيون الدراسية).

أما المنظمة الصهيونية العالمية فقد تأسست ١٨٩٧ ولكن في اوروبا وليس في الولايات المتحدة. وتم لها الشكل النهائي في اوروبا ١٩١٨ ثم وبحلول عام ١٩٢٠ اخذ مبدأ التنظيم في التحول الى مبدأ حزب الكوادر. خصوصا حين اقترح الزعيم الصهيوني الامريكي لويس برانديس تحويل هيكلية المنظمة الهزيلة الى منظمة مركزية يهيمن عليها مكتب قومي. وكانت الهيئة الجديدة التي انبثقت هي (المنظمة الصهيونية في امريكا).

وكان اطارها في البداية حركة جماهيرية واعضاء يدفعون رسوما. وبحلول عام ١٩٢٠ تحول مبدأ التنظيم الى مايشبه التنظيم الحزبي وان تم الاحتفاظ بالهيئة التنفيذية القومية المنتخبة وبالمؤتمرات السنوية. وكان الهدف الوحيد للمنظمة (اعادة بناء فلسطين).

ومنذ ذلك الوقت بدت صورتها على شكل فرع امريكي للحركة الصهيونية. وهكذا توطد العمل الصهيوني داخل الولايات المتحدة (١٩٢٢) صندوق وقفية فلسطين وصندوق وقفية اسرائيل. ثم اللجنة القومية للعمال في اسرائيل - ولها اكثر من اسم - ١٩٢٣.

وكانت عصبة مناهضة الافتراء قد وجدت علم ١٩١٣ واللجنة اليهودية الامريكية للتوزيع المشترك علم ١٩١٤. والكونغرس اليهودي الامريكي ١٩١٨ وكذلك المجلس القومي لاسرائيل الفتاة عام ١٩١٢. وهناك العشرات من المنظمات التي تتالى وجودها. ولكن كان من ابرز هذه المنظمات بالطبع الصندوق القومي والمنظمة الصهيونية العالمية بالقضية - اليهودية - الصهيونية - داخل الولايات المتحدة.

اصبح لدى اليهود في الولايات المتحدة الآن اكثر من ٣٢ منظمة تمارس اعمالها باحكام. وتنضوي هذه المنظمات تحت راية ادارة المؤسسة الصهيونية - في الولايات المتحدة. وتحول برنامج تمويل اسرائيل على اقتصاد الولايات المتحدة. واصبح دخل المؤسسة حوالي ٢٠ - ٢٥ مليار دولار سنويا وهي تأتي من التبرعات وارباح الشركات والنشاطات اليهودية الاخرى التي تفرضها المؤسسة على هذه الشركات وعلى كل اليهود في العالم خارج اسرائيل. وتحول المؤسسة الى اسرائيل حوالي ستة مليارات دولار سنويا وتحول الولايات المتحدة (الحكومة) اكثر من هذا المبلغ مابين ٦ - ٨,٥ مليار دولار سنويا اي ان الاقتصاد الامريكي يتحمل سنويا مابين ١٠ - ١٤,٥ مليار دولار لصالح اسرائيل وهو مايعني ان هذا الاقتصاد يمول كل فرد اسرائيلي بحوالي (٢٥٠٠) دولار سنويا. وقد رفعت حسابات كلارك الاستاذ الجامعي في ندوة الشرق الاوسط هذه المساعدات الى ١٤,٦٠٠ دولار لكل يهودي.

وتتمتع المؤسسة بنفوذ كبير في معظم عواصم العالم. وهو نفوذ لم يسبق ان حققت مثله مؤسسة او حزب ايا كان. كما تملك المؤسسة ١٦ مركزا بحثيا علميا معظمها في مجال الدراسات السياسية والاستراتيجية. مما جعلها على اطلاع دائم ومستمر على كل التطورات في العالم. من وراء الرصد والتحليل اليومي لهذه الاحداث. واصبحت تقاريرها من مصادر الاخبار الرئيسية لدى كثير من الدول. وبذلك تتصرف (ايباك) وهي التي تدعى بالمؤسسة على التطورات السياسية والاقتصادية والتحولات الاجتماعية اسرع من جهاز رصد في العالم.

وقد حذر مثلا الاستاذ الجامعي في ندوة الشرق الاوسط من خطورة المساعدات الامريكية غير المنظورة لاسرائيل مشيرا الى انه بات عبئا استراتيجيا على امريكا. مؤكدا ان اسرائيل تملك شبكة تجسس اقتصادية داخل الولايات المتحدة مشيرا الى موقف الكونغرس الذي يستفيد معظم اعضائه من التبرعات اليهودية مستهزءا منه قائلا - من المضحك المبكي ان تبادر هذه المؤسسة (الكونجرس) الى استيضاح اسرائيل عن مدى حاجتها وحجم المساعدات التي تريدها». وبحسب السفير كورتس فان الزيادة في المساعدات الامريكية الرسمية او المعلنة تصل الى ٧٠٪ زيادة عن المعلن.

ويقدرها السفير كورتس كما يلي: ١٣٤ مليار دولار منها ٨٤ مليار دولار هي الاصل و ٥٠ مليار دولار فوائد وكلفات اخرى. هذا من المساعدات الرسمية. واما مساعدات الجالية اليهودية في امريكا فقد تم تقديرها بحوالي مليار دولار سنويا. وهي مبلغ معفاة من الضرائب اذ تبلغ خسارة الخزينة الامريكية منها حوالي ٣٤٪.

ويعتقد الكثير من المراقبين والذين بداوا ينبشون في الملفات في واشنطن بان النظام الانتخابي الامريكي هو الذي اوجد هذا (السيلان) من ميوعة المواقف وعدم القدرة على الضبط حيث يستطيع اللوبي الصهيوني ان ينفذ الى اعضاء الكونغرس لتمرير اي قرار او حتى قانون او يشطب اي قرار او قانون لايرى فيه مصلحة لاسرائيل.

وهكذا سيطر اللوبي او مجموعة الضغط الصهيونية على القرار في الكونغرس وحتى البيت الابيض.

كاتب فلسطيني مقيم في الامارات

هكذا من الاصل

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٢
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢-٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦-١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

«مدريد - ٢»
صيغة مرفوضة

منذ انطلاق عملية السلام. وبدء المفاوضات لانهاء الصراع العربي الاسرائيلي بدا واضحا ان هناك أسسا وقواعد تحكم وتنظم آلية التفاوض في مقدمتها مبدأ الأرض مقابل السلام.

وقد ضمنت الولايات المتحدة وروسيا سير العملية التفاوضية وفق الخط الذي رسم لها في مدريد بموافقة العرب واسرائيل.

وقطعت مسيرة السلام شوطين مهمين ووقعت اسرائيل اتفاقات سلام مع الفلسطينيين والاردنيين.. ثم تغيرت الحكومة الاسرائيلية.

ومنذ تولي بنيامين نتانياهو مقاليد الحكم في اسرائيل أعلن عدم رضاه عن الاتفاقات الموقعة. وطالب باعادة التفاوض حول بعض البنود والفصول خاصة تلك التي تتضمنها الاتفاقيات الاسرائيلية - الفلسطينية.

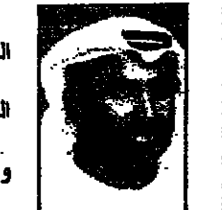
وكانت تصريحاته ومواقفه مؤشرا على بدء مرحلة جديدة من المناورة تخوضها اسرائيل كسبا للوقت وتكريسا لواقع جديد في الاراضي العربية المحتلة.

وقد ساهم الموقف العربي الضعيف في مواجهة اسرائيل. وغياب الرؤية الموحدة لاستراتيجية التفاوض في ان يحقق نتانياهو هدفه وانتقاله من مرحلة الكلام الى مرحلة الفعل فانطلقت عمليات تدمير المنازل الفلسطينية وبناء وتدعيم المستوطنات الاسرائيلية ووصلت الى بدء تنفيذ خطة لتهويد القدس المحتلة التي نصت اتفاقات اوسلو على عدم اجراء أي تغيير فيها انتظارا للمرحلة النهائية للتفاوض.

وبينما تواصل ورشة الاستيطان الاسرائيلية عملها، وتنشط الدبلوماسية الاسرائيلية في مناوراتها طرحت في تل أبيب صيغة «مدريد - ٢» التي لاقت رفضا عربيا ولانعتقد انها ستجد تأييدا دوليا لأن اطار التفاوض العربي - الاسرائيلي موجود وواضح - وآليته بدأت فعلها وأسفرت عن نتائج لذلك فلا قيمة للبحث عن أطر أو مسميات جديدة.. والمطلوب دون مناورة العودة الى مائدة المفاوضات على كافة المسارات والبدء في تنفيذ الاتفاقيات الموقعة بكل دقة واحترام.

الاتحاد

رياضة وسياسة أو الجانب الآخر في كأس العالم

عبدالله البواردي

هل نحن، في العالم العربي، نختلف عن غيرنا في متابعة الاحداث الرياضية الكبرى، مثل كأس العالم والالعاب الاولمبية؟

قد يبدو السؤال غريبا لاول وهلة، ولكنه يحتاج الى كثير من التأملات والتروي.

هناك طريقة واحدة للاجابة على هذا السؤال، وهي الصراحة الكاملة والطريق المباشر.

دعوني اقول لكم: اننا في هذه الامة نحمل الرياضة فوق طاقتها واكبر مما يمكن، اذ يجب الاعتراف باننا نطالب رياضيينا وربما دون غيرهم ان يحققوا لنا، كل شيء عجزنا عن تحقيقه نحن ننتظر من الرياضيين ان يحققوا لنا احلامنا وطموحاتنا وان يعطونا الوسائل السحرية التي نغطي بها كل انواع الفشل والهزيمة.

عندما يذهب فريق من بلد ما الى دولة اخرى ليلعب مباراة او مجموعة مباريات فان شعبه ينتظر بفارغ صبر ان يعود بالكأس والميداليات الذهبية.

اما نحن في هذه الامة، فعندما يتأهل فريق عربي لدورة العاب عالمية او مباريات كأس، فلننا قبل كل شيء نستكثر ذلك على انفسنا ونعتبره وكأنه معجزة هبطت من السماء ولذلك يصبح الصعود في حد ذاته كسبا وانتصارا ومفخرة وطنية، ونصرا للامة. في حين ان الامر ليس كذلك، بدليل ان دولا بائسة ومتدهورة الاقتصاد، ومتخلفة في جميع المجالات، مثل كولومبيا تحاول التصدي ومواجهة عصابات المافيا والمخدرات والجريمة، لها فريق يحقق لها ما نعجز نحن عنه من انتصارات ونتائج باهرة. حتى ان اقوى المنتخبات على وجه الارض يحسب له الف حساب.

اما المنتخبات التي عرفت القمم مرارا وتكرارا فهي تذهب الى المحطات الكبرى لتلعب واضعة الفوز والخسارة في خانتين متجاورتين تماما.

اما فرقنا العربية، فعندما تتأهل تجد نفسها، للاسف تحمل اعباء الامة باسرها. من الفشل الاقتصادي، الى العجز عن استيراد الارض بل والاراضي المغتصبة الى العجز عن اللحاق بركب العالم المتقدم تكنولوجيا وعلميا واقتصاديا وتعليميا وحضاريا وحتى صحيا. وعسكريا لكيلا ننسى المهم او الاهم.

معنى ذلك بصراحة اننا، وبطريقة عجيبة، نريد ان يسدد اللاعب العربي، بركلاته اهدافا غير اهداف كرة القدم في بطولة كأس العالم المقامة في العاصمة الفرنسية باريس لاننا نريد ان تكون تلك الركلة وسيلة ارتقاء الى عالم افضل اي الى عالم ننسى فيه المشاكل الحقيقية.

وبما ان ما ننتظره هو دائما اكبر بكثير مما يستطيع ان يحققه لاعب كرة القدم، فان الفشل يأتي مضروبا في مليون ضعف. بحيث ينزل الهدف في شباكنا نزول الصاعقة على الامة. ولذلك نرى انفسنا تزداد احباطا عندما نتابع مباراة يهزم فيها فريق عربي متألق عربيا باربعة اهداف نظيفة، او بما دون ذلك. هذا ما حدث لنا ونحن نتابع «الهزائم» العربية المتكررة في كأس العالم، ما حدث لمنتخبات تونس والمغرب والسعودية.

وبصراحة ايضا، ان ما لفت انتباهي اكثر من ذلك هو تعليقات المعلقين الرياضيين الذين ينقلون المباريات، لقد كانت تعليقاتهم مباشرة وصريحة وفي الصميم، هذا يطالب بطرد المدرب وذاك يوجه اصبع الاتهام الى الحارس او كابتن الفريق او المهاجمين او المدافعين.. الى غير ذلك.

تمنيت لو اننا في هذه الامة نملك نفس الشجاعة في المجالات الاخرى، في السياسة والاقتصاد والشؤون الاجتماعية والثقافية والتعليم والصحة والعدل.. لانني اعتقد ان الانتصارات الحقيقية تأتي من خلال تقدمنا في هذه المجالات لا من وراء ركلة تهز شباك فريق حتى ولو كان البرازيل المرشح لكأس العالم.

ارجو ان اكون قد سددت هدفا جميلا في شباك طريقتنا في تقييم الامور.

عزيزي القارئ ارجو مرة اخرى ان نتقبل كل التراجعات والانتكاسات والهزائم بروح رياضية، وسامحونا.

اضاءة:

ترى هل تم خلط السياسة بالرياضة وتكييف القرعة حتى تلاقي ايران الولايات المتحدة في كأس العالم، ثم تفوز على اكبر دولة في العالم حتى يقال بان عصر الانفتاح بقيادة خاتمي قد بدأ بالفوز رياضيا على الولايات المتحدة وسيتبع ذلك فوز سياسي بدت ملامحه من خلال تغزل الحكومة الامريكية واشادتها بحكومة خاتمي.. أم ان ذلك مجرد صدفة فقط؟!

الرياضة سياسة ام السياسة رياضة.. العلم عند المعنيين!!

● تم تشكيل لجنة للتحقيق في نتائج المنتخب السعودي الشقيق. ترى كم لجنة تحقيق تريدها هذه الامة للنظر والتدقيق ومحاسبة بعض الانظمة العربية؟!

● تمنياتنا بالنجاح والتوفيق للفرق العربية التي ستشارك في بطولة كأس العالم القادمة ٢٠٠٢!!

● يكثر الكلام حول مباراة المنتخب النرويجي والبرازيلي الاخيرة ومدى صحة ضربة الجزاء التي احتسبها الحكم الامريكي وهل هناك فعلا عملية تآمر لاخراج المنتخب المغربي.. الخ.

رأيي الشخصي اننا كمجتمع عربي نتحدث كثيرا عن الآخرين وعن التآمر والمؤامرات وننسى انفسنا وننسى تآمرنا على بعضنا البعض.

نعم نفكر في غيرنا دون سوانا، لماذا لانتساءل انفسنا لماذا يغيب منتخب عربي كبير له تاريخه عن هذا الحدث العالمي الكبير.

صحيح الى متى يظل فريقا الاهلي والزمالك يؤثران على سير الحركة الرياضية في بلد عربي كبير كمصر كنا نود ونعتز لو تواجدا مع الفرق العربية الاخرى في هذا الموندبال.

● الاتصال الذي اجراه سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان بحكمنا الدولي علي بوجسيم يدل بوضوح على مدى اهتمام الدولة بابنائها المميزين والمبدعين.

وداعا لرفقة السلاح

مجدي عمر

تثير الأزمة الطاحنة بين اريتريا واثيوبيا والتي وصلت الى حد الاشتباك المسلح بجميع انواع الأسلحة. بل والى مستوى تبادل قصف المدن والحاق الخسائر بالمدنيين الأبرياء.

تثير هذه الأزمة الكثير من الأسى والشجن، ليس لأنها اشتباك مسلح بين دولتين جارتين، فهذا يحدث كثيرا وسيظل يحدث، الا ان المؤسف ان تحدث ورئيسا الدولتين هما رئيسا حركتي التحرير الشقيقتين والحليفتين، واللتين حقق تحالفهما في الميدان الاطاحة بنظام حكم منجستوهيلا ماريام، وحقق استقلال اريتريا الذي كان يعتبر بكل المقاييس أمرا يقرب من الاستحالة.

- الرئيس الأثيوبي ملس زيناوي، هو نفسه رئيس الجبهة الشعبية لتحرير تيجراي.

- الرئيس الاريتري أسياسي افورقي هو ذاته رئيس الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا.

فما الذي حدث بين رفقاء السلاح. وزملاء النضال، وزعماء التحرير لشعوبهم، واذا استحال حل نزاع حدودي بين هاتين القيادتين بالذات في اطار من المودة وابراز المستندات. والاستدلال بالبراهين فمن الذي يستطيع حل أي نزاع حدودي الا بالاحتكام الى السلاح.

ان الاستقلال اريتريا قد حول اثيوبيا بكل تاريخها وحجمها وموقعها، الى دولة حبيسة ليس لها اي منفذ الى البحر. ذلك ان استقلال اريتريا بحدودها التاريخية لا يترك لاثيوبيا أية سواحل. بينما تمتد اريتريا بلسان طويل ملتف من الأراضي حول الهضبة الأثيوبية وبطول الساحل من الحدود السودانية الى جيبوتي.

ان الحدود التي يستند اليها الطرفان والخرائط التي يبرزانها خططتها القوى الاستعمارية البريطانية والفرنسية والايطالية تبعا لأطماع كل منها وقوة سطوة كل منها وقدرتها على فرض مطالبها. وهي الخرائط المأساوية التي أدت الى تقسيم الشعب الصومالي والأراضي الصومالية الى خمسة مناطقوزعت ما بين بريطانيا وايطاليا وفرنسا وأثيوبيا وكينيا. وفيما عدا الجزءين الايطالي والبريطاني اللذين اتضما وشكلا جمهورية الصومال بعد الاستقلال فما زالت أراض صومالية تحت السيطرة الأثيوبية يسميها الصوماليون الصومال الغربي والأثيوبيون الأوجادين وما زال جزء صومالي يخضع للسيطرة الكينية. واستقل الجزء الفرنسي تحت اسم جيبوتي.

انني لا أنحاز لأي من الطرفين، ولكني احاول ان اقرر ان الحدود التي رسمها الاستعمار ليست مقدسة بل هي حدود استعمارية، والعقل والمنطق ورغبة السكان يمكن ان تحل الكثير وبشكل حاسم ولا مانع من اللجوء الى من يرتضيه الطرفان من الحكماء الأفارقة أو الدوليين، وحينما قررت منظمة الوحدة الأفريقية في ميثاقها التزام كل الدول والأعضاء بالحدود الموروثة (وبديهي ان المقصود هي الحدود التي ورثت عن الاستعمار) كان المقصود هو تجنيب الدول الافريقية الحديثة الاستقلال الدخول في منازعات حدود تقدر بما لا يقل عن ٥٠ نزاعا حدوديا تركها الاستعمار عمدا وهذا اسلوب استعماري معروف والحقيقة ان الدول الافريقية لو ارتفعت عن مستوى هذه المنازعات لكان خيرا. الا أنها اذا اثيرت فيجب ان ننسى انها حدود استعمارية مفرضة في أغلب الأحيان.

وقد كان أكبر تجاوز لهذه الفقرة في ميثاق منظمة الوحدة الافريقية هو استقلال اريتريا ذاتها ذلك ان امبراطور اثيوبيا الراحل هيلاسي لاسي حين وقع على الميثاق كانت اريتريا جزءا من أثيوبيا، وكان ميثاق المنظمة من الاسانيد التي اعتمد عليها النظام الامبراطوري، ثم نظام منجستو في رفض مناقشة القضية الاريترية في أي محفل دولي او اقليمي من منطلق أنها مشكلة داخلية لا يجوز لأي جهة التدخل فيها، واثناء سنوات النضال الطويل ضد السلطة والجيش الأثيوبي لم يكن أكثر المؤيدين للثورة الاريترية والمحبين لها واستطيع ان ادعي انني متهم. لم يكن يأمل في أكثر من حكم ذاتي في اطار فيدرالي او كونفدرالي في اطار الدولة الأثيوبية. بل ان زعماء اريتريين مرموقين كانوا من أنصار هذا الرأي ولكنهم كانوا يكررون انهم لا يمكن ان يوافقوا على هذا الحل الا على مائدة المفاوضات ولكنهم يجب ان يبدأوا بمطلب الاستقلال. ليصلوا من خلال المباحثات الى الفيدرالية او الكونفدرالية الا انهم لو بدأوا بالموافقة على هذا الحل فلن يكون لديهم ما يقدموه خلال المباحثات.

لم يكن استقلال اريتريا ممكنا الا بالتحالف بين حركتي التحرير اللتين اتفقتا على اسقاط النظام الأثيوبي. وتنسيق العمل القتالي في الميدان للوصول الى هذه الغاية، لتوزيع الجهد العسكري للجيش الأثيوبي ، وتشتيت قواته والحقيقة ان هدف الحلف كان أكثر من اسقاط النظام العسكري الأثيوبي. بل كان يستهدف تحقيق هدفين استراتيجيين كبيرين للجبهتين الحليفتين:

أولا: انهاء سيطرة الأمهرا على الهضبة الأثيوبية.

ثانيا: استقلال اريتريا عن اثيوبيا.

ولعل من المناسب ان نتناول مسألة سيطرة الأمهرا بمزيد من التفصيل. فالواقع ان الهضبة الأثيوبية تضم العديد من القوميات. الا ان هناك ثلاث قوميات رئيسية بالاضافة الى المنطقة التي اقتطعت من الصومال.

أ - الأمهرا ويشغلون المنطقة العليا من الهضبة. وهم مقاتلون مهرة وفيهم طبيعة أهل الجبال. وقد حكموا الهضبة الأثيوبية لمدة الأربعمائة سنة الأخيرة وفرضوا على كل القوميات الأخرى لغتهم وثقافتهم واليهم تنتمي الأسرة المالكة التي كان آخرها الامبراطور هيلاسي لاسي الذي أوجد ارتباطا بين الأسرة المالكة والكنيسة الأثيوبية بعد ان فصلها عن الكنيسة المصرية.

(كانت الكنيسة الأثيوبية تابعة تاريخيا للكنيسة المصرية في الاسكندرية. وأغلبية الأمهرا مسيحيون. ولكن فيهم أقلية مسلمة).

ب - التجراي: ويقطنون منطقة التجراي وهي امتداد الهضبة الأثيوبية في اتجاه الشمال والشمال الشرقي، وكانوا يحكمون الهضبة لمدة أربعمائة سنة قبل ان يغتصبها منهم الأمهرا. وهم أبناء عمومة مع الاريتريين الذين يشغلون أطراف الهضبة ثم سفوحها امتدادا الى الساحل.

ومن هنا فان الجبهة الشعبية لتحرير التجراي التي قادها الرئيس ملس زيناوي لم يكن هدفها فقط اسقاط النظام بل استعادة سلطة حكم الهضبة الأثيوبية للتجراي.

جـ - الأرومو: وهم أكثر القوميات عددا من ناحية السكان ويشكلون حوالي ٦٠٪ من التعداد، ويشغلون سفوح الهضبة الجنوبية والغربية ثم منطقة السهول الممتدة الى السودان وأغلبية الأرومو من المسلمين، وبحكم تعدادهم فهم يشكلون دائما قاعدة القوات المسلحة الأثيوبية منذ عهد الامبراطور. وهنك حركة تحرير ضعيفة تسمي جبهة تحرير الأرومو ليس لها نشاط او تأثير الا ان السودان يحركها ويسلحها ويدفعها للتحرك كلما أراد اثارة المشاكل مع أثيوبيا او الرد على أية استفزازات ولضمان عدم ايواء أثيوبيا للمعارضين السودانيين.

د - الأوجادين، وتضم مثلثا في شرق أثيوبيا. غائرا في قلب الأراضي الصومالية، وللحق فالأرض والناس والطباع أقرب كثيرا الى الصومال وهذا هو الاقليم الذي تم ضمه بواسطة القوى الاستعمارية لأثيوبيا ويطلق عليه الصوماليون اقليم الصومال الغربي وقد خاض الصومال حربا سنة ١٩٦٢ لتحريره وحرر بالفعل معظم أجزائه الا ان أثيوبيا بمعاونة الاتحاد السوفييتي واليمن الجنوبي آنذاك قامت بهجوم مضاد استعادت فيه الاقليم، وكل سكان الاقليم مسلمون ويتحدثون الصومالية.

وقبل ان نطوي هذه النبذة السريعة عن القوميات في الهضبة الأثيوبية ، لا بد ان نذكر ان الاريتريين ينتمي نصفهم تقريبا الى أصول عربية اسلامية والنصف الآخر الى أصول تيجرية مسيحية، وهذا ما دفعنا الى القول بأن الاريتريين والتجرانيين أولاد عمومة.

المهم ان جبهتي التحرير الحليفتين نجحتا في تحقيق هدفهما والذي كان يصعب على أي منهما ان تحققه وحدها. الاريتريون نالوا استقلالهم وأقاموا دولتهم. والتيجراي استعادوا سيطرتهم على أثيوبيا بعد أربعة قرون.

ودون ان ندخل في تفصيلات النزاع وهو ليس أكثر من نزاع حدودي هناك سبل كثيرة لحله او تجاوزه فانني لا استطيع ان اتعامل مع هذه الواقعة دون ان اتذكر غزو ارتيريا لجزيرة حنيش المتنازع عليها مع اليمن والاشتباكات المسلحة مع جيبوتي وعلى حدود السودان الشرقية، والتي قيل انها عناصر من المعارضة السودانية، كلا البلدين اليمن والسودان كانا قواعد انطلاق للجبهة في عملياتها ضد القوات الأثيوبية، كلاهما آوى ودعم وساند كفاح الجبهة وغيرها من الجبهات الاريترية، وتقفز الى ذاكرتي الآن ممارسات الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا تحت قيادة الرئيس افورقي ضد جبهات التحرير الاريترية الأخرى في أيام النضال ضد القوات الأثيوبية. وآخرها تصفية جبهة تحرير اريتريا (المجلس الثوري) ثاني أكبر هذه الجبهات بعد الجبهة الشعبية. حيث استغل انقلابا سياسيا تم داخل الجبهة قام فيه قائد الجناح العسكري عبد الله ادريس بعزل رئيس الجبهة احمد ناصر، مما أدى الى انقسام داخل الجبهة. التي كانت متواجدة على الأرض ولها قطاع عمليات خاص بها ولها قواعد في شرق السودان. فقامت الجبهة الشعبية بتصفية الجبهة عسكريا وضمت أسلحتها ومن تبقى من رجالها. وبعدها احتكرت الجبهة الشعبية النضال.

وأذكر أني شاهدت خطاب الرئيس افورقي في أول اجتماع قمة لمنظمة الوحدة الافريقية بعد انضمام اريتريا اليها. وبعد ان تناوب عدد من الرؤساء الترحيب بأريتريا ، صعد الرئيس أفورقي على المنصة. والقى خطابا مذهلا. قال فيه ان بلاده تنضم للمنظمة كاطار اقليمي يضم الدول الأفريقية. الا انه لا ينتظر ولا يتوقع من هذا الانضمام اية فائدة لبلاده فالمنظمة لم تقدم لاريتريا شيئا ولن تقدم. بل ان العكس صحيح فقد كانت تؤيد الموقف الأثيوبي الظالم والنظام الأثيوبي الذي كان يحتل بلاده، ورغم بعد هذا الخطاب عن أي لياقة لرؤساء الدول الموجودين الا انه وقتها قلنا جميعا. الرجل ما زال على نقائه الثوري، يسمي الأمور بمسمياتها ولا يجامل في الحق. ولا ينافق. وقبيل الاستقلال صرح في أكثر من مناسبة ان اريتريا لن تنضم لجامعة الدول العربية فهم ليسوا عربا بل انهم أفارقة. ولم يعترض أحد رغم ان نصف سكان اريتريا على الأقل عرب مسلمون يتحدثون العربية كلغة أصلية وقدرنا وقتها انه اذا كانت هنك صفقة او تفاهم على ان تنال اريتريا استقلالها دون ان تنضم للجامعة العربية. فليكن. ما يهمنا هو استقلال اريتريا وحرية الشعب الاريتري، رغم اننا نكاد نشم اصابع اسرائيل الحريصة على ان لا يكون البحر الأحمر بحيرة عربية، اظهرت الجبهة العداء لكل من دعمها خلال معركة التحرير، وتنكرت لأصول وجذور نصف مواطنيها، ثم رفعت السلاح ضد رفقاء السلام وابناء العمومة أهي عقد الماضي؟ ام معركة البحث عن الهوية؟ أتمنى ان اكون مخطئا. فانني لا استطيع ان اتخلص من حبي للشعب الاريتري، ومن اعجابي بالرئيس اسياسي افورقي.

ومن الضروري ان نشير الى انه بعد سنوات من الاطاحة بحكم منجستو تغيرت اوضاع الزعامات في كل من الجبهتين والتي اصبحت تشكل القيادات السياسية في كل من اريتريا وأثيوبيا. اضافة الى بعض التصرفات السياسية التي تمت دون تنسيق الأمر الذي أفقدهما لغة الحوار. فمثلا:

١ - شكلت الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا السلطة التشريعية والتنفيذية والهيكل الاداري للدولة في أبسط أشكالها معتمدة أساسا على المكتب السياسي للجبهة وبعض الشخصيات الاريترية ذات الكفاءات بينما ورثت الجبهة الشعبية لتحرير التجراي الدولة الأثيوبية بكل مؤسساتها ومسؤولياتها وشعبها من مختلف القوميات الأثيوبية.

٢ - تحول الجناح العسكري للجبهة الشعبية لتحرير اريتريا الى الجيش الاريتري، بينما اعيد تشكيل القوة العسكرية للجبهة الشعبية لتحرير التجراي في إطار القوات المسلحة الأثيوبية التي تضم أفرادا من مختلف القوميات. وبما يملكه الجيش الأثيوبي من سلاح ثقيل ونظم اتصالات وقوة جوية ومعاهد عسكرية ومخازن ومعدات ومهمات.

٣ - أصبح الرئيس زيناوي رئيسا لأثيوبيا بكل ثقلها الدولي والاقليمي وعلاقاتها والتزاماتها الخارجية. بينما أصبح الرئيس أفورقي رئيسا لدولة صغيرة حديثة الاستقلال تعمل على استعمال سلاح وسمات الدولة العصرية الحديثة.

والى جانب ذلك فقد كان لبعض الممارسات الاريترية تأثير سيئ على العلاقات بين الدولتين ومن أمثلة ذلك:

١ - المبالغة في فرض رسم استخدام ميناء مصرع على البضائع الصادرة والواردة الى أثيوبيا مما دفع حكومة أديس أبابا الى التحول التدريجي الى ميناء جيبوتي.

٢ - طبع أوراق نقد اريترية بعد ان كانت اريتريا تستخدم أوراق النقد الأثيوبية. مما اعتبرته أثيوبيا زيادة في التباعد علاوة على مخالفته لبنود الاتفاق الذي تم بمقتضاه الاستقلال.

وكما فهمت من الخرائط فان المنطقة المتنازع عليها لا تشكل أهمية لأثيوبيا فحسب. بل انها منطقة تيجرية اي انها تهم الرئيس زيناوي نفسه والفئة الحاكمة ذلك ان التجراي بعد ان استردوا السلطة لا يستطيعون التفريط في اي أرض أو فئة من السكان تنتمي الى التجراي المهتمين بتأكيد ثقلهم القومي في الهضبة الأثيوبية في مواجهة اي محاولة أمهرية في المستقبل لاستعادة السلطة. علما بأن الأمهريين متغلغلون في اجهزة ومؤسسات الدولة واقتصادها بشكل كبير، اي أن الأمر وأن اتخذ شكل خلاف حدودي بين دولتين متجاورتين الا انه في واقع الأمر مسألة تتعلق بمصلحة رفقاء السلاح وأبناء العمومة بشكل مباشر.

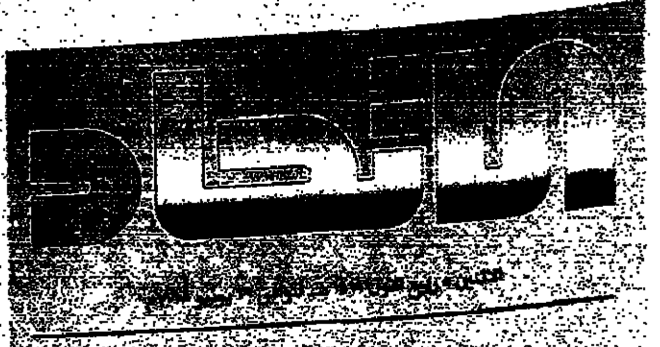
فقد يشعر من يقرأ هذا المقال ان الكاتب منحاز ضد الرئيس الاريتري. الا اننا مهما حاولنا الالتزام بالموضوعية فاننا لا نستطيع ان نتجاهل احداثا وقعت بالفعل مع أطراف أخرى وفي الماضي القريب. والحقيقة اننا نشعر ان الاسلوب الأريتري في التعامل مع الأزمات هو رفع السلاح أولا ثم التفاوض. وهو اسلوب ثوري ناجح بل وبديهي. ذلك ان اي جبهة تحرير او حركة ثورية لا بد وان تثبت وجودها أولا في الميدان حتى يتم الاعتراف بوجودها وتأثيرها وقدرتها مما يجعلها طرفا فاعلا يجبر السلطة المفترض انها شرعية على التفاهم معها. اما وقد اصبحت حكومة شرعية وسلطة وطنية معترفا بها دوليا واقليميا. فالسلاح هو آخر بديل ولا يتم اللجوء اليه الا بعد استنفاد كافة الوسائل السلمية، من التفاوض المباشر. ووساطة الأصدقاء. بل والتهديد المقنع احيانا دون رفع السلاح بالفعل.

وفي النهاية فاننا نتمنى وبحق ان يتمكن الطرفان من احتواء الموقف، او قبول اية وساطة دولية اقليمية واكثر من هذا نتمنى ان يتعلم الطرفان ويستفيدا من هذه الزوبعة في التعامل مستقبلا مع الأزمات القادمة وما اكثرها.

باحث استراتيجي مصري

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٣٣٣٢٣٣ - ٧٣٦١١٣ - فاكس ٧٣٦١١٨ - التوزيع: ت ٣٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٢٠٠ - فاكس ٣٢٨٠٠٠ - ص.ب ١٣٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
مكاتب الاتحاد في العالم
WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae



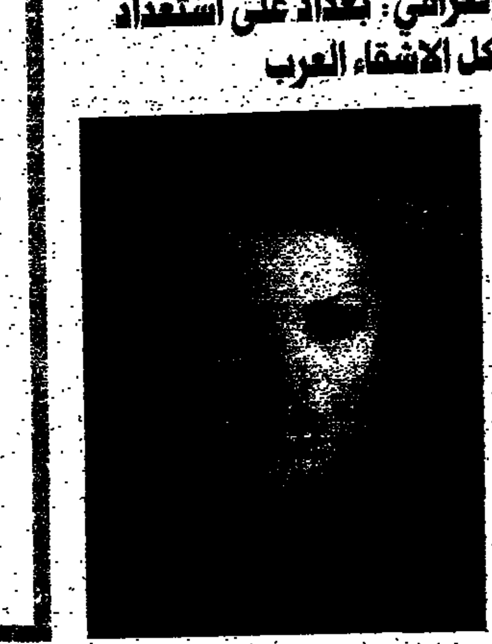
اقرأ غداً

قضايا ودراسات

دوافع التقارب بين واشنطن وطهران وحدوده

حوار

وزير الصناعة العراقي: بغداد على استعداد لفتح حوار مع كل الاشقاء العرب



ألوان

باسمة: نصيحتي لكل فنانة.. الزواج

اكسفورد يطارد رواده الهاربين

■ لندن - الاتحاد:

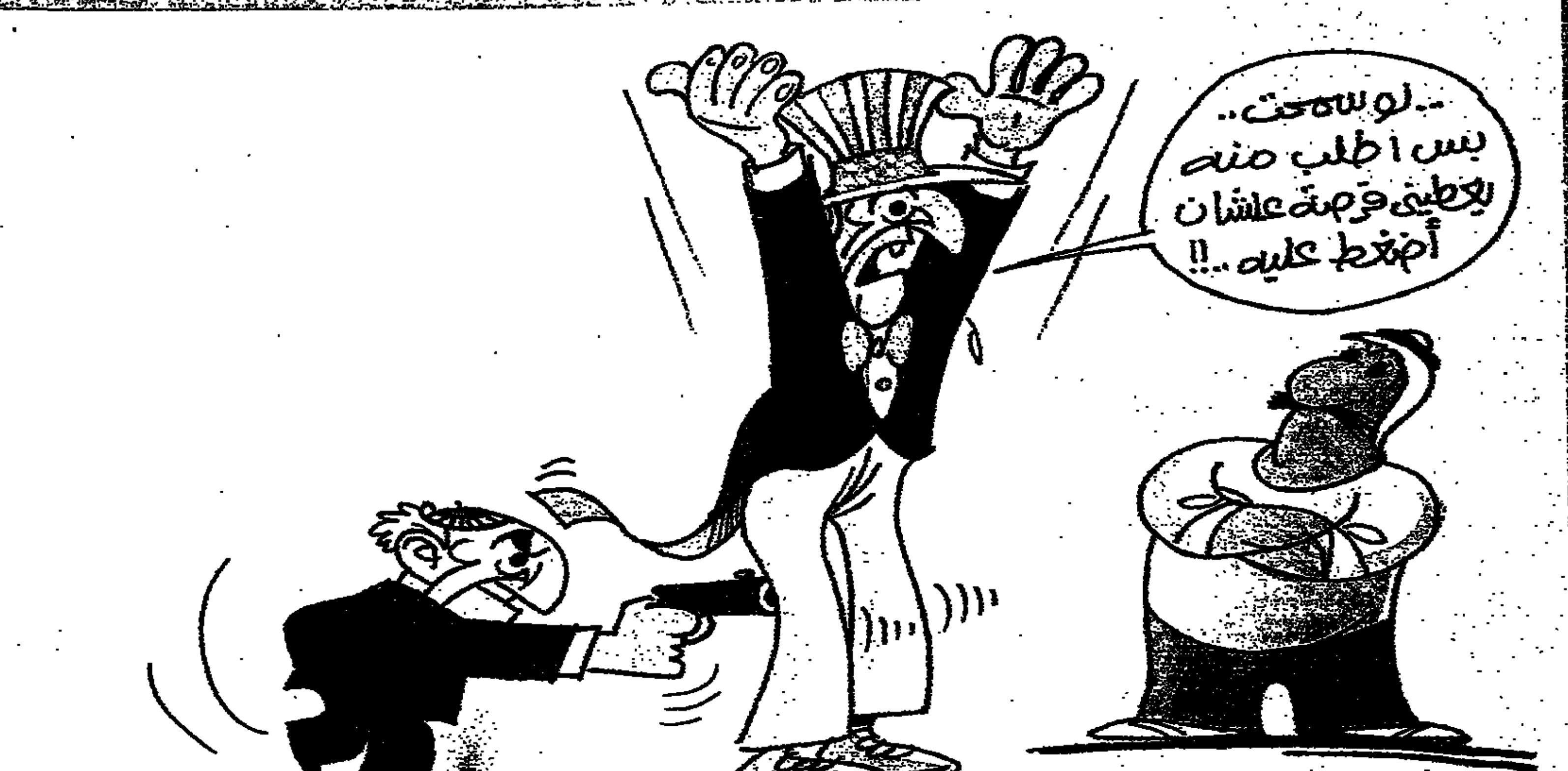
■ يواجه شارع اكسفورد بوسط لندن ازمة حقيقية في تراجع نسبة المستوقين فيه بالرغم من أنه يتصدر قائمة أشهر شوارع التسوق في العالم، لوجود أعداد كبيرة من المحال التجارية المختلفة وسلسلة من المطاعم والمقاهي التي تستقطب المستوقين. وبدأت نسبة كبيرة من المتسوقين التقليديين في هذا الشارع القريب من حديقة هايد بارك الشهيرة، بالتوجه إلى خارج العاصمة لشراء حاجياتهم المختلفة من مراكز البيع الضخمة التي بدأت تنتشر في جميع أنحاء بريطانيا، والتي تتضمن فروعا لعدد من المحال المعروفة في شارع اوكسفورد. ويسعى القائمون على بلدية ويستمنستر، التي يتبع لها الشارع الشهير، الى استرجاع المتسوقين الهاربين من وسط المدينة، عبر ادخال اصلاحات جديدة على الشارع، واغلاق عدد من الأزقة التي تؤدي اليه امام السيارات والناقلات الضخمة، فضلا عن اقدام عدد كبير من المحال الكبرى، بفتح فروع جديدة ضخمة في الشارع نفسه الى جانب فروعها القديمة.

غير ان الخبراء في مجال التسوق، يعتقدون بأن مساعي البلدية لن تنجح بما فيه الكفاية.

حكم عليهما بالاعدام فقذفاه بالقاذورات

■ القاهرة - الاتحاد:

■ شهدت قاعة محكمة جنايات مدينة بنها - المصرية - واقعة غريبة. فلدى نطق رئيس المحكمة بحكم الإعدام على قاتلين تخلصا من شريكهما في السرقة.. فوجيء الجميع بالمتهمين يقذفانه بزجاجات بلاستيكية مملوءة بالقاذورات من خلال الفتحة العليا للقفص، مع وابل من الالفاظ البذيئة. ساد الهرج القاعة، وأعلن رئيس الدائرة رفع الجلسة وغادر المكان مسرعا الى غرفة المداولة، ومعه هيئة المحكمة.



■ فشل الرئيس الامريكي بيل كلينتون في اقناع نظيره الصيني جيانغ زيمين بفتح أسواق بلاده ليتسنى لها الدخول الى المنظمة العالمية للتجارة «الجات». فقد قالت بكين في هذا الصدد انها قدمت تنازلات لالغاء المزيد من القيود ولكنها لاتستطيع ان تذهب أبعد من ذلك من أجل عضوية «الجات».

أمريكا تريد أن ترى اقتصاد الصين وأسواقها قد انفتحت على مصراعيها امام الشركات العابرة للقارات بعد أن تأخر دور الصواريخ العابرة للقارات في أولويات الصراع على الثروة والنفوذ في العالم. ومعظم هذه الشركات الكبرى العابرة شركات أمريكية وأوروبية. والصين سوق كبير وكنز وفير لو انفتحت أبوابه لانفتحت جنات امام المؤسسة الرأسمالية الامريكية والغربية عموما. وبكين، برغم ضخامة آلتها الاقتصادية، تعلم بأن قدرتها التنافسية مقابل الشركات الغربية لاتزال قاصرة، وآليتها لاتزال ضعيفة. وبالتالي فان أي توسع زائد عن الحدود الموضوعة الآن سيخرج اللعبة من حدود السيطرة، وسيدخل الصين في معمعة اللهث خلف الشركات الغربية. والتخبط في لملمة النفس، ثم المزيد من الانهيار والمزيد من تسليم النفس لرحمة العطايا الغربية، وهيمنة شركاتها.. كما حدث قبل ذلك في روسيا. وبعد خروج المؤسسة الاقتصادية من حدود السيطرة. تتبعها المؤسسة السياسية والقرار السياسي.. وبطبيعة الحال السيادة الوطنية والقومية.

لذلك توقف الرئيسان الامريكي والصيني عند هذه النقطة ليتجاوزاها الى غيرها دون أن يتجاوزا عقبتها. ويؤكدا مرة أخرى معاودة المحادثات بشأنها في العشرين من يوليو القادم.. وبعد هذا التاريخ ستتحدد مواعيد لاحقة لن يكون فيها التنين الصيني صيدا سهلا لـ «الكابوي» الامريكي.

الشاهد.. ان الصين بكل مقدراتها الاقتصادية، ورصيدها السياسي. وقوتها العسكرية. وثقلها الدولي لاتزال مترددة في الدخول الى «الجات» لدرايتها بمحدوديتها التنافسية وخطورة هذا الفتح على مؤسساتها وشركاتها الوطنية. وبالتالي على استقلالها الاقتصادي والسياسي والسيادي، بينما هرولت دولنا العربية للتوقيع على الاتفاقية دون أن تلتفت الى كل تلك الاعتبارات.. فقط لأن «الحشر مع الناس عيد»!!.

عادل محمد الراشد

فياجرا للحيوانات المهددة بالانقراض

■ بعد ان اثبت جدواه للعاجزين من بني البشر تتجه الانظار الآن لاستخدام الفياجرا للحيوانات من اجل تشجيع النادر منها على التناسل ومنع انقراضها. وقالت صحيفة «الصنداي تايمز» ان علماء الطبيعة والحيوانات ظلوا قلقين ازاء انعدام الرغبة في التكاثر والعجز لدى اصناف معينة من الحيوانات النادرة مما يهدد بانقراضها اما الان فان الفرصة متاحة لتحري مدى فائدة الفياجرا في تشجيع تلك الحيوانات على زيادة اهتماماتها ورغباتها وبالتالي منع انقراضها. (واخ)

حامل من ميت

■ ذكرت الصحف البريطانية أن ديان بلود الارملة البريطانية التي حصلت قانونا على الحق لاستعمال السائل التكاثري لزوجها المتوفي في علاج للخصوبة هي الآن حامل. ونقلت التقارير عن بلود (٣١ عاما) من نوتينجها مشير قولها انها «بغاية السرور» لمعرفة خبر حملها. وقال والدها مايك ماكهون ان الحمل الذي لايزال في مرحلته المبكرة جاء نتيجة علاج للخصوبة تلقته في بروكسل.

ويذكر ان الزوج ستيفن بلود توفي علم ١٩٩٥ بداء التهاب السحايا. وعلى الرغم من ان استخراج العينتين تم قبل وفاة الزوج الا ان جمعية الخصوبة وعلم الاجنة ادعت بأنه لا يمكن استعمال السائل التكاثري لشخص ميت الا بموافقة خطية فقط. كما رفضت طلب الارملة لأخذ العينات الى الخارج للتخصيب بها في مستشفيات غير بريطانية.



تايلانديان يرتديان اقنعة للشبح فالسوس في مهرجان خاص بالأشباح في مقاطعة ليلو يتزامن مع موسم هطول الامطار والحصاد. ويتفاءل التايلنديون بهذا الشبح باعتباره رمزا للخصوبة. (أ ب)

وشجون

علي جاسم

غدا موعدنا مع الجلسة الأخيرة للمجلس الوطني الاتحادي، التي يختتم بها دور انعقاده العادي الاول من الفصل التشريعي الحادي عشر، الذي استمر ستة شهور ونصف الشهر، ناقش خلالها احد عشر موضوعا تهم الوطن والمواطنين، وشملت مناقشة سياسة الحكومة في مجالات الاسكان والتربية والتعليم والمواصلات والاعلام والثقافة والخدمة المدنية والتعليم العالي والصناعة، وأقر أربعة عشر مشروع قانون، وشكل لجنتين خاصتين، الأولى لتقييم عمل مجلس الخدمة المدنية والثانية لبحث موضوع الاسكان، واصدر بيانين، الاول حول الازمة بين العراق والامم المتحدة، والآخر حول الذكرى الخمسين لاغتصاب فلسطين..

والقراءة المتأنية لدورة المجلس، وهو يقف على قضايا المجتمع ومشكلاته وهمومه، للارتقاء به الى الأحسن والأفضل، ولمواكبة التطور والتقدم ولمواجهة تحديات المستقبل، تجسد لنا نجاح المجلس الوطني الاتحادي في دورته، وتفاعل إعضائه بكل صدق ووضوح وصراحة مع قضايا الوطن الملحة التي تناولها في النقاش والحوار والمداولة، وتؤكد لنا أيضا مدى تعاون الوزراء الذين لبوا دعوات المجلس بالحضور والاستماع بصدر رحب لتساؤلات الأعضاء في القضايا التي تهم كل وزير وتدخل في دائرة سياسة وزارته والرد عليها بنفس الصراحة والوضوح ومشفوعة بالدليل والبرهان الذي يؤكد حقيقة الرد ووضوح الرؤية..

وتهمنا في هذه المناسبة، توصيات المجلس التي اتخذها في العديد من القضايا ومنها التي وافق عليها مجلس الوزراء، ومنها التي لاتزال مطروحة، وهي بيت القصيد، في ان يوافق عليها، خاصة وان مثل هذه التوصيات لم تأت من فراغ بل جاءت نتيجة وضع اليد على الجرح ونتيجة مناقشات اتسمت بالصراحة والوضوح..

وتبقى مثل هذه التوصيات هامة، خاصة عندما تتعلق بدعم هذه الوزارة وتلك ماليا للقيام بمسؤولياتها تجاه المجتمع والوطن ولتلبية الاحتياجات والمتطلبات، وللارتقاء بالعمل والانتاج وبذل المزيد من العطاء الذي يؤدي الى الابداع والابتكار الذي يقود الى التطور والازدهار..

وتبقى أيضا مشاريع القوانين التي أقرها المجلس في هذه الدورة ذات أهمية شديدة وقصوى، لانها صبت في صالح الوطن ومصلحة مواطنيه ومن يعيشون فيه في الحماية والوقاية والمحافظة وفي العيش الكريم الذي تنشده هذه الدولة لابنائها ومن يعيشون فيها..

١٥ ألف شخص يحيون ذكرى ديانا في بريطانيا

■ اصطف نحو ١٥ الف بريطاني من المعجبين بديانا لساعات خارج «الثروب هاوس» وهو المنزل التاريخي لعائلة سبنسر وتحملوا بعد ذلك الامطار التي استمرت ١٥ دقيقة قبل ان يبدأ الحفل من اجل الاستماع الى الموسيقى التي تحيي ذكرى الأميرة البريطانية الراحلة.

وتضمن برنامج الحفل فقرات للمغني كريس دى بورج والمغني البريطاني المخضرم سير كليف ريتشارد ومغنية الاوبرا الانجليزية ليسلي جاريت. وكان البرنامج مزيجا من موسيقى البوب والموسيقى الكلاسيكية ليعكس تذوق ديانا الخاص للموسيقى.

وغنى الحاضرون ورقصوا واوقدوا الشموع على الارض العشبية الخضراء المبتلة للضيعة في منطقة نورث هامبتونشاير في وسط انجلترا.

وقال سير كليف ريتشارد ان الهدف من الحفل هو جمع اموال لانشاء الصندوق التذكاري من اجل مساعدة الجمعيات الخيرية التي كانت ديانا تدعمها.



المغني كليف ريتشارد اثناء الحفل. (أ ف ب).

ونظم الحفل ايرل تشارلز سبنسر شقيق ديانا. وهوجم هذا الحفل بسبب ارتفاع اسعار تذاكره والتي بلغت ٥٠ ,٣٩ جنيه استرليني للتذكرة الواحدة ولبيع حقوق اذاعته على الهواء لقناة تليفزيون صغير.

وقال ايرل سبنسر ان الارباح ستخصص للصندوق التذكاري الذي انشىء باسم شقيقته.

ومن المتوقع ان يزور عشرات الالاف الضيعة عند فتحها في اول يوليو الذي يوافق عيد ميلاد ديانا السابع والثلاثين لمدة ثمانية اسابيع حتى الاحتفال بذكرى مرور عام على موتها في حادث سيارة في باريس في اول اغسطس الماضي.

(رويترز)

المسنون الفرنسيون يتزوجون بالاعلانات

■ باريس - سيد حمدي:

■ تشكل الوحدة احد اكثر الهموم شيوعا في فرنسا في اوساط الذين تخطوا الستين من العمر. وأثبت احدث المسوح الاجتماعية والاحصائية ان شخصا من بين كل ثلاثة اشخاص من هذه الفئة العمرية يعيش وحيدا. لكن هذه الدراسة اظهرت ما هو اخطر من ذلك. اذ ان نسبة ٦ ,٤٥٪ من هؤلاء يعيشون عزلة من نوع آخر رغم وجود الزوج والزوجة معا، ويرجع ذلك الى انعزال ابنائهم عنهم من جراء السكن بعيدا مما يؤدي الى التزاور فيما بينهم مرتين او ثلاث مرات على الاكثر طوال العام.

واظهرت الدراسة ان نساء كثيرات يلجأن في هذه السن المتأخرة الى اعلانات الزواج المنشورة في الصحف والمجال المتخصصة في الشؤون العائلية. وقد اثمرت الاعلانات في حالات كثيرة وادت الى زيجات ناجحة، وهو ما تقوله بوليت (٦٣ عاما) التي عثرت مؤخرا على عريس مناسب عن طريق الاعلانات اسمه بيير.

«كوكتيل» عملات ومعادن على الحدود

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ تمكن رجال الجمارك على الحدود العراقية مع الاردن من احباط عمليات تهريب صعبة ومبتكرة بالاعتماد على «التحويرات» التي تجري على اجزاء السيارة او على قواطع محاور الصهاريج الخاصة بنقل المنتجات النفطية. وقد احبط احد مفتشي الجمارك محاولة تهريب اثار اخفيت في علب الطرشي كما اخفيت بعض الآثار في قدر طبخ وتحت الارز المطبوخ، واخفاء كميات من الذهب والعملات في الصحون او الخبز واكياس التمر والالبسة الداخلية وعلب الشامبو والبودرة ومعاجين الاسنان.

واشار المشرف العام على مجمع «طريبيل الحدودي» الى ان مجموع المبالغ التي تمت مصادرتها بلغ اكثر من ٣٦٥ الف دولار مع عشرة الاف دولار «شيكات سياحية» و٢٥٨ الف ريال سعودي واكثر من ١١٣ الف دينار اردني، و٢٩٩٠ درهما اماراتيا و٢٠٠ الف دينار عملة عراقية طبعة سويسرية فئة ٢٥ دينارا مسحوبة من التداول واكثر من ٢١٠ أطنان و٦٥٠ غرام ذهب و٢٥٤٥ «كروز» سجائر اضافة لكميات من البنزين مخفية في قواطع محاور الصهاريج، والمواد المضبوطة هي حصيلة الاشهر الخمسة الاولى فقط من العام الحالي.

مكتشفات أثرية جديدة في الأردن

■ عمان - الاتحاد: قادت تنقيبات اثرية اردنية بمساندة استرالية الى اكتشاف مبنى يجاور الكنيسة البيزنطية التي يعود تاريخ بنائها للقرن السادس الميلادي الواقعة في منطقة غرندل اقصى جنوب الاردن. وعثرت فرق المسح على ارضيات فسيفسائية ملونة ومزخرفة باشكال هندسية ونباتية، فيما تم اظهار بعض جدران الفترة الاسلامية داخل الكنيسة. وعثر على معبد نبطي. وفي منطقة وادي الحسا جنوبا، قالت دائرة الاثار ان بعثة جامعة ايوا الامريكية كشفت عن موقع يعود للعصور الحجرية وحقبة تعود الى ٣٥ الف سنة، كانت اهم المكتشفات فيه ادوات صوانية تستخدم زمن الانسان الاول تضم مقاطع حجرية وبعض المتحجرات.

بسبب اختناق مروري
دعوى تعويض ضد وزير مصري

■ القاهرة - الاتحاد:

■ اقام محام دعوى تعويض ضد وزير الداخلية المصري يطالبه فيها بأداء نصف مليون جنيه عما اصابه من اضرار نفسية وادبية ومادية، اثر تعطله في اشارة مرور امام اكاديمية الشرطة في يوم عيد الشرطة ٢٥ يناير الماضي لمدة تزيد على ثلاث ساعات. والحكاية وردت تفاصيلها في عريضة الدعوى تنظرها محكمة شمال القاهرة، حيث قرر المحامي انه خرج يوم عيد الشرطة مبكرا وما ان وصل امام اكاديمية الشرطة حتى انحشر بين صفوف سيارات متكدسة ومتوقفة تماما عن الحركة، وظل علي هذا الحال حتى بلغت الساعة الثانية عشرة والنصف، بعدها تحركت السيارات. ويستكمل المحامي في عريضته قائلا، انه هرع الي المحكمة لنجدة موكل له كان قد صدر ضده حكم ابتدائي بالحبس ستة اشهر، ولما تأخر ايدت المحكمة الحكم الصادر ضده، وبات الحكم نهائيا. فخرج المحامي مسرعا الى قسم شرطة الوايلي لتحرير محضر لاثبات الحالة فرفضوا في القسم. وكذلك فعلوا في قسم الازبكية. وارسل المحامي انذارا بدعوى ضد وزير الداخلية المصري ولما لم يتلق ردا خلال ١٥ يوما اقام بعدها الدعوى مطالبا الوزير باعتباره المسؤول الاول عن ادارة هذا المرفق العام «المهم» بأداء نصف مليون جنيه تعويضا عما اصابه.



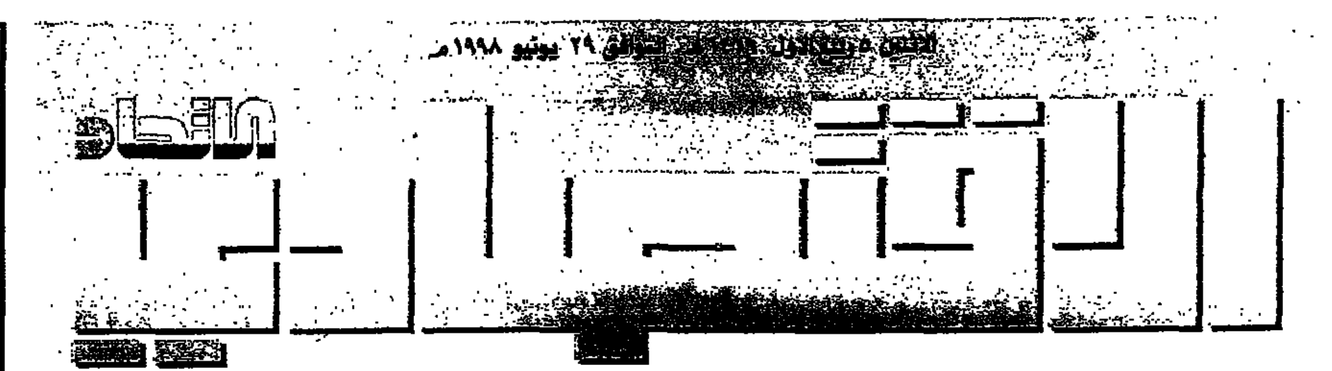
طفلة يابانية تقف مبهورة امام مخالب تمثال للكائن الخرافي «جودزيلا» في معرض للسيارات بطوكيو للترويج لعرض الفيلم الامريكي «جودزيلا». (رويترز)

الترخيص لـ٤١ مشروعا صناعيا جديدا في تبوك

تبوك: تم الترخيص لـ٤١ مشروعا صناعيا في منطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية في مختلف الانشطة الصناعية باجمالي استثمارات تبلغ حوالى مليار و٥٠٠ مليون ريال سعودي.

واشار مصدر سعودي مسؤول الى ان منطقة تبوك ستشهد تطورا صناعيا كبيرا حيث ستخصص ارض للمدينة الصناعية بالمنطقة تبلغ مساحتها اربعة ملايين متر مربع موضحا انه سيتم تطوير المرحلة الاولى من المدينة بمساحة مليون و ١٨٠ الف متر مربع بتنفيذ اعمال رصف الطرق والتمديدات الاساسية.

واضاف ان قطاع الكهرباء بالمنطقة قد شهد العديد من المشروعات الحيوية من اجل تقديم افضل الخدمات.. كما اوضح انه سيتم تدعيم قدرات التوليد الكهربائي في المنطقة بانشاء محطة تحويل بتكلفة تقدر بـ١٨٠ مليون ريال سعودي. (ث.ن.ا)

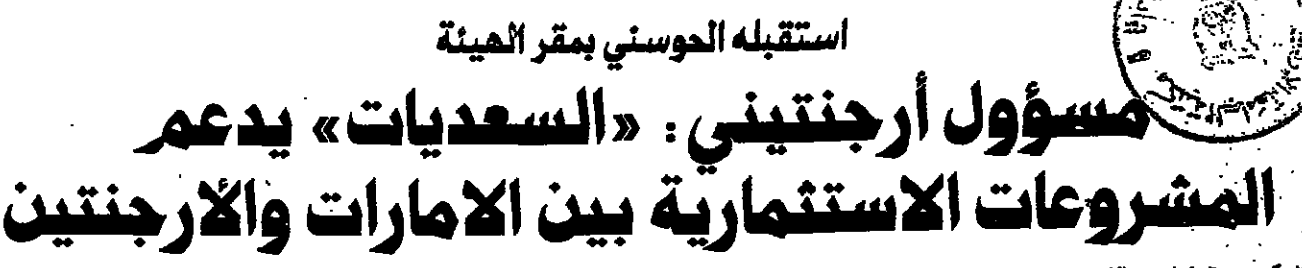


اجراءات للحد من الاختلاسات في المصارف السودانية

■ الخرطوم: شكل اتحاد المصارف السودانية لجنة فنية تضم ممثلين لمختلف البنوك لبحث ظاهرة جرائم التزوير والاختلاسات بالبنوك و الاخطاء التي تؤدي لتلك الجرائم.

وأكد أمين عام الاتحاد مجذوب جلي ارتفاع وانتشار هذه الظاهرة في الجهاز المصرفي السوداني وأرجعها الى ضعف القوانين وعدم فاعليتها. وقال ان هذه الجرائم ترتكبها عصابات متخصصة يصعب أن تتصدى لها جهة واحدة وتقتضي تضامن كل الجهود لمواجهتها. (ا.ش.ا)

استقبله الحوسني بمقر الهيئة



مسؤول أرجنتيني: «السعديات» يدعم المشروعات الاستثمارية بين الامارات والأرجنتين

■ اكد الفريد باسكو مستشار السفارة الارجنتينية لدى الدولة ان مشروع السعديات سيلعب دورا مؤثرا في انجاح الجهود الرامية لدعم التعاون الاقتصادي وتعزيز المشروعات الاستثمارية المشتركة بين الامارات والارجنتين. واوضح باسكو ان مشروع السعديات من شأنه خلق فرص استثمارية وروافد تعاون جديدة ومشتركة خاصة في مجال تجارة السلع الاولية بين البلدين، مشيرا الى ان سوق السعديات ستكون منفذا مهما لتوزيع السلع والمواد الاولية الارجنتينية الى دول المنطقة.

وفي هذا الاطار اكد باسكو ان دولة الارجنتين تصدر سنويا ما يقارب المليارين وستمائة مليون دولار من الزيوت النباتية بالاضافة الى ما يقارب الثلاثة مليارات دولار من الحبوب، هذا بالاضافة الى الكميات الهائلة من الثروات المعدنية المتعددة الموجودة بالارجنتين.

جاء ذلك خلال الاجتماع التعريفي الذي عقده امس سعادة محمد علي الحوسني - مدير عام الهيئة مع الفريد باسكو.

وصرح باسكو ان السعديات تشكل فرصة هامة لمنتجي المواد والسلع الاولية في الارجنتين وخاصة لوجود عمليات التمويل التي يبحث عنها المنتجون بشكل دائم. واضاف ان دولة الارجنتين مع باقي الدول المجاورة لها في امريكا الجنوبية تمتلك ما لا يقل عن ٨٠ الى ٩٠٪ من حاجات العالم من السلع والمواد الاولية وان جزيرة السعديات عبر ما تقدمه من تسهيلات مختلفة ومتعددة لابد ان تلعب دورا مهما في تسهيل جذب هذه المواد الى اسواق المنطقة.

وافاد باسكو انه وبعد اطلاعه على تفاصيل وخطط واهداف مشروع السعديات فانه سيحرص على تعميم هذه المعلومات على رجال الاعمال والمستثمرين في بلاده لحثهم على الاستفادة من فرص الاستثمار المتعددة التي يتيحها المشروع.

واضاف ان المنطقة الحرة للسعديات بما ستملكه من مقومات ومزايا فريدة وتسهيلات وامكانيات ضخمة، ستكون اهم همزة وصل بين الارجنتين ودول امريكا الجنوبية من جهة ودول المنطقة من جهة اخرى نظرا لانها تجمع العديد من الانشطة في وقت واحد كالتداول وتوزيع المواد والسلع الاولية والتخزين والنقل والوساطة والتأمين والشحن والتمويل والمقاصة الامر الذي سيجعل المشروع محورا للنشاطات الاقتصادية والتجارية والمالية والاستثمارية بالمنطقة.

واشار باسكو الى انه بعد الاطلاع على تفاصيل هذا المشروع الضخم فانه اصبح الآن مدركا للاهتمام الدولي الكبير بالمشروع ونجاحه وبخاصة بين اوساط المستثمرين ورجال الاعمال والشركات والمؤسسات والبنوك في مختلف دول العالم. واوضح ان امكانيات تخزين ونقل وتداول السلع والمواد الاولية التي سيتمتع بها المشروع ستساهم في تطوير تجارة الارجنتين مع دول العالم وخاصة دول الخليج والشرق الاوسط. وتوقع مساهمة كبيرة من جانب رجال الاعمال والمستثمرين الارجنتينيين في المشروع سواء عن طريق الاستثمار فيه او بفتح فروع ومكاتب على ارض الجزيرة.



سعادة سعيد السويدي والوفد المرافق له قبل المغادرة.

وفد غرفة أبوظبي يبدأ زيارته لشرق آسيا للترويج لاقامة مشروعات صناعية مشتركة

■ غادر وفد من غرفة تجارة وصناعة ابوظبي مساء امس الاول برئاسة سعادة سعيد سيف بن جبر السويدي، النائب الاول لرئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي في زيارة لعدد من دول شرق آسيا واستراليا تستمر عشرة ايام.

وصرح سعادة سعيد بن جبر السويدي رئيس الوفد، ان هذه الزيارة لكل من تايلاند وماليزيا وسنغافورة واستراليا تأتي تنفيذا لتوجيهات سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي الرئيس الفخري للغرفة بضرورة الترويج لاقامة مشروعات صناعية مشتركة ودعوة الشركات التجارية والصناعية في تلك البلدان للمشاركة في تطوير القطاع الصناعي بالامارة وبما يحقق مصالح كافة الاطراف. واوضح السويدي ان الغرفة تبعا لذلك تولي اهتماما كبيرا من اجل اقامة الروابط والصلات وفتح آفاق جديدة للتعاون بين رجال الاعمال وفعاليات القطاع الخاص في امارة ابوظبي خاصة والامارات عامة وهذه الدول.. ويضم الوفد في عضويته سعادة احمد غنوم الهاملي عضو مجلس ادارة الغرفة وسعادة ابراهيم محمد الحديدي عضو مجلس ادارة الغرفة وسعادة مبارك راشد سالم الغفلي عضو مجلس ادارة الغرفة وخالد بن حسين العميرة مدير ادارة النشر والعلاقات الصحفية بالغرفة، والتيجاني عبدالله بدر المستشار الاقتصادي في الغرفة وجون ماثيو من ادارة المعلومات والتجارة الدولية.

٥٥٪ منها للأجانب

٣٠٨ ملايين درهم حجم الاكتتاب في محفظة الامارات للأسهم المصرفية

■ دبي - عطاف فتحي:

■ سجلت محفظة الامارات للاسهم المصرفية معدلات اقبال قياسية من جانب المستثمرين المحليين والاجانب، وبلغت حصيلة فترة الاكتتاب الاولية اكثر من ٣٠٨ ملايين درهم، وقال مسؤولون ببنك الامارات الدولي ان اكثر من ٢٤٠٠ مواطن واجنبي قدموا طلبات اكتتاب تراوحت بين ١٠ آلاف درهم و٣٠ مليون درهم، وبلغ متوسط الاكتتاب لكل طلب ١٢٦ الف درهم.

وقال سوريش كومار مدير عام بنك الامارات للاستثمارات المالية ان نسبة مساهمات غير المواطنين وصلت الى ٥٥٪ مقابل ٤٥٪ للمواطنين، وستعمل ادارة المحفظة على الوصول بهذه النسب الى المستوى المصرح به وهو ٤٩٪ للاجانب و٥١٪ للمواطنين، وهناك عدد من الخيارات المطروحة في هذا السياق منها ضخ اموال من جانب البنك او قبول استثمارات جديدة من مواطنين، وكلها بهدف تجنب رد بعض الاموال للمستثمرين الاجانب.

واوضح كومار ان ثلث عدد المستثمرين جاء من خارج الامارات،

وكان هناك اقبال ملحوظ في سلطنة عمان وقطر والكويت ولبنان، الى جانب النمسا، حيث تم تسويق المحفظة من خلال اتفاقيات مع عدد من البنوك التي يرتبط معها بنك الامارات بعلاقات عمل وشراكة قوية.

واضاف كومار ان الاقبال على الاكتتاب في المحفظة من جانب المستثمرين في الامارات والشرق الاوسط فاق التوقعات سواء من حيث عدد الطلبات المقدمة او متوسط حجم الاستثمار لكل طلب.

«وبالنسبة لاستثمارات المؤسسات في المحفظة قال ان المؤسسات الاستثمارية ابدت اهتماما كبيرا بالاستثمار، وتصل نسبة استثماراتها الى اجمالي استثمارات المحفظة الى ٤٠٪، وحول استثمارات المحفظة في الاسهم المصرفية المحلية والعربية قال شوريش كومار «لقد تم استثمار جانب معقول في الاسهم المحلية والعربية، ولكننا لن نتسرع في استثمار مجمل المبلغ».

وردا على سؤال حول تأثيرات المحفظة على سوق الاسهم المحلية والمخاوف من حدوث هزة في السوق قال كومار «لا شك ان دخول لاعب جديد في السوق يؤثر عليه، ولكن التعديلات التصحيحية في السوق شيء جيد ومطلوب، ولا اعتقد ان الامر يمكن ان يصل الى مرحلة الهزة».

وحول عدم استغلال اموال محفظة الامارات للاسهم التي طرحها البنك العام الماضي وجمعت ٢٧٥ مليون درهم آنذاك في تأسيس شركات جديدة قال ان لدينا عديدا من الخيارات، ولكننا لم نقدم على ذلك لرغبتنا في عدم تجميد الاستثمارات لعامين حسبما ينص القانون بالنسبة لمؤسسي الشركات المساهمة. وقد تم تسويق محفظة الاسهم المصرفية من خلال فروع بنك الامارات الدولي وبنك الشرق الاوسط الى جانب بنك الدوحة في قطر وبنك مسقط الاهلي العماني في عمان وبنك بيروت في لبنان. ويقول شهاب قرقاش مدير الخدمات الاستثمارية والتطوير التجاري ببنك الامارات ان الاستثمار في المحفظة سيكون معلقا لمدة ١٥ يوما بعد اغلاق باب الاكتتاب الاولى، وسوف يتم استئناف قبول الطلبات يوم ٦ يوليو المقبل ويجري حاليا فرز الطلبات تمهيدا لاصدار شهادات التخصيص.

واضاف قرقاش ان عملية الاستثمار في الاسهم المصرفية بدأت خلال فترة الاكتتاب الاولية باستخدام موارد خصصتها مجموعة بنك الامارات، بالاضافة الى اموال المستثمرين.

ويذكر ان قيمة اسهم القطاع المصرفي التي تشكل ٥٣,٥٪ من سوق الاسهم المحلية تقدر حاليا بحوالي ٦٢,٦ مليار درهم، في حين يصل اجمالي القيمة السوقية للاسهم الى ١٢١,١٨ مليار درهم، ويبلغ تضاعف سعر السهم ٢٤,٦٩ مرة، وقد سجل مؤشر اسهم القطاع المصرفي في الامارات نموا نسبته ١٢٠٪ خلال السنوات الثلاث الاخيرة



خلال المؤتمر الصحفي

دول التعاون تبدأ دراسة تكوين الاتحاد الجمركي

■ الرياض: بدأت صباح امس بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي بالعاصمة السعودية الرياض اجتماعات اللجنة الفنية المكلفة بدراسة المواضيع المرتبطة بالاتحاد الجمركي لدول مجلس التعاون الخليجي بحضور ممثلي الدول الست الاعضاء والامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بمجلس التعاون الخليجي الدكتور عبد الله الخليفي.

وصرح الدكتور الخليفي بأن اللجنة ستستعرض خلال الاجتماعات التي تستمر يومين ورقة عمل تتضمن الخطوات التنفيذية المقترحة لتكوين اتحاد جمركي بين الدول الاعضاء والتي تنص على العمل بنقطة الدخول الواحدة للبضائع المستوردة من الخارج.

وقال ان الامانة العامة للمجلس أعدت ورقة عمل تشمل مجموعة من الخطوات للتسهيل على المستوردين من مواطني دول المجلس للبضائع الاجنبية من خارج دول المجلس بعد انهاء الاجراءات الجمركية عليها من أي المنافذ الجمركية البرية أو البحرية أو الجوية وسهولة نقلها لأي من الدول الاعضاء الاخرى دون الحاجة لدفع رسوم جمركية عليها مرة أخرى في الدولة المنقولة لها.

وأوضح الدكتور الخليفي أن اللجنة ستتطرق الى موضوع كيفية وآلية التحصيل المشترك للرسوم الجمركية ونظام اعادة الرسوم الجمركية على السلع الاجنبية المعاد تصديرها لخارج دولة المجلس. (ا.ش.ا)

يدرس زيادة موارده المالية

المصرف الصناعي يقر تمويل مشروعات صناعية بقيمة ٣٧,٥ مليون درهم

■ محمود مختار:

■ قرر مصرف الامارات الصناعي في اجتماعه امس برئاسة معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة، تكليف ادارة المصرف باعداد دراسة مفصلة حول زيادة الموارد المالية للمصرف.

وقال محمد عبدالباقي مدير عام المصرف ان الدراسة ستشمل عدة خيارات لزيادة الموارد المالية للمصرف من بينها زيادة رأس المال من قبل المساهمين.

واضاف ان ادارة المصرف سوف تباشر في اعداد الدراسة المطلوبة تمهيدا لعرضها على مجلس الادارة خلال العام الحالي، حيث من المقرر ان يعقد اجتماعه المقبل في سبتمبر.

ومن ناحية أخرى وافق مجلس الادارة امس على تمويل ثلاثة مشاريع صناعية بمبلغ ٣٤ مليون درهم.

واوضح عبدالباقي ان المجلس وافق على تمويل مشروع جديد لانتاج السيراميك المصقول المتجانس والذي يستخدم في ارضيات المباني وبمبلغ ٢٠ مليون درهم.

وذكر ان واردات الدولة من السيراميك المستخدم في ارضيات المباني قدرت بحوالي ٣ ملايين متر مكعب في العام الماضي معظمها من ايطاليا واسبانيا والهند وايران.

وبالنسبة للمنتجين من دول مجلس التعاون الخليجي فهناك ثلاث شركات لانتاج السيراميك بدول المجلس وهي سيراميك رأس الخيمة وسيراميك الفجيرة وسيراميك السعودية بالرياض.

وقد بلغ انتاج الدولة من السيراميك ١٢ مليون متر مربع عام ١٩٩٧ حيث يتم تصدير جزء من هذا الانتاج للخارج.

واوضح مدير عام المصرف، ان اسعار البيع لهذا المنتج تتراوح بين ٤٠ الى ٥٠ درهما للمتر المربع.

وتسهل الخطة التسويقية للاسواق المالية ودول مجلس التعاون والشرق الاوسط وشمال افريقيا والشرق الاقصى.

كما وافق المجلس على تمويل مشروع ثان قائم لانتاج الطباعة على الواح الصفيح اضافة الى تصنيع العلب المعدنية ومكوناتها حيث تبلغ تكلفة المشروع ١٠ ملايين درهم.

وستقوم المنشأة بالتوسع في انتاجها لتشمل العبوات البلاستيكية والبراميل. ويستهدف سوق الطباعة على الواح الصفيح والعلب المعدنية بصورة اساسية، منتجي زيوت التشحيم والزيوت النباتية والصباغ والاغذية والمشروبات الغازية.

هذا وتشير التقديرات الى ان حجم الطلب في العام الماضي بلغ عدد العلب المعدنية المستخدمة في حفظ زيوت التشحيم والاطعمة حوالي ١٧٥٠٠ طن متري منها ٧٥٠٠ طن متري لزيوت التشحيم والباقي للمنتجات الغذائية.

ويقدر الطلب على العبوات البلاستيكية بواسطة منتجي زيوت التشحيم بحوالي ٤٤٠٠ طن متري في عام ١٩٩٧ حيث تم تلبية بالكامل من الانتاج المحلي، بينما قدر حجم الطالب على انتاج البراميل بحوالي ١٤ الف طن متري.

واقر مجلس ادارة مصرف الامارات الصناعي تمويل مشروع ثالث لانتاج الواح الرخام المضغوط الذي يستخدم في ارضيات وجدران المباني اضافة الى الاثاث كاسطح الطاولات ورفوف المطابخ للاستخدام المحلي والتصدير وفي هذا الاطار وافق المصرف على تقديم قرض للمشروع بقيمة ٤ ملايين دهم.

ويتم انتاج الرخام المضغوط من احجار الرخام الصغيرة حيث يجري طحنها وخلطها بالاسمنت والمواد الرابطة واللون.

وتقدر قيمة الواردات من الرخام والجرانيت في العام الماضي باكثر من ٣٠٠ مليون درهم حيث يتم استيراد الرخام المضغوط بصورة اساسية من ايطاليا وتتراوح اسعار البيع بين ٢١٠ و ٢٥٠ درهما للمتر المربع ويأتي بقياسات مختلفة.

وتجدر الاشارة الى ان المنشأة الجديدة ستكون الاولى من نوعها في الامارات حيث تم استيراد الالات الرئيسية من ايطاليا وتبلغ الطاقة الانتاجية ٢٠٠ الف متر مربع سنويا على اساس وردية عمل واحدة. كما وافق مجلس الادارة على تمويل خمسة مشاريع معتمدة من قبل الادارة بمبلغ ٣,٥ مليون درهم وتشمل منتجات هذه المشاريع البلاستيك والادوات الصحية والمعدنية.

معالي محمد خلفان بن خرباش

غرفة دبي تدعو المانيا لاقامة مشاريع صناعية مشتركة في الامارات

افتتاح مركز ترويجي في دبي لاتحاد الغرف الالمانية اواخر العام الحالي

■ دبي - الاتحاد: دعت غرفة تجارة وصناعة دبي المانيا لاقامة مشاريع صناعية بالتعاون مع رجال الاعمال في الامارات والاستفادة من الحوافز المتاحة في دبي لاقامة هذه المشروعات.

واعلن رئيس مجلس العمل الالماني في دبي ان اتحاد غرف التجارة الالمانية يعتزم افتتاح مركز ترويجي له بدبي في أواخر العام الحالي.

ودعا عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير علم غرفة تجارة وصناعة دبي، المانيا لان تكون أكثر اقداما في تطوير تعاونها الاقتصادي مع منطقة الخليج العربي والشرق الاوسط. وقال مدير علم غرفة دبي ان الطابع العام للتعامل الاقتصادي الالماني مع هذه المنطقة مازال حتى الان هو الاكتفاء بتصدير المنتجات مما جعل الحصة الالمانية تنحسر امام مزاحمة الدول المنتجة الاخرى التي اقامت مراكز تصنيع او تجميع او توزيع لها هنا سواء بصورة مستقلة او بالتعاون مع رجال الاعمال المواطنين.

جاء ذلك اثناء استقبال المطيوعي صباح امس للرئيس الجديد لمجلس العمل الالماني في دبي والامارات الشمالية «مايكل كليك» حيث تناول البحث العلاقات الاقتصادية بين الامارات العربية المتحدة والمانيا وما يمكن عمله لتطوير هذه العلاقات وتنمية التعاون بين البلدين في المجال الاقتصادي. وقد اسس مجلس العمل الالماني في دبي قبل حوالي عشر سنوات وهو يضم في عضويته ممثلين لحوالي ١٥٠ مؤسسة المانية تعمل في دبي والامارات الشمالية في مجالات الصناعة او التجارة او الخدمات.

وذكر المطيوعي في هذا اللقاء ان غرفة دبي تعول على الدور الذي يمكن لمجلس العمل الالماني ان يؤديه لشرح فرص العمل المتاحة للالمان لتنمية تعاملهم مع منطقة الخليج العربي، وقال ان دبي عملت من جانبها لاظهار هذه الفرص لاوساط العمل الالمانية وذلك من خلال تأسيس مكتب السياحة والتسويق التجاري لدبي في فرانكفورت وكذلك ايفاد الوفود والمشاركة في المعارض المقامة في المانيا. واشار مدير علم غرفة دبي الى ما تتمتع به المنتجات الالمانية من مكانة على مستوى الجودة وقال انه ينبغي استثمار هذه المكانة وكذلك الامكانيات المتاحة في هذه المنطقة لزيادة الحصة الالمانية في هذه الاسواق.

وتحدث المطيوعي عن الحوافز المتاحة لاقامة المشاريع الصناعية في دبي فذكر ان دبي تخدم اسواقا يبلغ تعدادها السكاني اكثر من مليار مستهلك، ولذلك فقد قامت حكومة دبي وخلال العقود الاخيرة بانشاء سلسلة متكاملة من مشاريع البنية الاساسية لاقامة المشاريع الصناعية التي تستهدف هذه الاسواق كما وفرت الاطر القانونية والادارية التي تخدم هذه الغاية، وقال انه كان لهذه الجهود اثرها في ما نشهده من مشاريع انتاجية وخدمية تم تأسيسها في البلاد من قبل مستثمرين من انحاء العالم خلال السنوات الاخيرة.

واعرب رئيس مجلس العمل الالماني عن تقدير المجلس للدور الاقتصادي الاقليمي الذي تؤديه دبي في المنطقة كما اعرب عن عزم المجلس على التعاون مع غرفة دبي في بذل الجهود الممكنة لتحقيق تعاون اقتصادي اوثق بين الامارات والمانيا، واشار في هذا المجال الى عزم اتحاد غرف التجارة الالمانية على افتتاح مكتب ترويجي له في دبي في اواخر العام الحالي، وعبر عن الامل في ان تتمكن جميع الجهود المبذولة من تحقيق ما تتطلع اليه البلدان من قيام تعاون صناعي بين الامارات والمانيا.

ويبلغ حجم التبادل التجاري بين الامارات عبر دبي وبين المانيا حاليا حوالي ٣٦٠٠ مليون درهم سنويا بينها ٣٢٠٠ مليون درهم للاستيراد من المانيا.

يشمل انشطة ثقافية وابداعية

٦٥ الف درهم جوائز ملتقى الاسرة خلال «مفاجآت صيف دبي ٩٨»

مواصلات الامارات تتوقع نقل ١٥٠ الف راكب خلال الحدث

■ دبي - الاتحاد: يشهد حدث مفاجآت صيف دبي الذي تنطلق فعالياته بعد غد مجموعة كبيرة من الانشطة الموجهة للعائلات والاطفال، وتنظم ادارة الحدث ملتقى للاسرة بغرفة تجارة وصناعة دبي يشمل انشطة ثقافية وابداعية ويصل مجموع جوائزه الى ٦٥ الف درهم.

وحول هذا الملتقى يقول «علي حبيب» المشرف على الدورات الصيفية التدريبية وعلى ملتقى الاسرة: «لقد حرصت اللجنة المنظمة لمفاجآت صيف دبي ٩٨ على التركيز على الفعاليات العائلية بهدف اشراك كل فرد في العائلة بنشاطات هذا الحدث الفريد الذي اتخذ شعارا مميزا له هو (اجازة سعيدة للاطفال)».

واضاف: «يعتبر هذا الملتقى الذي سيستمر يوما كاملا بمثابة لقاء مميز للاسرة يجمع كل فرد فيها ويتضمن محاضرات بالابداع والتفكير الابتكاري ومسابقات ثقافية والعاب مبتكرة والبحث عن الكنز بحيث يشعر الاطفال بأهمية مشاركة آبائهم وامهاتهم في النشاطات التي يقومون بها».

واكد حبيب ان الرسالة التي يسعى حدث مفاجآت صيف دبي ٩٨ الى ايصالها لزواره والمشاركين فيه هي اهمية تكتل العائلة التي تعتبر نواة المجتمع السليم الذي من خلاله يتم بناء الاوطان المتقدمة والمزدهرة.

وحث حبيب مختلف العائلات المقيمة والزائرة على المشاركة في فعاليات هذا الملتقى المتميز نظرا لما ستحصل عليه من معلومات مفيدة تكرس القيم العائلية وتعززها لدى كل فرد مشترك.

وقال سوف تقدم جوائز عديدة للعائلات المشاركة وستحصل الاسرة المبدعة التي تحتل المرتبة الاولى بالابداع على ٢٥ الف درهم بينما تحصل الاسرة الثانية على ١٥ الف والثالثة على ١٠ الاف والرابعة على ٥ الاف بالاضافة الى الجوائز الاخرى التي ستقدم للاطفال والمشاركين. ويذكر ان المحاضرات التي ستتناول الابداع والتفكير الابتكاري سيلقيها الدكتور نجيب الرفاعي من الكويت.

وضمن الفعاليات الترفيهية التثقيفية المخصصة للاطفال والتي تقام خلال حدث مفاجات صيف دبي ٩٨ تنظم ادارة الحدث بالتعاون مع مركز البستان في دبي نادٍ خاص ومميز للطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين ٦ و١٢ سنة ويقول مراد عبدالله المشرف على النادي: يستضيف هذا النادي مركز البستان الذي تتوفر فيه مساحات واسعة مخصصة للاطفال، وسيشرف على البرامج التي ينظمها نادي الطلبة عدد كبير من المدرسين والمدرسات الذين يتمتعون بخبرات واسعة في مجال النشاطات المماثلة، كما سيتم الاستعانة بطلبة الجامعة الذين يرغبون بالمشاركة في هذه الدورات.

واضاف سوف يستضيف النادي يوميا ما عدا ايام الجمعة حوالى ٥٠ طالبا من دولة الامارات ودول مجلس التعاون الخليجي وستبدأ البرامج من الساعة الخامسة بعد الظهر وحتى التاسعة ليلا.

وتضم برامج النادي دورات لحفظ القرآن الكريم والكمبيوتر والسباحة والاسعافات الاولية واللغة الانجليزية بالاضافة الى مسابقات بين المشاركين تتناول مواضيع ثقافية وفنون التصوير والرسم والخط والتعبير والابداع وجمع الطوابع.

من جهته قال نبيل الغصيني مدير التسويق والترويج في مركز البستان نحن سعداء جدا بالمشاركة في هذا الحدث الفريد ونتوقع ان يلقى نادي الطلبة اقبالا كبيرا من قبل الاطفال خصوصا وان المركز يضم اكبر مركز ترفيهي للاطفال في المنطقة.

واضاف سوف يقوم المركز يوميا بتوزيع ثلاثين جائزة على الطلبة المشاركين تقدمها مختلف المحلات المتوفرة فيه وسنحاول ان نقدم لهؤلاء الاطفال كل ما من شأنه ان يجعل اجازتهم «اجازة سعيدة للاطفال».

يذكر ان كافة هذه الدورات ستكون مجانية وستستمر طيلة فترة حدث مفاجات صيف دبي ٩٨ الذي يختتم فعالياته في ١٥ سبتمبر المقبل.

وفي الوقت نفسه اعلن جاسم عبدالرحمن العوضي المشرف على خدمات المواصلات في مفاجات صيف دبي ٩٨ عن تقديم خدمات نقل مجانية للعارضين المتجولين والزوار بين مواقع الفعاليات خلال الحدث، وقال العوضي نقدم خدمة النقل المجانية في باصات خاصة تحمل شعار الحدث ليتعرف عليها الناس بسهولة، وستنقل هذه الباصات الزوار بين مركز دبي التجاري ومراكز التسوق التي تزخر بنشاطات الحدث، وستتيح لهم هذه الخدمة الاستمتاع بالفعاليات من دون الحاجة لاستخدام سياراتهم الخاصة.

واضاف العوضي نقوم بهذه الخدمة بالتنسيق مع الامارات للمواصلات التي تقدم ٧ باصات اثنان منها للعارضين المتجولين وخمس للزوار والمقيمين، وسوف تنطلق هذه الباصات يوميا في الساعة العاشرة صباحا متنقلة بين المراكز كافة لتنهي خدماتها عند الساعة العاشرة ليلا. وقال العوضي سوف تكون هذه الباصات مكيفة ومجهزة بأحدث التجهيزات التي من شأنها ان تريح الركاب وتشجعهم على استخدامها. وقال خالد ناصر لوتاه مدير فرع مؤسسة مواصلات الامارات في دبي: تأتي مشاركتنا في حدث مفاجآت صيف دبي ٩٨ استكمالا لمشاركتنا في مهرجان دبي للتسوق حيث شهدت هذه الخدمة اقبالا كبيرا من الزوار والمقيمين والاعلاميين.

واضاف: نحن سعداء جدا بتوفير هذه الخدمة المجانية التي من شأنها ان تساهم في نجاح هذا الحدث الذي نسعى جميعنا الى انجاحه بهدف تعزيز مكانة الامارة كواجهة سياحية على مدار العام وتقديم افضل صورة عن دبي التي تشتهر بحسن الضيافة العربية. وتتوقع مواصلات الامارات ان تنقل اكثر من ١٥٠ الف راكب طيلة فترة الحدث الذي سيستمر حتى ١٥ سبتمبر ٩٨.

خدمات نقل خاصة خلال مفاجات الصيف

ثاني قاطرة يتم بناؤها في حوض دبي الجاف

موانئ دبي تتسلم القاطرة البحرية الجديدة «محايز»

■ دبي - الاتحاد: احتفلت سلطة موانئ دبي مؤخرا باستلام القاطرة البحرية الجديدة لسحب السفن «محايز» التي قام حوض دبي الجاف ببنائها حسب مقاييس لويدز العالمية، وذلك ضمن الخطة المرسومة لموانئ دبي لتجديد الآليات والمعدات بغرض تقديم افضل مايمكن من خدمات للعملاء والسفن.

وقد حضر مراسم التسليم التي جرت في سلطة موانئ دبي - ميناء جبل علي- جمال ماجد بن ثنيه مساعد المدير العام واحمد بطي احمد مساعد المدير العام لشؤون الهيئة، واي. اس. ويري مدير عام حوض دبي الجاف وعدد من المدراء والمسؤولين في كل من حوض دبي الجاف وسلطة موانئ دبي.

وسوف تشارك القاطرة البحرية الجديدة «محايز» التي يصل طولها الى ٣٠ مترا في توجيه السفن القادمة والمغادرة لتزيد بذلك من الكفاءة المتطورة لموانئ دبي في التعامل مع انواع السفن كافة، وعلى نحو خاص الجيل الجديد من البواخر التي تزيد حمولتها عن ٦٠٠٠ حاوية نمطية، وهذه هي القاطرة البحرية الثانية التي تستلمها سلطة موانئ دبي خلال اقل من عام ويقوم ببنائها حوض دبي الجاف، حيث تم استلام القاطرة الاولى «الوصل» في اكتوبر من العام ٩٧.

المناقشات قطعت شوطا كبيرا:

«آرثر دليتل» الاستشارية العالمية تعد دراسة مستقلة ونهائية حول «رأس الخور»

■ دبي - عاطف فتحي:

قالت مصادر مقربة من مشروع تطوير رأس الخور ان عمليات الاعداد لاطلاق المشروع قطعت شوطا كبيرا بعد المراجعة الشاملة التي تمت للدراسة التي اعدتها شركة «بكتل» الامريكية حيث تم انجاز عملية المراجعة على مرحلتين الأولى تولاها بنك الامارات الدولي والثانية مؤسسة «ارثر دليتل» الاستشارية العالمية..

وحسب هذه المصادر فان تقديرات بنك الامارات الدولي و«ارثر دليتل» بالنسبة للعائد السنوي جاءت عند مستوى ١٧٪ وهو تقدير تعتقد المصادر انه متحفظ الى حد ما، ولكنه يضع في الاعتبار طبيعة المشروع الذي تعد مدينة ملاهي «ماجيك وورلد» المحور الرئيسي له. وقالت المصادر ان مدينة الملاهي ستتكلف ما بين ٤٠٠ و٥٠٠ مليون دولار وحدها، وحسب الدراسة من غير المرجح الحصول على عائد معقول من المدينة خلال سنوات التشغيل الاولى استنادا الى تجارب مدن ملاهي اخرى عالمية.

واضافت المصادر «ستكون ماجيك وورلد عنصر الجذب الرئيسي للمشروع وهي تتكلف الكثير، ولكن الشق الاقتصادي في المشروع خلال السنوات الاولى سيتمثل في القطاعين العقاري والتسويقي».

ويتكون المشروع من ثلاثة اقسام الاول هو «ماجيك وورلد» والثاني هو القطاع العقاري وقد اعدت شركة الاتحاد العقارية الدراسة الخاصة بهذا القطاع واسفرت المناقشات عن ضرورة زيادة الجانب التجاري في هذا القطاع بحيث يكون الجانب الرئيسي منه هو للمكاتب وليس الفلل السكنية.

وقالت المصادر ان القطاع العقاري سيمثل الى جانب قطاع مراكز التسوق والفنادق والخدمات السياحية الأخرى مصدر العوائد الرئيسي للمشروع خلال سنواته الاولى.

وعلمت الاتحاد انه يجري حاليا اعداد قائمة المؤسسين والتي تتجاوز الـ٥٠٠ مؤسسة وتشمل شركات معروفة ومستثمرين كبار، وكان بنك الامارات الدولي قد خاطب ٥٠ مستثمرا مختلفا بشأن المشروع وكانت الاستجابة فوق مستوى التوقعات بكثير حيث تلقى البنك ردودا من مؤسسات ومستثمرين لم يتم مخاطبتهم، وتجاوزت حجم التعهدات الاستثمارية للمشروع ٣,٥ مليار درهم.

وتقول المصادر انه سيتم توزيع حصص المؤسسين بشكل متوازن بين مؤسسات استثمارية وشركات عقارية الى جانب مستثمرين افراد. ومن المتوقع ان يتم تقليص حصص بعض الجهات مع امكانية تخفيض قائمة المؤسسين.

آفاق اقتصادية

بقلم: رأفت المغربل

التنمية البشرية

■ تدعونا التطلعات نحو نهضة شاملة في مختلف القطاعات اقتصاديا واجتماعيا الى الاستغلال الامثل للموارد الطبيعية المتيسرة، وذلك بغية مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل الذي يجتاح العالم، وهذا يعني مزيدا من الاهتمام بالتنمية البشرية وتأهيلها لسد احتياجات اسواق العمل من العمالة الوطنية الماهرة، وتؤكد الاحصائيات حول هذا الموضوع أن ما ينفق على برامج التدريب والتأهيل المهني في دول المجلس لا يقل عن مليار دولار سنويا، وهذا يعني ان مسؤولية الحكومات في هذا المجال كبيرة.

وبداية التنمية البشرية السليمة في اي دولة نامية تتمثل في سياسة التعليم التي تحدد احتياجات هذه الدولة من التخصصات والمهن المطلوبة، وهنا تكمن اهمية التعليم الفني من حيث دوره في اعداد القوى المهنية التي تتطلبها عملية تنفيذ المشاريع التنموية وتطوير كفاءة العاملين في قطاعات المجتمع الاقتصادية المختلفة، وتأتي الاهمية الحتمية للتعليم الفني في ظل التزايد الملحوظ في اعداد خريجي وخريجات الجامعات خاصة في التخصصات النظرية والتي يفضلها الطالب عادة لسهولتها النسبية، وهذه التخصصات ومع اهميتها لاتفي بمتطلبات سوق العمل لذلك فانه بالقدر الذي يكون فيه التعليم الفني مواكبا لحاجات المجتمع القائمة والمنتظرة تكون القدرة على التنمية متوفرة، وطبيعة النشاط الاقتصادي تتطلب توافر جميع التخصصات في المجالات النظرية والعملية وبنسب مدروسة ومتعارف عليها بين المعنيين في تخطيط القوى العاملة.

فالاستغلال الامثل للطاقة البشرية العاملة يتطلب ان يكون لكل اختصاصي (من خريجي الجامعات) بحدود من (١-٣) تقني (من خريجي كليات ومعاهد التقنية) وبحدود من ١٠-٢٠ عاملا ماهرا من خريجي الثانوية الفنية والمهنية كل حسب اختصاصه وطبيعة عمله.

وبناء على تلك الحقيقة العلمية يتضح مدى الخلل وعدم التوازن في هرم القوى العاملة والتي ادت الى استيراد العمالة الفنية الماهرة لدول مجلس التعاون الخليجي بهدف اصلاح الخلل وتحقيق التوازن رغم ما سببه ذلك من آثار سلبية على المجتمع وعاداته وقيمه.

وقد لايكون الحل في زيادة اعداد الخريجين كل علم فقط والحصول على المؤهل العالي الذي يتيح المجال لاحتلال المناصب الوظيفية المكتبية، بل المطلوب الآن التأهيل والتدريب الذي يصقل امكانيات العنصر البشري بما يمكنه من العمل بكفاءة عالية في شتى المجالات، وفي هذا المجال وضعت الخطط واقيمت الندوات والمؤتمرات واعدت بحوث ودراسات تقترح استراتيجية تعليمية لاعداد اجيال المستقبل الاعداد الجيد الذي يخدم ويحقق اهداف التنمية الاقتصادية.

ويعتبر التعليم التقني والفني على وجه الخصوص المصدر الرئيسي لرفد مشاريع التنمية الوطنية والقومية بالقوى العاملة القادرة على تنفيذ تلك المشاريع لذلك نجد اليوم تحولا ملموسا في النظرة الى التعليم الفني والتقني في الدولة كنتيجة طبيعية للاهتمام الكبير الذي يوليه المسؤولون عن قطاع التعليم وتخطيط السياسة التعليمية وسياسة التنمية الوطنية، ادراكا منهم بان الكوادر المهنية التقنية التي يعدها ويؤهلها هذا النوع من التعليم تمثل نقطة الاختناق الرئيسية التي تعترض كثيرا من مشاريع التنمية الطموحة في المجالات الاقتصادية والخدمية المختلفة. ولاشك ان تغير نظرة المجتمع الى هذا النوع من التعليم، وادراك اهميته وضرورته يعتبر دافعا قويا ومشجعا للشباب على التوجه لدراسة التخصصات الفنية وتعلم المهارات المختلفة خاصة في ظل تشريعات تمنحهم مزايا افضل عند التوظف وتفتح لهم مجالات استكمال الدراسة والتخصص لاعلى المستويات. اضافة الى دراسة وبحث افضل السبل لتشجيع القطاع الخاص على تشغيل الخريجين خاصة الفنيين منهم للعمل، وهذا ما اكد عليه معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس مجمع كليات التقنية العليا في ندوة (توظيف المواطنين في القطاع الخاص) حيث طالب بتأسيس لجنة او جهاز مشترك بين غرفة تجارة وصناعة أبوظبي بوصفها ممثلا عن قطاع الاعمال وكليات التقنية العليا وجامعة الامارات باعتبارهما معاهد الاعداد العلمي والمهني للموارد البشرية، وتكون مهمة هذه اللجنة العمل على زيادة نسبة المواطنين في القطاع الخاص وحث مؤسساته على الأخذ بالخطط والنظم والسياسات اللازمة لتحقيق ذلك بالاضافة الى توفير المعلومات الدقيقة الخاصة بفرص العمل المتاحة للمواطنين في الحاضر والمستقبل، وأكد معاليه ان فرص العمل المتاحة أمام المواطن هي رهن بامكانات هذا المواطن من حيث مهاراته وطاقاته ومستويات تعليمه وتدريبه، بل وباستعداده للاخذ بروح المبادرة والاعتماد على النفس وتأكيد ثقة المجتمع في قدرته على العمل والاداء بخبرة كبيرة وانتاجية عالية.

نرجو أن ترى هذه اللجنة المقترحة النور قريبا لتحقق الاهداف المرجوة منها في ظل التوجه العام باتاحة جميع فرص العمل لشباب الوطن ليثبت انه قادر على تحمل المسؤولية رافعا الراية وليحافظ على المكاسب العظيمة التي حققها جيل الآباء.

٥,٥ مليار درهم التبادل التجاري بين تايلاند والدولة العام الماضي

معرض تايلاند الثالث ٩٨ يقام بالشارقة في سبتمبر القادم

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ قال سامروينج سامبنارك مدير علم المركز التجاري التايلاندي في الامارات ان المعرض التايلاندي ٩٨ الثالث المزمع اقامته في اكسبو الشارقة خلال الفترة ما بين السادس والعشرين والثامن والعشرين من سبتمبر القادم سوف يشهد مشاركة كثيفة من قبل الشركات التايلاندية حيث متوقع ان يصل عددها ١٢٠ شركة خاصة وهيئة حكومية.

واضاف في حديث للاتحاد ان المعرض سيركز على المنتجات الاستهلاكية وتنوعها لتشمل مجالات عديدة منها الملابس الجاهزة والمواد الغذائية ومواد البناء والمنتجات الالكترونية والكهربائية ومنتجات الديكور وقطع غيار واكسسوارات السيارات والمنتجات الجلدية والمجوهرات واللعب ومستحضرات التجميل، ومنتجات صناعية مختلفة، بالاضافة لعدد من الهيئات الرسمية والحكومية التايلاندية وهي ادارة ترويج الصادرات في وزارة الاقتصاد التايلاندية وهيئة ترويج السياحة في تايلاند ومجلس الاستثمار التايلاندي ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية في تايلاند وبنك صادرات وواردات تايلاند وقسم التطوير الزراعي في الوزارة التايلاندية والخطوط الجوية التايلاندية (تاي) وعدد من الهيئات التجارية الاخرى.

وقال ان المعاملات التجارية بين دولة الامارات وتايلاند بدأت منذ ١٣ عاما شهدت خلالها ازدهارا متميزا وتطورا مستمرا وقد حرصت ادارة ترويج الصادرات بوزارة الاقتصاد التايلاندية على المشاركة المتواصلة والمتزايدة في المعارض المختلفة المقامة بدولة الامارات منذ علم ١٩٨٩ وحتى اليوم وذلك لكون دولة الامارات اهم مركز تجاري في المنطقة لما تتمتع به من بنية تحتية متينة ومقومات حديثة وامتيازات وتسهيلات وخدمات متطورة خاصة في تجارة الاستيراد والتصدير واعادة التصدير لدول الخليج العربي ودول الكومنولث وغيرها..

واشار الى ان حجم المبادلات التجارية بين البلدين يشهد ازديادا متواصلا حيث بلغت قيمتها ٥ مليارات و٥١٤ مليون درهم عام ١٩٩٧ بزيادة ١٨,٥٪ مقارنة بعام ١٩٩٦، فقد بلغت صادرات الامارات الى تايلاند ٣ مليارات و٢٩٠ مليون درهم بزيادة بلغت نسبتها ٣,٢٣٪ مقارنة مع عام ١٩٩٦ في حين بلغت واردات الامارات من تايلاند عام ١٩٩٧ حوالي ٢ مليار و٢٢٤ مليون درهم بزيادة نسبتها ١,٨٪ مقارنة مع عام ١٩٩٦، حيث بلغت واردات الامارات ٢ مليار و١٨٤ مليون درهم وتلتي الملابس الجاهزة على قائمة الصادرات التايلاندية الى الامارات حيث بلغت قيمتها ٣٢٨ مليون درهم عام ٩٦ تلتها الاقمشة المحيكة حيث بلغت قيمتها ٢٣٧ مليون درهم ثم المنتجات الالكترونية حيث بلغت قيمتها ١٦٠ مليون درهم ثم المجوهرات حيث بلغت قيمتها ٧٢ مليون درهم ثم المنتجات البلاستيكية حيث بلغت ٥٤ مليون درهم عام ٩٧، بينما تاتي المنتجات البترولية والبترول الخام على رأس صادرات الامارات الى تايلاند تليها السكراب والخردوات المعدنية.

واختتم حديثه بالاشارة الى انه يطمح لمعرض هذا العام ٩٨ ان يساهم في استمرار تطور العلاقات التجارية ورفع سوية وحجم المبادلات التجارية بين البلدين.

ويشار الى ان هذا المعرض يهدف الى اتاحة الفرصة للتجار والمصنعين والمستثمرين ورجال الاعمال في الدولة الخليجية الاخرى للاطلاع على الفرص التجارية والاستثمارية المتاحة في تايلاند من خلال اللقاءات المباشرة مع المصنعين والتجار ورجال الاعمال التايلانديين، بالاضافة الى التعريف بالمنتجات التايلاندية وتقديمها للقطاع التجاري والاستهلاكي داخل الامارات وباقي دول مجلس التعاون الخليجي والتي ستؤدي بمجملها الى زيادة حجم التعاون والتبادل التجاري بين تايلاند من جهة ودول مجلس التعاون الخليجي من جهة اخرى.

وفد من شركة ادستو شيرمب الامريكية يزور غرفة الفجيرة

■ الفجيرة - الاتحاد: اجتمع سعادة سعيد علي خماس رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعية بالدولة ورئيس غرفة تجارة وصناعة وزراعة الفجيرة صباح امس بوفد شركة ادستو شيرمب الاستثمارية الامريكية برئاسة السيد عابد تلجي ممثل الشركة يرافقه السيد ملهم البرازي مسؤول التسويق بالشركة وذلك بحضور السيد خالد محمد الجاسم نائب المدير العام بالغرفة.

وقد استعرض الاجتماع مشروعات التنمية الصناعية والتجارية والمؤسسات الاقتصادية بامارة الفجيرة حيث اوضح رئيس اتحاد غرف الدولة ورئيس غرفة الفجيرة ان دولة الامارات تعتبر واحدة من الدول العربية الرئيسية الجاذبة للمستثمرين وذلك لتوفر مقومات الاستثمار المتمثلة في البنية الاساسية الحديثة والمتطورة والقطاع الخاص الفاعل والموارد المالية والنمو الاقتصادي.

واضاف ان المناخ الاستثماري وحيوية المرافق الاقتصادية بالفجيرة تهيئ في مجملها فرصا مواتية لقيام مشاريع صناعية وسياحية مشتركة بالاستفادة من الخبرات الامريكية المتطورة، وخاصة ان الفجيرة لديها خطط للمستقبل من شأنها ان تساهم في توظيف الموارد الطبيعية التي تتمتع بها لرسم ملامح مستقبل قطاع السياحة كصناعة لها قواعدها ودورها المؤثر في عملية التنمية، مشيرا الى ان امريكا لديها استثمارات بالفجيرة في جوانب الصناعة والتجارة والخدمات تقدر بنحو ٤٢ مليون درهم.

ورحب بزيارات الوفود الاستثمارية من امريكا للفجيرة للاطلاع على اوجه التنمية المختلفة وتوسيع قاعدة التفاعل مع رجال الاعمال بما يحقق المزيد من المنفعة لصالح الطرفين، واوضح ممثل الشركة الاستثمارية-الامريكية بان زيارته الى الفجيرة تأتي في اطار زيارات مماثلة لبعض امارات الدولة بهدف التعرف على اوجه التعاون في مجالات الاستثمار السياحي وامكانية انشاء عدد من المشاريع المشتركة في هذا المجال، مشيرا الى ان الفجيرة تتمتع بامكانيات سياحية تحظى باهتمام الشركة. واشاد بالنمو المطرد في مجالات التنمية بالدولة عامة وبالجهود التي تبذلها امارة الفجيرة لتنويع جوانب الانتاج وفق رؤية مستقبلية طموحة.

خط ائتمان بين برنامج تمويل التجارة والمركزي التونسي

تم مؤخرا التوقيع على اتفاقية خط ائتمان بين برنامج تمويل التجارة العربية والبنك المركزي التونسي. وقد وقع الاتفاقية نيابة عن البنك المركزي التونسي معالي الباجي حمده محافظ البنك ووقعها نيابة عن البرنامج الدكتور جاسم المناعي الرئيس التنفيذي رئيس مجلس الادارة.

وبموجب هذه الاتفاقية يقدم البرنامج للبنك المركزي التونسي خط ائتمان بمبلغ اجمالي وقدره ٢٠ مليون دولار امريكي وذلك لتمكينه من اعادة تمويل ٨٥٪ من الائتمان اللازم لصفقات تجارية مؤهلة بين الجمهورية التونسية وبقية الدول العربية.

وبهذا تبلغ جملة خطوط الائتمان بما فيها خط الائتمان المشار اليه اعلاه، والتي قدمها البرنامج للجمهورية التونسية (٧) خطوط ائتمان قيمتها الاجمالية نحو ٧٢,٤٥ مليون دولار امريكي.

اختتام برنامجين تدريبيين بمعهد الامارات المصرفي

■ الشارقة - الاتحاد:

■ اختتم امس بمعهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية بالشارقة برنامجان تدريبيان ضمن برامج خطة المعهد التدريبية لعام ١٩٩٨، شارك فيهما ٣٥ متدربا ومتدربة منهم ١٧ مواطنا ومواطنة ينتمون الى ١٨ مصرفا تجاريا عاملا بالدولة اضافة الى مشاركين من القطاع الحكومي بالدولة.

البرنامج الاول وهو بعنوان «ادارة الوقت» وهدف الى تعريف المشاركين بالاهداف الوظيفية ومجالات التحصيل وتحديد الاوليات ووسائل الجدولة لضمان الاستخدام الاقصى للوقت، كما يتطرق البرنامج لاساليب تخفيض نسبة الوقت الضائع، واستمر البرنامج الذي نفذه محاضر زائر مدة يومين.

اما البرنامج الثاني فهو بعنوان «الانترنت» وهدف الى تزويد المشاركين بالمهارات اللازمة لاستعمال شبكة الاتصال الدولية الانترنت والاستفادة منها عبر اجهزة الحاسب الآلي الشخصي، ومن مواضيع البرنامج: التشغيل وعملية الربط (مودم) التعلم على ارسال معلومات من خلال البريد الالكتروني، الاطلاع على مشاركة العديد من المصارف العالمية وطرق استخدامها للشبكة، واستمر البرنامج الذي نفذته هيئة التدريب بالمعهد مدة يومين.

وفي ختام البرامج التقت ادارة المعهد المشاركين وتم تسليم شهادات المشاركة عليهم.

رحبت بطرح الغرفة لبرنامج «جواز العمل»

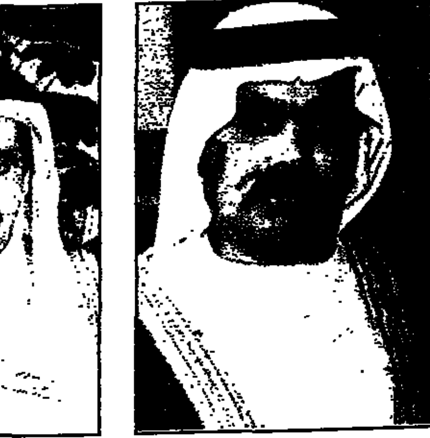
الفعاليات الاقتصادية تشيد بدور غرفة ابوظبي في توطين القطاع الخاص

محمد عمر: مدة البرنامج ٣ شهور ويتكون من ٤ وحدات تعليمية

■ تحقيق - محمد رشيد:

■ أشادت الفعاليات الاقتصادية المواطنة بمبادرة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي وكذلك وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الخاصة بتأهيل وتدريب المواطنين للعمل في القطاع الخاص من خلال برنامج «جواز العمل» الذي يتيح فرصة متكاملة لتدريب المواطنين ليمتلكوا المعارف والمهارات والسلوكيات اللازمة والمطلوبة للعمل في القطاع الخاص، وبالتالي يمكن توظيفهم في الشركات والمؤسسات المختلفة..

ورحبت الفعاليات الاقتصادية بهذه الخطوة مشيرة الى انها تساهم في اعداد المواطن وتأهيله لدخول سوق العمل في القطاع الخاص..



سعادة محمد جاسم المزكي



سعادة عيسى عبدالرحمن عتيق



سعادة محمد عبدالله العتيبة



سعادة محمد عمر عبدالله

الكوادر الوطنية اثبتت كفاءة عالية من

مطلوب تجاوب الجهات الأخرى مع المبادرة لتحقيق أعلى درجات النجاح

دعم كامل للتوطين

وقال سعادة محمد جاسم المزكي وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة بالانابة ان هذه المبادرة تعكس حرص الجهات المسؤولة بالدولة سواء المتمثلة في القطاع الحكومي من خلال وزارة العمل والشؤون الاجتماعية او المتمثلة في القطاع الخاص من خلال غرفة تجارة وصناعة ابوظبي على دعمها الكامل لعملية التوطين في مختلف القطاعات العاملة بالدولة، مشيراً الى ان هناك قطاعات كثيرة لاتزال تفتقر الى التوطين ومن أهمها قطاع التأمين وقطاع المصارف حيث ان نسبة التوطين في هذين القطاعين لاتزال ضعيفة جداً، ولذلك فان المبادرة الجديدة التي طرحتها غرفة تجارة وصناعة ابوظبي بالتعاون مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية سوف تساهم في اعداد وتدريب وتأهيل المواطن الكفء والقادر على الابداع والاستمرار بقوة، وذلك بفضل البرنامج النموذجي الذي وضعته الغرفة ووزارة العمل، واضاف المزكي ان المطلوب حالياً هو تجاوب المواطنين مع هذه المبادرة من خلال الاقبال على الوحدات التدريبية الموضوعه وفقاً للخطة، وقال المزكي ان البرنامج سوف يثمر عن ايجاد قاعدة من المواطنين ذوي الامكانيات والمهارات القادرين على التواجد في ساحات العمل في القطاع الخاص، واكد المزكي ان غرفة ابوظبي ومن خلال ادارة البحوث والتدريب استطاعت خلال السنوات الماضية ان تدرب وتصقل مواهب العديد من المواطنين والمواطنات في مختلف المجالات الاقتصادية، وقال نحن نشيد بدور الغرفة ووزارة العمل ونتمنى ان تتجاوب القطاعات الأخرى مع هذه المبادرة من خلال توظيف المواطنين المؤهلين بأسرع وقت.

وقال سعادة عيسى عبدالرحمن عتيق مدير عام المؤسسة العامة للصناعة في ابوظبي ان مبادرة غرفة ابوظبي ووزارة العمل تعكس حرص القيادة الرشيدة بالدولة على اعداد وتأهيل الكوادر الوطنية وبالتالي توظيفها في القطاع الخاص الذي لايزال بحاجة ماسة الى التوطين.. واضاف انه ومن خلال برنامج «جواز العمل» فان هناك فرصة كبيرة للمواطنين والمواطنات الباحثين عن العمل للاستفادة من هذا البرنامج، حيث ان الجهات المسؤولة وضعت خططاً مدروسة ومتكاملة لتحقيق زيادة في عدد المواطنين العاملين في القطاع الخاص، وأوضح سعادة عيسى عتيق انه ومن المهم جداً ان تتجاوب الجهات الأخرى مع هذه المبادرة لأن اليد الواحدة لا تصفق فان التعاون والتنسيق ضروري جدا لتحقيق أعلى نسبة من النجاح، وقال ان الجيل الجديد من المواطنين قادر جدا على العطاء وعنده الحماس الكافي ويفتقر فقط لمثل هذه البرامج التي تعد ضرورية وخاصة خلال هذه الفترة التي نرى فيها القطاع الخاص يفتقر الى التوطين.. وأشار الى ان المرحلة المقبلة تتطلب تكاتف الجميع من أجل تحقيق الهدف الطموح والذي نسعى اليه جميعا.

جرعات لصقل المهارات

وقال سعادة محمد عبدالله العتيبة ان هذه المبادرة تعد خطوة جديدة في اطار الحرص الكامل من قبل غرفة تجارة وصناعة ابوظبي وكذلك وزارة العمل على اعداد وتأهيل القوى البشرية المواطنة للعمل في القطاع الخاص، وأشار الى ان المهم هو الاستمرارية في هذا الاتجاه حتى نستطيع ان نجني ثمار هذه الجهود وان نحصل في النهاية على جيل مواطن قادر على خوض المضمار في القطاع الخاص، وقال ان المواطن أصبح في يومنا هذا يتمتع بتحصيل علمي جيد ولكن مايفتقر اليه هو صقل المهارة وهذا لا يتأتى الا من خلال جرعات تدريبية على ايدي متخصصين ذوي خبرة، ولذلك فان المطلوب خلال تنفيذ هذه البرامج الاستفادة التامة من الخبراء لكي يستفيد منهم المواطنون الذين سوف يلتحقون بالعمل في القطاع الخاص، واوضح ان المواطن يفتقد الثقة في العمل بالقطاع الخاص، نظرا لأن الضمان الاجتماعي غير موجود ولكن في نظري ان العمل في القطاع الخاص يساهم في رقي الموظف وتطوره السريع من خلال المنافسة الموجودة وبالتالي سيصل الى تحقيق طموحاته وسيحصل على مغريات كثيرة تساهم الى حد كبير في تحقيق الأمان الاجتماعي له ولأفراد أسرته.. ونحن اذ نبارك الخطوة الرائعة لغرفة ابوظبي ووزارة العمل التي تصب في نهاية الأمر في مصلحة الوطن والمواطن.

رصد واستقصاء التجارب

وقال سعادة محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة تجارة وصناعة ابوظبي ان الغرفة طرحت هذه المبادرة بالتعاون مع وزارة العمل تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لتوظيف المواطنين الباحثين عن عمل، ولذلك فان الغرفة قامت بتصميم برنامج «جواز العمل» والخاص باعداد وتأهيل هؤلاء المواطنين وتدريبهم ليمتلكوا المعارف والمهارات والسلوكيات اللازمة والمطلوبة للعمل في القطاع الخاص وبالتالي يمكن توظيفهم في الشركات والمؤسسات المختلفة، واضاف مدير عام الغرفة بان الغرفة قد قامت برصد واستقصاء التجارب المحلية والخليجية المختلفة خاصة تجارب الغرف التجارية والصناعية الأخرى في دول مجلس التعاون الخليجي واستطاعت من خلال ذلك وضع مجموعة من الفرضيات العلمية شكلت المنطلقات الرئيسية لمبادتها الجديدة ومن ابرز هذه المنطلقات ان هناك رغبة متبادلة لدى كل من القطاع الخاص والمواطن في الامارات للعمل معاً ولكن هناك حاجزاً من عدم الثقة بين الطرفين وفي نفس الوقت فان المواطن بحاجة الى جرعات تدريبية لتأهيله واعداده لدخول سوق العمل في القطاع الخاص ولهذا فان برنامج «جواز العمل» يجمع بين التأهيل والاعداد والتدريب من ناحية ثم التوظيف من ناحية أخرى، وقال محمد عمر عبدالله بانه كان لزاما علينا ونحن نرصد النجاحات التي تحققتها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في هذا المجال ان نضع هذه النتائج والخبرات لتكون مكملة لجهود الوزارة الحالية مما تمخض عنه اتفاق شامل ومتكامل مع الوزارة للعمل معا في تنفيذ البرنامج وفي كافة مراحله واصبح الآن بامكان أي مواطن يبحث عن وظيفة ان يلتحق ببرنامج «جواز العمل» ان يسجل في هذا البرنامج سواء عن طريق الحضور الى الغرفة او الذهاب الى الوزارة. كما ستشارك الوزارة من خلال مسؤوليها في ادارة التوظيف في تقديم المحاضرات ضمن البرنامج التدريبي الخاص الذي صممته الغرفة. وأوضح ان الجانب التدريبي في برنامج «جواز العمل» والذي يستمر على مدى ثلاثة شهور يتكون من اربع وحدات تعليمية هي وحدة النجاح الوظيفي وتركز على السلوكيات التنظيمية المرغوبة للعمل في القطاع الخاص وكيفية اجتياز المقابلة الشخصية وتعبئة استمارات التوظيف وغيرها من امور مماثلة اما الوحدة الثانية فهي تعليم اللغة الانجليزية مع التركيز على المحادثة ثم الوحدة التدريبية الثالثة وهي الحاسب الآلي او الكمبيوتر والطباعة باللغتين العربية والانجليزية. اما الوحدة التدريبية الرابعة فهي تخصصية وتشمل اربعة مجالات اساسية هي الادارة المكتبية والتسويق والمحاسبة والعلاقات العامة.. وحول تاريخ وكيفية التسجيل في البرنامج قال سعادة محمد عمر عبدالله ان الباب مفتوح لجميع المواطنين والمواطنات الباحثين عن عمل للاستفادة من هذا البرنامج وذلك اعتبارا من اليوم حيث تم اعداد جميع المطبوعات ونماذج التسجيل ويمكن لأي مواطن او مواطنة التسجيل من خلال الحضور الى مكاتب الغرفة حيث تم تخصيص مكاتب خاصة لتلقي الطلبات وتقديم كافة المعلومات او الذهاب الى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية حيث تتوفر لدى الجهتين نفس النماذج التي روعي فيها البساطة والسهولة.

٢٣ الف مكالمة خلال ٣١ يوما:

الدائرة الاقتصادية تطور خدمة المعلومات «اهلا دبي»

ربط الخدمة بالحاسب الآلي لمتابعة اجراءات استخراج الرخص

■ دبي - الاتحاد:

■ اعلنت دائرة التنمية الاقتصادية بدبي عن استمرار خدمة «اهلا دبي» التي بدأ تقديمها خلال مهرجان التسوق ٩٨ في توفير معلومات شاملة عن الانشطة الاقتصادية والفعاليات المختلفة بامارة دبي الى جانب المعلومات الخاصة بلجراءات الرخص التجارية بالدائرة.

وقال سالم خميس الشاعر مدير ادارة الشؤون المالية والادارية بالدائرة ان الدائرة قررت في ضوء النجاح الذي تحقق خلال مهرجان التسوق تطوير هذه الخدمة لتشمل معلومات على نطاق اوسع تهم المقيمين والزوار ورجال الاعمال والمستثمرين.

واشار الى ان الخدمة لقيت اقبالا كبيرا، ووصل عدد المكالمات التي تلقتها خلال ٣١ يوما هي عمر المهرجان الى ٢٣ الف مكالمة يوميا مثلت الاستفسارات حول المهرجان وانشطته ٧٦٪ من المكالمات مقابل ٤٪ للاستفسار عن الخدمات والحملات الترويجية و٤٪ للشكاوى و١٦٪ للسحوبات.

وقال الشاعر ان ٥١٪ من المتصلين كانوا من العرب مقابل ٣١٪ للجالية الآسيوية و١٧٪ للاوربيين والباقي من جنسيات مختلفة، واشار الى ان الدائرة تعمل حاليا على تطوير هذه الخدمة لتشمل توفير معلومات حيوية وهامة عن كافة الانشطة الاقتصادية الترويجية والثقافية التي تشهدها دبي طوال العام، كما تقدم الخدمة حاليا معلومات حول الرخص التجارية والانشطة الاقتصادية والاجراءات المختلفة في الدائرة.

ويقدم الدائرة خدمة مميزة من خلال «اهلا دبي» تتيح لصاحب الرخصة متابعة الاجراءات بمجرد الاتصال بالخدمة الذي تعتمد عليه الدائرة منذ حوالي السنة، وهو يتيح للعملاء امكانية الاستعلام عن متطلبات مزاولة اي نشاط والمستندات المطلوبة، وتقدم «اهلا دبي» معلومات واحصائيات حول الانشطة الاقتصادية في دولة الامارات، والمعارض والمؤتمرات والتنزيلات. وسيتم لاحقا اضافة خدمات اخرى بالتنسيق مع الدوائر والوزارات، بما يجعل «اهلا دبي» المصدر الرئيسي لكافة المعلومات المتعلقة بالامارة.

وتقدم «اهلا دبي» حاليا معلومات عن حدث مفاجآت الصيف تشمل العروض الترويجية وعروض الفنادق ومراكز التسوق.

طيران مالطا تسيره رحلات اسبوعية

وتطرح برامج سياحية جديدة للمسافرين من الامارات

■ دبي - اسلام شفيق:

■ طرحت طيران مالطا برامج سياحية جديدة وخصومات خاصة للمسافرين من الامارات ومنطقة الخليج الى أكثر من ٣٠ محطة اوروبية خلال موسم الصيف الحالي عبر ٥ رحلات اسبوعية.

وقال مارتين زاهرا، مدير المبيعات في عطلات طيران مالطا ان نجاح طيران مالطا المتواصل في جذب الزائرين من الخليج يعود الى الخدمات المتفوقة التي تقدمها مالطا في مجال السياحة فهي دولة صغيرة، وكل اقتصادها موجه نحو خدمة هذا القطاع. وتشير احصائيات المالطية الى ان المبيعات الخاصة بالقادمين من الخليج الى مالطا بغرض قضاء اجازاتهم زادت بنسبة ١٥٪ علم ٩٧ مقارنة بالعام الذي سبقه، ويقول مارتين زاهرا ان هذه النسبة تمثل ضعف الزيادة في حركة السفر من سوق السياحة التقليدي الأول وهو المملكة المتحدة، واشار الى ان مدة الاقامة الخاصة بالعطلات زادت ايضا، فخلال العام الماضي زار ٧٠٪ من الزوار مالطا بمعدل خمس ليال، بينما بقي ٣٠٪ لست ليال او اكثر.

وشهدت مالطا نسبة اشغال مرتفعة في فنادق الاربع والخمس نجوم مقارنة بجزر ودول البحر الابيض المتوسط الاخرى. واشار زاهرا الى ان قطاع الفنادق استفاد من ٨٣٪ من الزوار خلال صيف ٩٧، مقارنة مع عروض الاقامة الذاتية الاخرى، وبلغت الاقامات في فنادق الاربع والخمس نجوم ٧٠٪ من معدل الاقامة في فنادق مالطا بشكل عام.

وكانت طيران مالطا، بالتعاون مع عطلات طيران مالطا قد طرحت حملة تسويقية كبيرة لصيف ٩٨، وتتميز خدمات طيران مالطا بتغطية المطارات الاوروبية، ففي المملكة المتحدة تغطى رحلات طيران مالطا مطارات هيثرو وجاتويك ومانشستر وبيرمينغهام وجلاسكو «في اسكتلندا» بالاضافة الى ٢٨ مطارا اوروبيا.

وقال سام بورتيللي، مدير طيران مالطا في المنطقة، ان الحجوزات لصيف ٩٨ قد فاقت حجوزات العام الفائت بأكثر من ١٥٪ حتى الان، واضاف، تعتبر هذه الزيادة مؤشرا هاما يعني ان الاستراتيجية التسويقية لكلا الشركتين تحقق نتائج ممتازة.

وتتضمن العروض الخاصة التي اعلن عنها خلال احتفال طيران مالطا بعيدها السنوي الخامس والعشرين تخفيضات تصل الى ١٠٪ على التذاكر المشتراة قبل السفر بشهرين، ومزايا خاصة لرفع مستوى تذاكر المرافقين في حالات السفر بدرجة رجال الاعمال خلال الفترات التي تقع خارج فترة المواسم السياحية المعروفة.

واشار برتيللي الى ان خدمات طيران مالطا حققت سمعة رائعة في الامارات والبحرين، وتمثل الزيادة في حجم الاعمال مؤشرا حقيقيا على اننا نلبي متطلبات عملائنا، فنحن شركة طيران تتميز بتعرفتها المنخفضة والسمعة الممتازة وفرق الخدمات الارضية ايضا.

طيران بروناي تطرح برامج سياحية في الامارات

■ دبي - الاتحاد:

■ طرحت رويال بروناي ايرلاينز برامج سياحية جديدة في اسواق الامارات، تشتمل على خيارات للسفر الى مولو في شمال بورنيو، والاقامة لمدة تتراوح بين يومين الى ٤ ايام تشمل تذكرة السفر على الدرجة السياحية والاقامة في الفنادق ووجبات الطعام والجولات السياحية وخدمات التنقل من والى المطار.

ويقول نوردن بيسار المشرف على تطوير المنتجات في رويال بروناي ان الهدف من البرامج الجديدة هو جذب المهتمين بالسياحة البيئية والمغامرات من الامارات ومنطقة الشرق الاوسط.

اجتماع للمدراء الماليين لمجموعة انتركونتننتال في دبي

■ دبي - الاتحاد:

■ عقد المدراء الماليون لفنادق انتركونتننتال بالشرق الاوسط وشمال افريقيا اجتماعهم السنوى بدبي امس، وضم الاجتماع المدراء الماليين لكل من «سيزون جروب» و«باس جروب» المالكتين لمجموعة انتركونتننتال ومجموعة هوليداى إن، وذلك عقب الاندماج الذي تم بين الشركتين في ٢٥ مارس الماضي. وناقش الاجتماع النظم المشتركة وبحث التنسيق بين الشركتين في مجال اللوائح التنظيمية والمالية، بحضور ٢٤ من المدراء الماليين للشركتين.. وقال مختار طنطاوي المدير المالي الاقليمي لفنادق انتركونتننتال في مصر ان نسبة اشغال فنادق المجموعة في الشرق الاوسط بلغت ٥٦٪ خلال عام ٩٧. واضاف ان فنادق انتركونتننتال تحقق معدل نمو يبلغ ٧٪ سنويا على مستوى الشرق الاوسط وشمال افريقيا، ويبلغ عدد فنادقها في المنطقة ٢٢ فندقا، ترتفع الى ٣٢ فندقا خلال ٣ سنوات، حيث يتم حاليا انشاء ١٠ فنادق جديدة، وتبلغ ميزانية التجديد في فنادق انتركونتننتال في الشرق الاوسط ٢٥٠ مليون دولار امريكي خلال السنوات الخمس المقبلة

الجزائر تخفض انتاجها النفطي

■ الجزائر: اعلن وزير الطاقة يوسف يوسفي ان الجزائر ستجري تخفيضا جديدا في انتاجها النفطي بمقدار ٢٠ الف برميل يوميا في اطار الاجراءات الاخيرة التي قررتها منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) للحد من تدني الاسعار.

وتنتج الجزائر حوالى ٩٠٠ الف برميل يوميا وكانت قررت في مارس الماضي خفض انتاجها ٥٠ الف برميل يوميا.

ونقلت وكالة الانباء الجزائرية عن الوزير يوسفي قوله ان التخفيض الجديد في الانتاج الذي اعلنته منظمة اوبك الاربعاء امر «مهم».

وأكد يوسفي ان خفض الانتاج في الجزائر لن يحد من الاستثمارات المتوقعة في هذا القطاع. واضاف ايضا ان مستوى اسعار برميل النفط سيعود في يونيو ١٩٩٩ الى «ما كان عليه قبل ان يتدهور».

واشار الى ان هناك اتصالات قائمة مع دول اخرى منتجة للنفط ومن المحتمل ان تؤدي الى قرارات اخرى.

ولعب الوزير الجزائري دورا اساسيا في التوصل الى الاتفاق الاول القاضي بخفض الانتاج الذي اتخذته الدول المنتجة منذ ثلاثة اشهر حيث قام بالعديد من التنقلات لتقريب وجهات نظر الدول الاعضاء في اوبك والدول غير الاعضاء. (ا.ف.ب)

الاردن يستضيف اجتماعات مجلس محافظي المصارف العربية في سبتمبر المقبل

■ عمان - الاتحاد

■ قال البنك المركزي الاردني انه سيستضيف مطلع ايلول المقبل اجتماعات الدورة الاعتيادية الثانية والعشرين لمجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية، بحضور ممثلين عن صندوق النقد العربي والدولي وجامعة الدول العربية واتحاد المصارف العربية بصفة مراقب. وتتضمن اجندة الاجتماعات مناقشة مسودة التقرير الاقتصادي العربي الموحد للعام الحالي، سبق وان اعدته الامانة العامة لجامعة الدول العربية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وصندوق النقد العربي ومنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول. ويتناول التقرير التطورات الاقتصادية الدولية والاقتصادية والاجتماعية في الدول العربية، وفي مختلف القطاعات، اضافة للتطورات المالية والنقدية والمصرفية والاسواق المالية وتطورات موازين المدفوعات والدين العام الخارجي.

١٣,٢ مليار دولار مبيعات سوناطراك العام الماضي

■ الجزائر: اعلنت شركة سوناطراك الجزائرية ان عائدات صادراتها من النفط بلغت ١٣,٢ مليار دولار العام الماضي.

وقالت الشركة في تقرير لها انها حققت زيادة في عائداتها من الصادرات بنسبة خمسة بالمائة عن العام ١٩٩٦ الذى قدرت خلاله العائدات بـ١٢,٥ مليار دولار.

وانتجت الشركة العام الماضي ١٨٧ مليون طن من النفط بزيادة عن عام ١٩٩٦ تقدر بـ٢ بالمائة.

وقدر ربح الشركة بعد دفعها الضرائب البترولية بمليارى دولار.

ويستوجب حسب تقرير للشركة استثمار ٤,٥ مليار دولار على مدى خمسة اعوام لتطوير قطاع البتروكيماويات.

من جانب آخر اشار مدير عام الشركة الى انه تم التنقيب واستكشاف مساحة تقدر بـ١٤٠ الف متر مربع العام الماضي وتم حفر ٥٨ بئرا بالتعاون مع شركات اجنبية وتمكنت من اكتشاف ثماني آبار جديدة من النفط والغاز وهو ما يعتبر رقما قياسيا للشركة لم يسجل منذ ٣٠ عاما. (كونا)

انخفاض ودائع القطاع الخاص بالبنوك الكويتية

■ الكويت: أظهرت نشرة اقتصادية متخصصة انخفاض رصيد ودائع القطاع الخاص لدى البنوك المحلية بنحو ١٦,٩مليون دينار لتسجل ٧٢٢٨,٩ مليون في نهاية مايو الماضي.

وأوضحت النشرة النقدية الشهرية لبنك الكويت المركزي أن عرض النقد الكويتي انخفض بنحو ٤,٧ مليون دينار ليصل الى مستوى ٧٥٩٦,١ مليون في نهاية مايو الماضى مقارنة بما كان عليه في أبريل الماضي.

يذكر أن مفهوم عرض النقد يشمل النقد المتداول لدى الجمهور والودائع تحت الطلب بالدينار الكويتي اضافة الى شبه النقد (ودائع الادخار وودائع لآجل والودائع بالعملات الأجنبية وشهادات الايداع).

وقالت النشرة أن رصيد ودائع القطاع الخاص لدى البنوك المحلية (التجارية والمتخصصة اضافة لبيت التمويل) قد تضمن ارتفاعا في الودائع الدينارية بنحو ١١٢,٧ مليون دينار لتسجل ٦٢٠٢,٩ مليون دينار في نهاية فترة البحث.

كما بينت النشرة أن رصيد اجمالي الموجودات لدى البنك المركزي قد ارتفع بنحو ٢٣,٦ مليون دينار ليصل الى ١٢٩٨,٧ مليون دينار خلال ذات الفترة.

وقد تضمن اجمالي الموجودات ارتفاعا في صافي الموجودات الأجنبية بلغ نحو ٥٥,٢ مليون دينار ليسجل ١٢٥٠,٣ مليون دينار في نهاية مايو الماضي.

وأوضحت النشرة أن هناك انخفاضا في الرصيد القائم لادوات الدين العام (أذونات وسندات الخزانة) بنحو ٢٠ مليون دينار ليصل الى ١٩٧٦,٢ مليون دينار.

كما تراجعت أرصدة التسهيلات الائتمانية النقدية المستخدمة التي تقدمها البنوك المحلية بنحو ٣٩,٥ مليون دينار لتسجل ٤٥٦٣,٥ مليون خلال فترة البحث.

وقالت النشرة أن متوسط سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل الدينار الكويتي بلغ ٣٠٥,٦٧ فلس في مايو الماضي مقابل ٣٠٥,٤٢ فلس في نهاية أبريل أي بارتفاع لايتجاوز ٠,٣ فلس وبنسبة ٠,١ في المائة بما يدل على استقرار نسبي في سعر صرف الدينار مقابل الدولار.

يذكر أن متوسط أسعار الفائدة على أذونات الخزانة لمدة ثلاثة أشهر يبلغ ٦,٩٩ للفترة من أبريل الى يونيو الحالي. (كونا).



هكذا من الأصل

«الحديثة» تقود تعاملات نشطة ومؤشر «أبوظبي الوطني» يواصل ارتفاعه

زيادة الطلب على سهم «أبوظبي الاسلامي» تدفع سعره الى الصعود

■ واصل سهم مصرف أبوظبي الاسلامي تألقه خلال تعاملات امس حيث استمر الطلب عليه بشكل ملحوظ في ظل ندرة في عروض البيع وقفز سعر السهم الى ٣٦ درهما. فيما استمرت الاسهم الحديثة في قيادة تعاملات السوق. حيث تألق منها سهم «الواحة» و«تبريد» وكذلك «أبوظبي للسفن» وتوقع الوسطاء ان تنشط الحركة في السوق بعد الاعلان عن التخصيص في مناسك والذي يبدأ فيها الاكتتاب اعتبارا من اليوم ولمدة عشرة ايام.

وقال زياد الدباس مدير دائرة اسهم بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك استقر عند مستوى ٤٠١٧,٥٧٠ نقطة وشهدت السوق تداولات على اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٣٥ درهما واسهم الواحة بسعر ٢٩ درهما وأسهم اعمار بسعر ٢٥ درهما واسهم اتصالات بسعر ١٦٦٠ درهما واسهم شركة الخزنة باسعار تتراوح ما بين ١٨٠ درهما الى ١٩٠ درهما واسهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٢٨ درهما واسهم جمعية ابوظبي التعاونية بسعر ١٧٥ درهما ودبي للاستثمار بسعر ١٣,٥ درهم. وبنك الشارقة الوطني بسعر ٢٤,٥ درهم.

وقال عبدالرحيم الفهيم مدير عام مركز الهامور للاسهم والسندات في ابوظبي ان النشاط كان متميزا خلال تعاملات امس والتي تألق خلالها سهم مصرف ابوظبي الاسلامي. حيث تواصل الطلب المكثف على السهم في مقابل محدودية عروض البيع وساهم ذلك في ارتفاع سعر السهم الى ٣٥,٥٠ درهم وعرض بسعر ٣٦ درهما وبشكل عام فان الاسهم الحديثة قادت تعاملات نشطة في السوق.

ففي قطاع الخدمات عاد سهم «الواحة» للتألق بعد ان ارتفع الطلب عليه بشكل ملحوظ ليتم تداوله باسعار تراوحت ما بين ٢٨,٥٠ درهم و٢٩ درهما وعرضت كميات تجارية بسعر ٣٠ درهما. كما نشط الطلب على «سهم تبريد» وتم تداوله بسعر ١٠,٥٠ درهم. وكذلك طلب سهم اعمار بسعر ٢٥ درهما وتم تداول كميات مختلفة باسعار تراوحت ما بين ٢٥ درهما و٢٥,٥٠ درهم. وتم تداول الاتحاد العقارية بسعر ٢٩ درهما وسهم الجرافات بسعر ٥٧٠ درهما وسهم دبي للاستثمار بسعر ١٣,٧٥ درهم وسهم «أبوظبي للسفن» بسعر ٤١ درهما وسهم الفنادق بسعر ١٩٠ درهما.

وفي قطاع المصارف استمر سهم «مصرف ابوظبي الاسلامي» في التألق في ظل الارتفاع الكبير في الطلب في مقابل عروض بيع قليلة لم تكن موازنة لحجم الطلبات وارتفع سهم المصرف الى ٣٥,٥٠ درهم و٣٦ درهما في نهاية تعاملات امس وعرض سهم بنك أبوظبي الوطني بسعر ٨٧٠ درهما وسهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٦٧٠ درهما. وتم تداول سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٧٧٠ درهما وسهم بنك الخليج الاول بسعر ١٨٠ درهما وطلب سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٤,٧٥ درهم وتم تداوله بسعر ٢٥ درهما وعرض سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١١٥ درهما وطلب بسعر ١١٠ دراهم.

وفي قطاع التأمين كان النشاط هادئا نسبيا حيث تركز التداول في هذا القطاع على اسهم منتقاة مثل سهم «الوثبة» الذي تم تداول كميات تجارية منه بسعر ٥,٥٠ درهم. وتم تداول سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١١,٥٠ درهم وعرض بسعر ١٢ درهما وعرض سهم ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٢٧ درهما وعرض سهم الشارقة للتأمين بسعر ٧,٧٥ درهم.

مؤشر أبوظبي الوطني من ٦/٢١ الى ٦/٢٨

٤٠٢٠ — ٤٠١٥ — ٤٠١٠ — ٤٠٠٥ — ٤٠٠٠ — ٣٩٩٥ — ٣٩٩٠

الاحد ٦/٢١ — الاثنين ٦/٢٢ — الثلاثاء ٦/٢٣ — الاربعاء ٦/٢٤ — الخميس ٦/٢٥ — السبت ٦/٢٧

وتوقع الفهيم ان تنشط حركة التعاملات بشكل اكبر بعد الاعلان عن التخصيص في شركة «مناسك» والذي سيبدأ الاكتتاب فيها اليوم الاثنين ويستمر لمدة ١١ يوما.

وأوضح زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للاسهم والسندات ان الاسعار حققت مزيدا من الارتفاع في بداية الاسبوع فقد ارتفع سهم بنك دبي التجاري ٣ دراهم الى ١٠٥ دراهم. والشارقة الوطني ٢٥ فلسا الى ٢٥,٢٥ درهم وعرض بسعر ٢٦ درهما. وطلب سهم بنك رأس الخيمة بسعر ٣٧,٥ درهم بزيادة ٥٠ فلسا وعرض بسعر ٣٩ درهما. وطلب ابوظبي التجاري بسعر ٦٨٥ درهما بارتفاع ١٥ درهما وعرض بسعر ٧٠٠ درهم وطلب سهم الشارقة بسعر ٤٢٠ بزيادة ٢٠ درهما وعرض بسعر ٤٥٠ درهما. وطلب سهم الاتحاد الوطني بسعر ٧٥٥ درهما بارتفاع ٥ دراهم وعرض بسعر ٧٦٠ درهما وتم تداول المصرف الاسلامي بسعر ٣٥ درهما بزيادة ٥٠ فلسا وعرض بسعر ٣٦ درهما. وطلب سهم الجرافات بسعر ٥٧٠ درهما بزيادة ١٠ دراهم ولم تتوفر عروض، وطلب سهم الخليج الاول بسعر ١٨٥ درهما بزيادة ٥ دراهم وعرض بسعر ٢٠٠ درهم. وتم تداول الامارات الدولي بسعر ٤٥ درهما بنفس اسعاره السابقة وطلب سهم السفن بسعر ٤٢ درهما بزيادة درهم واحد وعرض بسعر ٤٥ درهما وتم تداول اعمار بسعر ٢٥ درهما بنفس اسعاره السابقة، وطلب سهم الوثبة بسعر ٥,٥ وعرض بسعر ٥,٧٥ درهم.

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية ان النشاط في السوق ازدهر وتصدرت المبادلات الكثيفة اسهم الشركات الحديثة وأولها مصرف أبوظبي الاسلامي حيث تألق السهم نتيجة لشدة الطلبات على السهم كما وارتفع حجم الطلب على معظم الاسهم حتى التي تراجعت اسعارها خلال الاسبوعين الماضيين ويعكس هذا الازدهار في الاسهم المحلية اهمية الاستثمار في الاسهم عن البدائل الاستثمارية الاخرى. وقال الصداف انه نفذت مبادلات كثيفة على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٣٥,٥٠ درهم وعلى سهم الوثبة للتأمين بسعر ٥,٧٥ درهم وعلى سهم الواحة بسعر ٢٨,٥٠ درهم وعلى سهم تبريد بسعر ١٠,٢٥ درهم و١٠,٥٠ درهم حسب الكمية.

وفي قطاع البنوك فقد طلب سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٥,٥٠ درهم و٢٦ درهما حسب الكمية. كما وطلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٥ درهما وعرض بسعر ٤٥,٥٠ درهم، سهم بنك ام القوين الوطني طلب بسعر ٣٢٠ درهما، ولم تتوفر عروض للبيع وطلب سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٧٠٠ درهم وعرض بسعر ٧١٠ دراهم كما وطلب سهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٣٩٠ درهما ولم تتوفر عروض بهذا السعر كما وطلب سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٧٥٠ درهما وعرض بسعر ٧٦٠ درهما وطلب سهم بنك الخليج الاول بسعر ١٨٥ درهما وعرض بسعر ١٩٠ درهما.

وفي قطاع الخدمات فقد طلب سهم الجرافات البحرية بسعر ٥٧٠ درهما ولازالت العروض نادرة وطلب سهم الاتحاد العقارية بسعر ٢٨ درهما وعرض بسعر ٣٠ درهما وتوفرت عروض على سهم ابوظبي للطيران بسعر ٦٥٠ درهما، وطلب سهم ابوظبي للسفن. بسعر ٤١ درهما وعرض بسعر ٤٢ كما طلب سهم اعمار بسعر ٢٥ درهما للكميات التجارية وطلب سهم الواحة بسعر ٢٨,٥٠ درهم وعرض بسعر ٢٩ درهما كما طلب سهم التبريد بسعر ١٠,٥٠ درهم للكميات التجارية.

وفي قطاع التأمين طلب سهم الخزنة للتأمين بسعر ١٨٥ درهما وعرض بسعر ١٩٠ درهما كما ولازالت الطلبات على دبي الوطنية للتأمين بسعر ٣٤٠ درهما وعلى سهم الوثبة بسعر ٥,٧٥ درهم وعرض بسعر ٦ دراهم، كما وطلب سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١١,٥٠ درهم وطلب سهم الشارقة للتأمين بسعر ٧,٥٠ درهم وعرض بسعر ٨,٢٥ درهم.

وقال سامح علي من مكتب الطليعة للاسهم والسندات ان النشاط استمر في سوق الاسهم وكان من الملاحظ تفوق الطلب على العرض خاصة في قطاع المصارف والتي يأتي في مقدمتها مصرف أبوظبي الاسلامي الذي طلب في تداول بسعر ٣٥ درهما ومازال هناك طلب كبير.

كما طلب ابوظبي التجاري بسعر ٦٦٠ درهما وطلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٥ درهما وعرض بسعر ٤٥,٥ درهم، وتم تداول سهم بنك الخليج الاول بسعر تراوح بين ١٨٠ و١٨٥ درهما حسب الكمية وتوفرت عروض بسعر ١٩٠ درهما.

وطلب سهم الشارقة الوطني بسعر ٢٥ درهما وسهم بنك رأس الخيمة بسعر ٣٦ درهما وسهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٧٤٥ درهما بدون عروض لهذه الاسهم وعرض بنك دبي الاسلامي بسعر ١١٥ درهما وفي قطاع الخدمات للتأمين تم تداول اسهم اتصالات بسعر ١٦٦٠ درهما وعرض بسعر ١٦٧٥ درهما بكميات صغيرة، كما تداول سهم الواحة بسعر ٢٨ و٢٨,٥٠ درهم حسب الكمية، وسهم السفن بسعر ٤٠ درهما وعرض بسعر ٤١ درهما وتم تداول سهم تبريد بسعر ١٠,٥٠ درهم ومازال هناك طلب على السهم. وتوفرت عروض لاسهم شركة الظفرة للتأمين بسعر ٨٠٠ درهم. وشركة الخزنة للتأمين بسعر ١٩٠ درهما وطلب ونفذ سهم اعمار بسعر ٢٤,٥٠ و٢٥ درهما وما زال هناك طلب وتم تداول سهم الوثبة بسعر ٥,٣٥ و٥,٥٠ درهم ومازال هناك طلب.

الشركة الكويتية للكيبل التليفزيوني تستعد لطرح أسهمها للاكتتاب

■ الكويت: ذكر الوكيل المساعد لشؤون الشركات في وزارة التجارة والصناعة رشيد الطبطبائي انه سيتم السماح لمؤسسي الشركة الكويتية للكيبل التلفزيوني خلال الايام القليلة المقبلة بطرح أسهم الشركة للاكتتاب العام.

واضاف الطبطبائي في بيان صحفي ان رأسمال الشركة وهي شركة مساهمة كويتية عامة تحت التأسيس يبلغ عشرة ملايين دينار كويتي موزعة على مائة مليون سهم. واشار الى انه سيتم طرح ٦٥ مليون سهم للاكتتاب العام بقيمة اسمية للسهم ١٠٠ فلس بحيث يدفع المكتتب ٥٠ فلسا من القيمة الاسمية للسهم اضافة الى فلسين كمصاريف تأسيس.

واوضح ان الحد الادنى للاكتتاب الف سهم وبمضاعفاته وبحد اقصى مائة الف سهم متوقعا ان يتم طرح الاكتتاب العام خلال الاسبوع الاول من شهر يوليو المقبل.

وقال الطبطبائي انه سيتم تلقي طلبات الاكتتاب لدى بنك الكويت الوطني وفروعه داخل دولة الكويت مشيرا الى ان البنك الوطني هو الذي سيدير عملية الاصدار.

واشار الى ان الاغراض التي اسست من اجلها الشركة هي استقبال واعادة بث القنوات الفضائية على المشتركين مقابل الحصول على اشتراك دوري وتصدير الاجهزة والمعدات اللازمة لاغراض الشركة والمتاجرة بها.

واضاف انه من الاغراض ايضا انشاء المباني وورش الصيانة اللازمة لاغراض الشركة والدعاية والاعلان في نطاق نشاط الشركة المتمثل في اعادة بث القنوات الفضائية حيث سيتم مزاولة الاغراض في دولة الكويت. (كونا).

مؤتمر المصارف العربية يعقد في لبنان نوفمبر القادم

□ القاهرة ـ الاتحاد :

■ يعقد اتحاد المصارف العربية مؤتمره العام في لبنان خلال شهر نوفمبر القادم. أعلن ذلك محمود عبد العزيز رئيس اتحاد المصارف العربية. وقال أن المؤتمر سيناقش قضايا البنوك والمصارف العربية ومستقبل التعاون المصرفي المشترك على المستوى العربي. كما يعقد الاتحاد مؤتمره الخارجي في امستردام الشهر القادم لمناقشة اقامة التعاون المصرفي العربي مع دول العالم. وكانت امستردام وجنوب افريقيا قد عرضتا اقامة المؤتمر بهما. وكان اتحاد المصارف قد نظم ندوة في بوخارست أوائل يونيو الحالي حضرها عدد كبير من قادة البنوك والمصارف العربية والعالمية وناقشت مستقبل البنوك العربية بالاضافة للمتغيرات الاقتصادية العالمية.

وقال محمود عبد العزيز ان فلسفة عقد المؤتمر خارج الدول العربية تكمن في الاحتكاك بالمصرفيين العالميين والإطلاع على المستجدات في دول العالم.

وفد صناعي يزور القاهرة

مصر تشارك في تنمية وتعمير العراق

■ القاهرة: أعلن وزير التجارة والتموين المصرى الدكتور احمد جويلى أن مصر ستشارك فى تنمية وتعمير العراق واعادة تشغيل المنشآت التى اصابها الدمار وهى مواقع حيوية وتؤثر على عمل الانسان فى العراق.. وذلك وفق برنامج الامم المتحدة النفط مقابل الغذاء.

وأشار الوزير المصرى الذى عاد مؤخرا من زيارة لبغداد الى انه تم التوقيع على اتفاق المرحلة الاولى فى هذا الصدد بما قيمته مائة مليون دولار والمرحلة الثانية بما قيمته ٨٠ مليون دولار كما أشار الى انه تم التعاقد على تصدير سلع مصرية بما قيمته ٢٥٠ مليون دولار.

ولاحظ وزير التجارة المصرى أن هناك تطورا ملحوظا ومتناميا فى العلاقات التجارية والاقتصادية مع العراق.. وأشار الى أن القطاع العام المصرى يمكن أن يلعب دورا هاما فى المرحلة القادمة لاقتحام السوق العراقية والاسواق المجاورة له حيث اصبحت الظروف مواتية ومهيأه بعد المستوى الجيد الذى وصلت اليه السلع المصرية.

وتحدث الوزير الجويلى عن الحصار وقال ان شعب العراق يعيش محنة كبيرة.. غير انه عبر عن رأية الشخصي وقال ان الحصار افاد العراق كثيرا فى الاعتماد على الذات وتطوير مالدى العراقيين من امكانات.

ويصل الى القاهرة فى يوليو القادم وفد صناعى عراقى برئاسة السيد عدنان عبد المجيد وزير الصناعة العراقى فى زيارة لمصر تستغرق أسبوعا على رأس وفد يضم رؤساء هيئات القطن والاقمشة والغزل والصوف.

وصرح رئيس شركة بورسعيد للغزل والنسيج الدكتور سامى عوف (احدى شركات قطاع الاعمال العام) بأنه سيتم خلال زيارة الوفد العراقى لمصر الاتفاق على قيام عدد من شركات الغزل والنسيج ومعدات النسيج باجراء عمرات كاملة لعشرة مصانع عراقية تعمل فى مجالات انتاج الغزل والنسيج والاقمشة كمرحلة أولى وتوريد قطع الغيار اللازمة لهذه العمرات بالاضافة الى ايفاد مجموعات من خبراء الغزل والنسيج المصريين للاشتراك فى تطوير وتحديث واعادة تشغيل المصانع العراقية.

وقال انه تم الاتفاق كذلك مع الهيئات العراقية للقطن والاقمشة والغزل والصوف على قيام الجانب المصرى بتصدير ألف طن من الغزول وخمسة ملايين متر أقمشة صوفية وأقمشة تللين مصرية ومائة الف ملاءة للاسرة ومثلها من أقمشة الخيام بما قيمته ٢٥ مليون دولار. (أ ش أ).

بسبب تراجع أسعار النفط

١,١ مليار دولار هبوطاً في عائدات الجزائر العام الحالي

■ الجزائر: قالت الحكومة الجزائرية ان عائداتها ستحبط بمقدار ٦٨ مليار دينار «١,١٧ مليار دولار» هذا العام بسبب ضعف اسعار النفط العالمية.

ونقلت وكالة الانباء الجزائرية عن وزير المالية عبد الكريم حرشاوى قوله ان قيمة صادرات النفط والغاز فى عام ١٩٩٨ ستنخفض الى ١١,٢ مليار دولار مقارنة مع رقم مستهدف قدره ١٢,٥ مليار دولار وهو ما سيؤدى الى عجز فى ايرادات الضرائب قدره ٦٨ مليار دينار «١٫١٧ مليار دولار».

وبلغت عائدات صادرات النفط والغاز ١٤٫١٤ مليار دولار فى عام ١٩٩٧ او ٩٦٫٥ فى المئة من اجالى عائدات صادرات الجزائر ارتفاعا من ١٣,٣٧ مليار دولار فى عام ١٩٩٦.

وتشكل الضرائب على النفط والغاز اكثر من ٥٠ فى المئة من عائدات الحكومة. وقدم حرشاوى الخطوط العريضة لميزانية معدلة الى البرلمان تتوقع متوسطاً لسعر النفط الخام للعام قدره ١٥ دولارا للبرميل بدلا من ١٨ دولارا الرقم المتوقع فى الميزانية الاولية.

وقال حرشاوى ان الحكومة فى بحثها عن سبل لسد العجز ستجمع اكثر من ٤٨ مليار دينار «٨٢٧ مليون دولار» بوسائل اخرى. واوضح ان ذلك يتضمن ٥ره مليار دينار من تحسين جباية الضرائب ومساهمة نقدية قدرها ٣٨ مليار دينار من شركة سوناطراك الحكومية للنفط والغاز وخمسة مليارات دينار من البنك المركزى. وقال حرشاوى ان الميزانية المعدلة للجزائر تتوقع عائدات قيمتها ٨٨٢ مليار دينار «١٥,٢٠ مليار دولار» بانخفاض ١٩ مليار دينار «٣٢٧,٥٨ مليون دولار» عن الرقم المتوقع فى الميزانية الاولية. واضاف ان الحكومة تتوقع ان يبلغ حجم الانفاق فى الميزانية المعدلة ١٠٢٢,٦٩ مليار دينار «١٧,٦٣ مليار دولار» مقارنة مع ٩٨٠,٢٢ مليار دينار فى التوقعات السابقة. وتظهر الميزانية الجديدة عجزا قدره ١٤٠ مليار دينار «٢٫٤ مليار دولار» مقارنة مع عجز أولى متوقع قدره ٧٨ مليار دينار «١٫٣ مليار دولار». وبلغ حجم العجز فى ميزانية العام الماضى ١٤ مليار دينار «٢٤١ مليون دولار». (رويترز)

مصفاة سامير المغربية تستأنف استيراد النفط من العراق

■ الرباط : قال مسؤول بقطاع الطاقة ان مصفاة سامير اكبر مصافي تكرير النفط في المغرب ستبدأ من الشهر القادم في استيراد ٧٢٠ ألف طن من النفط العراقي بعد تأخير استمر ستة اشهر.

واضاف المسؤول قائلا: بعد تأجيلات استمرت ستة اشهر ستستأنف سامير تدريجيا وارداتها من النفط الخام من العراق.. ومضى قائلا ان الاتفاق على تفاصيل اتفاقية وقعت في وقت سابق من العام استغرق وقت طويلا. وقال ان من المتوقع ان تشترى سامير هذه الكميات في ست شحنات حجم الواحدة منها ١٢٠ ألف طن.

واستوردت سامير العام الماضي ٦٠٠ ألف طن من النفط من العراق بمقتضى اتفاق النفط مقابل الغذاء الموقع بين بغداد والامم المتحدة والذي يسمح للعراق ببيع نفط تصل قيمته الى خمسة مليارات دولار على مدى ستة اشهر.

وتقوم سامير بتكرير نحو ٨٠ في المئة من حاجات المغرب السنوية من المنتجات النفطية. وفي عام ١٩٩٧ اشترت مجموعة سعودي كورال بتروليوم التي مقرها السويد حصة اغلبية قدرها ٦٧٫٧ في المئة في رأسمال سامير مقابل ٣٥٠ مليون دولار.

وتبلغ الطاقة الانتاجية لمصفاة سامير الواقعة على مساحة ٥٠٠ فدان في المحمدية على ساحل المحيط الاطلسي قرب الدار البيضاء ٦٫٢٥ مليون طن في السنة.

ولا ينتج المغرب نفطا ويستورد معظم حاجاته من دول الخليج ومن بينها السعودية.

ولتلبية طلب السوق استوردت سامير ٤٫٥ مليون طن من النفط الخام بسعر ١٩٫٦٧ دولار للبرميل شاملا تكلفة الشحن في عام ١٩٩٧.

ووفقا لاحدث ارقام متاحة فان السعودية كانت المورد الرئيسي للنفط الى المغرب في العام الماضي.

وقبل حرب الخليج عام ١٩٩١ كان المغرب يستورد ثلاثة ملايين طن من النفط في السنة. (رويترز)

شركات آسيوية وعربية تطلب الاستثمار في المنطقة الحرة بالعراق

□ بغداد - الاتحاد

■ اعلن وزير المالية العراقي حكمت العزاوي ان مجلس ادارة المنطقة الحرة قد تلقى عروضا من شركات آسيوية وعربية للاستثمار في المنطقة الحرة. ووجه وزير المالية خلال ترؤسه الاجتماع الاول لمجلس ادارة المنطقة الحرة في خور الزبير بالابتعاد عن المعالجات الطارئة في رسم الاسس الثابتة للمنطقة الحرة وضرورة الاعتناء بصيغة استقبال الشركات والمستثمرين وتحفيزهم على الاستثمار عن طريق الاسعار المعتدلة وتوفير الضمانات الاخرى اليهم.

كما اشار الى الاعتناء بالمراسلات مشيرا الى ضرورة الابتعاد عن الروتين وتأليف لجان لانهاء المعوقات التي قد تحصل في العمل. وشدد الوزير على اهمية العمل لانجاح المنطقة الحرة في خور الزبير حيث سيكون هذا النجاح البداية لانشاء مناطق حرة أخرى في مناطق اخرى من العراق. وحث الوزير على بذل الجهود لانجاء المرحلة الخاصة بوضع اساسيات العمل في المنطقة الحرة من خلال اعداد الارض وتبني الصيغة النهائية لتسعير بدلات الايجار والامور الادارية الاخرى.

التقرير الاسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

م	انواع وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي تم الاستيراد منها
١	البرادات	٢٠٠	٥,٧٠٠	سوريا والاردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٤٥ حاوية	٣,٥٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٢٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٧٥	٢٠٠	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٢٤٠	١,١٠٠	خضراوات محلية

أسعار الخضراوات والفواكه - الميناء الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
انجاص تشيلي	١٠	٤٨	تفاح ايراني أصفر	٥	٨
اناناس افريقي	٤	٣٠	عنب اسود تشيلي	٥	٣٦
برتقال لبناني (أبوصرة)	١٠	٢٠	فلفل حلو سوري	٥	١٥
ليمون اوروجواي	١٠	٣٨	خس اردني	١٢	٣٠
تفاح ايراني (احمر)	٥	٩	بطاطا عمانية	-	-
تفاح فرنسي	١٩	٦٠	كوسه محلية	١٠	٣٠
تفاح تشيلي احمر	١٩	٥٨	خيار محلي	٦	١٥
تفاح امريكي احمر	١٩	٦٢	زهرة محلية	-	-
عنب لبناني	-	-	فاصوليا محلية	١٠	٣٥
عنب سوري	-	-	طماطم اردنية	١٠	١٢
مانجوستين اندونيسي	٢	٣٠	بامية محلية	١٠	٢٠
اناناس هندي	٨	٣٢	باذنجان محلي	١٠	٢٠
بطيخ ايراني	١ من	٢	بوبر (قرع) ايراني	١من	١,٥
مانجو هندي	٥	٣٠	جنزبيل اندونيسي	١٠	٢٧
سنترة اردني منداينا لبنانية	-	-	ثوم صيني	١٠	٣٢
رامبوتان اندونيسي	٢	٣٠	بطاطا لبناني	٤,٥	٧,٥
جريب فروت لبناني	١٠	٢٠	فول اخضر اردني	٥	١٨
ليمون افريقي	١٥	٥٨	ليمون مصري	٤	٢٠
موز فلبيني «دلسول»	١٢	٣٢	ليمون غزاوي	١٤	٤٠
موز فلبيني «دلونت»	١٢	٣٢	بطاطا اردنية	١٠	١٥
موز فلبيني «شيكيتا»	١٢	٣٣	بصل هندي	٥	٤
باباي ماليزي	٤	٤٠	بطاطا لبنانية	٤	٧
عنب أبيض تشيلي	٥	٣٨	فلفل حلو اردني	٥	١٥
جوافة مصرية	٢	١٠	فلفل حار عماني	٨	٤٠
كيوي ايطالي	٤	٣٣	جزر امريكي	٢٢	٦٢
انجاص امريكي	-	-	جزر استرالي	١٠	٣٢
ليمون اسباني	١٠	٣٨	دراق مصري	٣	١٢
سنترة اسبانية	١٠	٩٠	بطاطا اردنية (فلين)	١٠	٢٠

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥
خروف اثيوبي / عادي	١٤
خروف هندي / عادي	١٥
خروف استرالي / عادي	١٠
خروف صومالي / عادي	١٤

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٤
غنم اثيوبي	١٤
غنم هندي	١٥
غنم استرالي (مبرد)	١٧
غنم صومالي	١٤
غنم جيبوتي	١٤
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
بقر محلي / جزيرة	لايوجد
بقر سوداني	١٨
بقر اثيوبي	١٨
بقر هندي	١٨
بقر استرالي (مبرد)	٢٠
بقر صومالي	١٨
بقر مصري	لايوجد
بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
بقر ايرلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
عجل محلي / جزيرة	لايوجد
عجل سوداني	١٨
عجل اثيوبي	١٨
عجل هندي	١٨
عجل مصري	٣٥
عجل صومالي	١٨

أسعار الأسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	١٦,٥	دردمان	١٠
كنعد (مقطع)	٢٠	جرجور	٥
شعري	٥	زريدي	٣٥
صافي	١٠	خباط	١٥
روبيان	٥٠	بسقر	٤
بياح	١٥	قرش	٥
بدح	١٠	حاقول	٢,٥
قباب	٢٠	زبيدي	٢٠
جش كبير	الحبة ٦٦	كسكر	٦
جش صغير	١١,٥	غرفة كبير	٧,٥
عومة	٥	غرفة صغير	٥
شعم	١٥	مسكل	١٠

أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١,٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦,٥
دجاج سويحان	لايوجد
دجاج أم القيوين	لايوجد

اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للأسهم - سعر السهم	الشرهان للأسهم - تغير السعر	مركز الوثبة - سعر السهم	مركز الوثبة - تغير السعر	مركز الخليج في دبي - سعر السهم	مركز الخليج في دبي - تغير السعر	العالمية للأعمال - سعر السهم	العالمية للأعمال - تغير السعر	بنك الاتحاد الوطني - سعر السهم	بنك الاتحاد الوطني - تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٨٨٠	-	٨٥٠	+١٠	٨٨٠	-	٨٧٠	-	٨٨٠	-
بنك ابوظبي التجاري	٦٨٠	+٤٠	٦٤٠	+١٠	٦٧٠	+٣٠	٦٢٥	-	٦٣٠	-
مصرف أبوظبي الاسلامي	٣٥	+١	٣٤	-	٣٥,٥	+١,٥٠	٣٤	+١	٣٤	-
بنك دبي التجاري	١٠٥	+٢	١٠٥	+١	١٠٢	-٣	١٠٥	-	١٠٠	-
بنك الشارقة الوطني	٢٥,٢٥	+١	٢٤	-	٢٥	+٠,٥٠	٢٥	-١	٢٤	-
بنك الامارات الدولي	٤٥	-	٤٥	-	٤٥	-	٤٥,٥	+٠,٥٠	٤٦	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٧,٥	+١	٣٦	+٢	٣٧	+١	٣٦	-	٣٩٠	-
بنك أم القيوين	٣١٠	+١٠	٣١٠	+١٠	٣١٠	-	٣٠١	-	٣١٠	-
بنك الاتحاد الوطني	٧٥٠	-٥	٧٤٠	+١٠	٧٧٠	+١٠	٧٤٥	+٢٠	٧٤٠	-
بنك المشرق	١٢٥٠	-	١٢٥٠	-	١٢٥٠	-	١٢٠٠	+٥٠	١٢٥٠	-
البنك العربي المتحد	٤٢٥	-٥	٤٢٠	-	٤٢٥	-	٤٢٦	-	٤٢٥	-
بنك الخليج الأول	١٨٠	-١٠	١٨٥	-٥	١٨٠	+٥	١٨٥	-	١٩٠	-
بنك الفجيرة الوطني	٣٧٠	+٥	٣٨٠	+١٠	٣٩٠	-	٣٧٠	+١٠	٣٧٥	-
بنك الاستثمار	٤٢	-١	٤٢	-١	٤٤	-	٤٣	-	٤٣	-
البنك التجاري الدولي	١٢,٥٠	-	١٤	-	١٣,٥٠	-٠,٥٠	١٥	-	١٤,٥	-
بنك دبي الاسلامي	١١٥	-	١٢٠	-	١١٥	-	١٢٠	-	١١٥	-
بنك دبي الوطني	١٠٢٥	-	١٠٣٠	-	١٠٣٠	-	١٠٢٠	-	١٠٢٠	-
بنك الشارقة	٤٢٠	+٢٠	٤٠٠	-	٤٠٠		٣٧٠		٣٢٠	-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٦	-	١٢٥		١٢٦	-	١٢٦	-	١٢٥	-
الخزنة للتأمين	١٨٥	-	١٨٥	-	١٨٠	-٥	١٩٠	-	١٩٠	-
العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-
الظفرة للتأمين	٧٩٠	-	٧٩٠	-	٧٨٠	-١٠	٨٠٠	-	٧٨٠	-
الامارات للتأمين	٩٠٥	-	٩٠٠	-	٩١٠	+١٠	٩٠٠	-	٩١٠	-
البحيرة للتأمين	٨,٥	-	٩	-	٨,٥	-	٨,٥	-	٨,٥	-
دبي الوطنية للتأمين	٣٤٠	+١٠	٣٤٠	-	٣٤٠	+٥	٣١٠	-	٣٣٠	-
الوثبة للتأمين	٥,٥	-	٥,٥	-٠,٥٠	٥,٢٥	-٠,٥٠	٥,٥	-٠,٧٠	٥,٥	-
الشارقة للتأمين	٧,٥٠	+٠,٢٥	٦	-	١٤	+٥	٧,٥	+١,٥٠	٧	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	١٦٦٠	-	١٦٦٠	-	١٦٦٠	-	١٦٧٠	-	١٦٧٠	
الجرافات	٥٧٠	+١٠	٥٥٠	-	٥٧٠	-	٥٤٠	-	٥٥٠	
أبوظبي لصناعة السفن	٤١	-	٤١	+١	٤٠	+٢	٤٠	+٢,٥	٣٩	-
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٠٠	-	١٩٥	-	١٩٥	-٥	٢٠٠	-	٢٠٠	-
أبوظبي للمواد الغذائية	٥١	-	٥٢	-	٥٢	-	٥٢	-	٥٢	-
اعمار العقارية	٢٥,٥	-	٢٥	-	٢٥	-١	٢٤,٥	-	٢٤,٥	-
الواحة للتأجير	٢٨,٥	-	٢٨,٥	-٠,٥٠	٢٤,٥٠	-٥٠	٢٨	-	٢٨	-
طيران أبوظبي	٦٤٥	-	٦٥٠	-	٦٤٠	-	٦٤٥	-	٦٤٥	-
الاتحاد العقارية	٢٨	-	٢٨	+١	٢٨	+١	٢٨	+١	٢٨	-
تبريد	١٠,٥٠	-	١٠,٥	-	١٠,٥٠	-	١٠,٥	-	١٠,٥٠	-
دبي للاستثمار	١٤		١٣,٧٥	-	١٤	+٠,٥٠	١٤,٥	-	١٤	-

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالى:

العمله	بيـع	شراء
دينار بحرينى	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتى	١٢,١٠٢٢	---
ريال عمانى	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطرى	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودى	٠,٩٨٢٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردنى	٥,٢٠٩٠	---
درهم مغربى	٠,٣٩٧٢	---
ريال يمنى	٠,٠٥٠٠	----
ليره سوريه	٠,٣٤٦٥	----
فلورين هولندى	١,٨٢٤٠	١,٧٩٥٥
مارك ألمانى	٢,٠٥٨٠	٢,٠٢٣٩
فرنك فرنسى	٠,٦١٥١	٠,٦٠١٣
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢١٢	٠,٠٠٢٠٣
فرنك سويسرى	٢٤٤١٦	٢,٣٥٩١
جنيه استرلينى	٦,١٩٧٩	٦,٠٨٢٥
ين يابانى	٠,٠٢٦٢٥	٠,٠٢٥٧٠
دولار أمريكى	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالى	٢,٢٧٤٦	٢,٢١٤٣
فرنك بلجيكى	٠,١٠١١	٠,٠٩٧٧
دولار كندى	٢,٥٣٤٠	٢,٤٩٧٧
كرون دانماركى	٠,٥٤٢٨	٠,٥٣٠٨
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢٧	٠,٤٦٩٦
روبية هندية	٠,٠٨٩٨	---
كرون نرويجى	٠,٤٨٧٩	٠,٤٨١٤
روبية باكستانية	٠,٠٨٣٩	---
شلن نمساوى	٠,٢٩٦٧	٠,٢٨٦٤
مارك فنلندى	٠,٦٨٠١	٠,٤٦٤٨
كرون سويدى	٠,٤٦٨١	٠,٤٥٧٢
دولار سنغافوره	٢,٢١٧٠٦	٢,١٨٠٧
بات تايلندى	٠,٠٩١٧	----

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت	١٢,٢٥
خام تكساس	١٣,٥٠
خام دبي	١١,٨٠
خام عُمان	١١,٨٧

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

النهب	للجرام	٣٦,٦٥
النهب	للأونصة	١١٣٨,٨٦
الفضة	للجرام	٠,٦٦

عالميا اونصة/دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٤,٥٠	-
زيوريخ	٢٩٠,٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

البورصات العالمية

امس

نيويورك (داوجونز) ظهرا	٨٩٥٠,٢٧
لندن (اف.ت)	٥٨٧٧,٤
طوكيو (نيكاي)	١٥,٢١٠,٠٤
باريس (كاك)	٤٢١٥,٧٠

أسعار الفائدة ما بين البنوك على العملات الدولية الرئيسية

العملات	سنة - عرض	سنة - طلب	٦ أشهر - عرض	٦ أشهر - طلب	٣ أشهر - عرض	٣ أشهر - طلب	شهر - عرض	شهر - طلب	اسبوع - عرض	اسبوع - طلب
دولار أمريكي	٥,٩٤	٥,٨١	٥,٨١	٥,٦٩	٥,٦٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٥٠	٧,٣٨	٧,١٣	٧,٠٠
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨
مارك ألماني	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٤,٠٠	٣,٨٨	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨
فرنك سويسري	٢,٠٠	١,٨٨	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٨٨	٢,١٣	٢,٠٠
ليرة ايطالية	٤,٥٣	٤,٤٣	٤,٨٦	٤,٧٧	٥,٢٢	٥,١٢	٥,٥٤	٥,٤٤	٥,٦٥	٥,٥٥

● المصدر : بنك الامارات الدولي

اسعار السلع في الاسواق العالمية «بالدولار»

السلعة	السعر	السلعة	السعر	السلعة	السعر
بلاتين للاونصة	٤١٠	القمح	٨١,٨٠	قطن	٦,٦٨
المنيوم طن	١٤٢٥	فول الصويا	٦٧٤,٥	الكاكاو	٧,٠٦
نحاس طن	١٧٦٧	شعير	٧٤,٤	السكر	٧,٣١
رصاص طن	٥٧٦,٥	بن	١٣٩,٦٠	البرتقال	٦,٥٠

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٧٧٢	٥,٩٤٥٠	١٣٩,٧٥	١,٧٧٥٥	٠,٦١١٨	-
جنيه استرليني	٢,٤١٤٦	٩,٧١٧١	٢٢٨,٤٢	٢,٩٠٢١	-	١,٦٣٤٥
مارك ألماني	٠,٨٣٢٠	٣,٣٤٨٤	٧٨,٧١	-	٠,٣٤٤٦	٠,٥٦٣٢
ين ياباني	٠,٠١٠٦	٠,٠٤٢٥	-	٠,٠١٢٧	٠,٠٠٤٤	٠,٠٠٧٢
فرنك فرنسي	٠,٢٤٨٥	-	٢٣,٥١	٠,٢٩٨٧	٠,١٠٢٩	٠,١٦٨٢
فرنك سويسري	-	٤,٠٢٤٢	٩٤,٦٠	١,٢٠١٩	٠,٤١٤١	٠,٦٧٦٩

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٧٥	٥,٥١	٥,٣٨	٥,٩٣	٦,٦٨
٣ أشهر	٥,٧٥	٥,٥٤	٥,٤٤	٦,٠٦	٧,٠٦
٦ أشهر	٥,٨١	٥,٦٠	٥,٦٣	٦,٠٩	٧,٣١
١٢ شهرا	٥,٩٤	٥,٧٢	٥,٧٥	٦,١٨	٦,٥٠

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٤٠١٧,٥٧

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٦/٢٢	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٦٦٠	-	١٦٦٠	١٣٢٠
	الجرافات البحرية الوطنية	٥٧٠	-	٥٦٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	١٩٨	-	١٩٨	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٤٥	-	٦٤٥	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٤	-	١٤	١٢
	أبوظبي لصناعة السفن	٤٠	-	٣٨	٣٧
	اعمار	٢٥	-	٢٤,٥	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٢٨,٥٠	-	٢٨	٢٣,٥
	تبريد	١٠,٥٠	-	١٠,٥	-
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٧	-	١٢٦	١٢٥
	العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	-	١٣٠٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٧٨٠	-	٧٨٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٩٠٠	-	٩٠٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٨٧٠	-	٨٧٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٦٦٠	-	٦٢٥	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٧٥٠	-	٧٤٥	٦٩٠
	بنك دبي الوطني	١٠٢٥	-	١٠٢٥	١٠٢٥
	بنك دبي التجاري	١٠٠	-	١٠٠	٨٨
	بنك المشرق	١٢٠٠	-	١٢٠٠	١٠٢٠
	البنك العربي المتحد	٤٣٠	-	٤٣٠	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٠٠	-	٣٠٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٧٥	-	٣٧٠	٣٠٠
	بنك الاستثمار	٤٣	-	٤٣	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٢٤	-	٢٤	١٥
	بنك الامارات الدولي	٤٥	-	٤٥	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٣٥	+١	٣٣	١٩

المركز الدولي للأسهم والسندات
International Shares & Bonds Centre

بنك دبي التجاري	١٠٥	شركة الجرافات البحرية	٥٥٠
بنك ابوظبي التجاري	٦٢٥	ابوظبي للفنادق	٢٠٠
بنك ابوظبي الوطني	٨٤٠	طيران ابوظبي	٦٥٠
بنك دبي الوطني	١٠٣٠	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٢٦
بنك الاتحاد الوطني	٧٢٥	العين الاهلية للتأمين	١٣٠٠
بنك الفجيرة الوطني	٣٧٠	شركة الظفرة للتأمين	٨٠٠
بنك ام القيوين الوطني	٣٠٠	شركة الامارات للتأمين	٩٠٠
بنك راس الخيمة الوطني	٣٥	شركة الخزنة للتأمين	١٨٥
بنك دبي الاسلامي	١٢٠	شركة الاتحاد للتأمين	١١
بنك الامارات الدولي	٤٦	ابوظبي للمواد الغذائية	٥٢,٧٥
البنك العربي المتحد	٤٢٠	شركة الاتحاد العقارية	٢٧
مصرف ابوظبي الاسلامي	٢٣,٥	شركة دبي للاستثمار	١٤
شركة اعمار العقارية	٢٥	شركة عمان والامارات	٣٠
شركة الواحة العالمية	٢٧	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٢٨
اتصالات	١٦٥٠	بنك الخليج الاول	١٨٥
		تبريد	١٠,٥

دار التوظيف للوساطة المالية

ZM

وسطاء معتمدون لدى المصرف المركزي في بيع وشراء الاسهم المحلية

تليفون : ٢٦٤٥٥٢/٢٦٦٢٢٩/ ٠٥٠٦٤٢١١٧٨
الاتصال بالسيد / محمد ابوقلبين

بنك دبي التجاري	١٠٧	اتصالات	١٦٦٥
بنك ابوظبي التجاري	٦٤٠	شركة اعمار العقارية	٢٥
بنك ابوظبي الوطني	٨٧٠	شركة الواحة العالمية	٢٩
بنك دبي الوطني	١٠٢٠	شركة الجرافات البحرية	٥٦٥
بنك الاتحاد الوطني	٧٥٠	ابوظبي للفنادق	١٩٥
بنك الفجيرة الوطني	٣٨٥	طيران ابوظبي	٦٥٠
بنك ام القيوين الوطني	٣٠٠	شركة دبي للاستثمار	١٣,٧٥
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٥	ابوظبي لصناعة السفن	٤٢
بنك دبي الاسلامي	١١٥	شركة تبريد	١٠,٥٠
بنك الامارات الدولي	٤٥	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٢٥
البنك العربي المتحدة	٤٢٥	العين الاهلية للتأمين	١٣٠٠
مصرف ابوظبي الاسلامي	٣٤	شركة الظفرة للتأمين	٨٠٠
بنك الشارقة الوطني	٢٥	شركة الامارات للتأمين	٨٨٠
البنك التجاري الدولي	١٤	شركة الخزنة للتأمين	١٨٥
بنك الاستثمار	٤١	شركة الوثبة للتأمين	٥,٢٥
بنك الخليج الاول	١٧٥	شركة البحيرة للتأمين	٨,٥
بنك الشارقة	٣٧٥	الشارقة للتأمين	٧
بنك المشرق	١٢٨٠		

الطليعة للأسهم والسندات
بيت الخبرة

(٠٤/٣٥٥٧٠٧) تلفون مجاني : ٨٠٠٤٥٣٣

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٦٦٥	عمان للتأمين	١٢٥٠	بنك دبي التجاري	١٠٣	بنك دبي الاسلامي	١١٥
ابوظبي للفنادق	٢٠٠	العين للتأمين	١٣٠٠	بنك الشارقة الوطني	٢٥	بنك دبي الوطني	١٠٢٥
الجرافات البحرية	٥٦٠	الظفرة للتأمين	٨٠٥	بنك الامارات الدولي	٤٥,٥	بنك الشارقة المحدود	٣٩٠
شركة الاتحاد العقارية	٢٩,٢٥	ابوظبي للتأمين	١٢٥	بنك رأس الخيمة	٣٦,٥٠	البنك التجاري الدولي	١٤,٢٥
طيران ابوظبي	٦٥٠	الامارات للتأمين	٩٠٠	بنك ام القيوين	٣١٠	بنك الاتحاد الوطني	٧٤٠
ابوظبي للمواد الغذائية	٥١,٥	الخزنة للتأمين	١٩٠	بنك ابوظبي التجاري	٦٤٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٣٤,٥
شركة دبي للاستثمار	١٣,٧٥	البحيرة للتأمين	٩	بنك الاستثمار	٤٤	بنك المشرق	١٢٥٠
ابوظبي لبناء السفن	٤٠,٥	دبي الوطنية للتأمين	٣١٠	بنك الفجيرة	٣٧٠	البنك العربي المتحد	٤٢٥
اعمار العقارية	٢٥,٢٥	الاتحاد للتأمين	١١,٥	بنك ابوظبي الوطني	٨٧٥	بنك الخليج الاول	١٨٥
شركة الواحة للتأجير	٢٨,٥	الوثبة للتأمين	٥,٥				
شركة تبريد	١٠,٥	الشارقة للتأمين	٧,٥٠				

هكذا من الأصل

التأكيد على تبادل قوائم السلع المعدة للتصدير

غرفة الشارقة تبحث علاقات التعاون مع الصين

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ نظمت غرفة تجارة وصناعة الشارقة لقاء عمل بين مجموعة من رجال الاعمال والتجار المحليين ووفد تجاري من اتحاد غرفة تجارة وصناعة مقاطعة كيونج منج الصينية برئاسة نائب رئيس الاتحاد في نادي رجال الاعمال بالشارقة.

وحضرها من الغرفة يعقوب القصير رئيس التنمية الصناعية والمعرض الدائم وعلى سالم المحمود رئيس التطوير التجاري بالغرفة وتناول اللقاء تدارس فرص الاستثمار والعروض التجارية التي تحظى باهتمام الجانبين حيث قدم الوفد الصيني بعض دراسات الجدوى الاولية لعدد من المشاريع التجارية والصناعية في مجالات الصناعات الغذائية وتعليبها والملابس والمنسوجات والمياه المعدنية والسياحة والزراعة ومستلزمات المعارض والمحال التجارية من تجهيزات للعرض والتبريد للمواد الغذائية اضافة الى عروض تجارية فيما يتعلق بتسويق العديد من المنتجات الصينية وكذلك مستلزمات الايدي العاملة في المصانع من احذية وقفازات وملابس ذات مواصفات خاصة.

وقدم المسؤولون في الغرفة خلال هذا اللقاء تعريفا موجزا عن الامكانيات المتاحة للاستثمارات الاجنبية سواء في الدولة او في الشارقة بما في ذلك المناطق الحرة وامكانيات الاستفادة من التسهيلات والحوافز المتاحة لاقامة مراكز تسويقية للمنتجات الصينية ومن ثم الاستفادة منها في توسيع حجم تسويقها في الاسواق الاقليمية عامة والاسواق الخليجية خاصة.

كما تم خلال هذا اللقاء بحث سبل التعاون فيما بين غرفة الشارقة واتحاد غرفة التجارة والصناعة مقاطعة كينج منج الصينية والتي تركزت في توفير الخدمات للاعضاء المنتسبين لكل جانب لتوسيع حجم معاملاتهم التجارية والاستثمارية وكذلك توفير المعلومات الاقتصادية عبر وسائل التقنية الحديثة والتي تعكس ما يتوفر لدى الجانبين من فرص استثمارية ومجالات له ولتنمية حركة المبادلات التجارية باسهم من استثمارات القطاع الخاص. واكد الجانبان على اهمية الاستفادة من المعارض التجارية والعامة التي تشهدها كل من الامارات والصين الشعبية لتحقيق المزيد من الاستثمار المشترك وزيادة معدلات الشراكة التجارية بين البلدين.

وقدمت غرفة الشارقة بهذا الصدد عدة اقتراحات بناءة لتسهيل وزيادة المشاركة الصينية في المعارض الدولية والتجارية والتي من بينها منح تسهيلات خاصة للمشاركين في معارض اكسبو الشارقة خلال برامج معارضه السنوية، وكذلك تنظيم لقاءات عمل للعارضين مع نظرائهم او غيرهم من التجار خلال فترة سريان المعارض.

وتم الاتفاق بين الجانبين على توفر قوائم بالمستثمرين او المنشات الاقتصادية التي تهدف الى الاستفادة من الفرص الاستثمارية والعروض التجارية المتاحة لكل جانب، اضافة الى تبادل قوائم السلع المعدة للتصدير والتي يمكن ان تحظى بمساحة مناسبة في الاسواق المحلية لكل من الامارات والصين. واشاد الوفد الزائر بما حققته المسيرة التنموية الشاملة وخطوات التحديث والتطوير في هياكل البنية الاساسية لدولة الامارات والتي جعلت منها مركز جذب للاستثمارات في كافة المجالات.

كما اشاد رئيس واعضاء الوفد الصيني بالتطور الملموس بالقطاع الصناعي بالدولة عقب جولة تفقدية لهم في المعرض الدائم لمنتجات الصناعية المحلية بالشارقة حيث اطلعوا على نماذج من تلك المنتجات واستمعوا الى المسؤولين في الغرفة عن واقع ومستقبل القطاع الصناعي بالدولة الذي يحظى بدعم ومساندة واهتمام من جانب المسؤولين في الدولة باعتباره من القطاعات الحيوية في نسبة اسهامه المتضاعفة في الناتج المحلي للامارات. واشارت بيانات الغرفة الاحصائية ان حجم التجارة الخارجية غير النفطية بلغت العام الماضي ٢٤٠ مليون درهم مقابل ١٨٠,٨ مليون درهم عام ١٩٩٦ وذلك بزيادة نسبتها ١٤٪ وقد بلغت حصة التجارة الصينية مع امارة الشارقة ٣,٢٪ من حجم تجارة الامارة بشكل عام.

صندوق النقد يحث تونس على الاسراع بالنمو الاقتصادي

■ واشنطن: حث صندوق النقد الدولي تونس على التعجيل بالنمو الاقتصادي من اجل خفض معدلات البطالة المرتفعة وقال ان على تونس ان تسرع ايضا خطى الاصلاحات الهيكلية.

وقال بيان اصدره صندوق النقد الليلة الماضية ان الاقتصاد التونسي لم يتأثر بالازمة المالية الآسيوية وان الحكومة قادرة على الاقتراض من اسواق رأس المال الدولية «بشروط ميسرة نسبيا».

واضاف ان السياسات الاقتصادية الكلية ثاقبة الرؤية وان معدل التضخم منخفض وان الصادرات تجد دعما من محصول وفير من الزيتون وانتعاش اقتصادي في شركاء تونس التجاريين الاوروبيين. وتابع البيان الذي لخص مراجعة للاقتصاد التونسي اجراها الصندوق في السابع عشر من الشهر الحالي «لقد طلب المسؤولون من السلطات التونسية مواصلة سياساتها المالية والنقدية الحكيمة اثناء تنفيذ الاصلاحات الهيكلية المهمة». وقال «هذه السياسات اضافة الى انخفاض مستويات القروض قصيرة الاجل ساعدا على حماية الاقتصاد من آثار الاضطرابات المالية في آسيا». لكن صندوق النقد اشار الى الحاجة الى اجراءات اخرى للتعجيل بالنمو والاصلاحات. وقال «استمرار ارتفاع معدل البطالة يؤكد الحاجة الى التحول الى مسار اسرع للنمو كما هو مخطط في خطة التنمية الاقتصادية التاسعة».

. (رويترز)

ندوة بالقاهرة تؤكد ضرورة تطوير التكنولوجيا في المصارف العربية

■ القاهرة: أكدت ندوة عن التكنولوجيا المصرفية ضرورة تطوير هذه التكنولوجيا فى المصارف العربية لمواجهة تحديات (خطيرة) على صعيد المنافسة العالمية.

وطالب المشاركون فى الندوة التى نظمها اتحاد المصارف العربية وشارك فيها رؤساء مصارف وخبراء فى المال وتكنولوجيا المعلومات بمراجعة القوانين والقواعد المصرفية التى تحول دون ذلك التطوير. وأكدوا فى نفس الوقت على ضرورة انتقاء التكنولوجيا (المناسبة) التى تحقق لهذه المصارف أفضل عائد لها وتدريب الكوادر القادرة على التعامل مع هذه التكنولوجيا الحديثة مثل الخدمات الالكترونية والحاسبات الالية.

وأوصى هؤلاء المشاركون أن يكون لدى كل مصرف عربى فريق عمل لمواجهة مشكلة عام ٢٠٠٠ التى ستواجه عمل هذه الحاسبات الآلية بسبب خطأ فى برمجتها على عام ١٩٠٠ وهى المشكلة التى قدر الخبراء الخسائر التى ستنجم عنها بأكثر من مليار دولار. وأكدت الندوة أن التكنولوجيا الحديثة لم تعد مقتصرة على توفير الوقت للعمليات المصرفية أو تخفيض النفقات من خلال انقاص عدد العاملين ولكن تجاوز ذلك الى ادارة المخاطر الناجمة عن العمليات المصرفية.

وكانت الندوة التى استمرت أعمالها أربعة أيام قد ناقشت بحوثا ودراسات فى تكلفة تطوير تكنولوجيا المصارف وأهميتها بالنسبة لمستقبل العمل المصرفي وكيفية الربط بين المصارف وأسواق المال العربية ودور المصارف المركزية فى عصر المعلومات. (كونا).

ادراج شركة الخليج لصناعة الزجاج في بورصة الكويت

■ الكويت: اعلن سوق الكويت للاوراق المالية (البورصة) امس عن ادراج سهم شركة الخليج لصناعة الزجاج في البورصة ليصل عدد الشركات المدرجة الى ٧٦ شركة موزعة على ثمانية قطاعات اقتصادية ومالية متعددة الاغراض.

وشهد سهم الشركة تداولا ضعيفا في اول تداول له اذ تم عقد صفقة واحدة فقط بلغت عشرة الاف سهم بقيمة ٤٨٠٠ دينار كويتي ليتحدد بذلك اول سعر للسهم بقيمة ٤٨٠ فلسا.

وتقوم الشركة بصناعة القناني والادوات المنزلية الزجاجية كما تسوق وتستورد القناني والادوات المنزلية الزجاجية والمواد اللازمة لها. وتغطي الشركة ٥٠ في المائة من انتاج السوق المحلي مع تصدير الفائض من الانتاج الى دول مجلس التعاون الخليجي ودول اخرى مثل اليمن والاردن.

وكانت حركة التداول في القطاع الصناعي الذي يضم ١٥ شركة صناعية قد سجلت حركة تداول غير نشطة اذ بلغت كمية الاسهم المتداولة في هذا القطاع امس ١,٢ مليون سهم قيمتها النقدية نصف مليون دينار كويتي موزعة على ٨٠ صفقة نقدية.

وفي السياق نفسه اعلنت المؤسسة العربية المصرفية المدرجة اسهمها في بورصتي الكويت والبحرين عن رغبتها بايقاف التداول نهائيا في اسهمها في بورصة الكويت وشطب اسهمها من سجلاته اعتبارا من يوم الاربعاء المقبل.

وعزا مصدر مسؤول في البورصة سبب ذلك الى ان المؤسسة العربية ترى انه من غير المجدي تداول اسهمها في السوق في ظل وجود اتفاقية الترابط بين بورصتي الكويت والبحرين والتي يتم تداول اسهمها في البحرين.

واضاف ان قيمة رسوم ادراج المؤسسة في السوق الكويتية قد تصل الى نحو ٧٠ الف دينار كويتي سنويا بسبب ارتفاع مستوى راسمالها المدفوع البالغ قيمته مليار دولار امريكي.

وتبلغ القيمة السوقية لسهم المؤسسة في بورصة الكويت في آخر اقفال له في ٣ من يونيو الجاري دينارين و٩٥٠ فلسا وهى اعلى قيمة تداول تدفع لسهم من الاسهم المدرجة في السوق.

كما يبلغ اجمالي حقوق المساهمين في الشركة نحو ١,٧٤ مليار دولار امريكي.

وكانت قيمة الارباح الصافية للمؤسسة خلال الربع الاول من هذا العام بلغت ٣٥ مليون دولار امريكي اي ماقيمته ١٠,٧ مليون دينار كويتي مسجلة زيادة بلغت نسبتها ٣,٩ في المائة عن نفس الفترة من العام الماضي.

يذكر ان اغرض المؤسسة هو القيام بكافة اعمال المصارف التجارية ومصارف الاستثمار بما في ذلك تمويل للتجارة والمشاريع وكافة الاعمال المكملة او المرتبطة بنشاطاتها والتي يستلزمها العمل المصرفي او المالي.

(كونا)

الخصخصة المصرية .. قضاياها .. وسيناريوهات المستقبل «٣٠٣»

الشركات بعد الخصخصة: تباين اداء ومنافسات شديدة من الشركات الاجنبية

■ القاهرة - محمد السيد:

■ على الرغم من ان برنامج الخصخصة المصري قد بدأ الاعلان عنه فى عام ١٩٩١ الا ان التنفيذ الفعلى لهذا البرنامج ببيع بعض الشركات قد بدأ فى عام ١٩٩٤ وتلقى دفعة قوية بعد عامين، حيث شهدت البورصة المصرية اقبالا وتدفقا من جانب الاستثمارات الاجنبية التى شجعت المصريين على اقتحام البورصة وجني الارباح من العمليات المبكرة.

ويمكن القول ان نتائج برنامج خصخصة الشركات التى تم بيعها قد تباينت فبعضها قد تحسنت نتائجه، والبعض الاخر لم تظهر عليه بعد نتائج ايجابية حتي الان. الا ان التحرير الذى تعيشه الشركات العامة من التحول من قانون ٢٠٣ لسنة ١٩٩١ الخاص بشركات قطاع الاعمال الى القانون ١٥٩ لسنة ١٩٨٦ الخاص بالشركات المساهمة يغير من شكل ومسار الشركة.

والبداية الفعلية للخصخصة المصرية كانت مع بيع اسهم شركات المطاحن ثم جانبا من اسهم شركة مصر الجديدة للاسكان والتعمير. ولم يأخذ البرنامج دفعة قوية الا فى بداية عام ١٩٩٦ مع بدء تولي الدكتور كمال الجنزوري رئاسة الحكومة وبعد ان شهدت البورصة المصرية وبرنامج التخصيص المصري تدفقا كبيرا للاستثمارات الاجنبية مع تخصيص شركة مدينة نصر للاسكان والتعمير احدى أهم الشركات العقارية فى قطاع الاعمال المصري، ثم توالى بيع الشركات ومن أهمها باقي شركات المطاحن والعامة للصوامع والتخزين ثم شركات المقاولات التى لاقت اقبالا كبيرا. وبنظرة عامة على الشركات التى تم تخصيصها واداء القطاعات التى تنتمي اليها هذه الشركات نجد ان بعضها حقق طفرات هائلة فى الربحية والبعض الآخر تعرض لانتكاسة اثرت على مستوي الربحية والاداء. وفيما يلي استعراض سريع لأداء الشركات والقطاعات التى تم تخصيصها في مصر.

أولا: قطاع الاسكان: يعتبر من اهم القطاعات التى حققت تطورا ملموسا فى أدائها بعد عملية التخصيص وتصدر موجة الصعود سهم مدينة نصر للاسكان والتعمير التى تم تخصيصها فى شهر مايو سنة ١٩٩٦ وتم بيع السهم بسعر ٦٥ جنيها ولاقت اقبالا منقطع النظير وحققت الشركة فى نفس علم تخصيصها وانتقالها من قانون القطاع العام لقانون الشركات الخاصة أرباحا بلغت ٥٢,١٥ مليون جنيه، وارتفعت ارباحها فى العام التالى وهو ١٩٩٧/٩٦ بنسبة ١٢١,٢٪ لتسجل ١١٥,٠٥ مليون جنيه. على انه يجب ان نأخذ فى الاعتبار ان جانبا كبيرا من هذا الارتفاع فى الارباح يعود الى قيام الشركة ببيع جانب من اسهم تمتلكها فى شركة مصر الجديدة للاسكان والتعمير. وتحرك سهم الشركة مع الارباح وارتفع خلال خمسة شهور من تخصيص الشركة من ٦٥ جنيها فى شهر مايو الى ٤٩٠ جنيها فى شهر نوفمبر ثم تم تقسيم السهم لسهمين ليصل سعر السهم الى ٢٣٠ جنيها فى نهاية عام ١٩٩٦ مع توزيع ارباح بلغت ٢٠ جنيها للسهم. ورغم التطورات الهائلة التى شهدتها البورصة المصرية الا ان السهم حافظ على مستواه عند ٢١٠ جنيهات تقريبا. ويبلغ العائد المتوقع للسهم عن عام ١٩٩٨/٩٧ حوالى ٥,٥٪ ومضاعف الربحية ١٢,٧١ مرة ونسبة النمو المتوقعة للارباح ٦,٧٪.

ويلتي سهم مصر الجديدة للاسكان والتعمير فى نفس الدرجة من الاهمية فى القطاع ورغم ان الشركة لاقت نجاحا محدودا عند تخصيصها عام ١٩٩٤ عند سعر ٢١٠ للسهم الا انه مع دخول الاستثمارات الاجنبية للسوق ارتفع سعر السهم عام ١٩٩٦ ليصل فى شهر اغسطس الى ٣٠٠ جنيه وتم تقسيم السهم الى ٤ اسهم فى نفس الشهر اي ان سعر السهم سجل ٧٥ جنيها الا انه واصل ارتفاعه ليصل الى اكثر من ٤٠٠ جنيه مع بداية عام ١٩٩٧ وحافظ على مستواه السعري حتي الان.

وحققت الشركة نقلات كبيرة فى ارباحها بعد التخصيص وانتقالها الى قانون الشركات الخاصة فارتفعت ارباحها بنسبة ٥٠٪ عام ٩٦/٩٥ لتسجل ٥٢,٦٧ مليون جنيه ثم ارتفعت ارباحها عام ١٩٩٧/٩٦ بنسبة ٢٥,٤٪ لتسجل ٨٤,٤٤ مليون جنيه وتبلغ نسبة النمو المتوقعة فى الارباح عن عام ١٩٩٨/٩٧ حوالى ٣٦,٦٪ والعائد المتوقع ٣,٤٪.

أما باقي الشركات الصغيرة فى القطاع وعلى رأسها القاهرة للاسكان فقد حققت ارتفاعا ملحوظا فى ارباحها خلال العام المالى ١٩٩٧/٩٦ لتسجل ٨٢,٨ مليون جنيه بالمقارنة مع ٥٢,٥ مليون جنيه عام ١٩٩٦/٩٥ وهو عام تخصيصها. وتبلغ نسبة النمو المتوقعة فى ارباح الشركة عن عام ١٩٩٨/٩٧ حوالى ٦٥,١٪. اما شركة التعمير والاستشارات الهندسية التى تم تخصيصها عام ١٩٩٦ ليتخذ اسمها من التعمير والمساكن الخشبية الى الاسم الحالى فقد ثبتت ارباحها تقريبا حيث ارتفعت من ١٢,٠٥ مليون جنيه عام ١٩٩٦/٩٥ الى ١٢,٣ مليون جنيه عام ١٩٩٧/٩٦. ويتوقع ان تنمو أرباحها بنسبة ١١,٤٪ خلال العام المالى ١٩٩٨/٩٧ اما شركة الشمس للاسكان والتعمير فرغم بيع شريحة من اسهمها الا انها مازالت تتبع قانون قطاع الاعمال ولم تتحول الى القطاع الخاص حيث مازالت الحكومة تسيطر على غالبية اسهم الشركة وارتفعت ارباحها من ١٣,٤٦ مليون جنيه عام ١٩٩٦/٩٥ الى ١٥,٠٣ مليون جنيه عام ١٩٩٧/٩٦ وبنسبة بلغت ١٢٪ تقريبا.

ثانيا: قطاع المطاحن: يعتبر هذا القطاع قطاع الاثارة الكبري فى سوق المال المصري فرغم ان شركات القطاع بالاجماع كانت أنجح الشركات التى تم بيعها من خلال البورصة لرخص اثمانها ومحدودية عدد اسهمها واحتفاظ الحكومة بنسبة لا تقل عن ٤٠٪ من اسهم معظم شركات القطاع باعتباره قطاعا استراتيجيا يهم ويمس مصالح المواطن العادي الا ان شركات المطاحن تلقت ضربات عنيفة خلال النصف الثاني من عام ١٩٩٧ وانخفضت اسعارها بنسبة تصل الى ٢٠٪ فى المتوسط وواصلت انخفاضها عام ١٩٩٨ لتصل الى نفس مستويات تخصيصها فى البورصة قبل اكثر من عامين. وتعود اسباب الانخفاض الى دخول القطاع الخاص كمنافس فى الطحن وانتشار شائعات «مغرضة» عن عدم قدرة القطاع على المنافسة. كذلك الانخفاض المتوقع فى أرباح بعض الشركات عن العام المالي ١٩٩٨/٩٧ لقيامها بتغيير مطاحنها من النظام الحجري الى نظلم السلندرات الحديث رغم استمرارها فى تحقيق معدلات ربحية مرتفعة حيث لايزيد مضاعف الربحية لأعلاها سعرا على ٦ مرات وهو مايجعلها جذابة بشدة للشراء.

وكانت الشركة العامة للصوامع والتخزين التى تم تخصيصها عام ١٩٩٦ قد ارتفعت أرباحها من ٤٨,٩٩ مليون جنيه علم ١٩٩٦/٩٥ لتصل الى ٦٠,٢١ مليون جنيه عام ١٩٩٧/٩٦ مع توقعات بانخفاض محدود لأرباحها عام ٩٨/٩٧ لقيام بعض الشركات الخاصة المنافسة «بحرق» اسعار النقل والتخزين وتخفيضها الى مستويات متدنية يهدف ضرب الشركة كما ارتفعت ارباح مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة من ١٩,٧٧ مليون جنيه عام ١٩٩٦/٩٥ الى ٢٢,٤٥ مليون عام ١٩٩٧/٩٦. اما مطاحن الاسكندرية التي تم تخصيصها عام ١٩٩٧ فقد ارتفعت ارباحها من ١٣,٧ مليون جنيه عام ١٩٩٦/٩٥ الى ٣٢,١ مليون عام ١٩٩٧/٩٦، كما ارتفعت ارباح مصر العليا والتي تتبع قانون الشركات الخاصة من ٤٤,٥٨ مليون جنيه عام ١٩٩٦/٩٥ لتسجل ٥٩,٩ مليون جنيه عام ١٩٩٧/٩٦ وارتفعت ارباح شركة شمال القاهرة والجيزة من ٣٢,٨٠ مليون جنيه عام ١٩٩٦/٩٥ لتسجل ٨٢,١٦ مليون جنيه عام ١٩٩٧/٩٦. ولاتزال تتبع قانون قطاع الاعمال العام. وارتفعت ارباح شرق الدلتا من ٢٨,١ مليون جنيه عام ١٩٩٦/٩٥ لتسجل ٣٧,٩١ مليون جنيه بعد تخصيصها عام ١٩٩٧/٩٦. وارتفعت ارباح وسط وغرب الدلتا من ٤٣ مليون جنيه عام ١٩٩٦/٩٥ لتسجل ٥٨,٨ مليون جنيه عام ١٩٩٧/٩٦. وثبتت ارباح مصر الوسطي تقريبا عند نفس مستوياتها عام ١٩٩٦/٩٥ لتسجل ٤٠,٧٦ مليون جنيه عام ١٩٩٧/٩٦. ورغم ان التوقعات تشير الى انخفاض كبير لأرباح القطاع عن عام ١٩٩٨/٩٧ الا ان الخبراء يؤكدون انها استثمار جيد على المدي الطويل. وكان الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال المصري قد اكد ان شركات المطاحن العامة تستطيع ان تقضي على المطاحن الخاصة التى تنشر الاشاعات لو ارادت لكنها لن تفعل لمصلحة الاقتصاد الوطني.

ثالثا: قطاع المقاولات: تحركت كل شركات المقاولات التى تم تخصيصها بشكل ايجابي بعد انتقال اداراتها للقطاع الخاص، وذلك رغم حركة مؤشرات اسهم القطاع التي تتأثر بحجم الاعمال ومستويات النمو العمراني على المستوي القومي. ونظرا لوجود توسعات عمرانية هائلة فى مصر حاليا في مناطق توشكي وسيناء والساحل الشمالي يتوقع ان تواصل شركات القطاع ارتفاع ارباحها ومؤشراتها المالية. وارتفعت ارباح شركة الحمودية للمقاولات من ٣,٧٩ مليون جنيه عام ١٩٩٦/٩٥ الى ٦,٦٢ مليون جنيه بنسبة ٧٨,٩٪ عام ١٩٩٧/٩٦ وهو نفس علم تخصيصها. اما شركة الصعيد للمقاولات والتى تم تخصيصها عام ١٩٩٧ فقد ارتفعت ارباحها من ٢,٠٥ مليون جنيه عام ١٩٩٦/٩٥ الى ٢,٤٧ مليون جنيه وبنسبة بلغت ٢٠,٤٨٪. وارتفعت ارباح شركة الجيزة للمقاولات التى تم تخصيصها عام ١٩٩٧ من ٢,٣٦ مليون جنيه عام ١٩٩٦/٩٥ لتصل الى ٤,٣٦ مليون جنيه عام ١٩٩٧/٩٦ وبنسبة ارتفاع بلغت ٨٠,٥٪، اما شركة المشروعات الصناعية والهندسية فقد ارتفعت ارباحها من ١٧,٧ مليون جنيه عام ١٩٩٦/٩٥ الى ٣٥,٨٧ مليون جنيه عام ١٩٩٧/٩٦ وبنسبة بلغت ١٠٢٪ تقريبا.

كما تم خلال الشهر الماضي تخصيص شركة النصر للاعمال المدنية والتى انخفضت ارباحها من ١٤,٠٦ مليون جنيه عام ١٩٩٦/٩٥ الى ١٠,٣٥ مليون جنيه عام ١٩٩٧/٩٦ واشترت شركة مدينة نصر للاسكان والتعمير ٥١٪ من اسهم الشركة وهو ما يتوقع معه حدوث تطور ملموس فى اداء الشركة وارباحها كما تم بيع جانب من اسهم شركة مختار ابراهيم للمقاولات فى البورصة وانخفضت ارباح الشركة من ٧٨,٥٩ مليون جنيه عام ١٩٩٦/٩٥ الى ٦٨,٨٤ مليون جنيه علم ١٩٩٧/٩٦.

رابعا: قطاع الصناعات الغذائية: على الرغم من انتقال معظم شركات هذا القطاع التى تم تخصيصها من قانون القطاع العام الى قانون الشركات الخاصة الا انها اتجهت للتراجع بشكل ملفت للنظر رغم تحول اداراتها الى القطاع الخاص والاستثناء الوحيد هو شركة الاهرام للمشروبات التى حققت ادارتها تطورات ملموسة فى حجم مبيعات الشركة وانتاجها ونوعية الانتاج فاتجهت الارباح الى الصعود بشكل صاروخي. وكانت الشركة قد تم بيعها لمستثمر رئيسي فى بداية عام ١٩٩٧ فحدثت نقلة كبيرة فى ادائها وارتفعت ارباحها من ٤١,٣٥ مليون جنيه علم ١٩٩٦/٩٥ الى ٥٣,٩٢ مليون جنيه عام ١٩٩٧/٩٦ وبنسبة بلغت ٣٠,٤٪ ويتوقع لها ارتفاعا كبيرا عام ١٩٩٨/٩٧.

اما باقي شركات القطاع فقد اتجهت للتراجع وانخفضت ارباح مصر لصناعة الزيوت من ٢٣,٧٧ مليون جنيه عام ١٩٩٦/٩٥ الى ١٤,٧٢ مليون جنيه عام ١٩٩٧/٩٦ رغم انتقالها للقطاع الخاص، كما انخفضت ارباح النصر لتجفيف الحاصلات الزراعية من ٤,٨٩ مليون جنيه علم ١٩٩٦/٩٥ لتسجل ٣,٨ مليون جنيه عام ١٩٩٧/٩٦. وانخفضت ارباح الشركة المصرية لصناعة النشا والجلوكوز والخميرة من ٢٣,٨٩ مليون جنيه عام ١٩٩٦/٩٥ لتسجل ٢١,٥١ مليون جنيه عام ١٩٩٧/٩٦، وانخفضت ارباح الزيوت المستخلصة من ١٨,٦٧ مليون جنيه عام ١٩٩٦/٩٥ لتسجل ١٥,٥١ مليون جنيه علم ١٩٩٧/٩٦ وتلاقي معظم هذه الشركات منافسة كبيرة من الشركات الاستثمارية ومن الزيوت المستوردة من جنوب شرق آسيا وخصوصا ماليزيا والهند.

خامسا: قطاع الاسمنت: يعتبر من القطاعات الهامة والاستراتيجية ومازالت الدولة تسيطر على حوالى ٦٠٪ من اسهم معظم الشركات وبالتالى مازالت تتبع قانون قطاع الاعمال العام رغم دخول القطاع الخاص كشريك فى ادارة هذه الشركات، وحققت كل شركات القطاع ارتفاعا كبيرا فى ارباحها فارتفعت ارباح القومية للاسمنت اسوأ شركات القطاع اداء واكبرها من ناحية عدد الاسهم من ٢٠,٣٢ مليون جنيه علم ١٩٩٦/٩٥ الى ٤٠,٦٩ مليون جنيه علم ١٩٩٧/٩٦ وبنسبة بلغت ١٠٠٪ تقريبا وارتفعت ارباح طرة للاسمنت من ١٣٨ مليون جنيه عام ١٩٩٦/٩٥ الى ١٦١ مليون جنيه عام ١٩٩٧/٩٦ وبنسبة بلغت ١٦,٧٪ وارتفعت ارباح الاسكندرية للاسمنت من ٥٦,٨ مليون جنيه عام ١٩٩٦/٩٥ الى ٦٠,٥ مليون جنيه عام ١٩٩٧/٩٦ وبنسبة بلغت ٦,٥٪.

اما العامرية للأسمنت والتى يجري الاستعداد لطرح غالبية اسهمها فى البورصات العالمية فى صورة شهادات ايداع دولية لكي تكون اول شركة اسمنت عامة تتحول للقطاع الخاص فقد ارتفعت ارباحها من ١٥٧ مليون جنيه عام ١٩٩٦/٩٥ الى ١٦٧ مليون جنيه عام ١٩٩٧/٩٦ وبنسبة ارتفاع بلغت ٦,٤٪، ومن المعروف ان شركة «لافارج» الفرنسية احد اكبر شركات الاسمنت فى العالم حاولت شراء حصة مسيطرة من اسهم الشركة كمستثمر رئيسي الا ان قطاع الاعمال المصري رفض العرض لانخفاض السعر المقترح.

سادسا: قطاع الكيماويات: تحركت شركات القطاع التى تم انتقالها من القطاع العام للقطاع الخاص بشكل ايجابي للغاية وطورت انتاجها وارتفعت أرباحها بشكل ملحوظ وفى مقدمتها الشركة المالية والصناعية المصرية التى تم تخصيصها عام ١٩٩٥ وتتبع حاليا قانون الشركات الخاصة واصبحت اكبر منتج للأسمدة الآزوتية فى مصر وتسعى لتطوير انتاجها الذى تصدر جانبا منه لدول اوروبية وآسيوية. ويتوقع ان ترتفع ارباح الشركة بنسبة ٦٨٪ عن عام ١٩٩٨/٩٧. اما شركة البويات والصناعات الكيماوية «باكين» فقد أدي انتقالها لقانون القطاع الخاص الى تطور كبير فى ادائها رغم المنافسة الكبيرة من البويات المستوردة والشركات الاستثمارية وارتفعت ارباحها من ١٠٣,٩٣ مليون جنيه علم ١٩٩٦/٩٥ الى ١٠٤,٩٣ مليون جنيه عام ١٩٩٧/٩٦ وتعرض الشركة القابضة حاليا حوالى ٢٠٪ باقي حصتها فى اسهم الشركة لمستثمر رئيسي، اما شركة كفر الزيات للمبيدات فقد ارتفعت ارباحها بشكل صاروخي بعد التخصيص لتصعد من ٦,٤٨ مليون جنيه عام ١٩٩٦/٩٥ الى ١٠,٢٨ مليون جنيه عام ٩٩٧/٩٦ وبنسبة بلغت ٥٨,٦٪ بينما لايزيد رأسمال الشركة على ٦ ملايين جنيه وتعرض الشركة القابضة باقي حصتها فى اسهم الشركة حاليا لمستثمر رئيسي ايضا. وارتفعت ارباح شركة ابوقير للأسمدة والصناعات الكيماوية من ١٩٦,٦٢ مليون جنيه عام ١٩٩٦/٩٥ لتسجل ١١٨,١٣ مليون جنيه عام ١٩٩٧/٩٦ ورغم انتقال الشركة لقانون القطاع الخاص ١٥٩ لسنة ١٩٨١ الا ان مجلس ادارة الشركة مازال يصر على عدم دخول استثمارات اجنبية للشركة كما ان قانون الشركة يحظر تداول اسهمها لغير المصريين.

سابعا: قطاع الادوية: حرصت الحكومة المصرية على الحفاظ بنسبة مسيطرة من الاسهم فى شركات القطاع. ومازالت تستحوذ على اكثر من ٦٠٪ من اسهم هذه الشركات بعد تخصيصها لايجاد نوع من التوازن فى التسعير فى سوق الدواء. وحققت شركة الاسكندرية ارتفاعا فى ارباحها من ٢١,٨٤ مليون جنيه عام ١٩٩٦/٩٥ الى ٢٥,٣٨ مليون جنيه عام ١٩٩٧/٩٦ وبنسبة بلغت ١٨,٢٪، كما ارتفعت أرباح ممفيس للأدوية من ١٩,٧٥ مليون جنيه عام ٩٦/٩٥ الى ٢٠,٨١ عام ٩٧/٩٦ وبنسبة بلغت ٥,١٪، اما شركة النيل فقد انخفضت ارباحها من ٢٩,٠٥ عام ٩٦/٩٥ الى ١٨,٨٦ مليون جنيه عام ١٩٩٧/٩٦.

ويؤكد الاستعراض السابق لأداء الشركات العامة قبل وبعد التخصيص حدوث تباين كبير فى اداء الشركات فبعضها حقق ارتفاعات مدوية مثل مدينة نصر للاسكان ومصر الجديدة للاسكان والاهرام للمشروبات والبعض الآخر اتجه للتراجع مثل اسهم الصناعات الغذائية. وهو مايشير بوضوح الى وجود العديد من العوامل الاقتصادية الأخري المؤثرة فى اداء الشركات مثل المنافسة من الشركات الاستثمارية الاجنبية والسلع المستوردة وتأثير الوضع الاقتصادي ككل ومعدلات النمو المتوقعة ومدي أهمية القطاع الذى تتبعه الشركات التى تم تخصيصها ومعدلات نموه ايضا.

الاردن والجزائر يوقعان اتفاقية لتحرير التجارة

■ عمان - الاتحاد:

■ اتفق الاردن والجزائر على البدء فوراً على تحرير التجارة البينية بينهما عقب التوقيع على اتفاقية للتجارة الحرة بينهما.

وقال وزير الصناعة الاردني هاني الملقي ان شركة الخطوط الجوية الاردنية ستبدأ تسيير رحلات جوية منتظمة للجزائر مطلع تموز المقبل، في اطار مسعى لاقامة شراكة استراتيجية لتشغيل خطوط جوية في منطقة الشرق الاوسط واخرى الى المغرب العربي وأوروبا.

وأشار الى ان الجانبين سيبحثان التوقيع على اتفاقية في مجال المواصفات والمقاييس والاعتماد المشترك لنتائج الفحوصات بهدف ازالة العوائق غير الجمركية امام انسياب البضائع اضافة لاتفاقية للتعاون ونقل الخبرة في مجال اقامة المدن الصناعية.

الطيران العماني يدرس تدشين خطوط جديدة

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ أعلن مصدر مسؤول بشركة الطيران العماني ان هناك مباحثات تجري حاليا بين شركة الطيران العماني والمسؤولين في مملكة تايلاند وذلك لتعيين الطيران العماني كناقلة وطنية ثانية للسلطنة في تشغيل خطوط إلى مملكة تايلاند. وقال المدير العام للطيران العماني كلايف بي ريموند ان في تصريحات صحفية ان الطيران العماني يدرس ايضا فتح خطوط جديدة له في دول شرق آسيا وشرق افريقيا وأوروبا وعدد من الدول الخليجية والآسيوية وقال ان هناك مشاورات لتأجير أربع طائرات كبيرة ومتوسطة لتشغيلها على الخطوط الجديدة. ومن جهة اخرى قال مدير النقل الجوي بمطار السيب الدولي ان فريقا متخصصا من اتحاد النقل الجوي «الاياتا» يقوم حاليا بوضع دراسة لتطوير حركة النقل الجوي بمطار السيب الدولي مشيرا إلى ان الدراسة تهدف الى جعل المطار مركزا للركاب اضافة إلى ربط المطار العماني بالمطارات الأخرى الدولية على أوروبا وشبه القارة الهندية وافريقيا والدول الخليجية. وقال ان حركة الركاب في مطار السيب الدولي خلال الأشهر الخمسة الماضية شهدت زيادة بواقع ١٠٪ مقارنة بنفس الفترة من العام المنصرم.

علاج عجز الميزانية في الكويت

■ في وقت قدمت فيه الحكومة الكويتية بيانها المالي الى مجلس الأمة والذي تضمن خطوطا واسعة من «الحديث الصريح» حول الحالة المالية للدولة وتوجهات معالجة «العجز المتفاقم» في الموازنة العامة للدولة وعد ولي العهد ورئيس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم وفدا من رجال الاعمال يمثل غرفة التجارة والصناعة بحزمة متكاملة من الاجراءات الاقتصادية السريعة ستتخذ قبل شهر اكتوبر المقبل منها اعادة النظر بقانون المديونيات الصعبة وذلك قبل حلول موعد سداد القسط الرابع للمديونية الذي يحين في سبتمبر المقبل مشددة على ان الكويت التي كانت رائدة تجاريا في المنطقة يجب ان تعود الى هذا الوضع.

وكان رجال الاعمال سلموا الشيخ سعد مذكرة تضمنت توصيات مؤتمر رجال الاعمال الاول ركزت على ضرورة تفعيل القرار السياسي، وتطرقت الى قضايا التركيبة السكانية مع التركيز على كيفيات جذب الاستثمار الاجنبي لتجعل من الكويت مركزا تجاريا عالميا خصوصا في ضوء اتفاقية منظمة التجارة العالمية التي تسقط كل الحواجز، مشيرة الى ان تحويل الكويت منطقة تجارية حرة يتطلب تسهيلات كثيرة، فضلا عن اصلاح الجهاز الاداري المصرفي والانفاق على التعليم والعناية بمخرجاته، وطلب الوفد اسقاط فوائد اقساط المديونية وادخال المتخلفين عن البرنامج تحت سقفه بعيدا عن اللجوء الى القضاء حيث ان المتخلفين لا يستطيعون الوفاء بمديونيتهم في ظل الظروف الحالية للاقتصاد الكويتي.

وكان الاطار العام للموازنة الكويتية للسنة المالية ١٩٩٨-١٩٩٩ تضمن عجزا يبلغ نحو ١٥٩٦ مليون دينار «نحو خمسة مليارات دولار» وذلك جراء الانخفاض الحاد في اسعار النفط حيث يشير وزير المالية في شرحه ضمن البيان المالي الذي سيناقشه مجلس الامة خلال الايام المقبلة أن تدني الايرادات النفطية «التهم جميع الفائض» الذي تحقق العام المالي الماضي بسبب تحسن اسعار برميل النفط عن تقديرات اعطيت له في موازنة ٩٧-١٩٩٨.

وقدرت الايرادات النفطية للسنة المقبلة بـ ٥٥٠ مليون دينار فيما قدرت الايرادات النفطية بنحو ٢٥٧٧ مليون دينار سيخصص منها ٣١٢ مليونا كاحتياطي للاجيال المقبلة بينما بلغت حصة المرتبات ١٣٢٥ مليون دينار و٣٢٣ مليونا للمستلزمات السلعية والخدمات و٤٣ مليونا للنقل والتجهيزات و٤٥٠ مليونا للمشاريع الانشائية والصيانة و٢٢٦٩ مليون دينار للمصروفات المختلفة والمدفوعات التحويلية «يتضمن هذا نفقات التسلح» ومنها ايضا نحو ٤٨٨ مليون دينار لمؤسسة التأمينات الاجتماعية ونحو ٤٨٧ مليون دينار لتمويل الجهات الحكومية الملحقة والمستقلة.

وفيما يلي توزيعات الانفاق الحكومي المقدر للسنة المالية المقبلة.

مخصصات امير البلاد ٨ ملايين دينار، الديوان الاميري ٣٠ مليونا، ديوان المحاسبة ٧,٦ مليون دينار، مجلس الوزراء ٢١,٨٩ مليونا، ادارة الفتوى والتشريع ٤,٩ مليون دينار، وزارة التخطيط ٢٣,٠٤ مليون دينار، ديوان الخدمة المدنية ٥٠,٧٦ مليون دينار، وزارة الخارجية ١٤٥,٥٥ مليون دينار، وزارة المالية ١٥١٩ مليون دينار، الحسابات العامة ٢٦,٦ مليون دينار، ادارة الجمارك ٢٣,٣ مليون دينار، التجارة والصناعة ٢٣,٣ مليون دينار، العدل ٣٢,٣٩ مليون دينار، الداخلية ٣١٩,٢ مليون دينار، الدفاع ٤٨٢ مليون دينار، الحرس الوطني ٨٦,٦٩ مليون دينار، التربية ٣٧٤,٣ مليون دينار، التعليم العالي: ٢٣,١ مليون دينار، الصحة ٢٨٩,٥ مليون دينار، الشؤون الاجتماعية والعمل ١١٠,٣ ملايين دينار، الاعلام ٦٨,٨ مليون دينار، الاوقاف ٢٥,١ مليون دينار، الامانة العامة للاوقاف ٢,١٧ مليون دينار، النفط ٧,١٧ مليون دينار، المواصلات ٧٦,٣ مليون دينار، البريد ١٣ مليون دينار، الكهرباء والماء ٤٠٨ ملايين دينار، الاشغال العامة ١٣٣,٩ مليون دينار، المجلس الوطني للثقافة والفنون ٧ ملايين دينار، الطيران المدني ٢٢ مليون دينار، اعتماد تكميلي لقضاء حاجات مستعجلة للوزارات ١٣٢ مليون دينار (الجملة ٤٤١٠ ملايين دينار.

وبني حساب الموازنة الكويتي على اساس ١٢ دولارا للبرميل الواحد.

ويركز البيان المالي على ضرورة ضغط المصروفات ورفع انتاجية الموارد المستخدمة وزيادة نصيب الاستثمار الثابت المحلي ورفع وتائر تنمية الموارد البشرية كما يتحدث البيان عن تنويع القاعدة الانتاجية وزيادة معدلات نمو الناتج المحلي والدخل المحلي غير النفطي وذلك عبر ترشيد استخدام الخدمات العامة وذلك عبر النظام السعري للاسواق. وفي هذا الصدد فان البيان المالي يتحدث عن اسعار الماء والكهرباء والوقود والهاتف والخدمات الاخرى والرسوم المفروضة على القطاعات المختلفة فضلا عن التوجه لجني ضرائب على ارباح الشركات وكذلك زيادة الرسوم التأجيرية على ممتلكات الدولة.

ويتحدث البيان المالي لأول مرة عن خدمات «سيادية» تقدمها الدولة كالأمن والدفاع وغير ذلك مما يعني انه يمهد لاعلان حكومي تجاه زوال تكفل الدولة «برفاه المجتمع» والذي استمر منذ سنوات الطفرة النفطية وبات يتطلع الآن لزيادة بعض الأعباء على كاهل المواطن وهو شق بدأ يطال حتى الخدمة الاسكانية شبه المجانية التي تقدمها الدولة وذلك بقصد رفع هذه الخدمة عن غير محتاجيها وزيادة أعباء أقساطها المستحقة على الحاصلين عليها فضلا عن اعادة النظر بحجم البيت الحكومي والتوجه نحو التوسع العمودي «نظام الشقق» علما ان الدولة الكويتية باتت تعلن صراحة ان الاسلوب الحالي في الاسكان غير مقدور عليه ماليا او مستقبليا نظرا لوجود طلب على أكثر من ٥٠ الف بيت حكومي.

وزير النفط العراقي لـ « الاتحاد » :

نسعى لتوثيق علاقاتنا بالامارات في كافة المجالات

نعمل على تطوير وزيادة انتاج النفط بجهود ذاتية



■ بغداد ـ حمزة مصطفى:

■ اعلن وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد ان العراق مصمم على تنفيذ التزاماته كاملة تجاه مذكرة التفاهم الموقعة بينه وبين الامم المتحدة. وقال في تصريح لـ « الاتحاد » ان المرحلة الرابعة من هذه المذكرة التي صادق عليها الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان واصبحت سارية المفعول تتيح للعراق تصدير نفط بما يعادل ٤ مليارات دولار خلال ٦ اشهر بدأت من ٤ يونيو الجاري حيث يحصل العراق على ٣ مليارات دولار بضمنها ٣٠٠ مليون دولار مخصصة لشراء مواد احتياطية ومستلزمات لتحسين طاقة العراق لتصدير النفط حسب موافقة الامم المتحدة.

وأكد وزير النفط ان زيارته للصين مؤخرا كانت ناجحة وبحث مع المسؤولين الصينيين مجالات تطوير العلاقات بين البلدين خصوصا في مجال النفط حيث وقعت الصين خلال العام الماضي اتفاقية مع الجانب العراقي لاستثمار حقل « الاحدب » النفطي في جنوب العراق.

واضاف ان وزارته تعمل جاهدة لتحسين مستوى انتاجها من النفط ومشتقاته اعتمادا على خبرات وجهود ذاتية وبدائل محلية وهي تهدف الى رفع قدراتها على انتاج وتصدير النفط لتلبية الاحتياجات المتزايدة لهذه المادة خصوصا وان النفط العراقي يتمتع بسمعة جيدة وعليه طلبات كثيرة من مختلف دول العالم.

وحول سؤال لـ « الاتحاد » عن التعاون النفطي بين العراق ودولة الامارات العربية المتحدة اجاب الوزير العراقي: ـ ان العراق مستعد للتعاون ولتلبية جميع احتياجات الاشقاء في دولة الامارات. وان العراق يريد تمتين علاقاته مع الامارات في المجالات كافة شأنه في ذلك مع بقية الاقطار العربية خصوصا وان موقف دولة الامارات العربية من موضوع استمرار الحصار على شعب العراق هو موقف متميز يؤكد على ضرورة رفع الحصار باقرب وقت ممكن. وقد اكدت الامارات موقفها هذا على اعلى المستويات وبلسان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وحذر الوزير العراقي من مناورات الاعيب الادارتين الامريكية والبريطانية وضغوطهما على لجنة المقاطعة في مجلس الامن الدولي بغرض عرقلة تنفيذ التزاماتها تجاه تسريع تنفيذ العقود الموقعة مع العراق لتوريد السلع والبضائع والادوات الاحتياطية.

وقال ان استمرار هاتين الادارتين بتجاهل الحقائق ومحاولة اطالة امد الحصار على العراق رغم تنفيذ العراق كامل التزاماته بموجب قرارات الامم المتحدة واعتراف المنصفين في مجلس الامن الدولي والمجتمع الدولي اصبح مسألة وقت ليس الا وبات مفضوحا للعالم.

واستطرد الوزير العراقي في حديثه قائلا: ان العراق يعمل على تطوير طاقته التصديرية التي كانت تقريبا ٣ ملايين برميل قبل الحصار على العراق. منوها بان العراق اتفق مع الاردن على مد انبوب نفط لنقل النفط العراقي الى مصفاة الزرقاء الاردنية بدلا عن استخدام الشاحنات والناقلات التي اخذت تضر بالطريق البري بين البلدين. وأكد وزير النفط ان العراق مستعد لتشغيل الانبوب مع سوريا اذا رغب الاشقاء في سوريا بذلك، خصوصا وان تشغيل هذا الانبوب المتوقف منذ سنوات طويلة لايتعارض مع نصوص وقرارات الأمم المتحدة حول الحصار.

عامر محمد رشيد

غرفة تجارة عُمان تناقش تفعيل دور القطاع الخاص

■ مسقط: التقى معالي الدكتور خميس بن مبارك العلوي وزير البلديات الاقليمية والبيئة صباح امس رجال الاعمال وفعاليات القطاع الخاص في لقاء نظمته واستضافته غرفة تجارة وصناعة عمان بمقرها بمطرح الكبرى.

تطرق اللقاء الى العديد من الموضوعات والقضايا المطروحة على جدول الاعمال حيث تم مناقشة تفعيل دور القطاع الخاص وزيادة مشاركته في الفعاليات والانشطة التي تقوم بها البلديات الاقليمية في المناطق وذلك بما يساهم مساهمة فاعلة في عمليات البناء والتطوير التي تحتاج دائما الى دعم ومساهمة الاهالي في مختلف المناطق.

كما ناقش اللقاء موضوع الاستثمار حيث حث معالي وزير البلديات الاقليمية والبيئة القطاع الخاص على الاستثمار في بعض القطاعات الحيوية والهامة من الناحية الاقتصادية وخصوصا فيما يخص الاستثمار في المسالخ المركزية التابعة للبلديات الاقليمية والاستثمار في الحدائق العامة التي تشرف عليها وزارة البلديات الاقليمية والبيئة.

وطرح الحضور من رجال الاعمال فكرة شهر البلديات التي دأبت الوزارة على الاشراف عليها خلال السنوات الماضية وذلك من حيث جاذبية الفكرة ومدى ضرورتها على المدى البعيد في ظل وجود بعض النقص في الطاقة الكهربائية المشغلة لبعض المشاريع التي تنفذها البلديات في المناطق وخصوصا مشاريع الانارة حيث اشار معالي وزير البلديات الى ان الوزارة تتجه في الفترة المقبلة لاقامة مثل تلك المسابقة مرة واحدة كل ثلاث سنوات وذلك لاعطاء الفرصة للمشاركة الايجابية بصورة اكبر ولتخفيف الاعباء عن المواطنين الناتجة من جراء التبرعات السنوية اضافة الى تلك الموضوعات طرقت خلال الاجتماع موضوعات اخرى تتعلق بالاسواق الشعبية القديمة في بعض مناطق السلطنة حيث اكد معالي الوزير على اهتمام الوزارة بترميم مثل تلك الاسواق وبنائها وذلك لما تمثله من اهمية تاريخية مرتبطة ارتباطا وثيقا بتاريخ الولايات في السلطنة.

الى جانب تلك الموضوعات ناقش الاجتماع موضوعات تتعلق بالتصاريح البيئية وتصاريح البناء واستيراد المواد الكيماوية وتحديد مناطق معينة لردم النفايات الخطيرة.

جاء اللقاء في اطار فعاليات وانشطة الغرفة لعام القطاع الخاص وتحديدا في اطار برنامجها الخاص باستضافة اصحاب المعالي الوزراء في لقاءات مع رجال الاعمال وفعاليات القطاع الخاص. (العمانية)

جرادة: السلطة الفلسطينية تمر بأسوأ أزمة مالية

■ رام الله: اكد السيد محمد جرادة وكيل مساعد وزارة المالية الفلسطيني ان السلطة الفلسطينية تمر حاليا بأسوأ ازمة مالية منذ عودتها لارض الوطن وحتى الان معتبرا ان حالة الجمود التي ألمت بالوضع السياسي منذ اكثر من خمسة اشهر القت بظلالها على مختلف الاوضاع الاقتصادية والمالية مما ادى الى معاناة السلطة من ازمة مالية كبيرة اثرت على تسديد النفقات الجارية المطلوبة منها.

وعن اسباب تأخير اقرار الموازنة الفلسطينية وحقيقة الوضع المالي للسلطة قال جرادة ان وزراة المالية قدمت موازنة عام ١٩٩٨ للمجلس التشريعي ولم يتم المصادقة عليها حتى الان نتيجة عجز وزارة المالية عن تلبية احتياجات بنود تلك الموازنة رغم صغر حجمها.

واضاف: بالطبع لم نتمكن حتى الان من تغطية العجز المذكور لاسباب عدة اهمها عدم تمكن وزارة المالية من تحصيل مجمل ايرادات السلطة الوطنية نتيجة للتسلط الاسرائيلي المفروض على المعابر وتحكمه في كافة القضايا المالية المتعلقة بحسابات المقاصة اضافة الى ذلك مانعاني منه من قصور في اداء بعض الادارات المكلفة بتحصيل تلك الايرادات.

وعن انعكاسات الوضع المذكور على اداء مؤسسات السلطة قال: من المؤكد ان عجز الوزارة عن تلبية الاحتياجات المالية للوزارات الاخرى ترك آثارا سلبية على مجمل العمل المالي بحيث اصبحت بعض الوزارات تستعين بوارداتها دون الرجوع لوزراة المالية مما يشكل امرا خطيرا يهدد مجريات العمل الحكومي وبالتالي لاندري كيف نواجه الطلبات المتكررة والواردة الينا من الوزارات ولعل من ابرز الظواهر التي تؤكد صعوبة الوضع المالي للسلطة هي ازمة تأخير رواتب الموظفين التي باتت تطفو مع كل نهاية شهر.

وعن البطالة قال ان نسبتها وصلت الى ٣٨ في المائة ولدينا الان حوالي ٢٥٨ الف عامل عاطل عن العمل يضاف الى هذا الرقم سنويا نحو ٣٠ الف عامل جديد.. (ق.ن.ا)

السياحة الاسترالية تشكو من الازمة الآسيوية.

تأثرت بالازمة الآسيوية

استراليا تبدأ رحلة التحول من الشرق الى الغرب

■ ترجمة احمد عامر:

■ بينما تستمر الازمة الاسيوية في اطاحة الرؤوس الاقتصادية الكبيرة في العالم، تصر استراليا على سلامة اقتصادها وكأن شيئا لم يكن.

ولكن واقع الحال يخالف المقال، فبالرغم من الصادرات الاسترالية الى الدول الآسيوية والتي تشكل ١٠ بالمائة من اجمالي الناتج المحلي الاسترالي، وبالرغم من الاستثمارات الآسيوية الضخمة في هذا البلد، فان الدولار الاسترالي قد شعر بوطأة الازمة الآسيوية حيث هبط تقريبا بمعدل ٢٥ بالمائة في النصف الاول من هذا العام.

ولكن رفض استراليا لنظرية الخطر الآسيوي الذي يتهددها ربما له مايبرره وعلى وجه الخصوص النجاح الاقتصادي الذي شهدته استراليا مؤخرا. وبعض مؤشرات هذا النجاح تتضمن ارتفاع اجمالي الناتج المحلي بنسبة ٣,٥٪ في الربع الاول من هذا العام. وتراجع مستويات البطالة وانخفاض معدلات الفائدة وتأرجح التضخم بحدود ١,٥ بالمائة.

ويذكر ان رئيس وزراء استراليا السابق بول كيتينج قد اعلن سابقا ان استراليا قد اصبحت جزءا من آسيا وانها تشارك في ازدهار المنطقة الآسيوية. واما اليوم وبعد ان اصبحت المعجزة الآسيوية سرابا، فان الحكومة الاسترالية تبدأ بالتحول عن الشرق الى الغرب. وعلى حد قول رئيس الوزراء الحالي جون هاورد فان استراليا تقع جغرافيا في آسيا ولكنها تبعد عنها اقتصاديا آلاف الاميال بسبب قوتها الحالية.

ويرى بعض المناوئين للحكومة ان السبب في مشاكل بلادهم الاقتصادية يكمن في « الغزو الآسيوي » ويؤكدون ضرورة وجود سياسات تحمي الاقتصاد المحلي وتحل جميع المشاكل القائمة. وعلى ضوء تراجع العلاقات الاسترالية ـ الآسيوية في المجال الاقتصادي، فقد تراجع عدد السياح الآسيويين بمقدار ١٠٠ الف شخص مما تسبب بخسارة عائدات تبلغ ٥٠٠ مليون دولار استرالي. وقد تضاءلت كذلك اعداد الطلاب الدارسين في الجامعات الاسترالية.

ويبدو انه رغم دفاع الحكومة عن الدولار الاسترالي، فانه ليس بمقدورها ان تتجاهل الاخبار الاقتصادية السيئة التي تظهر على الساحة يوميا. وهكذا فان استراليا قد اصبحت مكشوفة لازمة في ميزان المدفوعات، ويتوقع الاقتصاديون ارتفاع العجز في الحساب الجاري الى ٦,٥ بالمائة في الثلث الاخير من هذا العام.

ويرى المتشائمون ان بنك الاحتياطي الفيدرالي الاسترالي سوف يضطر لرفع معدلات الفائدة لحماية العملة المحلية وتجنب التضخم. ويضيف هؤلاء ان ارتفاع المعدلات سيبدأ حالما يتباطأ الاقتصاد تحت ضغط الازمة الآسيوية مما يهدد بانكماش اقتصادي كبير في استراليا.

وقد اثارت مثل هذه التكهنات موجة قلق في اوساط المستثمرين مما حدا بالكثيرين منهم في تأجيل مشاريعهم او تخفيض ميزانيتها، ولعل ما يزيد من تعقيد المشاكل الاسترالية هو البنية الاقتصادية للبلاد حيث ان ثلثي الصادرات الاسترالية هي عبارة عن مواد سلعية مثل المواد المعدنية، الاغذية، الصوف، والمواشي، والتي جميعها تواجه انخفاضا عالميا في اسعارها.

وقد حاولت الحكومة خلال السنوات الاخيرة تمجيد فضائل قطاع التصنيع. وعلى الورق فان هذا القطاع يحتل مكانة كبيرة ولكنه في الواقع لا يمثل الا ١٤٪ من الاقتصاد. وعلى الرغم من بعض الاستثمارات الكبيرة خلال السنوات الاخيرة، بما فيه افتتاح المكتب الاقليمي لشركة مايكروسوفت. فانه لا توجد هناك مؤشرات قوية على انه بمقدور استراليا تطوير صناعتها التقنية لتخفيف معاناتها الاقتصادية. ويبدو انه لا توجد ارادة سياسية جادة لمعالجة المشاكل الحالية، وقد وعدت الحكومة باجراء اصلاحات ضريبية بما فيه فرض ضريبة على المبيعات، ولكنها على مايبدو لا ترغب في ابراز مشاكل البلاد خاصة وان الانتخابات قد اصبحت على الأبواب.

(عن: صحيفة التايمز)

موجع لكنه واقعي

الخبراء يرحبون ببرنامج الاصلاح المالي في روسيا

■ موسكو : رحب المحللون بالبرنامج «المضاد للازمة الصعب والموجع لكن الواقعي» الذي قدمته الحكومة الروسية التي، على حد قولهم، لن يكون أمامها خيار آخر سوى تطبيق اجراءاته التي لا تحظى بموافقة شعبية لكنها حيوية لانقاذ البلاد.

غير أن على الحكومة ان تواجه المزيد من الصعوبات في فرض هذه الخطة التي أعلن الشيوعيون (أكثرية في مجلس الدوما) معارضتهم الحازمة لها.

وقدم رئيس الوزراء الروسي سيرجي كيرييكو أمس هذا البرنامج الذي ينص على خفض النفقات بقيمة سبعة مليارات دولار في العام ١٩٩٨ وزيادة العائدات بنسبة ٧,١ مليار دولار.

وتوصلا الى ذلك، تقضي الخطة بالغاء عدد كبير من الوظائف في القطاع العام (٢٠٠ ألف وظيفة بحسب أرقام غير مؤكدة) واقرار قانون ضرائبي جديد يهدف الى تحسين جباية الضرائب.

ويرى أحد الخبراء في المركز الروسي الاوروبي للسياسة الاقتصادية أن هذه الخطة تشكل «تحولا كاملا» في الاقتصاد الروسي ويعتبر هذه الاجراءات «عقلانية».

ويعتبر فلاديمير دبرنتسيف الخبير في البنك الدولي أن «البرنامج صعب وموجع لكن واقعي». وأعرب البنك الدولي عن ارتياحه لـ «الاتجاه الصحيح» الذي سلكته الحكومة الروسية.

غير أن هذه الخطة ستثير استياء مجموعات عدة. وقال دبرنتسيف انه اضافة الى الشيوعيين في الدوما، لن تكون المؤسسات الكبرى مرتاحة لان تخسر من خلال قانون الضرائب الجديد «الامتيازات الضرائبية وامكانية أن تدفع ضرائبها متأخرة، او حتى حسم ديونها بالاتفاق مع الدولة».

وكذلك قال الخبير «لن يبقى موظفو الدولة الذين سيخفض عددهم بشكل كبير مكتوفي الايدي من دون الاحتجاج. غير انه رأى أنه لم يعد بمقدور الحكومة ان تتراجع و«الازمة المالية لن تترك لها وقتا للتردد».

الا ان روسيا التي تجنبت انهيار اقتصادها الكامل متأثرا بازمة الدول الاسيوية في مايو الماضي حين تراجعت الاسواق بنسبة ٤٠ في المئة والمثخنة بفعل تراجع اسعار النفط، ما زالت عند حافة الهاوية لا سيما وان الروبل مهدد مع حجم هائل من الديون قصيرة الاجل.

وعلى روسيا بأي ثمن أن تثبت حسن نياتها للحصول على قروض جديدة من المؤسسات المالية الدولية.

وقال الخبير الروسي ان النتائج الاولية لهذه السياسة التي «كان يجب انتهاجها منذ فترة طويلة» تبدو قريبة. فنائب مدير صندوق النقد الدولي ستانلي فيشر أكد قبل أن يغادر موسكو أنه سيوصي مجلس مدراء صندوق النقد الدولي بتسليم الحصة البالغة ٦٧٠ مليون دولار لروسيا والتي كانت مجمدة منذ يناير الماضي.

وهذا المؤشر الاول للثقة المستعادة قد يؤدي الى الحصول على قرض ثان «للاستقرار» بنحو عشرة مليارات دولار وهو ما تحتاج اليه روسيا للخروج من هذه الازمة المالية. (ا.ف.ب)

من حيث مستوى المعيشة

طوكيو أغلى مدينة في العالم

■ لندن: أفادت دراسة نصف سنوية صدرت في مجلة «ايكونوميست اينتليجنس يونيت» ان طوكيو واوزاكا وهونغ كونغ لا تزال اغلى مدن العالم حيث ترتفع تكاليف المعيشة الى اعلى مستوى بينما تعتبر نيودلهي وجاكرتا من ارخصها.

واشارت الدراسة الى ان مدينة هونغ كونغ باتت اغلى ما كانت عليه منذ سنة وارتقت في ترتيب غلاء المدن من المرتبة الخامسة عالميا الى الثالثة. وتحملت المستعمرة البريطانية سابقا اكثر من غيرها من المدن انعكاسات الازمة الاسيوية بفضل استقرار عملتها ازاء الدولار الامريكي.

ولا تزال اوسلو اغلى المدن الاوروبية وتحتل المرتبة الرابعة عالميا تليها زيوريخ في ترتيب المعهد البريطاني الذي يقارن الاسعار والمنتوجات في ١١٩ مدينة في العالم.

واحتلت لندن مكان باريس في المرتبة السادسة فيما اصبحت العاصمة الفرنسية في المرتبة الثامنة.

وقد صعدت العاصمة البريطانية ثماني درجات في ظرف سنة وذلك اساسا بفضل قوة الجنيه الاسترليني بالنسبة لغيره من العملات الاوروبية.

والغريب ان ليبرفيل تتقاسم المرتبة السادسة مع لندن حيث تعتبر اغلى مدينة في القارة الافريقية بينما تبقى تل ابيب (١٢) اغلى مدينة في الشرق الاوسط.

ومن بين المدن التي انهارت في الترتيب موسكو التي تقهقرت في ظرف ١٢ شهرا من المرتبة الرابعة الى العاشرة. وتأخرت كذلك معظم مدن جنوب شرقي آسيا مثل سنغافورة وتايبيه التي تراجعت بسبب الازمة الاقتصادية الاسيوية.

ومن التطورات الملحوظة انهيار غلاء المعيشة في جاكارتا العاصمة الاندونيسية حيث تأخرت من المرتبة الـ ٥٩ الى الـ ١١٩ في ظرف سنة واصبحت المدينة الارخص وراء طهران ونيودلهي.

وفي القارة الاوروبية تعتبر بودابست العاصمة الاقل غلاء بينما تعتبر لشبونة المدينة الاوروبية الارخص.

واغتنمت نيويورك الازمة الاسيوية وقوة الدولار لترتفع بست درجات وتصل الى المرتبة الـ١٦، الا انها تبقى اغلى مدينة امريكية تليها شيكاغو.

وتحتل بوينس ايريس المرتبة الـ ٢٤ عالميا في حين تحتل المرتبة الاولى على مستوى امريكا اللاتينية متبوعة بالمدينتين البرازيليتين ريو دي جانيرو (٢٨) وساو باولو (٣٣). (أ ف ب)

مفاوضات لاندماج مصرفين في اليابان

■ طوكيو، أعلن في اليابان ان مصرف «لونج تورم كريديت بنك» بدأ التفاوض مع «سوميتومو ترست اند بانكنج» ثاني «بنك ائتمان» في اليابان من اجل اندماجهما فيما بدا انه بداية بلورة للعمليات الهادفة الى تصحيح وضع القطاع المصرفي في البلاد الذي يجتاز أزمة كبيرة بسبب ضخامة حجم الديون الهالكة.

فبعد يوم سرت فيه الشائعات اعلن اتسوشي تاكاهاشي رئيس «سوميتومو تراست» في مؤتمر صحافي ان «لونج تورم كريديت بنك» اقترح على سيموتومو في مطلع الاسبوع الاندماج بينهما وبناء عليه بدأت التفكير في الموضوع وقررت درس فكرة الاندماج بعد ان تحدثت مع لجنة الادارة في هذا الشأن.

وبحسب شبكة تلفزيون «ان اتش كيه» اليابانية فان المصرفين اتفقا على شروط اندماجهما وعلى موعد ذلك وحتى على اسم المولود الجديد ولم يعد امامهما سوى الاتفاق على تفاصيل الاندماج الضخم الذي ستكون ثمرته ولادة احد اضخم المصارف في البلاد الذي تقدر أصوله بحوالي ٤٢ الف مليار ين اي ما يقارب ٢٩٦ مليار دولار.

واشارت وسائل الاعلام اليابانية الى ان «سوموتومو تراست» سيطلب ان تضخ في صناديقه رساميل عامة من اجل انجاح عملية الاندماج بينما سيطلب «لونج تورم كريديت» من السلطات العامة ان تتحمل ديونه الهالكة التي تبلغ قرابة ٥,١٣٧٨ مليار ين (حوالي ٩,٧ مليار دولار). (أ ف ب)

تخوف من انتشارها في اوروبا

امريكا تحاول التحصن من ازمة آسيا المالية

■ ترجمة - طارق فحام

يسود هدوء مشوب بالحذر اسواق المال الامريكية رغم الهزات التي تتعرض لها اسواق المال العالمية وسط مخاوف بانتشار الازمة لاسواق اخرى. ويقول محللون في وول ستريت ان الاقتصاد الامريكي ما زال قويا ويصفون امريكا بانها جزيرة مالية منيعة في وقت تكتسح فيه العاصفة المالية اسواق شرق اسيا واليابان وروسيا وبعض بلدان امريكا اللاتينية. فالعالم يشهد حالة اضراب اقتصادية لم يسبق لها مثيل فهناك انهيار في العملات وهروب لرؤوس الاموال وكساد في اقتصاديات الدول. ووسط هذا الخضم يحاول صندوق النقد الدولي عبثا احتواء هذه الازمة التي تشكل اسوأ ازمة مالية منذ ولادة النظام المالي والنقدي الحديث في عام ١٩٤٤ والمؤسف ان الازمة تتجه نحو الاسوأ ويعرب جرين اسبان رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي «البنك المركزي الامريكي» عن قلقه المتزايد من احتمال امتداد الازمة لاوروبا ويرى ان الهزات المالية قد تكون احد مهددات استمرار نمو الاقتصاد الامريكي لان الانهيار الشديد في اسعار العملات والاسهم وسقوط المؤسسات المالية الامريكية الكبرى قد يضعف ثقة المستهلكين و قطاع الاعمال مما يعرقل النمو الاقتصادي وهذا ما حدث في اليابان اذ ان مخاوف المستهلكين وقطاع الاعمال ادت الى الحد من الانفاق.

وفي ظل هذه الاوضاع المتقلبة تبقى اسواق المال والاقتصاد الامريكي عرضة للخطر للاسباب الاتية:

- الازمة المالية تهدد بانخفاض لارباح المؤسسات الامريكية التي تعد اساس قوة الاقتصاد والسوق الامريكية. فبعد ثمانية اعوام من برامج التوسع هناك ثم تراجع في الارباح بسبب انخفاض الطلب الأسيوي على المنتجات الامريكية والادهى من ذلك ان انهيار العملة اليابانية يضعف المنافسة العالمية للمنتجات الامريكية.

- الازمة المالية تبدو اسوأ مما هي عليه لأن بعض نمور شرق اسيا السابقين مثل اندونيسيا ما زالوا يتوقعون نموا في هذا العام في حين الواقع يقول غير ذلك لأن اقتصادياتها آخذة في الانكماش فالاقتصاد اندونيسيا على سبيل المثال قد يتراجع بنسبة ٢٠٪ في عام واحد فقط. وربما ينحدر اقتصاد هونج كونج النموذجي الى حافة الركود الاقتصادي، اما في اليابان فحدث ولا حرج فلقد تدهورت الاوضاع الاقتصادية في ثاني اكبر قوة اقتصادية في العالم الى مستويات مخيفة. فالنظام المصرفي بات مثقلا بالديون الهالكة وكادت معدلات البطالة تتجاوز المعدلات الامريكية كما ان انهيار الين مقابل الدولار يبعث الخوف في النفوس لأن اليابان يمثل محرك النمو لآسيا بحكم انه اكبر سوق لصادرات شرق اسيا كما ان ضعف الين يجعل المنتجات اليابانية رخيصة ويزيد من قوتها التنافسية وهذا ما يقض مضجع الولايات المتحدة خاصة في قطاعي السيارات والخدمات المالية. وتعاني بلدان اخرى مثل روسيا والمكسيك والبرازيل من مشاكل وازمات اقتصادية معقدة.

- ادرك العالم ان صندوق النقد الدولي اكبر مؤسسة عالمية للتمويل بات يفتقر للمصادر المالية فيما تواجه سياسته سيلا من الانتقادات وسط احجام الولايات المتحدة عن الوفاء بالتزاماتها المالية لانعاش خزينته لان شح المصادر المالية يجعله عاجزا عن مواجهة اي ازمة اقليمية محتملة حتى لو في امريكا اللاتينية.

- هناك قوة خفية طاغية لاسواق المال العالمية فخلال الاشهر القليلة الماضية اطاحت قوة الاسواق بحكومات بين عشية وضحاها وفرضت تغيرات وتحولات في الدول لم تكن تخطر على البال واطاحة الرئيس الاندونيسي سوهارتو اكبر دليل على ذلك. وعلى هنا فمن يعتقد ان الولايات المتحدة القوية باتت محصنة ضد قوى السوق فهو واهم بلا شك.

فالعالم الآن يمر بلحظة حرجة من تاريخه فعلى الرغم من دخوله عصر العولمة ما زال يعاني من الانقسام. واذا ما قيست الأمور بالمعايير الاقتصادية والمالية فان معظم شرق الكرة الارضية اصبح تحت لهيب النار التي قد تنتشر الى اجزاء اخرى. وتبدو السوق والنظام المالي والاقتصادي في الولايات المتحدة كأنها بعيدة عن هذا او حتى قرن آخر.

وربما يستمر هذا الوضع الاستثنائي ولكن السؤال هو : الى متى يمكن الاعتماد على ذلك؟

ووصف بعض المحليين تدخل الادارة الامريكية المفاجىء لدعم الين الضعيف بانه مخاطرة كبرى قد تكون لها عواقب وخيمة كأن تجعل البيت الابيض امام خيارات صعبة لاحتواء الازمة الاقتصادية الاسيوية.

واضافوا انه على الرغم من ذلك فقد يواصل الين تراجعه امام الدولار حتى منتصف الصيف ما لم تأخذ اليابان مسألة اصلاح اقتصادها المتدهور بعين الجدية.

واوضح الن استوجا المدير الاداري لشركة زيما للاستثمار ان السوق لم تستجب للمحاولات العديدة لانقاذ الين وقد لا تختلف المبادرة الامريكية عن سابقاتها.

ويرى محللون آخرون ان واشنطن تدخلت في السوق لكسب مزيد من الوقت يسمح لليابان تحت الضغوط العالمية المتزايدة تطبيق سياسة لتحفيز الاقتصاد ومعالجة النظام المصرفي المريض.

ومن المؤكد ان الخطوة الامريكية لم تأت من اجل عيون اليابان لان استمرار انهيار الين على حد قول وزير الخزانة الامريكية روبرت روش يهدد اقتصاديات اسيا ويضر في نفس الوقت بالمصالح الامريكية.

ويرى المحللون ان التدخل الامريكي قبل موافقة اليابان على تطبيق الاصلاحات الاقتصادية والمالية والمصرفية يفقد واشنطن بعض اوراق الضغط على طوكيو لحملها على المضي قدما في الاصلاحات.

■ عن لوس انجلوس تايمز

تحول من انهيار الين مقابل الدولار

باكستان تقرر تعويم الروبية

اسلام أباد: قرر البنك المركزي الباكستاني خفض قيمة الروبية الباكستانية بنسبة ٤,٤٢ في المائة مقابل الدولار حيث ارتفعت قيمته ليصبح ٤٦ روبية باكستانية للدولار الواحد.

ويأتي هذا القرار الذي وصف بأنه اضطراري من أجل مواجهة الضغوط الهائلة من جراء العقوبات الاقتصادية المفروضة عليها لقيامها بتفجيراتها النووية الشهر الماضي. وقد جاء ذلك بعد أن وصل التعامل في مكاتب الصرافة الى ٥٠,٥ روبية باكستانية لكل دولار. ويقول مراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط في اسلام أباد أن هذا القرار له عواقبه ومميزاته.. لأنه سيساعد على زيادة قيمة الصادرات لباكستان خاصة وأن الحكومة قد أكدت حرصها على أن يصل حجم الصادرات الى نحو عشرة مليارات دولار خلال العام المالي ٩٨/ ٩٩ والذي يبدأ في أول يوليو كما أنها في نفس الوقت ستقلل من قيمة الواردات وبالتالي سيتحسن العجز في الميزان التجاري.

غير أن هذا القرار أيضا سيؤدي حتما الى زيادة معدلات التضخم وزيادة فوائد القروض التي تدفعها باكستان.

تجدر الاشارة الى أن رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف كان ينفي بقوة وجود أي نية لتعويم الروبية الباكستانية. ويأتي هذا القرار قبل مرور ٣٠ يوما فقط من اجراء باكستان لتجاربها النووية. (أ ش أ).

الانتهاء من تقييم البنوك المتعثرة في كوريا

■ سول : انهت الحكومة الكورية عملية التقييم الخاصة باثني عشر بنكا متعثرا حيث من المقرر ان تعلن قريبا قائمة باسماء اربعة او خمسة بنوك ضعيفة تواجه مصير الدمج او الاتحاد الاجباري مع بنوك اقوى.

ويشار الى ان نسبة رأس المال في حال المخاطرة لدى البنوك المتعثرة يقل عن ثمانية بالمائة وهو المستوى الذي يشترطه بنك التسويات الدولية.

وقد اعلنت لجنة الرقابة المصرفية ان لجنة من خبراء القطاع الخاص استكملت عملية تقييم لاثني عشر بنكا ضعيفا واقترحت تصفية مابين اربعة الى خمسة بنوك كما اوصت بالسماح للبنوك الاخرى بمواصلة العمل في ظل شروط معينة. وقد اخطر هون جاي رئيس اللجنة الرئيس الكوري كيم داي جونغ بانه سيعلن قريبا قائمة البنوك التي تم رفضها والتي تواجه مصير التصفية. (ق.ن.ا)

كوريا تسعى لجذب المزيد من الاستثمارات الاوروبية

■ سول : غادر وفد كوري جنوبي لتعزيز الاستثمار الاوربي برئاسة بارك تاي يونج وزير التجارة والصناعة والطاقة متوجها الى اوربا للقيام بجولة في عدد من الدول الاوربية تستغرق اسبوعا.

ونسبت وكالة انباء يونهاب الى وزارة التجارة والصناعة والطاقة القول ان الوفد الذي يتألف من ثلاثين عضوا من المسؤولين الحكوميين وممثلي الشركات الخاصة سوف يزور عددا من الدول الاوروبية من بينها ايطاليا والمانيا لجذب الاستثمارات الى كوريا.

ومن المتوقع ان يلتقي الوفد مع حوالي ٣٠٠ شخص من المسؤولين التنفيذيين المحليين خلال تلك الجولة لمناقشة الفرص الاستثمارية في كوريا . ويأمل الوفد الذي يضم مسؤولين تنفيذيين من شركتي سامسونج ودايو في عقد مفاوضات تجارية حول صفقات بقيمة مليار دولار مع رجال الاعمال الاوروبيين. (ق.ن.ا)

رغم العقوبات

الهند تتوقع الحصول على قروض من البنك الدولي

■ نيودلهي، ذكرت مصادر وزارة المالية الهندية أن موافقة البنك الدولي على تقديم قرض قيمته ٥٤٣ مليون دولار لتنفيذ مشروع اعادة الهيكلة الاقتصادية بولاية أندرا براديش الهندية على الرغم من العقوبات المفروضة تثير الامل في موافقة البنك على مجموعة أخرى من القروض للهند.

وقالت هذه المصادران الحكومة الهندية تنتظر الموافقة على معونة من وكالة التنمية الدولية (وهي الجهاز التابع للبنك الدولي المخول بتقديم القروض الميسرة) تقدر بنحو ٣٠٠ مليون دولار وذلك لتنفيذ برامج رعاية الامومة والطفولة بالاضافة الى قرض آخر من وكالة التنمية الدولية قيمته ٧٦ مليون دولار لتنفيذ برامج صحية وقرض ثالث قيمته ١٢٠ مليون دولار لتنفيذ برنامج للتنمية الزراعية.

وأضافت المصادر أن الموافقة الاخيرة للبنك الدولي تعني أنه قام بتوسيع مفهوم (المعونات للاغراض الانسانية) وهي التي لاتنطبق عليها العقوبات بحيث يشمل المجالات الصحية والتعليمية والتنمية الريفية ورعاية الامومة والطفولة وغير ذلك من الانشطة المرتبطة بتخفيف الفقر.

ومن ناحية أخرى صرح وكيل وزارة المالية الهندية مونتك سينج بأن الهند تجري اتصالات حاليا مع عدد من جهات الاقراض الدولية والمنظمات المانحة للمعونات التي أشارت الى امكانية استمرار معوناتها للهند مشيرا الى أن ألمانيا على سبيل المثال لم تتخذ قرارا بوقف المعونة الثنائية وانما كان قرارها بالتأجيل فقط. (أ ش أ).

خام الحديد ثروة في عروق موريتانيا الفقيرة

■ زويرات (موريتانيا): قبل نحو ٦٠ عاما كانت اجهزة الملاحة في الطائرات التي تحلق فوق جبال موريتانيا الحمراء الجرداء تتعطل لاسباب غامضة.

وكان ذلك أول مؤشر لوجود قوة مغناطيسية تنبعث من مخزون هائل من خام الحديد بالمنطقة القاحلة في شمال هذه الدولة الافريقية.

واليوم صار تعدين خام الحديد احد ركائز اقتصاد موريتانيا الفقيرة التي حصلت على الاستقلال عن فرنسا عام ١٩٦٠ ويشكل ١٣ في المئة من اجمالي الناتج المحلي للبلاد الذي يبلغ ٩٥٠ مليون دولار.

ومنذ بدء استغلال هذه الثروة في ١٩٦٣ استخرجت المؤسسة الوطنية للصناعة والتعدين (سنيم) المملوكة للدولة أكثر من ٣٠٠ مليون طن من خام الحديد.

وتتطلع سنيم الآن لتوسيع عملياتها وتحسين ادائها في مناخ تحتدم فيه المنافسة حيث تحتل موريتانيا المرتبة الخامسة تقريبا على قائمة الانتاج العالمي.

وحظيت سنيم التي كانت حتى ١٩٧٤ ذات ملكية فرنسية باشادة البنك الدولي وحكومات غربية لكفاءة ادارتها في بلد يعتبر فيه التدليس مشكلة خطيرة.

قال مصدر دبلوماسي غربي بارز «في رأيي انها عملية جادة بعيدة المدى والاهداف».

في ١٩٩٧ افادت سنيم بتحقيق أرباح قبل الضرائب مقدارها ٢ر٧ مليون أوقية (٤٠٧٠٠ دولار) من مبيعات قيمتها ٦ر٣١ مليون أوقية مقارنة مع مبيعات قيمتها ٩ر٢٦ مليون أوقية في ١٩٩٦. وتبلغ الطاقة الانتاجية الاجمالية من خام الحديد نحو ١٢ مليون طن سنويا.

وتصدر سنيم أنواعا مختلفة من هذا الخام الى ٢٢ دولة اغلبها في أوروبا. وبالاضافة للتعدين يعتمد اقتصاد موريتانيا على صيد الاسماك والتجارة وتربية المواشي والزراعة.

وتعد حكومة موريتانيا مشروع قانون يهدف الى مزيد من الانفتاح في قطاع التعدين لتشجيع الاستثمار الاجنبي.

وتعتزم سنيم البدء في انتاج حبيبات الحديد الخام لتحقيق قيمة مضافة لانتاجها. كما تعتزم توسيع انشطتها بتعدين الملح والجص وتقوم حاليا بالتنقيب عن الذهب والالماس مع عدد من الشركات الاجنبية من استراليا وكندا وغيرهما.

وحسب تقديرات سنيم لا تخشى موريتانيا استنزاف مخزونها من خام الحديد في وقت قريب. قال أحمد بزيد مدير التخطيط بالشركة «يوجد نحو ٢٠٠ مليون طن من احتياطي خام الحديد عالي الجودة يدوم مدة ٢٠ سنة على الاقل وملايين الاطنان من خام أقل جودة. المستقبل ليس مشكلة أمام سنيم». (رويترز).

اسرائيل تعرقل اتفاق التعاون الزراعي مع الاردن

■ عمان - الاتحاد: اكد وزير الزراعة الاردني مجحم الخريشا ان اسرائيل ما تزال تعرقل اتفاق التعاون الزراعي الذي ابرم معها ضمن الاتفاقيات التي وقعت بعد توقيع معاهدة السلام معها، وقال ان اتفاق التعاون نص على ان تصدر الاردن الى اسرائيل ٥٠ الف طن سنويا من الانتاج الزراعي الا ان سياساتها ما تزال تعرقل هذه الصادرات.

واعتبر الوزير ان قطاع الزراعة الاردني لا تزيد مساهمته في الناتج المحلي عن ٥ بالمئة ويحصل ٢٠ بالمئة من السكان على دخلهم منه، في اشارة واضحة الى ضعف مساهمة هذا القطاع الحيوي في الاقتصاد الوطني.

ودعا الى اعادة النظر في التشريعات ذات العلاقة بهذا القطاع والى تحويل مؤسسة الاقراض الزراعي الى بنك زراعي يعمل وفق اسس تجارية وذلك للمساهمة في تطوير هذا القطاع وزيادة حجم التمويل في المشاريع الزراعية التي وصفها بأنها ضعيفة.

وقال ان اهمية قطاع الزراعة تكمن في انه المورد الاساسي المهم للأمن الغذائي، الا ان انكشاف الاردن على العالم الخارجي كبير حيث ان الاردن يستورد ما نسبته ٨٨٪ من الحبوب و٦٨٪ من اللحوم الحمراء والنسب الباقية هي من الانتاج المحلي.

وكشف النقاب عن التوجه للاستثمار في السودان الشقيق وذلك لتغطية العجز في المواد والسلع التي يتم استيرادها من الخارج. وقال ان جهات ذات اختصاص في قطاع الزراعة تقوم حاليا بدراسات الجدوى الاقتصادية والفنية لمشروع زراعي اردني في ولاية نهر النيل في السودان لاستخدام ٢٤٠ الف دونم في زراعة العجز لدى الاردن، وان حجم الاستثمار في هذا المشروع يقدر بحوالي ١٠٠ مليون دولار. وقال ان الزراعة في الاردن تشكل مصدر دخل لما يقارب من ٢٠٪ من السكان، وهي تستوعب ٦ بالمئة من القوى العاملة منها ٦٢ الف عامل أردني و٦٠ الف عامل وافد من الخارج، وان الصادرات الزراعية تشكل ٢٢٪ من الصادرات الكلية باستثناء الاسمدة من الصادرات الزراعية. وان العجز في الميزان التجاري الغذائي يشكل ٣٠٪ من العجز في الميزان التجاري الكلي.

افتتاح مطار جديد في ماليزيا

■ كوالالمبور: احتفلت ماليزيا بافتتاح مطار دولي تكلف ٢ر٢٥ مليار دولار قال رئيس الوزراء مهاتير محمد انه قد يكون مصدرا لانعاش الاقتصاد المنهك.

وانتقد مهاتير من وصفوا مطار كوالالمبور الدولي الجديد بانه أحد «المشروعات الضخمة» التي تسببت في تعرض اقتصاد ماليزيا لمتاعب. وقال «من وجهة نظر التكلفة فهو ليس مشروعا ضخما على الاطلاق. فهو ببساطة أكثر المشروعات اقتصادية في العالم. وهو ليس سببا على الاطلاق في تراجع اقتصادنا ومن المرجح ان يساعد على انتعاشنا».

وتسببت أزمة مالية اقليمية آثارها تدهور حاد في العملة منذ يوليو الماضي في وقف الكثير من مشروعات التشييد الطموحة في ماليزيا.

ويقع المطار على بعد ٥٠ كيلومترا جنوبي العاصمة كوالالمبور وداخل منطقة للصناعات التكنولوجية المتطورة.

وقال مهاتير ان من المتوقع ان يوفر المطار وظائف لثلاثين الف شخص. (رويترز)

الوليد بن طلال يمتلك ١٠٪ من مصرف ايكو بنك الافريقي

■ دبي ، أعلن الملياردير السعودي الامير الوليد بن طلال تملكه عشرة في المئة من مجموعة ايكوبنك المصرفية الافريقية الخاصة. وقال الامير الوليد في بيان ان شركة المملكة القابضة افريقيا التي يملكها بالكامل حصلت على حصة العشرة في المئة وانه يعتزم استثمار المزيد في افريقيا. ولم يحدد البيان الصادر من مكتبه بالرياض قيمة الاستثمار في المجموعة الافريقية أو موعد ابرام الصفقة. ويعمل ايكوبنك في ست دول بغرب افريقيا هي توجو حيث يقع مقره وبوركينا فاسو ونيجيريا وغانا وساحل العاج وبنين. وهو يسعى لتغطية المنطقة بأكملها. ونقل البيان عن جرفايس دجوندو رئيس ايكوبنك ترحيبه باستثمار الوليد في المجموعة المصرفية قائلا انه سيسرع بتنفيذ برامجها للتوسع في المنطقة وتطوير مؤسساتها. وقال البيان ان الامير الوليد يؤمن بقوة بأن الاستثمار في القطاع المالي الافريقي ضروري لتوسيع استثماراته المتنامية بالقارة. وأوضح أن الامير يعتزم زيادة استثماراته في افريقيا الى نحو ٥٠٠ مليون دولار.

وتضع مجلة فوربس الامير الوليد بين أبرز ٢٥ مليارديرا في العالم وتقدر ثروته بما يزيد على ١٣ مليار دولار.

وتشمل حافظة الامير السعودي الاستثمارية حصصا في بنوك وفنادق وفي شركة طيران كما يملك حصصا في قطاعات الكمبيوتر والمدن الترفيهية والمتاجر الكبرى. (رويترز)











بهدف معالجة مشكلة البطالة

البرلمان المغربي يناقش مشروع القانون الجديد للقروض الصغيرة

■ الرباط- الإتحاد

■ يبدأ البرلمان المغربي خلال اليومين القادمين مناقشة مشروع القانون المتعلق بتنظيم عمل المؤسسات المختصة بالقروض الصغيرة. ويحدد المشروع المتطلبات العامة التي يجب أن تتقيد بها المؤسسات التي تمنح ترخيصاً لهذا الغرض. وقالت مصادر رسمية أنه ستعطى مهلة سنة واحدة للمؤسسات التي تعمل حالياً في ميدان القروض الصغيرة للتقيد بأحكام القانون بعد إجازته ونشره في الجريدة الرسمية. ويوضح المشروع أن القرض الصغير تحدد قيمته بمرسوم ولايجوز أن تتعدى خمسين ألف درهم مغربي.

وتستند الأحكام العامة للمشروع الى الظهير الشريف الخاص بمؤسسات القروض الصغيرة لسنة ١٩٥٨، الذي يجيز إنشاء جمعيات في المغرب «يكون غرضها توزيع سلفات صغيرة»، ويشترط المشروع أن تلتزم الجمعيات التي ستنشأ أو تراجع أوضاعها بعد صدوره بالقانون الجديد والنصوص الصادرة لتطبيقه.

ويشير المشروع في تعرضه للقرض الصغير الى ان «كل قرض يراد به مساعدة أشخاص ضعفاء من الناحية الإقتصادية على إنشاء أو تطوير نشاط إنتاج أو خدمات خاص بهم قصد ضمان إندماجهم الإقتصادي». ويمكن أن يتم النص وفق مرسوم على عدة حدود لقيمة القرض إعتباراً لأهداف كل مؤسسة من مؤسسات القروض الصغيرة ولما تملكه من وسائل مالية.

ويجيز المشروع لمؤسسات القروض الصغيرة علاوة على عملية الإقراض، القيام بجميع العمليات المرتبطة بمنح القروض ولا سيما التكوين والإرشاد والمساعدة التقنية. غير أن مؤسسات القروض الصغيرة لايسمح لها بتلقي أموال من الجمهور (وفقاً للظهير الشريف بتاريخ ٦ يوليو ١٩٩٣ الذي يعد بمثابة قانون يتعلق بمزاولة نشاط مؤسسات الإئتمان ومراقبتها).

وتمنح التصديقات للمؤسسات بالعمل في هذا الميدان من طرف وزارة المالية وذلك بعد أن تتوفر لها عدة شروط، وهي أن ينص نظامها الأساسي بوجه خاص على إقتصار غرضها على القيام بالعمليات المنصوص عليها في مشروع القانون (منح القروض في مجالات الإنتاج والخدمات إضافة الى تكوين العملاء وإرشادهم ومساعدتهم تقنيا).

ومن بين الشروط لإنشاء هذه المؤسسات كذلك، منح القروض الصغيرة «دون تمييز والإمتناع عن مزاولة أي نشاط سياسي أو نقابي، وأن تكون الوسائل البشرية والمالية التي تعتزم المؤسسة إستخدامها كافية لتحقيق غرضها. وأن تكون خطط تطوير المؤسسة وخاصة فيما يتعلق بالموقع والموارد ونشاط منح القروض وتوزيعها بين الوسطين الحضري والريفي متلائماً مع إطار البرامج الحكومية المتعلقة بالإندماج الإقتصادي والإجتماعي للاشخاص.

كما يشترط أن تبرز التوقعات المالية للمؤسسة قابليتها للإستمرار في نهاية فترة لاتزيد عن خمس سنوت.

ويوضح مشروع القانون أنه لايجوز لاي شخص أن يكون مؤسساً أو عضواً في جهاز لإدارة أو تسيير مؤسسة من مؤسسات القروض الصغيرة ولا يتولى مهمة إدارة إحدى هذه المؤسسات أو تسييرها أو تدبير شؤونها أو تمثيلها بأي صفة كانت إن لم يكن من ذوي المروءة، أو ممن صدر عليهم حكم نهائي لارتكابهم إحدى الجرائم المنصوص عليها في القانون الجنائي.

ويحدد سعر الفائدة الأقصى المطبق على عمليات القروض الصغيرة بقرار يصدره وزير المالية بعد التشاور مع المجلس الإستشاري للقروض الصغيرة الذي سيتم إحداثه. ويوضح المشروع أن موارد هذه المؤسسات يمكن أن تتكون زيادة على إشتراكات ومساهمات أعضائها من الهبات أو الإعانات المالية العامة أو الخاصة. وكذلك من الإقتراضات والفوائد والعمولات المقبوضة عن السلفات الصغيرة التي تمنحها، ومن الأموال الموضوعة رهن تصرفها في إطار إتفاقيات الشراكة وعقود البرامج الموقعة مع مؤسسات أو هيئات عامة أو مجالس بلدية ومن الدخول المتأتية من توظيف اموالها.

ويشير المشروع الى أن هذه المؤسسات - إستثناء من احكام القانون المتعلق بالتماس الإحسان العمومي - يجوز لها القيام دون إذن سابق بجمع أموال عن طريق إلتماس الإحسان العمومي، غير أن مشروع القانون يوضح أنها ستلزم بعد كل إلتماس للإحسان العمومي بتوجيه تصريح الى وزير المالية يتعلق بالشروط التي تم هذا الإلتماس ضمنها وبالنتائج التي أسفر عنه.

ويجب على مؤسسات القروض الصغرى، كما ينص مشروع القانون، أن تخصص لمنح القروض الإعانات المالية المقدمة إليها والموارد ذات الشروط الميسرة التي تحصل عليها والنتائج التي تحققها في نهاية السنة المحاسبية. ويمنع المشروع على هذه المؤسسات أن توزع بأي شكل من الأشكال الأرباح التي تحققها. ويحدد وزير المالية - حسب المشروع - بعد إستشارة المجلس الاستشاري للقروض الصغيرة، النسب الدنيا التي يجب على المؤسسات المصرح لها بالعمل مراعاتها بين عناصر أصولها وبعض أو مجموع عناصر خصومها.

وينص المشروع على إعفاء عمليات الإقراض التي تقوم بها هذه المؤسسات لفائدة عملائها من الضريبة على القيمة المضافة. وتعتبر الهبات النقدية أو العينية التي يقدمها أشخاص طبيعيون أو معنويون الى مؤسسات القروض الصغيرة، تكاليف قابلة لخصم. ويعفى إستيراد التجهيزات والمعدات المستخدمة خصيصاً لتسيير هذه المؤسسات من الرسوم الجمركية وغيرها من الضرائب والرسوم. وتتمتع المؤسسات المشار إليها بميزتي «الإعفاء» و«الخصم» لمدة خمس سنوات من تاريخ نشر قرار وزير المالية الخاص ببدء مزاولة النشاط المتعلق بالقروض الصغرى. لكن المشروع لايجيز تجديد العمل بالإعفاء والخصم المشار إليهما لفائدة مؤسسات القروض الصغيرة «ولو بعد الإعلان أنها ذات منفعة عامة».

ومن جانب آخر تعتبر مصادر مغربية أن نظام القروض لتمويل المقاولات الصغيرة في المغرب قد شهد خلال السنوات الأخيرة تطوراً ملحوظاً حيث نشأت عدة مؤسسات مستقلة تعمل في هذا المجال مثل مؤسسة البنك الشعبي ومؤسسة الأمانة وغيرهما من المؤسسات. ويذكر أن وزارة التشغيل المغربية قد قررت مؤخراً إعداد برنامج طموح بإتفاق مع خمس مؤسسات للقروض الصغيرة. يهدف الى مواجهة مشكلة البطالة وذلك عبر خلق ٣ آلاف وظيفة تم رصد ٦٠ مليون درهم مغربي لها سنوياً على مدى أربع سنوات. وفي هذا الصدد أكدت مصادر مغربية مسؤولة أن هذا البرنامج موجه بالدرجة الأولى الى حاملي الشهادات العاطلين عن العمل حيث سيسمح لهم بانشاء مشاريعهم الخاصة وبالتالي إمكانيات توفير وظائف أخرى سواء في الوسط الحضري أو في الوسط الريفي. وتشير المصادر الى أنه توجد في المغرب حاليا حوالي ١٠ مؤسسات تعمل في هذا المجال وتستجيب لـ ٥٪ من الحاجيات فقط.



أحد فروع البنك الشعبي الذي يقدم قروضاً للمشاريع الصغيرة



حمى انشاء الفنادق تجتاح لبنان

١٦٠ فندقاً جديداً... خلال عامين

■ بيروت - الاتحاد

■ يزداد عدد الفنادق في لبنان يوماً عن يوم، ويقدر احد الخبراء السياحيين نسبة الفنادق التي نشأت منذ العام ١٩٩٢ وحتى الآن بأنها زادت عن ضعفي الفنادق التي كانت قائمة طوال العشرين عاما الماضية.

وسجلت ظاهرة انشاء الفنادق الصغيرة ذات النجوم الاربعة التي تنتشر في العديد من احياء بيروت، خاصة تلك القريبة من شاطئ البحر او من بعض الشوارع التجارية المعروفة، والمناطق الجبلية التي يقصدها المصطافون والسياح.

ويحتاج لبنان خلال العامين القادمين لاكثر من ١٥٠ فندقا جديدا من اجل مواجهة الضغوطات خاصة خلال مواسم الصيف او الاعياد.

وفيما بدأت ملامح الفنادق العالمية تظهر في بيروت مثل فندق الفينسيا والهيلتون والميريديان وغيرها برزت ظاهرة المباني المخصصة للشقق المفروشة والتي تتميز ايضا بالخدمات الفندقية.

ولا تزال اسعار الفنادق والشقق تتأرجح متأثرة بالضغوطات الموسمية او بالمنافسة فيما بينها، ففي حين تبلغ نسبة كلفة الغرفة في فنادق الخمسة نجوم اكثر من مئة وخمسين دولارا فإن هذا المبلغ يقل في فنادق اخرى الى نحو المئة دولار. بينما تتراوح اجرة الشقة المفروشة اسبوعيا ما بين ٥٧٠ و ١٥٠٠ دولار وفق مواصفاتها وموقعها.

وتعترف الاوساط السياحية بارتفاع اسعار بعض الفنادق قياسا على مستواها وعلى اسعار الفنادق في دول المنطقة، الا انها ترى ان استمرار انشاء الفنادق سواء الكبيرة منها او ذات النجوم الاربعة سوف يخلق منافسة واضحة الامر الذي سيؤدي الى تراجع هذه الاسعار.

وتتوقع هذه الاوساط ان ينشأ حوالي ٦٠ فندقاً خلال العام المقبل في ضوء التراخيص التي منحت لمؤسسات وشركات لبنانية وعربية لهذه الغاية.

وعلى هامش الحركة الفندقية في لبنان ثمة ظاهرة لافتة وهي انشاء المطاعم على انواعها بين مطاعم من الدرجة الاولى واخرى من الفئتين المتوسطة والشعبية.

واذا كان المصطافون والسياح يشكون فعلاً من ارتفاع كلفة دخول مطعم من الدرجة الاولى والتي تصل احيانا الى ٧٠ دولارا عن الشخص الواحد فان التنافس ايضا بدأ يترك انعكاساته على هذه المطاعم التي تجد نفسها مضطرة لان تعيد درس اسعارها في ضوء الشكاوى المتزايدة من الرواد.

وبموجب ما تم التوقيع عليه في بيروت مؤخرا، بات من المتوقع ان يشهد الفصل الاول من العام ١٩٩٩ حفلات تدشين لفنادق كبيرة منها فندق الفينسيا الشهير الذي يعاد الآن تأهيله تحت اشراف الانتركونتيننتال العالمية.

وكان الفينسيا من بين ابرز الفنادق ذات الشهرة العالمية في منطقة الشرق الاوسط قبل ان يتحول الى متراس حربي خلال سنوات المحنة في لبنان بدءا من العام ١٩٧٥.

وتضمنت خطة اعادة اعمار وسط بيروت إنشاء ١٤ فندقاً عالميا بينها فنادق ستقام عبر مؤسسات عالمية ولبنانية مشتركة، لكن هذه الفنادق لن تظهر للوجود قبل العام ٢٠٠١ وفق الخطط الموضوعة لاعادة اعمار الوسط.

مسؤول سوداني:

بدء ازالة الأطماء بالجزيرة بعد توقف دام ٦ أشهر

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ قال مسؤول بوزارة الري والموارد المائية، ان الوزارة على استعداد لانجاح الموسم الزراعي الحالي بعد أن تحسن موقف ازالة الأطماء والحشائش في قنوات الري في مشروع الجزيرة أكبر المشاريع المروية في السودان.

وأضاف الدكتور أحمد محمد آدم وكيل اول وزارة الري والموارد المائية في تصريحات صحفية أن الوزارة ومؤسساتها استنفرت كل امكانياتها لتنظيف وصيانة قنوات الري من الاطماء والحشائش حيث بدأت مؤسسة الحفريات (التابعة للوزارة) العمل بعدد ٤٧ كراكة ويتوقع وصول ٢٠ من الآليات الجديدة في غضون اليومين القادمين من بورتسودان الى المشروع، بالاضافة الى ان هنالك خمس شركات تابعة للقطاع الخاص لديها اكثر من ٢٠٠ من الآليات المختلفة بدأت العمل ايضا.

وذكر وكيل الري ان الزراعة التي ستبدأ متأخرة عن مواعيدها بمشروع الجزيرة قد تؤثر على ٣٪ من المساحات الكلية المزروعة، وقال انه كان يفترض ان تكتمل زراعة الفول السوداني بالمشروع إلا انها لم تبدأ بعد. واضاف ان هذا التأخير عن مواعيد الزراعة سيخلق لاحقا مشكلة في الاحتياجات القصوى لدى المحاصيل لان الاحتياجات المائية قد تفوق طاقة قنوات الري بالمشروع.

وعلى الصعيد نفسه قال الفاتح سعد مدير هيئة مياه الري، ان موضوع تحصيل مديونيات الهيئة على المؤسسات الزراعية المروية التي تبلغ ٣٢٫٧ مليار جنيه، مازال معلقا، وأضاف ان الهيئة استلمت مؤخرا مبلغ ثلاثة مليارات جنيه، حيث دفع مشروع الجزيرة مبلغ مليار جنيه، بينما دفعت وزارة المالية الاتحادية مبلغ مليار جنيه، مبينا ان هذه المبالغ ساهمت في تحريك أعمال الهيئة، إلا انها غير كافية. واضاف ان هيئة مياه الري ستستلم خلال اليومين القادمين من وزارة المالية اربعة مليارات جنيه، ليصبح الدعم الذي وصل الهيئة فعلا سبعة مليارات جنيه، إلا انها لا تكفي لتسيير عمل الهيئة ذلك لان الهيئة عليها التزامات مالية على عدد من الجهات، من بينها الهيئة القومية للكهرباء التي تبلغ مستحقاتها وحدها خمسة مليارات جنيه. وقال ان الهيئة القومية للكهرباء قد توقف الامداد الكهربائي عن الهيئة في اي لحظة لعدم دفع مستحقاتها.

ودعا مدير هيئة مياه الري، المؤسسات الزراعية المروية الى الاستجابة لتوجيه النائب الاول لرئيس الجمهورية بسداد بعض مديونياتها للهيئة حتى تتمكن من اداء دورها، مبينا ان مؤسسة الجزيرة كانت قد توقفت عن العمل نهائيا قبل ستة اشهر لعدم وجود السيولة للتشغيل بعد ان احجمت المشاريع الزراعية عن وضع المستحقات المالية لهيئة مياه الري.

كلمات

المسألة السكانية في مصر، تحتاج الى دراسة متأنية، سياسية وعلمية واجتماعية وطبية ومشكلة السكان هي زيادة عددهم عاما بعد عام، اما مشكلة الاسكان فهي قلة عدد المساكن عما هو مطلوب وايجاد حل عادل وعملي لتصحيح العلاقة بين المالك والمستأجرين وهذه مشكلة اخرى ذكرناها هنا لتنبيه القارئ المتعجل الى ان هناك فرقا بين المشكلة السكانية، والمشكلة الاسكانية.

لقد عاش جيلنا قبل حركة يوليو، في عاصمة جميلة هادئة لا يزيد سكانها على مليونين وكان عدد المصريين جميعا لا يتجاوز ١٦ مليونا، واذكر وانا صبي صغير اني كنت اركب الترام في طريقي الى مدرستي، وكنت اجلس وحدي على مقعد يسع ثلاثة اشخاص واضع قدمي على المقعد المقابل الذي يسع ثلاثة اخرين ولم يكن الكمساري يعترض على ذلك لأن الترام خال من الركاب، رغم ان تصرفي هذا كان منافيا للذوق والادب، والقاهرة التي كانت في الثلاثينات والاربعينات تظهر صورها احيانا في افلام السينما التي يعرضها التلفزيون كانت الشوارع خالية، الا من الترام وقليل جدا من السيارات الخاصة التي يركبها باشوات الزمن الخالي.

والآن يبلغ تعدادنا حوالي ٦٥ مليونا، منهم حوالي ١٥ مليونا في القاهرة الكبرى وقد اقتضى ذلك ان نبني الكباري العلوية في بعض الشوارع حيث تلاصق هذه الكباري نوافذ وبلكونات العمارات المجاورة لها ثم اضطررنا الى شق الانفاق التي يسير فيها المترو ولا نزال نشق ونحفر وانشأنا عددا من الضواحي والمدن الجديدة وتكلف ذلك مئات المليارات من الجنيهات واصبح من القضايا المثارة التفكير في بناء عاصمة جديدة هذا غير اضطرارنا الى تغذية تسكين وتعليم ورعاية مشكلات الملايين من المواطنين الجدد وصحيح اننا فكرنا بل قمنا بتنفيذ مشروعات عملاقة كبرى، بعضها تم بالفعل والآخر في الطريق، بدءا من الساحل الشمالي وسيناء الشمالية الى اسوان وتوشكى ومن البحر الاحمر الى الصحراء الغربية.. كل ذلك بسبب كثرة المواليد التي لم نستطع كبح زمامها ومن المتوقع بعد السماح للفياجرا بالتداول وتخفيض اسعارها ان تزداد نسبة المواليد الجدد.

ولا بد هنا من ان نتساءل هل من مصلحة مصر القومية ان نظل نتزايد حتى نبلغ المائة مليون نسمة بعد سنوات قليلة او كثيرة ام ان من مصلحتنا القومية ان نكافح هذه الزيادة المطردة هذا السؤال يجيء في مقدمة التساؤلات الاخرى وهي اننا لو افترضنا ان المصلحة الوطنية هي في الزيادة السكانية، فكيف يمكننا ان نعمل على مواجهة هذه الزيادة بزيادة الانتاج القومي الزراعي والصناعي والسياحي والتعديني والخدمي.

وهل نحن فعلا مقبلون وقادرون على تنمية اقتصادنا بحيث نرفع مستوى المعيشة الحالي ليواجه السكان الحاليين وما يستجد منهم مستقبلا؟

اما اذا كان الرأي هو اننا لسنا في حاجة الى زيادة السكان بهذه النسبة العالية، فكيف يمكننا الحد منها وهل نكتفي بما تفعله برامج تنظيم الاسرة الحالية.. اننا بحاجة الى الدراسة العلمية الجادة للرد على هذه التساؤلات وغيرها.

محمود عبدالمنعم مراد

عن «الاخبار المصرية»

في ندوة عن أمية المعلومات

شعار القرن ٢١: كمبيوتر لكل مواطن وتوصيل المعلومات الى المنازل

■ القاهرة- داليا أنور:

■ لن تكون الأمية في القرن ٢١ هي الجهل بالقراءة والكتابة، ولكن الجهل بالمعلومات، وسوف تكون القدرة على استغلال أجهزة الكمبيوتر وشبكات المعلومات، أحد أهم أدوات التعليم والتثقيف.

جاء ذلك في ندوة «الأمية المعلوماتية وتحديات المستقبل»، التي أقامتها مكتبة القاهرة، وشارك فيها الدكتور شعبان خليفة رئيس قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب، والكاتب الصحفي سعد هجرس، وأدارها محمد حمدي مدير المكتبة. وتناول المشاركون الثورة المعلوماتية الهائلة التي تجتاح العالم، وتغير مفاهيم التعليم والأمية خلال القرن الحالي ومدخل القرن ٢١.

وقال الدكتور شعبان خليفة إنه في الوقت الذي مازلنا في الوطن العربي نحارب الأمية بمفهومها التقليدي فإن الطفل في العالم الغربي يتعلم استخدام «الكمبيوتر» مع تعلم أبجديات الكلام واللغة، خاصة وأن مستقبل الأمم أصبح يتوقف على حجم معلومات وثقافة شعبها، وهو ما أصبح متاحا بما توفره شبكة الانترنت من معلومات هائلة يمكن للشخص الحصول عليها بمجرد رغبته فيها. وإذا كان العقل المصري العربي لايقل ذكاء عن العقول في الدول المتقدمة فإن السبب الرئيسي في تأخر دخولنا الى عصر المعلومات هو غياب التنسيق والامكانات.

وقال الكاتب سعد هجرس إننا لكي نتغلب على مشكلة الأمية المعلوماتية ينبغي إيجاد التنسيق بين المراكز البحثية من ناحية، ومراكز الحصول على المعلومات من ناحية أخرى. ويجب أن نقوم بتطوير المكتبات ومراكز المعلومات وربطها مع عصر المعلومات، بالتنسيق مع وزارات البحث العلمي والهيئات العلمية المختلفة بالاضافة الى زيادة عدد أجهزة الكمبيوتر، التي يمثل نقصها أحد أهم مشاكل الحصول على المعلومات. وينبغي أن يكون دخولنا الى عصر المعلومات ومواجهة الثورة الهائلة فيه، قائما على تحديث أدوات الاتصال.

وأشار المحاضران الى ضرورة رفع شعار «كمبيوتر لكل مواطن» اذا كنا فعلا نريد القضاء على الأمية المعلوماتية، خاصة لدى الأجيال الجديدة. ولو عاش طه حسين حتى الآن لتغير شعاره من المطالبة بجعل التعليم كالماء والهواء، الى «المعلومات كالماء والهواء». وأضافا انه رغم اهتمام وزارة التعليم في مصر بتحديث مناهج التعليم، وادخال شبكات الكمبيوتر والمعلومات، فإن هذه المجهودات تحتاج الى مزيد من التكثيف، لخلق جيل مثقف وواع وقادر على استدعاء واستيعاب المعلومات.

وطالب المحاضران بضرورة الاستفادة من قدرات القمر الصناعي المصري «نايل سات» والقنوات المتخصصة في محو الأمية المعلوماتية من خلال جرعات مكثفة من البرامج المعلوماتية، وتقديم عروض علمية وطبية مبسطة، ومتابعة أحدث اكتشافات العلم في مجالات الطب والزراعة والفضاء والكمبيوتر، خاصة وأن الفضائيات تمتلك امكانيات استخدام المادة الفيلمية في توصيل المعلومات بسهولة والى المنازل.



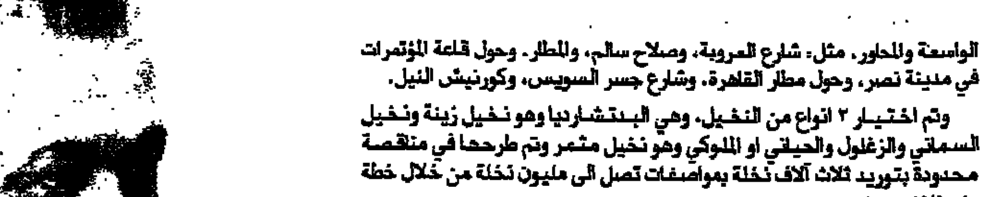
كمبيوتر لكل مواطن شعار القرن الـ٢١

ضوابط جديدة لسفر العمالة المصرية للخارج

■ القاهرة - الاتحاد: اتفقت وزارتا القوى العاملة والهجرة وشركات توظيف العمالة المصرية على الالتزام بالشروط والقواعد المحددة لسفر العمالة الى الخارج، والالتزام بالقانون والذي يتضمن عدم السماح بسفر اي عامل للخارج دون عقد موثق من الخارجية، وعن طريق احدي شركات توظيف العمالة المرخص لها بالعمل لمنع التلاعب والنصب على المواطنين.

صرح بهذا اللواء محمد ابو المجد رئيس الشعبة العامة لتوظيف العمالة بالخارج، واضاف انه تقرر محاسبة اي شركة يثبت حدوث تجاوزات من جانبها في حق العمالة المصرية، وابلاغ وزارة القوى العاملة عن أي شركة مخالفة ومحاسبة رئيس الشركة ويمكن أن تصل العقوبات فيها الى شطب الشركة.

واكد ان هذه الاجراءات لحماية المصريين الذين يسافرون للخارج عن طريق شركات السياحة، دون وجود عقود عمل موثقة وتكون النتيجة القبض عليهم وترحيلهم مرة اخرى الى مصر، وطالب بضرورة تكثيف الرقابة على الشركات التي تقوم بتسفير العمالة والتأكد من العقود. واضاف انه يتم حاليا تنظيم بعثة من بعض الشركات الى عدد من الدول الآسيوية والافريقية للبحث عن فرص عمل جديدة والدخول الى أسواق جديدة للعمل للحد من البطالة بين الشباب.



مليون نخلة في شوارع القاهرة خلال ٣ سنوات

- القاهرة - الاتحاد:

■ قرر الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة تغيير اشجار شوارع العاصمة واستبدال اشجار الفيكس بالنخيل من خلال خطة تقضي بزرع مليون نخلة تقدر قيمتها بحوالي مائة مليون جنيه، وفسر المحافظ ذلك بعدم توفر العمالة اللازمة لصيانة اشجار الفيكس، على عكس اشجار النخيل التي لا تحتاج لصيانة دائمة.

وقال اللواء مجدي البسيوني رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة ان اشجار الفيكس التي كانت تعتمد عليها القاهرة في التشجير اصبحت تحتاج الى عمال تقليم بصفة مستمرة، واذا تركت بدون تقليم فهي تغطي مساحة الارض وتفسد النجيل الاخضر الذي يمثل عاملا اساسيا في تجميل الشوارع فضلا عن تطاير الاتربة وعادم السيارات التي تغطي اوراق هذه الاشجار فتصبح سمراء اللون، وتعطي منظرا قبيحا، اما النخيل فهو يعطي مظهرا جماليا ويكشف ارض الشارع اسفله بعد نضجه وارتفاعه، ويمكن زراعة النخيل الاخضر في جزر الشوارع، حيث يعطي مظهرا اكثر جمالا كما ان النخيل معمر اكثر من الاشجار علاوة على انه مثمر.

وقال رئيس الهيئة ان قرار زراعة النخيل يقتصر على الشوارع الرئيسية الواسعة والمحاور، مثل: شارع العروبة، وصلاح سالم، والمطار، وحول قاعة المؤتمرات في مدينة نصر، وحول مطار القاهرة، وشارع جسر السويس، وكورنيش النيل.

وتم اختيار ٣ انواع من النخيل، وهي البنتشارديا وهو نخيل زينة ونخيل السماني والزغلول والحياني او الملوكي وهو نخيل مثمر وتم طرحها في مناقصة محدودة بتوريد ثلاث آلاف نخلة بمواصفات تصل الى مليون نخلة من خلال خطة على ثلاث سنوات.

ويرى الدكتور محمد نور الدين استاذ البساتين بمعهد بحوث البساتين ان تشجير شوارع القاهرة بالنخيل له اماكنه ومحاوره، وكذلك زراعة اشجار الفيكس لها اماكنها ايضا والمفروض ان تتم زراعة الشوارع بأكثر من نوع من الاشجار لكي تعطي مظهرا جماليا جذابا، فعلى سبيل المثال فان مطار القاهرة يجب ان تتنوع حوله الاشجار سواء من النخيل او الفيكس او الانواع الاخرى.

ويقول، ان اشجار الزينة تفتقد اليها شوارع القاهرة، ولا نجد فيها اشجار الرمان مثل اليونان وبعض العواصم الاخرى مشيرا الى اهمية اختلاف انواع الاشجار مثلما هو [illegible] في منطقة الزمالك، وحذر من كثرة زراعة الشوارع بنوع واحد من الاشجار حتى لا تصيب المواطن بالملل.



هكذا من الأصل


عن « الدستور » الاردنية


عن « البعث » السورية


عن « الثورة » اليمنية

الأردن

طرح عطاء لسفلتة شوارع مادبا

■ عمان : قال رئيس بلدية مادبا محمود ابو قدورة ان البلدية طرحت عطاء لفتح وتزفيت الشوارع بقيمة ١٨٠ الف دينار وسيباشر المتعهد العمل خلال الايام المقبلة لايصال الشوارع الى المنازل غير المخدومة. وتنفيذ عدد من شوارع الربط. ومن بينها ربط حنينا بشارع جرينة مادبا وربط مستشفى النديم بطريق ماعين وشارع اليرموك بالحديق والقاعة وتوسيع عدد من الشوارع.

واشار ابو قدورة الى ان البلدية ستقوم بخدمة المناطق التي تم ضمها الى حدود البلدية وهي المأمونية والفيحاء والروابي والتيم الجنوبي كما يشمل العطاء تنفيذ عدد من العبارات الصندوقية وجدران استنادية وتنفيذ ما مساحته ثلاثة الاف متر مربع توسعات. ومن المتوقع الانتهاء من العطاء خلال خمسة اشهر.

وبين ابو قدورة ان البلدية باشرت باعداد الدراسات والقوائم بالشوارع التي سيتم عمل خلطة اسفلتية لها حيث ستشمل جميع شوارع المدينة. مضيفا بأن وزارة الاشغال العامة قد وعدت برصد المخصصات اللازمة في الموازنة لتنفيذ الطريق الغربي - المأمونية - مادبا على اربعة مسارب وكذلك طريق ماعين - مادبا وذلك لما تخذه الطرق من اهمية.

في رسالة قبل وفاته
الشهيد العرعير يؤكد مماطلة اسرائيل في اجراء العملية الجراحية له

■ عمان - الاتحاد : كشف النقاب عن رسالة كان قد بعثها الشهيد يوسف ذياب العرعير الذي استشهد مؤخرا في سجون الاحتلال الى الاسيرة المحررة علا محمد رشيد اوضح فيها بأن ادارة السجن كانت تماطل في اجراء العملية الجراحية له.

وجاء في الرسالة التي وزعها نادي الاسير: ولكن ورغم ادراكهم حجم المعاناة والخطر الذي يهدد صحتي الا انهم يماطلون في احالتي للمستشفى وعندي ضيق تنفس شديد واورام في الاقدام شلت حركتي وهذا عدا مرض السكري وآلام المعدة.

واكد في رسالته انه بحاجة لاجراء عملية لفتح احد شرايين القلب. وقال رغم كل ذلك سأبقى بهمتي واعاهدك على الصمود والتحدي لهذه الاقبية الظالمة.

وحصل نادي الاسير على نسخة من هذه الرسالة واعتبرها وثيقة وشهادة على خطورة الوضع الصحي لمئات المرضى الاسرى المعرضة حياتهم لخطر حقيقي. اذ يوجد في السجون ما يقارب ٨٠ اسيرا بحاجة لاجراء عمليات جراحية.

من جهة اخرى. وصلت للنادي رسالة من اسرى سجن مجدو الـ ٥٤ اسيراً يعلنون فيها انهم نفذوا اضرابا عن الطعام لمدة يوم واحد في الاسبوع الماضي استنكارا وحدادا على الاسير العرعير.

كمية عرض العملات الصعبة اقل من الطلب

■ عمان قال صرافون ان موسم عرض العملات الاجنبية بدأ متأخراً لهذا العام مقارنة مع العام الماضي الا ان كمية العرض اقل من العام الماضي ويتوقع لها ان تتحسن في غضون الأيام القليلة المقبلة.

وبين الصرافون ان اسعار صرفي العملات الاجنبية مقابل الدينار جاء على النحو التالي:

الدولار ما بين ٠,٧١ دينار شراء و٠,٧١٥ بيعاً والجنيه الاسترليني ١,١٧٧٥ و١,١٨٥٠ ومارك المانى ٠,٣٩٤٠ و٠,٣٩٥٠ وريال سعودي ٠,١٨٨ و٠,١٨٩٤ درهم اماراتي ٠,١٩٣٠ و٠,١٩٣٨ ليرة سوري ٠,٠١٣٨٩ و٠,٠١٣٩٧.

اما سوق الذهب المحلي فقد ذكر تجار ان سوق الذهب راكدة وخاملة والطلب محدود جدا رغم انخفاض الاسعار.

واضاف البعض لا يمكن التكهن بمستوى الطلب القادم وليس هنالك ما يدعو للتفاؤل مع قدوم المغتربين. يمكن ان يعوض فترة الركود السابقة.

وبلغ اسعار الذهب بالدينار في السوق المحلي على النحو التالي:

عيار ٢٤ - ٦,٨٠ دينار البيع و٦,٧٥ دينار الشراء.

عيار ٢١ - ٥,٩٥ و٥,٨٥.

عيار ١٨ - ٥,١٠ و٥,٠٠.

البقاء لله

عمان - عودة موسى الصفير. عمان - عصام جميل حداد. اربد - محمد نزال الطعاني. ناعور - شما عبدالهادي البراري. الزرقاء - ملاك محمد خطاب. عنجرة - محمد يوسف الصمادي. مادبا - نبا عبدالله سليمان. المفرق - حمدة ضيف الله الشرعة. اربد - حسنة يوسف غرايبة. عمان - محمد محمد ابو زيد. السلط - طارق عبدالرزاق القطيشات. مادبا - هيفاء خليل قواس. الزرقاء - حنان عقل زينة. عمان - عمر سعيد درويش.

سمعت ورأيت

قانون المطبوعات ومحاولات الترغيب والترهيب

■ يتفرد مشروع قانون المطبوعات بأنه التشريع الاردني الوحيد الذي يبيح فرض اكثر من عقوبة على المخالفة او الجريمة الواحدة وكذلك بانه يخضع موظف القطاع الخاص بطريقة او اخرى موظف القطاع العام.

فالمتعارف عليه عرفا وقانونا فرض عقوبة واحدة على من يرتكب مخالفة او جرما ولا يجوز معاقبته مرتين على نفس الجريمة او التصرف المخالف للقانون ولكن مشروع قانون المطبوعات يجمع بين تعطيل الصحيفة وتقديمها للمحاكمة بنفس التهمة.

وبما ان التعطيل بحد ذاته يشكل عقوبة فلابد اذن لتقديمها الى المحاكمة. كما ان امتداد فترة التعطيل الى ما بعد انتهاء المحاكمة يعتبر عقوبة ثالثة وهو امر لا يجوز لا قانونا ولا عرفا ويتنافى مع ابسط حقوق الانسان، وبخاصة عدم وجود اي نص يضمن تعويض الصحيفة او الشخص في حالة البراءة على الخسارة المادية والمعنوية الناجمة عن التعطيل.

فالمفروض ان تقتصر العقوبة على احد امرين اما التعطيل أو التقديم للقضاء وترك صلاحية فرض وتحديد العقوبة للمحكمة اما الجمع فهو مخالفة صريحة لابسط قواعد العدالة ولكل التشريعات النافذة في الاردن.

اما بالنسبة لموضوع رئيس التحرير فان غيابه عن عمله او استقالته او استبداله من صلاحيات مدير عام الصحيفة او مجلس ادارتها ولا علاقة لاي جهة حكومية بذلك الا اذا كانت هناك اسباب امنية او جرمية اما ان يخضع تبرير غيابه عن عمله لموافقة مدير المطبوعات فأمر مستهجن وغير مقبول اذ لا سلطة لموظف القطاع العام على العاملين في المؤسسات الخاصة. حتى اذا كان لمدير المطبوعات تحفظ او اعتراض على منصب رئيس التحرير لاسباب امنية فان معالجة الموضوع تتم عبر ادارة الجريدة وليس مع رئيس التحرير الذي يخضع غيابه او استقالته او استبداله لصلاحيات المسؤولين في الجريدة وليس في مديرية المطبوعات.

ويبدو من قراءة القانون ان مديرية المطبوعات قد استخدمته بوز مدفع للصدام مع الرأي العام ومع اصحاب الصحف والصحفيين بصورة عامة وهذا يعتبر مؤشرا على وجود تفكير جدي لالغاء هذه المديرية باعتبارها جزءا من وزارة الاعلام المرشحة هي الاخرى للالغاء باعتبارها من منجزات الدول النامية وغير موجودة في الدول المتقدمة او التي تمارس الديمقراطية.

وربما يكون من المفيد ان نذكر بان تجربة الهيمنة واحكام الرقابة على الصحافة الاردنية قد فشلت اكثر من مرة وان المحاولة الجديدة ستلقى نفس المصير رغم محاولات الترغيب والترهيب التي تمارس لانجاحها ولو مؤقتا.

محمد ابراهيم داؤود عن « الدستور » الاردنية

سوريا

لجنة مركزية مشتركة لتطوير التعاون بين وزارتي الداخلية والعدل

■ شكلت وزارتا الداخلية والعدل لجنة مركزية مشتركة لتطوير التعاون والتنسيق بين الوزارتين واقتراح ما يلزم لازالة الصعوبات التي تعترض سير العمل المشترك وبما يحقق ضمان قمع الجرائم وتوفير الامن المطلق للمواطنين ضمن احكام القوانين النافذة.

وسمت وزارة العدل القاضيين قيس الشيخ مدير ادارة التشريع المكلف ومحمد قداح المحامي العام في دمشق ممثلين لها في اللجنة المركزية وسمت وزارة الداخلية السيدين اللواء علي صبح مدير ادارة التنظيم والادارة وصبحي سلوم المستشار القانوني لوزير الداخلية ممثلين لها في اللجنة.

وتضمن القرار الصادر عن الوزارتين تشكيل لجنة فرعية مشتركة في كل محافظة مكونة من ممثلين عن وزارتي العدل والداخلية يمثل وزارة الداخلية في اللجنة الفرعية المشتركة في كل محافظة قائد شرطة المحافظة واقدم معاوني قائد شرطة المحافظة ويمثل وزارة العدل المحامي العام واقدم قاضي نيابة في المحافظة.

ونص القرار على ان تعقد اجتماعات اللجنة المركزية واللجان الفرعية المشتركة مرة خلال الاسبوع الاول من كل شهر وعندما تدعو الحاجة لذلك بدعوة من الممثل الاعلى والاقدم للجانب الذي يعقد لديه الاجتماع.

طب العيون يشهد تقدما في سوريا

عمليات تطعيم القرنية تجري بسهولة وبالمجان

■ دمشق - الاتحاد:

■ تأتي صعوبة عمليات تطعيم القرنية من عدم توفرها، الأمر الذي يجعلها نادرة رغم سهولة اجرائها، مؤخرا أجرى الدكتور جوزيف فتوح رئيس شعبة العينية في مشفى المواساة الحكومي، خمس عمليات لتطعيم القرنية تبرعت بها اسرة الإخاء السورية، وتأتي هذه العمليات بعد فترة انقطاع سببها عدم توفر القرنيات، لذلك فان الدكتور فتوح يحاول توجيه حملة اعلامية الهدف منها حث الناس على تشجيع التبرع بالقرنيات من المتوفين حديثا لانقاذ مرضى يصل عددهم في سوريا الى حوالي المليون.

مع الدكتور فتوح كانت لنا هذه الوقفة التي تناولنا فيها عملية التطعيم ونتائجها والمناخ المفترض تواجده:

● هل تتوفر الامكانية الطبية والتقنية لاجراء عملية تطعيم القرنية في سوريا؟

- ان عمليات تطعيم القرنية بسيطة ولا تحتاج الى تقنية عالية أو متطورة. وبالامكان اجراؤها في جميع المشافي. ومن قبل اطباء جراحة العين. ولكن يفضل من لديه خبرة ومهارة.

ومشفى المواساة مجهز بكل ما يلزم لاجراء هذه العملية بكفاءة عالية ونتائج جيدة، والمشكلة الوحيدة التي تواجهها هي في عدم توفر القرنيات.

● طالما ان العقبة الأهم هي في عدم توفر القرنيات، من أين تحصلون عليها. حاليا؟

- من المؤسف ان يتبرع لنا آخرون بالقرنيات في حين ان الآلاف القرنيات تدفن في التراب. مع انه يمكن ان يستفيد منها الآلاف من فاقدي البصر.

ان العمليات التي أجريت مؤخرا تبرعت بها اسرة الإخاء السورية، وهي بدورها حصلت عليها من خلال بعض الجمعيات الخيرية لدول أجنبية وامريكا والمانيا. التي ترسل هذه القرنيات كعمل انساني للمحتاجين في الدول النامية بين فترة واخرى. وهذه التبرعات لا تفي حاجة المرضى بأي شكل، بل على كل دولة ان تؤمن قرنياتها من متبرعيها المتوفين حديثا لديها.

● ما هي الأمراض العينية التي تجرى لها هذه العملية؟

- تجرى لجميع امراض كثافة القرنية واستحالة القرنية، التي تفقد القرنية شفافيتها وتؤدي الى ضعف في الرؤية. هؤلاء يستفيدون من نقل القرنية من عين أحد المتوفين حديثا.

طبعا يشترط ان يكون المتوفي خاليا من الامراض السارية والمعدية التي تمنع اخذ الطعم كالايدز. والتهابات الكبر.

● كيف تؤخذ القرنية وتهيأ للعملية؟

- بعد الوفاة بثلاث ساعات تؤخذ القرنية وتوضع في محلول خاص في ثلاجة، يمكن ان تبقى صالحة للزرع لمدة ١٥ يوما، وكلما كانت طازجة جاءت نسبة نجاحها أكبر.

● هل هناك اختلاطات طبية تحدث للمريض بعد العملية؟

- شأن كل عمل جراحي هناك بعض الاختلاطات وفي طليعتها رفض الطعم، علما ان الطعم يرفض في حالات قليلة جدا، لأن القرنية غير موعاة، وعناصر الرفض تحملها الأوعية الدموية، وفي حال رفض الطعم يمكن اعادة التطعيم مرة ثانية، حيث ينزع الطعم المتكثف ويوضع طعم جديد.

قد تحصل اختلاطات اخرى في ارتفاع ضغط العين، او التهابات وتجرثم، وتوجد أدوية تساعدنا كثيرا في منع هذه الاختلاطات بسهولة وتعطى عادة للمريض للاحتياط.

● ماذا عن العمليات التي أجريتموها في الشعبة العينية وهل هناك عمليات مستقبلية؟

- أجرينا مؤخرا خمس عمليات نجحت جميعها، ما عدا حالة الطعم فيها لا تزال غائمة، لأن القرنية التي زرعت مضى على استئصالها ١٤ يوما وهو آخر يوم مسموح به لنقل الطعم، والمريض حاليا يأخذ علاجه وتأمل التغلب على هذه المشكلة.

في العام الماضي اجرينا تسع عمليات بعد حضور طائرة (الأوربس) الى سوريا وهي طائرة لشخص من هونغ كونغ تأتي مع فريق طبي يتبرع باجراء عمليات مجانية في الدول النامية، تبرعوا لنا بهذه القرنيات التسع، ستأتي الطائرة أيضا في سبتمبر لاجراء بعض العمليات لكن هذه التبرعات لا تسد احتياجات الناس.

● كم تكاليف العمليات لديكم؟ وكم تكاليفها في الدول الأجنبية؟

- هذه العمليات تجرى في المشافي العامة مجانا، والقانون أشار الى وجوب اجرائها مجانا في المشافي الخاصة والعامة.

على الصعيد الخاص، تجرى على نطاق ضيق من قبل بعض الأطباء الذين يستوردون قرنيات، ويدفع المريض تكاليفها مبلغ باهظة تزيد عن (١٥٠) الف ليرة سورية، طبعا هنا الطبيب يستغل حاجة المواطن والمشكلة انه اذا لم تنجح العملية فعلى من تقع المسؤولية.

وفي حال اضطر المريض للذهاب الى خارج القطر فان تكلفة العملية تزيد عن نصف مليون ليرة.

● ماذا عن القانون المعمول به حاليا، وهل لديكم اتجاه لتعديله؟

- لدينا قانون لكنه محدود، يلامس الموضوع بحياء، فهو يسمح اولا: بأخذ القرنيات من المتوفى اذا لم يكن له أهل.

ثانيا: يسمح بأخذ القرنيات اذا كان المتوفى قد تعرض لتشريح الجثة لسبب شرعي او علمي، وفتح الجثة غير متبع حاليا مع الأسف.

ثالثا: يسمح بأخذها اذا تبرع بها المتوفى قبل وفاته، إلا ان المحامين افتوا بأن الجثة عند الوفاة ليست ملك المتوفى فهي ملك الورثة، وبالتالي تحتاج الى عملية حصر إرث، مع العلم انه حتى الآن لم يتبرع احد.

طبعا هذا التشريع لا يفي بالغرض وفيه قيود يجب تجاوزها، نحتاج في هذا الصدد الى قانون جريء أكثر من القانون المعمول به حاليا يسمح بأخذ الأعضاء بشكل صريح.

كما نحاول ان نحرض الجمعية السورية لطب العيون على اقامة حملة اعلامية لمقابلة المسؤولين واصدار تشريع جريء يتلافى ثغرات التشريع القديم كي تصبح هذه العملية روتينية يومية كشأن العمليات العينية الأخرى.

● تقول انك بصدد اقامة حملة اعلامية تهدف الى الحض على التبرع، كيف ترى دور الاعلام في هذه المسألة؟

- للاعلام الدور الأكبر في توعية المواطن وحثه على التبرع لمساعدة المحتاجين بدلا من ان يتبرع لنا الغرباء باعداد لا تكفي.

في حال الوفاة القرنية ستموت، أليس من الأفضل ان يستفيد منها المواطن ويعود شخصا منتجا بدلا من ترك هذا العضو يتلف.

ان الاعلام المرئي والمسموع والمكتوب يساهم مساهمة كبرى في التوعية بحيث تصبح هذه العملية عادية وروتينية وبمتناول الجميع، وليست ذات هالة كبيرة كما هو الحال الآن لندرة القرنيات.

ايضا تفيد الحملة الاعلامية بتقبل الناس لفكرة التبرع. وفي حال تهيأة الناس بشكل صحيح سنضمن عدم معارضتهم في حال صدور قانون جريء يطرح فكرة التبرع بالأعضاء.

● الى اين وصل طب العيون في سوريا؟

- طب العيون في سوريا قفز بشكل هائل. فقد دخلت الجراحة المجهرية، والتي لم تكن موجودة سابقا، وأصبح بالامكان إجراء جميع العمليات المعقدة والعادية بكفاءة كبيرة. وأصبح متوفرا للجراح في المشافي العامة جميع الأجهزة والفحوصات الطبية التي تحتاجها العمليات من مجاهر وايكو بالأمواج فوق الصوتية وليزر.

٧٢٩ ألف م استهلاك دمشق لمياه الشرب يوميا

■ مع التزايد السكاني وارتفاع درجات الحرارة وزيادة الاستهلاك البشري للمياه في دمشق بدأت مؤسسة مياه عين الفيجة بتشغيل المصدر المائي الثاني بعد نبع الفيجة المعروف بمشروع بردى حيث من المتوقع ان ترفع كمية المياه المستجرة من بردى الى ما يعادل ٨٠ الف م³ باليوم لتغطية النقص المتزايد في نبع الفيجة. هذا ما صرح به مدير المؤسسة للبعث مؤكدا بان استهلاك مدينة دمشق للمياه وصل خلال هذه الفترة من السنة الى حوالي ٧٢٩ الف م³ باليوم ويعتبر هذا الاستهلاك الحد الاعظمي نظرا لارتفاع حرارة الجو حيث اننا نؤمن هذه الكمية من نبع عين الفيجة ونأخذ ٦٦٩ الف م³ باليوم ومن نبع بردى ٦٤ الف م³ باليوم ايضا ويمكن القول بان المياه تصل الى جميع المواطنين دون استثناء علما بأننا لم نقم حتى الآن بتشغيل بقية المصادر المائية وهي المياه الجوفية (ابار مدينة دمشق) والتي يمكن ان تبلغ طاقتها اكثر من ١٠٠ الف م³ باليوم وقد اعددنا برنامجا متكاملا حتى بداية العام القادم حيث تم فيه تحديد المصادر المائية وكمية المياه الواجب جرها في كل يوم من ايام السنة.

وعن اجراءات المؤسسة للحد من الهدر قال: لقد استطاعت المؤسسات من خلال تعميمها للشبكات النظامية في المناطق العشوائية تخفيف الهدر الى اكثر من ١٠٠ الف م³ باليوم ومع ذلك لا يزال هناك بعض الاعتداءات على الشبكة نقوم حاليا بتحديد شبكات نظامية لها تمهيدا لاستئصال هذه المخالفات واستبدالها بالعدادات النظامية، وايضا قمنا بتكثيف ورشات التنقيب عن التهريب وورشات الاصلاح والى الاسراع في استبدال الخطوط المقرر استبدالها والتي تم تحديدها وقد تمت فعلا اعمال استبدال خط ناظم باشا بحي المهاجرين وقد لاحظنا بان نسبة الضياع خفت بشكل ملموس.

وحول احتمال وجود أزمة مائية خلال فترة الصيف قال: لا نتوقع اية ازمة في تأمين مياه الشرب او تقنين لها خلال الصيف وقد نقوم بقطع المياه لكن لساعات محدودة وقليلة ليلا بغية تنظيم وتوزيع المياه في اليوم التالي وسوف لن يشعر المواطن بأي ا نزعاج في هذا الموضوع لانه سيتم خلال فترة قصيرة من الليل. وعن امكانية المؤسسة لتأمين مصادر مائية غير الفيجة وبردى والآبار لدمشق قال: تجري الآن دراسة لدعم محافظة دمشق بمصادر مائية اضافية تقع خارج الحوض لأن المياه الموجودة ضمن الحوض قد تم الاستفادة منها بشكل كامل.

طبخة... على نار هادئة

في مسألة الضرائب... يا حبايب!

هناك ضريبة يطلق عليها أهلنا في دمشق اسم... (ترابية) اما أهلنا في حلب فيطلقون عليها اسم.. (أملاكية).

ولكن أروقة وزارة المالية أوجدت لها اسما (حضاريا وشيقا)! عندما أطلقت عليها اسم (ضريبة ريع العقارات)!

وبصرف النظر عن تعدد الأسماء... فهناك بين مجلس الشعب والسيد وزير المالية مسألة خلافية حول هذه الضريبة.

مجلس الشعب يقول، ان تعميم هذه الضريبة على كل مواطن يملك منزلا فيه جور وافتئات! لأن المواطن الذي يملك منزلا واحدا يسكنه ليس له ريع... وبالتالي فلا يجوز تطبيق الضريبة عليه. ولكن لو كان المواطن يملك عددا من المساكن يؤجرها ويحصل على ريعها هنا تستقيم الضريبة وتنطبق على هذا المواطن.

السيد وزير المالية الدكتور محمد خالد المهايني يرى في المسألة رأيا آخر فيقول: ان كل عقار له ريع بصرف النظر عمن يشغله والضريبة تنصرف الى ريع العقار ولذلك فهي مشروعة!

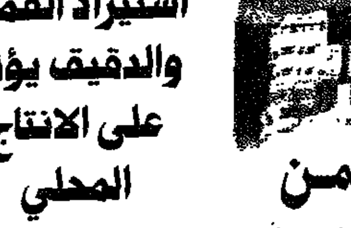
ولأننا لم نتوصل الى نتيجة حاسمة... فوزارة المالية تعمل وفق تفسيراتها! ومجلس الشعب يطالب وفق قناعاته، هو لأن الحوار لم يتوصل الى نتيجة.. فقد وضعت المسألة على نار هادئة لعل الزمن يساعد على انضاجها.

ومن هنا فلا غرابة... عندما وقف السيد وزير المالية يقول في المجلس، وزارة المالية بكوادرها... ولجانها.. ومتابعاتها... وحرصهاك (ودأبها) (دأبها هذه من عندي) استطاعت ما بين عام ١٩٨٨ و ١٩٩٧ ان تكتشف (٦١٢٢٤٨) عقارا مكتوما خاضعا لضريبة العقارات. فاخضعتهم لهذه الضريبة... مما انعكس ايجابيا على الحصيلة الضريبية.

بعض المدافعين عن قناعات وزارة المالية يقولون، بما معناه... ان وزارة المالية (فضلت على لحيتنا) لأنها تفرض هذه الضريبة على السعر التخميني للعقار... وليس على سعره الحقيقي!

صحت من حلاوة الروح... لك يا أخي انا ساكن في منزل أملكه وراض به وقانع وسيان عندي ان خمنته وزارة المالية بثلاثين الفا او بثلاثة ملايين ما دمت لا أتاجر به.

عن (تشرين)


اليمن

استيراد القمح والدقيق يؤثر على الانتاج المحلي

■ صنعاء - الاتحاد: قال مدير عام مؤسسة التجارة الخارجية والحبوب عبدالرحمن المضواحي ان الاجراءات الاخيرة التي اتخذتها الحكومة بزيادة اسعار القمح والدقيق تأتي ضمن برنامج الحكومة للقضاء على التأثير السلبي الناجم عن دعم السلعتين. واوضح بان استيراد سلعتي القمح والدقيق اثر على الانتاج المحلي من الحبوب ومنها القمح الذي انبت في كثير من المناطق اليمنية بان انتاجيته ذات جودة عالية مشيرا الى انه سيتم تخصيص جزء كبير من الدعم لصالح الحبوب المحلية والتي من خلال تشجيعها سوف تصل اليمن الى مرحلة الاكتفاء الذاتي.

وقال ان الاجراء الاخير يستهدف الاصلاحات السعرية والمالية وانها كانت ضرورية خاصة وان التكلفة الحقيقية لكل كيس قمح بلغت اكثر من ضعف التسعيرة الحالية وذكر ان الدعم الذي تقدمه الدولة يذهب الى المستحقين ولغير المستحقين على حد سواء بمعنى ان كل القطاعات تستفيد من هذا الدعم وليس فقط ذوو الدخل والقطاعات الفقيرة.

واكد مدير المؤسسة ان هناك مخزونا كبيرا من القمح والدقيق وقد اضطرت المؤسسة في الفترة الاخيرة الى استئجار العديد من المخازن والمستودعات بجانب المخازن المملوكة للمؤسسة والمعارض التابعة لها بهدف مواجهة تخزين الكميات المتدفقة من السلعتين وهو ما يشير الى توفير متطلبات المستهلكين وتلبية احتياجاتهم من القمح والدقيق حد المخزون الاستراتيجي لهاتين [illegible]

اتفاقية تعاون بين جامعة صنعاء والمعهد الدولي للمياه والبنية التحتية

■ صنعاء - سبأ: وقعت امس الاول بجامعة صنعاء اتفاقية التعاون الثنائي بين جامعة صنعاء والمعهد الدولي الهولندي للمياه والبنية التحتية وقد تضمنت الاتفاقية عددا من المنح الدراسية المقدمة من الجانب الهولندي لجامعة صنعاء وانشاء مركز (بحوث وتدريب في مجالات المياه والبيئة) بجامعة صنعاء بتكلفة اجمالية بلغت ٤ ملايين جلدر اي ما يعادل ٢ مليون دولار امريكي. وقع الاتفاقية عن الجانب اليمني الدكتور عبدالعزيز المقالح رئيس جامعة صنعاء وعن الجانب الهولندي البروفيسور (سوفرين) عميد المعهد الدولي الهولندي للمياه والبنية التحتية.

وعقب التوقيع على الاتفاقية تحدث الدكتور عبدالعزيز المقالح رئيس جامعة صنعاء شاكرا المعهد والدور الذي يقوم به لتطوير وتمتين أواصر الصداقة بين الحكومتين اليمنية والهولندية. من جهته تحدث البروفيسور (سوفرين) عميد المعهد الدولي الهولندي معربا عن ارتياحه للحفاوة والترحاب وكرم الضيافة له والوفد المرافق.. مؤكدا ان المعهد لن يدخر جهدا في تقديم كافة الدعم والمساعدة وبما من شأنه تطوير وازدهار علاقات الصداقة بين البلدين الصديقين.

حضر مراسم التوقيع الدكتور (حسين الارياني) نائب رئيس الجامعة للشؤون الاكاديمية والدكتور فضل ابو غانم نائب رئيس الجامعة لشؤون الطلاب وعدد من الدكاترة في الجامعة واعضاء الوفد الهولندي المرافق.

اجتماع قضائي بمحافظة حجة

■ حجة - سبأ: عقد في المجمع القضائي بمحافظة حجة أمس الاول اجتماع للعاملين في أجهزة القضاء بمحافظة حجة برئاسة القاضي هزاع عبدالله عقلان اليوسفي رئيس المحكمة الاستئنافية وحضور القاضي احمد حسن الطيب رئيس المحكمة السلف والقضاه ومساعدي المحاكم الابتدائية بالمحافظة. وتم خلال الاجتماع مناقشة أوضاع المحاكم وسير الاداء في المحاكم الابتدائية ومتطلباتها والسبل الكفيلة بتفعيل دور القضاء في ترسيخ وتجسيد العدل بين المواطنين.

وقد حث القاضي اليوسفي رئيس المحكمة في كلمته التي القاها رؤساء المحاكم ومساعديهم بسرعة انجاز القضايا المنظورة وتسهيل العدالة في المرافعات والتقاضي بعيدا عن كل ما يسيء الى امانة المسؤولية.

بدء فعاليات دورة تدريبية في الخياطة والتطريز بمحافظة إب

■ اب - سبأ: تبدأ خلال الايام القادمة فعاليات الدورة التدريبية الخاصة باعمال الخياطة والتطريز والتريكو والتي تنظمها جمعية المرأة بمحافظة اب.

يشارك في الدورة التي تستمر ثلاثة اشهر ١٢٠ متدربة. وتهدف الدورة الى تأهيل واعداد المتدربات في المجالات الخاصة بالمرأة والطفل بهدف تمكين المرأة من المشاركة في العملية الانتاجية واستقلالها الاقتصادي.

واوضحت ذلك وفاء الدعيس رئيسة الجمعية في تصريح لوكالة الانباء اليمنية «سبأ» ان هذه الدورة تأتي في اطار نشاط الجمعية لهذا العام مشيرة الى ان هناك العديد من الدورات الخاصة بالمرأة الريفية بالمحافظة والتي تهدف الى توعية المرأة بالجوانب الخاصة بالرعاية الصحية [illegible] تحسين مستوى المرأة [illegible]

ورشة عمل لايجاد استراتيجية وطنية لرعاية المعوقين

■ صنعاء - سبأ: بدأت امس الاول بوزارة التأمينات والشؤون الاجتماعية اعمال ورشة العمل الخاصة بتأهيل المعوقين في الجمهورية التي تنظمها الوزارة بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي ومنظمة العمل الدولية وتستمر يومين بحضور ثلاثين مشاركا يمثلون مكاتب الوزارة في المحافظات وقيادات جمعيات المعوقين والمجتمعات المحلية وتهدف الورشة الى ايجاد استراتيجية وطنية لرعاية المعوقين تشارك في وضعها جميع الجهات ذات العلاقة.

وفي حفل افتتاح الورشة الذي بدأ بتلاوة آيات من الذكر الحكيم القيت الكلمات من قبل صالح احمد علي وكيل وزارة التأمينات والشؤون الاجتماعية لقطاع الرعاية الاجتماعية ونصر فضل صالح مدير مشروع تأهيل المعوقين.. وهدى علي احمد مديرة عام التأهيل بالوزارة تطرقت جميعها الى ضرورة وضع رؤية مستقبلية واضحة لبرامج رعاية وتأهيل المعوقين في الجمهورية.. مشيرين الى ان الكثير من الاعمال والانشطة المرتبطة بالمعوقين تشوبها العشوائية وعدم التخطيط مؤكدين على ضرورة ان تخرج الورشة برؤية واضحة وبما يخدم الجهود في الرفع من مستوى اوضاع المعوقين وفي مقدمتها ايجاد قانون ينظم مختلف القضايا والموضوعات المرتبطة بفئة المعوقين في اليمن.

وأشارت الكلمات الى الجهود التي قام بها مشروع تأهيل المعوقين والتي اشتملت على تنظيم عدد من ورش العمل والدورات التدريبية واللقاءات.

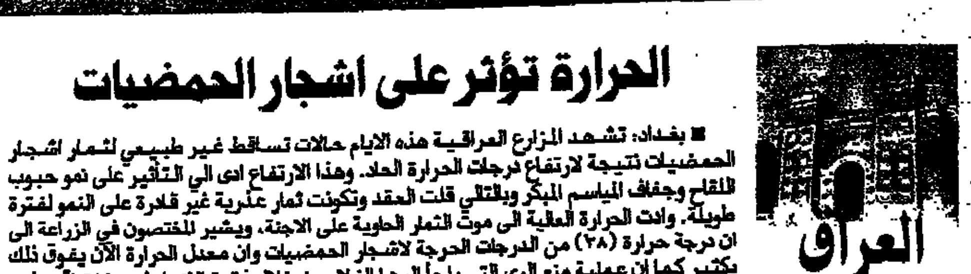
دورة تدريبية لتأهيل كادر نسائي في مجال محو الامية وتعليم الكبار

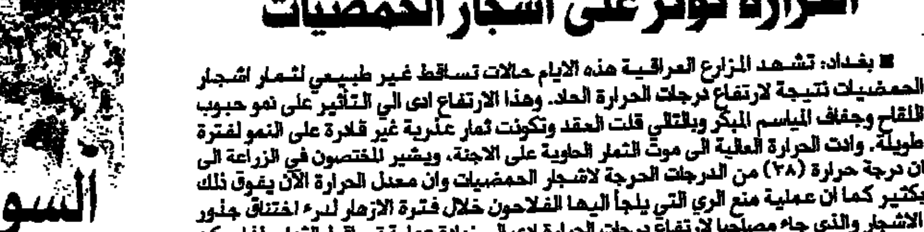
■ صنعاء - سبأ: بدأت بالجهاز المركزي للاحصاء الدورة التدريبية التنشيطية لمدربات مراكز التدريب النسوي بأمانة العاصمة التي ينظمها جهاز محو الامية وتعليم الكبار بالتعاون مع اللجنة الوطنية اليمنية للتربية والثقافة والعلوم.

ويشارك في الدورة التي تستمر عشرة ايام (٦٠) مشاركا من مراكز التدريب النسوي بصنعاء.

وتهدف الدورة الى تطوير مهارات التدريب النسوي عن طريق تحديث وتطوير أساليب العمل في الميدان واعداد كادر نسائي يمني مؤهل في مجال المهارات النسوية ورفع قدرات ومعارف المدربات العاملات [illegible] الميدان على جميع المستويات النظرية والتطبيقية والعملية للتخصصات المختلفة وتزويد المشاركات بالمعلومات الأساسية [illegible] مجال محو الامية وتعليم الكبار.







الحرارة تؤثر على اشجار الحمضيات

■ بغداد: تشهد المزارع العراقية هذه الايام حالات تساقط غير طبيعي لثمار اشجار الحمضيات نتيجة لارتفاع درجات الحرارة الحاد. وهذا الارتفاع ادى الي التأثير على نمو حبوب اللقاح وجفاف المياسم المبكر وبالتالي قلت العقد وتكونت ثمار عذرية غير قادرة على النمو لفترة طويلة. وادت الحرارة العالية الى موت الثمار الحاوية على الاجنة، ويشير المختصون في الزراعة الى ان درجة حرارة (٢٨) من الدرجات الحرجة لاشجار الحمضيات وان معدل الحرارة الآن يفوق ذلك بكثير كما ان عملية منع الري التي يلجأ اليها الفلاحون خلال فترة الازهار لدرء اختناق جذور الاشجار والذي جاء مصاحبا لارتفاع درجات الحرارة ادى الى زيادة عملية تساقط الثمار، لذا يمكن تلافي هذه الحالة باتباع طرق ري المزروعات للتخفيف من حدة الحرارة على الاشجار.

ندوة تعميم التعريب وتطوير الترجمة

■ بغداد، بدأت في وزارة التربية الثلاثاء الماضي اعمال الندوة القطرية لتعميم التعريب وتطوير الترجمة التي تنظمها اللجنة الوطنية العراقية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «الاليكسو».
وقال مصدر مسؤول في الوزارة ان الندوة التي تستمر اعمالها ثلاثة ايام تناقش عدداً من المحاور منها التعريب في مجال التعليم العالي والعام وتعريب المحيط الاجتماعي والترجمة في الوطن العربي من حيث المادة المترجمة ومؤسسات وخبراء الترجمة.

احباط محاولة لتهريب ٧٥٠٠ كيوجرام من النحاس

■ بغداد، القت اجهزة السيطرة في قضاء علي الغربي القبض على سائق شاحنة وهو يقودها محملة بسبعة اطنان ونصف من النحاس «اسلاك كهربائية شعرية» في محاولة لتهريبها الى الخارج، وادعى السائق ان اشخاصا مجهولين استأجروا سيارته لنقل الحمولة من البصرة الى بغداد وقد رافقوه بسيارتهم السوبر في الطريق الا انهم هربوا عندما القي القبض عليه وقد تمت مصادرة المواد المضبوطة واحالة المتهم الى القضاء.

انتشار دودة الذباب

■ بغداد، نفذت الاجهزة المختصة في المستشفى البيطري في محافظة ذي قار جنوب العراق حملة واسعة لمكافحة انتشار دودة الذباب الحلزونية في عدد من القرى وشملت الحملة رش المناطق المصابة بالمبيدات ومعالجة الحالات المرضية التي تسببها هذه الحشرة ومكافحة اليرقات بالاعتماد على امكانيات المستشفى الذاتية بما هو متوفر من الادوية المضادة لهذه الحشرة التي تفتك بالحيوانات.



١٠ اتفاقيات للتنقيب عن النفط خلال العامين الماضيين

■ خصص المكتب المغربي للابحاث والاستثمارات النفطية اجتماعه الأخير لتقييم انشطة المكتب وبحث سبل تطوير الانتاج الوطني من الطاقة والمعادن.
وأبرز السيد يوسف الطاهري وزير الطاقة والمعادن المغربي خلال هذا الاجتماع الاهمية التي توليها الحكومة لتنمية انشطة الاستكشاف النفطي. كما عبر عن أمله في أن تكثف المجهودات المبذولة من أجل تقييم الثروة الوطنية من المواد الهايدروكربونية سواء بامكانات المكتب الخاصة او عبر اقامة شراكة مع شركات دولية.
وذكر بيان للوزارة أن المدير العام للمكتب الوطني للأبحاث والاستثمارات النفطية قدم من جانبه عرضا حول نشاط المكتب خلال السنوات الثلاثة الأخيرة، موضحا في هذا الصدد أنه تم التوقيع على عشر اتفاقيات نفطية للبحث والاستكشاف في الفترة مابين ديسمبر ١٩٩٦ ومايو ١٩٩٨.
من جهة أخرى أشار السيد الطاهري الى أن الانتاج المحلي من الغاز الطبيعي عرف تحسنا ملحوظا خلال السنتين الأخيرتين، مقدما توضيحا حول سير عملية اعادة هيكلة المكتب وبرامج عمله بالنسبة للسنتين الماليتين المقبلتين مرجحا على الخصوص أن يقوم المكتب.



تعاون مغربي - مكسيكي في مجال الصناعة التقليدية

■ أجرى مسؤول بوزارة الصناعة والتجارة والصناعة التقليدية المغربية، مؤخراً بالرباط مباحثات مع مسؤولين مكسيكيين تركزت حول سبل تعزيز التعاون الثنائي في مجال الصناعة التقليدية.
وأكد الطرفان خلال هذا اللقاء أهمية قطاع الصناعة التقليدية في الاقتصاد الوطني للبلدين، مشددين على ضرورة تطوير المبادلات الثنائية في هذ الميدان وخاصة على مستوى التكوين المهني والتقني والانتاج وملاءمة وتسويق منتوجات الصناعة التقليدية.
واقترح الجانب المكسيكي في هذا الصدد تحديد بعض المشاريع ذات الاهتمام المشترك والمتعلقة أساسا بالتكوين المهني وتعزيز المبادلات التجارية، موجها الدعوة لوزارة الصناعة التقليدية المغربية للمشاركة في المعرض الدولي للصناعة التقليدية المقرر تنظيمه في شهر أغسطس المقبل بالمكسيك.

خطر وصول «السحاب الإشعاعي» من إسبانيا لايزال ماثلاً !

■ أكدت مصادر مغربية مسؤولة أن اللجنة المحدثة لمراقبة السحاب الإشعاعي المتسرب من الجزيرة الخضراء تسهر على تتبع تطوراته على المدى المتوسط والمدى الطويل خصوصا وأن إشكاليته تظل مطروحة حيث «يمكن للرياح أن تدفع به الى المغرب»، مضيفة أن هذا السحاب الإشعاعي تم تشخيص تواجده بفرنسا وسويسرا وإيطاليا في أواخر شهر مايو وأوائل شهر يونيو من السنة الجارية، وتتبعت الوكالة الدولية للطاقة الذرية مصدره حتى تبين في ١٣ يونيو الجاري أنه قادم من معمل لإعادة تصنيف الصلب بالجزيرة الخضراء. وأكدت نفس المصادر أن الحكومة التي تابعت الموضوع منذ بدايته قامت بتحليل المعطيات المتوفرة بشأنه عبر الهيئات الحكومية المختصة ووسائل الإعلام، مشيرة في هذا الخصوص إلى أن المركز الوطني المغربي لمكافحة الإشعاع النووي قام بتحليل ٣٦٠ عينة في الخضر والفواكه.
هذا وقد أبرز كاتب الدولة المكلف بالبيئة أنه تبين من المعطيات المجمعة بتعاون مع القطاعات الحكومية ومختلف الهيئات المختصة أن الأمر يتعلق بتسربات إشعاعية لمادة «السيزيوم ١٣٧- بنسبة ٢٤٠٠ ميكروبيكريل» في المتر المربع من الهواء، مشيرة إلى أن هذا المستوى هو أكبر ألف مرة من النسبة التي ينبغي تواجدها في الهواء لكن أيضا أقل ألف مرة من النسبة المحددة للصحة والبيئة.

البقاء لله

(الجديدة) - مبارك سرسيف (الدار البيضاء) - قمر فطنة - رقية بنت عزوز - الحسين قشيعاش - أمحمد بوزواود - لحسن ظنين - محمد العصبي (طنجة) - امفضل العلمي (مراكش) - الأيوبي خديجة - (العرائش) - رضوان رزين - (الرباط) - عبد الغاني بن عمي.



السودان

بنك للاستثمار المالي لدعم عمليات الخصخصة

■ الخرطوم - الاتحاد، وصف د. تاج السر مصطفى عضو المجلس الوطني ووزير التجارة السابق عمليات الخصخصة بانها ضرورة ملحة لتفعيل الاقتصاد واجتذاب مدخرات المواطنين في الدورة الاقتصادية.
وقال مصطفى في تصريحات صحفية ان تعثر عمليات الخصخصة كان سببه الرئيسي والمباشر هو ضعف آليات التنفيذ التي اقتصرت حتى الآن على سوق الخرطوم للاوراق المالية واضاف ان قيام بنك الاستثمار المالي الذي صدق به بنك السودان مؤخراً سيشكل الى جانب سوق الاوراق المالية آليتين مهمتين تعملان على توسيع قاعدة الاستثمار المالي والتوزيع العادل للدخل وذلك بقيام شركات مساهمة عامة تساهم فيها اعداد كبيرة من المستثمرين.
وقال ان بنك الاستثمار المالي سيقوم بدور اساسي في تحريك وترويج عمليات تحويل مؤسسات القطاع العام الى القطاع الخاص وذلك بتحويل رأسمالها الى أسهم صالحة للاستثمار او اعادة هيكلة الشركات الخاصة بتحويلها الى شركات مساهمة عامة بالدمج او الاستحواذ.
واوضح د. مصطفى ان البنك سيقوم بتمويل مشاريع الخصخصة كما يقدم خدمات النصح والاستشارات المالية ودراسات الجدوى والتمويل كما سيعمل على استقطاب موارد الجمهور والمستثمرين لتنفيذ برامج الخصخصة.

نواب المناقل يطالبون بدعم مشاريع المحافظة

■ الخرطوم - الاتحاد، انتقد مصطفى الخليفة عضو المجلس الوطني سياسات الحكومة الاتحادية وحكومة ولاية الجزيرة تجاه قضايا ومشكلات محافظة المناقل التابعة لولاية الجزيرة ووصف هذه السياسات بأنها محبطة ومخيبة للآمال الامر الذي قال انه ترتب عليه شعور القاعدة الشعبية بالاستياء نتيجة لتهميش قضايا المنطقة وعدم سماع آراء المواطنين.
وطالب الخليفة في تصريح صحفي الحكومة الاتحادية وحكومة الولاية بتبني نفير قومي لاكمال مشروع طريق مدني - المناقل واعادة النظر في طريقة تمويل المشروع وسداد مديونية بنك التنمية الاسلامي على وزارة المالية بالاضافة الى دعم مشروع الكهرباء في المنطقة مركزيا وولائيا.
وقال النائب البرلماني ان المحافظة تعاني الآن من العطش والتردي المريع في الخدمات الصحية مضيفا ان هذا الوضع يتطلب التدخل الفوري من قبل الولاية لتحسين أوضاع الصحة والمياه.
وكان نواب محافظة المناقل بالمجلس الوطني قد هددوا العام الماضي بتقديم استقالات جماعية احتجاجا على عدم اهتمام الحكومة بمطالبهم المشروعة خاصة وان المحافظة تشكل الرافد الاساسي لتغذية خزينة ولاية الجزيرة.

التحضير للموسم الزراعي يواجه مشاكل التمويل

■ الخرطوم - الاتحاد، بدأ التحضير للموسم الزراعي الجديد في مختلف ولايات السودان وسط مخاوف من قبل المزارعين واتحاداتهم في القطاعين المروي والمطري من معوقات ومشاكل التمويل التي قد تؤدي الى فشل الموسم الزراعي. وقال عبدالرحمن احمد بحيرية نائب الأمين العام لاتحاد مزارعي النيل الابيض ان الولاية استعدت للموسم الزراعي في وقت مبكر وذلك بتوفير الجازولين واشار الى ان المزارعين في انتظار معالجة ديونهم لدى البنوك واضاف انهم ساعون لحل جميع المشاكل التي ادت الى فشل الموسم السابق.
وعدد ابراهيم الطاهر ابراهيم رئيس اتحاد مزارعي ولاية الجزيرة العقبات التي تواجه الموسم الزراعي المتمثلة في قفل القنوات بسبب الاطماء والحشائش ونقص آليات النظافة كما اشار الى وجوب صرف ارباح القطن والقمح خلال هذه الايام لتمكين المزارعين من تمويل عمليات التحضير للموسم الجديد.
اما سعيد عبدالرحيم الامين العام لاتحاد مزارعي ولاية شمال دارفور فقد قال ان المزارعين هناك يواجهون مشاكل عدم توفر التمويل والتقاوي والمدخلات الزراعية الاخرى، وقال ادم بلبلة رئيس اتحاد مزارعي ولاية غرب كردفان ان الاستعدادات لهذا الموسم ضعيفة جدا الا انه اوضح ان موقف التقاوي جيد حيث تم توفير ٨٠٪ منها للمزارعين ولكن اضاف ان هناك نقصا في الاسمدة وقال انه تم الاتفاق مع البنك الزراعي على توفير ١٥٠ الف جالون لمشاريع الولاية التي تبلغ مائتي مشروع وفي ولاية اعالي النيل قال بابكر يوسف فضل رئيس اتحاد المزارعين هناك ان التحضير للموسم الزراعي يسير بصورة بطيئة على الرغم من صدور تعليمات من وزارة السلام والتنمية بالولاية لشركة واراب للتحضير للموسم مشيرا الى انهم لازالوا في الانتظار، بضرورة حل المشاكل تلافيا لمشاكل الموسم السابق.
وقال محمد سعيد احمد رئيس لتحاد مزارعي ولاية البحر الاحمر ان الولاية تعتمد على زراعة القطن خاصة في دلتا طوكر مشيرا الى ان ذلك سيتطلب توسيع الرقعة الزراعية واقامة السدود وقال ان المزارع يجد مشقة في تمويل محصول القطن في حين ان اسعاره غير مجزية للمزارع ولاتعود عليه بالفائدة المرجوة وطالب الجهات المسؤولة باقامة السدود على الخيران.



عن «الشارع السياسي» السودانية

١٣٠ مليونا خسائر السودان سنويا جراء تهريب الإبل

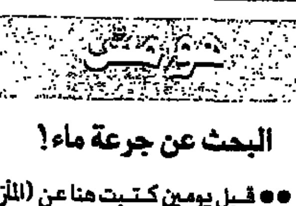
■ الخرطوم - الاتحاد، قال مسؤول عن الثروة الحيوانية بالسودان ان تهريب الابل يفقد السودان نحو ١٣٠ مليون دولار سنويا، واضاف الدكتور أحمد جمال أحمد مدير علم الثروة الحيوانية بولاية نهر النيل ان الابل تهرب الي جمهورية مصر العربية بنسبة ٤٠٪ عبر الحدود المشتركة بولاية نهر النيل و ٦٠٪ عبر حدود الولاية الشمالية المشتركة مع مصر.
وقال ان نسبة ٧٠٪ من الابل الموجودة الآن بسوق دراوة. (واحدة من أكبر اسواق الابل بمصر) هي ابل سودانية ١٠٠٪، وان معظمها من الاناث. وأشار الى ان نسبة ٣٠٪ فقط من الابل تصدر بطريقة رسمية لمصر عبر محجري دنقلا والعبيدية. واضاف الدكتور احمد ان جملة الصادر من الابل لمصر بلغ حوالي ١٩٠ ألف رأس عام ٩٥/ ١٩٩٦م، وفي عام ٩٧ بلغ نحو ٧٠ الف رأس وقال ان مصر تعتبر أكبر سوق لصادرات الابل السودانية.
وبشأن جهود ادارته لمكافحة تهريب الابل قال مدير ادارة الثروة الحيوانية بولاية نهر النيل ان هناك تنسيقا تاما بين ادارته وشرطة الجمارك وادارة المحاجر للحد من هذه الظاهرة. واشار الى انه تم تكوين لجنة عليا لتحديد مسار الابل الى مصر مع توفير الخدمات الضرورية المتمثلة في الاستراحات وتوفير المياه بالاضافة الى انشاء نقطة مراقبة متقدمة قرب الحدود المصرية. الا انه اوضح ان مكافحة التهريب بالمنطقة تتطلب امكانات كبيرة منوها الى انها غير متوفرة حاليا، وقال ان وعورة الطرق وانتشار الكثبان الرملية والجبال العالية تحد من مدى الرؤية وامكانية المتابعة مما يتطلب توفير طائرات مروحية وعربات مهيأة لمثل هذه العمليات. ووفق احصاءات وزارة الثروة الحيوانية فان بالسودان حوالي ٢,٩ مليون رأس من الابل ويحتل السودان المرتبة الثانية بعد الصومال من حيث اعداد الابل في العالم العربي.

وزير مالية سابق يتهم المتطرفين بتكفيره

الخرطوم - الاتحاد، اتهم ابراهيم منعم منصور وزير المالية الاسبق اسلاميين قال انهم مازالوا في السلطة بتكفيره واهدار دمه بسبب مناداته بالتدرج في تطبيق الشريعة الاسلامية في اواخر سنوات حكم الرئيس الاسبق جعفر نميري.
وقال منصور في حوار اجرته معه صحيفة «الرأي الآخر» ان الاسلاميين اعلنوا في عهد نميري ان وزير المالية منصور كافر دمه هدر وماله مباح لمطالبته بالتدرج في تطبيق الشريعة وعرض الموضوع على علماء الدين والاقتصاد والقانون في السودان وفي البلدان الاسلامية الاخرى. واضاف ان من كفروه موجودون الآن ولايقيمون الدولة على الزكاة ويتبعون التقويم الميلادي لا الهجري للسنة المالية.

٥ ملايين سوداني يحملون طفيل الملاريا

الخرطوم - الاتحاد، اعلن الدكتور عمر زايد بركة مدير ادارة مكافحة الملاريا بوزارة الصحة السودانية ان خمسة ملايين مواطن في السودان يحملون طفيل الملاريا. وقال ان الملاريا تعتبر المرض الاوسع انتشارا وتفشيا في جميع انحاء السودان وان الاحصائيات الرسمية تؤكد هذا الرقم واتجاهه في الارتفاع بصورة مطردة. وقد نظمت بقاعة الصداقة بالخرطوم خلال اليومين الماضيين ورشة عمل لوضع برنامج قومي لمكافحة الملاريا تمت خلالها مناقشة مدى فاعلية انواع الادوية المستعملة في علاج هذا المرض والتي تتمثل بصورة أساسية في الفانسدار والكلوروكوين والكينين.
وأوضحت دراسة قدمها البروفيسور احمد عديل اخصائي امراض المناطق الحارة في الورشة حول مقاومة طفيل الملاريا لعقار الكلوروكوين ان هنالك حالات كثيرة لم يستطع هذا العقار القضاء عليها كما أكد الاطباء المشاركون في الورشة ان الباحثين لم يتمكنوا حتى الآن من التوصل الى عقار ثابت وجرعات محددة لعلاج الملاريا.
واشار الاطباء ان كثرة استخدام هذه العقاقير دون فاعلية قد تؤدي الى آثار جانبية سالبة لدى المرضى.



البحث عن جرعة ماء!

●● قبل يومين كتبت هنا عن (المأزق المعيشي)... فيما يتعلق بالأجر والسوق وحالة الفقر والتعاسة التي ضربت الكثيرين... وهدت قواهم... ولأن هذا (المأزق) يشكل اكبر عقبة في طريق البناء... فبدون حل هذه المعضلة، يكون الانسان غير قادر على العطاء، وشحيح التجاوب مع اي طرح!
ولكن... يبدو ان (تضاعيف) اخرى تزيد من حدة المأزق.. فكيف اذن يكون الحال... اذا لم يجد الانسان جرعة ماء يشربها، او يتوضأ بها، ويغسل جسمه، ويطبخ بها بعض (بصل).. وعظم بقر؟!!
●● منذ فترة اخذت مواسير المياه ترسل (شخيرها العذب) عند الصباح والظهر، وتأبى ان تتحدث بلغة مفهومة الا ما بعد منتصف الليل، يحدث هذا في مناطق واسعة بولاية الخرطوم، حتى (المحظوظين وميسوري الحال) الذين يمتلكون مولدات ساحبة، لم يتبق لهم شيء يسحبونه!!
لزمة، وشح حاد في المياه، انعكست آثاره (المرة) على وجود الناس، دون ان ينعم الله بكلمة على جماعة المياه ليقولوا شيئا، ولا نريدهم ان يقولوا شيئا او يأتوا باعذارهم تلك من عدم وجود الكهرباء او الشب... وهلم جرا... فقد نريد الماء... ولا شيء غير الماء... لانه كل الحياة.. ويمكن للناس أن يعيشوا في ظلام بدون كهرباء... لكن الماء... لا يمكن ان يستغنى عنه!!
●● احتجاج الناس على شح المياه بلغ مرحلة بعيدة، باعلان غضبهم الصارخ... والأمر لا يحتاج الى تبريرات من (جماعة المياه) ان كانت هذه الجماعة هيئة قومية او محلية... كل ما هو مطلوب اصلاح حال المياه ورفع حالة (التعاسة) من عباد الله... الصابرين على تذبذب الكهرباء... وغلاء الأسعار... وشح السيولة... ومصاريف المدرسة... وفاتورة الايجار وروشتة الدواء!! والقائمة تطول..!!
●● انه من العيب... ان تكون ولاية الخرطوم في حالة عطش... وتصل جركانة الماء الى الف جنيه وتطوف عربات الكارو بالحمير... لتبيع الماء للناس... او تقف الصفوف الطويلة لحفر ماسورة تكاد تكون تحت الأرض لسحب ما فيها من ماء... والخرطوم محاصرة بنيلين ونهر النيل... وآبارها الجوفية وغير ذلك... ورغم هذا نحن في عطش... فماذا تبقى... من اسباب الحياة؟!
●● اليوم قبل الغد لا بد ان تعود المواسير لحالتها الطبيعية وتتم معالجة اي مشكلة، في محطات المياه ويتوفر اي مال وعلاج جذري ناجع وفعال... لحل الأزمة... قبل ان تتفاقم... حيث لا ينفع الندم..!!
●● فأغيثونا بجرعة ماء!!

عمر اسماعيل
عن (الجمهورية).



توقيع اتفاق مع بلغاريا لتنظيم تبادل السلع الزراعية والغذائية

■ بيروت - الاتحاد

■ طالب وزير الزراعة شوقي فاخوري بضرورة تصحيح الخلل الحاصل في الميزان التجاري بين لبنان وبلغاريا، وتشجيع الاستثمارات اللبنانية في بلغاريا.

[illegible] زيارته الرسمية لبلغاريا بناء لدعوة [illegible] حيث جرى توقيع اتفاق زراعي [illegible] بين البلدين وتنظيم تبادل السلع [illegible]

[illegible] البلغاري رغبته في استيراد الحمضيات [illegible] التي تحتاج اليها بلغاريا. [illegible] ضرورة تصحيح الخلل الحاصل في [illegible] لصالح بلغاريا وطالب بزيادة [illegible] وتشجيع الاستثمارات اللبنانية [illegible] التصدير الى لبنان. وبنتيجة [illegible] عمل مشتركة لتنفيذ الاتفاق [illegible] عن نوعه بين البلدين.

[illegible] ينظم العلاقة الاقتصادية [illegible] والتجار والمزارعين [illegible]

[illegible] فاخوري مع وزير التجارة والسياحة [illegible] ايضا تفعيل عملية التبادل التجاري [illegible] الميزان التجاري، وقد رحب الوزير [illegible] سيوعز الى كل السلطات [illegible] بتقديم كل التسهيلات والدعم [illegible] بلغاريا كما واعلن استعداده [illegible] في بلغاريا في مجال استثماراتهم [illegible] وخصوصا وان الدولة البلغارية هي في معرض التخلي عن مشاريع كثيرة كانت مملوكة من الدولة لصالح الافراد وذلك ضمن سياسة الخصخصة المتبعة راهنا في بلغاريا. وأبدى الوزير البلغاري رغبته في ان يكون للبنانيين دور بارز ومفضل في تنفيذ هذه السياسة وتاليا امتلاك اكبر عدد ممكن من الشركات والفنادق والمصانع المعروضة للبيع، وقد شارك في المفاوضات سفير لبنان في صوفيا حسين الموسوي وعدد من وجوه الجالية اللبنانية.

وفي اليوم التالي اجتمع الوزير فاخوري بنائب رئيس الجمهورية كافلتشيف وذلك بسبب غياب الرئيس ووجوده خارج صوفيا كذلك اجتمع بنائب رئيس مجلس الوزراء بولشكوف وعرض عليهما وجوب تعزيز العلاقة الاقتصادية بين البلدين وضمان الاستثمارات فيهما خصوصا وان هناك جالية لبنانية بارزة في صوفيا يتعاطى افرادها اعمالا واسعة ويقومون بمشاريع بارزة تقتضي الدعم والحماية والمساعدة من قبل الجانب البلغاري.

وقام الوزير فاخوري بجولات ميدانية على المراكز العلمية الزراعية وعلى محطات تنمية ثروة الغابات والمحميات الطبيعية واستحصل من الجانب البلغاري على هبة من الشتول التحريجية التي ستقدمها الحكومة البلغارية كمساهمة في مكافحة التصحر في لبنان وسيقدم احد افراد الجالية اللبنانية نفقات نقلها الى لبنان ليصار الى ضمها لحملة التشجير القائمة راهنا في المناطق اللبنانية المختلفة.

مليون دولار منحة امريكية للبنان لدراسات الكهرباء

[illegible] بيروت - الاتحاد تم في وزارة [illegible] توقيع على [illegible] مقدمتين من الحكومة [illegible] الى الحكومة اللبنانية، عبر [illegible] الامريكية للتجارة والانماء. [illegible] لتحسين نظام اصدار [illegible] مؤسسة كهرباء [illegible] دراسة جدوى استعمال [illegible] الطبيعي في انتاج الكهرباء.

[illegible] الوزير [illegible] عن الجانب الامريكي [illegible] الامريكي في لبنان [illegible]

[illegible] قيمة الهبة الاولى ٣٤٠ الف دولار امريكي وهي مخصصة لتحسين [illegible] مؤسسة كهرباء لبنان تستعمل فيه [illegible] عن بعد، [illegible] المتوفرة [illegible] حالات التلاعب [illegible] على ان يتم [illegible] على مراحل يتم خلالها [illegible] التي تشمل ٩٠٠ [illegible] يضاف اليها المشتركون [illegible]

اما الهبة الثانية وقيمتها ٥٠٠ الف دولار امريكي فمخصصة لاجراء دراسة جدوى تقنية واقتصادية مفصلة حول موضوع التزود بالغاز الطبيعي اللازم لمعامل انتاج مؤسسة كهرباء لبنان. بدلا من الفيول اويل وانعكاساتها الايجابية لناحية البيئة وتخفيف التلوث. علما ان الكلفة الاجمالية لهذه الدراسة تبلغ ٧٢٧ الف دولار.

وبعد توقيع هذين الاتفاقين، عقد الوزير حبيقة والسفير جونز مؤتمرا صحافيا في مبنى الوزارة، تحدثا في خلاله عن موضوع الاتفاقيتين. واستهل الوزير المؤتمر بالقول «استكمالا للقرارات الايجابية التي يشهدها لبنان خصوصا من جانب الحكومة الامريكية، يضاف اليها اليوم، قرار من الوكالة الامريكية للتجارة والتنمية، يتضمن اعطاء هبة (ليست سلفة او قرضا) بقيمة مليون دولار لتغطية قطاعين، اولا قطاع الكهرباء، لجهة القيام بدراسة حول الجباية والوسائل التقنية التي يفترض اتخاذها لتحسين وضع جباية مؤسسة كهرباء لبنان. وثانيا لجراء دراسة تقنية معامل انتاج الكهرباء بالغاز الطبيعي».

واضاف «الاحظ مما تبلغناه من السفير الامريكي ومن الوكالة ايضا، ان لبنان عبر هذه الهبة، يكون قد حصل على ثلث القيمة المخصصة لمنطقة الشرق الاوسط وافريقيا، وهذا يدل على الايجابية الكبرى في المساهمة بعملية اعادة الاعمار من جانب الحكومة الامريكية». واعتبر السفير جونز في كلمته ان تحويل توليد الطاقة من الفيول الى الغاز الطبيعي سيساهم في تخفيض اسعار الطاقة وقال «هذه الهبة ستفسح المجال امام التعاون الوثيق بين البلدين على صعيد تحويل التكنولوجيا بين افضل الشركات الاميركية وقطاع الطاقة في لبنان» وتمنى ان يكون هناك تعاون مع الحكومة اللبنانية في المستقبل في هذا القطاع والقطاعات الاخرى.

وحول ما اذا سيكون هنك مشرفون امريكيون على صرف هذه الهبة قال، نعم سيكون هناك مشرفون ولكنهم سيتولون عملية الاشراف من واشنطن، ومن خلال شركات امريكية.

وعما اذا كان سينعكس قرار منع حظر بيع تذاكر السفر الى لبنان في تشجيع القطاع الخاص الامريكي على الاستثمار في لبنان، اوضح جونز ان ذلك سيساهم في مجيء عدد اكبر من الامريكيين الى لبنان وبطريقة غير مباشرة، سيساهم هذا الامر في اتجاه الاستثمار.

موريتانيا



بعثة صينية تبحث ملابسات كارثة طائرة النعمة

■ النعمة - توجهت بعثة صينية الى النعمة حيث جرى حادث تحطم الطائرة العسكرية الاخيرة للوقوف على ملابسات الحادث يرافقهم فنيون وطيارون موريتانيون وكانت هذه الطائرة المتحطمة رابع طائرة اشترتها موريتانيا من الصين مقابل اصطياد كميات محددة من السمك في السواحل الموريتانية.

الا ان واحدة من هذه الطائرات تحطمت بعد استلام موريتانيا لها في الساحل الاطلسي المجاور لانواذيب وهي قادمة من جزر الكناري حيث كانت تقل اثاث قصر المؤتمرات في حين تحطمت الثانية منذ اسابيع عندما كانت عائدة بالفرقة الموسيقية العسكرية التي كانت تعزف في زيارات الرئيس لولاية الحوض الشرقي الاخيرة. اما الطائرتان المتبقيتان فتتحدث وسائل الاعلام المحلية عن تعطلهما بشكل نهائي عن العمل اذ لم يمض على خدمتهما اكثر من سنتين.

المطربة المعارضة للحكم غاضبة من التلفزيون

■ عبرت المطربة المعارضة للنظام المعلومة بنت الميداح عن انزعاجها من المقابلة التي بثتها التلفزة الوطنية مع اختها منينة حيث اعتبرت هذه المقابلة جزءا من الحرب التي يشنها التلفزيون عليها بدعم من الحكومة بسبب اختيارها لخط المعارضة.

وقالت المطربة المشهورة في مقال لها بجريدة القلم ان التلفزيون الذي فرض عليها حصارا اعلاميا منذ سنوات هي واختها قطع هذا الحصار ليظهر اسرتها في حالة انشقاق وتنافس واصفة هذه المقابلة بالاستغلال والفهم القصير والبث الرديء والنية الخبيثة.

مصر

ازالة ٤ آلاف كابينة على البحر لتوسيع وتجميل الطريق

■ اخيرا، سيتحقق حلم الملايين من سكان الاسكندرية والمصيفين والسياح في تطوير طريق الكورنيش وازالة الكبائن القبيحة التي كنت تحرمهم من رؤية البحر وتشوه صورة الشاطىء الجميل والتي اصبح استمرار وجودها يمثل مشكلة بيئية وحضارية ايضا.

يقول الدكتور عبدالقادر ابو عقادة رئيس المجلس المحلي للاسكندرية اتخذ المحافظ والمجلس التنفيذي للمحافظة والمجلس المحلي قرارا بازالة جميع الكبائن التي تقع على كورنيش البحر والتي تبلغ حوالي ٤ آلاف كابينة وتم بالفعل ازالة ما يقرب من ٢٥٠٠ كابينة حتى الآن.. ونخطط لازالة ما بين ٣٠٠ - ٤٠٠ كابينة سنويا ثم تجميل وتوسيع الكورنيش الذي يزيد طوله على ١٧ كيلو مترا بعد ازالة جميع الكبائن. وسيتم ذلك على مراحل. ففي المرحلة الاولى والتي سيفتتحها المحافظ في الاول في يونيو الحالي والتي تبلغ ٢,٥ كيلو متر من منطقة الانفوشي وحتى حي المنتزه سيتم توسعة الكورنيش الى ١٩,٥ متر وتقسيمه لاربع حارات.. تسمح بازدواج المرور في المسافة ما بين شارع خالد بن الوليد وحي المنتزه. بما يحقق سيولة المرور.. وتشمل هذه المرحلة التي تتكلف ٧ ملايين جنيه اقامة ٤ استراحات للمشاة مزودة بمظلات ومقاعد وعدد من دورات المياه العامة وغرس نخيل مثمر.. وتم في هذه المرحلة استخدام ٣٠ الف متر مكعب من الردم و ٨ آلاف مترمكعب خرسانة و ٢٠ الف متر مسطح بلاط.

وزارة الصحة: السماح بتداول جميع المستلزمات الطبية معلومة المصدر بالصيدليات



وزارة الصحة

أعلنت الدكتورة جميلة موسى وكيلة وزارة الصحة للشؤون الصيدلية ان المستلزمات الطبية بجميع أنواعها يصرح بتداولها بالصيدليات بشرط أن تكون معلومة المصدر وان يكون تسلمها بفاتورة من الشركة الموزعة. وقالت ان تعديلات قانون مزاولة الصيدلة التي صدرت مؤخرا لا تشمل مستحضرات التجميل حيث ان هذه المستحضرات تحكمها قرارات وزارية سابقة ومنظمة لعمليات التسجيل والتحليل والرقابة والمقايضة وتخضع للتفتيش الصيدلي.

وعقد اجتماع لمديري الصيدليات بالمحافظات لمناقشة تعديلات القانون الجديد لمزاولة مهنة الصيدلة والقرارات الوزارية الملحقة لتوضيح أسلوب التفتيش الصيدلي على كل من الادوية والمستلزمات الطبية سواء وحيدة الاستعمال أو المستلزمات الأخرى كالفيارات والقطن والشاش الطبي ومستلزمات الأطفال والتركيبات الخاصة التي يتم تحضيرها بالصيدلية. وأشارت الدكتورة جميلة موسى الى ان التفتيش على الصيدليات يتم عن طريق التفتيش الصيدلي بوزارة الصحة ومديريات الصيدلة بالمحافظات ممن لهم صفة الضبطية القضائية المخولة لهم بالقانون ولا يتم التفتيش عن طريق أية جهة إلا في حالة ضبطيات المواد المخدرة فتتم بالاشتراك مع ادارة المخدرات بوزارة الداخلية.

أما بالنسبة لمباحث التموين فلا يتم الاستعانة بهم إلا في حالات الضرورة وبناء على طلب وموافقة التفتيش الصيدلي بالوزارة. ومن جهة أخرى قامت اللجان العلمية المختصة بوزارة الصحة بتسجيل وتسعير ٢٥ دواء جديدا بعد ان تم التأكد من فاعليتها وأمانها. وصرح الدكتور مصطفى الحضري رئيس مركز التخطيط والسياسات الدوائية بأن الوزارة قامت خلال العامين الماضيين بتسجيل وتسعير ١٥٢٤ دواء جديدا طبقا للاحتياجات العلاجية للمواطنين.

وأكد ان تعليمات الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة تقضي بدفع عملية تسجيل الأدوية التي لها أهمية خاصة في العلاج كما تقرر السماح باستيراد طلبات الأفراد من الأدوية خاصة أدوية السرطان والقلب وغيرها من الأدوية المهمة.

كنت فاكر إن اللي بتحكم العالم أمريكا.. طلعت الشيقا..!

عن « الاخبار » المصرية

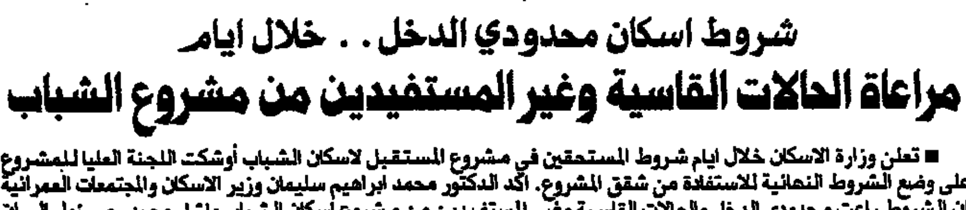
توفير القروض الميسرة للمزارعين والمستثمرين في ٢٠٦ ملايين فدان بتوشكي وترعة السلام

الدكتور يوسف والى

■ القاهرة - الاتحاد: وافق الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي المصري على خطة البنوك الزراعية في تغطية مناطق توشكي وشرق وغرب القناة على ترعة السلام بفروع البنوك الزراعية لخدمة مساحة ٢٠٦ مليون فدان جديدة وتوفير التمويل اللازم لصغار المزارعين والمستثمرين في هذه المناطق.

وصرح الدكتور حسن خضر رئيس البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي ان الخطة تشمل انشاء ٣ فروع و١٥ بنك قرية و٩ وحدات مصرفية و٣٠ شونة و١٠ مخازن، لخدمة المساحة المستهدفة في توشكي من زمامها بأسوان حتي الوادي الجديد، وتصل الى مليوني فدان. وبالنسبة لاراضي ترعة السلام تتضمن الخطة انشاء ٤ فروع و١٠ بنوك قري و٨ وحدات مصرفية و٧ شون و٢٠ مخزنا لخدمة ٢٤٧ الف فدان بغرب القناة كمرحلة اولي وانشاء فرعين و١١ بنك قرية و٤٤ وحدة مصرفية و٥ شون و٥٥ مخزنا لخدمة ٤٠٠ الف بشرق القناة بشمال سيناء.

وقال خضر ان نائب رئيس الوزراء وافق على تخصيص المساحات اللازمة لانشاء بنوك القري مقابل جنيهين للمتر المربع للبدء فورا في تنفيذ هذه الخطة. واضاف ان البنوك في هذه المناطق سوف تقوم بتوفير الخدمات الائتمانية للمزارعين والمستثمرين خاصة قروض استصلاح الاراضي وترشيد استخدام المياه وقروض استزراع الاراضي المستصلحة والزراعات المحمية والميكنة الزراعية بهدف خلق مجتمعات عمرانية جديدة تستوعب الزيادة السكانية في هذه المناطق.



شروط اسكان محدودي الدخل.. خلال ايام مراعاة الحالات القاسية وغير المستفيدين من مشروع الشباب

■ تعلن وزارة الاسكان خلال ايام شروط المستحقين في مشروع المستقبل لاسكان الشباب أوشكت اللجنة العليا للمشروع على وضع الشروط النهائية للاستفادة من شقق المشروع. اكد الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمجتمعات العمرانية ان الشروط راعت محدودي الدخل والحالات القاسية وغير المستفيدين من مشروع اسكان الشباب واشار مصدر مسؤول الى ان الشروط تتضمن عدم البيع او التنازل عن الشقق واجراء تحريات ميدانية عن المستفيدين اسوة بمشروع مبارك لاسكان الشباب. تبلغ وحدات المرحلة الاولى من المشروع ١٥ الف وحدة سكنية على مستوى ٩ مدن جديدة حول القاهرة الكبرى ومحافظات الصعيد.

سيدة مصرية لرئاسة صحة المرأة العالمية

■ اختيرت الدكتورة فريال عبدالعزيز علي عميدة كلية التمريض جامعة الاسكندرية لرئاسة المجلس الدولي لصحة المرأة بسان فرانسيسكولمدة عامين لدورها في مشروعات رعاية صحة المرأة بمصر وتتسلم رئاسة المجلس اليوم خلال الجلسة الختامية للمؤتمر الدولي لصحة المرأة.

البقاء لله

الحاج الاستاذ/أحمد محمد نصار. تلغرافيا: ٢٥ ش الرشيدي. القصر العيني. حسين علي موسى ابوحرام. تلغرافيا: ابوحرام. مغاغة. المنيا. الحاجة زينب محمد أمين. تلغرافيا: ٩٩ ش السباق مصر الجديدة. الحاجة لطيفة العروض. تلغرافيا: ١١ ش الفلاح. المهندسين. الحاج محمد القاضي. تلغرافيا: الزرقا. دمياط. آل فداء سليم كامل القيشاوي. تلغرافيا: ٥ ش المحروسة. حدائق القبة. القاهرة. م/ محيي الدين علي لاشين. تلغرافيا: ١٠ ش الشهيد علي حسن عطية. العجوزة. محمد حلمي زكي. تلغرافيا: ١١ ش أحمد أمين سكنت فلتيما. د. سعد أنيس عبدالملك. تلغرافيا: ٢٦٣ ش جسر السويس. الالف مسكن. الحاجة ميزة الزرقا مصطفى الحرفه. تلغرافيا: ٢٢ ش زهران رشدي جليم. أمينة محمد حسن. عشري بالاهرام القاهرة. المستشار/ أحمد محمد غنيم. غنيم باب اللوق. القاهرة. الحاجة/ امال كاشف ٦ ش الجوالي بالمنيرة بالقصر العيني. لواء دكتور مهندس/ رضا البلجوري ١٨ ش العقاد. سمير سامي الموردي. ٣ ش احمد باشا كمال حدائق القبة. المستشار/ حسنين رفعت محمد حسنين ٢٥ دجلة المهندسين. شريف مصطفى زعزوع. ١٤ دار المجد زهراء الحلمية. لواء شرطة/ صفوت مرقص. شريف صفوت مدينة المروة مصر الجديدة. أ.د/ نبيل احمد عمر صبيح ١٠ شارع البرامكة ٤ سابقا بجوار مسجد موسى بن نصير. الحي السابع. الحاج/ عبدالعزيز هويدي. مكتب العباسية. القاهرة. المهندس/ ضياء الدين فؤاد صالح. ٤ ش احمد موسى بالجيزة. ماري قسطنطي صدقي. ١ ش احمد حشمت بالزمالك. فايزة رجب العراقي. ١٨ ش اسماعيل القباني مدينة نصر القاهرة. د. عاطف العراقي. الحاج/ كامل الضوي حسن. آل الكواعية بالاقصر.



عن « الانباء » الكويتية



مواقف

تشعر بالسعادة اذا ذهبت الى الغردقة كل شيء فيها مفتوح واسع.. السماء مفتوحة على الارض .. والارض تتفتح على البحر.. والهواء يغسل الجميع.. الهواء غير تراب القاهرة، والسماء غير هباب المقطم. والبحر غير النيل المسموم، اذهب بطيارة بسيارة.. على قدميك.. اذهب يطل عمرك وتهدأ اعصابك وتعمل معدتك وينشرح صدرك وينضبط قلبك..

والغردقة كشرم الشيخ معرض مفتوح لبراعة المعماري المصري والفنان والتاجر وديمقراطية الدولة اذهب ولا تتردد.. فان الحياة في القاهرة تقصف العمر وتملأ الفم بالمرارة والقلب بالحسرة اذهب..

وقد جمعني المحافظ اللواء سعيد ابو ريده ابن عم استاذنا في الفلسفة د. عبد الهادي ابوريدة، مع اصحاب القرى السياحية انهم صقور ونمور وعيونهم على السائح الاجنبي وقلوبهم على مصر.. انهم يواجهون النتائج السيئة لكل عمل جنوني ارهابي في صعيد مصر. ولكن كما قال الرئيس مبارك كثيرا وصادقا لم يعد الارهاب او العنف صناعة مصرية. انها حقيقة عالمية مؤلمة. كما تعايش معها العالم، فنحن ايضا.

ولكن لابد ان نكون على يقين من اننا لسنا وحدنا في هذا العالم نعاني من عنف السياسة وهوس الدين وجنون التخريب.

وقد استطاع المحافظ ابو ريده في ٢٠٠ يوم ان يعرف دقائق المشاكل التي يعاني منها اصحاب القرى السياحية.

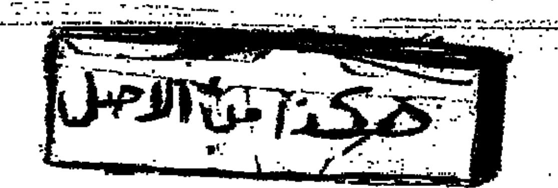
وقد ناقش اصحاب القرى السياحية الذين يواجهون جفافا وقحطا سياحيا.

وعندهم وعندنا امل كبير في ان نسترد مكاننا ومكانتنا في الشهور القادمة. عملية السطو السياحي الذي ادى الى التسول السياحي.. او التسول الذي ادى الى السطو الذي ادى الى اهدار الكرامة المصرية. تفسير ذلك انه بسبب نقص اعداد السائحين فان بعض اصحاب القرى يهبطون بالاسعار سرا ومن وراء زملائهم الى مستويات مخجلة. وفي ذلك ترخيص للسياحة وحبوط لسمعة مصر.. وقد فسر كامل ابو علي صاحب القرية السويسرية هذا السلوك المعيب بأن هناك اصحاب قرى في سفر دائم ومحاولة مستمرة لاقناع الشركات السياحية الكبرى بجمال وامان مصر.. وهناك أخرون قاعدون!

والحل كما يراه المحافظ لا تقرره الدولة. ولكن اصحاب القرى انفسهم يجب ان يتفقوا على السعر الادنى اما السعر الاعلى فالسماء هي السقف!

انيس منصور

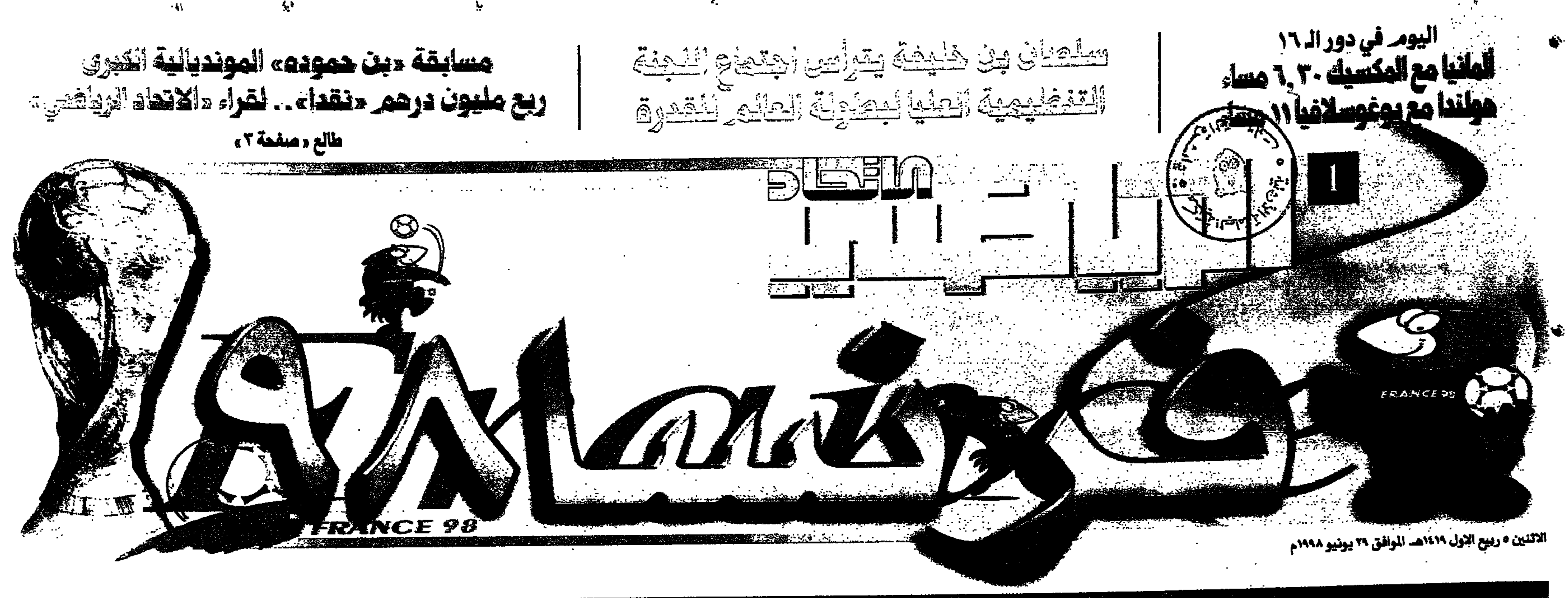
عن « الاهرام »



اليوم في دور الـ ١٦
ألمانيا مع المكسيك ٣٠,٦ مساء
هولندا مع يوغوسلافيا ١١ مساء

سلطان بن خليفة يترأس اجتماع اللجنة التنظيمية العليا لبطولة العالم للقدرة

مسابقة «بن حموده» المونديالية الكبرى
ربع مليون درهم «نقداً».. لقراء «الاتحاد الرياضي»
طالع «صفحة ٢»



الاثنين ٥ ربيع الاول ١٤١٩هـ الموافق ٢٩ يونيو ١٩٩٨م

قادها بكفاءة حكمنا بوجسيم

بالهدف الذهبي...
«الديك» الفرنسي «ينفد بريشه»

بانستوتا في المقدمة
أفضل ٥٠ لاعباً في الدور الاول

بلاتر: دعوا الحكام وشأنهم!

■ اتهم سيب بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) وسائل الاعلام بالمبالغة في مشكلة التحكيم في كأس العالم.

وقال «لا اعلم لماذا تهاجمون الحكام دعوهم وشأنهم واتركوهم لتأدية واجبهم».

واستطرد «ولكل من يشكون .. اذا شاهدتم اللقطات المثيرة للجدل في التلفزيون مرتين او ثلاثة وانا فعلت ذلك في المباريات المثيرة للجدل ستجدون ان الحكام اتخذوا القرارات الصحيحة.. انها ليست مشكلة عامة ولكنها جزء من كأس العالم».

واضاف «انا واثق من ان الحكام يؤدون واجبهم بشكل جيد وبشكل منطقي».

وكان بلاتر يتحدث في مؤتمر صحفي عقد بعد انتهاء مباريات الدور الاول وطرد فيه الحكام ١٦ لاعبا في ٤٨ مباراة ليتساوى هذا الرقم مع الرقم القياسي المسجل لحالات الطرد في النهائيات وكان ذلك في نهائيات عام ١٩٩٠.

ومن جانب آخر قال سيب بلاتر الرئيس الجديد للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ان اعمال الشغب التي قام بها مشجعون انجليز والمان في نهائيات كأس العالم لكرة القدم لن تؤثر على محاولتهما استضافة نهائيات عام ٢٠٠٦.

واضاف في مؤتمر صحفي ان اعمال العنف التي وقعت «لن تؤثر على الفرق او سيكون لها اثر على محاولة الاتحادين الانجليزي والالماني استضافة نهائيات كأس العالم عام ٢٠٠٦».

واوضح انها لن تؤثر على تصويت اللجنة التنفيذية للفيفا عام ٢٠٠٠ لاختيار الدولة التي ستمنح حق استضافة نهائيات عام ٢٠٠٦.

اللاعبون يحرصون على التهديف من ركلات الجزاء

■ اوضحت الاحصاءات ان اللاعبين يحرصون على عدم اضاعة ركلات الجزاء بنهائيات كأس العالم لكرة القدم فقد احتسب الحكام ٢٨ ركلة جزاء في بطولات كأس العالم الاخيرة وسجلت كلها.

واحتسبت حتى الان ١٢ ركلة جزاء في النهائيات الحالية المقامة في فرنسا وسجلت كلها.

واحرز اللاعبون ايضا جميع ركلات الجزاء التي احتسبت لفرقهم في النهائيات السابقة بالولايات المتحدة عام ١٩٩٤ كما سجل اللاعبون ركلات الجزاء العشرة الاخيرة في نهائيات عام ١٩٩٠ بايطاليا.

وركلات الجزاء هذه غير الركلات الترجيحية التي تلعب عند تعادل اي فريقين لتحديد الفريق الفائز.

واخر لاعب يهدر ركلة جزاء في النهائيات كان الايطالي جيانلوكا فيالي الذي اصطدمت كرته بالعارضة في الدور الاول بنهائيات عام ١٩٩٠ امام الولايات المتحدة.

واخر حارس مرمى يصد ركلة جزاء في النهائيات كان الامريكي توني ميولا في نهائيات عام ١٩٩٠ ايضا بعد ان صد كرة التشيكوسلوفاكي سابقا مايكل بيليك ولكن فريقه هزم انذاك ٥/١.

بون جور.. فرنسا
BON JOUR FRANCE

نحن.. وكرة السامبا!

■■ شئنا أم أبينا يبقى للكرة البرازيلية رونقها ووهجها وطابعها الخاص والمميز.

■■ ومهما بلغ حجم «العتب» العربي على منتخب البرازيل بعد خسارته «المفاجئة» في ختام الدور الأول، وهي الخسارة التي اغتالت الحلم المغربي وحولته الى سراب، إلا أن ذلك لن يقلل بأي حال من الأحوال، من حجم مشجعي منتخب البرازيل على مستوى العالم بوجه عام وعلى صعيد الشارع العربي على وجه الخصوص من منطلق أن العرب تعاملوا مع الخسارة البرازيلية تحت شعار «العتب على قدر المحبة» ونسوا، أو تناسوا حقيقة أن المنتخبات المشاركة بكأس العالم تبحث عن مصلحتها أولا وأخيرا، وعندما «تهاونت» البرازيل امام النرويج، لم تضع في اعتبارها ان هذا «التهاون» سيضر بمصالح منتخب آخر هو المنتخب المغربي الشقيق، فقد أدى البرازيليون المباراة وهم حريصون على ألا يخسروا أحد لاعبيهم بالاصابة أو بالطرد، بعد أن ضمنوا مبكرا الصعود للدور الثاني، أو بمعنى آخر إنشغلوا بمباراتهم في الدور الثاني اكثر من تركيزهم في مباراة النرويج.

■■ وليس ادل على أن غضب العرب على منتخب البرازيل لم يكن سوى غضب مؤقت، بدليل أن معظم العرب إنتشوا مع كل هدف سجله البرازيليون في مرمى تشيلي بدور الثمانية!! وما أتوقعه أن يستعيد البرازيليون «كل» الحب العربي كلما تجاوزوا عقبة جديدة من عقبات كأس العالم، وكلما ذهبت البطولة أبعد من واقعة «إغتيال» ليوث الاطلسي بالمونديال!

■■■

■■ أثبت الدور الثاني للمونديال أن منتخب النرويج الذي وصل لمونديال القرن تسبقه زفة اعلامية كبيرة، لم يكن سوى نمر من ورق!!

■■■

■■ بخروج منتخب تشيلي من المونديال، خسرت البطولة أشهر ثنائي في كأس العالم (فرنسا ٩٨) الذي ضم زامورانو الرهيب وتابعه سالاس!

■■■

■■ بورا ميلتونوفيتش مدرب منتخب نيجيريا دخل تاريخ كأس العالم من أوسع ابوابه عندما قاد كل منتخب تولى تدريبه في كأس العالم الى الدور الثاني، مهما كان المستوى الفني لهذا المنتخب، بدليل انه قاد المكسيك للدور الثاني ومن بعده دور الثمانية في مونديال ١٩٨٦ وبعد أربع سنوات قاد منتخب كوستاريكا، قليل الخبرة والامكانات، للدور الثاني في مونديال ١٩٩٠، وفي مونديال ١٩٩٤ قاد منتخب الولايات المتحدة للدور الثاني على حساب كولومبيا، ولو لم يصطدم بالحاجز البرازيلي لذهب للمنتخب الامريكي لأبعد من الدور الثاني وهاهو «الساحر» الصربي يقود منتخب نيجيريا الملقب بـ «النسور الخضر» بنجاح في مونديال القرن، ومن يدري فربما حقق بورا مع نيجيريا مالم يحققه مع أي منتخب آخر، علما بانني كتبت هذه الزاوية قبل انطلاق مباراة نيجيريا مع الدانمرك.

والله الموفق.

عصام سالم

البرازيليون سعداء والحزن يخيم على مشجعي تشيلي

■ خرج البرازيليون للشوارع معربين عن فرحتهم بصعود منتخب بلادهم لدور الثمانية في نهائيات كأس العالم لكرة القدم في حين خيم الصمت على شوارع سانتياجو عاصمة تشيلي لخروج فريقها من الدور الثاني.

وسحقت البرازيل تشيلي ٤/١ في الدور الثاني بالنهائيات.

وخرج الاف البرازيليين وهم يحملون اعلام بلادهم بلونيها الاصفر والاخضر ويرتدون قمصانا شبيهة بقمصان لاعبي الفريق وقد طلوا وجوههم بلوني العلم ايضا في كرنفال للفوز واخذوا يطلقون الالعاب النارية.

وصرخ مشجع في ساو باولو حيث علت اصوات ابواق السيارات وزينت الالعاب النارية سماء المدينة قائلا «رائع اننا في طريقنا للنهائي».

وبعث فوز البرازيل امس الطمأنينة على قلوب البرازيليين بعد هزيمة منتخب بلادهم المفاجئة في الدور الاول امام النرويج ٢/١ الامر الذي اثار مخاوف البعض وتشاؤمهم.

ولكن الفريق بقيادة ماريو زاجالو المدير الفني استعاد مستواه.

وقال معلق تلفزيوني بعد انتهاء المباراة «اخيرا ظهرت كرة القدم البرازيلية الحقيقية .. ستعلو نغمات السامبا في البلاد الليلة الماضية».

وعرض التلفزيون المحلي لقطات لحشود تحمل الاعلام وتهتف باسم البرازيل وهي ترقص من ريو دي جانيرو الى بورتو اليجري.

والبرازيل دولة مولعة بكرة القدم حيث تتوقف الحياة تماما اثناء مباريات المنتخب اذ يغادر الموظفون اعمالهم مبكرا وتغلق المكاتب والبنوك والمتاجر ابوابها ليعود البرازيليون سريعا الى منازلهم او الحانات او حتى للتدفق على الاماكن التي اقيمت بها شاشات ضخمة لمشاهدة ابطال بلادهم وهم يلعبون.

وعلى العكس تماما من احتفالات البرازيل غطى الحزن وجوه مواطني تشيلي في العاصمة وهم يخرجون من الحانات بعد متابعة فريقهم وهو يخرج من الدور الثاني.

وخلا ميدان بلازا ايطاليا الذي عادة ما يتجمع فيه مواطنو تشيلي للاحتفال بالفوز من المارة تماما. ولم تكن هناك ضرورة للخطط التي وضعت باغلاق شوارع استعدادا لتدفق المشجعين. وفي منطقة لا فلوريدا تجمع مواطنون لمواساة بعضهم البعض.

ولكن شابا قال «نحن سعداء بأداء تشيلي.. لقد احرز اللاعبون هدفا جميلا في مرمى البرازيل».

ومن ناحية أخرى قال نيلسون اكوستا المدير الفني للمنتخب التشيلي في باريس «نحن سعداء.. بذلنا مجهودا ضخما لتحسين صورتنا وسلوكنا.. ولعبنا بشكل جيد وصعدنا للدور الثاني.. من سوء الحظ اننا لعبنا بعد ذلك امام ابطال العالم».

وقدمت تشيلي كرة قدم جيدة وابدى اللاعبون روحا رياضيا عالية ليكسبوا صداقة الكثيرين.

وخرج ايفان زامورانو كابتن منتخب تشيلي من الملعب بعد مباراة امس الاول وقد احاط كتف رونالدو بذارعه في روح رياضية عالية.

القائم يحرم رونالدو من تسجيل هدف ثالث



سامبايو يسدد برأسه مسجلا الهدف الاول

بأربعة أهداف لقنوا تشيلي درساً قاسياً

.. وعادت برازيل زمان!

■ بلغت البرازيل حاملة اللقب بجدارة الدور ربع النهائي من مونديال فرنسا اثر فوزها على تشيلي ٤-١ أمس الأول على ملعب بارك دي برانس في باريس امام ٤٩ الف متفرج ضمن الدور الثاني.

وسجل سيزار سامبايو (١١ و٢٧) ورونالدو (٤٥ من ركلة جزاء و٧٠) اهداف البرازيل. وسالاس (٦٨) هدف تشيلي.

وتلعب البرازيل ضد الدنمارك او نيجيريا في ٣ يوليو المقبل في نانت.

واذا كانت البرازيل غير مقنعة في الشوط الاول، باستثناء الظهيرين كارلوس البرتو وكافو، حيث قامت بهجمات ثلاث سجلت منها ثلاثة اهداف. تحول اداؤها في الشوط الثاني ١٨٠ درجة وسنحت لها اكثر من ١٠ فرص محققة سجلت منها هدفا واحدا واصاب نجمها رونالدو القائم والعارضة مرتين.

وقدمت البرازيل شوطا ثانيا «برازيليا بالفعل» سيذكر الطامحين بالبرازيل ايام زمان من حيث جمالية وسلاسة الاداء وان بامكان ابطال ان يحددوا خصومهم في اي وقت كان وهز شباكهم ايضا.

وخسر مدافع تشيلي مارجاس الذي كان مكلفا مراقبة رونالدو الرهان حيث اكد انه في حال الفوز على البرازيل سيصبغ شعره بغير اللون الاحمر الذي استخدمه بعد تأهل تشيلي الى الدور الثاني.

وفي عملية حسابية بسيطة، يتبين ان الفرص الثلاث في الشوط الاول اسفرت عن ثلاثة اهداف. وانه كان بامكان البرازيل تسجيل اكثر من ٥ اهداف في الشوط الثاني المثير لو وقف الحظ الى جانبهم. ولا شك ان المدرب «العجوز» زاجالو سيشرح للاعبيه بعد اعادة لشريط الفيديو مدى اهمية هذه الفرص الضائعة على الصعيد المعنوي وتأثيرها على المنتخبات الاخرى لو استغل قسم منها.

وكانت بداية المباراة خلال الدقائق العشر الاولى لتشيلي، فرفع زامورانو كرة عالية امسكها تافاريل (٣). واتبعها سييرا بثانية في المنطقة البرازيلية تطاول لها زامورانو لكنه لم يصلها (٥). واوصل جونيور بايانو الكرة الى تافاريل من ضغط الهجوم التشيلي (٦). وابعد روبرتو كارلوس الكرة بكعب القدم من امام زامورانو (٧). وسدد سالاس بين يدي تافاريل (٨). وطار سالاس لكرة رفعها زامورانو من الجهة اليمنى لم يصلها (٩).



البرازيليون يحتفلون بتأهلهم لدور الثمانية

وارتكب كورنيخو خطأ ضد ريفالدو عند خط الملعب في الجهة اليسرى، فاحتسب الحكم الفرنسي مارك باتا ركلة حرة نفذها دونجا بقدمه اليمنى طويلة امام المرمى التشيلي سبق سيزار سامبايو الجميع اليها وارتقى عاليا وسدد برأسه في الارض خدعت الحارس تابيا ودخلت مرماه (١١) معلنة الهدف البرازيلي الاول من اول هجمة. وحصل كافو على كرة وسار بها من الجهة اليمنى ثم عكسها عرضية تهيأت امام روبرتو كارلوس الذي روضها وسدد بيسراه علت العارضة (١٣). وحاول زامورانو عكس كرة داخل المنطقة ولم يسمح له كافو فاعادها خلفية انقض عليها راميريز المندفع من الخلف وسددها بقوة ذهبت عالية (٢٢).

وارتكب خطأ ضد رونالدو على مسافة مناسبة بالنسبة الى المتخصص روبرتو كارلوس الذي سددها صائبة ارتطمت بالحائط وعادت الى سيزار سامبايو فعالجها ببطن القدم زاحفة على يمين تابيا الذي انسطح على ظهره هدفا برازيليا ثانيا (٢٧). وابعد جونيور بايانو في اللحظة المناسبة الكرة من امام زامورانو الى ركنية بعد ان فشل الداير في قطعها برأسه (٢٩). واستخلص ريفالدو الكرة بعد تمريرة خاطئة من رونالدو وانفرد في المنطقة وبات في وضع مناسب للتسديد والتسجيل وسدد فعلا لكن في المدرجات الجهة اليمنى مهدرا فرصة ممتازة (٣٥).

وفي اجمل لعبة تشيلية، تبادل كورنيخو الكرة مع زامورانو مرتين حتى دخل الاول في المنطقة وانفرد وسدد امسكها تافاريل (٣٩). واحتسبت ركلة حرة لتشيلي نفذها سييرا خادعة بمستوى رؤوس اللاعبين شكلت خطورة واضحة لكن الدفاع البرازيلي نجح في ابعادها (٤٣).

وبعد حركة من رونالدو ذهبت الكرة الى بيبيتو الذي اوقفها الى ليوناردو المندفع فساقها طويلة ولحق بها رونالدو ودخل المنطقة ليخرج تابيا لملاقاته واسقطه داخل المنطقة احتسب باتا ركلة جزاء تصدى لها رونالدو بنفسه خفيفة على يسار تابيا الذي اصابها بيده اليسرى لكنها تابعت سيرها داخل الشباك في الدقيقة الاولى من الوقت بدل الضائع.

ويبدو ان تعليمات زاجالو أثرت في اللاعبين فخاضوا الشوط بشكل مختلف، سرعة بدون تعقيد. واوقف ليوناردو هجمة تشيلية بعد ان قطع الكرة ومررها الى روبرتو كارلوس الذي عكسها ارضية امام المرمى التشيلي امسكها تابيا (٥٠) لتكون الانذار الاول بالتغيير في الاسلوب.

وامسك مدافع تشيلي بالبرازيلي روبرتو كارلوس عندما كان منطلقا وراء كرة في الجهة اليسرى فاحتسبت ركلة حرة نفذها دونجا امام المرمى بارتفاع معتدل مرت من الجميع حتى الحارس تابيا ووصلت الى كعب سيزار سامبايو الذي كاد يحرز الثلاثية لكنها «غزلت وبرمت» وابت دخول المرمى (٥٣).

وبعد دقيقتين رفع مارجاس قدمه عالية في وجه كافو فاحتسبت ركلة مناسبة للاختصاصي روبرتو كارلوس الذي نفذها لكن طريقها الى المرمى كانت مكشوفة امام تابيا الذي امسكها. وابعد جونيور بايانو كرة خطرة (٥٦). وركلة حرة لتشيلي نفذت بطريقة خاطئة وصلت الكرة منها الى زامورانو عند نقطة الركنية اعادها بطريقة مقصية امام المرمى البرازيلي امسكها تافاريل (٥٩).

وطار زامورانو لكرة برأسه لم يتحكم بها (٦٢)، وانفرد رونالدو في الجهة اليمنى وعكس كرة لبيبيتو طالت عليه (٦٣)، وخطف تافاريل كرة من امام سالاس المنفرد تماما (٦٤)، وخرج بيبيتو ونزل دنيلسون (٦٥)، وعكس زامورانو كرة امام المرمى البرازيلي امسكها تافاريل بارتياح (٦٥)، وسدد فيغا على يمين مرمى تافاريل (٦٦).

ومرر دنيلسون الكرة الى سيزار سامبايو الذي ارسلها امامية ارضية الى رونالدو فهرب من ظله مارجاس واطلقها صاروخا ارتد من القائم الايسر (٦٨)، ونظم التشيليون في الحال هجمة مضادة ورفعت الكرة امام المرمى طار لها زامورانو برأسه ارتدت من صدر تافاريل الى رأس سالاس الذي وضعها براحة داخل الشباك (٦٩).

ولم تطل الفرحة التشيلية سوى اقل من دقيقة حين مرر دنيلسون بذكاء الى رونالدو غير المراقب فانطلق كالحصان الجامح وانفرد بتابيا وسدد على يمينه بعد ان رماه الى الجهة اليسرى.

وخطف ريفالدو كرة من وسط الميدان وغربل اللاعبين التشيليين الواحد تلو الاخر ومرر الكرة الى جونيور بايانو المسرع فسبقها ولما عاد للسيطرة عليها تجمع الدفاع التشيلي فاعادها الى كافو الذي جرب حظه برفعة قوسية سقطت خلف المرمى (٧٢)، ورد ايستاي بتسديدة من خارج المنطقة البرازيلية كادت تخدع تافاريل الذي امسكها على دفعتين (٧٤).

وتضاعفت الطلعات البرازيلية باتجاه المرمى وشكلت في كل مرة خطورة. ونفذ فيغا ركلة حرة طار لها زامورانو علت الخشبات (٧٨). وذهبت محاولة ايستاي عالية (٨٢). وتسديدة خفيفة من زامورانو (٨٤). وتمريرة عكسية من روبرتو كارلوس انقض عليها رونالدو ودفعها بقوة ارتدت من العارضة الى ليوناردو الذي تسرع واطلقها على يسار المرمى (٨٦). وتعثر رونالدو بالكرة عندما كان على وشك الانفراد (٩٠)، وارتكب جونسالفيش بديل الداير خطأ قريبا من المنطقة البرازيلية ونفذ زامورانو الركلة بطريقة رائعة تنبه لها تافاريل وابعدها الى ركنية لم تثمر في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع.

والمباراة هي الرابعة والخمسون بين المنتخبين وقد فازت البرازيل ٣٩ مرة وخسرت ٦ مرات وتعادلا ١٢ مرة، وسجلت البرازيل ١٢٧ هدفا ودخل مرماها ٥١ هدفا.

المدافع البرازيلي يستخلص الكرة من المهاجم التشيلي فيجو

حقائق وارقام

■ النتيجة: البرازيل ٤ (سامبايو ١١ و٢٧ ورونالدو ٤٥ من ركلة جزاء و٧٠) - تشيلي ١ (سالاس ٦٨).

● الملعب: بارك دي برانس
● عدد المتفرجين: ٤٩ الفا
● الحكم: الفرنسي مارك باتا
● الانذارات:
● البرازيل: ليوناردو (٤٥) وكافو (٩٠)
● تشيلي: فوينتيس (٣٥) وتابيا (٤٥)

● البرازيل: تافاريل- كافو والداير (جونسالفيش، ٧٧) وجونيور بايانو وروبرتو كارلوس- دونجا وسيزار سامبايو وليوناردو وريفالدو- رونالدو وبيبيتو (دنيلسون، ٦٥).

● تشيلي: تابيا- راميريز (ايستاي، ٤٦) ومارجاس وفوينتيس وريس- سييرا واروس واكونا (موسري، ٨٠) وكورنيخو- زامورانو وسالاس.

زاجالو:

أخيراً.. وجدنا طريقنا المفقود

أكوستا: يكفي أننا صعدنا للدور الثاني

■ علق ماريو زاجالو (مدرب البرازيل) على المباراة قائلا: لقد وجد المنتخب البرازيلي ايقاعه وتمكنا من اللعب بطريقة برازيلية لان المنتخب المنافس لم يكن خشنا. اعتقد ان الشوط الثاني كان افضل ما قدمته البرازيل في هذه البطولة حتى الان. لم يعجبني الشوط الاول كثيرا خصوصا الدقائق العشر الاولى وكم كنا سعداء عندما سجل سيزار سامبايو الهدف الاول. اجريت بعض التعديلات في الشوط الثاني لكن لا اريد الدخول في تفاصيل هذه الامور الداخلية التي تخصنا وحدنا.

أما نيلسون اكوستا (مدرب تشيلي) فقال: بدأت تشيلي بشكل جيد. للاسف من اول هجمة برازيلية ومن ركلة حرة، سجلوا هدفهم الاول. بعد الهدف الثاني ارتاح المنتخب البرازيلي، ولم يعد يتعين عليه عمل اي شيء. لقد حققنا هدفنا بالتأهل الى الدور الثاني. انها نتيجة طيبة اذا تذكرنا ان تشيلي لم تشارك في النهائيات منذ ١٦ عاماً. على تشيلي ان تطور لعبها ايضا، وهذا ما بدأناه ويجب الاستمرار به. بهذه الطريقة، ربما نكون افضل في مونديال ٢٠٠٢.

العارضة تحرم رونالدو من اللقب!

■ حالت العارضة دون تسجيل رونالدو لهدفين آخرين في مباراة الامس ليصبح اول برازيلي يحرز ثلاثة اهداف في مباراة واحدة منذ بيليه عندما سجل ثلاثة اهداف للبرازيل في الدور قبل النهائي بكأس العالم عام ١٩٥٨.

المرة الأولى منذ ١٢ عاماً

■ هذه هي المرة الاولى التي تحرز فيها البرازيل اربعة اهداف في مباراة بكأس العالم منذ ان سحقت بولندا ٤/صفر في نهائيات عام ١٩٨٦.

٦ تعادلات و٦ هزائم

■ لم تفز تشيلي في اي من مبارياتها في نهائيات كأس العالم على الاطلاق منذ ان فازت بالمركز الثالث في البطولة عام ١٩٦٢. ولعبت تشيلي منذ ذلك الوقت ١٢ مباراة تعادلت في ستة وهزمت في ستة.

سالاس يعادل الرقم القياسي التشيلي

■ أحرز مارسيلو سالاس رابع هدف له في البطولة ليتساوى في الرقم القياسي التشيلي للاهداف المسجل باسم جيليرمو سوبيابري الذي سجل اربعة اهداف في نهائيات عام ١٩٣٠.



رونالدو محاصرا بثلاثة لاعبين ولكنه سجل هدفين

خطيبة رونالدو سعيدة بتألقه


بلان يجري فرحاً بالهدف الذهبي



الأسى والحزن على الحارس تشلافيرت وفرحة فرنسية

بعد ولادة عسيرة



بالهدف الذهبي .. بلان يحفظ ماء الوجه الفرنسي

تشلافيرت ورفاقه أغلقوا كل المنافذ .. وخرجوا مرفوعي الرأس

■ سجل مدافع مرسيليا لوران بلان هدفا ذهبيا في مرمى البارلجواي صعد بمنتخب فرنسا الى الدور ربع النهائي من مونديال ٩٨ في المباراة التي اقيمت أمس في لنس امام ٤٢ الف متفرج.

وجاء الهدف الذهبي بالنسبة الى بلان وفرنسا برمتها، والقاتل بالنسبة الى البارلجواي، في الدقيقة ١١٤ بعدما ان انتهى الوقت الاصلي بالتعادل صفر-صفر.

والهدف هو تاريخي لانه الاول في النهائيات علما بان قاعدة الهدف الذهبي تطبق للمرة الاولى في احدى كؤوس العالم.

وتخوض فرنسا مباراتها المقبلة على استاد فرنسا ضد ايطاليا الجمعة المقبل. واحتاجت فرنسا بالفعل الى ولادة قيصرية لتخطي البارلجواي، وقد جاء هدف بلان بعد مخاض عسير وبعد ان لاحت في الافق ركلات الترجيح التي تعتبر روليت روسية. ولم يكن كلام حارس مرمى البارلجواي خوسيه لويس تشيلافيرت عبثيا عندما صرخ على الملأ انه سيركع فرنسا، لانه لم يكن بعيدا عن وضع تهديده موضع التنفيذ بيد ان الحظ ابتسم في النهاية للمنتخب الفرنسي، فخرج الحارس ومنتخبه مرفوعي الرأس بعد مباراة كبيرة احرج خلالها منتخب الدولة المنظمة مرارا وتكرارا.

وخاض المنتخب الفرنسي اول امتحان جدي له بمواجهة دفاع صلب لم يدخل مرماه سوى هدف واحد في الدور الاول، واغلق دفاع البارلجواي جميع المنافذ المؤدية الى مرمى تشيلافيرت ورفع لاعبوه شعار ممنوع المرور خصوصا قلب الدفاع جامارا الذي كان فدائيا في الذود عن مرماه، وفرضت رقابة لصيقة على لاعبي فرنسا فضاقت المساحات امامهم ولم يتمكنوا من اللعب على سجيتهم التي سمحت لهم بتسجيل تسعة اهداف في المباريات الثلاث الاولى.

وللمرة الاولى، افتقد المنتخب الفرنسي صانع العابه الحقيقي زين الدين زيدان الذي سيعود في المباراة ضد ايطاليا بعد وقفه مباراتين، وحاول يوري دجوركاييف ان يفعل شيئا ويبذل مجهودا كبيرا لكنه لم يكن موفقا كسائر زملائه.

وبدا التوتر واضحا على اللاعبين الفرنسيين خصوصا في نهاية المباراة وخلال الوقت الاضافي لان خروجهم يعتبر كارثة.

وشهد الشوط الاول سيطرة فرنسية من دون خطورة على مرمى تشيلافيرت، في حين تخلت البارلجواي عن حذرها في الشوط الثاني وهددت مرمى فرنسا من دون ان تهز الشباك.

وبدا واضحا في نهاية الوقت الاصلي ان البارلجواي تريد جر فرنسا الى وقت اضافي ثم ركلات الترجيح ونجحت في ذلك الى ما قبل نهاية الوقت الاضافي بست دقائق عندما وجه بلان ضربته القاضية مسجلا هدفه الـ١٤ في ٧٢ مباراة دولية.

وانطلق الفرنسيون الى الهجوم منذ الدقائق الاولى، وراوغ تورام الذي لم يسجل اي هدف على الصعيد الدولي اكثر من مدافع لكنه سدد الكرة ضعيفة من خارج المنطقة سيطر عليها تشيلافيرت (٢)، وتمريرة عرضية لدجوركاييف ابعدها ايالا الى ركنية اولى لفرنسا (٤).

وحاول ارسي اسقاط الكرة من الجهة اليمنى بطريقة ذكية عندما لمح الحارس الفرنسي بارتيز متقدما لكن الاخير انقذ الموقف (١٠)، ومرر دجوركاييف كرة امامية باتجاه هنري الذي كسر مصيدة التسلل لكنه فشل باللحاق بها (١٣)، وتبادل ليزاراتزو الكرة مع ديوميد الذي انكشف المرمى امامه لكنه فضل التمرير الى تريزيجيه الذي سدد فاصطدمت كرته في الشباك من الخارج (١٥)، وانقذ تشيلافيرت مرماه من هدف اكيد اثر تحويله كرة رائعة سددها ديوميد الى ركنية لم تثمر (١٦).

واقترب الفرنسيون اكثر واكثر من المرمى وسدد دجوركاييف كرة زاحفة مسحت القائم الايسر لمرمى البارجواي (١٩)، وسار تورام بالكرة مسافة طويلة ثم مرر الى تريزيجيه داخل المنطقة لكن الاخير تردد قبل ان يسدد فضاعت فرصة فرنسية (٣٠).

وابعد بارتيز بقبضة يده ركلة ركنية رفعها سارابيا بعيدا الى منتصف الملعب (٣٥). وقام دجوركاييف وبوتي بلعبة مشتركة رائعة ومرر الاخير كرة اروع باتجاه ديوميد سددها الاخير بيسراه ضعيفة مرت الى جانب القائم (٣٧).

وسنحت اخطر فرصة للبارلجواي عندما تلقى كاردوزو كرة امامية من بينيتز وكسر مصيدة التسلل ولحق به لوران بلان قبل ان يسدد بين يدي بارتيز (٣٨)، واستغل هنري هجمة مرتدة سريعة فانفرد بتشيلافيرت ومرر الكرة من فوقه لكنها اصطدمت بالقائم الايمن مهدرا فرصة ذهبية لافتتاح التسجيل (٣٩).

ويدأ منتخب البارجواي الشوط الثاني بقوة، في غفلة من الدفاع الفرنسي واندفع بينيتيز باتجاه المرمى الفرنسي وسط حراسة من العملاق مارسيل دوسايي الذي اجهض محاولته (٤٦)، وتوغل ليزاراتزو داخل المنطقة لكنه تباطأ في التمرير فشتتها ايالا الى ركنية رفعها ليزاراتزو نفسه وتطاول لها دوسايي وسط مدافعين عدة وسددها برأسه سيطر عيها تشيلافيرت (٥٤)، ورفع ارسي كرة من ركلة حرة داخل المنطقة فسددها جامارا غير المراقب من مسافة قريبة واخطأ المرمى (٥٥). ووصلت الكرة الى كاردوزو داخل المنطقة وسيطر عليها ثم حاول تخطي ليزاراتزو لكن الاخير اخرجها الى رمية جانبية (٥٨)، وركلة ركنية للبارلجواي وخروج خاطئ لبارتيز كاد يتلقى مرماه هدفا، ثم تمريرة رائعة من كاردوزو الى ارسي الذي اطلقها بيسراه بعيدا (٦٠).

وسدد دجوركاييف كرة قوية من ركلة حرة مباشرة فارتطمت بمدافع وعلت العارضة بقليل (٧٦)، وراوغ تريزيجيه مدافعين في مسافة قصيرة داخل المنطقة وانكشف امامه المرمى فسددها بذكاء لكنها انحرفت ومرت الى جانب القائم الايمن (٧٨)، ومرر دجوركاييف كرة بينية رائعة الى تريزيغيه سددها الاخير واستبسل الدفاع في ابعادها (٧٩)، وتباطأ دجوركاييف في التسديد من مسافة قريبة فضاعت فرصة ذهبية اخرى امام فرنسا (٨١)، وركنية للبارلجواي في الدقيقة الثانية من الوقت الاضافي لم تثمر.

وبدأ المنتخبان الوقت الاضافي، فسدد اكونا كرة قوية من خارج المنطقة مرت الى جانب القائم الايمن للمرمى الفرنسي (٩٤)، وانبرى دجوركاييف لركلة حرة مباشرة اصطدمت بالحائط وكانت في طريقها الى زاوية المرمى لكن تشيلافيرت ابعدها باطراف اصابعه الى ركنية لم تثمر (١٠٠)، ومرر بيريس كرة جيدة الى بوغوصيان على حدود المنطقة سددها الاخير بذكاء لكنها ضعيفة بين يدي تشيلافيرت (١٠٣). وسدد دجوركاييف كرة بطريقة استعراضية ضعيفة بين يدي تشيلافيرت (١٠٧)، وبيريس كرة قوية ارتمى عليها تشيلافيرت (١٠٩).

وجاء الفرج في الدقيقة ١١٤ عندما مرر بيريس كرة عالية داخل المنطقة فحولها تريزيجيه باتجاه بلان المتقدم من الخلف لينفرد الاخير بالحارس ويسدد داخل مرماه. وسبق للمنتخبين ان التقيا مرة واحدة في النهائيات وكان ذلك في مونديال السويد عام ١٩٥٨ وفازت فرنسا ٧-٣.

والمباراة هي الخمسون للمنتخب الفرنسي باشراف المدرب ايميه جاكيه ويتضمن سجله ٣١ فوزا و١٦ تعادلا وثلاث هزائم.


صراع في الهواء بين مهاجم فرنسا ومدافع بارلجواي


احدى الفرص الضائعة لفرنسا

حقائق وأرقام

- النتيجة: فرنسا ١ (بلان، ١١٤) - البارلجواي صفر
- الملعب: فيليكس بولار
- عدد المتفرجين: ٤٢ الفا
- الحكم: علي بو جسيم (الامارات)
- الانذارات:

البارغواي: تشيلافيرت (١٩) وبينيتيز (٢٤) وانشيزو (٣٣) وارسي (٨٥) وروخاس (١٠٠).

- فرنسا: بارتيز- تورام وديلسيي وبلان وليزاراتزو- ديشان وبوتي (بوغوصيان، ٧٠) وهنري (بيريس، ٦٥) ودجوركاييف وديوميد (جيفارتس، ٧٧)- تريزيجيه.
- البارلجواي: تشيلافيرت- ارسي وايالا وجامارا وساراببا- اكونا وبينيتيز وباريديس (كانيزا، ٧٥) وانسيزو- كاردوزو (روخاس، ٩١) وكامبوس (يجروس، ٥٦).

بوجسيم .. امتياز

■ حصل حكمنا الدولي علي بوجسيم على تقدير امتياز بعد نجاحه في ادارة مباراة فرنسا وباراجواي في الدور الـ١٦ لكأس العالم بفرنسا.

منحه هذه الدرجة مراقب الحكام السويدي، كما أشاد مراقب الحكام الامريكي باداء بوجسيم وأكد له انه كان موفقا الى أقصى درجة ولم يتأثر بظروف المباراة ولا بالشد العصبي نتيجة تأخر تحقيق الفوز الفرنسي.

وصرح بوجسيم لبرنامج «سالو سلندوني» بتليفزيون أبوظبي ان الحكام العرب ظهروا حتى الآن بمستوى رائع وانهم حريصون على أن يصنعوا تاريخا جديدا للتحكيم العربي في مونديال القرن بدليل انهم هم الافضل بين حكام المونديال حتى الآن كما ان مساعدي الحكام العرب ظهروا ايضا بمستوى استحقوا عليه اشادة الجميع.

هكذا صدر الأصل

القريقان يرفضان الاستسلام

الماكينات الألمانية في مواجهة محاربي المكسيك

■ ستحاول الماكينة الالمانية ازاحة عقبة المكسيك في طريقها الى الدور ربع النهائي من مونديال فرنسا عندما تلتقيان في مونبلييه اليوم الاثنين.

ويعتبر قائد منتخب المانيا المخضرم يورجن كلينسمان الذي سجل هدفه السادس والاربعين لمنتخب بلاده في مرمى ايران في مباراته الـ١٠٥ ان المانيا تملك الخبرة والامكانيات للتغلب على المكسيك.

ويقول كلينسمان، «لقد تعلمنا الدرس من مباراتينا في الدور الاول امام يوغوسلافيا وايران والان لا مجال للخطأ لانه يعني الخروج. اعتقد باننا نستطيع ان نرتقي بمستوانا في الادوار المقبلة».

ومن المتوقع ان يلعب لوثار ماتيوس اساسيا للمرة الثانية على التوالي لكنه على الارجح سيشغل مركز الظهير القشاش (ليبيرو) على حساب اولاف ثون.

وقد يستعين مدرب المانيا بيرتي فوجتس مجددا بلاعبين اراحهم في المباراة الاخيرة ضد ايران لنيلهم انذارات وهم ينز يريميز واندرياس مولر. اما خط الهجوم فبمحدة كلينسمان وبيرهوف اللذين سجل كل منهما هدفين.

اما المكسيك فلم يرشحها كثيرون لبلوغ الدور الثاني لعروضها السيئة في المباريات التجريبية خصوصا بعد الخسارة الثقيلة امام النروج ٢-٥. بيد ان المنتخب الاميركي الشمالي اثبت انه محارب من الدرجة الاولى في الدور الاول.

ويقود المكسيك هدافها لويس هرنانديز صاحب ثلاثة اهداف في البطولة وهداف كأس الامم الاميركية الجنوبية الاخيرة برصيد ٦ اهداف. وهناك الاحتياطي «السوبر» ريكاردو بيلايز الذي سجل هدفين ايضا. ويعتبر مانويل لابوينتي انه يملك اللاعبين المؤهلين لازعاج الدفاع الالماني الصلب وبالتالي تسجيل الاهداف.

وسبق للمنتخبين ان التقيا مرتين في النهائيات، الاولى عام ١٩٧٨ وفازت المانيا ٦-صفر، وفي الدور ربع النهائي من مونديال مكسيكو ٨٦ وفازت المانيا بركلات الترجيح.

وسيحرص كل من بيرتي فوجتس المدير الفني للمنتخب الالماني ونظيره المكسيكي مانويل لابونت على تذكرة لاعبيهم بسمعة الفريق المنافس وقدرته على تحويل الهزيمة الى فوز.

وصعد المكسيكيون الى الدور الثاني بعد ان احتلوا المركز الثاني فى المجموعة الخامسة وراء هولندا بعد انتهاء مباراتهما معا في الدور الاول بالتعادل ٢/٢ - وفى جميع مباريات المكسيك الثلاثة بالدور الاول حولت المكسيك الهزيمة الى فوز او تعادل فقد تقدمت عليها كوريا الجنوبية فى اولى مباريات المجموعة ١/صفر الا انها نجحت فى الفوز ٣/١ -

وفى المباراة الثانية تقدمت بلجيكا عليها ٢/صفر لتتعادل المكسيك فى نهاية الامر ٢/٢ ثم كررت الامر ذاته فى مباراتها مع هولندا اذ تعادلت ٢/٢ بعد ان كانت مهزومة صفر/٢ -

والالمان ايضا لا يستسلمون فبعد ان تقدمت يوغوسلافيا على المانيا ٢/صفر فى مباراة الفريقين بالمجموعة السادسة فى الدور الاول نجح الالمان فى التعادل ٢/٢ - وبالرغم من ان معظم لاعبى المنتخب الالمانى كبار فى السن اذ يبلغ متوسط الاعمار فى الفريق نحو ٣٠ عاما الا ان اللاعبين يبدون اصرارا.

وقال فوجتس «المكسيك تعادلت مع هولندا ٢/٢ لتوجه لنا انذارا».

واضاف لوثار ماتيوس الظهر الحر بالفريق «يجب ان نركز طول الخمسة والتسعين دقيقة الى ان يطلق الحكم صفارته معلنا انتهاء المباراة».

وماتيوس البالغ من العمر ٣٧ عاما هو الوحيد الذى ما زال يلعب للمنتخب الالمانى من الفريق الذى شارك امام المكسيك فى نهائيات ٨٦ عندما فازت المانيا بركلات الترجيح.

ويسود المعسكر المكسيكى التفاؤل خلال الايام القليلة الماضية. وبعد ان تعرض لانتقادات بالوطن يبدو لابونت الان هادئا بعد ان صعد بفريقه الى دور ١٦ لاول مرة فى النهائيات فى دولة اوروبية.

وسيغيب رامون راميريز لايقافه مباراتين بعد ان طرد فى مباراة المكسيك وهولندا وسيلعب المنتخب المكسيكى بجيم اورديالس البالغ من العمر ٣٥ عاما بدلا منه فى خط الوسط جنبا لجنب مع البرتو جارسيا اسبى.

اما المانيا فمن المتوقع ان تلعب بنفس التشكيل الذى لعبت به فى الشوط الثانى امام ايران فى آخر مباراة للفريقين بالدور الاول يوم الخميس الماضى اذ يشغل ماتيوس مركز الظهير الحر وتوماس هيسلر كلاعب خط وسط مهاجم جنبا لجنب مع توماس هيلمر وديتمار هامان.

ماذا يفعل كلينسمان ورفاقه اليوم



هيرنانديز المعجزة المكسيكية

التشكيل المحتمل للفريقين:

● المانيا:
اندى كوبكه ولوتار ماتيوس ويورجن كولر وكريستيان فورنز ويورج هينريتش وديتمار هامان وتوماس هيلمر ومايكل تارنات وتوماس هيسلر ويورجن كلينزمان واوليفر بيرهوف.

● المكسيك:
خورخى كامبوس وبافيل باردو وكلاوديو سواريز ودويليو دافينو وبراليو لونا وجيم اورديالس وجيرمان فيلا والبرتو جارسيا اسبى وريكاردو بيلايز ولويس هرنانديز وكاوتيموك بلانكو.

فوجتس: خط الوسط وتنشيط اللعب هاجسي الرئيسي

بيرتي فوجتس

■ اعترف مدرب المانيا بيرتي فوجتس بأن خط الوسط وتنشيط اللعب يشكلان هاجسه الرئيسي عشية مباراة الدور الثاني ضد المكسيك غدا الاثنين في مونبلييه. وقال فوجتس في مقابلة حول المصاعب التي واجهها منتخبه في الدور الاول «الدفاع قام بواجبه. (الحارس) كوبكه وكولر وفورنز.. كولر وفورنز كانا ممتازين. الهجوم قام بأكثر من واجبه. تطورنا على الجانبين. وحده خط الوسط لم يعمل بشكل جيد. كانت لدينا مشكلات في البناء، لعب دون كرة. ربما يكون ذلك عائدا الى ضغط المونديال. اللاعبون يقرأون الصحف، وهذه مشكلة حقيقية. والوسط ليس وحده موضع الشك. نحن لن نلعب ابدا كالبرازيليين. واي منتخب الماني لن يقوم بذلك».

وعن ماتيوس قال «يجب ان يعلم الجميع ان ماتيوس لم يقم بواجبه في الشوط الاول ضد ايران (٢-صفر). انا لا احاول ارضاء ماتيوس او اولاف ثون عندما اشرك ايا منهما في خط الوسط. واذا اعدت ماتيوس الى مركز الليبيرو، فذلك لتشكيل كتلة من لاعبي بايرن ميونيخ. انا لا اتعاطف مع هذا او ذاك ولا احاول ارضاء وسائل الاعلام. ثون او ماتيوس. فذلك لا يغير وجه المنتخب. اما بالنسبة الى وجه المنتخب في لقاء اليوم، فيجب الانتظار. في المونديال يتغير وجه المنتخب في كل وقت». وعن رأيه بمنتخب المكسيك، اجاب فوجتس «لست قلقا. حللنا طريقنا لعبهم. نحن نحترم المكسيكيين، خصوصا بعد ان شاهدنا كيف ادركوا التعادل (٢-٢) امام هولندا التي تقدمت ٢-صفر حتى ربع الساعة الاخير. وهما يملكون اللاعب الثاني عشر المتمثل في ارتفاع درجة الحرارة. لكننا تحضرنا جيدا. وواقع اننا كنا جيدين في الشوط الثاني من كل من المباريات الثلاث التي خضناها في الدور الاول يؤكد حسن استعدادنا. نستطيع ان نهزمهم».

لابوينتي «صانع المعجزات»: نحترم الألمان.. ولكن للاحترام حدود

مانويل لابوينتي

■ قاد مدرب المكسيك مانويل لابوينتي، الذي تعرض لانتقادات شديدة قبل المونديال، منتخبه الى الدور الثاني فبات يلقب بـ«صانع المعجزات» وهو عنوان لفيلم مكسيكي قديم. وهي المرة الاولى التي تتأهل فيها المكسيك الى الدور الثاني لمونديال تنظمه دولة اوروبية واحرزت اول فوز ايضا في قارة اوروبية عندما تغلبت على كوريا الجنوبية ٣-١.

وحتى مغادرة المنتخب مكسيكو متوجها الى فرنسا، كانت الانتقادات تنهال على لابوينتي بعد سلسلة النتائج الهزيلة التي حققها في المباريات الاستعدادية خصوصا ضد منتخبات اقل شهرة، وصار احرازه للكأس الذهبية الامريكية رغم مشاركة البرازيل بطلة العالم في هذه المسابقة، في مهب الريح.

وتساءلت الصحافة وقتها حول طبيعة المنتخب النموذجي او التشكيلة الاساسية للمنتخب وانتقدت «لعبه المتخوف» واطلقت على اللاعبين لقب «الفئران الخضر». وبعد ان حصلت في نوفمبر الماضي على اقالة الصربي بورا ميلوتينوفيتش، مدرب نيجيريا حاليا، انتظرت غرق السفينة الخضراء والبيضاء والحمراء او «تريتانيك» على الشواطئ الفرنسية.

ومنذ بداية المونديال، تبدل كل شيء، فقد تخلفت المكسيك صفر-١ امام كوريا الجنوبية صفر-٢ امام كل من بلجيكا وهولندا «لكي تجعل المباريات اكثر اهمية» حسبما صرح لابوينتي مازحا، ثم فازت على الاولى ٣-١ وتعادلت مع الاخيرتين لتنتزع حق مواجهة المانيا في الدور الثاني.

ويقول لابوينتي، الذي سبق ان اقيل من تدريب المنتخب عام ١٩٩١ بعد ان قادة الى ١١ فوزا و٦ تعادلات و٤ هزائم، «ليس امامنا حدود، نحن نحترم المانيا، وكرتها التي تعتمد على القوة واللياقة البدنية. انما للاحترام حدود. فنحن جاهزون وسنعمل كل ما بوسعنا لتحقيق الفوز».

وكان لابوينتي (٥٤ عاما) ناجحا في خط الوسط ولعب مع ثلاثة اندية بين ١٩٦٤ و١٩٧٨ هي مونتيري وبويبلا واطلس قبل ان يصبح مدربا واشرف على اندية تايجرز واتلانتي وكروز ازول ونيكاكسا واحرز معها اكثر من لقب محلي. وصعود المكسيك الى الدور الثاني على حساب بلجيكا خصوصا اعتبر مفاجأة وارتفعت اسهمها ونسبة ترشيحها لاحراز اللقب في مكاتب المراهنات من ١٥٠ لواحد الى ٨٠ لواحد.



هولندا ويوغوسلافيا في لقاء المتعة والإثارة

لعشاق الكرة الجميلة

■ لقاء هولندا-يوغوسلافيا في تولوز اليوم يشكل حلما لعشاق الكرة الجميلة لأن لاعبي المنتخبين قادرون على تقديم عرض ساحر بادائهم وفنياتهم العالية. ففي الجانب الهولندي هناك دينيس برجكامب صاحب اللمسات المخملية والجناح السريع مارك اوفرمارس، وفي الجانب اليوغوسلافي هناك الساحر ديان سافيسيفيتش والانيق بردراج ميياتوفيتش. ويحوم الشك حول مشاركة الاخير بعد اصابته في ركبته في المباراة ضد الولايات المتحدة.

وتميل الكفة في مصلحة هولندا لان خط هجومها اقوى ولان احتياطيها بنسبة الاساسيين ومن يجلس منهم على المقاعد الاحتياط هو من وزن كلارنس سيدورف وارون فينتر وبيار فان هويدونك.

واذا كانت الموهبة فقط هى العامل الذى سيحدد الفريق الفائز من مباراة غد الاثنين فستكون لهولندا اليد العليا على يوغوسلافيا فى الدور الثانى بنهائيات كأس العالم لكرة القدم. ولكن هذا يتجاهل العامل النفسى.. هل بامكان الهولنديين الابقاء على صفاء الذهن طيلة دقائق المباراة التسعين.. وهل بامكان اليوغوسلاف اللعب بنفس المستوى الذى ظهروا به امام المانيا.. وما زال الهولنديون مستائين من نتيجة مباراتهم مع المكسيك بعد ان اهدروا التقدم بهدفين مقابل لا شىء فى اخر ربع ساعة لتنتهى المباراة بتعادل الفريقين ٢/٢ وصعودهما معا للدور الثانى. ويأمل الهولنديون الان ان يتعلموا درسا من هذه المباراة بالحفاظ على تركيزهم حتى صفارة النهاية.

واليوغوسلاف مثل الهولنديين استسلموا بعد التقدم بهدفين فى مباراتهم مع المانيا بالدور الاول فى المجموعة السادسة لتنتهى المباراة بتعادلهما ٢/٢ . وعانى اليوغوسلاف فى مباراتيهما الآخريين بالمجموعة ايضا اذ حققوا فوزا صعبا على كل من ايران والولايات المتحدة ١/صفر فقط.

واوضح اللاعبون انهم لم يلعبوا باحتمام امام فرق اضعف الا انهم قالوا ان الدافع امام هولندا سيكون اقوى.

وقال المدافع زيليكو بيتروفيتش «سنلعب بقوة حتى صفارة النهاية.. ندخر افضل لعبنا للفرق الكبيرة».

وقد يعود باتريك كلويفيرت مهاجم المنتخب الهولندى الى صفوف الفريق بعد انتهاء فترة ايقافه مباراتين بعد ان ضرب لاعبا بلجيكيا بالكوع فى مباراة الفريقين. ولم يوضح جوس هيدينك المدير الفنى للفريق ما اذا كان سيشرك اللاعب. واثنى هيدينك على مستوى كلويفيرت فى التدريب بالرغم من انه لم يظهر بمظهر جيد امام هولندا.

وقال كلويفيرت «اتطلع لمباراتى المقبلة ولا افكر فى الماضى ولكنى لا اضع افتراضات بأنني سألعب اليوم».

ويعلم كلويفيرت ان فيليب كوكو الذى لعب بدلا منه ظهر بمستوى جيد وان اليوغوسلاف قالوا انه احد لاعبين اثنين يحسبون حسابهما. والآخر هو مارك اوفرمارس. دنيس بيركامب ليس فى كامل لياقته بعد فمن المرجح ان يلعب كلويفيرت بدلا منه بعد ان يظهر عليه الارهاق.

اما يوغوسلافيا فقد يغيب عنها العديد من اللاعبين بينهم المهاجم بريدراج مياتوفيتش ولاعب خط الوسط دراجان ستويكوفيتش الا ان تقارير من المعسكر اليوغوسلافى تشير الى انهما قد يلحقان بالمباراة.



هل تتكرر فرحة هولندا اليوم

نجوم يوغوسلافيا خلال التدريب



التشكيل المحتمل للفريقين

● هولندا:
ادوين فان دير سار ومايكل ريزيجر، او ارون وينتر، وجاب ستام وفرانك دى بوير وارثر نومان ورونالد دى بوير وويم جونك وادجار ديفيدز ومارك اوفرمارز وفيليب كوكو ودنيس بيركامب.

● يوغوسلافيا:
ايفيتشا كرالى وزوران ميركوفيتش وزيلييكو بيتروفيتش وجوران ديوروفيتش وسينيسا ميهايلوفيتش وسلافيسا يوكانوفيتش وديان ستانكوفيتش وفلاديمير يوجوفيتش ودراجان ستويكوفيتش وبريدراج مياتوفيتش وداركو كوفاسيفيتش، او سافو ميلوسيفيتش.





مدرب يوغوسلافيا

ألقوا السياسة وراء ظهورهم مؤقتاً

الفلسطينيون نسوا مشاكلهم وانشغلوا بالمونديال!

■ أوجدت مباريات كأس العالم لكرة القدم في فرنسا للفلسطينيين متنفسا ومهربا مؤقتا من الاوضاع التي يعيشونها، حيث بات اهتمام الكثير منهم يدور حول آخر خطوات «رونالدو» او قرارات الاتحاد الدولي للعبة «فيفا» بدلا من الاهتمام بمعرفة ما اذا قبل رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو اخيرا الافكار الأمريكية او قام الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بتعديل حكومته.

ويرى الطالب الجامعي موسى غنايم في هذا الاهتمام الكبير باللعبة الشعبية في جانب منه «هروبا من الاحباطات السياسية والضغوطات الاقتصادية التي تعيشها المناطق الفلسطينية بفعل تعثر عملية السلام».

وقال «وفر لنا المونديال اسابيع عدة نتابع خلالها امرا اخر غير تلك الاخبار التي لا تثير سوى الاحباط والزهق، فالناس يريدون كسر روتين الكلام اليومي الفارغ في نشرات الاخبار التلفزيونية وعلى صفحات الصحف».

واحدث المونديال تغييرا في نمط الحياة اليومي للكثيرين حيث باتوا يضبطون وقعها مع توقيت المباريات وبحيث اصبح تحديد مواعيد للزيارات او اللقاءات يتم بعد او قبل هذه المباراة او تلك...

ووضع العديد من المطاعم والمقاهي اجهزة تلفاز او اجهزة تسليط للصورة لبثها على شاشات كبيرة سعيا لارضاء الزبائن او لكسب زبائن جدد.

وقال صاحب مطعم «الزعرور» المعروف في المدينة بمشوياته اللذيذة وموقعه الذي يقوم في بيت قديم تحيط به حديقة انه «اشترى مسلاطا خاصا يعكس الصورة على شاشة عريضة للحفاظ على الزبائن الذين لولا خطوته هذه لخسرهم لصالح المطاعم والمقاهي الأخرى التي نصبت فيها اجهزة تلفاز لعرض المباريات».

وادى الاهتمام بالمونديال الى تزايد الطلب على الاجهزة التلفزيونية والصحون اللاقطة والشاشات المكبرة. ويقول باسل سيتاني صاحب احد محلات الاجهزة الكهربائية «ان مبيعات اجهزة التلفزيون تضاعفت لديه اضافة الى ازدياد الطلب على الشاشات المكبرة وان الزبائن تراوحوا بين اصحاب المطاعم والمقاهي وحتى محلات بيع السندويتش الصغيرة اضافة الى العائلات».

واضاف «اشترت عائلات عدة ميسورة ماديا جهاز تلفزيون ثانيا توفيرا للمشاحنات العائلية والخلافات الزوجية بين زوج يريد متابعة مباراة وزوجة تريد عدم تفويت مسلسل عاطفي».

وشهدت محال بيع الادوات والملبوسات الرياضية زيادة ملموسة في مبيعاتها وخاصة كرات القدم التي تحمل شعار المونديال والفانيلات الرياضية التي تحمل الوان واسماء المنتخبات والملصقات التي تتضمن صور المنتخبات واللاعبين كما يقول أحد اصحاب هذه المحلات عزام اسماعيل.

وشهدت «بورصة» الفانيلات والملصقات هبوطا وصعودا وفق النتائج والمزاج حيث انخفض الطلب على فانيلات البرازيل بعد فوزها على المغرب (٣-صفر) وانعدم تقريبا بعد خسارتها امام النرويج (١-٢) التي ادت الى حرمان المغرب من الصعود الى الدور الثاني.



لقاء ايران وامريكا الهب حماس الفلسطينيين

وافردت الصحف الفلسطينية مساحات واسعة لتغطية المونديال وقام بعضها باصدار ملحق خاص من عدة صفحات ملونة عن المونديال يتابع تفاصيل المباريات واخبار المنتخبات واللاعبين اضافة الى مسابقات يومية.

ويقول شادي جابر من قسم التوزيع في صحيفة «الايام» ان مبيعاتها سجلت قفزة فاقت كل التوقعات وان بريد الصحيفة يستقبل يوميا ما معدله ٢٥٠٠ رسالة للمشاركة في المسابقة اليومية عن المونديال.

ورأى القائمون على مهرجان فلسطين الدولي الذي يستضيف عادة مطربين محليين وعرب معروفين انه من الحكمة تأجيل موعده من شهر يونيو الى ما بعد المونديال كي يضمنوا حضور جمهور واسع، على حد قول المدير الاداري للمهرجان جمال حداد.

وبالرغم من ان الاهتمام بالمونديال اتى هروبا من السياسة الا ان هذه لم تغب تماما عن احاسيس وعواطف الجمهور، وقد حظيت مباراة ايران والولايات المتحدة بأعلى قدر من الاهتمام وردود الفعل وصل الى حد التظاهر في الشوارع واطلاق الهتافات والتكبيرات وشكر الله على هذا النصر المبين «للاسلام على عدوة الشعوب الكافرة». اما المنتخب الذي اثار غضب الناس فكان النرويجي حيث حرم فوزه على ابطال العالم المنتخب المغربي من متابعة مشواره في المونديال.

وراجت احاديث عن وجود «مؤامرة أمريكية» الهدف منها منع العرب من تحقيق اي نجاح حتى على صعيد كرة القدم، بعد ان مكن حكم المباراة الأمريكي اسغاندير باهارماست النروج من الفوز بركلة جزاء مشكوك في صحتها.

واستغل الذين لا يكنون ودا لعملية السلام المتعثرة افعال النروج لكي يؤكدوا وجهة نظرهم بأن هذه الدولة «لا يأتي منها الا كل ما هو منغص ومنكد» مستشهدين على ذلك بأن «توقيع الاتفاقيات التي سببت الخيبات للفلسطينيين كان في عاصمتها اوسلو».

المونديال في سوريا

توقفت الأنشطة الرياضية والثقافية ومنافسة بين الفنانين لتشجيع الفرق

■ دمشق - غسان شمة:

■ سوريا كغيرها من بلدان العالم تأثرت فيها الانشطة الرياضية والثقافية والفنية بمونديال القرن، فتوقفت معظم الانشطة الرياضية في سوريا وافردت الصحف والمجلات صفحات خاصة لمتابعة أحداث المونديال التي شغلت الجميع، فتصدرت نتائج الفرق واخبار اللاعبين مكانة بارزة في الاعلام السوري.

ومن جهة اخرى فقد توقف المسرح القومي عن عروض مسرحية «الطين والمخرز» في اليوم الثاني من ايام المونديال لان الجميع جلسوا في بيوتهم لمتابعة الشاشة الصغيرة بما تحمله من متعة كروية سرقت الناس من انفسهم، ولم تكن عروض مسرحية «خارج السرب» التي كتبها الشاعر الكبير محمد الماغوط احسن حالا إلا في ايامها الاولى، فيما قامت فرقة مسرح الرصيف بتأجيل عروض عملها الجديد «ذاكرة الرماد» الى ما بعد الانتهاء من مباريات كأس العالم.

وكذلك توقفت الكثير من الانشطة والمحاضرات، ومن غامر بالقاء محاضرة أو احياء أمسية فان عدد المتابعين كان في بعض الاحيان لا يزيد عن عدد اصابع اليد الواحدة لان كرة القدم ملأت الدنيا وشغلت الناس. وحيث تتوجه في شوارع دمشق أو مؤسساتها ودوائرها فان الجميع يبادر الى سؤالك عن الفريق الذي تشجع وعن المرشحين لكأس العالم في تقديرك.

وكذلك فرضت نكهة الكرة نفسها على احاديث الفنانين وحواراتهم الاعلامية، فقد قالت الفنانة الكبيرة منى واصف في أحد اللقاءات، «سجل ان منى واصف برازيلية.. مباريات نهائي كأس العالم بشكل عام اتابعها باستمرار» تتوقع منى واصف ان تحتفظ البرازيل بلقب كأس العالم وتضيف «لكن قلوبنا وعواطفنا ستكون مع الفرق العربية».

حلاوة المونديال جذبت انظار السوريين

الفنان أسعد فضة قال، «أنا احب الرياضة ومازلت امارسها في اوقات الفراغ.. تشدني كثيرا المباريات ذات المستوى الفني العالي والتي غالبا ما يكون أحد اطرافها البرازيل أو المانيا أو ايطاليا لان هذه الفرق تلعب بطريقة تجبرك على متابعتها لخبرتها الكبيرة وفنيتها العالية».

كرة القدم في كل مكان في سوريا.. الجميع يعلق، يحلل، ويتمنى، وعواطف عميقة مع الفرق العربية.. وفجأة يصرخ احدهم حان وقت المباراة فينصت الحاضرون.



جلين هودل

هودل مصمم على الانتقام من هزيمة ١٩٨٦

■ صرح المدير الفني لمنتخب انجلترا جلين هودل بأنه سيسعى في لقاء انجلترا مع الارجنتين في الدور الثاني لمونديال فرنسا الى رد اعتبار الفريق الانجليزي الذي منى بالهزيمة امام الارجنتين ٢/١ في مونديال المكسيك ٨٦.

وقال هودل الذي كان احد نجوم انجلترا في مونديال المكسيك ان الفرصة سنحت له لكي يرد اعتباره في هذه المباراة وهي فرصة قلما تكرر لأي شخص.

واكد هودل ان المباراة صعبة للفريقين وان فريقه مستعد لهذه المواجهة.

يذكر ان الارجنتين كانت قد فازت على انجلترا في دور الثمانية لمونديال ٨٦ ٢/١ وسجل النجم السابق مارادونا الهدفين احدهما بقبضة يده.

شيرر: الفائز من لقاء انجلترا والأرجنتين سيفوز باللقب

■ أكد كابتن فريق انجلترا وهدافه الآن شيرر أن الفريق الذي سيفوز بلقاء انجلترا والأرجنتين في اطار مباريات الدور الثاني هو الذي سيتمكن في النهاية من الفوز بكأس العالم. وقال شيرر في حديث لصحيفة ديلي ميل أن الفريق الانجليزي تحت قيادة مديره الفني جلين هوديل لا يخشى أي فريق حتى لو كان الفريق الارجنتيني بقيادة جابريل باتيستوتا.

وأضاف شيرر أن الارجنتين من أقوى الفرق المرشحة للفوز بالبطولة لذلك يجب أن يكون لاعبو انجلترا في قمة مستواهم اذا ارادوا الفوز والصعود الى دور الثمانية.

اعتذار تأخر ١٢ عاماً!

■ قالت صحيفة نيوز اوف ذى وورلد البريطانية الشعبية ان اللاعب الارجنتيني دييجو مارادونا اعتذر عن الهدف الذى احرزه بيده فى مرمى انجلترا فى نهائيات كأس العالم لكرة القدم منذ ١٢ عاما.

ونقل عن مارادونا قوله «كان يجب ان يلغى هذا الهدف واعتذر لما حدث. لم ارغب فى الاساءة لاى شخص عندما احرزت الهدف.. عندما شاهدت الكرة جريت صوب حارس المرمى الانجليزى بيتر شيلتون وكان الامر كما لو عدت طفلا من جديد.. كنت اضحك». ومضى يقول «ولكن لحسن الحظ ان الهدف احتسب.. كان يجب ان يلغى». واعترف مارادونا من قبل بان يشعر بالأسف للطريقة التى احرز بها الهدف. واجاب ردا على سؤال وجهه اليه طلبة فى جامعة اوكسفورد عام ١٩٩٥ التى نظمت له اجتماعا مع الطلبة بقوله «كنت سافعل نفس الشيء امام اى فريق.. احاول دائما ان اقدم افضل شيء لفريقي». وفى عام ١٩٩٦ اعترف بانه يشعر «بالاسف» بسبب الهدف.

وستقابل الارجنتين انجلترا فى الدور الثاني بالنهائيات الحالية يوم الثلاثاء المقبل فى سان اتيان.

باجيو محاطا بزملائه بالمنتخب الايطالي

باجيو يرفع شعار التحدي في المشاركة المونديالية الثالثة

■ يشارك روبرتو باجيو مع ايطاليا في ثالث كأس عالم على التوالي. ومهما كان دوره يبدأ في الشوط الاول للمباراة، او في الشوط الثاني، فهو محبوب جماهير الكرة الايطالية الاول.. ومحبوب جماهير البطولة ايضا.. لكنه ينتظر تعليمات مدربه مالديني بتواضع شديد، قائلا في هذا الحديث معه: أنا محظوظ لمجرد المجيء الى هذه البطولة.

■ وسألته: ألم يضايقك اخراجك من مباراة النمسا، بعد أن احرزت هدفا ثمينا؟

- لا.. لان كل الزملاء يجب ان يلعبوا، ويؤدي كل منهم دوره، حتى من اول دقيقة.. ونحن نتكون من ٢٢ لاعبا، وليس ١١ لاعبا، وانا احب طريقة المدرب، عندما يزج بي حتى في آخر ٢٠ دقيقة، عندما يكون الخصوم مجدين.. أو يفعل الشيء نفسه مع زميلي ديل بييرو.. وهذا شعوري.. أما شعور ديل بييرو فمتروك له.

■ وكيف تقيم الفريق الحالي؟

- يتكون من لاعبين مهرة تكتيكيا.. ويستطيعون تغيير طريقة اللعب في المباراة الواحدة، تبعا لحالة وظروف الفريق الذي يلاعبهم.. انهم لاعبون لائقون جدا.. ويجيدون العاب الهواء.

■ هل تعتقد أن ايطاليا تضررت من قواعد الطرد الجديدة؟

- انني اذكر جيدا كيف عانينا في بطولة كأس العالم الماضية، سواء امام الاسبان أو امام البلغار.. لكن ليس حقيقة ان بطولة ٩٨ شهدت لاعبين اكثر خشونة، واخطاء اكثر ايذاء للخصوم.. ونحن كمهاجمين تعودنا على مثل تلك الاخطاء.. وحتى ديل بييرو اكثر حداثة في المعترك الدولي، اصبح يعي ذلك.

■ لكن القواعد الجديدة احدثت فروقا مؤثرة بلا شك؟

- المفروض ان تساعد قاعدة الطرد الجديدة على تحسين الهجوم في كل الفرق.. لكننا عندما بدأنا التطبيق لم نجد الحكام المناسبين للقاعدة.

■ هل تحب بطولة كأس العالم الحالية؟

- بما فيه الكفاية.. فنحن كايطاليين سجلنا أهدافا اكثر في الدور الأول على الاقل. وهناك فرق غيرنا فعلت ذلك ايضا.. وهذا رائع للعب الاستعراضي الذي يفضله الجمهور. لكنني تأسفت على خروج اسبانيا وبلغاريا من الدور الأول. الفريقين اللذين هزمناهما في دور الثمانية والدور قبل النهائي قبل ٤ سنوات، فقد دفع كل فريق منهما الثمن غاليا لاخطائه في اول مباراة لعبها بالبطولة، لكن الدور الثاني سيكون اسوأ وأصعب لكل الفرق.. لخروج المغلوب من أول هزيمة.

■ وكيف كانت اول بطولتين لكأس العالم في حياتك؟

- لعبنا بملاعبنا في كأس العالم ٩٠.. وكنت اكثر شبابا، واقل خبرة من الآن. وسار كل شيء على ما يرام حتى مباراة الارجنتين بقيادة مارادونا. وبعد ذلك خرجنا بفارق ركلة جزاء اخفقنا فيها، وحدث ما حدث من ردود فعل مأسوية كما تذكر. وفي كأس ٩٤، كان الضغط العصبي فوقي هائلا.. لكنني كنت خبيرا بما فيه الكفاية لاتحمل ذلك، بشيء من الجدية، اما بطولة ٩٨ فهي البطولة الاكثر صعوبة في حياتي.. لان جماهير الكرة الواسعة ماتزال تحبني، وتعقد آمالها على جهودي.. وبذلك أنا العب في البطولة بفرنسا بقلبي وليس بقدمي!

■ حتى الآن لعبت مباراتين وجزءا من الثالثة وجرى من لقاء مع النرويج واحرزت هدفين، ثم مررت مثلهما الى زملائك.. أليس ذلك مرضيا بما فيه الكفاية؟

- هذه كأس عالم رونالدو وديل بييرو، وليس روبرتو باجيو.. فأنا بكل بساطة أريد المشاركة في هذه المناسبة العظيمة في حياتنا كلاعبين، وهي تعتبر آخر كأس عالم في حياتي.. ولهذا أملي الكبير هو الفوز بالكأس، ليكون ذلك مسك الختام لحياتي الكروية في الملاعب الدولية.

نجوم إيطاليا يؤازرون جماهيرهم!

■ هرع لاعبو منتخب ايطاليا فى نهائيات كأس العالم بفرنسا أمس الى الدفاع عن مشجعى الفريق فى استاد فيلودروم بمرسيليا بعد ان حذر منظمو المباراة الايطاليين «بألا يتصرفوا كمثيرى الشغب».

وأعلن هذا التحذير في مكبرات الصوت بالاذاعة الداخلية للاستاد فى مطلع المباراة التى فازت فيها ايطاليا على النرويج ١/صفر لتصعد الى دور الثمانية بالبطولة. وقال التحذير «نطلب الى المشجعين الايطاليين الا يتصرفوا كمثيرى الشغب والا عوملوا كمثيرى شغب».

ولم تقع أى احداث شغب فى المباراة ولم يكن ثمة ما يدعو الى هذا التحذير.

وقال باولو مالديني كابتن منتخب ايطاليا الذى بدا عليه الغضب ظاهرا «انه امر مؤسف ومؤسف للغاية».

وقال المدافع الايطالي فابيو كنافارو «انه امر مخيب للآمال ان نسمع ذلك، لم ار اى مشاكل تتعلق بالشغب والمشجعين». ومرسيليا حساسة بصفة خاصة لخطر أعمال العنف فى الملاعب اذ شهدت المدينة معارك مستمرة بين مشجعين انجليز وشبان فرنسيين وشرطة مكافحة الشغب قبل مباراة انجلترا وتونس فى الدور التمهيدى قبل اسبوعين.

ومنعت الشرطة الفرنسية مجموعة من المشجعين الايطاليين من رفع لافتات تحمل علامات النازى فى مباراة ايطاليا والنرويج فى وقت سابق من أمس.

وقالت الشرطة ان المجموعة سافرت الى مرسيليا من فيرونا التى يشتهر مشجعو الكرة بها باثارة الشغب.

وقال منظمو اللقاء فى بيان بعد المباراة التى فازت فيها ايطاليا على النرويج ١/صفر «اثناء المباراة دفعت استفزازات جديدة من قبل بعض الافراد قوات الامن التابعة للجنة الفرنسية المنظمة الى التدخل عدة مرات باللغة الايطالية على اجهزة الاذاعة الداخلية لتهدئة الجماهير».

مشجعو انجلترا لن يحصلوا على مزيد من تذاكر كأس العالم

■ قال مسؤولون انه لن يجر بيع مزيد من التذاكر لمشجعى كرة القدم الانجليز قبل مباراة انجلترا والارجنتين بالدور الثاني فى نهائيات كأس العالم لكرة القدم.

واوضح هنرى بلان مدير استاد جيفير جيشار «لن تكون هناك تذاكر اخرى متاحة.. جميع التذاكر بيعت عبر النظام الذى حددته اللجنة المنظمة لكأس العالم في اغسطس عام ١٩٩٦». واضاف ان كل اتحاد من اتحادات الدول المشاركة في النهائية حصل على حصته. وحصل الاتحاد الانجليزى على ٢٠٤٩ تذكرة.

واجاب ردا على سؤال ما اذا كان يشعر بالقلق من امكانية ان يثير المشجعون الذين لم يحصلوا على تذاكر اعمال شغب بقوله «سيحضر كثيرون دون تذاكر.. ولكن حضر كثير من المشجعين دون تذاكر للمباريات التى اجريت بالفعل.. انهم مشجعون وحضروا للاستمتاع بكرة القدم».

ولن يتمكن المشجعون دون تذاكر من مشاهدة المباراة على شاشة عملاقة فى وسط المدينة اذ قررت السلطات عدم نقل المباراة على الشاشة كاجراء وقائي.

مدرب شيلى يستقيل فى ديسمبر

■ اكد نيلسون اكوستا المدير الفنى للمنتخب التشيلى لكرة القدم بعد خروج تشيلى من الدور الثاني بنهائيات كأس العالم لكرة القدم اثر هزيمتها ٤/١ من البرازيل انه سيستقيل بنهاية العام.

وانتقد اكوستا الذى قاد تشيلى الى النهائيات لاول مرة من ١٦ عاما اتحاد كرة القدم فى البلاد قائلا انه لا يسمح للمنتخب بالتقدم.

واضاف «انهم الناس يقولون.. رائع انه امر جيد.. ومن الممكن ان تظل الاوضاع بهذا الشكل لمدة ١٦ عاما اخرى.. وانا لست مستعدا لان احرم من امكانية تحقيق تقدم او على الاقل المحاولة... ستنتهي عقدي فى ٣١ ديسمبر».



الجماهير الايرانية خرجت لاستقبال منتخبها رافعين ايديهم بعلامات النصر

آلاف الايرانيين يستقبلون منتخبهم العائد من فرنسا



علي دائي وحميد استيلي .. وفرحة كبيرة للجماهير الايرانية

■ استقبل الاف من الايرانيين في مطار طهران الدولي المنتخب الايراني الذي شارك في فعاليات بطولة كاس العالم المقام في فرنسا حاليا.

وكان آلاف من مشجعي الكرة قد احتشدوا في المطار منذ منتصف الليل للالتقاء باعضاء الفريق الايراني الذي وصل الى هنا فجر أمس.

وكان الفريق الايراني قد فاز في اطار مباريات كاس العالم على الفريق الامريكي ٢/١ الامر الذي اثار فرحة عارمة في انحاء البلاد وخروج الاف من الايرانيين الى الشوارع ملوحين بالاعلام الايرانية معبرين عن فرحتهم بالنصر التاريخي.

وخرج المنتخب الايراني من بطولة كاس العالم اثر خسارته امام المنتخب الالماني يوم الخميس الماضي صفر/٢ وخسارته امام المنتخب اليوغسلافي صفر/١. وبالرغم من خسارة المنتخب الايراني امام الفريقين يرى معظم المحللين الرياضيين ان المنتخب خاض مباريات ممتازة وخاصة امام المنتخب الامريكي.

ولعب الفريق الايراني ضمن مجموعته التي ضمت كلا من المانيا ويوغسلافيا والولايات المتحدة الثالث حيث حصل على ثلاث نقاط.

بلاتر واثق [illegible] نيجيريا على [illegible] كأس العالم [illegible]

■ قال [illegible] الدولي لكرة [illegible] مقدرة نيجيريا على [illegible] العالم لكرة القدم [illegible] المقبل.

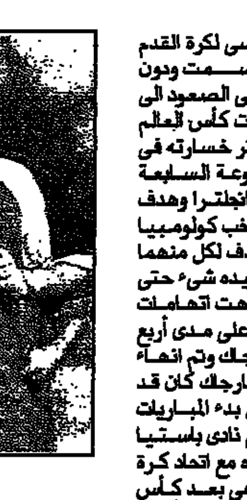
وبالرغم من [illegible] وضع البلاد السياسي [illegible] ستقام هناك. و[illegible] في مقدرة نيجيريا [illegible] العالم للناشئين التي [illegible] فريقيا. «تلقينا [illegible] ان هذه البطولة [illegible] المقبل».

وكان من المقرر ان تقام [illegible] عام ١٩٩٥ الا أن الفيفا نقلها الى [illegible] انذار بعد تقارير بتفشي وباء الكوليرا [illegible] الامر الذي شكك في مصداقية [illegible] نيجيريون.

وتوجه خواو هافيلانج رئيس الفيفا [illegible] سيترك المنصب للتقاعد بعد انتهاء كأس [illegible] المقام في فرنسا حاليا الى نيجيريا وتعهد بان [illegible] بطولة الناشئين هناك عام ١٩٩٩ ولكن ذلك خلق مشكلة كبيرة اذ ان ماليزيا كانت قد فازت بحق استضافتها في هذا العام. واقيمت آنذاك في ماليزيا ولكن من المقرر ان تقام النهائيات العام المقبل في نيجيريا في الفترة من الثالث الى ٢٤ من ابريل.

سيب بلاتر .. واثق من مقدرة نيجيريا

التوانسة يعودون في صمت!





لاعبو المنتخب التونسي .. عادوا «بخفي حنين»

■ عاد المنتخب التونسي لكرة القدم الى بلاده اليوم في صمت ودون استقبال نظرا لفشله في الصعود الى الدور الثاني في تصفيات كأس العالم لكرة القدم في فرنسا اثر خسارته في مبارياته ضمن المجموعة السابعة بهدفين أمام منتخب انجلترا وهدف مقابل صفر أمام منتخب كولومبيا وتعادل أمام رومانيا بهدف لكل منهما وهي مباراة لم تكن لتفيده شيء حتى لو كسبها. وقد وجهت اتهامات شديدة لمدرب المنتخب على مدى أربع سنوات هنري كاسبرجاك وتم انهاء خدمته.. غير ان كاسبارجاك كان قد تعاقد بالفعل وقبل بدء المباريات بيومين لتدريب فريق نادي باستيا الفرنسي.. وكان عقده مع اتحاد كرة القدم التونسي ينتهي بعد كأس العالم.. كما وجهت انتقادات أيضا ولكنها خفيفة للاعبي المنتخب الذين افتقدوا الى الحماس. وزاد هذا الانتقاد بعد خسارتهم أمام كولومبيا.

وقد صدم الجمهور التونسي «الذي تابع المباريات منذ بدايتها بلهفة بالغة» بأداء المنتخب الذي اعتبره دون المستوى المأمول وبخطط المدرب التي حالفها الفشل وبانتقائه للاعبين المشاركين في المباريات.

وكان شكري الواعر حارس المرمى «وهو في نفس الوقت حارس مرمى نادي الترجي التونسي أحد أكبر الاندية التونسية» هو بدون شك نجم المنتخب التونسي في مبارياته في الدور الاول في تصفيات كأس العالم فقد أنقذ مرماه من أهداف عديدة محققة.

وسيعكف اتحاد كرة القدم التونسي في المرحلة القادمة على وضع تقييم شامل لاداء المنتخب في التصفيات لأخذ الدروس المستفادة من هذه التجربة مستقبلا وقد جاءت مشاركة تونس هذه المرة بعد ٢٠ سنة من مشاركتها في كأس العالم بالارجنتين عام ١٩٧٨.



■ انفرد المهاجم الايطالي كريستيان فيري بصدارة قائمة هدافي كأس العالم لكرة القدم بعد مباريات يوم السبت برصيد خمسة اهداف.

وتراجع الارجنتيني جابرييل باتيستوتا الى المركز الثاني برصيد اربعة اهداف وانضم اليه مارسيلو سالاس مهاجم منتخب تشيلي.

وما زال المكسيكي لويس هرنانديز والفرنسي تيري هنري في المركز الثالث برصيد ثلاثة اهداف لكل منهما وانضم اليهما البرازيليان سيزار موهصر مهاجم كرواتيا ومارك ويلموتس مهاجم بلجيكا والارجنتيني ارييل اورتيجا والايطالي روبرتو باجيو والبرازيلي بيبيتو والمغربي صلاح الدين بصير والمغربي عبد الجليل هدا والجنوب افريقي شوان بارتليت والاسباني فرانسيسكو مورينتيس والاسباني كيكو نارفايث والاسباني فرناندو ايرو والهولندي فيليب كوكو والهولندي رونالد دي بوير والمكسيكي ريكاردو بيلايز والالمانيان كلينزمان وتيودور ويتمور لاعب جمايكا والروماني فيورل مولدوفان في المركز الرابع برصيد هدفين لكل منهم.

الحذر ممنوع في سانت اتيان حتى مباراة انجلترا والارجنتين

■ قررت الحانات والمطاعم في سانت ايتان منع بيع اى خمور لمشجعي كرة القدم الانجليز قبل مباراة انجلترا والارجنتين بعد غد الثلاثاء في اطار مباريات الدور الثاني لمونديال فرنسا ٩٨.

وتقرر اغلاق كافة الحانات والمقاهي مبكرا ليلة اللقاء قبل موعد بدء المباراة. ويتناقض هذا الحظر مع ما كان عليه الحال ليلة مباراة اسكوتلندا والمغرب التي اقيمت في نفس المدينة الاسبوع الماضي فقد تدفق عشرين الفا من المشجعين الاسكوتلنديين على الحانات دون ان تحدث اى احداث شغب رغم الهزيمة من المغرب صفر/٣.

مسابقة «الفطيم» المونديالية



GMASCO 107516/98 AI

٢٠

السؤال: كم كانت نتيجة مباراة بلغاريا والباراجوي في نهائيات كاس العالم ١٩٩٨ ؟

الإجابة: ....

الإسم: .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

ترسل جميع الكوبونات «الاصلية» دفعة واحدة بعد نهاية كأس العالم الى مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر او مكاتب الاتحاد في الامارات أو على ص.ب ٧٩١ ابوظبي

ألفا درهم يوميا

جائزة بنك المشرق المونديالية

■ عزيزي القارىء، طوال أيام نهائيات كأس العالم «فرنسا ٩٨» سنكون على موعد مع مسابقة «بنك المشرق» اليومية «المونديالية» وسيتم تسليم الكوبونات الخاصة بالمسابقة بمكاتب «الاتحاد» المنتشرة في انحاء الدولة علما بان الفائز سيحصل على مبلغ ألفي درهم يوميا.



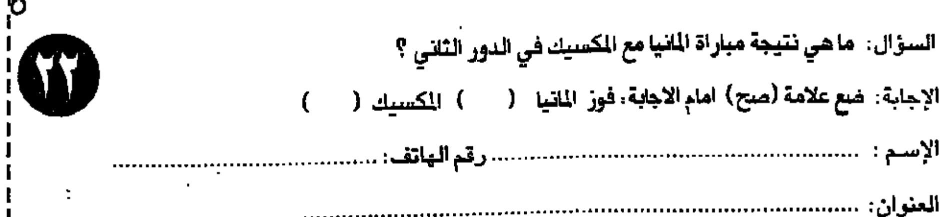
٢٢

السؤال: ما هي نتيجة مباراة المانيا مع المكسيك في الدور الثاني ؟

الإجابة: ضع علامة (صح) امام الاجابة: فوز المانيا ( ) المكسيك ( )

الإسم: .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....



■ ترسل الكوبونات، بالبريد، أو تسلم باليد لمكاتب الاتحاد، بحد أقصى الثانية عشرة ظهر الاثنين ٢٩ يونيو ١٩٩٨.

مونديال النجوم

بريق رونالدو يطغى على الجميع

■ لا عجب في أن يطلق على اللاعب البرازيلي الرائع رونالدو لقب المنقذ في مباريات كأس العالم التي في فرنسا حتى قبل أن تبدأ المسابقة.

فقد تمكن رونالدو من الحصول على لقب افضل لاعب في عام ١٩٩٤ دون أن يلعب دقيقة واحدة وقد سمي «منقذ الكرة» وتقابل مع بابا الفاتيكان قب انطلاق البطولة.

ويتمتع رونالدو مهاجم فريق انتر ميلان ـ الذي يبلغ من العمر ٢١ عاما والحاصل مرتين على لقب افضل لاعب كرة القدم في العالم ـ بحضور طاغ لدرجة ان نجوم الفرق الاخرى مثل لاعب هولندا دينيس بيركامب والفرنسي زين الدين زيدان والايطالي اليساندرو ديل بييرو والالماني اوليفر بيرهوف يحاولون الحصول على مقدار ولو قليل من الاهتمام الذي يحظى به رونالدو.

واقسر رونالدو بعد أن خسر لقب هداف الموسم للدرجة الاولى بايطاليا امام الالماني بيرهوف مهاجم فريق اودينيزي بفارق هدفين (٢٥ ـ ٢٧) «بيرهوف كان الافضل» ولكنها كانت من المرات النادرة التي يخسر فيها رونالدو.

وقد لعب رونالدو مع فريق بلاده الذي فاز ببطولة كأس العالم عام ١٩٩٤ وانتقل بعد ذلك الى اوروبا ليلعب مع فريق بي. اس. في. ايندهوفن الهولندي في نفس العام.

ثم انتقل رونالدو للعب مع فريق برشلونة عام ١٩٩٦ وسجل له هدف الفوز في المباراة النهائية في مسابقة ابطال الكؤوس الاوروبية.

وانضم رونالدو بعد ذلك الى فريق انتر ميلان ليحقق معه بطولة كأس اوروبا وسجل رونالدو ما يكفي من الاهداف ليخوله ان يكون الوريث الشرعي للاعبين سابقين عظام مثل بيليه ودييجو مارادونا وفرانز بيكنباور.

كما ان سرعة رونالدو ومهارته لا تضاهى وهذا مما جعله يحظى بثناء يكاد يقترب من الهستيريا.

وقد اطلقت عليه صحيفة كوريرا ديلا سيرا لقب «المحترف ذو الحذاء السحري» واطلقت عليه صحيفة ايل بايس لقب «منقذ كرة القدم» وشبهه الكاتب الاسباني مانويل فازجويز مونتالبن «ببطل شباك له ارجل فريد أستير».

وكان رونالدو الى اوروبا موضع ترحيب شديد من جانب شركات الادوات الرياضية الامريكية العملاقة مثل نايكي التي وقعت عقدا قيمته عدة ملايين من الدولارات مع الفريق الوطني البرازيلي بصفة عامة ورونالدو بصفة خاصة.

واذا حصل الفريق البرازيلي على البطولة هذا العام بقيادة رونالدو فان ذلك سيشكل نجاحا اكبر لحملة الاعلانات الحالية له ولزملائه في الفريق.

وتبرز اعلانات المطارات الامريكية ان رونالدو هو ايضا انسان حيث علقت صورة له وقد ارتطمت كرته بالعارضة. والقائم في مباراته الاخيرة امام تشيلي لمنعه من تسجيل الهدف العائد له.

اما اللاعب الهولندي دنيس بيركامب فهو يحمل عبئا ثقيلا منذ ولادته. فقد اسماه والده على اسم مهاجم اسكتلندا ومانشيستر يونايتد القذ دينيس لو.. ويتوازى بيركامب «٢٩ عاما» الآن مع رونالدو بعد موسم رائع مع فريق ارسنال حصل خلاله الفريق على لقبي الدوري والكأس الانجليزي وكان قد انضم اليه منذ ثلاثة اعوام بعد أن امضى وقتا تعيسا مع فريق انتر ميلان.

يقول مدرب ارسنال ارسين وينجر عن بيركامب الذي حصل على لقب افضل لاعب في انجلترا هذا العام «إنه أفضل لاعب في الدوري ولم يقدم بعد افضل ما لديه من امكانات».

وقد فاز بيركامب بالجائزة الثالثة من جوائز افضل «لاعب كرة القدم في العالم» الى جانب اللاعب الفرنسي زيدان الذي يتعرض أيضا للمقارنة بلاعب آخر هو النجم الفرنسي والبطل الاوروبي لعام ١٩٨٤ ميشيل بلاتيني.

وقال مدرب فريق برشلونة لوي فان جال عن اللاعب الذي يبلغ من العمر ٢٥ عاما والمنحدر من اصل جزائري «انه اكثر لاعبي كرة القدم اكتمالا في العالم».

وعلى العكس من بيركامب يلمع زيدان في ايطاليا كهداف رئيسي في جميع البطولات المتتالية التي احرزها فريق يوفنتوس.

وجمع بلاتيني ثروة عندما كان يلعب مع يوفنتوس كما يفعل الآن ديل بييرو اللاعب الساحر الذي يبلغ من العمر ٢٣ عاما والذي سجل ٣٠ هدفا في الاشهر القليلة الماضية في مباريات محلية ودولية الامر الذي يجعل عشاق الكرة في ايطاليا يشيرون الى الجانب الشمالي المهاجم الذي يلعب فيه باسم «منطقة ديل بييرو».

إلا أنه لم يتمكن من اختطاف الاضواء من الاهداف السبعة والعشرين التي سجلها بيرهوف في «المجموعة الاولى» الذي لمع في وقت متأخر ليسجل هدفين لصالح المانيا في نهائيات بطولة مباريات الهدف الذهبي عام ١٩٩٦ التي انتهت بفوز المانيا على جمهورية التشيك بهدفين لهدف واحد.

واصبح بيرهوف الذي يبلغ الآن الثلاثين من العمر اغلى لاعبي المانيا ثمنا حيث انضم الى فريق أ.سي. ميلان مقابل ١٣ مليون دولار.

وقد ترتفع قيمته اكثر اذا ما تمكن من احراز نجاح مماثل في مباريات كأس العالم.

ولكن حتى بيرهوف لا يستطيع ان يضاهي رونالدو، وهي معجزة قد يقوم بها نجم جديد قد يبزغ من بين صفوف النيجيريين البارعين أو من أحد المواهب الانجليزية الناشئة.

رونالدو النجم الاسطوري



رونالدو لم يظهر بمستواه المعهود

٦٢٪ من الصينيين يرشحون رونالدو

■ اجتاحت حمى كأس العالم الصين، واشارت التقديرات الى ان ٥٧ في المئة من المنازل تتهيأ لتشغيل اجهزة التلفزيون. وذكر متحدث باسم أحد مراكز البيع الكبرى في بكين «مبيعاتنا من الاجهزة الملونة تضاعفت بالنسبة الى الفترة ذاتها من العام الماضي، ويزداد الطلب على الاجهزة الكبيرة لان الناس يريدون رؤية ادق التفاصيل».

وفي استطلاع للرأي جاء البرازيلي رونالدو افضل لاعب في المونديال بنسبة ٦٢ في المئة من الاصوات مقابل ٦,٤ في المئة فقط لصالح المركز الثاني الايطالي روبرتو باجيو، وان ٨٥ في المئة من متابعي مباريات المونديال هم من الرجال. وقد قرر التليفزيون الحكومي نقل ١٤ مباراة فقط على الهواء مباشرة وسيبث المباريات الـ٤٨ الاخرى في اوقات مختلفة «لتشجيع الناس على النوم».

رونالدو يتلقى ١٠٠ رسالة يوميا!

■ يتلقى نجم البرازيل رونالدو يوميا نحو ١٠٠ رسالة، وهذا الرقم قياسي بالنسبة الى زملائه في المنتخب، وقد وجد في احداها حلقة اذن صغيرة بلون علم البرازيل فقرر للوهلة الاولى ان يضعها طيلة فترة المونديال.

كانو يقهر قصور القلب ويشارك لاعبى النسور فى المونديال

■ قبل عامين فقط اعتبر الاطباء أن حياة نجم فريق نيجيريا الكروية كانو قد انتهت وأن فرصته فى الاستمرار على البساط الاخضر معدومة تماما بعد أن وهن قلبه وتداعى له سائر البدن رغم أن عمره لم يتجاوز الثانية والعشرين من عمره ـ ولكن كابتن فريق النسور خاض تجربة المرض بفدائية ليخرج منها بطلا يشارك فريقه فى مونديال فرنسا.

وتصف مجلة (الفرانس فوتبول) الفرنسية كانو بأنه (سوليست) عازف منفرد بارع (وقالت أنه لعب لنادى انتر ميلان الايطالي وأمضى فترة طويلة فى الولايات المتحدة أجريت له خلالها جراحة فى القلب وأعقب ذلك فترة نقاهة امتدت الى أربعة شهور وعاد الى اللعب بعد) موسم كامل من التوقف (١٩٩٦/١٩٩٧) لينضم الى المنتخب النيجيرى فى مونديال ١٩٩٨. وكانت بدايته مع الفريق فى مباراة بلغاريا التى فازت فيها نيجيريا بهدف مقابل لاشىء.

وتعد عودة كانو الى اللعب بمثابة معجزة لهذا العملاق (١٩٧ سم) الذى كان كابتن فريق نيجيريا الفائز بدورة أطلانطا للشباب عام ١٩٩٦ حيث عاود اللعب فى صفوف انتر ميلان الى جانب مواطنه الشاب تاريبو وست فى الخريف الماضى وبالتحديد فى بطولة كأس لايطاليا.

وفى منتصف أغسطس ١٩٩٧ عاد كانو الى منتخب نيجيريا وقد فقد الكثير من سرعته لكنه ثابر وصمد الى أن استعان به بورا ميلوتينوفيتش المدرب الصربى للفريق النيجيرى لمشاركة النسور الخضر شرف تمثيل بلاده فى المونديال.

وقد لعب كانو مباراة كاملة مع فريقه ضد المانيا فى فترة الاعداد ومباراة أخرى أمام هولندا أصيب خلالها ولذلك لم يشترك كانو فى المباراة الاولى لفريقه ضد أسبانيا لكنه اشترك ضد بلغاريا وسط ترحيب زملائه والجمهور.

ويقول كانو أنه جاهز تماما وعلى أتم استعداد للمشاركة فى باقى مباريات المونديال بعد أن انتهت مشكلة الشد العضلى التى عانى منه مؤخرا وينتظر اشتراكه فى مباراة نيجيريا والدنمارك فى دور الـ١٦ للمونديال ليحاول تحقيق حلمه رغم أنه لم يستوعب بعد أسلوب المدرب الصربى بورا ميلوتينوفيتش وتنقصه الحيوية التى عرف بها من قبل.

ويؤكد كانو أن نيجيريا فريق قوى جدا وهو يستاء لوصف الفريق بأنه (مفاجأة) ويعتقد أن بامكان النسور الخضر تحقيق الكثير فى مونديال فرنسا... فهل تصدق توقعاته.

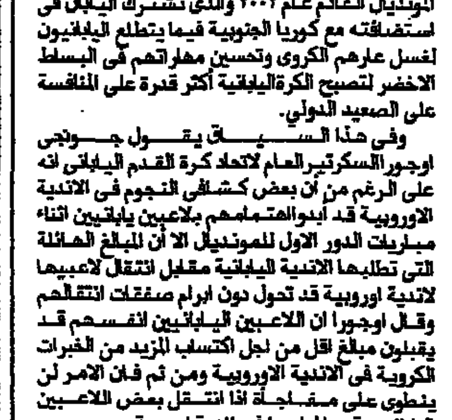
كانو

اليابانيون يرغبون في كسر العزلة

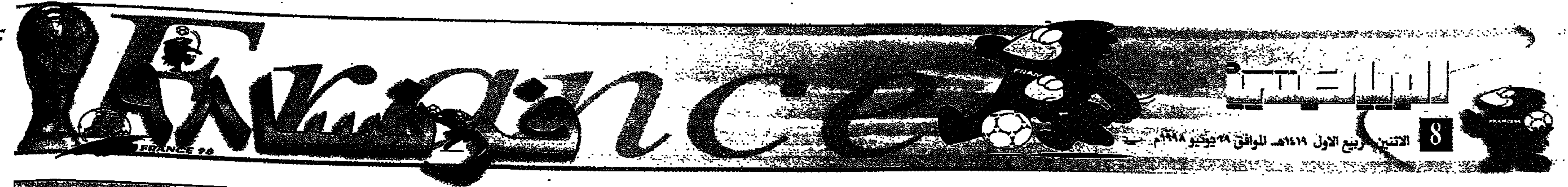
■ بعد انتهاء الدور الاول دون ان يظفر الفريق اليابانى بنقطة واحدة يسعى لاعبو هذا الفريق لكسر عزلتهم والخروج للكرة العالمية فيما يتطلع بعضهم للانتقال الى أندية اوربية.

وبالروح والارادة اليابانية التقليدية اعلن لاعبو الفريق اليابانى الذى قبع فى قاع المجموعة الثامنة تصميمهم على تقديم عروض كروية أفضل فى المونديال القادم عام ٢٠٠٢ والتى تشترك اليابان فى استضافته مع كوريا الجنوبية فيما يتطلع اليابانيون لغسل عارهم الكروى وتحسين مهاراتهم فى البساط الاخضر لتصبح الكرة اليابانية أكثر قدرة على المنافسة على الصعيد الدولي.

وفى هذا السياق يقول جونجى اوجورا السكرتير العام لاتحاد كرة القدم اليابانى انه على الرغم من ان بعض كشافى النجوم فى الاندية الاوروبية قد ابدوا اهتمامهم بلاعبين يابانيين اثناء مباريات الدور الاول للمونديال الا أن المبالغ الهائلة التى تطلبها الاندية اليابانية مقابل انتقال لاعبيها لاندية اوروبية قد تحول دون ابرام صفقات انتقالهم وقال اوجورا ان اللاعبين اليابانيين انفسهم قد يقبلون مبلغ اقل من اجل اكتساب المزيد من الخبرات الكروية فى الاندية الاوروبية ومن ثم فان الامر لن ينطوى على مفاجأة اذا انتقل بعض اللاعبين اليابانيين قريبا ليلعبوا فى اندية اوروبية.



اليابانيون مصممون على تقديم عروض افضل في المونديال المقبل



النقاد يختارون افضل ٥٠ لاعباً في كأس العالم ٩٨

لاعبان عربيان بين الأحسن .. وباتيستوتا في المقدمة



■ رسالة باريس: رفعت النجار

■ إختار الخبراء أحسن ٥٠ لاعباً في كأس العالم ٩٨، من خلال أداء لاعبي فرق النهائيات البالغ عددها ٣٢ فريقاً لأول مرة في التاريخ.. وقد جرى ذلك التقييم المشترك بالتدرج مع تصاعد مراحل كأس العالم في فرنسا، وخاصة المراحل الثلاث الأولى للدور الأول، أو دور المجموعات.. لكن هذا التقييم يتواصل مرحلة بعد اخرى، حتى النهائي ليلة ١٢ يوليو. وحتى لا ننسى احسن اللاعبين، لا سيما اولئك الذين ابلوا بلاء حسنا مع فرق بلادهم، قبل خروج تلك الفرق بسبب أو لآخر من الدور الاول، وعدم تمكنها من مواصلة المشوار بعد ذلك.. نقدم هنا احسن اللاعبين الخمسين، بداية من حراسة المرمى، ومرورا بسائر مراكز اللعب الاخرى، حتى خطوط الهجوم.. وقد شارك في تقييم هؤلاء اللاعبين الزملاء النقاد من ٣ صحف أوروبية هي كوريري ديللاسيرا ولي كيب وآسي، علاوة على صحيفة عربية واحدة هي «الجمهورية».

باتيستوتا أول اللامعين!

لمع منذ البداية مهاجم الارجنتين باتيستوتا، الذي قاد خط هجوم بلاده ببراعة.. لكن سلاس مهاجم شيلي اخذ حظا من التألق هو الآخر. قبل ان يستسلم فريقه أمام فريق البرازيل، ويخرج من الدور الثاني.. وكان باتيستوتا أول الهدافين الكبار بأربعة أهداف. قبل ان ينتزع منه هذا اللقب فييري الايطالي، الذي حلق في سماء التهديف أكثر وأكثر، بهدف خامس في رابع مباراة له بالبطولة.. وهو الهدف الذي اجتاز به فريق بلاده الفريق النرويجي في الدور الثاني. لكن فييري يتقدم دائما على باتيستوتا بمباراة زائدة في رصيده. وينتظر باتيستوتا بالتالي ان يرفع رصيده في مباراة انجلترا، أو مباريات ما بعد ذلك، إذا تمكن من اجتياز فريق شيرر ورفاقه. وباتيستوتا كما تعلم رفع رصيده بثلاثة أهداف جملة واحدة، أحرزها في مرمى جامايكا التعيس!.



أحسن ٢٦ لاعباً في الدور الأول

■ ١ - باتستوتا - الأرجنتين ٢ - سالاس - شيلي ٣ - أوكوشا - نيجيريا ٤ - اموفار مارث - هولندا. ٥ - هنري - فرنسا ٦ - رونالدو - البرازيل. ٧ - الواعر - تونس ٨ - هيرنانديس - المكسيك ٩ - ريفالدو - البرازيل ١٠ - دي بياجو - ايطاليا ١١- اريلانو - المكسيك ١٢ - ديفيلس - هولندا. ١٣ - أورتيجا - الارجنتين ١٤ - روجاس - شيلي ١٥ - ديزيللي - فرنسا ١٦ - دينيتس - بارجواي ١٧ - لاودروب - الدنمارك ١٨ - فييري - ايطاليا ١٩ - سوكر - كرواتيا ٢٠ - الييه - رومانيا ٢١ - سينيسيني - الأرجنتين ٢٢ - أبيد زادة - ايران ٢٣ - موريرو - ايطاليا ٢٤ - زامورانو - شيلي ٢٥ - ليزا مازو - فرنسا ٢٦ - روبرتو باجيو - ايطاليا.

الأحسن.. والأسوأ

ويجري التقييم عبر درجات ترصد لأحسن ٥٠ لاعباً لفتوا النظر في المراحل الأولى، بحيث تجمع تلك الدرجات. ثم تقسم لايجاد متوسط الدرجة لكل لاعب.. وعلى هذا الأساس أمكن ترتيب أحسن اللاعبين وأيضا أسوأهم!.. وكانت فرصة الدور الأول أو دور المجموعات هي الأكثر شمولا، لأنها جمعت بين كل اللاعبين الذين مثلوا فرق بلادهم في اطار متساو، شمل ٣ مباريات لكل فريق.. بصرف النظر عن مواظبة اللاعب على المشاركة، أو تمثيل فريقه كلاعب أساسي في المباريات الثلاث. وعلى هذا المنوال، فإن الغائبين لا يحصلون على فرص أكثر لدرجات اكبر مثل المواظبين على اللعب.. ومن هنا نجد أحسن اللاعبين، وأسوأ اللاعبين!.

والواقع ان مهاجم شيلي سالاس لم يستطع أن يقنع احدا بأنه نجم القرن المقبل، كما توسمنا فيه قبل البطولة.. حتى أن بعض المتشائمين من النقاد قالوا انه لو لم يكن لاتسيو الايطالي قد تعاقد معه منذ مدة، لكان قد غير رأيه، وصرف النظر عن ضمه للفريق الموسم المقبل!.

روسي ايطاليا الجديد!

وبالمقابل، لفت فييري الانظار بأهدافه، حتى أن بعض الزملاء من النقاد الايطاليين هنا في باريس اعتبروه روسي ايطاليا الجديد، أو روسي كأس العالم ٩٨.. وسرعان ما بادر لاتسيو الايطالي ذاته إلى التنافس مع جاره اللدود روما، على شرائه من نادي اتلتيكو مدريد الاسباني، واعادته الى دوري بلاده.. لكن ذلك رفع ثمنه إلى ٤٠ مليار ليرة، أي نحو ٢٤ مليون دولار!. ولهذا فإن فييري انتزع مركز أحسن المهاجمين في قوائمنا من سالاس، وتربع على المركز الأول، ليسبق باتيستوتا، باعتباره أنه اصبح الهداف الأول بلا منازع في البطولة.. لحين اشعار مهاجم آخر.. لعله يكون باتيستوتا، أو رونالدو فيما بعد.. بفضل هدفيه الجديدين في مرمى شيلي.

وهكذا تتطور التقييمات مع تطور المباريات والأحداث.. وأيضا تألق اللاعبين.

لاعبون عرب ايضاً

وحتى الآن تألق نجوم كثيرون، وترك بعضهم بصماته واضحة في سجلات البطولة، ومخيلة الخبراء والمراقبين والنقاد.. مثل حارس المرمى التونسي الواعر أو حارس المرمى السعودي الدعيع.. وحتى مثل حاجي لاعب وسط المغرب.

غير ان نجومية الدور الأول تنازعها ثلاثة لاعبين يعنيهم، بداية من جماعة أوكاشا النيجيري، الذي يعتبر واحدا من مفاجآت كأس العالم ٩٨ الذين برهنوا عن مهاراتهم رفيعة المستوى.. ومرورا بمارك اوفرماري أحد القياديين في فريق بلاده هولندا.. وثييري هنري. وقد حصل كل منهم على متوسط درجات واحد، هو ٧ من ١٠. غير ان الأخير - وهو اللاعب الفرنسي - لعب فترات زمنية أقل، إذا ما قيس بالنيجيري أو الهولندي.

وكان من بين المتألقين ايضا لويس هيرنانديس المكسيكي الذي هبط في الترتيب الأول، ثم تألق في تصعيد فريقه إلى الدور الثاني، ليستعيد تقدمه في الترتيب، بين احسن اللاعبين في البطولة.

واحرز رونالدو تقدما كبيرا في الترتيب هو الآخر، بعد ظهوره بمستوى يثير الانتقادات في البداية..

ومثله فعل أرييل أورتيجا الارجنتيني، الذي يخلف ماردونا شكلا ومضمونا.. واحتل ركنا ركينا في مخيلة المدرب بساريللا، وفي تشكيلة منتخب بلاده أيضا.

وبالمقابل فقد روبرتو باجيو صدارة الترتيب بين زملائه في فريق بلاده.. وتقدم عليه لويجي دي بياجو، وفرانشيسكو موريرو وكريستيان فييري.. ثم تقدم الاخير على النجوم الايطاليين جميعا بأهدافه الخمسة.

وعلى النقيض من احسن اللاعبين، يجيء مورتين فيجورست الدانمركي الذي خرج مطرودا من مباراة جنوب افريقيا. وحتى الايطالي دي ليفيو والهولندي باتريك كلويفرت. لكنهما قد يخرجان من تلك القائمة، ويدخلان قائمة احسن اللاعبين مع تطور المباريات، وعودة كلويفرت لقيادة خط هجوم بلاده في الدور الثاني للبطولة.. غير أن متصدر ترتيب أسوأ اللاعبين من جامايكا، وهو كارجيل لاعب الوسط (٤,٨٣ درجة).

لاعبان عربيان

احتل لاعبان عربيان مركزين بين النجوم الذين اختيروا في احسن المراكز حتى الآن، وهما الحارس التونسي شكري الواعر والحارس السعودي الدعيع.. كنتيجة للدرجات الطيبة التي حصلا عليها، وهي ٦,٩٢ و٦,٤٢ من ١٠ على التوالي، واليك افضل اللاعبين في مراكز اللعب الرئيسية، بداية من حراسة المرمى:

حراس المرمى: الواعر - تونس، عبد زاده - ايران، كونسيل - النمسا، موندراجون - كولومبيا، الدعيع - المملكة العربية السعودية.

المدافعون: اراجوس - شيلي، ديسابيه - فرنسا، سينسيني - الارجنتين، ليزارازو - فرنسا، كافو - البرازيل.

خط الوسط: اوكوشا - نيجيريا، ريفالدو - البرازيل، دي بياجو - ايطاليا، اريلانو - المكسيك، ديفيس - هولندا. المهاجمون: فييري - ايطاليا، باتيستوتا - الارجنتين، اوفرمارس - هولندا. هنري - فرنسا، رونالدو - البرازيل.





باتيستوتا وسالاس على رأس قائمة المختارين

«شيبو» المغربي في طريقه لأحد أندية دبي الكبيرة

■ علم «الاتحاد الرياضي» بأن أحد أندية دبي الكبيرة يتفاوض مع النجم المغربي سعيد شيبو والذي ترك بصمات واضحة في مونديال فرنسا الحالي وان هذه المفاوضات قد قطعت شوطا كبيرا وتنتظر فقط اللمسات الأخيرة.

في نفس الوقت يتفاوض ناد آخر من أندية دبي الكبيرة مع النجم المغربي كماتشو ويبدو ان تألق نجوم المغرب في فرنسا كان السبب الرئيسي في اسراع اندية الامارات للتعاقد معهم بعد النتائج المشرفة والذي كان قاب قوسين او أدنى من الدور الثاني لولا خطأ الحكم الامريكي في مباراة البرازيل والنرويج.

سجادة ايرانية نفيسة للمنتخب الفائز في نهائيات كأس العالم

■ طهران - الاتحاد، قدمت ايران العائدة من نهائيات كأس العالم بفخر كبير، سجادة يدوية نفيسة حاكها فنانون كبار، للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) لغرض اهدائها الى المنتخب الذي سيحصد النهائيات في بطولة كأس العالم الجارية في فرنسا. وتمثل السجادة هدية الشعب الايراني وثقافته العريقة وحضارته التاريخية للفريق الفائز وهي تضم كل المعلومات عن نهائيات كأس العالم ١٩٩٨ بعد ان سجل الفريق الايراني حضورا مميزا فيها.

والمعروف ان ايران مشهورة بصناعة السجاد اليدوي وتصدر منه الى الخارج بما يدعم أداء اقتصادها الذي يعتمد بشكل أساسي على عوائد النفط.

أهداف كأس العالم تأتي متأخرة

■ صرح جيرارد هوليه المستشار الفنى للاتحاد الدولى لكرة القدم «الفيفا» بأن معظم الأهداف فى كأس العالم حتى الآن تم احرازها مابين الدقيقة ٧٥ والدقيقة ٩٠ من المباريات، بينما تم تسجيل أقل عدد من الأهداف مابين الدقيقة ١٦ والدقيقة ٣٠. وقال هوليه أن الفرق المشاركة فى نهائيات الكأس فرق منظمة.. ومن ثم فإنها تلعب بصورة آمنة.

وأشار هوليه الى أنه لوحظ أن هناك هدفين من كل خمسة أهداف كان يتم احرازهما من ضربات ركنية «أى ضعف العدد الذى تم تسجيله منذ أربعة أعوام». وجدير بالذكر أن هوليه مدرب فرنسى سابق.

كذب المنجمون ولو صدقوا

■ اكد متمرس بجمع الارقام الحسابية ان المهاجم اليوغوسلافي سافو ميلوسيفيتش سيسجل في مرمى هولندا اليوم الاثنين في الدور ربع النهائي، مستندا الى دراسة اجراها حول مباريات المنتخب اليوغوسلافي في الدور الاول من خلال عملية جمع للارقام. ففي المباراة الاولى ضد ايران (١-صفر) التي اقيمت في ١٤-٦، قام هذا «الفلكي» بجمع الارقام ١ و٤ و٦ والنتيجة هي ١١، وكان صاحب الهدف يحمل الرقم ١١ وهو ميهايلوفيتش، وفي المباراة الثانية ضد المانيا (٢-٢) التي اقيمت في ٢١-٦، جمع ١ و٢ و٦ يساوي ٩ وهو رقم ميلوسيفيتش الذي افتتح التسجيل، وفي المباراة الثالثة ضد الولايات المتحدة (١-صفر) التي اقيمت في ٢٥-٦، جمع ٥ و٢ و٦ يساوي ١٣، وهو رقم كوملينوفيتش صاحب الهدف. اما في مباراة الغد ضد هولندا في ٢٩-٦، فانه جمع ٩ و٢ و٦ يساوي ١٧ وهو رقم ميلوسيفيتش. وتنبأ «العالم» انه في حال غاب ميلوسيفيتش عن المباراة، ستخسر يوغوسلافيا.

باساريللا ولسان كانيجيا

■ اذا كان المدرب الارجنتيني دانيال باساريللا قص جنلحي اللاعب كلاوديو كانيجيا مهاجم بوكا جونيورز، فهو لم يستطع قطع لسانه الذي يستخدمه خلال تعليقه على مباريات المونديال لصالح احدى شبكات التليفزيون الارجنتيني. وكانيجيا، الذي لم يستطع حتى الان هضم استبعاده عن القائمة الرسمية للاعبين، يذكر من حين الى آخر «ان باساريللا سرق مكاني في المنتخب لاني لم اقدم له هديه كأن اعطيه المال ولان ليس لدي وكيل اعمال»، مشيرا الى ان رفضه قص شعره ليس سببا «لان هناك عددا من اللاعبين واجه مشكلات مع باساريللا بهذا الخصوص منهم مارادونا وباتيستوتا وريدوندو».

حملة ألمانية لمساندة الشرطي الفرنسي

■ قررت صحيفة «بيلد زيتونج» الالمانية تقديم منحة مقدارها خمسون ألف مارك ألمانى لمساعدة أسرة رجل الشرطة الفرنسي المصاب فى أحداث الشغب بمدينة لنس الفرنسية الاسبوع الماضى.

وافتتحت الصحيفة حسابا خاصا فى أحد البنوك لتلقى المساهمات لصالح أسرة رجل الشرطة الذى أصيب بفعل مثيرى الشغب الالمان.

كما اتخذت صحيفة «ديرتلجيسبجل» موقفا مماثلا تلبية لرغبة القراء وأعلنت أن المساهمات التى ستتلقاها ستوجه الى صندوق لدعم البوليس فى برلين يعرف باسم «النجمة الخضراء».

وكانت محطة التليفزيون الالمانية «ايه - أر - دي» قد افتتحت حسابا خاصا فى أحد البنوك لتلقى المساهمات لصالح أسرة رجل الشرطة الفرنسي المصاب.

احد مشجعي تشيلي وقد ارتسمت على وجهه علامات الحزن لخسارة فريقه امام البرازيل



مشجع نرويجي يلقي بنفسه في احدى النافورات هربا من ارتفاع الحرارة



الديك شعار فرنسا نفش ريشه بالامس



فرنسية زينت وجهها بالوان العلم

ملحمة اماراتية في البحر الايرلندي

نجوم الفيكتوري حققوا المعادلة الصعبة وفازوا باللقب للمرة الثانية

خلفان وبن حبالة على القمة.. والطاير والغيث في المركز الثالث

رسالة ايرلندا - أحمد ممدوح

■ لحظات اكثر من أن تجسد معانيها الكلمات، ومواقف سيظل التاريخ يحمل صورها على مر العصور لتكون بانوراما نسترجع وقائعها لاجيالنا كلما اردنا أن نجسد شعور الوطنية الحقة الذي يسمو فوق كل ذات ويسمو فوق كل روح، فأمس الاول سيتذكر التاريخ تلك الملحمة البحرية التي خاضها ابناء الامارات الاوفياء والتي جسدوا من خلالها مثالا حيا لحب الوطن والتضحية من اجل رفع شأنه عندما توجوا على قمة العالم وحصدوا للمرة الثانية اغلى المونديالات البحرية في الفئة الثانية وفي ظل ظروف ابتهلنا للعلي القدير ان يخرجوا منها سالمين وكتب لهم النصر في واحدة من أصعب بطولات العالم خطورة وشراسة.

كانت جولة الحسم التاريخية والختامية من بطولة العالم وهي الجولة التي ستتحدد فيها ملامح البطل الجديد لعالم الفئة الثانية وكان طاقمنا الاماراتي خلفان حارب وعلي ناصر بن حبالة هما الاقرب بحكم رصيدهما من النقاط ٧٠٠ نقطة لذلك كانت مهمتهما قبل خوض الجولة هي محاولة اكمال السباق بأي حال من الاحوال والتركيز على هذا الهدف ان ارادا الصعود لاعلى منصة التتويج ويدخلا المجد من أوسع ابوابه، بينما كانت المهمة الملقاة على الطاقم الآخر المكون من الطاير والغيث مهمة مضاعفة حيث عليهما التعاون من اجل انجاح خطة الحصول على اللقب وتتويج طاقم الفيكتوري ٧ كبطل للعالم، بينما المهمة الاخرى محاولة حصد لقب الوصيف اذا اتيحت الفرصة لتحقيقه.

ليلة لا تنسى

والحقيقة التي لابد ان نسردها وهي تعايش ابطال الانجاز التاريخي هي تلك الساعات التي سبقت ليلة التتويج حيث لم يستطع خلالها كل من خلفان حارب وعلي ناصر ان يحصلا على قسط وافر من الراحة، فالمهمة اصعب من أن يتحملها بشر، فكون ان يكلف طاقم باكمال سباق دون أي اعاقة وفي ظل ظروف مناخية مثل تلك التي واجهتها في البطولة يعتبر ضربا من الخيال.. لذلك لم نتعجب او نندهش عندما لاحظنا خلفان حارب يقوم بنفسه بالاشراف على الاطقم الميكانيكية وهي تعد قطعة قطعة في المحرك.. بينما يقوم بن حبالة بتقديم المساعدة ويجري هنا وهناك لكسب الوقت والتأكد على الانتهاء من العمل، وتنتاب الاثنين الرهبة من الموقف فطموحهما العودة الى الوطن بانجاز تاريخي تنتظره بشغف جماهير الامارات، ولا يريدان أي عقبة تقف في طريقهما لتحقيق تلك الرغبة، وعلى الجانب الآخر تجد الطاير والغيث لحظة بلحظة مع الأطقم الميكانيكية يطمئنان على سير العمل.

الخطة المحكمة وضعتنا في القمة

وأعطيت اشارة الانطلاقة لجولة الختام في الثانية والنصف بتوقيت لندن، الخامسة والنصف بتوقيت الامارات وفي ظل طقس شديد البرودة وامطار غزيرة وكانت المسافة الاجمالية للسباق مقدارها ٨٤٫٩ ميل بحري ستقطعها الزوارق المشاركة في ٦ دورات، ٤ منها مسافة الواحدة ١٥٫٨م/ بحري ودورتان مسافة الواحدة منهما ١٠٫٩م/ بحري، وتشهد الانطلاقة تقدم الطاير والغيث على متن زورقهما فيكتوري ١٣ وكان تقدم مشوب بالحذر.. بينما الزورق النرويجي ليتل نرويج في المركز الثاني، وهوت ستاف ايضا من النرويج في المركز الثالث، بينما خلفان وبن حبالة على الزورق ٧ في المركز الرابع، والبريطاني فولو لوجستيك في المركز الخامس، واتضح من موقف خلفان وبن حبالة انهما يسعيان فقط لاكمال السباق للحصول على نقاط المركز الخامس، وبدأت الامطار تتساقط بغزارة داخل كورس السباق وخلفت وراءها سحابة بيضاء حجبت الرؤية تماما عن المتابعين خارج الميناء وعن المتسابقين داخل الماء ولم تدرك قدوم الزوارق إلا من خلال الطائرات العمودية حيث لم يتغير الموقف العام للترتيب إلا في الدورة الثالثة والتي تقدم فيها الزورق النرويجي هوت ستاف رقم ٥ للمركز الاول وتقهقر الطاير والغيث للمركز الثاني لخلل في محركات زورقهما، بينما يتقدم خلفان وبن حبالة للمركز الثالث إثر توقف أحد زوارق النرويج، لتأتي الدورة الرابعة والتي يفاجئنا فيها الزورق فيكتوري ١٣ بالتوقف التام واعلان طاقمه الانسحاب من السباق.. لنضع في تلك اللحظة ايدينا على قلوبنا ونبتهل لله ان يتبقى الامل الاماراتي المتمثل في الزورق فيكتوري ٧ على سطح الماء، وبالفعل ادرك خلفان وبن حبالة صعوبة موقفهما بعد أن مرا على الطاير والغيث، فضلا على سرعتهما التي لم تتجاوز في الدورة الخامسة حاجز ٨٩٫٦٠ ميل بحري، بينما زادت تلك المعدلات لتصل الى ٩٤٫٨٥م/ الساعة في الدورة السادسة والاخيرة بعد أن اطمأن الطاقم لاحتلاله المركز الثاني وهو المركز الكفيل بتأهلهما رسميا لنيل اللقب العالمي رسميا.

الانجاز في موسوعة الأرقام القياسية

وبهذا الانجاز التاريخي تدخل دولة الامارات ممثلة في طاقمها المكون من خلفان حارب وعلي ناصر بن حبالة موسوعة الارقام القياسية العالمية كونهما اول طاقم في العالم يحصل على المونديال البحري مرتين وهي سابقة لم يحققها أي طاقم منذ انطلاقة البطولة عام ١٩٨٢ حتى الآن.

الجدير بالذكر بأن الطاقم الاماراتي سيظل يحمل لقبه التاريخي حتى مارس عام ٢٠٠٠ وهو الموعد الذي حدده الاتحاد الدولي للبطولة القادمة.

خلفان حارب الملاح البارع الذي حمل آمال وطموحات كل من اعطاه الثقة في حمل المشعل الاماراتي والعربي في هذا المعترك تحدث قائلا: لم اواجه في حياتي لحظات مثل تلك التي واجهتها في الجولة الختامية من هذه البطولة، لقد شعرت بضغط رهيب على اعصابي وحاولت ان اتمالك نفسي لدرجة كبيرة، فاللعب على بعد خطوات منا وعلى عاتقنا تقع مهمة الحصول عليه، ولمجرد التفكير في هذا الاتجاه يجعل من الصعب أن تجلس خلف المقود ويكون تركيزك منصب فقط على اداء المهمة بنجاح بل المسؤولية اكبر من ذلك بكثير، لقد مرت على اصعب اللحظات وانا اخطو الاميال الاخيرة من الجولة الثالثة وأتمتم بدعوات لكي يصل الزورق الى بوية خط النهاية، انني بالفعل سعيد بأن ارفع العلم الاماراتي في تلك البقعة من العالم وأنا اكون سببا في اسعاد شعب بأكمله.

اما علي ناصر بن حبالة فقال والدموع تتساقط من وجهه.. انني اليوم اسعد رجل في العالم، فما احلى ان تتربع على عرش العالم وتسمع السلام الوطني الاماراتي يجلجل في الآذان ويطرب آلاف الجماهير الايرلندية التي احتشدت لتحيينا على انجازنا، انها فرحة القلب قبل ان تكون فرحة النفس والذات، لقد مرت على الاميال الاخيرة وكأنها الدهر بأكمله، لم ار امامي البحر ولم ار امامي أي بوية التفاف ولم اشعر بالبرودة الشديدة التي كانت تحيطنا من كل صوب بل شعرت انني ارى كل اب وكل أم وكل ابن اماراتي يتوق لان اصنع لهم بسمة وادخل في نفوسهم فرحة.. اليوم استطيع ان اخلد للراحة وترى جفوني النوم، وغدا تطلع آخر لمجد جديد في الفئة الاولى بإذن الله.

الطاير والغيث الى منصة التتويج كثالث العالم

مفاجأة من ضمن المفاجآت التي ادهشتنا في هذا المعترك العالمي، فبعد اعلان النتائج من قبل لجنة البطولة قامت لجنة الفحص الفني باجراء روتيني على الزوارق المشاركة بعد نهاية الجولة الثالثة وتبين من الفحص أن الزورق البريطاني فولو لوجستيك والذي احتل المركز الثالث في الترتيب العام برصيد ٤٨٩ نقطة قد خالف شروط الوزن وبنسب كبيرة وصلت لاكثر من ١٢٥ كيلوجراما. حيث من المفترض الا يقل وزن زوارق المونوهول المخصصة للفئة الثانية عن ٢٥٠٠ كيلوجرام ولكن بعد وزن الزورق اتضح انه اقل بكثير عن الوزن المسموح حيث بلغ وزنه ٢٣٧٥ كيلوجراما مما حدا باللجنة المنظمة لالغاء نتيجته في تلك الجولة. وقد علل طاقم الزورق السبب بانه استخدم كمية بترول كبيرة، وبدأ في فقدانها بسرعة مما جعل الزورق يخف من وزنه عن المعدل المسموح.

ونتيجة لذلك فقد اعلنت اللجنة المنظمة عن تغيير في المراكز وبالتالي احقية فيكتوري ١٣ بقيادة الطاير والغيث للمركز الثالث في الترتيب العام وبرصيد ٤٠٠ نقطة، بينما حصل الزورق المخالف على المركز الخامس.

الصحافة البريطانية تشن هجوما على ثورن

الصحافة البريطانية لا تعرف سياسة التماس الاعذار ولا تتذكر الحسنات بل يتركز جل اهتمامها على عامل الاثارة عند حدوث الهفوات والاخطاء وهذا ما لاحظناه عندما هاجمت الصحافة البريطانية كين ثورن لحظة أن ضل طريقه نحو بوية الالتفاف الصحيحة مما كلفه تأخيرا لاكثر من ميل بحري في الجولة الاولى وبالتالي حصوله على المركز الثاني وقد اتهمته الصحافة البريطانية بانه البحار الأعمى الذي ضل طريقه في بطولة العالم رغم انه صاحب المجد السابق في بطولة بيونس ايرس في الارجنتين العام الماضي.

ملكة جمال ايرلندا تتوج الأبطال

قامت ملكة جمال ايرلندا الشمالية جوان سالي بتتويج نجوم بطولة العالم للزوارق السريعة الفئة الثانية حيث طوقت اعناقهم بأطواق النصر وقد حرصت قبل انطلاقة الجولة الثالثة على زيارة خيمة الفيكتوري تيم والالتقاء بنجوم الفرقة وقامت بارتداء ملابس الفريق تعبيرا عن تقديرها وتقدير الجماهير الايرلندية للفرقة الزرقاء، كما قام دون الن رئيس الهيئة الرياضية الايرلندية بتوزيع الكؤوس على الفرق الفائزة بالبطولة.

ومحطة الـ بي. بي. سي تشيد بالملاح الاماراتي

فرض الانجاز الاماراتي نفسه على الاعلام الذي تواجد لتغطية وقائع بطولة العالم، وكانت محطة الـ بي. بي. سي البريطانية واسعة الانتشار في اوروبا والعالم قد اشادت ببراعة الملاح الاماراتي وحنكته التي رشحته ليكون بطلا للعالم رغم منافسيه لاول مرة في شمال البحر الايرلندي، وقد حرصت المحطة بالالتقاء بنجوم الفرقة الزرقاء وعمل تقرير كامل عن مسيرة انجازهم.

الطاير والغيث طاقم المركز الثالث

خلفان حارب وعلي بن حبالة ابطال العالم للفئة الثانية

الفيكتوري.. نجاحات متواصلة

نجم الفورمولا (٤) يتحدث في المؤتمر الصحفي (تصوير: اسماعيل قبلي)

موانىء دبي ترعى «فيروز» في بطولة العالم للفورمولا ٤ ونجم الامارات يعد بالفوز باللقب

■ عقد صباح امس بفندق سيتي سنتر بدبي مؤتمر صحفي حضره المسؤولون بسلطة موانىء دبي الجهة الداعمة لبطل الامارات في البطولة المحلية لزوارق الفورمولا٤ عبدالسلام فيروز والمتوج بطلاً للشرق الأوسط عام ٩٧.

وتم خلاله القاء الضوء على مشاركة نجم الامارات في بطولة العالم لزوارق الفورمولا٤ التي تقام في المجر في يوم ١٩ اغسطس القادم.

واكد المسؤولون بسلطة الموانىء بأن مشاركة عبدالسلام فيروز بهدف الوصول للمركز الاول بجدارة وان رعايتهم لابطال الامارات والمناسبات الرياضية تكرس ما تحققه من نجاحات على الصعيد العالمي للمساهمة في خدمة المواهب الواعدة بشباب الوطن وتعزيز دور دبي كعاصمة الرياضة في الشرق الأوسط.

وبدوره اكد عبدالسلام فيروز بأنه سيبذل قصارى جهده لتشريف الامارات في البطولة التي يتطلع اليها كل مشارك وقال بأن زورقي جاهز للمنافسة على اللقب وهو يشكر سلطة موانىء دبي على دعمها له في هذه البطولة العالمية..

.. وخلال حفل التكريم

فوز الالماني شوماخر بسباق فرنسا للسيارات

■ فاز المتسابق الالماني مايكل شوماخر بسباق فرنسا للسيارات المقام ضمن بطولة الجائزة الكبرى فى سيارة فيرارى.

واحتل البريطانى ايدى ايرفين المركز الثانى فى سيارة فيرارى ايضا فيما حل الفنلندى ميكا هاكينن فى المركز الثالث بسيارة مكلارين.

حل الكندى جاك فيلينوف فى المركز الرابع بسيارة وليامز والنمساوى الكسندر فورتز فى المركز الخامس فى سيارة بنيتون والبريطانى ديفيد كولتارد فى المركز السادس فى سيارة مكلارين.

انتقالات اللاعبين المصريين:

فشل صفقة المصري لضم رضا عبدالعال

■ القاهرة - الاتحاد: مازالت انتقالات اللاعبين المصريين مستمرة رغم المشاكل التي تحيط ببعضهم.. ففي النادي المصري البورسعيدي فشلت المفاوضات مع رضا عبدالعال الذي خرج من قائمة الاهلي، فاللاعب طلب نصف مليون جنيه مقابل اللعب لمدة موسم واحد وهو مبلغ كبير فضلت ادارة المصري الاستفادة منه في شراء ٣ لاعبين.

وفي المقاولون العرب نجح جمال العقاد مدير الكرة في ضم اللاعب محمد البيضا لاعب الانتصار اللبناني والكروم السابق لصفوف الفريق الاول اعتبارا من الموسم الجديد.

وفي المحلة تم تجديد التعاقد مع خالد عيد كابتن الفريق لمدة موسم واحد وحصوله على ٢٠ ألف جنيه.

وفي الزمالك تقدم اشرف قاسم نجم الفريق بمذكرة رسمية لمجلس الادارة يطلب عودته مرة اخرى بعد أن لعب موسما بنادي النجمة اللبناني.

واكد اللاعب ان الغرض من مذكرته هو أن يختتم حياته الكروية داخل نادي الزمالك وانه لا يتصور أن يلعب في مصر لأي ناد آخر. وفي الاسماعيلية نجح نادي القناة في اعادة لاعبيه حمادة فاتي من المنصورة وهشام العزوني من السويس بجانب ضم حارس مرمى المصري السيد البشبيشي. وفي اسوان يحاول مسؤولو النادي عودة عماد شاكر مرة اخرى خاصة وانه لم يوقع عقداً رسمياً مع أي ناد حتى الآن باستثناء موافقته على اللعب للزمالك.

هكذا من الأصل

محمد حبروش: عضو مجلس ادارة الجزيرة المشرف على فريق الكرة

الجزراوي يملك عناصر ممتازة لديهم الانتماء.. والمستقبل مطمئن

اتصالاتنا مستمرة مع اللاعبين الاجانب.. وصفقة لاعبي الفجيرة لتدعيم الصفوف



■ حوار أيمن ابو عايد:

■ محمد حبروش هو احد الكوادر المواطنة المسلح بالعلم والمعرفة والخبرة.. بدأ مع الفريق الجزراوي ناشئا ولاعبا ثم اداريا وعضوا بمجلس الادارة.. ومنذ ان تولى مسؤولية الاشراف على الفريق الاول لكرة القدم بالنادي قطع على نفسه عهدا باعداد فريق جديد لكرة القدم قوامه من الشباب الواعد لديهم الولاء للنادي.

وها هو الفريق اكتمل نضجه بعد ان اكسبتهم السنوات الماضية الخبرة والاحتكاك وبات على مقربة من الحصاد وجنى الثمار لتحقيق الطموحات الجزراوية.

وفي الحوار الصريح الذي اجريناه معه يجيب على آخر المستجدات في الفريق الجزراوي ولنتعرف على استعداداته للموسم الجديد.

●● الحمد لله.. الحمد لله قدم الفريق الجزراوي موسما طيبا وبكل فخر اثبت نادي الجزيرة انه يمتلك عناصر ممتازة من الشباب الصاعد الواعد لديهم الولاء والانتماء للنادي اولا الى جانب ما يتمتعون به من امكانات فنية تؤهلهم للمنافسة وهذا ما يطمئننا على المستقبل.

ويكفينا فخرا ان فريق الجزيرة تربع على رأس جدول المسابقة لستة اسابيع في ظل منافسة قوية لفرق تضم لاعبين تفوقهم خبرة واحتكاكا.

واضاف كان يمكن الاستمرار في المنافسة لولا الظروف الصعبة التي واجهت مسيرة الفريق.. وفي مقدمتها تعرض بعض اللاعبين للاصابة وعدم اكتمال شفاء المصابين مما تسبب في الدفع بعدد كبير من الوجوه الجديدة التي تنقصها الخبرة كما ان ارتباط بعض اللاعبين لظروف عملهم والدراسة في الجامعة لم يتح لهم الانتظام في حضور التدريبات.

ابرز النجوم

اجاب حبروش بدبلوماسية قائلا في الحقيقة من الصعب تحديد لاعب معين وان كنت اعتبر جميع اللاعبين كانوا نجوما بما قدموه طيلة الموسم وما بذلوه من جهد وتضحيات من اجل مصلحة الفريق.. كما ان الروح العالية التي لعبوا بها المباريات هي خير دليل على ولائهم وتضحياتهم من اجل الفريق.

جني الثمار

اكد محمد حبروش مجددا على ثقته الكاملة في اللاعبين مشيرا الى ان الموسم القادم هو موسم جني الثمار والحصاد بمعنى المنافسة بقوة على البطولة.. منذ سنوات لم يكن لدينا البديل الجاهز.. الان اصبح لدينا الفريق المتكامل والبديل الكفء. ولا اقول ذلك من فراغ وانما من قناعة وثقة كبيرة في ولاء وامكانات اللاعبين بالفريق بعد ان اكسبتهم السنوات الماضية الخبرة وكيفية التعامل مع المباريات وتنفيذ كل لاعب لواجباته ودوره في تنفيذ خطة المدرب واللعب من اجل مصلحة الفريق.

محمد حبروش

فريق الجزيرة يملك عناصر ممتازة

اللاعب الاجنبي الثالث.. وحارس المرمى في حاجة لاعادة النظر من اتحاد الكرة

صفقة لاعبي اهلى الفجيرة

اشاد حبروش في البداية بالتعاون الكبير والعلاقات الطيبة والمتميزة بين نادي الجزيرة واهلى الفجيرة التي توجت بانتقال اللاعبين محمد عبدالله حسن وعيسى محمد لصفوف الجزيرة.

مشيرا الى ان تدعيم صفوف الفريق حق مشروع لكل الاندية والجميع يعلم باننا مقبلون على موسم جديد بمشاركة اللاعبين الاجانب فيجب ان نكون مستعدين مكتملي الصفوف.

واضاف المشاورات حول انتقال اللاعبين كانت مستمرة حتى قبل صدور قرار عودة اللاعب الاجنبي ومنذ عامين.. ويرجع ذلك لرغبة اللاعبين في الانضمام للجزيرة.

مشيرا الى ان اللاعبين يتمتعان بالمواصفات الفنية التي تؤهلهما للعب بالنادي كما انهم يتمتعان بدماثة الخلق والالتزام مشيرا الى وجودهما سيكون دعامة كبيرة للفريق خاصة وان احدهما يلعب مهاجما والآخر مدافعا.

واضاف اللاعبان سيتمتعان بكامل الحقوق والمميزات التي يتمتع بها بقية زملائهم بالنادي ولن تكون هناك اي تفرقة في المعاملة وتميز بينهما وبين باقي عناصر الفريق.. وهذه هي السياسة التي يتبعها ويتعامل بها النادي مع جميع اللاعبين نافيا ما تردد من اشاعات حول تميزهما عن بقية اللاعبين.

اللاعبون الاجانب

اعلم انه سؤال الساعة ولكى اكون صريحا هناك اتصالات مع العديد من اللاعبين.. ومازلنا في مرحلة المفاضلة والاختيار وان لم يتبلور الاختيار النهائي بعد.

ونحن كادارة في نادي الجزيرة نفضل عدم الاستعجال وهناك جوانب كثيرة يجب ان تأخذ حقها من الدراسة قبل عملية الاختيار يأتي في مقدمتها عطاء اللاعب وعمره وسلامته من الاصابات والتزامه والفائدة التي سيقدمها للفريق كل هذا يجب ان يأخذ حقه من الدراسة جيدا لكى تكون الصفقة ناجحة.

ويكفى ان تعلم ان اتجاهنا صوب المدرسة الافريقية بشقيها العربي والافريقي.. فالمدرسة الافريقية اصبحت معروفة على مستوى العالم ولا تخلو بلد من لاعب افريقي.

كما اننا فضلنا عدم الاستعجال لاتاحة الفرصة للمدرب الجديد للمشاركة في الاختيار وتقييم اللاعبين لانه سيكون المسؤول الاول والاخير عن الفريق.

تغيير الجهاز الفني

التغيير سنة الحياة.. وهذا يحدث مع كل الفرق على مستوى العالم ولا يقلل ذلك من مكانة وكفاءة الجهاز السابق بقيادة الشيخ طه اسماعيل فهو من المدربين المعروفين والمشهود لهم بالكفاءة.. وقد عمل مع الفريق بكل اخلاص وامانة لمدة عامين.. وافاد اللاعبين كثيرا وكان لهم بمثابة الاب والمعلم بما يتمتع به من خلق.

وبناء على رغبته في العودة الى مصر لايمانه بانه قدم كامل خبراته ويجب ان يترك الفرصة لفكر مدرب جديد.. فقد تفهمنا وجهة نظره وكان علينا تقديم الشكر له على ما قدمه والبحث عن مدرب جديد والحمد لله وفقنا في التعاقد مع المدرب الهولندي رينوس ديفيد مدرب غانا في بطولة امم افريقيا الاخيرة وهو مدرب مشهود له بالكفاءة والمدرسة الهولندية باتت معروفة ومنتشرة في العالم.

وقد ابدى المدرب الجديد تفهما كبيرا اللاعبين من خلال مشاهدته شرائط الفيديو واعجب بمتوسط اعمارهم.. ولا نملك سوى ان نتمنى له التوفيق والنجاح وان يكون على مستوى الطموحات.

واضاف انني اطالب الجميع بعدم الاستعجال في الحكم على نجاح المدرب او فشله. وان نترك له الفرصة كاملة في نقل خبراته وفكره للاعبين وان تكون محاسبته في نهاية الموسم.

نظام الدوري

اشاد محمد حبروش بنظام الدوري في الموسم القادم واعتبره منصفا وعادلا بعد ان تلاشت عيوب النظام السابق.. مشيرا الى انه في ظل وجود اللاعبين المحترفين الاجانب يرى ان الفرصة اصبحت متكافئة بين جميع الفرق في المنافسة.

قرار عودة الاجانب

اشار الى ان كرة الامارات تأخرت كثيرا وسبقتها العديد من الدول الخليجية لتأخر صدور هذا القرار والذي اعتبره من اهم القرارات في تاريخ كرة الامارات وطالب الاندية والجماهير بالصبر وعدم الاستعجال في الحكم على التجربة.

واشار الى انه كان يتمنى ان يسمح اتحاد الكرة بالتعاقد مع ثلاثة لاعبين اجانب بدلا من لاعبين على ان تكون المشاركة في الملعب للاعبين تجنبا لفشل احد الاندية في تعاقداته او اصابة احدهما مؤكدا ان وجود ثلاثة لاعبين كان سيعمل على رفع المنافسة بين اللاعبين الاجانب من اجل ان يكون اساسيا في التشكيلة وعدم التكاسل في التدريبات.

قضية حراس المرمى

وتطرق حبروش خلال الحوار لقضية اخرى وهي حظر التعاقد مع حراس مرمى الذي اعتبره غير منطقي وكان يجب ان نترك ذلك لاحتياجات كل فريق.. وهناك اندية تعاني من مشكلة حراس المرمى ولست مع الرأي القائل بان ذلك سوف يؤكد على حراس المرمى في المنتخب الوطني لماذا لا يكون حافزا لتشجيع الناشئين على اتخاذهم كقدوة ومثل اعلى واستفادة حراس المرمى في باق لاندية من خبراتهم

مطالبا اتحاد الكرة باعادة النظر في هاتين النقطتين.

الاحتراف

وحول الاحتراف اكد حبروش ان الاستعجال في تطبيق الاحتراف دون اخذ حقه من الدراسة واستطلاع الآراء لكافة جوانبه الايجابية والسلبية سيضر ببعض الاندية التي قد لا تسمح ميزانيتها في منافسة الفرق الاخرى.

وطالب لجنة الاحتراف بعدم الاستعجال تطبيقه واخضاعه للدراسة واستطلاع وجهات نظر كافة الاندية على ان تكون هناك شروط ولوائح.

كما طالب بان يكون هناك موسمين على الاقل كفترة انتقالية قبل تطبيق الاحتراف، تستطيع خلالها الاندية تدبير امورها ووضع لوائحها.. لان التطبيق بدون دراسة سيكون غير عادل ويقضى على مبدأ تكافؤ الفرص للجميع.

تعاون مجلس الادارة

اشاد حبروش بتعاون واهتمام ومتابعة مجلس الادارة للفريق مؤكدا بان مجلس الادارة ليس بغريب على الفريق فجميع الاعضاء كانوا اعضاء بالمجلس السابق ويأتي على رأسهم سعادة حمد بروك رئيس مجلس الادارة الرجل الذي يعمل بصمت ولديه خبرات كبيرة بحكم خبراته وموقعه بالاتحاد الدولي لكرة القدم وهو متابع مستمر للفريق ومتفهم لكل صغيرة وكبيرة واعتقد ان وجوده على رأس مجلس الادارة سيكون في مصلحة الفريق مشيدا بالتعاون ومتابعة مجلس الادارة لكافة الفرق الرياضية بالنادي.

مدير الكرة الناجح

الحمد لله هذا شيء يسعدني وشرف لا ادعيه وان كنت اشكر اللاعبين على هذه الروح الطيبة والتعاون الصادق.

وما احب ان اضيفه هو اننا نعمل كأسرة واحدة لا فرق بين لاعب واخر في المعاملة.. نتعامل كاخوة وليس كمسؤول واحرص دائما على متابعة اي مشكلة تواجه اي لاعب واعمل بقدر المستطاع على حلها بسرعة سواء بتدخلي الشخصي او بعرضها على مجلس الادارة وهذا لم يأت من فراغ وانما جاء نتيجة تعاون ومتابعة وتواجد مستمر مع الفريق سواء داخل الملعب او خارجه وهذه الروح هي سبب ثقتي الكبيرة في اللاعبين وولائهم للنادي.. والله يوفقنا جميعا لما فيه الخير لنادينا وجماهيرنا الوفية.

أول أغسطس بداية فترة الاعداد

■ أكد حبروش ان بداية الاعداد للفريق سوف تبدأ أول اغسطس المقبل بمعسكر داخلي لمدة ١٢ يوما يعقبها معسكر خارجي في هولندا او المانيا لمدة ٢٥ يوما وسوف يلعب خلالها الفريق ما بين ٨ الى ١٠ مباريات تجريبية.

واعتبر حبروش تلك الفترة مهمة في تعود اللاعبين وتعرفهم على فكر المدرب الجديد وزيادة الانسجام والتجانس بين اللاعبين بعد الاجازة تمهيدا للدخول في المنافسة مع بداية الدوري اول اد...



سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان



سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان

اشاد بدعم واهتمام حمدان بن زايد
حبروش: عودة اللاعبين الاجانب اهم قرار في تاريخ كرة الامارات

■ اشاد محمد حبروش عضو مجلس ادارة نادي الجزيرة المشرف على الفريق الاول لكرة القدم بالدعم اللامحدود لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية الرئيس الفخري للنادي رئيس مجلس الشرف الجزراوي، موجها الشكر لسموه على ما يقدمه من دعم واهتمام بالنادي ورعايته الكريمة له.

كما اشاد حبروش بفكرة سموه في تشكيل مجلس اعضاء هيئة الشرف التي سوف تضيف الكثير للنادي واعرب حبروش عن امله في اهداء سموه بطولة الدوري او الكأس في الموسم القادم.

كما اشاد حبروش بقرار سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الكرة بعودة اللاعب الاجنبي لملاعب الامارات والشروع في تطبيق الاحتراف الذي وصفه بانه اهم القرارات التي اتخذت من اجل صالح كرة القدم في الامارات في السنوات الاخيرة.

برئاسة سلطان بن خليفة آل نهيان

اللجنة التنظيمية العليا لبطولة العالم للقدرة تعقد اجتماعها الأول اليوم


سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان

■ ابوظبي - «وام»: تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وبعد نجاح اتحاد الامارات للفروسية في الحصول على اجماع الاتحاد الدولي للفروسية في اناطة شرف تنظيم بطولة العالم لسباقات القدرة لهذا العام بدولة الامارات، يرأس سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس اتحاد الامارات العربية المتحدة للفروسية والسباق، الاجتماع التنظيمي الاول للجنة العليا للسباق، والذي سيجري في ١٠-١١ ديسمبر المقبل. وستضم اللجنة التي ستعقد اجتماعها في ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي، الى جانب اتحاد الامارات للفروسية والسباق، ممثلين عن القطاعات والمؤسسات العامة وهي القيادة العامة للقوات المسلحة، وزارة التربية والتعليم والشباب، وزارة الداخلية، وزارة الصحة، دائرة التشريفات والضيافة، كليات التقنية العليا، هيئة مياه وكهرباء ابوظبي، شركة ابوظبي الوطنية للفنادق، غرفة تجارة وصناعة ابوظبي، دائرة بلدية ابوظبي، دائرة بلدية دبي، مؤسسة الامارات للاتصالات، مطار ابوظبي ودبي الدوليين، دائرة السياحة والتسويق التجاري، والتلفزيونات والمحطات الفضائية.

وقد صرح فيصل صديق المطوع أمين سر عام الاتحاد، نائب رئيس اللجنة التنظيمية العليا، بأن أجندة الاجتماع الاول ستكون حافلة بالبنود التي تخص اسهامات الجهات الرسمية والمؤسسات في هذا الحدث الكبير والذي يتوقع له ان يجري بمشاركة أكثر من مائة دولة.

(تصوير: صلاح الباز)

جانب من السباق.. مشاركة ايجابية لطلاب الملتقى

نجاح كبير لسباق البوانيش التراثي بمشاركة طلاب الملتقى الصيفي الخامس بجزيرة السمالية

■ نظم نادي تراث الامارات سباق البوانيش على امتداد شاطىء الراحة ضمن فعاليات الملتقى الصيفي الخامس للطلاب المقام بجزيرة السمالية يوم الخميس حيث توافدت البوانيش المشاركة في السباق على شاطىء الراحة من الصباح الباكر لاجراء الطلعات التجريبية للتأكد من جاهزية البوانيش.

كما خضعت البوانيش الى الفحص الفني من قبل لجنة متخصصة في الشؤون التراثية تضم النواخذة اصحاب الخبرة الطويلة في التراث هم: صباح محمد كداس الرميثي وحتبور محمد كداس الرميثي وجمعة حتبور الرميثي، مع اشراف مباشر من السيد سعيد عبدالله المهيري مدير ادارة السباقات.

وانطلق السباق نقطة البداية من راس أم النار مقابل شاطىء الراحة باتجاه الرياح في منافسية شريفة حيث كان للهواء والرياح التي هبت مع بداية السباق الأثر الاكبر على سير السباق حيث وصل اول المتسابقين بعد ثلاثين دقيقة من الانطلاق.

وصرح السيد محمد سعيد الرميثي مدير نادي تراث الامارات بأن السباق يأتي ضمن برنامج النادي الذي يهدف من خلاله الى زيادة السباقات والانشطة البحرية في الاجازة الصيفية لاستغلال اوقات الفراغ للطلبة خاصة بعد انتهاء العام الدراسي، بما ينفعهم ويعود عليهم بالنفع والفائدة وتعريفهم بالسباقات التراثية التي تمثل نموذجا مطابقا لما كانت عليه سباقات بوانيش الآباء والاجداد.

وصرح السيد سعيد عبدالله المهيري مدير ادارة السباقات بالنادي بأن هذا السباق شهد تدقيقا كبيرا على النواحي التراثية ابتداء ببحارته الذين هم من الطلبة الذين لا تتجاوز اعمارهم العشرون عاما، ملتزمين باللبس التراثي وموجهين بالخبرة.

واضاف مدير ادارة السباقات بأن هذا السباق يعتبر من أكبر السباقات البحرية للبوانيش من حيث المشاركة، وذلك نظرا لعدة عوامل منها تفرغ الطلبة في الاجازة الصيفية ومشاركتهم في الملتقى الذي اتاح لهم التعرف على هذا النوع من السباقات عن قرب مما حببه اليهم وقربه الى قلوبهم.

كما شهد السباق احمد سيف القبيسي نائب المدير للانشطة والفروع وأحمد علي الرميثي نائب المدير للجزر والقرى التراثية وحميد الرميثي مدير جزيرة السمالية وسعيد الرميثي الى سكرتارية ادارة السباقات وعدد من الموظفين.

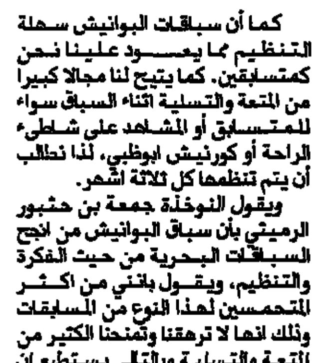
■ تعريف البانوش: هو عبارة عن قارب مكون من قطعة خشب واحدة محفورة بشكل مجوف، وتتم صناعة البوانش من قطعة خشب كبيرة يتم تجويفها تدريجيا، لتصبح في النهاية عدة بوانيش من قطعة خشب واحدة.

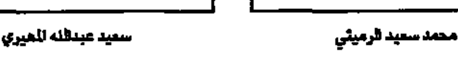
وعادة ما يتم استخدام خشب اشجار المنجو وغيرها من الاشجار التي تتميز بضخامة اخشابها، وتتم صناعتها في نيبار بالهند منذ زمن قديم.

النواخذة يشيدون بالسباق

وقد اشاد النواخذة بهذا النوع من السباقات والذي شهد اكبر مشاركة للبوانيش، وطالبوا باستمرارها وزيادة عددها واقامتها بشكل دائم ومنتظم، خاصة أن البوانيش تحافظ على شكلها التراثي نتيجة لطريقة صنعها المجوف من قطعة خشب واحدة.


محمد سعيد الرميثي


سعيد عبدالله المهيري



الفائزون العشرون في السباق

■ الاول طوفان - سعيد سالم سعيد الرميثي. الثاني الباسل - راشد محمد راشد الرميثي. الثالث الوسمي - جمعة محمد بن حتبور الرميثي. الرابع الفوز - حمد هاشم سعيد الرميثي. الخامس النيب - خادم جمعة سيف الرميثي. السادس مقصص - محمد علي مطر الرميثي. السابع العنيد - خالد محمد راشد الرميثي. الثامن المشرف - خليل مطر المنصوري. التاسع دهيس - راشد خادم راشد المهيري. العاشر الاسمخ - ثاني سعيد محمد الرميثي. الحادي عشر نور البحر - صباح محمد كداس الرميثي. الثاني عشر لفاح - خادم راشد خادم المهيري. الثالث عشر مقياس - سعيد الحر راشد السويدي. الرابع عشر الذاب - سعيد عبدالله المهيري. الخامس عشر بالكوفي - محمد سالم محمد الرميثي. السادس عشر سليس - سنان خادم راشد المهيري. السابع عشر المقطع - نادي تراث الامارات - فرع البطين. الثامن عشر القطعي - سعيد درويش عبيد الرميثي. التاسع عشر الحادي - علي عتيق عبيد ثاني الرميثي. العشرون الصاروخ - حتبور محمد كداس الرميثي.

وأكد النواخذة بأن سباق البوانيش كان تجربة اكدت لنا ضرورة الاهتمام بها نظرا لما يتميز به من سهولة الاعداد والتجهيز التي لا ترهقنا بكثرة الخسائر المادية فهي نموذج تراثي ملائم لنا كثيرا.

كما أن سباقات البوانيش سهلة التنظيم مما يعود علينا نحن كمتسابقين. كما يتيح لنا مجالا كبيرا من المتعة والتسلية اثناء السباق سواء للمتسابق أو المشاهد على شاطىء الراحة أو كورنيش ابوظبي، لذا نطالب أن يتم تنظمها كل ثلاثة اشهر.

ويقول النوخذة جمعة بن حتبور الرميثي بأن سباق البوانيش من انجح السباقات البحرية من حيث الفكرة والتنظيم، ويقول بانني من اكثر المتحمسين لهذا النوع من المسابقات وذلك انها لا ترهقنا وتمنحنا الكثير من المتعة والتسلية وبالتالي يستطيع ان يشاركنا فيها ابناؤنا الصغار دون خوف عليهم بعكس سباقات المحامل الكبيرة التي تحرمنا من مشاركة ابنائنا نظرا لمسافاتها الطويلة وتنظيمها في البحار الخارجية.

ويضيف النوخذة بأننا استطعنا خلال هذا السباق أن ندرب ابناءنا على السباقات البحرية بل هم الذين كانوا البحارة وكان دورنا للتوجيه اثناء السباق، لذلك فعلا مارسنا السباق بكثير من المتعة والتسلية على شاطىء الراحة. والجدير ذكره بأن سباق البوانيش الشراعية يمثل نموذجا كاملا للسباقات التراثية ابتداء من لبس البحارة وحتى المواصفات الفنية.

الدقل والفرمن والشراع

جميع الآلة المستخدة في البانوش من اصل تراثي، لم يتم ادخال أي مواد حديثة وذلك حسب تعليمات السباق الصادرة من ادارة السباقات.

فالشراع من مادة القطن. وانواع الحبال المستخدمة هي (الكنبار والبي والقطن. كما يتم استخدام وعاء معدني (الطاسة) لاخراج الماء من بطن البانوش اثناء السباق، بعيدا عن الأوعية البلاسيكية الحديثة.

بعد الصعود الى الدرجة الأولى

روح جديدة تجمع أعضاء اللجنة العليا لنادي رأس الخيمة

اضافة ٤ أعضاء وتشكيل مكتب تنفيذي لمجلس الادارة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: بروح جديدة خلقها الصعود الى دوري الدرجة الاولى لدوري الاضواء والشهرة عقدت اللجنة العليا لنادي رأس الخيمة الرياضي الثقافي اجتماعها السنوي الاعتيادي برئاسة الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس اللجنة وبحضور اعضاء مجلس الادارة.. والقى الشيخ محمد بن صقر القاسمي كلمة ترحيبية افتتح خلالها الاجتماع مؤكدا اهمية هذا الاجتماع والى دعم اللجنة العليا بشكل عام ولمجلس الادارة بشكل خاص في ظل المستجدات التي طرأت على الساحة الرياضية واشاد رئيس اللجنة بالانجازات التي حققها الخيماوي في الموسم المنصرم وهو صعوده الى الدرجة الاولى وصعود فريق الـ ١٧ الى المستوى الاول ونتائج الدراجات والعاب القوى والألعاب الاخرى واخيرا حصول النادي على لقب النادي المثالي لهذا الموسم.. وناقش الحضور بنود جدول الاعمال وتم اعتماد محضر الاجتماع السابق.. تلا ذلك البنود الاخرى بما فيها التقارير المرفوعة من مجلس الادارة وهي التقارير الادارية والثقافية والرياضية والمالية.. وتشمل انجازات الادارة خلال فترة الموسم المنصرم.. وقرر الاجتماع الابقاء على اللجنة المشكلة من قبل في الاجتماع الماضي ووضع نظام اساسي جديد للنادي يتماشى والمرحلة الجديدة التي تشهدها الساحة الرياضية.. كما تقرر تخفيض عدد أعضاء اللجنة العليا ليصبح في حدود الخمسين عضوا بدلا من العدد الحالي الذي وصل الى التسعين عضوا.. كما وافقت اللجنة العليا على اقتراح مجلس الادارة بزيادة عدد اعضائه الى ٢١ عضوا اي باضافة ٤ اعضاء آخرين للمجلس وتشكيل مكتب تنفيذي من داخل المجلس والذي سيجتمع مرة كل شهر.. وخولت اللجنة الشيخ محمد بن صقر القاسمي اختيار الاعضاء الجدد واختيار اعضاء المكتب التنفيذي وعددهم تسعة اعضاء بما فيهم رئيس المكتب.. وفي ختام اجتماعها أثنت اللجنة العليا علي مجلس الادارة وتمنت للنادي دوام التوفيق والازدهار في ظل المرحلة القادمة.. كما اخذت اللجنة علما بجهود مجلس الادارة وسعيه لزيادة موارده المالية من خلال اقامة بعض المشاريع التجارية لصالح النادي.. صرح بذلك محمود عبدالرحمن امين السر العام.

توصيات بناءة للجنة الفنية لاتحاد الرماية

■ عقدت اللجنة الفنية لاتحاد الامارات العربية المتحدة للرماية اجتماعها برئاسة السيد حسن يوسف النعيمي امين سر مساعد الاتحاد ورئيس اللجنة الفنية بالاتحاد في تمام الساعة السادسة من مساء يوم الاربعاء الماضي حيث أوصت اللجنة بالآتي:

١ - اهمية تواجد مدرب مع المنتخبات المشاركة خارجيا لما له من اهمية في حسن توجيه الرماه وحسن الاختيار للرماه الجاهزة لتشكيل الفريق.

٢ - اهمية مراجعة الانشطة الرياضية العامة داخل الدولة قبل اقرار مواعيد اقامة البطولة وخاصة مواعيد الامتحانات وارتباطها بانشطة مسابقات الناشئين.

٣ - استغلال فترة العطلة الصيفية لنشر الرماية بين الطلبة مع التركيز على رماية الاسلحة الهوائية.

٤ - تعتبر الدورات المقامة داخل الدولة فرصة سانحة يجب استغلالها لحضور اعداد كبيرة من المهتمين بالرماية.

٥ - اقامة مركز المعلومات في صورة مكتبة تحتوى على أهم البيانات والافلام التعليمية والمراجع الخاصة بالرماية.

٦ - الترحيب باقامة نادي الذيد لميادين الرماية ٥٠م واستعداد الاتحاد لتقديم كافة المعلومات والاستمارات الفنية اللازمة.

٧ - يقترح النظر في اعادة تشكيل اللجنة الفنية بناء على الشكل الجديد للجهات المهتمة بالرماية داخل الدولة. صرح بذلك جاسم محمد بالرميثة أمين السر العام.


منتخب الطائرة

لجنة المنتخبات باتحاد الطائرة تعتمد مشاركة المنتخب الوطني في البطولة العربية بالبحرين

■ وافقت لجنة المنتخبات الوطنية باتحاد الكرة الطائرة في اجتماعها الذي عقد مساء أمس الأول بحضور نائب رئيس الاتحاد ابراهيم عبدالملك محمد والذي ترأسه أحمد هاشم خوري نائب رئيس اللجنة على مقارنة المنتخب الوطني الاول في البطولة العربية العاشرة للرجال التي ستقام بالبحرين خلال الفترة من ١٠ الى ١٧ سبتمبر ٩٨ وتقرر أن يبدأ تجمع المنتخب في منتصف شهر يوليو المقبل بعد وصول المدرب الجديد الكوري لي إن الذي تعاقد معه الاتحاد مؤخرا للاشراف على تدريب منتخب الامارات للرجال ويشتمل برنامج اعداد المنتخب على معسكر داخلي يستمر حتى منتصف اغسطس ومعسكر خارجي بهولندا تتخلله المشاركة في دورة دولية في الفترة من ٢٣ اغسطس وحتى ٥ سبتمبر ١٩٩٨.

واطلعت اللجنة على التقرير المقدم من المنصف بالعابيه مدرب المنتخب الوطني للشباب عن سير برنامج اعداد المنتخب للمشاركة في البطولة السادسة لمنتخبات الشباب بمجلس التعاون الخليجي المقامة بالدمام خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٨ اغسطس ٩٨. والذي تختتم مرحلته الأولى بصالة نادي الجزيرة يوم الثلاثاء القادم تعقبه فترة راحة لمدة ثلاثة ايام ليعاود المنتخب معسكره الداخلي بصالة نادي عجمان اعتبارا من ٤ يوليو وحتى ٢٢ يوليو يغادر بعدها المنتخب الى هولندا لاقامة معسكره الخارجي المشترك مع نظيره الهولندي في الفترة من ٢٦ يوليو الى ١١ اغسطس ٩٨.

وقررت اللجنة تكليف رئيسها العقيد حسن سالم عتيق برئاسة وفد المنتخب الوطني في البطولة السادسة لمنتخبات الشباب بمجلس التعاون الخليجي، كما اصدر الاجتماع قرارا بتسمية سعد صالح الحوسني اداريا للمنتخب الوطني للشباب وتقرر تكليف أمين السر المساعد عضو اللجنة جاسم علي رجب والمدير المالي للاتحاد خليفة الجرمن باعداد دراسة معززة بموازنة تقديرية عن جدوى المشاركة في البطولة العربية للناشئين مقارنة بالمشاركة في البطولة الآسيوية الثانية للناشئين وتقديمها للاجتماع القادم للجنة.

واصدر الاجتماع توصية بالاعتذار عن عدم المشاركة في البطولة العربية للكرة الطائرة الشاطئية التي يستضيفها الاتحاد التونسي للكرة الطائرة خلال الفترة من ٦ الى ٨ اغسطس القادم.

ومن جهة اخرى رشحت اللجنة نائب رئيس الاتحاد ابراهيم عبدالملك محمد لرئاسة وفد المنتخب الوطني في البطولة الآسيوية التاسعة للشباب التي ستقام بطهران خلال الفترة من ٨ الى ١٥ اكتوبر ٩٨ بمشاركة منتخبات اليابان وقطر والصين وكوريا وكازاخستان والهند وتايبيه واستراليا وسريلانكا وباكستان وايران واعتمدت اللجنة استمارة التسجيل المبدئي للاعبين المرسلة الى الاتحاد الآسيوي للكرة الطائرة والتي تضم كلا من اللاعبين حسن رجب ومنصور عمر وجاسم بلال وناصر خميس وسيد رضا حمد بامجبور وعبدالله النحيل وعبدالله عمر ومحمد راشد المري وناصر حميد ووليد راشد ومحمد رمضان وناصر بامجبور وداود سليمان ووليد أحمد وعمر بخيت.

مباريات قوية ومثيرة في افتتاح بطولة عجمان المفتوحة للشطرنج

■ افتتح محمد عبدالله كاجور نائب رئيس مجلس ادارة نادي عجمان للشطرنج، بطولة عجمان المفتوحة للشطرنج لعام ١٩٩٨م، بحضور جمال عيسى المدفع أمين السر العام باتحاد الامارات للشطرنج ومحمد عبدالله خلفان أمين السر العام بنادي عجمان للشطرنج وحمد عبيد بن تريم الشامسي المدير المالي للنادي وعثمان ربيع ياقوت رئيس الجهاز الفني بالنادي والدكتور هشام الجندي السكرتير الفني لاتحاد الامارات للشطرنج ومهدي عبدالرحيم السكرتير الفني المساعد والجهاز الفني لمنتخب الامارات.

وانطلقت البطولة على طريقة مونديال كأس العالم، حيث تم تقسيم البطولة الى ثلاث فئات، حيث ضمت الفئة الاولى ابرز لاعبي الاندية والجاليات لفئة تحت ١٦ و١٤ سنة، وتم تقسيم هذه الفئة الى اربع مجموعات يصعد الاول والثاني الى الادوار النهائية لتجري بينهم مباريات بنظام الدوري الكامل من دور واحد لتحديد الفائزين الثلاثة الاوائل، هذا وتم تقسيم الفئة الثانية والثالثة الى مجموعتين، يصعد الاول والثاني الى الادوار النهائية لتجري بينهم لقاءات دوري كامل من دور واحد.

هذا وكانت أبرز نتائج الجولة الاولى على النحو التالي:

فوز افضل ناشىء في الامارات في العام الماضي سيف حسن محمد لاعب نادي عجمان للشطرنج على هيثم سعيد لاعب نادي الشارقة بعد مباراة تكتيكية ممتازة من اللاعب سيف، مما اضطر خصمه للاستسلام سريعا وفي المباراة الثانية استغل لاعب نادي الشارقة الموهوب محمد حسين عبدالله خطأ للاعب علي شاهين محمد (صاحب الميدالية البرونزية في بطولة العرب) في مرحلة الافتتاح لينهي المباراة لصالحه مبكرا، كما فاز اللاعب احسان جواد عبدالعزيز (الجالية الفلسطينية) على لاعب نادي دبي للشطرنج عدنان الريس بعد مباراة قوية من الطرفين. وبعد مباراة شيقة بين لاعب نادي الشارقة محمد عبدالحميد ولاعب نادي عجمان للشطرنج خلفان خميس، حيث اضطر لاعب عجمان خلفان خميس الى تضحية الوزير ولكن مقابل ثلاث قطع منهم قلعة ليفوز بالمباراة عن جدارة، وفي بطولة البراعم اسفرت القمة المبكرة عن مباراة متكافئة بين لاعب نادي الشارقة ماجد سعيد مع لاعب نادي دبي يحيى محمد صالح، حاول فيها اللاعب ماجد سعيد شن هجوم عنيف على جناح ملك اللاعب يحيى الذي دافع باستبسال ليفوز لاعب نادي دبي يحيى محمد صالح بالمباراة بجدارة.

وتحققت في اليوم الأول مفاجئتين بفوز اللاعب الصاعد بقوة حسين محمد من نادي عجمان للشطرنج على بطل الامارات السابق حسن علي الطاهر نادي الشارقة للشطرنج بعد مباراة كفاحية من الطرفين، كما حقق نجم نادي الشارقة بطي محمد عبدالله فوزا مثيرا على ثاني الامارات تحت ١٥ سنة لاعب نادي دبي للشطرنج أحمد حسين عبدالله بعد مباراة ماراثونية استمرت اربع ساعات كاملة.

هذا واشاد الكابتن فؤاد الطاهر مدرب منتخب الامارات بفكرة البطولة وتنظيمها في نادي عجمان للشطرنج. كما اشاد بارتفاع المستوى الفني للبطولة من الجولة الاولى، وتوقع ان تكون الجولات المقبلة اكثر اثارة وندية.

وقال الكابتن فؤاد الطاهر ان هذه البطولة اعداد جيد للاعبي المنتخب المشاركين في اولمبياد الشطرنج للناشئين في تركيا في اغسطس المقبل، حيث تضم البطولة ابرز لاعبي منتخب الامارات للناشئين.




جوردان

جوردان يميل الى الاعتزال

■ لم يتخذ نجم كرة السلة الامريكي وفريق شيكاغو بولز بطل الدوري مايكل جوردان قرارا نهائيا بشأن اعتزاله لكنه يميل الى ذلك بعد ان قرر المدرب فيل جاكسون ترك شيكاغو.

وصرح جوردان في مقابلة مع شبكة التلفزيون «اي اس بي ان» الرياضية «لا اريد ان ابدأ كل شيء من جديد وتجدني شبه متأكد من ان رحيل فيل جاكسون يعني ان علي ان اعمل هنا. استطيع القول بشكل مختصر ماذا انوي ان افعل وهو اني لا اريد أن اتورط في مسيرة اعادة بناء». واضاف انه لا يريد اتخاذ قرار «متسرع» وتمنى أن يستطيع تقويم كل الخيارات.

وتأتي تصريحات جوردان بعد ايام على اعلان المدير العام لشيكاغو جيري كراوس انه ينوي الاحتفاظ بجوردان وزميليه سكوتي بيبن ودينيس رودمان لموسم اضافي واحد. وكان جوردان (٣٥ عاما) عاملا حاسما في احراز شيكاغو بطولة الدوري للمرة السادسة في السنوات الثماني الاخيرة، وقد كرر طوال الموسم انه سيعتزل في حال ترك جاكسون النادي.

٤ مواطنات حكام للشطرنج لمهرجان أندية الفتيات بالشارقة

■ الشارقة - حليمه الملا:

■ استعدادا للمهرجان الشطرنجي الكبير الذي يقام بأندية الفتيات، لقد تم ترشيح الحكام المطلوبين للبطولة من قبل اتحاد الامارات للشطرنج وتقوم بالاشراف العام للبطولة الحكم الدولي منى اللبودي، وقد رشحت الحكم المحلي الاول فوزية عباس كرئيسة للحكام والحكم المحلي الاول كريمة المعيني لتحكيم البطولة المفتوحة والحكم المحلي سلوى هادي لتحكيم بطولة الاطفال، والحكم المحلي ايمان عبيد لتحكيم بطولة الفرق، وستبدأ الجولة الاولى في تمام الساعة الخامسة مساء اليوم الاثنين بالمقر الرئيسي للاندية.

مسابقة «الفهيم» المونديالية «الكلمة الضائعة»

س	ي	ى	هـ	و	ق	م	ي	ر	ا
ى	ج	م	د	و	ن	ش	ب	ا	و
ن	ي	ع	ن	س	ح	م	ر	ل	ج
ى	ج	ا	ر	ل	م	ا	ى	و	س
س	ق	و	ع	ق	ر	و	س	ا	ن
ا	د	س	ل	ت	ل	ع	ى	ع	ي
ن	ا	ي	و	ك	ر	د	ا	ر	ن
هـ	ق	هـ	ر	ك	م	ض	د	ن	ع
ي	ع	د	ق	ل	ر	ن	و	ط	ا
ر	ك	ا	ب	ر	ي	ر	ا	ع	ق

اعداد: هدى النعيم

عزيزي القارىء.. لكي تجد الكلمة المفقودة عليك ان تشطب الحروف المكونة لهذه الكلمات رأسيا أو قطريا أو افقيا وتتبقى لديك حروف تكون الكلمة المفقودة.

كلمة اليوم:
يعد من افضل حراس المرمى في مونديال القرن ومن الهدافين ايضا لمنتخب بلاده.

الكلمات:
اوجستين - سينيسا - بيرهوف - نط - زهير - حمدون - مير - بريسيادو - الواعر - محسن - كابريرا - عاق - عرقل - مر - وعد - جولك - سوكر - دافع - من.

٢٠

الاجابة : ....
الإسم : .... رقم الهاتف: ....
العنوان: ....

مسابقة «المسعود» المونديالية

الجائزة «نيسان ماكسيما ٩٨»

يومياً تابع معنا بوستر «المسعود المونديالي» جائزة نيسان باترول ٩٨

٢٠

- السؤال الاول : في اي ناد يلعب رونالدو نجم منتخب البرازيل ؟
- السؤال الثاني : أي سيارة هذه ؟........................
- السؤال الثالث : من هو وكيل نيسان في عاصمة الامارات العربية المتحدة ؟........................

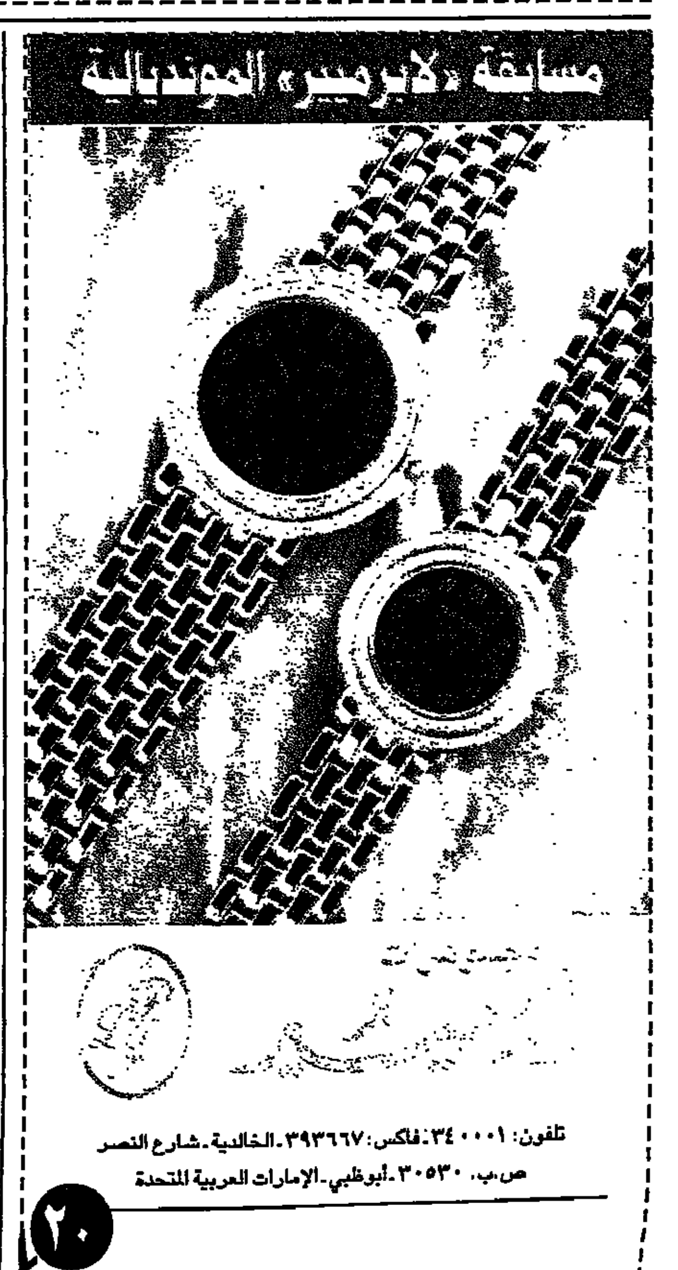
اجابة السؤال الاول : ....
اجابة السؤال الثاني :........................
اجابة السؤال الثالث :........................
الإسم : .... رقم الهاتف: ....
العنوان: ....

مسابقة «مجوهرات شما» المونديالية

تابع معنا مسابقة « مجوهرات شما المونديالية »
في زهـرة الخليـج أيضـاً

٢٠

السؤال: كم كانت نتيجة مباراة هولندا وبلجيكا في نهائيات كاس العالم ١٩٩٨ ؟
الإجابة: ....
الإسم : ....
رقم الهاتف: ....
العنوان: ....



٢٠

السؤال: من فاز بكاس رئيس الدولة لكرة السلة موسم ٩٧ / ٩٨ ؟
الإجابة: ....
....
الإسم : .... رقم الهاتف: ....
العنوان: ....

مسابقة «عمان ناشيونال» المونديالية

٢٠

السؤال: من فاز بالدوري الاماراتي لكرة القدم موسم ٩٧ / ٩٨ ؟
الإجابة: ....
الإسم : .... رقم الهاتف: ....
العنوان: ....

مسابقة «جمعة الماجد» المونديالية



٢٠

السؤال: كم كانت نتيجة مباراة ايران والولايات المتحدة في نهائيات كاس العالم ١٩٩٨ ؟
الإجابة. ....
....
الإسم : ....
العنوان: .... رقم الهاتف: ....

ترسل جميع الكوبونات «الاصلية» دفعة واحدة بعد نهاية كأس العالم الى مبنى مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع او مكاتب الاتحاد في الامارات أو على صندوق بريد ٧٩١ ابوظبي